

تأليف

زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
٥٨١ - ٦٥٦هـ

المجلد الثالث

حققه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف
أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب
جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

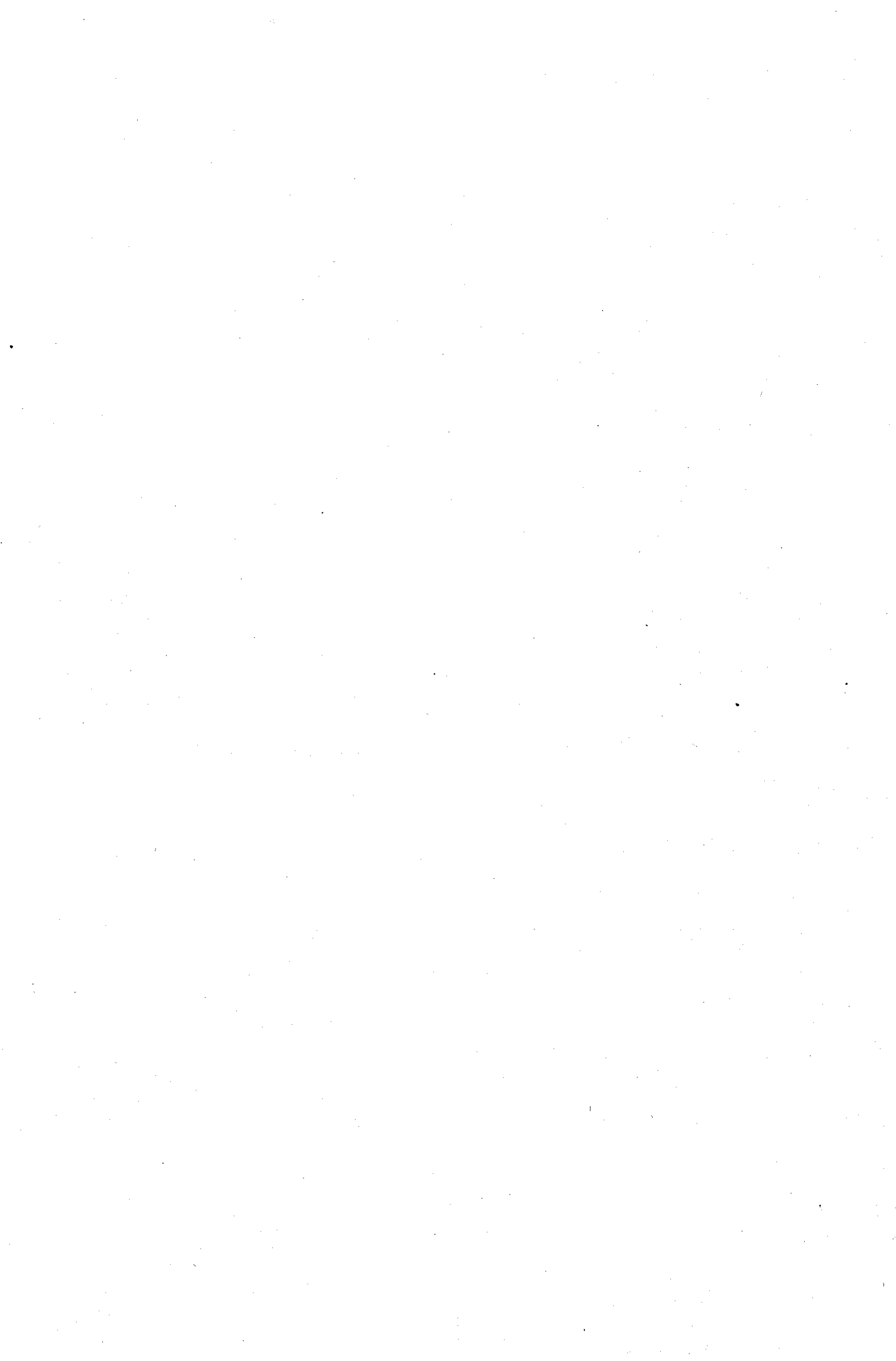

التكملة لوفيات النقلة
المجلد الثالث

الطبعة الثالثة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



الجزء الخامس والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

سنة سبع عشرة وست مئة

١٧٢٤ ـ في ليلة النصف من المحرم توفي الشيخُ أبو محمد الحسنُ[١] بن علي بن صَصْرى ، بدمشق ، وصُلّي عليه بجامعها من الغد ، ودُفن بجبل قاسيون .

وقد حَدَّث .

ولم يكن من أهل هذا الشأن .

١٧٢٥ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي القاضي الأجلُّ المرتضى أبو محمد عبدُ السلام[٢] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي عليٍّ الحسنِ ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي محمد عبدِ السلام بنِ عليِّ بنِ أحمدَ ، الفهريُّ ، القيسرانيُّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، العَدْلُ الكاتبُ ، المعروفُ بابن الطُّوَيْر ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطَّم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيِّ . وكان سنه إذ ذاك يقارب خمسين سنة . وكتبَ الخط الجيد ، وقال الشعر ، وتَقَلَّبَ في الخدم الديوانية في الدواوين المصرية[٣] ، والأيوبية . وأقام يَشْهَد ستين سنة أو زيادة عليها .

وحَدَّث . سمعتُ منه ، وسمعته يقول : ولدت في ذي الحجة ، سنة أربع وعشرين وخمس مئة . وتوفي وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وسبعة وعشرين يوماً عن ذهنٍ حاضر ، وصحة سَمْعٍ ، وكتابة جيدة .

وأخوه أبو المُفَضّل هبةُ الله ، سمع من أبي الحسين ابن الفراء الموصلي ، حدثنا عنه الحافظ أبو الحسن المقدسي .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وخدم في دولة بني عبيد المصريين » قال بشار عواد : ومعلوم أن الإمام المنذري يستعمل « المصرية » للدلالة على ما يعرف في التاريخ بـ « الدولة الفاطمية » لعدم اعترافه بنسبهم إلى سيدتنا فاطمة ـ رضي الله عنها ـ . وقد نقلنا أيضاً تعبير مؤرخ الإسلام الذهبي ، فهو يطلق عليهم « دولة بني عبيد » أو « الدولة العبيدية » نسبة إلى مؤسسها عبيد الله ، ولعدم اعترافه بهم أيضاً .

وجدُّهما أبو محمد عبد السلام أحدُ العدول بمصر والمُقَدَّمين بها . كثير الصدقة محبٌّ للعلوم خصوصاً للسنة النبوية ، كتب عنه الحافظ أبو طاهر الأصبهاني .

١٧٢٦ ـ وفي ليلة الثامن من صفر توفي الشيخ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[١] بن رَيْحان بنِ عبد الله ، البغداديُّ الثقتيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده في الخامس من شعبان ، سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفضل المباركِ بن المبارك بن صدقة البزاز ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بن بندار البقال ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد الكاتبة ، وغيرهم[٢] .

وحَدَّث .

وكان أبوه رَيْحان مولى لثقة الدولة أبي الحسن زوج الكاتبة شُهْدَة .

١٧٢٧ ـ وفي الثالث والعشرينِ من صفر توفي القاضي الأجلُّ قاضي قضاة الشام أبو العباس الطاهرُ[٣] ابنُ القاضي الأجلِّ قاضي قضاة الشام أبي المعالي محمدِ ابنِ القاضي الأجلِّ قاضي قضاة الشام أبي الحسن عليٍّ ابنِ القاضي الأجل قاضي قضاة الشام أبي المعالي محمدِ ابنِ القاضي الأجلِّ قاضي قضاة الشام أبي الفضل يحيى بن أبي الحسنِ عليِّ بنِ أبي محمد عبد العزيز بن علي بن الحسين ، القرشيُّ الأمويُّ العثمانيُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ ، المنعوت بالزكيّ ، بدمشق ، وصُلّي عليه بجامعها وبظاهر المدينة أيضاً ، ودفن من الغد بالتربة المعروفة بهم بجبل قاسيون .

سمع بدمشقَ من جماعة[٤] .

وحَدَّث . ودخلتُ دمشقَ وهو بها ، ولم يتفق ليَ السماع منه . وقدم مصر ورأيته

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٣ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ (باريس ١٥٨٢) ، قال : «مات في شعبان أو في صفر وهو أصح» .

(٢) في الأصل (وغيره) ولا يستقيم المعنى بها .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٠٤/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١١٧ في وفيات سنة ٦١٦ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٥٠ـ٢٥١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥٨/٥ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٢ ، النعيمي : القضاة الشافعية : الورقة ٥٥ـ٥٩ ، ابن العماد : شذرات : ٧٣/٥ .

(٤) لا أدري لماذا لم يذكر المؤلف شيوخه الدمشقيين ، قال ابن الصابوني : «سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبي طاهر الخشوعي ، وعبد الرزاق النجار ، وأبي الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوزي ، وأبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي ، وغيرهم» .

بالقاهرة ، وما علمته حدث بمصر .

١٧٢٨ ـ وفي الثالث والعشرين من صفر أيضاً توفي الشيخُ صدقة[١] بن مكارم ابن شجاع بن حَرِيْز ، الرقيُّ .

حدث عن الشريف أبي علي الحسنِ بن جعفرِ بن عبد الصمد المتوكليِّ .

وحَرِيْز : بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها زاي .

١٧٢٩ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالح أبو عمر عبدُ الرحمن[٢] بنُ أحمدَ بنِ هَدِيَّة ، البغداديُّ الدارقزيُّ الوراقُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد جاوز التسعين .

سمع من الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي .

وحدث . وهو آخر من حدث ببغداد عن عبد الوهاب الأنماطيِّ سماعاً . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

وهَدِيّة : بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها ، وتاء تأنيث .

١٧٣٠ ـ وفي الثالثِ من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو بكر محمدُ[٣] ابن عثمانَ بنِ الحسن بنِ إبراهيمَ بنِ حسنويه ، السلماسيُّ الأصل ، البغداديُّ المولد ، البزاز ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الشونيزيّ .

ومولده في رجب سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وغيرِه .

وحَدَّث .

١٧٣١ ـ وفي الرابع من شهر ربيع الآخر توفي الأميرُ الأجلُّ فريدون[٤] بن كشوارة الدُّوِيني[٥] ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطَّم .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٧٥ (باريس ١٥٨٢) ، وذكر أن وفاته في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول ، والمختصر المحتاج إليه : ١٩٣/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥١/٦ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٧ (شهيد علي) ، وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٨٧/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٤٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) منسوب إلى بلد « دوين » من نواحي أران ، قال ياقوت : « بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون » معجم البلدان : ٦٣٢/٢ . ولكن أنظر ص ٢٩١ من هذا المجلد .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيِّ .
وحَدَّث . ولنا منه إجازة .

١٧٣٢ ـ وفي الخامسِ من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ محمدُ بنُ سالم البقال ، المعروفُ بابن البُقَيْرة ، ويقال له : البُقَيْرة أيضاً .

حدث عن أبي المظفر أحمدَ بنِ محمد بنِ عليٍّ الوراق .

والبُقَيْرة : بضم الباء الموحدة وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف ، وبعدها راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث .

١٧٣٣ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسن عليٌّ[١] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي المجد المباركِ بنِ أحمدَ بنِ محمد ابن الطاهريِّ ، البغداديُّ الحريميُّ الناصريُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

صحب الشيخ أبا السعود بن الشبل . وسمع من أبي المعالي محمدِ بنِ محمد بنِ اللحَّاس ، وأبي الفتح محمدِ بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي المعالي عمر ، وأبي العباس أحمدَ ابني بُنَيْمان المستعمل ، وأبي المكارم محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ الطاهريِّ ، وغيرهم .
وحَدَّث .

ويقال : إنه من وَلَد طاهر بن الحسين الخُزاعي .

وقد تقدم ذكر والده أبي المجد المبارك[٢] ، وحدث من بيته غير واحد .

وفي الرواة : الطاهريّ أيضاً : منسوب إلى الحريم الطاهريّ الذي بالجانب الغربي من مدينة السلام ، وهذا الحريم منسوب إلى طاهر بن الحسين هذا .

١٧٣٤ ـ وفي ليلة الثالث والعشرينِ من شهر ربيع الآخِرِ توفي القاضي الأجلُّ أبو الفتوح عبدُ اللطيف[٣] ابنُ القاضي الأجلِّ قاضي القضاة أبي طالب عليٍّ ابنِ الشيخ الأجلِّ العدل أبي الحسن عليٍّ ابن الشيخ الأجلِّ العدل أبي البركات هبةِ اللهِ بن أبي نصر محمد ابن علي بن أحمدَ ابنِ البُخاريّ ، ببغداد ، وصَلَّى عليه بجامع القصر الشريف أربابُ الدولة وغيرُهم ، ودفن من الغد بالمَشْهَد[٤] عند أبيه .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٥ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٦٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٤٨٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) يعني مشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

ولي القضاء بربع باب الأزج ، ثم ولي القضاء بجميع شرقي مدينة السلام ونظر المخزن المَعْمور وغيرَ ذلك .

وقد تقدم ذكر والده[1] ، والفقيه علي ابنه ، وجده[2] .

١٧٣٥ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الصالحُ أبو نصرٍ محمدُ[3] ابنُ الفقيهِ أبي حفصٍ عبدِ السيد بنِ عليٍّ بنِ محمد بنِ الطيِّب بنِ مهدي ، البغداديُّ ، المقرئُ ، المعروفُ بابن الزَّيْتوني ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفتح عبيدِ الله بن عبدِ الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصرِ الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي المظفر محمد بن سعد المؤدب ، وأبي الحسن علي ابن يحيى بن علي الوكيل ، وغيرهم .

وحَدَّث .

وذَكَرَ ما يدل على أن مولده بعد سنة أربعين وخمس مئة بقليل .

وكان صالحاً حافظاً للقرآن الكريم ، يؤم بالناس في الصلوات الخمس .

ووالده أبو جعفر عبد السيد[4] تفقه على أبي الوفاء عليٍّ بنِ عقيلٍ الحنبليِّ ، ثم على أبي القاسم خلفِ بنِ أحمدَ الحنفيِّ . وكان متكلماً ، وله مصنفات ، وحَدّث بأنشاد .

١٧٣٦ ـ وفي أحد الربيعين توفي الأمير الأجلُّ أبو أحمدَ قايمازُ بنُ عبدالله المنعوتُ بالمُخْلِص عتيق المنتجب أبي الحسن عليّ بن المُنْبِئ ، مجاهداً بالوجه البحري ، ونُقل

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٣٩١) .

(٢) لم يتقدم ذكره مستقلاً لأنه توفي سنة ٥٦٥ ، لكن المؤلف ذكره استطراداً في ترجمة ابنه أبي طالب علي ، فقال : « وأبوه أبو الحسن عليّ تفقه على الإمام أبي الفتح أسعد بن أبي نصر الميهني وغيره . وكان أحد العدول بمدينة السلام . وسمع من غير واحد » . قال بشار عواد : وترجمه محب الدين ابن النجار في التاريخ المجدد ، فقال « علي بن هبة الله بن محمد بن علي ابن البخاري ، أبو الحسن بن أبي البركات والد قاضي القضاة أبي طالب عليّ الذي قدمنا ذكره . كان فقيهاً فاضلاً حسنَ المناظرة . قرأ الفقه ... وسمع الحديث ... وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمس مئة فقبل شهادته ، وخرج عن بغداد قبل موته بسنين ، ودخل الشام فأقام بها مدة ، ثم توجه إلى بلاد الروم ، وتولى القضاء هناك بمدينة قونية ، ولم يزل بها إلى أن توفي ... في شعبان سنة خمس وستين وخمس مئة » . (الورقة ٦٧ باريس) وترجمه الذهبي في المختصر المحتاج إليه (الورقة ١٠١) ذكرنا ذلك خوف التوهم بسيرة الرجل وعدم فهم نص المنذري .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٣ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) توفي في شوال سنة ٥٤٢ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : (الورقة ٨٧) .

إلى مصر ، فدفن بقرافتها قريباً من ضريح الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ .

وكان مولده سنة خمسين وخمس مئة ببلاد الأرمن .

وكان له مَشْهَدٌ حسن ، وكان الثناء عليه جميلاً .

١٧٣٧ ـ وفي ليلة الرابع من جمادى الأول توفي الشريفُ الأجلُّ النقيب الطاهر أبو تميم معدٌّ ابن الشريف الأجلّ أبي علي الحسين بن معدٍّ البغداديُّ الموسويُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد باب التبن .

سمع من أبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهاب بنِ كليب الحرانيِّ . وتولى نقابة الأشراف الطالبيين ببغداد ، وغيرَ ذلك .

١٧٣٨ ـ وفي ليلة السادس من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو الحسن عليُّ[1] ابن مسعود بن هَيَّاب الواسطيُّ المقرئ الجماجمي ، بواسط .

قرأ القرآن الكريم على جماعة ، منهم : أبو الفضل هبةُ الله بنُ عليِّ بنِ قَسّام الواسطيُّ ، وأبو الأزهر المظفرُ بنُ القاسم بن عبيدالله الصيدلانيُّ ، وغيرُهما .

وأقرأ . وكان يحفظُ القراءاتِ المشهورةَ والشواذّ .

وكان يعمل الجماجم[2] فنسب إليها .

وفي الرواة : الجماجمي : منسوب إلى الجماجم[3] : سكة بجرجان .

وهَيّاب : بفتح الهاء وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف باء بواحدة .

وقَسّام : بفتح القاف وتشديد السين المهملة وفتحها ، وبعد الألف ميم .

١٧٣٩ ـ وفي ليلة الثامن من جمادى الأولى توفي الوزيرُ الأجلُّ أبو الحسن ناصرُ[4] ابنُ مهدي بنِ حمزةَ المازندرانيُّ ، ببغداد ، وصُلِّيَ عليه بجامع القصر الشريف من الغد ، ودفن بمشهد باب التبن .

وكانت نشأته بالري ، وقدم بغداد ووزر[5] للإمام الناصر ـ رضي الله عنه ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : (الورقة ٢٣٧ باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه : ص ٦٥٦ ، الجزري : غاية : ٥٨١/١ .

(٢) الجماجم : الأقداح من الخشب ، ومفردها جمجمة .

(٣) في تاريخ جرجان للسهمي (الترجمة ٢٥٥) وأنساب السمعاني : (جماجمو) . وقال ياقوت في (جماجمو) من معجم البلدان : « كذا يتلفظ بها أهل جرجان ويكتبونها : جماجم » (١١٢/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٦٥/١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٤٢٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٣ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م.١ الورقة ٢٦ ، ابن العماد : شذرات : ٧٨/٥ .

(٥) وزر سنة ٦٠٢ ، وعزل سنه ٦٠٤ ، كما ذكر الذهبي وغيره .

١٧٤٠ ـ وفي ليلة التاسع من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو الحسن محمدُ[١] ابنُ أبي الحسن عليٍّ بنِ النجار البغداديُّ المقرئُ الضرير[٢] .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة ، المشهورةِ منها والشواذّ ، على أبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي ، وغيره . وسمع الحديث من البطائحي المذكور ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أحمد الكاتبة .

وأقرأ ، وحَدَّث .

ومولده في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

١٧٤١ ـ وفي العاشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو الشكر محمودُ[٣] ابنُ الشيخِ أبي أحمدَ واثقِ ابنِ الشيخِ أبي عبدالله الحسينِ بن عليٍّ بن عبدالله بن شُنَيْف ابن السماك ، البغداديُّ الحريميُّ الناصريُّ العطار .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وطبقته .

وحَدّث .

وهو من بيت الحديث : أبوه أبو أحمد ، ويقال في كنيته غير ذلك ، وقد سمع من غير واحد ، وحدث . وجده أبو عبدالله الحسين سمع من غير واحد وحدث ببغداد وبغيرها .

١٧٤٢ ـ وفي الثاني عشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو عبدالله محمدُ[٤] ابنُ أبي المكارم الفضلِ بنِ بختيار بنِ أبي نصر ، البَعْقُوبيُّ الواعظُ المعروف بالحُجّة ، بدقوقا ، ودفن بها .

سمع ببغداد من أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ شاتيل ، وأبي العز عبدِ المغيث بنِ زهير الحربيِّ ، وأبي الفرج عبدِ الرحمان بن علي ابن الجوزيِّ ، وطبقتهم . وذكر أنه سمع ببغداد من أبي الوقت عبدِ الأولِ بن عيسى السِّجْزِيّ ، وأبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وغيرهما . وببعقوبا من أبي إسحاق إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أبي طالب ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٩ (شهيد علي) .

(٢) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان » مع أنه من شرط كتابه .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٦ (شهيد علي) ، ابن الشعار : عقود : ج ٦ الورقة ٢٢٢ـ٢٢٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٠٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٢٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٧٦ـ٧٧ .

وأبي طاهر المؤمل بن نصرِ بنِ المؤمل ، وغيرهما . وتولى الخطابة ببلده بعقوبا وغير ذلك، وسكن دقوقا ، وحَـدَّثَ بها .

وذكر أن مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة ، وكان مولده ببعقوبا . وصنف كتاب (غريب الحديث) ، وحدَّث به بإربل .

وحَـدَّث بأحاديث فيها وَهْـمٌ ، وعَرَفَ الخطأ فيها فترك روايتها . وقد تُـتُـبِّـع عليه غير ذلك[1] .

وقيل كانت وفاته في جمادى الآخرة من السنة .

١٧٤٣ ـ وفي ليلة الثامن عشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الشكر ، ويقالُ : أبو الثناء ، سعدُ[2] بنُ طاهر بنِ عليّ بنِ أبي القاسم بنِ المؤيَّد بن رضوان ، البَـلْخيُّ الأصل ، الواسطيُّ المولد والمنشأ ، المقرئُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالعطّافية .

ومولده بواسط في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

صحب أبا الحسن صدقة بنَ وزير الواعظ الواسطيَّ ، وقدم معه إلى بغداد وسكنها، وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من شيخه أبي الحسن صدقةَ بنِ وزير الواسطيِّ الواعظ ، وأبي القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِهم . وسمع بالكوفة من أبي الحسن محمد ابنِ محمد بنِ غَـبْرة الحارثيِّ .

وحَـدَّثَ .

١٧٤٤ ـ وفي الثامن عشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ صدقةُ بنُ يعيش ، البغداديُّ الوكيلُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

حَدَّثَ عن أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل .

١٧٤٥ ـ وفي الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو محمد قيصرُ[3] ابنُ المظفر بنِ يلدرك ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد باب التبن .

ومولده في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

---

(١) قال ابن النجار كما نقل الذهبي في تاريخ الإسلام : « روى عن جماعة مجاهيل وظهر كذبه وتخليطه » (الورقة ٢٤٢ باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٢/٨٤ـ٨٥ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) .

صحب أبا الفوارس سَعد بن محمدِ بنِ سعدِ بنِ الصفيِّ التميميِّ الملقب : حَيْص بَيْصَ واختص به ، وانقطع إليه ، وسمع منه شعره ورسائله وغير ذلك ، وحَدّث عنه . وكان خطه حسناً . وله حفظ للأشعار والنوادر .

١٧٤٦ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو بكر محمدُ[١] ابنُ أبي طاهر المؤملِ بنِ أبي القاسم نصرِ بنِ المؤمل ، القِبابيُّ الأصلِ ، البَعْقوبيُّ المولد والدار ، ببعقوبا ، ودفن من الغد هناك .

ومولده سنة أربعين وخمس مئة .

دخل بغداد مراراً ، وسمع بها مِن أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، والشريفِ أبي الفتوح محمدِ بنِ المطهر الفاطميِّ ، وغيرِهما .

وحَدَّث .

وكان يذكر أنه من وَلَدِ الليث بنِ نصرِ بنِ سَيّار الشيبانيّ .

والقِبابيّ : بكسر القاف وباء موحدة مخففة وبعد الألف مثلها مكسورة ، نسبة إلى قرية تعرف بقباب ليث قريبة من بعقوبا .

والقِباب : محلة بنيسابور نُسِبَ إليها أيضاً .

وقِباب سمرقند : نُسِبَ إليها أيضاً[٢] .

١٧٤٧ ـ وفي جمادى الأولى توفي الإمامُ العلامةُ شيخُ الشيوخ صدرُ الدين أبو الحسنِ محمدُ[٣] ابنُ الإمامِ العالمِ شيخِ الشيوخ عمادِ الدين أبي الفتح عمر ابنِ الفقيه الأجلِّ أصيلِ خراسانَ أبي الحسنِ علي ابنِ الإمامِ الزاهدِ علم الزهاد أبي عبدِ الله محمدِ ابنِ حمويه بنِ محمد بنِ حمويه ، الحمويُّ الخراسانيُّ النيسابوريُّ الجُوينيُّ البحيرآباذيُّ

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢٥/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٥٠/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي (المحمدون) الورقة ٨٦ـ٨٧ .

(٢) انظر تفاصيل ذلك في (القِبابي) من أنساب السمعاني ، وانظر معجم البلدان لياقوت : ٢٥/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٨٤ (ظاهرية) ، ابن الأثير : الكامل : ١٦٥/١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٣٣/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٣٥ ، الصفدي : الوافي : ١٥٩/٤ ، السبكي : طبقات : ٤٠/٥ ، ابن كثير : البداية : ٩٣/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٠٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥١/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٢٣ـ٢٤ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٤٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ ، ابن العماد : شذرات : ٧٧/٥ .

لشافعيُّ ، بالموصل ، ودفن في صحراء المعافى في تربة قضيب البان إلى جانب قبره .

وكان مولده بجوين ؛ وتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ على الإمام أبي طالب محمود بن علي بنِ أبي طالب الأصبهاني صاحبِ التعليقة المشهورة ، وغيرِه . وقدم الشام وتفقه بها على الإمام أبي المعالي مسعود بنِ محمد بنِ مسعود النيسابوري المنعوتِ بالقطب ، وبرع في الفقه . وسمع بهمذان من والده شيخِ الشيوخ ، وغيرِه . وسمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفيّ ، وغيرِه . وولي المناصب الكثيرة الكبيرة الدينية بالديار المصرية والشامية ، وانتفع به جماعة .

وحَدَّثَ ، ودَرَّسَ ، وأفتى . سمعت منه . وخَرَّجْتُ له فوائِدَ عن شيوخه المُجيزين له كــأبي علي الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ الموسياباذي ، وأبي القاسم نصرِ بنِ نصرِ بنِ علي العُكْبريِّ ، وأبي الفتوح محمدِ بنِ محمدِ بن علي الطائي ، وأبي الوقت عبدِ الأولِ ابنِ عيسى السِّجْزيِّ ، وأبي منصورٍ محمدِ بنِ أسعدَ بنِ محمد العطاريّ المعروفِ بحفدة ، وغيرِهم .

سألته عن مولده ، فقال : في شوال سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

وهو من بيت العلم والزهد والحديث : والده أبو الفتح عمرُ ، سمع من غير واحد ، وحدث ، وقدم دمشق وسكنها إلى أن توفي بها ، وتولى أوقاف الصوفية . وجده أبو الحسن عليّ ، خرج إلى طوس ، وأقام عند الإمام أبي حامدِ الغزاليِّ ـ رضي الله عنه ـ مدة ، وصحبه ، وسمع بنيسابور ، وطوس من غير واحد ، وحدث ، وكانت داره مجمع الأئمة والفضلاء . وجدُّ أبيه علمُ الزهاد أبو عبد الله محمدُ بن حمويه ممن يُضرب به المثل في الزهد ، وأحدُ المشهورين بالعلم والفضل ، صاحبُ كرامات ، وله جماعة مريدين بخراسان والعراق ، وله تصنيف في علوم القوم ، سمع من غير واحد ، وحدّث . وأخوه عبد الصمد بن حمويه ، إمام عالم زاهد ، سمع من غير واحد ، وحدّث .

وجُوَيْن التي نُسبوا إليها : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ، وإليها نُسِبَ إمام الحرمين أبو المعالي عبدُ الملك ، ووالدُه ، وغيرُ واحد من العلماء .

فأما أبو المعالي الجويني ، محمدُ بنُ الحسن بنِ عبد الله ، فهو منسوب إلى جُوَيْن قريةٍ من قرى سرخس ، وهو إمام فاضل ورع ، يُرجع إليه في الفتاوى ، وسمع من غير واحد ، وحدّث بسرخس .

وأما وتاد بن قيس الجويني من شعراء سِنْبِس[1] ، فهو منسوب إلى جُوَيْن بطن من سنبس .

---

(١) إحدى قبائل طيِّئ المشهورة كما هو معروف في كتب الأنساب .

١٧٤٨ ـ وفي الثاني من جمادى الآخِرة توفي الحاجبُ الأجلُّ أبو القاسم عليٌّ[1] ابنُ أبي البركات مسعودِ بنِ أحمدَ ابنِ المقرئ البغداديُّ ، بها ، ودفن من يومه بباب أبرز .

سمع من أبي المعالي عبدِ الملك ابنِ الإمامِ الكَـيَا[2] أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمدِ الطبريّ المعروفِ بالهراسي .

وحَـدَّثَ .

وكان أحدَ الحجاب بالديوان العزيز ـ مَجّده الله تعالى ـ .

١٧٤٩ ـ وفي أواخر جمادى الآخِرة[3] توفي الشريفُ الأجلُّ أبو عزيز قتادةُ[4] ابنُ الشريفِ الأجلِّ أبي مالكٍ إدريسَ بنِ مُطاعنِ بنِ عبدِ الكريم بـن عيسى بنِ حسينِ ابنِ سليمانَ بنِ عليِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ موسى بنِ عبدِ الله بـنِ موسى بنِ عبد الله بنِ الحسينِ بنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ـ عليهم السلام ـ القرشيُّ الهاشميُّ العلويُّ الحسنيُّ ، بمكةَ ـ شرّفها الله تعالى ـ ويقال : إنه بلغ تسعين سنة .

وكان مولده بوادي ينبع ، وبه نشأ ، وتولى إمرة مكة مدة[5] . رأيته بها وهو يطوف بالبيت ـ شرّفه الله تعالى ـ ويدعو بتضرع وخشوع كثير . وكان مَهيباً ، قوي النفس ، مقداماً فاضلاً . وله شعر . وقدم مصر غير مرة .

أملى عليَّ نسبه كما ذكرته أخوه الشريف الأجلُّ أبو موسى عيسى بنُ إدريسَ حين قدم مصر .

وقيل : كانت وفاته سنة ثماني عشرة وست مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٣٩ (باريس) وذكر أنه من ساكني قراح ابن رزين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) الكيا : الرئيس .

(٣) ذكر أبو شامة في « ذيل الروضتين » والذهبي في « تاريخ الإسلام » وابن كثير في « البداية » أنه توفي في جمادى الأولى من هذه السنة . وذكر ابن الأثير في « الكامل » أن وفاته في جمادى الآخرة سنة ٦١٨ فليحرر .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٦٥/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٦١٧ـ٦١٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٧ الورقة ١٥٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ ونقل ترجمة المنذري له كلها على عادته في هذا الكتاب ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ٨ـ١٣ ونقل عن المنذري ، وطول في ترجمته واستقصى أخباره استقصاء طريفاً ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٤٩ـ٥٠ ، ابن العماد : شذرات : ٧٦/٥ ، ابن زيني دحلان : خلاصة : ص ٢٢ .

(٥) قال الفاسي في العقد الثمين : ولي إمرة مكة عشرين سنة أو نحوها على الخلاف في مبدأ ولايته هل هو سنة ٥٩٧ أو سنة ٥٩٨ أو سنة ٥٩٩ .

١٧٥٠ ـ وفي السادس من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفضل محمدُ[١] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الغنائم المُسَلَّمِ[٢] بنِ مكي بنِ خلف بن المُسَلَّم بنِ أحمدَ بنِ محمد ابنِ علان ، القيسيُّ الدمشقيُّ العدل ، بدمشق ، وصُلّي عليه من الغد بجامع دمشق ، ودُفن بجبل قاسِيون .

سمع مِن الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسنِ الدمشقيِّ ، وغيره .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في شوال سنة ست عشرة وست مئة

وسيأتي ذكر أخيه أبي المعالي أسعد[٣] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ووالدهما أبو الغنائم المُسَلَّم سمع من غير واحد ، وقدم مصر ، وحَدّث بها ، وبثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ .

١٧٥١ ـ وفي السابع من رجب توفي الشيخُ الأديبُ أبو الحسن عليٌّ[٤] بنُ أبي البركاتِ عليِّ بنِ سالم ، البغداديُّ الكرخيُّ الشاعرُ المعروفُ بابن الشيخ الملقب بالمفيد .

ومولده سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

قرأ شيئاً من الأدب على أبي الفرج ابن الدباغ ، وغيره .

وحَدّثَ بشيء من شعره . وكان أحدَ شعراء الديوان العزيز ـ مَجَّده الله تعالى ـ .

١٧٥٢ ـ وفي الثامن عشر من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسن عليٌّ[٥] بنُ أبي بكر بنِ عليِّ بنِ سرور ، المقدسيُّ الجماعيليُّ الحنبليُّ ، بظاهر دمشق ، ودفن من يومه بمقبرةٍ لهم بجبل قاسِيونَ .

سمع من جماعة من شيوخ أصبهان .

وحَدّث .

١٧٥٣ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من رجب توفي القاضي الأجلُّ أبو عليٍّ الحسنُ[٦]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٠٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قيده ابن الصابوني : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها (تكملة : ص ٣٠٤) .

(٣) في وفيات سنة ٦٣٦ ، وذكر ابن الصابوني أخاهما الأمين أبا محمد مكّي بن المسلم المتوفى سنة ٦٥٢ كما ذكر ابن أبي الفضل هذا ، وهو أبو الغنائم المسلم ، وذكر أنه سمع منه بدمشق .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٩ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ـ٩٨ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٢٢ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٢٣ .

(٦) انظر ترجمته في : ابن العديم : بغية الطلب : م ٤ الورقة ١٥٩ـ١٦٠ ونقل عن المنذري ، فقال : أنبأنا الحافظ=

ابنُ أبي المكارمِ أحمدَ بنِ أبي الحسينِ المنعوت بالموفق ابن الديباجيّ الكاتبِ ، بدمشق .

وكان فاضلاً متأدباً . وكتب الخط الحسن ، وكتب في ديوان الإنشاء الكاملي[1] مدة. وتوجه رسولاً إلى الشرق وعاد فأدركه أجله بدمشق .

وله شعر . ورأيته ولم يتفق لي السماع منه . وكتبت شيئاً من شعره عمن سمعه منه .

١٧٥٤ ـ وفي رجب توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو عبدِ الله محمدُ[2] بـنُ أحمدَ ابنِ سليمان ، الزُّهريُّ الأندلسيُّ الإشبيليُّ ، ببروجِرد شهيداً بيد التتر ـ خَذَلهم الله تعالى ـ .

وكان حجّ ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي القاسم ذاكر بنِ كامل الخفاف، وأبي محمد عبد الخالق بنِ عبد الوهّاب ابنِ الصابونَي ، وأبي القاسم يحيى بن أسعدَ بنِ بَوْش ، وأبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهاب بنِ كليب ، وجماعةٍ من هذه الطبقة ومَنْ بعدها.

وسمع بإربل من أبي المظفر المباركِ بنِ طاهر الخزاعيِّ . وأقام بالموصل مدة يسمع ويكتب .

ورحل إلى أصبهان وأقام بها مدة ، وسمع بها من أصحاب أبي علي الحسن بـنِ أحمَد الحداد ومَنْ بعده . ثم خرج إلى الكَرَج واستوطنه ، وحَدّثَ به وبإربل .

وكان عارفاً بالأدب فاضلاً . وشرحَ كتاب (الإيضاح)[3] ، وغيرَه وله شعر .

١٧٥٥ ـ وفي ليلة الثالث من شعبان توفي الشريف الأجلُّ أبو أحمدَ أكملُ[4] ابنُ الشريفِ الأجلِّ أبي العباس أحمدَ بنِ مسعودِ بنِ عبدِ الواحد بنِ مطرِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ ، القرشيُّ الهاشميُّ البغداديُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

= أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، قال في ذكر من مات سنة سبع عشرة وست مئة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : « وفي ليلة الثامن والعشرين من رجب توفي القاضي الأجلّ ... (ونقل الترجمة كلها ثم قال) : وكان بلغني أن الحسن بن أحمد الديباجي الكاتب توفي بدمشق في شهر رجب سنة سبع عشرة وست مئة ... » قال بشار عواد : يعني أنه لم يكن يعرف في أي يوم من رجب . الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٢ .

(١) نسبة إلى الملك الكامل الأيوبي السلطان المشهور .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٢/١٠٤ـ١٠٥ وذكر أن ابن النجار اجتمع به في أصبهان ، وكانت بينهما صداقة ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٦ ، السيوطي : بغية : ١/٢٥ـ٢٦ .

(٣) كتاب (الإيضاح) لأبي علي الحسن بنِ أحمدَ بن عبد الغفار الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ ، وهو من الكتب النحوية المشهورة . وذكر الصفدي في « الوافي » أن هذا الشرح في خمس عشرة مجلدة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٥٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وغيره .

وحَدّث .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد أفضل[1] .

ووالدهما أبو العباس أحمدُ سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

١٧٥٦ ـ وفي السابعَ عشرَ من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عمرُ[2] ابنُ الشيخِ أبي علي الحسنِ بنِ المباركِ ابن البواب الأمين البغداديُّ الحريميُّ الناصريُّ ، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في سنة ست وخمسين وخمس مئة[3] .

سمع من أبي علي أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ الرَّحْبي ، وأبي الحسن دهبل وأبي محمد لاحق بن علي بن كارِه ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد السقاء المقرئ ، وغيرهم.

وحَدّث . وكان أمين القضاة بالحريم وما يليه .

وقد تقدم ذكر والده .

١٧٥٧ ـ وفي العَشْرِ الأواخرِ من شعبان توفي الشيخُ أبو محمد الحسنُ[4] بنُ علي بنِ حمزةَ بنِ صالح ، السلميُّ الدمشقيُّ ، بالعقيبة ظاهر دمشق .

سمع من أبي الحسن علي بنِ أحمدَ بنِ عليّ الحرستاني .

وحَدّث . ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من دمشق غير مرة ، منها ما هو في شعبان سنة اثنتي عشرة وست مئة .

١٧٥٨ ـ وفي العَشْرِ الأُولِ من شهر رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ الصالح أبو منصور سعيدُ[5] بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عبد الله المعروف بابن مَحَاوِش . البَصْريُّ المَشَانيُّ المالكيُّ ، بالبصرة .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٢٦) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩٩ (باريس) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال ابن النجار : توفي ... وقد قارب الستين أو لحقها (التاريخ المجدد ، ورقة ٩٩ باريس) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٠٩ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/٩٢-٩٣ وهي من مستدركات الذهبي ؛ فإن ابن الدبيثي لم يترجمه على ما نعلم ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « حدث بسنن أبي داوود عن الشريف أبي طالب محمد بن محمد العلويّ من غير أصل ... وذكره ابن نقطة ، فقال : سعيد بن علي بن أحمد هكذا » قال بشار عواد : لعل نسخة (التقييد) التي وقعت للإمام الذهبي فيها تصحيف ، فالذي وجدته في نسختي المصورة (سعيد بن أحمد بن علي) لكنه ذكر تاريخ وفاته=

سمع من طلحةَ بن علي بنِ عمرَ المالكيِّ ، وأبي الحسن عليِّ بنِ عبدِ الملكِ الواعظ ، وأبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عطيةَ إمامِ جامع البصرة ، وغيرهم .

وَحَدَّث .

ويقال : كانت وفاته في السادس والعشرين من شعبان . وقيل : كانت وفاته قبل ابن هلالة[1] بيومين أو نحو ذلك .

ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

ومَحَاوِش : بفَتح الميم والحاء المهملة المفتوحة ، وبعد الألف واو مكسورة وشين معجمة .

والمَشَان[2] : بفتح الميم والشين المعجمة المفتوحة ، وبعد الألف نون : قرية كبيرة على مسيرة يوم من البصرة .

١٧٥٩ ـ وفي ليلة التاسع[3] من شهر رمضان توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو محمد عبدُ العزيز[4] ابنُ القائد الأجلِّ أبي عليّ الحسينَ بنِ عبد العزيز بنِ هلالة ، اللخميُّ الأندلسيُّ الطَّبيريُّ ، بالبصرة ، ودفن بظاهرها بالمربد في جوار قبر سهل بن عبد الله التُّسْتَري ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تقديراً سنة سبع وسبعين وخمس مئة .

سمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي شجاع ناصر بنِ رستم بنِ أبي الرجاء الأصبهاني . وببغداد من أبي أحمد عبد الوهّاب بنِ علي بن علي ، وأبي عبد الله الحسين بن أبي نصر ابن أبي حنيفة ، وأبي حفص عمرَ بنِ محمد بنِ طبرزذ ، وأبي زكريا يحيى بنِ الحسين ابنِ أحمدَ الأوانيّ ، وجماعة كبيرة . وبواسط من أبي الفتح محمد بنِ أحمدَ ابنِ المَنْدائيّ ، وبأصبهان من جماعة من أصحاب فاطمة الجوزدانية ، وأبي بكر بن أبي ذر الصالحاني ،

= في السادس والعشرين من شعبان من السنة . أما تحديث المترجم عن الشريف النقيب أبي طالب فقد ذكره ابن نقطة ، فقال : « وقال لنا القاضي أبو السعود محمد بنُ محمد بن جعفر الفقيه بالبصرة ، وكتبه لي بخطه ، ما رأينا سماع الشيخ أبي منصور على كتاب السنن إلا أنه كان يذكر أنه سمعه مرتين وما ادعاه ممكن ، وما وقفنا على ثبت له فيه سماعه والنسخة التي قرئت على النقيب ذهبت أيضاً » .

(١) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة فراجعها .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٥٣٦/٤ .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال الحافظ الضياء (المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣) ، توفي رفيقنا وصديقنا أبو محمد بنُ هلالة بالبصرة في عاشر رمضان » . (الورقة ٢٣٦ باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٥١٦/٣ (في طبيرة) وذكر أنه كان صديقه ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٤٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن العماد : شذرات : ٧٨/٥ .

وسعيدِ الصوفيّ والحسين بن عبد الملك الخلال ، وزاهر بن طاهر ، وغيرهم . وأقام بنيسابور مدة . وطاف البلاد ، وسمع الكثير . وكتب .

وحدّث بالشام ، والحجاز ، والعراق . ثم توجه إلى البصرة فأدركه أجله بها ، وكان فاضلاً ، صاحبَ سُنّة ، كريمَ الأخلاق .

وطَبِيْرة ، بفتح الطاء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وتاء تأنيث : مدينة بغرب الأندلس .

رضي الله عنهم أجمعين .

آخر الجزء الرابع والثلاثين ، يتلوه : وفي هذه الليلة أيضاً .

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[١] .

(١) يأتي بعد هذا سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع المؤلف بصحة ذلك .

الجزء الخامس والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخنا الإمام الحافظ الصَّدْرُ الفقيه العالم زكي الدين أبو محمد عبدُ العظيم ابنُ عبد القوي بنِ عبد الله ، المنذريُّ الشافعيُّ ، في يوم الثلاثاء السادس والعشرين[1] من رجب سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال :

(١) في الأصل : « العشرون » من سبق القلم .

بقية سنة سبع عشرة وست مئة

١٧٦٠ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخُ الصالح أبو عبد الله محمدُ[1] ابن الشيخ الصالح أبي الخير رَيْحان بنِ تيكان بن موسك بنِ عليّ ، البغداديُّ الحربيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ عبد الله بنِ أحمدَ بنِ يوسفَ ، وغيرِهِ .

وحَدّثَ .

وقد تقدم ذكر والده ، وتقييد اسم جدّه[2] .

١٧٦١ ـ وفي ليلة الثامنَ عشرَ من شهر رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله الحسينُ[3] بنُ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ الحسينِ ، البغداديُّ الغزّالُ المعروفُ بابن الخِياريّ ببغداد ، ودفن من الغد .

سمع من جدّته أمِّ أبيه ستِّ السعود ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وغيرِهم .

وحَدّث . وقال الشعر .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٣ (شهيد علي) .

(٢) في وفيات السنة الفائتة (الترجمة ١٦٥٥) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : مادة (الخياري) (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦١١/٨ـ٦١٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٢٤ـ٢٥ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٩٢٨ ولقبه موفق الدين ، ابن جماعة : معجم : الورقة ٦٧ ، الذهبي : المشتبه : ص ١٧٩ ، ٢٧٩ ، والمختصر المحتاج إليه : ٣٣/٢ـ٣٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٠٨ ، الزبيدي : تاج العروس : ١٩٦/٣ .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .
والخِيَاريّ : بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة[1] .

١٧٦٢ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحسن عبدُ الوهّاب[2] بنُ أبي محمد عبدِ الله بنِ هبة الله بنِ عبدِ الله بنِ الحسنِ ، البغداديُّ الأَزَجيُّ الصوفيُّ القَصّار ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي محمدٍ محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ المادح ، وأبي المعالي عمرَ بنِ علي الصوفيّ ، وغيرِهما .

وحَدّثَ .

١٧٦٣ ـ وفي الثامنَ عشرَ من رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ الصالح أبو عبد الله محمدُ[3] ابنُ الشيخِ الأجلِّ الصالحِ أبي الفتوح محمدِ بنِ أبي سعدٍ محمدِ بنِ أبي سعيد محمد بن عمروك ، القرشيُّ التَّيْميُّ البكريُّ ، النيسابوريُّ الأصل ، الشافعي الصوفيّ ، بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير بجوار والده .

ومولده في شعبان سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من الحافظَين : أبي طاهر أحمدَ بن محمدِ الأصبهانيّ ، وأبي القاسم علي بن الحسن الدمشقيّ[4] ، وحدث عنهما ، وعن الفقيه أبي البركات الخضرِ بنِ شبل الخطيب .

ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخر سنة عشر وست مئة .

وقد تقدم ذكر والده[5] .

---

(١) نسبته إلى بيع الخيار كما ذكر ابن نقطة في إكماله (نسخة الظاهرية) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٧ـ١٥٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٨٢ (ظاهرية) وذكر أنه كان ينزل في رباط الكاتبة شهدة بنت الإبري ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) يعني : السلفي وابن عساكر .

(٥) في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة ١٥٩٧) .

١٧٦٤ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضل أبو الحسين موسى[1] بنُ الحسين بنِ موسى الكاتب ، بإربل ، ودفن من الغد بداره .

ومولده في المحرم سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

اشتغل بالنحو . وقال الشعر . وكانِ له طبع مطاوع في النثر والنظم . وكتب لمظفر الدين صاحب إربل .

١٧٦٥ ـ وفي ليلة العشرين من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ المسند أبو الحسن المؤيدُ[2] ابنُ محمدِ بـنِ علي ، الطوسيُّ الأصل ، النيسابوريُّ القزاز ، بنيسابور ، ودفن من الغد .

ومولده سنة أربع وعشرين وخمس مئة ظنًّا .

سمع (الصحيح) لمسلـم من الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وهو آخر من بقي من أصحابه . وسمع (الصحيح) للبخاري من أبي بكر وجيه بن طاهر ابن محمد الشحامي ، وأبي الفتوح عبد الوهّاب بن شاه بن أحمد الشاذياخيّ . وسمع (الموطأ) رواية أبي مصعب ، إلا ما استبقى منه ، من أبي محمد هبة الله بن سهل بـن عمر البسطاميّ المعروف بالسِّيديّ . وسمع (تفسير القرآن الكريم) تصنيف أبي إسحاق العلبي من أبي العباس محمد بنِ محمد الطوسي المعروف بعباسة . وسمع أيضاً من جماعة من شيوخ نيسابور منهم : الفقيه أبو محمد عبدُ الجبار بن محمد الخواري ، وأُم الخير فاطمةُ بنت أبي الحسن عليٍّ بن المظفر بن زعبل .

وحدث بالكثير ، ورُحِلَ إليه من الأقطار . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من خراسان غير مرة ، إحداهن في جمادى الآخرة سنة سبع وست مئة .

١٧٦٦ ـ وفي أواخر شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبدِ الله محمدُ بن أبي عَمرٍو عثمان بنِ يوسفَ ، الأنصاريُّ الخزرجيُّ الشافعيُّ ، ودفن بسفح المقطَّم .

سمع بمصر من الشريف أبي المفاخر سعيد بنِ الحسين المأموني ، وأبي الحسن علي بنِ هبةِ الله بنِ عبد الصمد الكامليّ ، وأبي الفضل محمود بن أحمدَ الصابونيّ وأبي عبد الله

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٢٣ ، أبي الفدا : المختصر : ١٥٣/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٢ـ٢٤٣ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٤٢ ، ودول الإسلام : ٩١/٢ ، الجزري : غاية : ٣٢٥/٢ ولم يذكر مولده ولا وفاته ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٠٣ـ٤٠٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥١/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٥ ، ابن العماد : شذرات : ٧٨/٥ ، القنوجي : التاج : ص ١٣٤ـ١٣٥ .

محمد بنِ عبدِ الرحمان المسعوديّ ، وأبي الفضل محمد بنِ يوسفَ الغزنويّ وغيرِهم . وسمع بدمشق من أبي عبد الله محمد بنِ حمزةَ بنِ أبي الصقر .

وحَدّث . لقيته ولم يتفق لي السماع منه . وسمع معنا من شيخنا أبي بكر السبيبي . ولنا منه إجازة كتبها لنا في المحرم سنة اثنتي عشرة وست مئة . وكان على طريقة حسنة ، ظاهر الوقار .

١٧٦٧ ـ وفي الخامس عشر من ذي القعدة توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضل أمينُ الدولة أبو الحسن علي بنُ محمود نَقّاش السِّكة ، وهو عائد من العسكر المنصور .

١٧٦٨ ـ وفي العشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الأجلُّ الصالح أبو بكر محمدُ[1] ابنُ محمدِ بنِ يَبْقَى ، الأنصاريُّ الخزرجيُّ الأندلسيُّ المرسيُّ العدل ، المعروف بابن جبلة ، بالقاهرة . سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمدِ الأصبهانيّ . وبالقاهرة من قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي ، ومَنْ بعده ، وأمَّ بالمسجد بحارة الدَّيلم بالقاهرة مدة .

وحَدّث . سمعتُ منه .

ويَبْقَى : بفتح الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ساكنة وقاف .

١٧٦٩ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو علي الحسن[2] ابن الفقيه الإمام أبي نصرٍ محمدِ ابنِ الشيخ الأجلِّ أبي الحسن علي ابن الوزير الأجلِّ أبي نصرٍ أحمدَ ابنِ الوزير الأجلِّ نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاقَ بنِ العبَّاسِ ، الطوسيُّ الأصلِ ، البغداديُّ الدار ، ببغداد ، ودفن من يومه .

ومولده تقريباً سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة[3] .

تفقه على والده ، وعلى غيره . وسمع مِن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، والشريف النقيب أبي العباس أحمدَ بنِ محمد بنِ عبدِ العزيز العباسي ، وأبي حامد محمدِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ القيسيّ وغيرهم .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٢ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦ـ١٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٤/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٢ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٢ .

(٣) في العقد المذهب لابن الملقن : سنة ٥٤٤ ، وقال ابن الدبيثي في تاريخه : « سألت أبا علي هذا عن مولده فلم يحققه ، وذكر ما يدل أنه في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة تقريباً ، والله أعلم » .

وحَدّث . وتولى النَّظر في وقف مدرسة جده نظام الملك وغير ذلك .

وهو من بيت معروف بالوزارة والفضل والتقدم .

١٧٧٠ ـ وفي السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ الأديبُ أبو الذكاء وردُ بنُ أبي المكارم حاتِم بنِ عبد الغالب بنِ سلامة بن إبراهيمَ بنِ أحمد ، النحويُّ المؤدِّبُ بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطَّم .

سمع من العلامة أبي محمد عبد الله بن بري ، واشتغل بالعربية ، وله شعر . وحَدّث .

سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في سابع شهر رمضان سنة ستٍ وأربعين وخمسٍ مئة بالقاهرة . وكان من أهل الخير ، يُعَلِّم الصبيان بالقاهرة .

١٧٧١ ـ وفي السابع من ذي الحِجة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو محمدٍ يونسُ[1] ابنُ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ كرم البغداديُّ الحربيُّ العَدْلُ المعروفُ بالمفيد ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب . أجاز له أبو الحسين عبدُ الحق بنُ عبدِ الخالق بنِ يوسف . وسمع الكثير من شيخنا أبي حفص عمرَ بنِ محمدِ بنِ طبرزذ ، وأبي محمد عبد العزيز ابن محمود ابن الأخضر ، وغيرهما من أصحاب : أبي القاسم بن الحُصَيْن والقاضي أبي بكر الأنصاريّ .

وحَدّث .

١٧٧٢ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من ذي الحِجة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المفضل ، ويقالُ : أبو محمد ، عبدُ المجيد[2] ابن الفقيه أبي عبدِ الله محمد بنِ محمد بنِ الحسن ابن علي الرَّبَعيُّ ، الكِرْكَنتيُّ الأصلِ ، الاسكندرانيُّ الدار ، المالكيُّ العدل ، بالإسكندرية .

أجاز له القاضي أبو المظفر محمد بنُ علي بنِ الحسين الشيبانيُّ الطبريُّ ، وحدّث بها عنه ، وتَفَرّد بها . وحدث أيضاً عن الشريف أبي محمدٍ عبدِ الله بنِ عبد الرحمان العثمانيّ . وذكر أنه سمع بهمذان من الحافظ أبي العلاء الحسنِ بنِ أحمدَ الهمذانيّ وأنه دخلها مع أبيه .

دخلتُ الإسكندرية وهو بها ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ غير مرة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٦ (باريس ١٥٨٢) .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

١٧٧٣ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفيت الشيخةُ الصالحةُ فاطمةُ[2] ابنةُ الحافظ أبي العلاء الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ الهمذانيِّ ، بهمذان .

سمعت بهمذان من أبي المحاسنِ نصر بنِ المظفر البرمكي .

وَحدَّثت ، ولنا منها إجازة كُتِبتْ لنا عنها من همذان غير مرة ، منها ما هو في ذي الحِجة سنة ثمان وست مئة .

١٧٧٤ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحِجّة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المكارم عبدُ العظيم[3] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي البركات عبدِ اللطيف بنِ أبي نصرِ بنِ محمدِ بنِ سهل ، الأصبهانيُّ الملنجيُّ الشرابيُّ نزيل بغداد ، بها ، ودفن من يومه بباب أبرز .

ومولده بأصبهان بمحلة ملنجة في شهر ربيع الأول سنة خمسين وخمس مئة .

سمع بأصبهان من والده أبي البركات عبد اللطيف ، وأبي مسعود عبد الجليل بنِ محمد الملقب بكوتاه ، وأبي الخير محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمد الباغبان ، والفقيه أبي عبدِ الله الحسن بنِ العباس الرستميّ ، والرئيس أبي الفرج مسعودِ بنِ الحسن الثقفي ، وأبي الفضل شاكر بن علي الأسواري ، وأبي بكر محمد بن محمود الفارفانيّ ، وأبي سعيد عبد الجبار بن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني ، وغيرهم . وجُمِعتْ له مشيخةٌ ، وعلى مقتضى مولده ، يكون سماعه من أبي مسعود عبد الجليل حضوراً .

وحدّث بأصبهان ، وبغداد ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا في شعبان سنة عشر وست مئة ، وكتب بخطه[4] أنه من عشيرة سلمان الفارسيّ ـ رضي الله عنه ـ .

والشرابيّ : نسبة إلى عمل الأشربة وبيعها .

وفي الرواة : الشرابي ، منسوب إلى خدمة الملوك والنظر فيما يشربونه .

١٧٧٥ ـ وفي هذه السنة توفي الملكُ الفائزُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ[5] ابنُ السلطانِ

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٨٨) .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩١ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٣٧٦ ولقبه عميد الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٩ .

(٤) يعني في الإجازة كما قال الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٩١ باريس ١٥٨٢) .

(٥) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦١/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ٢٢-٢٣ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٨٥٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٩٢/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٤٩/٦ .

الملكِ العادلِ أبي بكر محمدِ ابنِ الأجلِّ والد الملوكِ أبي الشكر أيوب بن شاذِ . وكان أقام بالديار المصرية مدة ، ثم توجه إلى البلاد الشامية فتوفي بالمَوْصل .

١٧٧٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الملك المنصور أبو عبدِ الله محمدُ[1] ابن الملكِ المظفر تقي الدين أبي سعيد عمر ابنِ الأجلِّ الشهيد نورِ الدولة شاهنشاه ابن الأجلِّ والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذِ صاحب حماة .

سمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بنِ مكي بن عوف الزهري .

وله (تاريخ) على السنين مشهور .

١٧٧٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الأصيلُ أبو البركات هبةُ الله[2] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي العلاء وجيهِ ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي البركات هبةِ الله بنِ المباركِ بنِ موسى بنِ علي ابنِ السَّقَطي ، البغداديُّ ، بأَوانا .

ومولده في الثالث عشر من صفر سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبيه ، ومن أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمدَ بنِ سلمان ، وحَضَر أبا الغنائم محمدَ بنَ مسعودِ بنِ السَّدَنك .

وحدّث .

وأبوه أبو العلاء وجيهٌ سمع من والده ، ومن غير واحد ، وحَدّث .

وجدُّه أبو البركات هبةُ الله رحل في طلب الحديث إلى واسط ، والبصرة ، والكوفة ، والموصل ، وأصبهان ، والجبال[3] ، وغير ذلك ، وبالغ في الطلب ، وتعب في الجمع والكتابة ، وسمع من جماعة كثيرة ، وحَدّثه .

وأوانا : بفتح الألف والواو المخففة المفتوحة وبعد الألف نون : قرية على عشرة فراسخ من بغداد[4] .

---

(١) سيرته مشهورة ، انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود : ج ٦ الورقة ١٥١ـ١٥٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٢٤ ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٣٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤١ـ٢٤٢ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٤/٢٥٩ـ٢٦٠ ، ابن شاكر : فوات : ٢/٤٩٨ـ٤٩٩ ، ابن كثير : البداية : ١٣/٩٣ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢٠٥ ، العيني : عقد : ج ١٧ الورقة ٤٠٩ـ٤١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٥٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٧٧ـ٧٨ ، الصابوني : تاريخ حماة : ص ٨٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) كتب في الهامش : « المراد بالجبال همذان وأعمالها وتسمى عراق العجم » .

(٤) وهي من نواحي دجيل ، وما زال اسمها باقياً إلى يومنا هذا يطلق محرفاً بصيغة « وانه » .

١٧٧٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي أبو عبد الله الأنجبُ[١] بنُ أبي منصور بن أبي الحسن اللبان .

١٧٧٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم هبةُ الله[٢] بنُ أبي فراس حَمْد بنِ أبي الزاكي بركات بنِ حَمْد بنِ الحسينِ بنِ سعدان ابنِ الزجاج ـ السلميُّ الحرانيُّ الأصلِ ، البغداديُّ المولد ، المؤدبُ ، بحران ، ودفن بتربة قريش .

سمع من أبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وغيره . وحدث .

ومولده في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

ويقال : كان في أجداده من العرب من كان يزج نفسه في الحرب فلقب زجاجاً .

وفي الرواة : الزجَّاج ، منسوب إلى عمل الزجاج .

١٧٨٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الفتح نصرُ الله بنُ عبدِ الواحد ابنِ عليّ المعروفُ بابن الأيسر ، المنعوتُ بالعفيف .

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي .

وحدّث ، ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من دمشق في ذي الحِجّة سنة ست عشرة وست مئة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرته العلمية واقتصر على ذكر اسمه ، وهو بغدادي ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « أنجب بن أبي منصور البغدادي اللبان ، أبو عبد الله . سمع من عبد الحق اليوسفي ، روى عنه ابن النجار في تاريخه ووصفه بالصلاح وأنه توفي سنة ٦١٧ـ رحمه الله ـ » . (الورقة ٢٣٢ باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٣ (باريس ١٥٨٢) .

سنة ثماني عشرة وست مئة

١٧٨١ ـ في مستهل[١] المحرّم توفي الأميرُ الأجلُّ أبو الفوارس مرتفعُ[٢] بنُ مرهفِ بنِ البُنْدار المنعوتُ بأمين الدين ، بمصر ، ودفن قبالة المسجد المعروف بالأندلس بقرافة مصر .

وكان قد ناب في الولاية بمصر مدة ثم استقلَّ بها إلى حين وفاته .

١٧٨٢ ـ وفي ليلة الثاني من المحرّم توفي الشيخُ الأجلّ العَدْل[٣] أبو القاسم عبدُ الواحد[٤] ابنُ الشيخ الأجلِّ العدلِ أبي الحسنِ عليِّ ابنِ الشيخِ الأجلِّ العدلِ أبي المظفرِ عبدِ الواحدِ ابنِ الشيخِ الأجلِّ العدلِ أبي غالب محمد بن علي بنِ عبدِ الواحد بنِ جعفرِ ابنِ الصباغِ ، البغداديُّ الكرخيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة تقديراً .

سمع من أبي القاسم سعيدِ بنِ أحمدَ ابنِ البناء حُضُوراً . وسمع من أبي الفتح محمدِ ابنِ عبدِ الباقي بنِ أحمد .

وحَـدّث[٥] .

وهو من بيت العلم والعدالة والرواية : والده أبو الحسن عليٌّ أحدُ العدول ببغداد ، وجدُّه أبو المظفر عبدُ الواحد أحدُ العدول ببغداد ، وسمع من غير واحد ، وحدّث ،

---

(١) في السلوك للمقريزي : الثالث من المحرم .

(٢) انظر ترجمته في : المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢١٢ .

(٣) قال ابن النجار في تاريخه : « شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع وسبعين وخمس مئة فقبل شهادته » .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٤٨ـ٤٩ (ظاهرية) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٧٤ وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) قال ابن النجار : « كتبت عنه ، وكان سيِّئ الطريقة غير محمود السيرة ولا مرضي الأفعال في شهادته وأحواله ـ عفا الله عنا وعنه ـ » . الورقة ٤٩ باريس .

وجدُّ أبيه أبو غالب محمدٌ أحدُ العدول ببغداد ، وحدث عن الإمام أبي نصرٍ عبد السيِّد ابنِ الصباغ برؤيا .

١٧٨٣ ـ وفي الثامن عشر من المحرّم توفي الشيخُ الأجلُّ الفقيهُ الصالحُ أبو الحجّاج يوسفُ[١] بنُ عبد الغني بنِ موسى بنِ عبدِ الله بنِ أبي العزِّ ، الجذاميُّ الاسكندرانيُّ المالكيُّ العدلُ المعروفُ بابن غنوم ، بثغر الإسكندرية .

تفقه على مذهب الإمام مالكِ بنِ أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الحافظ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ الأصبهانيِّ ، وأبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمانِ بنِ منصورِ الحَضْرميِّ .

وحَدّث . ودَرّس . ونابَ في الحُكْم العزيز بثغر الإسكندرية . لقيتهُ بالإسكندرية وسمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في ثالث شوال سنة ست وخمسين وخمس مئة . وكان جَمَعَ العِلْمَ والعمل واتباع طريقة السّلف .

١٧٨٤ ـ وفي العَشْر الوُسَط من المحرّم توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو عبد الله محمدُ[٢] بنُ عمرَ بنِ عبدِ الغالب بنِ نصرِ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بن عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمان بنِ بشر بنِ محمدِ بنِ عبد اللهِ بنِ عَمرِو بنِ عثمان ابنِ عفانَ ، القرشيُّ الأمويُّ العثمانيُّ الدمشقيُّ ، بمدينة رسول الله ـ ﷺ ـ .

سمع بدمشقَ من أبي الحسين أحمدَ بنِ حمزةَ السلميِّ المعروف بابن الموازينيّ . وأبي محمد عبدِ الرحمان بنِ علي بنِ المسلم المعروف بابن الخِرَقيّ ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيمَ الخُشُوعيّ ، وغيرهم . ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبدِ الوهّاب بنِ كُلَيْب ، وجماعةٍ من أصحاب أبي القاسم بنِ الحُصَيْن . وأبي غالب ابن البناء ، وأبي القاسم الحريري . وسمع بأصبهان من أبي الحسن مسعودِ بنِ أبي منصورِ ابنِ محمدِ الجمال ، وأبي سعيدٍ خليلِ بنِ ثابت الراذانيِّ ، وأبي المكارم أحمدَ ابنِ اللبّان ، وغيرهم . وسمع بنيسابور من الإمام أبي سعد عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ أحمدَ الصفّار ، وجماعةٍ من أصحاب : أبي عبد الله الفراوي ، وزاهر الشحامي ، وأخيه وجيه . وقدم مصر وسمع معنا من جماعة من شيوخنا . وسمع بالإسكندرية من شيخنا الحافظ أبي الحسن عليِّ بنِ المفضَّل المقدسيّ ، وغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥١ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٧ وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٤ .

وحَدَّث بدمشق ، وحران وحلب ، سمعت منه بمصر وغيرِها وكُنّا رِفْقةً من مصر إلى دمشق .

ومولده في الرابع من رجب سنة تسع وستين وخمس مئة ببيت لهيا .
نقلتُ نسبَهُ ومولده من خطه .

١٧٨٥ ـ وفي المحرّم ، وقيل في مستهل صفر ، توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو الفتوح يحيى[١] ابنُ الشيخِ الفقيهِ أبي السعادات سعدِ الله[٢] بنِ أبي عبدِ الله الحسين ابن أبي غالب محمدِ بنِ أبي تمام ، واسمه يحيى بنُ السَّرِيِّ ، التَّكْرِيتيُّ ، بتكريت ، ودفن بها .

ومولده في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببلده من والده ومن جماعة ، وسمع ببغداد من أبي المظفر هبةِ الله بنِ أحمدَ بنِ الشبليِّ ، وأبي محمد عبد القادر بنِ أبي صالحٍ الجيليِّ ، وأبي النجيب عبدِ القاهر بنِ عبد الله السُّهرورديّ ، وأبي بكرٍ أحمدَ ابنِ المقرب ، وأبي الفتح محمدِ بنِ عبدِ الباقي ابنِ أحمدَ ، وأبوي الحسن : عليِّ بنِ أبي سعدِ الخبّاز ، وعليٍّ بـنِ عبدِ الرحمانِ الطوسي ، وغيرهم .

وحدّث ببلده ، وخرّج لنفسه أجاديثَ وَحدّث بها ، وعمل هناكَ داراً للحديث كان يُحَدّث بها . وأهلُ بلده يُثنون عليه ويصفونه بالصلاح ، ويُتَبَرّك به .

ووالده أبو السعادات سعدُ الله[٣] سمع ببغداد من جماعة ، وجمع وألّفَ ، وخرّج لنفسه تخريجاتٍ عن مشايخه ، وَحدَّث ببلده وببغداد .

١٧٨٦ ـ وفي الحادي عشرَ من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو شجاع ، ويقال : أبو العز ، أنجبُ[٤] بنُ أبي الحسن عليِّ بنِ أبي العزِّ[٥] بنِ محمدِ بنِ عبدِ الواحد بنِ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥١ (باريس ١٥٨٢) ، السبكي : طبقات : ٥/١٥٠ـ١٥١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦٩ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ١١١ .

(٢) في طبقات السبكي وعقد ابن الملقن ومعجم ابن عبد الهادي : « يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله » .

(٣) في الأصل « سعيد » وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٣ـ٢٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٢٥٧ .

(٥) في تاريخ ابن الدبيثي ومختصره للذهبي : « أنجبُ بنُ أبي العزِّ بنِ أبي الحسن » لكن الذهبي قال في تاريخ الإسلام : « الأنجبُ بنُ عليِّ بنِ أبي العزّ ، أبو شجاع الدلال » .

الربيع بنِ صَعْصَعَةَ ، الشيبانيُّ البغداديُّ الدّارَقَزّيُّ الدلال التاجر ، بدار القز ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في سنة أربعين أو إحدى وأربعين وخمس مئة[1] .

سمع من أبي الوَقْت عبدِ الأول بنِ عيسى .

وَحدّث . ولنا منه إجازةٌ كتب بها إلينا من بغداد غير مرة . وكان شيخاً حسناً ساكناً .

١٧٨٧ ـ وفي ليلة الثاني عشرَ من صفر توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم عبدُ الغنيّ[2] ابنُ قاسمِ بنِ عبدِ الرزاق ، الهَلْباويُّ[3] المقدسيُّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الحنبليُّ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطَّم على شفير الخندق بقرب الشيخ عمر الرؤبي .

تفقه على مذهب الإمام أحمدَ بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي القاسم هبةِ الله بنِ عليٍّ البوصيريّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحي . والزوجين : أبي الحسن عليّ بنِ إبراهيمَ بنِ نجا الواعظ وفاطمةَ بنتِ سعدِ الخير بنِ محمدِ الأنصاريِّ ، وأبي محمد عبدِ المُجيب بنِ زهير بنِ زهير الحَرْبيِّ ، وجماعةٍ . وانقطع الى الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عند قدومه مصر ، ولازمه وكتب عنه كثيراً من مصنفاته وغيرها . وسمع معنا من جماعة من شيوخنا . وصحب جماعة من المشايخ . وكان صالحاً ، مقبلاً على مصالح نفسه ، مُنفرداً ، قانِعاً باليسير ، يظهر التجمّل على ما هو عليه من الفقر .

وَحدّث .

١٧٨٨ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من صفر توفي الشيخُ الصالحُ أبو الفضل النَّفيسُ[4] ابنُ أبي البركات بن معالي ، البغداديُّ الزعيميُّ ، المعروفُ بابن حُفْنَا ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب التبن .

سمع بالكوفة من أبي الحسن محمدِ بنِ محمدِ بن غَبْرة الحارثيّ ، وببغداد من

---

(١) قال ابن الدبيثي في تاريخه : « سألت أنجب هذا عن مولده ، فقال : ولدت في سنة أربعين أو سنة إحدى وأربعين وخمس مئة . الشك منه » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٢٣ـ١٢٤ ، ابن العماد : شذرات : ٨١/٥ ونقل الجميع عن المنذري تصريحاً .

(٣) في الذيل لابن رجب : « الهناوي » مصحف . ولعله منسوب إلى هَلْباء ، موضع بين اليمامة ومكة (ياقوت : معجم البلدان : ج ٩٧٩/٤) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه الورقة ١١٩ .

أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمدَ ، وغيرِه .

وَحدَّث . ولنا منه إجازة .

وحُفْنا : بضم الحاء المهملة وسكون الفاء وفتح النون . قيل : كانت أمه من موالي زعيمِ الدين يحيى بنِ جعفرٍ صاحب المَخْزن فَنُسِب إليه ، ورُبّي مع أولاده وسمع معهم . وقيل : كان صاحباً لزعيم الدين فَنُسِبَ إليه .

١٧٨٩ ـ وفي الخامسَ عشرَ من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ الفقيهُ الصالحُ عَقِيلُ ابنُ الشيخِ الأجلِّ الفاضلِ أبي المحاسِنِ مُهَلَّبِ بنِ حسنِ بنِ بركات بنِ عليٍّ بنِ غياث ابنِ القاسمِ بنِ المُهَلّبِ بنِ أبي صُفْرة ، المُهَلّبيُّ البهنسيُّ الشافعيُّ العدلُ المنعوتُ بالموفَّق ، بمصر ، ودُفن بسفح المقطَّم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بالأصول وصحب جماعة من الصالحين .

وأقرأ بالجامعِ العتيق بمصر مدة . وكان أحدَ الفضلاء ، محبًّا لأهل الصلاح والخير .

وَعَقِيْل : بفتح العين المهملة وكسر القاف .

١٧٩٠ ـ وفي السابعِ والعشرينَ من صفر توفيت الشيخةُ الصالحةُ أُمُّ عبدِ الرحمانِ بهيةُ[1] ابنةُ الشيخِ الفقيهِ أبي الخير طرخانَ بن أبي الحسن عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمانِ ابنِ رِداد السُّلميِّ الدمشقيِّ الصالحيِّ

حدَّثت بالإجازة عن الشيخ أبي الحسن سعدِ الخير بنِ محمد الأنصاريِّ . وكانت موصوفة بالخير وقيام الليل .

وقيل : كانت وفاتها في ليلة الرابع من شهر ربيع الأول .

١٧٩١ ـ وفي التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ الفقيهُ الصالحُ أبو عبدالله محمدُ[2] بنُ خَلَفِ بنِ راجح بنِ بلال بنِ هلال بنِ عيسى بنِ موسى بنِ الفتح بنِ

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١١٨ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤١ (شهيد علي) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٢٢/٨ـ ٦٢٣ ، ابن الشعار : عقد الجمان : ج ٦ الورقة ٢٤٥ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٨ (باريس ١٥٨٢) ، سير أعلام النبلاء : ١٣ الورقة ١٥٦ ، المختصر المحتاج إليه : ٤٤/١ـ٤٥ ، الصفدي : الوافي : ٤٥/٣ـ٤٦ ، ابن كثير : البداية : ٩٦/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ١٢٤/٢ـ ١٢٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٢٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥١/٦ ، ابن الفرات :=

زُرَيْق ، المقدسيُّ الأصل ، الدمشقيُّ الدار ، المنعوت بالشهاب ، ودفن من الغد بسفح قاسيون بمقبرةٍ لهم عند الجامع المُظَفَّريّ .

ومولده سنة خمسين وخمس منه بجَمَّاعِيل من أرض نابلس .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمدَ بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي محمد عبدِ اللهِ بنِ أحمَد ابنِ الخشاب ، وأبي الحسن عبدِ الحق بنِ عبدِ الخالق بنِ يوسف ، وفخرِ النساء شُهْدَةَ بنتِ أبي نصر الكاتبة ، وغيرِهم . وسمع بدمشق من أبي المكارم عبدِ الواحد بنِ محمد بنِ المُسَلَّم الأزديّ . وقدم مصر . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيّ .

وَحدّث . لقيتُهُ بدمشق وسمعتُ منه . وكان كثيرَ المحفوظات ، مُتَحرّياً في العبادات، حسنَ الأخلاق .

١٧٩٢ ـ وفي ليلة سلخ صفر توفي الشيخُ الأجلُّ العَدْلُ أبو الحسن عليٌّ[١] ابنُ الشيخِ الأجلِّ العَدْلِ أبي محمدٍ عبدِ الوهّاب ابنِ الشيخِ أبي الحسنِ عليِّ بن أبي الحسين الخَضر بن عبد الله بن علي ، القرشيُّ الأسديُّ الزُّبَيْريُّ الدمشقيُّ ، بدمشق ، وصُلي عليه بجامعها من الغد ، ودفن بسفح قاسيون بالمقبرة التي أنشأها .

ومولده سنة اثنتين (وخمسين)[٢] وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ ابنِ الحرستانيّ ، ومن أبي محمد عبدِ الرحمان بنِ أبي الحسن بنِ إبراهيمَ الدّارانيّ .

وَحدّث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دمشق غير مرة إحداهُنّ في شوال سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

وهو من بيت الحديث . وسيأتي ذكر أخته كريمة[٣] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٧٩٣ ـ وفي مستهلِّ شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجلُّ أبو المكارم عبدُ الواحد[٤] ابنُ القاضي الأجلِّ زينِ القضاة أبي بكر عبد الرحمان بنِ سلطان بن يحيى بنِ علي بنِ

= تاريخ : م ١ الورقة ٢٤ ، ابن العماد : شذرات : ٨٢/٥ .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في الأصل « اثنتين وخمس مئة » ولا يستقيم وإلا كان من المعمرين المشهورين .

(٣) في وفيات سنة ٦٤١ . وقد تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٥٩٠ (الترجمة ٢٢٦) وهم معروفون ببني الحبقبق

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ (باريس ١٥٨٢) .

عبدِ العزيزِ ، القرشيُّ الأمويُّ الدمشقيُّ المنعوتُ بالظهير ، بدمشق ، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون .

سمع من أبي محمد عبدِ الرحمان بنِ أبي الحسن الدّارانيّ وأبي الحسن علي بنِ أحمدَ بنِ علي الحرستانيّ ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقيّ .

وَحدّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة إحداهن في ذي الحجة سنة خمس وست مئة .

١٧٩٤ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفوارس سلمانُ[١] ابنُ رجبِ بنِ مهاجرِ ، الراذانيُّ المقرئُ الضريرُ[٢] ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوَرْدِيّة .

سكن بغداد ، وحفظ بها القرآن الكريم ، وتفقه بالمدرسة النظامية سنين ، وسمع من فخر النساء شُهْدَةَ بنت الإبري .

وَحَدَّث .

وراذان[٣] بالراء المهملة والذال المعجمة بين الألفين ، وآخرها نون : بلدة من سواد العراق . وقيل : راذان الأعلى وراذان الأسفل : كورتان بسواد العراق ، وقد نُسِبَ إليهما غير واحدٍ من أهل العلم من المتأخرين .

وراذان أيضاً : قرية من نواحي مدينة رسول الله ـ ﷺ ـ لها ذِكْرٌ في حديث عبد الله ابن مسعودِ ، نُسِبَ إليها الوليد بن كثير المدنيّ الراذانيّ .

١٧٩٥ ـ وفي النصف من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ عبدُ الرحمان[٤] بنُ معالي بنِ أبي نصرِ بنِ العُلَّيْق المعروف بابن الأحمر البغداديّ ، بها .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار .

وَحدّث .

وهو من أهل باب البصرة .

---

(١) انظر ترجمته في ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٩٨/٢ ، السبكي : طبقات : ٥٦/٥ وتصحف اسمه فيه إلى « سليمان» ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٨ .

(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه فيستدرك عليه .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٧٢٩/٢ـ٧٣٠ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

والعُلَّيْق : بضم العين المهملة وتشديد اللام وكسرها وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وقاف .

١٧٩٦ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو الحسن عليُّ[١] ابنُ أبي الأزهر بنِ عليٍّ بن خليفة ، البغداديُّ الحَرْبيُّ العطار ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب .

ومولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة تقريباً .

سمع عن عمه أبي حفص عمرَ بنِ عليٍّ بنِ خليفةَ الحربيِّ ، ومن أبي القاسم سعيد ابنِ أحمدَ ابنِ البناء .

١٧٩٧ ـ وفي العشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو عليّ محمدُ[٢] بنُ كَرَم بن بركة ، البغداديُّ الأَزَجيّ الكاتب المعروف بمعتوق[٣] ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الخَلّال .

ومولده تقريباً سنة أربعين أو تسع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهرزوري ، وغيره .

وَحدّث .

١٧٩٨ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحجاج يوسف بن بركات بن سعد بن نجم المَوْصليّ الخَيّاطُ الحنبليُّ خادمُ الشيخِ أبي أحمدَ ابنِ الحداد ، بدمشق .

وقد حَدّث .

١٧٩٩ ـ وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأديبُ أبو عبد الله الحسن بن أبي القاسم علي بن نمي الحِليّ الكاتب ، ببغداد ، ودفن من يومهِ بالمَشْهَد[٤] .

وهو من أهل الحِلَّة المَزْيَدِيّة ، وسكن بغداد وخدم الأمراء . وكان له تَرَسّل وشعر .

حَدّث بشيء من شعره .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٨٧ (ظاهرية) ، وذكر أنه كتب عنه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٧ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٠٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « ويعرف بمعتوق الكيال » .

(٤) يعني مشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

وأَخْبَرَ أن مولده في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة . وقال مرة أخرى : سنة تسع وعشرين . وقال مرة أخرى : سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

١٨٠٠ ـ وفي شهر ربيع الأول قُتِلَ الشيخ الأجلُّ الفاضلُ أبو جعفر أحمدُ[١] ابنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حسينٍ ، السُّلمي الخُفَافيُّ الغِرْناطيُّ القَصْريُّ المعروف بابن خَوْلة ، بهراة في فتنة الكُفّار[٢] ـ خذلهم الله تعالى ـ لَـمّا دخلوا هراة .

ومولده بغرناطة في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع ببغداد من جماعة ، ومضى إلى واسط والبصرة وطاف البلاد : فارس وَكِرْمان ، والغور ، وقطعة من بلاد الهند ، وعاد وعبر ما وراء النهر : بخارى وسمرقند ، ودخل إلى خوارزم . ورجع إلى خراسان وسكن هراة ، وامتدح الملوك وحَصّل مالاً وحَسُنَتْ حاله . وسمع في أسفاره من جماعة .

وحَدَّث في أسفاره .

والخُفَافي : نسبة إلى خُفَاف بن نُدْبة .

والقَصْري : نسبة إلى قصر غرناطة .

وخَوْلَة : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام مفتوحة وتاء تأنيث .

وكان فاضلاً متأدباً شاعراً .

وقد دخل مصر وما علمته سمع بها من أحدٍ .

وكتبت شيئاً من شعره عمن سمعه منه .

١٨٠١ ـ وفي شهر ربيع الأول أيضاً توفي الأمير الأجلُّ فخرُ الدين أبو عليٍّ[٣] ابنُ أبي زكري أحد أمراء الدولة المشهورين بالعسكر المنصور ، بالمنصورة ، وكنتُ هناك وحضرتُ الصلاة عليه . وكان الجَمْعُ كثيراً جدًّا . وحُمِلَ عُقَيْبَ الصلاة عليه إلى مصر فدفن بسفح المقطَّم .

وكان مذكوراً بالخير ومحبة أهله .

وسيأتي ذكر أخويه سيف الدين أبي بكر وشجاع الدين كُر ، وابن أخيهم زين الدين موسى بن جكوي ـ إن شاء الله تعالى .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ الورقة ٢٢٤ـ٢٢٥ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٨٩ـ ٩٠ ونقل عن ابن الدبيثي والمنذري ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) يعني الغزو المغولي بقيادة الطاغية جنكيزخان .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥١ (باريس ١٥٨٢) .

١٨٠٢ ـ وفي الخامس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو الحسن محمدُ[١] ، ويقالُ : عليُّ[٢] ، ابنُ الشيخِ الأجلِّ الصالحِ أبي محمد وأبي علي وأبي العزيز إسماعيلَ بنِ مسلم بنِ سلمانَ ، الإربلّي الأصل ، البغدادي المولد ، الصوفيُّ ، بإربل .

ومولده في أوائل سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

سمع ببغداد حضوراً من أبي بكر أحمَد بنِ المقرّب الكَرْخي ، وأبي القاسم يحيى ابنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وسمع بها أيضاً في زمن تـمَيّزه من جماعة منهم : شُهْدَة بنت الإبري . وأجاز له الرئيس أبو الفرج مسعودُ بنُ الحسن الثقفيّ ، والفقيه أبو عبدالله الحسن ابنُ العباس الرُّستمي ، وأبو طاهر عبدُ الحاكم بن ظفر ، وأبو المطهر القاسمُ بنُ الفضل بنِ عبد الواحد الصيدلانيّ وجماعة .

وحَدّث بإربل ، ووُلّي مشيخة الصوفية بها . وكان مشهوراً بالخير ، والصلاح . ويقال : إنه دخل مصر ، وما علمته حَدّث بها .

ووالده إسماعيل ، إربلّيُّ المولد والمنشأ ، رحل إلى بغداد وسكنها مدة ، وسمع بها من غير واحد .

وعمه أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ مسلم ، شيخٌ صالحٌ إربلّي المولد والمنشأ والوفاة ، سمع ببغداد من غير واحد .

وابن عمه أبو الحسن محمدُ بنُ إبراهيمَ لقيته بدمشق وسمعتُ منه ، وسيأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ .

١٨٠٣ ـ وفي السادس من شهر ربيع الآخر توفيت الشيخةُ الصالحةُ أمُّ محمدٍ خديجةُ[٣] ابنةُ القاضي الأجلِّ الأنجبِ أبي المكارم المفضلِ بنِ عليِّ بنِ مفرّج بن حاتِم بنِ حسنِ بنِ جعفرِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ ، المقدسيةُ الأصلِ ، الإسكندرانية المولد والمنشأ ، أختُ شيخنا الحافظِ أبي الحسن عليِّ بنِ المفضل المقدسيِّ ، بالإسكندرية ودفنت من الغد .

ومولدها سنة خمسين وخمس مئة .

أجاز لها الحافظ أبو طاهر أحمدُ بنُ محمد الأصبهانيُّ ، وفخر النساء شُهْدَة

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٣ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٣٣٣ ، ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٨ ، ٢٥١ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام بعد هذا : « وهو معروف بكنيته » .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

بنت أبي نصر ، وجماعة .

وخَرَّجْتُ لها جزءاً عن جماعة من شيوخها المُجِيزينَ لها ، وحَدَّثَتْ به ، وسمعتُه منها .

وكانت من المشهورات بالصلاح والزهد والإيثار ، وأخرجت جميع ما كان بيدها في وجوه البِرِّ حتى لم يَبْقَ لها إلا شيءٌ يسير كان حَبْساً عليها . وكان جماعة من الصالحين في ذلك الوقت يثنون عليها بالصلاح ويذكرونها بالأحوال الجليلة وكان شيخنا يُثني عليها كثيراً .

١٨٠٤ ـ وفي الحادي عشر من شهر ربيع الآخِرِ توفي الفقيهُ أبو الطاهر[1] بنُ أبي الفضل ، المقدسيُّ ، إمام كفر بطنا[2] ، بها ، وحُمِلَ إلى جبل قاسيون فدفن .

وقد حَدَّث .

١٨٠٥ ـ وفي الخامسَ عشرَ من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الأجلُّ العَدْلُ أبو نصر أحمدُ[3] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي محمد صدقة ابنِ الشيخ الأجلِّ العَدْل أبي القاسم نصر بنِ زهير بنِ المقلد ، الحرانيُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، فُجَاءَةً ببغداد ، ودفن من يومه .

ومولده في الثاني عشر من المحرم سنة أربعين وخمس مئة .

سمع من الشريف النقيب أبي جعفر أحمد بنِ محمد بنِ عبد العزيز العباسيِّ ، وأبي منصور مسعود بنِ عبد الواحد بنِ الحُصَيْن ، وغيرهما .

وحدّث .

وقد تقدم ذكر والده ، والتنبيه على جدّه[4] .

١٨٠٦ ـ وفي التاسعَ عشرَ من شهر ربيعِ الآخرِ توفي الشيخُ أبو يحيى شُعْيبُ[5]

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥١ (باريس ١٥٨٢) ، قال : « وهو والد الفقيه الصالح تقي الدين أحمد المتوفى سنه اثنتين وتسعين (وست مئة) ، وجدّ شيخنا أبي بكر أحمد بن أبي الطاهر المتوفى سنة اثنتين وسبع مئة » .

(٢) يعني إمام جامع كفر بطنا ، وذكر ذلك الذهبي أيضاً .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٧ـ١٨٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الساعي : الجامع : ٩/٩٨ـ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٣ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٨٥ .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٣١) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٠١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

ابنُ الحسن بنِ عبد الباقي ، السَّقلاطونيُّ البغداديُّ الحربيُّ ، بها ، ودفن بباب حرب .

سمع من جده لأمه أبي حفص عمر[1] بنِ عبد الله بنِ عليّ الحربيِّ ، وأبي الحسن عليٍّ[2] ابنِ محمد بنِ أبي عمر ، وغيرِهما .

وحدّث . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد غير مرة منها ما هو في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وست مئة .

١٨٠٧ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو العز مشرفُ[3] بنُ علي بن أبي جعفرِ بنِ كامل ، الخالصيُّ ثم البغداديُّ المقرئُ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية مقابلَ الجنيد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده سنة أربع وثلاثين وخمس مئة تقريباً .

قرأ القرآن الكريم على أبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزوري ، وغيرِه . وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بالمدرسة النّظامية . وسمع من أبي الكرم ابن الشَّهْرَزوري ، وأبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى ، وأبي منصور مسعود بنِ عبد الواحد بنِ الحُصَيْن ، وأبي المحاسن أحمد بنِ محمد بنِ عبد الوهّاب الدباس ، وأبي بكر سلامة بنِ أحمد بنِ عبد الملك المعروف بابن الصَّدْر ، وغيرِهم .

وحَدّث . ولنا منه إجازة كتبها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شوال سنة ثمانٍ وست مئة .

والخالص : كورة ونهر بشرقي بغداد .

١٨٠٨ ـ وفي السابع والعشرين من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الفاضلُ أبو البركات محمدُ[4] بنُ أبي جعفرٍ محمد بنِ الحسين ، الشهرستانيُّ الأصل ، البغداديُّ

---

(١) كان أحد قراء الحربية المشهورين ، وتوفي سنة ٥٥٢ ، انظر : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠٣ (باريس) ، الذهبي : العبر : ١٤٩/٤ ، الجزري : غاية : ٥٩٣/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠٧/٥ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٢/٣ .

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن أبي عمر البزاز الدباس المعروف والده بابن الباقلّاني المتوفى سنة ٥٤٩ وقد تقدمت ترجمتنا له ، وذكره ابن النجار في تاريخه (الورقة ١ باريس) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢١٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، ومعرفة القراء ، الورقة ١٨٩ ، السبكي : طبقات : ١٥٥/٥ـ١٥٦ ، ابن كثير : البداية : ٩٧/١٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦٣ ، الجزري : غاية : ٢٩٩/٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٢٦ـ٤٢٧ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٨٢ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٤ (باريس ٥٩٢١) ، ابن القفطي : إنباه : ٢١٠/٣ـ٢١٢ ، ابن الشعار : عقود : ج ٦ الورقة ٢٦٤ـ٢٦٥ ونقل عن ابن الدبيثي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٣٢/١ ،=

المولد والدار ، النحويُّ ، ببغداد ، ودفن بالوردية .

ومولده في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمس مئة تقريباً .

قرا على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد ابنِ الخشاب النحويِّ ، وأبي الحسن علي بنِ المبارك المعروف بابن الزَّاهدة ، وتَمَيَّز في العربية .

وذكر أنه سمع الحديث من جماعة ولم يكن عنده شيءٌ من مسموعاته .

وَحَدّث بشيءٍ من شعره وشعر غيره[1] .

١٨٠٩ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الفقيهُ أبو عبد الله الحسينُ بنُ محمود ، الواسطيُّ المنعوتُ بالتاج ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

١٨١٠ ـ وفي ليلة السابع من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجلُّ أبو محمد هبةُ الله[2] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي طالب الخضر بنِ الشيخ الأجلِّ أبي محمد هبةِ الله بنِ الشيخ الأجلِّ أبي البركاتِ أحمدَ بنِ عبد الله بنِ عليّ بن طاووس بن موسى بنِ العباس ابنِ طاووس ، البغداديُّ الأصل ، الدمشقيُّ المولد والدار ، العَدْل المنعوت بالسَّديد ، بدمشق ، وصُلِّي عليه بجامعها من الغد ، ودفن بباب الفراديس .

وسُئِل عن مولده فكتبَ بخطه أن مولده في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بدمشق .

حدّث عن الفقيه أبي الفتح نصر الله بنِ محمد بنِ عبد القوي اللاذقي ، وأبي القاسم نصر بنِ أحمدَ بنِ مقاتل السوسيّ وجماعة سواهما .

وحَدّث[3] .

وهو من بيت الحديث : والده أبو طالب الخَضِر كتب عنه الحافظ أبو المواهب الحسن ابنُ هبة الله بنِ صَصْرى ، وغيرُه . وجدُّه أبو محمد هبةُ الله إمام جامع دمشق ، قرأ القرآن الكريم بالقراءات السبع على والده ؛ وسمع من والده ومن جماعة من الدمشقيين ،

= وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ٢٣٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٥٧ ، السيوطي : بغية : ٢٢٢/١ وفيه أن تاريخ وفاته كان في شهر ربيع الأول .

(١) روى عنه ابن الدبيثي في تاريخه ، وأورد له ابن القفطي وابن الشعار جملة طيبة من هذا الشعر .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٠-٢٥١ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٢/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٦ ، ابن العماد : شذرات : ٨٣/٥ .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وكان عسراً في الرواية ولا يسمع إلا من أصل ، ولم يكن ممن يفهم الحديث ولكنه كان مواظباً على تلاوة القرآن » .

ودخل بغداد مع والده وسمع بها من جماعة ، ومضى إلى أصبهان وسمع بها من جماعة . وأقرأ القرآن الكريم مدة . وكان حسن الأخذ ضابطاً ، وانتفع به جماعة ، وحَدّث وأملى . وجدُّ أبيه أبو البركات أحمد بغداديٌّ ، قرأ بها القرآن الكريم بالروايات الكثيرة على غير واحد ، وسمع بها من جماعة ، ثم انتقل إلى دمشق وسكنها ، وسمع بها من غير واحد ، وكان فاضلاً ، وأقرأ وَصنَّفَ في القراءات .

١٨١١ ـ وفي الرابعَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو القاسمِ موهوبُ ابنُ الشيخ أبي البدرِ سعيد بن أبي جعفر المبارك بنِ أبي بكر أحمد بنِ صدقة بنِ موهوب، البغداديُّ الحَمَامِيُّ الحَمَّاميُّ ـ بالتخفيف والتثقيل مع الحاء المهملة ـ المعروف بابن الجمال ـ بالجيم ـ ببغداد ، ودفن من يومه بالوردية .

ومولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة .

سمع من أبوي السعادات : نصرالله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القزاز ، ومحمد[١] ابن محمد بن قرطاس ، وأبوي الفرج : عبدِ المنعم بنِ عبد الوهاب بنِ كليب وعبد الرحمان بنِ عليّ بنِ محمد الواعظ ، وأبي القاسم يحيى بنِ أسعد بن بَوْش ، وجماعةٍ كثيرةٍ .

وحدّثَ .

وقد تقدم ذِكْر والده[٢] .

١٨١٢ ـ وفي ليلة العشرين من جمادى الأولى توفي الأصيلُ أبو محمد القاسمُ[٣] ابنُ الحافظ أبي القاسم عليٍّ ابنِ الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن بنِ هبة الله بنِ عبد الله بنِ الحسين ، الشافعيُّ الدمشقيُّ المعروف بابن عساكر ، بدمشق ، ودفن من الغد عند جده أبي محمد القاسم بباب الصغير .

سمع بإفادة أبيه بدمشق من جماعة . ورحل به أبوهُ إلى العراق وخراسان وغيرهما من البلاد وأسمَعهُ الكثير وَقيّدَ سماعاته وبالغَ في إفادته ، واخترمتهُ المنية شابًّا ، ويقال : إنه لم يبلغ ثماني عشرة سنة .

---

(١) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه كما دل عليه مختصر الذهبي ولم يذكر وفاته ، وقال : سمع من جماعة من أصحابنا ولم ألقه (المختصر المحتاج إليه : ١/١٢٠) .

(٢) في وفيات سنه ٥٩٦ (الترجمة ٥٢٩) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٣ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٢٣ .

وقد قيل : إنه حدَّث .

وقد تقدم ذكر أبيه[1] وجده[2] .

١٨١٣ - وفي جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجلُّ الصالح أبو الثناء حمودُ[3] ابن وشواش بن عبد الله ، البَوْشيُّ ، بنخلة صبيحة[4] ، المنزل المشهور بطريق الشام .

سمع من أبي طالب أحمدَ بنِ المسلم اللخميِّ ، وأبي الفتح محمودِ بنِ أحمدَ الصابونيِّ . وحَدَّث ، سمعتُ منه ، وكان شيخاً صالحاً زاهداً .

وقد قيل : إنه ناهز الثمانين .

١٨١٤ - وفي جمادى الأولى أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو يَعْلَى محمدُ[5] ابنُ عليِّ بن الحسين ، الواسطيُّ الجامِدِيُّ - بالجيم - المعروف بابن القارئ ، بواسط .

حدَّث بالإجازة عن أبي عبد الله محمد بن علي ابنِ الجُلابي . وسمع من جده لأُمّة أبي المفضل محمدِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ أبي زَنْبقةَ الواسطيِّ .

١٨١٥ - وفي ليلة مستهل جمادى الآخِرة توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو نصرٍ موسى[6] ابنُ الشيخِ الفقيهِ أبي محمدٍ عبدِ القادر بن أبي صالح بن جنك دوست الجيليُّ الأصل ، البغداديُّ المولد ، الدمشقيُّ الدار ، بالعقيبة ظاهر دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

ومولده في سلخ شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمس مئة ، ويقال : سنة سبع وثلاثين .

سمع من والده ، ومن أبي القاسمِ سعيد بن أحمد ابن البناء ، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي ابنِ أحمدَ ، وغيرهم .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٦٧) .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٦٧) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٥ .

(٤) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٥ ، ودول الإسلام : ٩٣/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٢/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م. ١ الورقة ٢٦ ، التادفي : قلائد : ص ٤٤ ، ابن العماد : شذرات : ج ٨٢/٥-٨٣ ، مصطفى جواد : السنون الضائعة : ص ٥٩ .

وحدّث بدمشق . لقيته بها وسمعتُ منه . ودخلَ مصر وما علمته حَدَّث بها .
وهو آخر من مات من أولاد الشيخ عبد القادر .
وقد تقدم ذكر جماعة من إخوتِهِ .

١٨١٦ ـ وفي ليلة الثاني عشرَ من جمادى الآخِرة توفي الشيخُ حسينُ بنَ علي بنُ أبي القاسم الحليُّ المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

وكان عَمِيَ في آخر عمره .

١٨١٧ ـ وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفرج محمدُ[١] بن عبد الرحمان بنِ أبي العز ، الواسطيُّ المُقرئُ التاجرُ ، بالموصل ، ودفن بها .

ومولده بواسط في سنة سَبعَ عشرةَ وخمس مئة تقديراً[٢] .

سمع ببغداد من الشريف النقيب أبي جعفرٍ أَحمدَ بنِ محمدِ العباسيِّ ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وأبـوَي المظفر : محمدِ بنِ أحمدَ بنِ التُّرَيْكيِّ ، وهبةِ الله بـنِ أحمدَ ابنِ الشِّبْلي ، وأبي الفتح محمدِ بنِ عبد الباقي بنِ أحمدَ ، وغيرِهم .

وحَدَّث ببغداد ، وإرْبل ، والموصل ، وحلب ، ودمشق ، وغيرها . ولَنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة إحداهن في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

وطَلَبَ بنفسه . ويَعْرِفُ سماعاته ومشايخه .
وكان يَكْتُب لنفسه ويُكْتَب له : « خادم حديث رسول الله ﷺ » .

رضوان الله عليهم .

آخر الجزء الخامس والثلاثين . يتلوه في الذي يليه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي السادس والعشرين من جمادى الآخرة[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٠ (شهيد علي) ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٧٥٦ ولقبه عفيف الدين ، وقال في كنيته (أبو طاهر) ونقل ترجمته عن مشيخة الحافظ سديد الدين أبي محمد إسماعيل ابن إبراهيم بن الخير ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٦٨/١ ، أهل المئة فصاعداً . الورقة ١٤ ، ابن الفرات : تاريخ : م . ١ الورقة ٢٥ .

(٢) قال ابن الدبيثي في تاريخه : « سألنا أبا الفرج هذا عند سماعنا منه عن مولده ، فقال : ما أعلم في أي سنة بل سمعت من أبي الوقت في سنة ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة وعمري يومئذ ست وثلاثون سنة ، ولي اليوم خمس وتسعون سنة ، وكان سؤالنا في أول سنة اثنتي عشرة وست مئة فيكون مولده على ما ذكر في سنة سبع عشرة وخمس مئة » .

(٣) يأتي بعد هذا سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .



الجزء السادس والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شَيْخُنا الإمامُ العالمُ الصَّدْرُ الحافظُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم ابنُ عبدِ القوي بنِ عبدِ اللهِ المنذريّ ـ نفع الله ببركته ـ وذلك في يوم الأربعاء النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال :

بقية سنة ثماني عشرة وست مئة

١٨١٨ ـ وفي السادس والعشرين من جمادى الآخرة قُتِلَ الشيخُ الصالحُ المفيدُ أبو جعفرٍ وأبو عبد الله محمدُ[١] بن أبي محمودِ بنِ إبراهيمَ بنِ الفرجِ بنِ إبراهيمَ ، الهمذانيُّ الواعظُ المعروفُ بابن الحَمَّاميِّ ـ بتشديد الميم ـ المنعوت بالتقيّ ، شهيداً عند دخول التتر ـ خذلهم الله تعالى ـ إلى همذان ، وقيل : كان قتله في رجب .

سمع بهمذان من الحافظ أبي العلاء الحسنِ بنِ أحمدَ العطارِ وجماعةٍ من طبقته . وسمع ببغداد من أبي أحمد أسعد بن يَلْدرك بن أبي اللقاء الجبريلي ، وأبي الفوارس سعدِ ابنِ محمدِ بنِ سعدِ ابنِ الصيفيِّ المعروف بحَيْصَ بَيْص وجماعةٍ . وسمع بها بعد ذلك من أصحاب : أبي القاسم ابن الحُصَيْن ، وأبي غالب ابن البَنَّاء ، والقاضي أبي بكر الأنصاري .

وكان يَذْكر أنه سمع من أبي الوقت ، وجماعةٌ لا يثبتون سماعه منه[٢] .

وحَدَّث ببغداد وهمذان . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من هَمَذَان غير مرة إحداهن في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وست مئة . وكان خَيِّراً مَشْكُوراً ، سمع الكثير ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٨ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ ونقل عن ابن النجار ولقبه عماد الدين ، فلعله لقب ثان له ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ـ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه : ١/١٣٥ـ١٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٧ ، الصفدي : الوافي : ٤/٣٩١ـ٣٩٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٥٢ـ٢٥٣ .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال المحب ابن النجار : حضرت مجلس إملائه وكان يملي في معرفة الصحابة ثم يملي من غريب الحديث ويتكلم على الناس على طريق الوعظ ، قال : وكان له القبول التام والصيت الشائع ، وأهل همذان مقبلون عليه يتبركون به . وكان من أئمة الحديث وحفاظه ، له المعرفة التامة بفقه الحديث ولغته ومعرفة رجاله ، وكان فصيحاً ذا عبارة حلوة وألفاظ منقحة مع دين وعبادة وزهد . وكان .... ناصر السنة قامع البدعة ، متواضعاً متودداً ، سمحاً جواداً . وبالغ ابن النجار في الإطناب في وصفه ... وقد تكلم فيه الرفيع الأبرقوهي ، وقال : لا يصح سماعه » .

وكَتَبَ ، وطَلَبَ ، وأفادَ الطلبة الواردين همذان .

١٨١٩ ـ وفي ليلة سلخ جمادى الآخرة[1] توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو المظفر عبدُ الودود[2] ابنُ الإمام العالم أبي القاسم محمودِ بن أبي الفتح المبارك بنِ أبي القاسم عليٍّ ابنِ المباركِ بنِ الحسن ، الواسطيُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، ببغداد ، فُجاءَةً في منامه ، وَصُلِّيَ عليه من الغد بجامع المنصور ، ودفن بمقبرة الشهداء بباب حرب . ووالده يلقب بالمُجير .

تفقه على والده ، وأخذ عنه الأصولَ والكلام .

وَدَرَّسَ بالمدرسة الثِّقَتِيَّة بباب الأزَج ببغداد ، وحَدَّث عن أبي الفرج عبدِ المنعم ابنِ عبد الوهّاب بنِ كليب بجزء ابن عرفة ، وعن جماعة من الواسطيين بالإجازة مثل : أبي طالب محمدِ بنِ علي ابن الكتّاني ، وطبقته . وتولى وكالة الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين[3] ـ قدّس الله تعالى روحه ـ .

وقد تقدم ذكر والده[4] .

وكان دَيِّناً ، حَسَنَ الطريقة ، وافر العقل .

١٨٢٠ ـ وفي جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو محمد أَيَبَه بنُ طُرُم بنِ عبدِ الله ، الشَّهيدِيُّ الموصليُّ ، بالموصل .

سمع بمصر من أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ حامدِ الأَرْتَاحِيّ ، وأبي محمد عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ عبيد الله ابن المُجْلِيّ .

وحَدَّثَ بالموصل . وكان ظاهر الخير . وسمعت معه بمصر .

---

(١) في طبقات السبكي : « في أول يوم من رجب » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧ـ١٦٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٧ (ظاهرية) الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٦ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٤٨ ، السبكي : الطبقات : ١٣٣/٥ ، ابن كثير : البداية : ٩٧/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٣ـ٧٤ ، ثم أعاد ذكره في الورقة ٢٥١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٢٧ .

(٣) كان ذلك في شوال سنة ٦٠٦ كما ذكر ابن النجار في تاريخه (الورقة ٥٧ ظاهرية) .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٦٣) .

وأَيَبَه : بفتح الهمزة وفتح الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة مفتوحة وهاء .

وطُرُم : بضم الطاء المهملة وبعدها راء مهملة مضمومة وميم .

١٨٢١ ـ وفي غرة رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[١] ابنُ الإمام أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ هبةِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عمرَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ الهمَذَانيُّ الرُّوْذراوريُّ ، بهمذان بَعد دخول التتر ـ خذلهم الله تعالى ـ إليها بأيامٍ .

سمع بهمذان الكثير من أبي المحاسنِ نصرِ بنِ المظفر البَرْمَكِيِّ . وسمع أيضاً من أبي الوقت عبدِ الأولِ بنِ عيسى ، وأبي زُرْعَةَ طاهرِ بنِ محمدِ بنِ طاهرٍ . وله إجازاتٌ كثيرة .

ومولده في الرابع والعشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

وحَدَّثَ بهَمَذَان ، وإرْبِل ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من همذان غير مرة إحداهن في صفر سنة ست وست مئة .

ورُوْذَراوَر : بلدة من نواحي همذان خرج منها جماعة من أهل العلم .

١٨٢٢ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من رجب توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو الخَيْر داوُدُ[٢] ، ويسمى أيضاً داور شاه ، بنُ بُنْدار بنِ إبراهيمَ ، الجيلانيُّ الشافعيُّ ، المنعوتُ بالمُعين ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بالمدرسة النِّظامية على مدرسها الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بُنْدار الدمشقي ، وغيره . وأعادَ بها للمدرسين بها سنين كثيرة ، ودَرَّسَ بالمدرسةِ البَهائِيَّة التي بقرب النظامية . وأفْتى .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٨ (باريس ١٥٨٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٣/٦ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٣ (نسخة لندن) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٨٤١ ولقبه علم الدين ، وهو لقب ثان له ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٦٤/٢ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ٤٠ ، السبكي : طبقات : ٥٥/٥ وقد تداخلت هذه الترجمة في ترجمة الخضر بن الحسن ابن علي الوزير من الكتاب المذكور ، ابن كثير : البداية : ٩٧/١٣ وتصحف فيه بندار إلى (مندار) وابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٣٥ ، ونقل عن ابن الدبيثي . وابن النجار ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٢٧ .

وسمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وغيرِه .

وحَـدَّثَ .

وكان يَـكْتُب في الفَتْوىٰ داود ، فقيل له : اسمك في طَبَـقَةِ السَّماع داورشاه ، فقال : نعم : وكتب بخطه في إجازة داورشاه .

١٨٢٣ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو حفص ، ويقال : أبو عبدالله عمر[١] ، بنُ يوسفَ بنِ يحيى بنِ عمرَ ، المقدسيُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالموفق خطيب بيت الأبار ، قرية من قرى دمشق ، بها ، ودُفن من الغد .

حَدَّثَ عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وغيره . وكانَ خَطَبَ بجامع دمشق مُـدَيْـدَة نيابةً عن خطيبها .

١٨٢٤ ـ وفي رجب توفي الشيخُ أبو الحسن عليٌّ[٢] (بن)[٣] أبي المعالي بن أبي منصور ، البغداديُّ الظَّـفَرِيُّ النّجارُ .

حَـدَّثَ عن أبي المظفر عبد الملكْ بن علي الهَـمَذَانيِّ .

وهو منسوب إلى الظَّفَرِيّة المحلة المشهورة ببغداد .

١٨٢٥ ـ وفي غرة شعبان توفي القاضي الأجلُّ الفقيهُ السَّديدُ أبو عليٍّ الحسينُ[٤] ابنُ الشيخِ السَّديدِ أبي القاسم عبدِ الوهّاب بنِ حسنِ بن بركات بنِ عليِّ بـنِ المُـهَـلّـب ، المُـهَـلّـبيُّ البَـهْـنَسيُّ الشافعيُّ ، بمصر ، ودفن بسفح المقَطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ سمع من أبي الحسين محمد بنِ أحمدَ بنِ خير البَـلَـنْسيّ ، وغيرِه .

وولي التدريس والإمامة بجامع السَّرّاجين بالقاهرة المحروسة إلى حين وفاته . ونابَ في الحُكم العزيز بالقاهرة عن قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٩٦/١٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٢٧ .

(٢) ذكره ابن النجار في تاريخه بشكل آخر فقال : علي بن معاد (كذا) ابن منصور أبو الحسن النجار جارنا بالظفرية.. كتبت عنه ، أخبرنا علي بن معالي النجار .... توفي علي بن معاني (كذا) ، في رجب ... وقد قارب الثمانين (الورقة ٤٣ باريس) . فانظر كيف كتب الناسخ الجاهل اسمه بثلاثة أشكال في موضع واحد .

(٣) ما بين العضادتين إضافةمني لا يستقيم ما بعدها من غيرها . ويبدو أن اسمه في تاريخ ابن النجار : « علي بن معالي » كما مر بنا في الهامش السابق .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

العلي مدة ، ثم تركَ ذلك ، وكان وقوراً ورعاً نزهاً ، من الفضلاء المشهورين وأهل الصلاح المذكورين .

١٨٢٦ ـ وفي الرابع من شعبان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو العباس محمدُ[١] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي جعفرٍ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ ، البغداديُّ المقرئُ الضريرُ[٢] ، المعروفُ بالرَّشيديِّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب أبرز .

قرأ القرآن الكريم على أبي الكَرَم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرزوريّ ، وغيره . وسمع من ابن الشَّهْرَزوري المذكور ، ومن أبي القاسمِ عبدِ الله بنِ أحمدَ الوكيل . وسعيدِ بنِ أحمدَ ابنِ البناء ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِيّ ، وغيرِهم .

وَحَدَّثَ . وأقرأ . ويقال : إنه آخرُ من روى القراءاتِ والحَدِيثَ سماعاً عن ابنِ الشَّهْرَزورِيّ . ولنا منه إجازة ، كُتِبت لنا عنه من بغداد في صفر سنة عشرة وست مئة .

وعُرِفَ بالرَّشيديّ لأنه كان يذكر أنه من ولد هارون الرشيد .

وفي الرواة : رشيدي ، منسوب إلى هارون الرشيد جماعة سواه .

والرَّشيدي : غير واحد ، منسوبون إلى ثغر رشيد البلد المشهور بقرب الإسكندرية ـ حماها الله تعالى ـ .

وأما أبو عبد الله محمد بن محمود النيسابوريّ الرَّشيديّ فكان مَجْدُوداً[٣] في الأمور يبلغ جميع مَطالِبِهِ وأغراضِهِ ، وكان الناسُ يقولون : إنه رشيد ، فوقع عليه هذا الاسم ولُقِّبَ بالرشيديّ .

١٨٢٧ ـ وفي ليلة السابع من شعبان توفي الشيخُ أبو شجاع عبدُ الملك[٤] بنُ أبي الفتح عبدِ الله بنِ محاسن ، البغداديُّ الدَّار قَزّيُّ الدلال ، المعروف بابن البَلّاَع ـ بالعين المهملة ـ ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٧ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣٦١ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٩ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/٦٣ـ٦٤ ، الجزري : غاية : ٢/١٧٦ .

(٢) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان » مع أنه من شرط كتابه فيستدرك عليه .

(٣) يعني محظوظاً .

(٤) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٤٥ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٩ـ١٤٠ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٩ـ٢٠ (ظاهرية) ولم يذكر اسم والده بل ذكره بكنيته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٨ .

سمع من أبي المكارم المبارك بن علي ابن السَّمَّذِي[1] ، وأبي بكر أحمدَ بنِ علي ابنِ الأشقر ، وأبي محمد المبارك بنِ أحمدَ بنِ بركة ، وأبي المظفر هبةِ الله بنِ أحمدَ ابنِ الشبلي ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة .

١٨٢٨ ـ وفي ليلة الثامن من شعبان توفي الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمرُ[2] بنُ عيسى بنِ أبي الحسن عليّ ، البغداديُّ البُزُوريُّ ، بباب البَصْرة من بغداد ، ودُفن من الغد بمقبرة جامع المنصور ، وقد جاوز السبعين .

سمع من أبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد المعروف بابن اللَّحَّاس ، وأبي العباس أحمد بن بُنيمان بن عمر المستعمل ، ومن أبَوي محمد : عبد الله بنِ أحمد بنِ الخَشَّاب ، وعبدِ اللهِ بنِ محمد جرير ، وغيرِهم .

وَحدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

١٨٢٩ ـ وفي العَشْر الأُوَل من شعبان توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[3] بنُ سلامة ابنِ نصربنِ مِقدام ، المقدسيُّ العَطَّارُ ، بدمشق .

سمع من أبي طالب الخضر بنِ هبة الله بنِ طاووس، وأبي المجد الفضل بنِ الحسين الحميريّ المعروف بابن البانياسي .

وحَدَّثَ .

١٨٣٠ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شعبان توفي الشيخُ الأصيلُ أبو المحاسن يوسفُ بنُ حمزةَ بنِ محمد بنِ عبيد الله ابن الوزير الأجلِّ نظام الملك أبي علي الحسن بنِ علي بنِ إسحاقَ بنِ العباسِ ، الطوسيُّ الأصل البغداديُّ ، بها ، ودفن من الغد بالجانب الغربي بِتُربة بشار[4] .

---

(١) قال ابو سعد السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « السمذي : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة أيضاً ، وقيل بفتحها ، هذه النسبة إلى سمذ ، وهو نوع من الخبز الأبيض يعمل لخواص الناس وعرف بهذه النسبة ... وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس السمذي الخباز ، بغدادي شيخ صالح ... ومات سنه ٥٣٩» .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٨ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١١٥ـ ١١٦ (باريس) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) . وقد تقدم ذكر أخيه أبي الفرج عبدِ الرحمان في وفيات سنة ٦٠٤ (الترجمة ١٠٢٨) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٨ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) ما زالت المحلة المجاورة للتربة تعرف بمحلة الشيخ بشار في الجانب الغربي من بغداد الحالية المعروف بجانب الكرخ

ومولده في شعبان سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم نصر بنِ نصر العُكبَرِي ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وأبي حامد محمد بنِ أبي الربيع الغرناطيِّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحِجة سنة إحدى عشرة وست مئة .

١٨٣١ ـ وفي الخامس والعشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو يوسف ، ويقالُ : أبو محمد عبدُ الرحمان[١] بنُ يوسف بنِ عبد الرحمان ، البغداديُّ الظَّفَرِيُّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار .

وحَدَّثَ .

١٨٣٢ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخُ الصالحُ أبو الخير تَمَّامُ[٢] بنُ أبي ثعلب بنِ تَمّام ، الواسطيُّ ، ودفن من الغد بباب حرب .

وهو أحد الزهاد المشهورين وأصحاب الزوايا المنقطعين .

١٨٣٣ ـ وفي شعبان توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الحسن عليٌّ[٣] بنُ نابت بن طالب ، البغداديُّ الأَزَجيُّ الواعظُ الحنبليُّ ، المعروف بابن الطّالَبانيِّ ، نزيل رأس العين ، برأس العين من الجزيرة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي محمد صالح بنِ المبارك بنِ الرِّخْلَة[٤] ، وشُهْدَة بنت أبي نصر الكاتبة . وسمع بالموصل من أبي الفضل عبد الله بنِ أحمد الخطيب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣١ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٨٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : في (نابت) الورقة ٧٦ (ظاهرية) ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٠ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٥ (باريس) وصحف الناسخ نابت إلى (ثابت) مع أنه يستطيع معرفته بسهولة من الترتيب ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، وذكر أنه توفي في التاسع عشر من الشهر المذكور ولعله نقل ذلك عن الضياء المقدسي . والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠١ ، والمشتبه : ص ١٠٩ ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٢٥ـ١٢٨ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٣٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٨١ وتصحف فيه (نابت) وفي الذيل لابن رجب إلى (ثابت) أيضاً .

(٤) قيده الذهبي في المشتبه وضبطه بالقلم بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة (ص ٣١١) .

وحدث برأس العين ، والشام . وقيل فيها أيضاً : رأس عين .
ونابت بالنون .
والطَّالَباني : بفتح الطاء المهملة وبعد الألف لام مفتوحة وباء موحدة وبعد الألف الثانية نون مكسورة .

١٨٣٤ ـ وفي الخامس من شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عليٌّ[١] ابن الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بنِ عليّ بنِ محمد بنِ المُهَنَّد ، البغداديُّ الحَرِيميُّ الخُصّيُّ المقرئ ، المعروف والده بالسقاء ، بِحَرْبا ـ قرية من أعمال دُجَيْل مما يلي طريق الموصل ـ ودفن بها .

ومولده في السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد المبارك بنِ أحمد بنِ بركة الكِنْديّ ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء ، وأبي علي أحمد بنِ أحمد بنِ الخَرّاز ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وغيرِهم .

وحَدَّث . ولنا منه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد غير مرة إحداهن ، في رجب سنة إحدى عشرة وست مئة .

وخُصَّة : بضم الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة وفتحها وتاء تأنيث : قرية فوق حربا ، ولد أبوه بها . ويقال : خُصى[٢] ـ مقصورة ـ وتولى هو الخطابة بها .

ووالده الشيخ الصالح أبو عبد الله محمدُ بنُ عليّ ، انتقل من خُصى وسكن الحَرِيم الطّاهِريّ ، وكان شيخاً صالحاً ، حفظ القرآن الكريم ولَقّنَهُ لخلق كثير ، وكان يُتَبرك به ، وكان يستقي الماء من دجلة ويحمله إلى بيوت الناس ، ولا يأكل إلا من كسب يده ، وَحدَّثَ عن غير واحد .

١٨٣٥ ـ وفي ليلة الثاني عشرَ من شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ الفاضلُ أبو محمد ، ويقال : أبو العز ، عبدُ السميع[٣] بنُ عبد العزيز بنِ غَلاّب الواسطي المقرئ

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٤٤٨/٢ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩ـ١٠ (باريس) النعال : المشيخة ، الورقة ٣١ وهو الشيخ الثاني والخمسون وآخر شيخ في هذه المشيخة التي من تخريج الحافظ رشيد الدين ابن زكي الدين عبد العظيم المنذري ، الذهبي : تاريخ الإسلام :الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) بهذا الوجه قال ياقوت في معجم البلدان : ٤٤٨/٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المشتبه : ص ٤٨٩ ، الجزري : غاية : ٣٨٩/١ .

الفرضي المعروف بسبط ابن الدباس ، بواسط ، ودُفن بداره .

قرأ القرآن الكريم على خاله أبي الحسن عليّ ابنِ الدباس المقرئ ، وعلى القاضي أبي الفضل هبة الله بن علي ابنِ قَسّام ، بواسط ، وقرأ ببغداد على أبي الخير عبد الله بنِ عبد الله الجَوْهرِي . وسمع بواسط من القاضي أبي طالب محمدِ بنِ عليّ ابن الكتّاني ، ومَنْ بَعْده .

وأقرأ بواسط ، وحَدَّثَ .

١٨٣٦ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من شهر رمضان توفي القاضي الأجلُّ الصالحُ الفاضلُ أبو عبد الله محمدُ[١] بنُ عبد الكريم بنِ محمد بنِ أبي الفضل بنِ عليّ بنِ عبد الواحد ، الأنصاريّ الدمشقي الحَرَسْتانيُّ الشافعيُّ ، المنعوت بالعلاء ابن أخي شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بنِ محمد بنِ أبي الفضل الحَرَسْتانيّ ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها من الغد . ودفن بمقبرة لهم بسفح قاسيون .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة بدمشق .

سمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل عبدِ الله بنِ أحمد الطُّوسيّ . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقيّ . وسمع من غيرهما .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة منها ما هو في جمادى الأُولى سنة سبع عشرة وست مئة .

وهو من بيتِ العِلْم والحديث ، حَدَّثَ من بيته غير واحد .

١٨٣٧ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخ أبو علي عبدِ الكريم[٢] ابن الشيخ أبي بكر محمد بنِ أحمد ابن الجيليّ ، الأصبهانيُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، الحاجب ، المعروف والده بالسيِّدِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد على أبيه بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة .

سمع الكثير بإفَادَة أبيه ، وبنفسه من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي زُرْعَة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر ، وأبي بكر أحمدَ ابنِ المقرب الكَرْخيّ ، وأبي القاسم هبة الله بنِ الحسن الدقاق ، وأبي المعالي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٦ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٦-١٦٧ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٢-٨٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٦ (باريس ١٥٨٢) .

أحمدَ بنِ عبد الغنيّ بنِ حنيفة ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي ابن المعمر ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبي القاسم خلف بن أبي البركات المُشَاهر ، وغيرهم من البغداديين . وسمع من أبي حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي ، وأبي الخير عبد الرحيم بن محمد الأصبهانِيِّين ، وأبي عبد الرحمان محمد بنِ محمد الكشميهنيّ ، وابنه أبي المحامد محمود بن محمد ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . وكانت له أُصولٌ جيدةٌ .

ووالدُهُ أبو بكرٍ محمد شيخ صالح سمع من غير واحد ، وَحدَّث . ونسبته بالسِّيدي إلى خدمة الأمير السيِّد أبي الحسن العلويّ الحنفيّ .

وابنه أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد سمع بإفادة جده أبي بكر محمد من غير واحد ، وحدّث . ولنا منه إجازة .

فأما أبو محمد هبة الله بنُ سهل النَّيْسابوريّ المعروف بالسِّيدي فقيل له السِّيدي لأنه حفيد السيِّد أبي الحسن الهمذاني .

والسِّيدي أيضاً : غير واحد منسوب إلى ولاء السَّيِّدة أخت المستنجد بالله أمير المؤمنين ـ رضي الله عنه ـ .

١٨٣٨ ـ وفي ليلة التاسعَ عشرَ من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو الفتح أحمدُ[١] ابنُ علي بن الحسين ، الغَزْنَويُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، الواعظ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في التاسع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع الكثير في صباه بإفادة أبيه من أبي الحسن محمد بنِ أحمدَ بنِ صرما ، وأبوي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١١ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٨ـ٢٠٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٤١ـ١٤٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٠٠/١ـ٢٠١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٣ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : لسان : ٢٣٢/١ . وقد تناوله اللسان بسبب ما اتهمه به ابن النجار من فساد العقيدة وشرب الخمر وسب الصحابة . وقد ذكر الإمام ابن نقطة أنه سئل ، وهو يسمع عمن يستحل شرب الخمر ، فقال : كافر ، وعمن يسب الصحابة ، فقال : كافر ، وعمن يقول بخلق القرآن ، فقال : كافر. فقيل له : إنهم يعنون أنك تزعم ذلك ، فقال : أنا بريء من ذلك ، كذبوا علي . ذكر ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام وابن حجر في اللسان . وفي نسختي المصورة من كتاب التقييد لابن نقطة ما نصه : « وكان يرمى برذائل لا تليق بأهل العلم فسئل عن ذلك فبرأ منه وأنا أسمع وكتب خطه بالبراءة مما ذكروه به » . الورقة ١١ .

الفضل : محمد بنِ عمر الفقيه ومحمد بنِ ناصر الحافظ ، وأبي إسحاق إبراهيم بنِ محمد بنِ نَبْهان ، وأبي سعد أحمد بن محمد البغداديّ ، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوْخي وجماعةٍ سواهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

والده من أهل غَزْنَة سكن بغداد ، وكان من أعيان الحنفية وله القبول التام عند الملوك .

١٨٣٩ ـ وفي السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الرحمان عبد الخالق[١] بنُ عبد الرحمان بنِ محمد ابنِ الصيّاد البغداديّ الحَرْبيّ الشّارِعيّ ـ شارع دار الرَّقِيْق ـ ويعرف بابن البحباح ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريباً في سنة سبع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي العباس أحمدَ بن أبي غالب الزاهد ، وأبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ، وأبي حفص عمرَ بنِ عبدالله الحربيّ .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد .

١٨٤٠ ـ وفي سلخ شهر رمضان المعظم توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفرج محمدُ[٢] ابنُ أبي الحسن عليِّ بنِ أبي القاسم نصرِ بنِ نصرِ بنِ يونس ، العُكْبَريُ الكاتب ، بالحِلَّة .

ومولده في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وخمس مئة .

سمع من جده أبي القاسم نصرِ بنِ نصرٍ .

وَحدَّث .

وهو من بيت الحديث والوعظ واشتغل هو بالكتابة والأمور الديوانية .

١٨٤١ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ أبو الحسن عليٌّ[٣] بنُ محفوظِ بنِ أبي الحسن النَّقّال المعروف بابن القِيْنَة .

سمع من أبي الحسن سعد الله بنِ نصر ابنِ الدَّجَاجي الواعظ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٤٥ ، (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩١-٩٢ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٠٢/١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٩ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٦ .

وحَدَّثَ .

والنقال : بالنون والقاف .

والقِيْنَة : بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وتاء التأنيث .

١٨٤٢ ـ وفي الرابع من شوال توفي القاضي الأجلُّ المُعَمَّرُ أبو القاسم عبدُ الرحمان[١] ابنُ الشيخ أبي البركات عبدِ الواحد بنِ غلاّب ، البَلَويُّ الإسكندرانيُّ العَدْلُ المنعوتُ بالوجيه ، بثغر الإسكندرية ـ حماهُ الله تعالى ـ .

ومولده في شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مئة .

سمع من أبي محمد هاشم بنِ عبد الرحمان التونسيّ .

وَحَدَّثَ . ونابَ في الحُكْمِ العَزيز بالإسكندرية في أيام المصريين[٢] ، وفي الدولة الناصرية[٣] .

وعُمِّر حتى جاوز المئة[٤] مُمَتَّعاً بحواسِّهِ وقوته ، حاضر الذهن يركب الخيل ويأكل الأطعمة الغليظة . ودخلتُ الإسكندرية وهو حَيٌّ ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من ثَغْر الإسكندرية ـ حماهُ الله تعالى ـ .

١٨٤٣ ـ وفي الثامن من شوال توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الفتح المظفرُ بنُ أبي نصرٍ عبدِ الله بنِ الحسين بنِ جهير بنِ محمد بنِ جهير ، البغداديُّ ، بها ، ودفن من يومه ، بقراح ابن رزين في تربة جده .

ومولده في الثالثَ عشرَ من شهر ربيع الآخر ، سنة تسعٍ وأربعين وخمس مئة .

حدث بالإجازة عن أبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى السِّجْزيِّ .

وهو من بيت الحديث والتقدّم ، وليَ منهم الوزارة غيرُ واحد .

وأخوه أبو القاسم جهيرُ بنُ عبد الله سمع من غير واحد ، وحَدّثَ .

١٨٤٤ ـ وفي ليلة الخامسَ عشرَ من شوال توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الفضل ، ويقال : أبو نصر ، أحمدُ[٥] بنُ أبي الفضلِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الخضرِ بنِ الحسينِ بنِ محمدِ ابنِ سُمَيْر ، التنوخيُّ الحمويُّ الشافعيُّ الملقب بالقُطب ، بدمشق ، ودفن من الغد .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) يعني في أيام الدولة العبيدية التي يسميها البعض بالدولة الفاطمية .

(٣) منسوبة إلى السلطان الهمام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ـ رضي الله عنه ـ .

(٤) لم أجده في نسختي من كتاب (أهل المئة فصاعداً) للذهبي مع أنه من شرطه .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

سمع ببغداد من فخر النساء شُهْدَة بنت الإبريِّ .

وحَـدَّثَ بدمشق .

ومولده ظَـنّـا في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة أو بعدها بقليل . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة إحداهُن في ذي القعدة سنة سبع وست مئة .

١٨٤٥ ـ وفي النصف مِن شوال توفي الأديب أبو علي الحسنُ بنُ الحسن بنِ علي ابنِ ناهض ، الرَّبَعيُّ المصريُّ الصعيديُّ الشاعرُ ، المعروفُ بالشهاب الرَّبَعيّ ، بمدينة الرُّها من أرض الجزيرة ، ودفن بمقبرة باب شاع بكوم الدود .

١٨٤٦ ـ وفي الثالث والعشرين من شوال توفي الشريف الأجلُّ أبو محمد عبدُ الودود[١] بنُ هبة الله بنِ محمد بنِ المُهتدي بالله الهاشميّ البغدادي ، بها ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

ذكر أنه سمع من جماعةٍ ولم يوجد شيء من سماعه ، ولم تكن عنده أصول يُوْقَفُ عليها .

وقد تقدم ذكر ولده أبي محمد عبيد الله بن عبد الودود .

١٨٤٧ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخُ الصالـحُ أبو عبد الله محمدُ[٢] بنُ إبراهيمَ بنِ سعدِ بنِ عبدِ الله بنِ سعد ، المقدسيُّ المنعوتُ بالناصح ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

سمع بدمشق من أبي المعالي عبد الله بنِ عبد الرحمان بنِ صابر ، وغيره . وسمع ببغداد من أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل ، وأبي السعادات نصرِ الله بنِ عبد الرحمان ابنِ محمد القزاز .

وحدَّثَ .

١٨٤٨ ـ وفي أواخر شوال ، أو أوائل ذي القعدة ، توفي الشيخُ أبو الحسن عليُّ[٣] ابنُ الشيخ أبي حفص عمر بن علي بن بقاء ، البغداديُّ السقلاطونيُّ المعروف بابن النموذج ، في دجلة مُنْحَدِراً من تكريت ، ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٧ (باريس ٥٩٢٢) ، ولم يذكره ابن النجار في تاريخه ولعل ذلك بسبب عدم وجود أصوله .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٨ (باريس ١٥٨٢) ونقل عن الضياء المقدسي أنه ولد سنة ٥٦٤ ، الدلجي : الفلاكة ص ٧٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٦ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) .

سمع من أبي عليّ أحمد بنِ أحمد بنِ المؤمل .
وحَدَّثَ .
وقد تقدم ذكر والده أبي حفص عمر[1] بن عليّ .

١٨٤٩ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو الدُّر ياقوتُ[2] ابنُ عبد الله عتيق الحافظ أبي المواهب الحسن بن هِبة الله بنِ صَصْرى ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها من الغد ، ودفن بسفح جبل قاسِيون .

سمع بدمشق من أبي الحسن علي بنِ أحمد بنِ علي بن أحمد بن جعفر الحَرَسْتانيِّ ، ورحل مع ابن سَيِّدِهِ إلى بغداد وسمع من أبي السعادات نصرِ الله بنِ عبد الرحمان القزاز وجماعة كبيرة .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

١٨٥٠ ـ وفي الثالثَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو إسحاقَ إبراهيمُ ابنُ حُمَيْد بنِ أحمدَ ، التَّفْلِيسِيُّ الصوفيُّ التاجرُ ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيِّ .
وحَدَّثَ . سمعتُ منه وسألته عن مولده ، فقال : سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وخمس مئة بتَفْلِيس .

١٨٥١ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخُ أبو عبدالله الحسينُ بنُ محمد بنِ عبد الرحمان ابنِ موسى ، القُنَّائيُّ الكاتب .

سمع من أبي الفضل وفاء بن الأسعد بن النفيس بن البَهيّ التركيّ ، وجماعة .
وحَدَّثَ .
والقُنَّائي : بضم القاف وتشديد النون وفتحها : منسوب إلى دير قُنّى[3] .

١٨٥٢ ـ وفي الثامنَ عَشَر من ذي الحجة توفي الرئيس المُجاهد أبو الفتح منصورُ[4]

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٣٧) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٥١ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قيده ياقوت بالحروف فقال : « بضم أوله وتشديد ثانيه ، مقصور » . وكان من الأديرة العظيمة على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، بينها وبين النعمانية ويعرف أيضاً بدير مرمارى (معجم البلدان : ٦٨٧/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م . ١ الورقة ٢٥

ابنُ الرئيسِ المجاهدِ أبي عبد الله محمدِ بنِ إسحاق ، الكِناني الدمياطيُّ ، بها ، وحُمِلَ إلى مصر فدفن بسفح المقطم .

وكان تولى رئاسة الغزاة في البحر بعد والده مدة طويلة . سمعته يقول : « لي خمس وأربعون سنةً أُجاهد على ظهر البحر » . هذا أو معناه . وقد غزا بعد ذلك سنين ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، مَيْمون الحركة ، مُحِبًّا للفقراء وأهل الخَيْر .

١٨٥٣ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ أبو محمد ، ويقال : أبو علي الحسنُ[1] ابنُ الشيخ أبي الحسن علي بنِ الحسينِ بنِ قَنَان ، الأنباريُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، المُخَلَّطيُّ المعروف بابن الرُّبِّي ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية .

سمع من أبي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي .

وحَدَّثَ .

وقَنَان : بفتح القاف بعدها نون مخففة وبعد الألف نون أيضاً .

والمُخَلَّطِي : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها لام مشددة مفتوحة وطاء مهملة مكسورة ، نسبة إلى بيع المُخَلَّط ، وهو الفاكهة اليابسة من كل نوعٍ .

والرُّبِّي : بضم الراء وتشديد الباء الموحدة وكسرها .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي عبد الله الحسين[2] ، وذِكْر والدهما أبي الحسن علي بن الحسين[3] .

١٨٥٤ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ أبو بكر عتيقُ[4] بنُ بَدَل بنِ هلال بنِ حيدر ابن منصور ، الزنجانيُّ الأصل ، المكيُّ المولد والدار ، العُمَرِيُّ ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

ومولده في سنة ست وأربعين وخمس مئة تقريباً .

سمع ببغداد من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمدَ ، وأبي الحسن سعد الله

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣ (باريس ٥٩٢٢) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/ ٢١ ، والمشتبه : ص ٣٠٧ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٢٨) .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢٢١) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٠ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٣ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ١٠٥ ونقل عن المنذري ، ابن فهد : إتحاف الورى ، م ٣ الورقة ٧٣ .

ابنِ محمد بنِ طاهر الدقاق ، وأبي بكر عبد الله بنِ محمد ابنِ النقور ، وغيرهم .
وسمع بهمذان من الحافظ أبي العلاء الحسنِ بنِ أحمدَ الهمذانيِّ ، وبزنجان من أبي حفص عمر بن أحمد الخطيبي .

وحَـدَّثَ بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ .

ونسبته بالعُمري إلى عمل العُمر وبَيْعها .

١٨٥٥ ـ وفي هذه السنة[١] أيضاً توفي الفقيه الأجلُّ أبو زكريا يحيى[٢] بنُ علي بن سليمان ، الموصليُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن العطار ، بالموصل .

ومولده بها سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمس مئة .

١٨٥٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الواحد بـنُ أبي الفتح ابنِ أحمدَ ، الحرانيُّ المعروف بابن الطبراجهيلي ، فُجَاءةً بحران .

علقت عنه فوائد بالقاهرة ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

١٨٥٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[٣] بـنُ مسعودِ بنِ شداد بنِ خليفة ، المقرئُ المَوْصليُّ الصفارُ ، نزيلُ حلب ، بحلب .

ومولده بالمَوْصل سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ القاص .

وَحـدَّث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا في جمادى الآخرة سنة ثمان وست مئة .

١٨٥٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً قُتِلَ الشيخُ الفقيهُ الفاضلُ أبو نصر عبدُ الرحيم[٤] ابنُ الشيخ أبي جعفر النَّفِيْسِ بنِ هبةِ الله بنِ وَهْبان بنِ رومي بنِ سلمان بنِ محمد ابنِ سلمان بنِ صالح بنِ محمد بن وَهْبَان ، السُّلَمِيُّ الحديثيُّ المولد البغداديُّ الدار والمنشأ شهيداً في فتنة الكفار ـ خذلهم الله تعالى ـ بخراسان .

---

(١) ذكر السبكي في طبقاته أن وفاته كانت في السابع والعشرين من جمادى الآخرة من السنة .

(٢) انظر ترجمته في : السبكي : طبقات : ١٤٩/٥ ، ٣٥٦/٨ في الطبعة الجديدة بعناية الطناحي ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦٨ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ١٠٨ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الدمياطي : المستفاد : الورقة ٤٧ وذكر أن مولده سنة ٥٧٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٥ـ٢٤٦ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٤ـ١٥٥ ، ابن رجب : الذيل : ١٢٨/٢ـ١٣٠ ، ابن العماد : شذرات : ٨٠/٥ـ٨١ .

سمع ببغداد من أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ شاتيل ، وأبي السعادات نصرِ الله ابنِ عبد الرحمان بنِ محمد القزاز ، وأبي ياسر عبدِ الوهّاب بنِ هبة الله بنِ أبي حَبَّة ، وأبي سعد فارس بنِ أبي القاسم الحَفَّار ، وأبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بنِ عبد الوهّاب بن كُلَيْب ، وجماعة سواهم . وسمع بواسط من القاضي أبي الفتح محمد بنِ أحمدابن المَنْدائي ، وغيرِه . وسمع بإرْبِل من أبي حفص عمرَ بنِ محمد بن طَبَرْزَذ . وسمع بنيسابور من أبي الحسن الموحد بنِ محمد الطوسيّ ، وغيرِه . وسمع بهراة من أبي رَوْح عبد المُعِز بن محمد الهَرَوي ، وغيرِه . وسمع بما وراء النهر من جماعة . وسمع بأصبهان من جماعة من أصحاب زاهر بن طاهر الشحاميّ ، وغيرِه . وسمع بدمشق من أبي اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي ، وأبي القاسم عبد الصمد ابن محمد الحَرَستاني ، وغيرهما . وسمع بمصر من جماعة من شيوخنا . ولَقِي بالإسكندرية شيخنا الحافظ أبا الحسن علي بنَ المفضل المقدسيّ .

وحَدَّثَ ببغدادَ ، ودمشقَ ، وغيرِهما . عَلَّقْتُ عنه فَوائِدَ بمصر . وسمعت منه شيئا من شعره ، وكان حَادّ الخاطرِ ، جَيِّد القريحة ، فقيهاً متأدباً ، شاعراً .

وهو منسوب إلى حديثة النورة : قرية من هِيْت ، وهي جزيرة في وسط الفرات . وقد تقدم ذكر أبيه أبي جعفر النفيس[1] ، وذكر عمه أبي محمد أسعد بنِ هبة الله .

والحديثي أيضاً : منسوب إلى حديثة الموصل .

والحديثي أيضاً : منسوب إلى الحديث .

١٨٥٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الحسنُ[2] المنعوتُ بالجلال مُقَدَّم الإسماعيلية ، وولي بعده ولده محمد .

١٨٦٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو سنة سبع عشرة عند دخول التتر ـ خذَلهم الله تعالى ـ إلى خراسان فُقِدَ الفقيهُ الإمام مُفتي خراسان أبو بكر القاسمُ[3] ابنُ الفقيه الإمام

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٠٨) .

(٢) ليس من عادة المؤلف أن يذكر الإسماعيلية لكنه ذكر الحسن هذا لأنه كان قد أظهر شعائر الإسلام من الأذان والصلاة وما إليهما وأخباره مبثوثة في كتب التواريخ المستوعبة لعصره ، وهي كثيرة ، وانظر ترجمة له في : ابن الأثير : الكامل : ١٦٧/١٢ ، أبي الفدا : المختصر : ١٣٧/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٤ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٥٤ ، ابن كثير : البداية : ٩٦/١٣ ، ابن العماد : شذرات : ٨٤/٥ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٩٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٧ (باريس ١٥٨٢) ، =

أبي سعدٍ عبدِ الله بنِ الفقيه الإمام أبي حفص عمرَ بنِ أحمدَ بنِ منصور بنِ محمد بنِ القاسم بن حبيب بن عبدوس ، النيسابوريُّ الشافعيُّ المعروف بابن الصفار .

ومولده في السابع والعشرين من ربيع الآخِر سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة هكذا نُقلَ من خطه . وسُئل مرة أخرى ، فقال : في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من جده أبي حفص عمر وأخته عائشة ابني أحمد بنِ منصور ، ومن أبي بكر وجيه بن طاهر الشَّحَّامي وأبي البركات عبد الله بن محمد الفُراوِي ، وأبي عثمان إسماعيل بنِ عبد الرحمان العَصائِدِي ، وأبي الأسعد هبةِ الرحمان بنِ عبد الواحد ابنِ الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِيّ ، وأبي الفُتُوح عبد الوهّاب بنِ إسماعيل الصيرفي .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة . كَتَبَ بها إلينا من خراسان غير مرة إحداهن في شعبان سنة ثمان وست مئة .

وهو من بيت الفقه والحديث .

وقد تقدم ذكر والده[1]

وجدّه الإمام أبو حفص عمرُ بنُ أحمدَ سمع من غير واحد ، وَحدَّثَ .

وجدّته عائشةُ بنتُ أحمدَ سمعت من غير واحد ، وحَدَّثَتْ

١٨٦١ ـ وفي هذه السنة أيضاً أو سنة سبعَ عشرةَ فُقِدَ الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو النجيب إسماعيلُ[2] بنُ عثمانَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي القاسمِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ العزيزِ ، النيسابوريُّ المقرئُ الواعظُ الصوفيُّ .

= وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٤٣ ، السبكي : طبقات : ١٤٨/٥ ، ٣٥٣/٨ من الطبعة الجديدة ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٨١/٥ـ٨٢ .

(١) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : (في وفيات سنة ٦١٧) الورقة ٢٣١ (باريس ١٥٨٢) . وقال الذهبي في ترجمة أبي بكر القاسم المارة ترجمته قبل هذه الترجمة : « قلت : ينبغي أن يؤخر هو وغيره إلى سنة ثماني عشرة » . قال بشار عواد : فكأن الناسخ أخر ترجمة أبي بكر القاسم وترك هذه الترجمة ، فقد نقلها ابن تغري بردي عن الذهبي في وفيات سنة ٦١٨ (النجوم : ٢٥٣/٦) ، فتأمل ذلك !

سمعِ بظاهر نيسابور من الشريف أبي تَـمّام أحمدَ بنِ محمدِ بن المختار الهاشميّ . وحَـدَّثَ ، وأجاز لنا مسموعاته ومستجازاته غير مرة إحداهن في شهر ربيع الآخِر سنة تسع وست مئة .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : يكون في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة بنيسابور .
رضوان الله عليهم أجمعين .

سنة تسع عشرة وست مئة

١٨٦٢ ـ وفي المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ الحافظُ أبو الفتوح نَصْرُ[١] بنُ أبي الفرج محمدِ بنِ عليٍّ ، البغداديُّ المقرئُ الحنبليُّ المعروف بابن الحُصْرِي ، بالمهجم من أرض اليمن ، ودُفن هناك .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي بكر محمدِ بنِ عبيدِ الله ابنِ الزّاغُونيّ ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن ابن الشَّهْرَزُورِي ، وأبي منصور مسعود بنِ عبد الواحد ابنِ الحُصَيْن . وأبي المعالي أحمدَ بنِ عليّ ابن السَّمِيْن ، وآباء الحَسن : سعدِ الله بنِ نصرِ ابنِ الدَّجاجيّ ، وعليِّ بنِ عليِّ بنِ نصرِ الكاتب ، وعلي بن أحمدَ بنِ مَحْمَويّة اليَزْدي ، وغيرِهم . واشتغلَ بالأدب وحَصَّلَ منه طَرَفاً حَسَناً . وسمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِيّ ، والشريف النقيب أبي طاهر محمد بنِ أبي زيد الحُسَيْنيّ ، وأبوي المظفر : هبةِ الله بنِ أحمد ابنِ الشِّبْلي ومحمد بنِ أحمدَ ابنِ التُّرَيْكيّ ، وأبي محمدٍ محمد بنِ أحمدَ ابنِ المادِح ، وأبي محمد عبدِ القادر بنِ أبي صالح الجيليّ ، وأبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر ، وأبي بكر أحمدَ بنِ المقرب الكَرْخيّ ، وأبي الفتح محمد وأبي بكر أحمدَ ابني عبد الباقي بنِ أحمدَ بنِ سَلْمانَ ، وأبي القاسم هبةِ الله بنِ الحسن بن هلال الدَّقاق ، وأبي زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بندار ، وأبي بكر عبد الله بنِ أحمدَ ابنِ النقور ، وأبي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٢١٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣٣ ونقل عن سبط ابن الجوزي وليس هو في المطبوع من المرآة مما يدل على أن هذا الجزء هو مختصره ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٧٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٦ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٩ ، وطبقات القراء : الورقة ١٩٠ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٨ ، ودول الإسلام : ٩٣/١ ، ابن كثير : البداية : ٩٩/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ١٣٠/٢ـ١٣٢ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٤ الورقة ٧٠ ، وذيل التقييد ، الورقة ٤٣٤ ، الجزري : غاية : ٣٣٨/٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٣٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٨٣/٥ ، القنوجي : التاج : ٢٢٩ .

محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي نصر يحيى بن موهوب بن السَّدَنك ، وأبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري ، وخلْقٍ كثيرٍ من البغداديين والغُرَباء . وكَتَبَ الكثير . ولم يزل يَقْرأُ وَيَسْمَعُ ويُفيد إلى أنْ عَلَتْ سنه . وجاور بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ زيادة على عشرين سنة . وأَمّ بالحرم الشريف .

وحَدَّثَ ببغداد ، وبمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وكان كثيرَ العبادة . ولم يزل مقيماً بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ إلى أن خرج منها إلى اليمن فأدركه أجله بالمهجم . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من مكة ـ شرفها الله تعالى ـ في ذي الحجة سنة اثنتين وست مئة .

ومولده في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

وقيل :[1] كانت وفاته في شهر ربيع الآخِر[2] من هذه السنة . وقيل : في ذي القعدة من سنة ثماني عشرة وست مئة[3] .

وكان يقول : إنه من هَمْدَان ـ القبيلة المشهورة ـ .

١٨٦٣ ـ وفي المحرم أيضاً توفي الشيخُ الأديبُ عبدُ الرحمان[4] بنُ محمد بنِ بدر ، النابلسيُّ المنعوتُ بالرشيدِ ، ودفن بباب الصغير .

حدث بكثير من شعره[5] ودخل مصر وَمَدَح بها[6] .

١٨٦٤ ـ وفي منتصف صفر توفي الشيخُ الصالحُ الزاهدُ أبو العباس أحمدُ[7] ابنُ مسعود ، اليمانيُّ الشافعيُّ ، بالأرض المقدسة .

سمع ببغداد من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وغيره . وحَدَّثَ وكان مشهوراً بالصلاح والخير . وكان سكن بأولاده وأهلِهِ في مغارة

---

(١) ممن ذكر وفاته في المحرم من السنة الضياء المقدسي كما نقل الذهبي في كتبه .

(٢) قال الفاسي في العقد الثمين : « وقيل : في ربيع الآخر ، حكاه المنذري في التكملة وجزم به ابن مسدي ، وقال : « وقد اضطرب في وفاته وهذا أصح ما عندي فيها » كذا قال في معجمه ومنه نقلت » . (ج ٤ الورقة ٧٠) .

(٣) ممن قال بهذا التاريخ ابن نقطة في التقييد ، ناقلاً عن أولاده (الورقة ٢١٤) ، وابن الدبيثي في تاريخه (المختصر : الورقة ١١٩) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٣ (باريس ١٥٨٢) وذكر أنه توفي في الخامس من المحرم .

(٥) قال الذهبي : سمع مقامات الحريري من منوجهر بن تركان شاه عن المصنف وحدث بها عنه .(تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٣) .

(٦) كما مدح الإمام الناصر لدين الله ـ رضي الله عنه ـ (راجع تاريخ الإسلام الذهبي) . الورقة ٢٥٣ من النسخة الباريسية .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، ونقل عن الضياء المقدسي .

بجبل من جبال بيت المقدس ـ شرفه الله تعالى ـ .

١٨٦٥ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو الفتح يحيى[1] بنُ أبي جعفر محمد بنِ عبد الجبار بنِ أحمدَ بنِ محمد ، البغداديُّ الصوفيُّ المعروفُ بابن الجَهْرَمي ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

ومولده سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الفضل محمد بنِ عمر الأُرْمَويّ ، وأبي القاسم نصرِ بنِ نصرِ العُكْبَرِيّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وغيرِهم .

وحَـدَّثَ .

وهو من بيت كان منهم عُدُول ورُواة .

وجَـهْرَم[2] : بلدة بفارس .

١٨٦٦ ـ وفي السابعِ من شهر ربيع الأول توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو الفضائل عبدُ الكريم[3] ابنُ الفقيه الأجلِّ أبي العلاء نجم ابنِ شرف الإسلام أبي البركات عبدِ الوهّاب ابنِ الفقيهِ عبدِ الواحد بنِ محمد بنِ علي بنِ أحمدَ ، الأنصاريُّ ، الخزرجيُّ ، السَّعْدِيُّ ، العُـبَادِيُّ ، الشيرازيُّ الأصل ، الدمشقيُّ المولد والدار ، الحنبليُّ ، المنعوتُ بالشهاب ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسِيون .

سمع من أبي السعادات نصرِ الله بنِ عبدِ الرحمان بنِ محمد القزاز .

وأجاز له الحافظ أبو موسى محمدُ بنُ أبي بكرِ المَدِيْني ، وأبو العباس أحمد بنُ منصور المعروف بالتُّرك ، وأبو الحسين عبدُ الحق بنُ عبد الخالق بنِ يوسف .

وحَـدَّثَ ، وَدَرَّسَ بالمدرسة المعروفة بهم . لقيته بدمشق في الدُّفْعَة الأولى ولم يتفق لي السماع منه ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق في المحرم سنة سبع عشرة وست مئة .

١٨٦٧ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجلُّ قاضي القضاة أبو محمد عبدُ السلام[4] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الحسن عليّ بنِ منصور ، الكـتَّانيُّ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ١٦٧/٢ وقيدها بالحروف ، وقال : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٩٩/١٣ وتصحف فيه الكثير فراجعه تشاهد عجباً ، ابن رجب : الذيل : ١٣٢/٢ـ ١٣٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٣٤ ، ابن العماد : شذرات : ٨٥/٥ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٣ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٨٦ ، =

الدِّمْياطيُّ الشافعيُّ ، المنعوتُ بالتاج ، المَعروفُ بابن الخَيّاط ، بثغر دمياط ـ حماه الله تعالى ـ .

قرأ القرآن الكريم بثغر دمياط بالقراءات على الشيخ أبي محمد عبدِ السلام بنِ عبد الناصر التنيسيّ المعروف بابن عُـدَيْسَة . ثم رحل إلى بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية على الفقيه الأمين أبي الأسعد مظفر بن أبي الخير التبريزي ، وغيره . وسمع بها منٍ أبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهّاب بنِ كُـلَـيْب الحرانيّ ، وأبي عليّ الحسنِ بنِ عبدِ الرحمان بـنِ الحسنِ الفارسيّ ، وأبي شجاع محمد بنِ أبي محمد بنِ أبي المعالي ابن المقرون ، وأبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزِيّ ، وأبي الفتح محمد بنِ بختيار المَـندائي ، وأبي طاهر المبارك بنِ المبارك المعروف بابن المَعْطُوش ، وأبي أحمد عبد الوهّاب[1] ابن عليّ بن عليّ ، وغيرِهم . ورحل إلى واسط وقرأ بها القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي بكر عبد الله بنِ منصور الواسطي المعروف بابن الباقلاّنيّ . وعاد إلى ثغر دِمْياط وَوَلِيَ القضاء به والتدريس بمدرسة جدّه . ثم ولي قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القِبْلِي ، وسمع بها من جماعة من شيوخنا ، منهم : القاضي أبو محمد عبدُ الله ابنُ محمد بنِ المُجْلي ، وأبو الحسين محمدُ بنُ أحمدَ بنِ جُبَـيْر الكِنَانـيّ ، وأبو الحسن عليُّ بنُ عبيد الله القُرَشيّ ، وجماعة سواهم .

وأقرأ ، وحدَّثَ بدِمْياط ومصر .

وخَرَّجتُ له جُزءاً من حديثه ، وحَـدَّثَ به . سمعتُ منه وسمعته يذكر أن مولده في سابع رمضان سنة إحدى وسبعين وخمس مئة .

وبعد انفصاله من مصر ولي القضاء بثغر دِمْياط ولم يزل على ذلك إلى أن توفي .

١٨٦٨ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسن عليّ[2] بـنُ سيدهم بنِ عَمّار ، الشافعيُّ العدلُ المعروفُ بابن العَتّال المنعوت بالوجيه ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الملك بنِ عيسى المارانيّ ، ومَنْ بعده . وكَتَبَ لقاضي القضاة أبي محمد عبد السلام بن علي الدِّمْياطيّ . وكان يُوَرِّق ورُزِق

= السبكي : طبقات : ٧٤/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ وكلهم نقلوا عن المنذري مباشرة أو عن طريق الذهبي .

(١) هو المعروف بابن سُكَيْنة الأمين الزاهد البغدادي المشهور الذي مرت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٧ في هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

فيه حظًّا . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم .

١٨٦٩ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشريفُ الأجلُّ أبو الحسن عليّ[١] ابنُ الشريف الأجلِّ أبي تراب حيدرة ابنِ الشريفِ الأجلِّ أبي جعفر محمد بنِ القاسم بنِ الميمون بن حمزة الحُسَيْني العدل المعروف بالشريف سُكَّر ، ودفن من الغد بالقرافة .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني فَمَن بعده . وولي نقابة الأشراف بمصر والقاهرة مدة .

وبيتهم مشهور بالرواية والخَيْر .

١٨٧٠ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الفقيهُ أبو (الشكر بن أبي الفتح)[٢] محمود بن علي بن محمد ، الإربليُّ الشافعيُّ الصائغُ المعروف بالخواتيمي .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ واشتغل (بالخلاف)[٣] . وسمع من أبي العز يوسف بنِ أحمد البغداديّ . وكان رجلاً صالحاً .

١٨٧١ ـ وفي الثالثَ عشرَ[٤] من شهر ربيع الآخِرِ أيضاً توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو القاسم وأبو المظفر نصرُ[٥] بنُ عَقِيل بنِ نصر بنِ عقيل ، الإربليُّ ، بالموصل بظاهرها .

ومولده بإرْبِل سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

تفقه بإرْبِل على عمه أبي العباس الخَضِر بنِ نصر بنِ عَقيل . ثم رحل إلى بغداد[٦] وأقام بالنظامية مدة ، وسمع من أبي الفضل أحمدَ بنِ صالح بن شافع وأبي العز يوسف ابنِ أحمد بنِ إبراهيم الشيرازيّ ، وغيرِهما . ورجع إلى إربل ووليَ التدريس بها بالمدرستين اللتين كان عمه يُدَرِّس بهما بالقلعة والربض وأقام بها يُدَرِّس ويفتي . ثم توجّه إلى الموصل[٧] فلم يزل بها مُكَرَّماً إلى أن مات .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ما بين العضادتين مطموس في أصل النسخة لم يبق منه إلا اليسير فبدا لنا هكذا .

(٣) ما بين العضادتين مطموس في الأصل تماماً ، فلعل ما أثبتناه لا يبعد عن الأصل والصواب .

(٤) في طبقات الإسنوي والسبكي ومعجم ابن عبد الهادي وشذرات ابن العماد : الرابع عشر . (راجع الهامش الآتي) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٦ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٥ ، السبكي : طبقات : ٥/١٦٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٩٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٨٦ـ٨٧ .

(٦) وذلك سنة ٦٠٠ كما ذكر غير واحد ممن ترجم له .

(٧) وذلك سنة ٦٠٦ كما ذكر ابن الملقن في العقد المذهب .

١٨٧٢ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ محمدُ[1] (ابن أبي علي[2]) ابن الشطرنجيّ ، البغداديُّ الحريميُّ الخباز

حدث عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى .

١٨٧٣ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من (شهر ربيع)[3] الآخِرِ توفي الفقيهُ أبو محمد عبدُ القادر[4] بنُ داود بن محمد ، الواسطيُّ المقرئُ الشافعيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقابر الشهداء (بباب حرب)[5] .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي بكر عبد الله بن منصور الواسطي المعروف بابن الباقلاني بواسط ، وتفقه بها على الفقيه أبي القاسم محمود بنِ المبارك البغداديِّ المنعوتِ بالمُجِيْر ، وسمع بها من القاضي أبي طالب محمد بنِ علي ابن الكَتَّانيّ ، وغيرِه . ودخل بغداد وأقام بالنظامية مدة .

وحَدَّث ، وأفتى ، ودَرَّسَ . وكان الثناء عليه جميلاً .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السادس والثلاثين ، يتلوه : وفي الرابعَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الأديبُ الفاضلُ أبو عبدالله الحسينُ بنُ أبي منصور[6] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) ما بين العضادتين مطموس في الأصل عرفناه من تاريخ الإسلام للذهبي .

(٣) ما بين العضادتين مخروم في الأصل عرفناه بالقرينة ومن تاريخ ابن الدبيثي .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٨ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) السبكي : طبقات : ٥/١١٨ـ١١٩ ، ونقل عن ابن النجار البغدادي ، ابن كثير : البداية : ١٣/٩٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٤٨ .

(٥) مخرومة في الأصل عرفناها بالقرينة ومن تاريخ ابن الدبيثي .

(٦) يجيء بعد هذا سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء السابع والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أملى علينا شَيْخُنا الحافظ الصَّدْرُ العالمُ العاملُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم ابنُ عبد القوي بنِ عبد الله ، المنذريُّ الشافعيُّ ـ أيَّدَهُ الله ـ وذلك في يوم الأربعاء الثالثَ عشرَ من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ـ جَبَرَها الله وسائر بلاد الإسلام وأهله ـ قال :

بقية سنة تسع عشرة وست مئة

١٨٧٤ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الأديبُ الفاضلُ أبو عبد الله الحسينُ[١] بنُ أبي منصور بنِ أبي المعالي بنِ حَرَّاز ، الواسطيُّ الهُماميُّ الشاعرُ المنعوتُ بالوجيه ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، ولم تعل سنه[٢] .

وكان مُجيْداً فاضلاً حسنَ الأخلاق . سمعتُ منه شيئاً من شعره بالمنصورة .

وحَرَّاز[٣] : بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وآخره زاي .

١٨٧٥ ـ وفي ليلة النصف من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو الوليد مروزُ بنُ خليفة بنِ مَرهف ، المصريُّ المنعوتُ بالمُعين ، بدمشق فُجاءةً ، ودفن من الغد .

١٨٧٦ ـ وفي السادسَ عشرَ من جمادى الأولى توفي السيدُ الشريفُ أبو الغنائم هبةُ الله[٤] بنُ أبي يَعْلى محمد بنِ أبي منصور المبارك بنِ أبي يَعْلى سعد الله بنِ محمد بن الجَوّانِيّ ، العلويُّ الحُسَيْنيُّ الواسطيُّ ، بها ، وحُمِلَ إلى الكوفة ، ودفن بمشهد أمير المؤمنين[٥] ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٣ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في تاريخ الإسلام الذهبي : « توفي بالقاهرة كهلاً » . قال بشار عواد : قال الذهبي ذلك مع أنه نقل ترجمته عن المنذري تصريحاً .

(٣) لم يذكره الذهبي في « حراز » في المشتبه (ص ١٦٢) مع أنه من شرطه .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) يعني الإمام علي بن أبي طالب ، ومشهده بظاهر الكوفة كما هو معروف .

سمع من عم أبيه أبي محمد صالح بنِ سعد الله ابنِ الجَوّانيّ ، وأبي الحسن علي ابن المبارك بن نغويا .

وحدَّث ببغداد ، وواسط .

وهو من بيت معروف بالشرف والنّقابة ببلده . وقد حَدَّثَ من بيتهِ غير واحدٍ .

والجَوّانيّ : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الألف نون .

١٨٧٧ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي القاضي الفقيهُ أبو طالب يحيى[1] بنُ عليّ ، البَعْقُوبيُّ الشافعيُّ نزيلُ بغداد ، بها ودفن بالوردية .

تفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ونابَ عن القاضي أبي المناقب محمود بنِ أحمد الزَّنْجانيّ في الحُكْم مدة ولايته .

١٨٧٨ ـ وفي العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو الحسن عليُّ بنُ علي بنِ الحسن بنِ شَرْوان ، البغداديُّ المقرئُ .

سمع من أبي الفتح عبد الله بن شاتيل ، وأبي العز عبد المغيث بنِ زهير الحربيّ ، وغيرِهما .

وَحدَّث .

وشَرْوان : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وبعد الألف نون .

١٨٧٩ ـ وفي العاشر من جمادى الآخرة أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمرُ[2] بنُ عبد الله بنِ حصن بنِ بَزَّان ، البغداديُّ المقرئُ الضريرُ المعروف بالبَقُش ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى[3] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن كثير : البداية : ١٣/٩٨ـ٩٩ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٣٤ ، مصطفى جواد : أصول التاريخ : ١٣/١٥ ، ٢٧/٣٥٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٣٥ (ظاهرية) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠٣ (باريس) وتصحف فيه حصن إلى (حفص) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) سمع منه صحيح البخاري كما ذكر ابن النجار والذهبي (تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ باريس) .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد غير مرة ، منها ما هو في ذي القعدة سنة ست عشرة وست مئة .

وبَزَّان : بفتح الباء الموحدة وتشديد الزاي وبعد الألف نون .

والبَقُش : بفتح الباء الموحدة وضم القاف وشين معجمة .

وقيل : كانت وفاته في التاسع عَشرَ[1] أو العشرين من جمادى الأولى من السنة .

١٨٨٠ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من جمادى الآخِرة توفي القاضي الأجلُّ المَكِيْن أبو طالب أحمدُ[2] ابنُ القاضي الأجلِّ زينِ القضاة أبي الفضل عبدِ الله ابنِ القاضي الأجلِّ المَكِيْن أبي علي الحسين ابنِ القاضي الأجلِّ أبي الفضل عبد المجيد ابنِ القاضي الأجل أبي طالب أحمد بنِ محمد بنِ الحسن بنِ حديد بنِ أحمد بنِ محمد بنِ حَمْدُون ، الكِنَانيُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ العدلُ ، بثغر الاسكندرية .

سمع من أبوي الطاهر : أحمدَ بنِ محمد بنِ أحمد الحافظ وإسماعيل بن مكيّ ابن عوف الفقيه ، والشريف أبي محمد عبدِ الله بنِ عبد الرحمان بنِ يحيى العثمانيّ ، وجماعةٍ سواهم . وأجاز له الشيخ الزاهد أبو الحسن عليُّ بنُ إبراهيم بنِ المُسلَّم[3] الأنصاريُّ المعروف بابن بنت أبي سعد ، وجماعة سواه .

وحَدَّثَ بالاسكندرية ، ومصر ، ودمشق . سمعت منه بالإسكندرية والقاهرة ، وسألته عن مولده ، فقال : يوم الأربعاء خامس شعبان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة . وكان له أنس بالطريقة . وكان الحافظ أبو طاهر[4] يكرمه كثيراً لما لأسلافه عليه من الحقوق ، ويقدمه للقراءة عليه مع صغر سنه .

وهو من بيت الرئاسة والتقدم والمعروف ؛ ولهم الأحْبَاس والأوقاف .

وهو كِنَانِيّ من(وَلَد سُراقة بن مالك بن جعشم .

ووالده زين القضاة كان قاضياً بثغر الإسكندرية ، وكذلك جده المكين أبو علي الحسين .

---

(١) بهذا قال ابن النجار في تاريخه (الورقة ١٠٣ باريس) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥١ (باريس ١٥٨٢) ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٦/١ ، ابن العماد : شذرات : ٨٤/٥ .

(٣) الضبط في مشتبه الذهبي (ص ٥٨٩) .

(٤) يعني السلفي .

وذُكِرَ أنه استُقضِيَ بالإسكندرية من بيته سبعة قضاة ، وكانوا يَحْكمون بمذهب أهل السُّنّة في ذلك الوقت[١] .

١٨٨١ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ من رجب[٢] توفي الشيخُ الحافظُ أبو الطاهر إسماعيلُ[٣] بنُ أبي محمد عبدِ الله بنِ عبد المحسن بنِ أبي بكر بنِ هبة الله بنِ حسن بنِ عبد الله ، الأنصاريُّ المصريُّ الشافعيُّ ، بدمشق ، ودفن من الغد بعد أنْ صُلِّيَ عليه في الجامع مرتين .

ولد بمصر وسمع بها من أبي عبد الله بن عبد المَوْلى بن محمد اللُّبْنِي[٤] ، وأبي القاسم هبةِ الله بنِ علي البوصيريّ ، وأبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي ، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين عليها .

وسمعتُ معه من شيخنا أبي عبد الله بنِ حَمْد بنِ حامد الأَرتاحي ، وأفادني إجازات كثيرة من البغداديين والشاميين وغيرهم . وأفادني سماعات عن شيخنا ابن حَمْد ـ نفعه الله تعالى بذلك ـ .

ودخل الإسكندرية وسمع بها . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبوي عبد الله : محمد بنِ عبد الله بنِ الحسين الأشكيذبانيّ ، ومحمد بنِ إبراهيم بنِ أحمد الشيرازيّ ، وغيرِهما . ورحل إلى دمشق سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة وسكنها وانقطع إلى الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الشافعي وسمع منه كثيراً . وسمع من أبي اليُمْن زيد بنِ الحسن الكِنْدِيّ ، وأبي القاسم عبدِ الصمد بنِ محمد الحَرَستانيّ ، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين . ثم حَجَّ ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي علي حنبل بنِ عبد الله

---

(١) يعني في أيام دولة بني عبيد .

(٢) ذكره البعض في وفيات سنة ٦١٨ منهم : سبط ابن الجوزي في المرآة ، وأبو شامة في ذيل الروضتين ، لكنه أعاد ذكره في سنة ٦١٩ ، وابن كثير في البداية ، والعيني في عقد الجمان ، وهم الذين ينقلون عن السبط عادة .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٢٢/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣١ـ١٣٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٠ـ١٦١ ، وتذكرة : ١٤٠٣/٤ـ١٤٠٥ ، ودول الإسلام : ٩٣/٢ ، ابن كثير : البداية : ٩٦/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٧ـ١٦٨ ، الدلجي : الفلاكة : ص ٧١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٢٦ـ٤٢٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٤/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٦٥/١ـ١٦٦ ، ابن العماد : شذرات : ٨٤/٥ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ١٢ .

(٤) قال الإمام الذهبي في المشتبه (ص ٥٦٢) : « وبالسكون والتخفيف : القاضي محمد بن عبد المولى اللخمي اللبني . ضبطه ابن الأنماطي ، وسمع منه شيئاً بمصر » . قلت : وهو يشتبه بـ « اللُّبِّني » بتشديد الباء الموحدة وفتحها نسبة إلى « لُبَّن » : قرية من قرى القدس الشريف نسب إليها جماعة من أهل العلم .

ابنِ فرج البغداديِّ ، وأبي حفص عمر بنِ محمد بنِ طبرزذ ، وغيرِهما . ورحل إلى واسط وسمع بها من أبي الفتح بنِ أحمد بنِ بختيار ابن المنْدائيّ ، وغيره ، وعاد إلى دمشق . ثم قدم مصر سنة ثلاث وست مئة ، وحَدَّثَ بها بشيء من مجموعاته .

وحَدَّثَ بدمشق ، سمعت منه وكَتَبَ الكثير ، وسمع الكثير ، وحَصَّلَ كُتُباً كثيرة .

١٨٨٢ ـ وفي الخامسَ عشرَ من رجب توفي الملكُ المفضلُ قطبُ الدين أبو العباس أحمدُ[1] ابنُ السلطانِ الملكِ العادلِ سيفِ الدين أبي بكر ابنِ الأجلِّ والدِ الملوك أبي الشكر أيوب بنِ شاذِ ، بالفَيّوم ، وحمل إلى القاهرة فدفن بظاهرها خارج باب النصر .

١٨٨٣ ـ وفي الثالث والعشرين من رجب توفي الحكيمُ الأجلُّ أبو عمرو عثمانُ[2] ابنُ أبي المعالي هبةِ الله بنِ أبي الفتح أحمد بنِ أبي الفضل عَقِيل بنِ محمد بنِ عليّ ابنِ أحمد بنِ رافع ، القَيْسيُّ البعلبكيُّ الأصل ، الدمشقيُّ الشافعيُّ الطبيبُ العدلُ المنعوتُ بالجَمال ، المعروف بابن أبي الحوافر ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده في شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمس مئة .

تولى رئاسة الأطباء بالقاهرة مدة .

وله شعر .

وجدّه أبو الفتح أحمدُ سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . وكان خَيِّراً ، كثيرَ التلاوة للقرآن ، صحيحَ السماع ، حسنَ الاعتقاد ، وصحب الفقيه أبا الفتح نصرَ بنَ إبراهيم المقدسيّ مدة ، وسمع منه .

وجدّ أبيه أبو الفضل عَقِيل سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . وذُكِرَ عنه أنه كان يحفظ مختصر المُزني حِفْظاً جيداً .

١٨٨٤ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو القاسم عبيدُ الله[3] ابنُ الشيخ أبي محمد المبارك بنِ إبراهيم بنِ مختار بن تَغْلِب البغداديُّ الأَزَجِيُّ الدّقاقُ العدلُ[4] المعروف بابن السِّيبيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٢٥/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٢ (باريس١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٩٩/١٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٤/٦ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠١-١٠٢ (ظاهرية) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٩٠/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : لسان : ١١١/٤ .

(٤) قال ابن النجار في تاريخه : « شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله بن الحسين الدامغاني في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وست مئة فقبل شهادته . وكان سيِّئ الطريقة في شهادته . يشهد بالزور بحطام يسير=

ومولده في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، وقيل : في جمادى الأولى ، سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي محمد عبيد الله بنِ منصور ابن المَوْصليِّ ، وأبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي أحمد الأسعد بنِ يَلْدرك بن أبي اللقاء الجِبْرِيليّ ، وأبي الخير بشير بنِ عبد الله الهنديّ مولى أبي الحسين عبد الحق بن يوسف ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وخديجة بنت أحمد ابن النَّهْرَوانيّ ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الإبرِيّ ، وخلقٍ سواهم . وسمع الكثير في صباه وبنفسه . وقرأ على الشيوخ ، وكَتَبَ بخطه[1] .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وقد تقدم ذكر والده[2] .

وتَغْلِب : بالتاء ثالث الحروف والغين المعجمة .

والسِّيْبي : بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف والباء الموحدة المكسورة : نسبة إلى السِّيْب ، قرية مشهورة بقرب بغداد .

١٨٨٥ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من رجب توفي الشيخُ أبو الفرج محمدُ[3] ابنُ عبيد الله بن محمد بنِ عليّ ، الواسطيُّ المقرئُ الوكيلُ المعروفُ بخَنْفَر[4] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

ومولده بواسط في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة من شيوخها . وقرأ ببغداد على أبي بكر محمد بن خالد الرَّزَّاز ، وغيره . وسمع من الرَّزَّاز المذكور ، ومن أبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف ، وأبي الفضل مُنُوجِهْر بنِ محمد بنِ تركانشاه ، وغيرِهم .

= يتناوله ، ولم يكن محمود الطريقة في الحديث ولا مأموناً ـ عفا الله عنا وعنه ـ (الورقة ١٠١ ظاهرية) ولذلك تناوله لسان الميزان .

(١) قال ابن النجار : « وكتب بخطه واستكتب بخط غيره ، وبالغ في ذلك واجتهد من غير فهم ولا معرفة ، وكان خطه في غاية الرداءة » .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٢٨) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٦٠ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٦٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه : ص ١٩٨ ، السخاوي : الألقاب : الورقة ٤١ ، الزبيدي : التاج : ٣/١٩٢ .

(٤) قال الذهبي في المشتبه (ص ١٩٨) : « وبمعجمة ونون (خنفر) ... وأبو الفرج محمد بن عبيد الله الواسطي الوكيل لقبه : خنفر » .

وحَدَّثَ . وكان شيخاً حسناً فيه تَـمَـيّز ، وله معرفة بالأمور الشرعية .

١٨٨٦ ـ وفي سابع رجب توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسين محمدُ[١] بن أبي نصر إسحاق بنِ أبي الحسن محمد بنِ أبي نصر إسحاق بنِ غرس النعمة أبي الحسن محمد بنِ أبي الحسين هلال بنِ أبي عليّ المُحَسِّن بنِ أبي إسحاق إبراهيم بنِ هلال بنِ زهرون ، البغداديُّ المراتبيُّ المعروفُ بابن الصابي .

وذكَرَ أن مولده سنة خمس ، وقال مرة : سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد عبد الله بنِ منصور بنِ هبة الله ابن المَوْصلي ، وغيره .

وحدَّثَ . وكان خَيِّـراً حافِظاً لكتاب الله تعالى ويؤم بالناس في مسجد الشيخ أبي إسحاق الشيّرازيّ ـ رضي الله عنه ـ بباب المراتب .

وهو من بيت أهل بلاغة وكتابة وتَرَسُّل ومعرفة بالتواريخ وأيام الناس ، والده أبو نصر إسحاقُ[٢] كان شيخاً حسناً من ذوي البيوت . وجدّه أبو الحسن محمد[٣] سمع من غير واحد .

وحَدَّثَ .

ومحمد[٤] بنُ هلال هو المعروف بغرس النعمة ، وكان يلي ديوان الإنشاء في أيام القائم بأمر الله[٥] ـ رضي الله عنه ـ وله مصنفات عدة ، وله (تاريخ) حسن تَـمَّـمَ به تاريخ أبيه[٦] ، وسمع من غير واحد ، وحدّث . وأبوه أبو الحسين هلال[٧] كان صابِئاً فأسلم وحَسُنَ إسلامه ، وسمع من غير واحد ، وحدّثَ ، وسمع من العلماء في حال كبره لأنه كان يطلب الأدب ، وصَنَّفَ (تاريخاً) كبيراً تمام (تاريخ سنان)[٨] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٣ (شهيد علي) ١/١٧٤ـ١٧٥ بتحقيقنا ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٤ـ٢٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٢/١٩٩ .

(٢) توفي بعد سنة ٥٨٠ انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٤٩ .

(٣) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وذكر أنه كان ثقةً صحيحَ السماع ، ونقل عن ابن مشق أن مولده في سنة ٤٨١ وأن وفاته في يوم الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة ٥٦٣ (١/١٧٣ـ١٧٤ بتحقيقنا من طبعة وزارة الإعلام العراقية) .

(٤) توفي سنة ٤٨٠ وهو مشهور ، انظر : ابن تغري بردي : النجوم : ٥/١٢٦ .

(٥) وتولى ديوان الزمام في أيام المقتدي بأمر الله (ابن الدبيثي : ١/١٧٣) .

(٦) وصل به إلى سنة ٤٧٩ .

(٧) توفي سنة ٤٤٨ وهو صاحب كتاب الوزراء ورسوم دار الخلافة وغيرهما . فراجع مقدمة الأستاذ المحقق ميخائيل عواد للكتاب الأخير ففيه كفاية الغاية .

(٨) يعني تاريخ ثابت بن سنان الذي ذيل به على تاريخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ووصل فيه إلى سنة ٣٦٠ ، والذيل الذي عمله هلال على تاريخ ابن سنان وصل فيه إلى سنة ٤٤٨ وهي سنة وفاته .

وجده المُحَسِّن كان صابئاً أيضاً . وجد أبيه أبو إسحاق إبراهيم[1] بن هلال الصابئ هو صاحب (الرسائل) ، وله شعر جيد .

١٨٨٧ ـ وفي رجب توفي الشيخ مودود بن كـي أرسلان بن جُكاجك . بالموصل .
حدَّث بشيءٍ من شعره ، وولي دار الحديث بالموصل .

١٨٨٨ ـ وفي ليلة مستهل شعبان توفي الأديب أبو الفتح مسعود[2] بن هبة الله العَوْفي الحِلِّي الشاعر نزيل بغداد ، بها .
حَدَّثَ بشيءٍ من شعره .
وهو منسوب إلى بني عَوْف ، بَطْن من العرب .

١٨٨٩ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمود ابن عثمان النَّعَّال القطان ، ببغداد ، ودفن من الغد .

١٨٩٠ ـ وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو بكر مسمار[3] بن عمر بن محمد بن عيسى بن أحمد البغدادي المقرئ النيّار المعروف بابن العُوَيْس نزيل الموصل ، بها ، ودفن بها .

ومولده ببغداد في جمادى الآخرة ، وقيل : في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سمع الكثير من أبوي الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي ومحمد بن ناصر السلامي ، وأبي منصور واثق بن تَـمَّام الهاشمي ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البناء ، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزّاغُوني ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة ، وغيرهم .

وحَدَّثَ باليسير ببغداد ، والمَوْصل ، وأقرأ القرآن الكريم . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من المَوْصل غير مرة إحداهن في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة .

والنَّيَّار : بفتح النون وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وآخره راء مهملة .

---

(١) توفي سنة ٣٨٤ وهو مشهور لا يحتاج إلى بيان .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٧٧٩ ولقبه عفيف الدين .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال ، مادة (بشمار ومسمار) : الورقة ٣٨ (ظاهرية) ، والتقييد : الورقة ٢١٢ وذكر أنه لقي المترجم بالموصل وسمع منه ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٧٨٣ ولقبه عفيف الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ـ٢٥٦ (باريس ١٥٨٢) والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٣/٦ .

والعُوَيْس : بضم العين المهملة وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وسين مهملة .

ويقال : إن اسمه محمد وعرف بمسمار لأن الوزير ابن هبيرة كان يراه جالساً يَسْمَعُ وهو سَاكِنٌ فقالَ « كأنه مسمار » ، فبقيت عليه .

وكان شيخاً حسناً مُتديناً حسن الطريقة .

١٨٩١ ـ وفي أواخر شعبان توفي الشيخُ أبو منصور نصرُ الله[1] بنُ محمد بنِ الحسين بنِ الحسن ، الكوفيُّ الحَائِرِيُّ الزَّيْديُّ ، المعروف بابن مُدَلَّل ، بالكوفة .

ومولده في سنة سبع وعشرين وخمس مئة تقريباً .

سمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بنِ محمد بنِ غَبْرة الحارثي ، وأبي العباس أحمد بنِ يحيى بنِ ناقة ، وأبي القاسم الحسين بنِ محمد الدَّواتيّ ، وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد .

وحَدَّثَ بالكوفة .

وهو زَيْدي المذهب .

وسُئِل عن مُدَلَّل ، فقال : هو لقب لأبي .

والحائريّ : بفتح الحاء المهملة وبعد الألف ياء آخر الحروف وراء مكسورة : نسبة إلى الحائر ، وهو الموضع الذي فيه مَشْهَد الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهما السلام ـ .

١٨٩٢ ـ وفي العَشْرِ الأواخِرِ من شعبان توفي الشيخُ أبو السعادات المباركُ[2] ابنُ محمد بنِ أبي الغنائم ، البغداديُّ الحريميُّ الناصريُّ المعروفُ بابن زُوْتَان ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي المعروف بابن البطي .

وَحدَّث .

١٨٩٣ ـ وفي ليلة الرابع من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو الرضا طالبُ ابنُ الشيخ أبي علي الحسن بنِ يوسف بنِ غَنيمة بن جَنْدل ، البغداديُّ الحَرْبيُّ ، ببغداد .

سمع من أبي جعفر أحمد بنِ عبد الله بنِ أحمد بنِ يوسف ، وغيرِه .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٦ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

وَحدَّثَ .

وهكذا اسمه عند بعض المحدثين ، طالب ، وفي سماعه : أبو الرضا ـ غير مُسَمَّى .

ووالده أبو علي الحسن حَدّث ، سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي .

١٨٩٤ ـ وفي الخامس من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الحارث علي[١] بن أبي الكرم ابن العُمَرِيّ ، البغداديُّ من أهل باب البصرة ، بها ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى .

وَحدَّثَ .

١٨٩٥ ـ وفي السابع من شهر رمضان توفيت الشيخةُ بدور[٢] ، ويقال : بدرُ التمام ، ابنةُ أبي نصر محمود بنِ أبي القاسم المبارك بنِ أبي نصر محمود بنِ الأخضر ، البغداديةُ أختُ الشيخِ أبي محمد عبد العزيز بنِ محمود ، بحربا ، من نواحي دُجَيْل .

سمعت من أبي القاسم المبارك بنِ أحمد بنِ محمد الصَّيْرَفيّ .

وَحَدَّثَتْ .

١٨٩٦ ـ وفي شهر رمضان توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو البركات محمدُ[٣] بنُ عبد السلام ابنِ محمد ، السِّنْجَاريُّ الشافعيُّ ، بملطية من بلاد الروم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وكانت له يد في الخلاف .

وَدَرَّس بإرْبِل[٤] . وَحدَّثَ بشيءٍ من شعره . وَتَوَلّى القضاء بملطية إلى أن توفي بها .

وأهله يعرفون ببني الخطيب ، وهو من أكبر بيتٍ بسِنْجار .

١٨٩٧ ـ وفي الرابع وقيل : في الرابع والعشرين ؛ والأول أكثر ، من شوال توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الرحمان[٥] بنُ أبي البركات المبارك بنِ محمد بنِ أحمد بنِ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٢ (باريس ١٥٨٢) وذكرها باسم « بدر التمام » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٩٩ـ١٠٠ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٩١٠ ولقبه علم الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) درس بإربل بالمدرسة العقيلية المنسوبة إلى أبي العباس الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي المتوفى سنة ٥٦٧ (راجع تلخيص ابن الفوطي في ترجمته المذكورة أعلاه) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٨ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٣ (باريس ١٥٨٢) ، والمشتبه : ص ٥٩٣ .

إبراهيم ، البغدادي المقرئُ المعروف بابن المُشْتَرِي ، بإرْبل ، ودفن من يومه .

ومولده في العَشْرِ الأواخرِ من رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبوي الفضل : محمد بنِ عمر الفقيه ، ومحمد بنِ ناصر الحافظ ، وأبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى وآخرين .

وَحدَّثَ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في ذي القعدة سنة أربع عشرة وست مئة .

وكان قد استقل عن بغداد بأخرة وسكن إربل وأقام بها إلى أن مات بها بالمارستان . وكان شيخاً فاضلاً .

والمُشْتَرِي : بضم الميم وسكون (الشين[١]) المعجمة وفتح التاء ثالث الحروف وكسر الراء ويقال ذلك لسمسار القمح بالعراق .

١٨٩٨ ـ وفي الخامس والعشرين من شوال توفي القاضي الأجلُّ أبو بكر[٢] ابنُ القاضي الأجلِّ أبي العباس أحمد بنِ شكر ، الشافعيُّ المنعوتُ بالجلال ابن كمال الدين ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بنِ المُفَضَّل المقدسيّ .

١٨٩٩ ـ وفي الثاني عشرَ ، وقيل : في ليلة الثالثَ عشرَ من ذي القعدة توفيت الشيخةُ عَزيزةُ[٣] بنتُ مُشَرَّف[٤] بنِ أبي سعد ، واسمه ثابت ، ويقال : محمد ، ابن إبراهيم ، البغدادي ، أختُ ثابت[٥] بنِ مُشَرَّف ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .

سمعت من عمها أبي الحسن علي بنِ أبي سعد بنِ إبراهيم الخَبَّاز .

وَحدَّثَتْ .

وهي بفتح العين المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف وزاي مفتوحة وتاء تأنيث .

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة مني للتوضيح .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : المشتبه : ص ٤٥٧ . وذكرها في تاريخ الإسلام في ترجمة أخيها ثابت (الورقة ٢٥٣ باريس ١٥٨٢) .

(٤) تصحف في الطبعة البجاوية من المشتبه إلى « مشرق » (ص ٤٥٧) .

(٥) توفي في ليلة الخامس من ذي الحجة من هذه السنة (انظر الترجمة ١٩٠٦) .

١٩٠٠ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو المعالي أحمدُ[1] ابنُ أبي القاسم المبارك بنِ فوارس بن سُنْبلة ، البغداديُّ الحريميُّ الطاهريُّ التاجر ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفرج عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي علي أحمد بنِ أحمد ابن الخرَّاز ، وغيرهما .

وَحدَّثَ .

وسُئِلَ عن مولده فذكر ما يدل على أنه في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة .

ويقال : كانت وفاته في الخامسَ عشرَ من الشهر المذكور .

وأخوه أبو بكر محمدُ سمع من غير واحد ، واشتغل بالتجارة وجال في الأقطار واستقر بسمرقند إلى أن مات بها .

وأبو بكر هذا هو الأسن .

١٩٠١ ـ وفي العشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمرُ[2] ابنُ أبي السعادات[3] بنِ أبي الحسن محمد بنِ أحمد بنِ محمد بنِ إبراهيم بنِ صِرْما البغداديُّ الأَزَجيُّ الإسكاف الحَذَّاء[4] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بنِ ناصر السلاميّ ، وأبي الحسن سعد الخير ابنِ محمد بن سهل الأنصاريٍّ .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسع عشرة وست مئة .

وهو ابن عم محمد وأحمد ابني يوسف بن محمد بن صرما .

وجدّه أبو الحسن محمد بنُ أحمد بنِ محمد سمع من غير واحد ، وَحدَّثَ .

وصِرْما : بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وبعدهما ميم وألف .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٧ـ٢٢٨ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢١٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٢ (باريس ١٥٨٢) ، قال : وقد اختلط قبل موته بقليل .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠٥ (باريس) ، قال : وقد ناطح الثمانين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) اسمه عبد الله كما ذكر ابن النجار . وذكره المنذري بكنيته فقط لأنه ينقل عن ابن الدبيثي الذي ذكره هكذا أيضاً .

(٤) قال ابن النجار : وكان شيخاً صالحاً له دكان قريب من باب النوبي يعمل فيه المداسات (الورقة ١٠٥ من المجلد الباريسي) .

١٩٠٢ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو الحسن عليٌّ[١] ابنُ أبي الفرج محمد بنِ أبي المعالي المعروف بابن الدَّبَّاب البغداديُّ ، من أهل باب البصرة ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي محمد محمد بنِ أحمد ابن المادح .

وَحَدَّثَ .

والدَّبَّاب : بفتح الدال المهملة وتشديدها وبعدها باء موحدة مشددة وآخره باء موحدة أيضاً[٢] .

١٩٠٣ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الفصيحُ بنُ عبد السلام الشاعر الحِلِّيُّ ببغداد .

١٩٠٤ ـ وفي سلخ ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ الزاهدُ أبو محمد ، ويقال : أبو الحسن ، عليٌّ[٣] بنُ أبي بكر[٤] بنِ إدريس[٥] ، الإدريسيُّ الروحائيُّ المعروف بالبَعْقُوبيّ ، بالروحاء ، ودفن من الغد برباطه

سمع من الفقيه أبي محمد عبدِ القادرِ بنِ أبي صالح الجيلي . وصحب جماعة من الصالحين منهم علي ابن الهيتي ، وغيره .

وَحدَّث .

والروحاء : قرية قريبة من بعقوبا . وبعقوبا : بليدة على مسيرة يوم من بغداد[٦] .

ونُسِبَ بالإدريسي إلى جده إدريس .

وفي الرواة : إدريس غير واحد ، وهم منسوبون إلى أجدادهم .

١٩٠٥ ـ وفي الثاني من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو محمد إسماعيلُ[٧] بنُ الحسين

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٢٨٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وهو جد الواعظ المسند جمال الدين محمد بن محمد بن علي ابن الدباب المتوفى سنة خمس وثمانين وست مئة ، أحد شيوخ الفرضي ، قال شيخنا أبو العلاء الفرضي : إنما سمي جدهم الدباب لأنه كان يمشي على التؤدة والسكون » (الورقة ٢٥٤ في نسخة باريس) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٦ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ١٦١ ، ابن الملقن : طبقات الأولياء : الورقة ٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٨٥/٥ .

(٤) اسمه محمد كما في تواريخ الذهبي والنجوم .

(٥) في تواريخ الذهبي والنجوم : « علي بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إدريس » .

(٦) وهي اليوم مركز لإحدى المحافظات العراقية .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٤ (باريس ١٥٨٢) .

ابنِ يعقوب ، البغداديُّ الحربيُّ المعروفُ بابن اللُّبّادِي .

ومولده بعد الخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمدِ بن عبد الباقي بنِ أحمد .

وحدَّث . ولنا منه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسع عشرة وست مئة .

واللُّبّادي : بضم اللام وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف دال مهملة وياء النسبة .

فأما القاضي محمدُ بنُ طاهر بنِ عبدِ الرحمان السمرقنديُّ فهو لَبّادي ، بفتح اللام والباقي مثله ، وهو منسوب إلى سكة اللَّبّادين ، وهي محلة بسمرقند .

١٩٠٦ ـ وفي ليلة الخامس من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو سعد ثابتُ[١] ابنُ الشيخ مُشَرَّف بنِ أبي سعد ، واسمه ثابت ويقال : محمد ، بنُ إبراهيم ، البغداديُّ الأَزَجيُّ البَنّاءُ المِعْمار ، المعروف بابن شِشْتَان ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب وقد بلغ الثمانين[٢] .

سمع من الشريفين : أبي العباس أحمد بنِ محمد بنِ عبد العزيز العباسيّ المكيّ ، وأبي المظفر محمد بنِ أحمد بنِ علي الهاشميّ ، وأبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ، وأبي الفتح عبدِ الملك بنِ أبي القاسم الكَرُوخيّ ، وأبي الفضل محمد بنِ ناصر السَّلاميّ ، وأبي بكر محمد بنِ عبيد الله ابنِ الزاغونيّ ، وأبي الفضائل أحمد بنِ هبةِ الله بنِ الواثق ، وأبي منصور واثق بن تَمّام ، وأبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى السِّجْزِيّ ، وأبي القاسم نصرِ بن نصرِ العُكْبَرِيّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ عبيد الله ابنِ الرُّطَبِيّ ، وأبي العباس أحمدَ بنِ يحيى بنِ ناقة الكوفيّ ، وأبي المظفر هبة الله بنِ أحمد ابنِ الشِبلِي ، وأبي محمد محمد بنِ أحمد بنِ عبدِ الكريم ابنِ المادِح ، وأبي علي أحمد بنِ أحمد بنِ عليٍّ ابنِ الخَزَّاز ، وأبي زُرْعة طاهر بنِ محمد المَقْدِسيّ ، وجماعةٍ سواهم بإفادة أبيهِ ، وعَمِّه ، وبنفسه .

وأجاز له أبو بكر وجيهُ بنُ طاهر الشَّحّامي ، وأبو البركات عبدُ الله بنُ محمد بن الفضل الفُراوي ، وأبو الأسعد هبةُ الرحمان بنُ عبد الواحد ابنِ الأستاذ أبي القاسم عبدِ الكريم ابن هوازن القُشَيْري ، وغيرُهم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٦٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩٠ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٢ـ٢٥٣ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ١/٢٦٩ـ٢٧٠ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٥٥ـ١٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٥٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٨٤ـ٨٥ ، وقد ذمه ابن نقطة ، فقال : كان صعب الأخلاق ظاهر العامية ، سمعت عامة الطلبة يذمونه .

(٢) قال ابن نقطة في التقييد : وأما مولده فلم نقف على حقيقته (الورقة ٦٨) .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة منها ما هو في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمس مئة .

وهو من بيت الحديث : حَدَّثَ هو ، وأبوه مُشَرّف بن أبي سعد ، وعمه أبو الحسن علي بن أبي سعد بن إبراهيم الخباز ، وَعمّتاه : بُدور وحُسْن ابنتا أبي سعد بن إبراهيم ، وأخته عَزِيْزَة بنت مُشَرَّف .

وشِسْتان : بكسر الشين المعجمة[1] وبعدها سين مهملة ساكنة وتاء ثالث الحروف وبعد الألف نون .

١٩٠٧ ـ وفي ذي الحجة توفي الفقيهُ الأجلُّ الصالحُ أبو عبد الله محمدُ[2] بنُ إسماعيل بنِ علي ، اليمنيُّ الشافعيُّ المعروف بابن أبي الصيف نزيل مكة ـ شرفها الله تعالى ـ بها .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وأقام بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ سنين كثيرة ، وسمع بها من أبي نصر عبد الرحيم بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي محمد المبارك بنِ علي بنِ الحسين البغداديّ المعروف بابن الطباخ ، وأبي علي الحسن ابنِ علي ، الأنصاريّ البَطَلْيَوْسي[3] ، وشيخ الشيوخ ، أبي القاسم ، عبد الرحيم بنِ أبي سعد النيسابوريّ ، وأبي حفص عمر بنِ عبد المجيد الميانشي ، وأبي المعالي عبدِ المنعم ابنِ أبي البركات عبد الله بنِ محمد الفُراوي ، وأبي الفداء إسماعيل بنِ علي بنِ عبيدِ الله المَوْصلي وأبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل الطالقاني ، وجماعة سواهم .

وجَمَعَ أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أهل أربعين مدينة . وله مجاميع غير ذلك ، وَجمع كتباً كثيرة ، وكان مع علو سنه راغباً في السماع والتَّحصيل .

وبلغني أنه سمع على بعض أصحابنا جزءاً سَمِعَهُ ذلك الشخص مني . وكان مشهوراً بالدِّيْن والعِلْم .

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : ورأيت بعضهم وقد قيدها بالضم (الورقة ٢٥٢ باريس) .

(٢) ذكره المؤلف في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٧٥) ووهم فترجمه ثانية في هذا الموضع ، وتابعه على ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام ، وابن الملقن في العقد المذهب (الورقة ١٧٢) ناقلاً عن التفليسي وابن عبد الهادي في معجم الشافعية (الورقة ٣٣) وفي هامش النسخة تعليق على هذه الترجمة نصه : « ذِكْر أبي عبد الله محمد بن أبي الصيف في سنة تسع عشرة وَهمٌ بيِّن فإنه قد ذكره سنة تسع وست مئة وهو الصحيح وقاله يعقوب بن أحمد عفا الله عنه ـ » .

(٣) ذكره السمعاني في (البطليوسي) من الأنساب وذكر أنه من بطليوس : المدينة المعروفة بالأندلس ، وذكر أيضاً أنه كان صاحباً ورفيقاً له .

وحَدَّثَ بمكة وانْتُفِعَ به ، ودخلتُ مكة ـ شرفها الله تعالى ـ وهو بها ولم يتفق الاجتماع به . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من حرم الله تعالى في سنة ثلاث وست مئة .

والصَّيْف : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء .

١٩٠٨ ـ وفي ذي الحجة أيضاً توفي الفقيهُ أبو محمد عبدُ الله بنُ محمد ابنِ ناشرة الشافعيّ بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ، وأمَّ بالمسجد المعروف بمسجد القرون[1] بمصر بالحمراء مُدة .

١٩٠٩ ـ وفي ذي الحجة أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[2] بنُ الحسين بنِ جمعة ، السِّجِستانيُّ الشافعيُّ العدلُ ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهانيّ ، وبالقاهرة من قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بنِ عيسى بنِ دِرْباس الماراتيّ .

وشهد عنده وعند القضاة بعده ، وولي الحسبة بالقاهرة ، والإمامة بالمسجد الذي بالبرقية مدة .

وَحدَّث ، سمعتُ مِنه .

١٩١٠ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ زُغْلِي بن طنطاش بن عبد الله البغدادي العَوْني .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل ، وغيرِه .

وَحدّث .

وهو مولى عون الدين بن هُبَيْرة ونسبته إليه .

١٩١١ ـ وفي هذه السنة[3] أيضاً توفي ناصرُ الدين محمودُ[4] بنُ محمد صاحب

---

(١) راجع التفاصيل عن هذا المسجد والتجديدات التي أدخلت عليه وأسمائه الأخرى كتاب الانتصار لابن دقماق : ٨٦/٤-٨٧ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) ذكر ابن الأثير وفاته في هذه السنة وكأن المؤلف أخذها عنه . وذكر أبو الفدا وفاته سنة ٦١٨ وكذلك قال الذهبي والمقريزي في السلوك . أما ابن كثير والعيني فقد جعلا وفاته سنة ٦١٧ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٧٠/١١ ، أبي الفدا : المختصر : ١٣٧/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٤٢ (في وفيات ٦١٧) لكنه ذكر أنه توفي في العام التالي فذكره في وفيات سنة ٦١٨ الورقة ٢٥٠ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ٩٣/١٣ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢١٢ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤١٠-٤١١ وغيرهم .

آمد ، وملك بعده ولده الملك مسعود .

١٩١٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفيت الشيخةُ لؤلؤةُ بنتُ عبد الله ، عتيقةُ الحافظِ الصّائنِ أبي الحسين هبةِ الله بنِ الحسن الدمشقيّ المعروف بابن عساكر .

١٩١٣ ـ وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخُ أبو العز مُخْتَص[١] بن عبد الله الحَبَشي مولىٰ قاضي القضاة أبي جعفر عبد الواحد بن أحمد ابن الثقفي .

سمع من مولاه ، ومن أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة الكوفيّ .

وحَدّثَ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٥ (باريس ١٥٨٢) .

سنة عشرين وست مئة

١٩١٤ ـ في ليلة العاشر من المحرم توفي الشريفُ الأجلُّ أبو محمد عبدُ الله[١] ابن الشريف الأجلِّ أبي العباس أحمد بنِ أبي الحسن علي بنِ هبة الله بنِ المأمون ، القرشيُّ الهاشميُّ البغداديُّ المعروف بابن الزوال ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية .

ومولده في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة[٢] .

سمع من أبي المعالي أحمد بنِ عبد الغني بنِ حَنِيفة ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت ابن بُنْدار ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد ابنِ الخشّاب ، وغيرهم .

وحَدَّثَ . وهو من بيت الأشراف الأعيان والعُدُول .

ووالده الشريف أبو العباس أحمد تولى ديوان الزِّمام في أيام المسترشد بالله ـ رضي الله عنه ـ .

١٩١٥ ـ وفي السادسَ عشرَ من المحرم توفي الشيخُ أبو سعد عبدُ السلام[٣] بنُ الشيخ أبي عبدِ الله المبارك بنِ أبي الغنائم عبد الجبّار بنِ محمدِ بنِ عبد السلام بنِ أحمد ابنِ محمد ، البغداديُّ العِتَابِيُّ المعروف بابن البَرْدَغولي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي منصور واثق بن تَمّام الهاشميّ ، وأبي العباس أحمد بنِ أبي غالب ابن الطلاية الزاهد ، وأبي الفرج عبد الخالق بنِ أحمد بنِ عبد القادر بنِ يوسف ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٣٧ـ١٣٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦١ (باريس ١٥٨٢) ، ابن حجر : لسان : ٣/٢٤٩ ونقل عن ابن النجار .

(٢) نقل ابن حجر عن ابن النجار أن مولده في صفر من السنة المذكورة (لسان : ٣/٢٤٩) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٥٧ .

وحَدّثَ . وكان شيخاً صالحاً مُتَيَقِّظاً ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شعبان سنة عشر وست مئة .

وهو من بيت الرواية ، والده أبو عبد الله المباركُ سمع من أبي العباس أحمد بنِ علي بن قريش ، وحَدَّثَ . وعمه أبو محمد الحسنُ سمع من أبي العباس أحمدَ بنِ قريش ، وحدَّث .

وهم منسوبون إلى محلة العِتَابِيين : المحلة المشهور بأعلى غربي بغداد .

١٩١٦ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو الفضل محمدُ[١] ابنُ أبي الحسن بن أبي نصر ، البغداديُّ المقرئُ الضريرُ[٢] المعروفُ بالخَطيب ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أَبَوَيّ الحسن : سعد الله بنِ نصر ابن الدّجاجيّ وعلي بن عساكر بن المرحب ، وغيرهما ، وسمع منهما ، ومن أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي زُرْعة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر ، وأبي الحسين عبدِ الحق ابنِ عبدِ الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .

وأقرأَ ، وَحدَّثَ . وأمَّ بالمسجد الكبير بعقد المُصْطَنَع ببغداد .

والخطيب : لقب له ، ولم يتول خطابة .

١٩١٧ ـ وفي الرابع والعشرين من المحرم توفي الشيخُ محمدُ بنُ الحسين بن محمد الإرْبليّ بها ، ودفن من الغد .

ومولده بها في سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

كُتِبَ عنه شيءٌ من شعره . وكان ختم القرآن الكريم .

وكان أبوه أحد العدول .

ويعرفون ببني المُحْتَسِب .

١٩١٨ ـ وفي الخامس والعشرين من المحرم توفيت الشريفةُ كامِلِيَّةُ[٣] بنتُ محمد بنِ أحمد بن محمد بن عمر ، العَلَويةُ الزَّيْديةُ ابنةُ أخي الشريفِ أبي الحسن الزَّيْدي ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١٦٧/١ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٨٩ ، والجزري : غاية : ١٢٧/٢ .

(٢) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان » مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٢ .

ببغداد ، ودفنت بمشهد باب التِّبْن .

سمعت بإفادة عَمِّها من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد .

وحَـدَّثَت .

١٩١٩ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو الفتح أحمدُ[١] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي البدر ظَفَر ابن الوزير الأجلِّ أبي المُظفر يحيى ابنِ محمد بنِ هُـبَيْرة بنِ سعيد بنِ حسن ، الشيبانيُّ الدُّوريُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ببغداد ، ودفن من الغد بباب البصرة عند جدّه .

ومولده في الخامسَ عشرَ من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

سمع بمجلس جدّه من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِيّ وسمع أيضاً من أبي الفضل محمد بنِ ناصر السَّلاميّ ، وغيرهما .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد . وكان من الأعيانِ والأماثِلِ، ولَدَيْهِ فَضْـلٌ غزيرٌ ، وله إنشاءٌ ، ونظم جَيِّد . وتولى ولايات .

ووالده أبو البدر ظَفَرُ كان أسن أولاد الوزير ابن هبيرة ، ونابَ عن والده في أيام وزارته وسمع من غير واحد .

وجدّه الوزير أبو المظفر يحيى بنُ محمد قد تقدم ذكر شيء من أمره .

١٩٢٠ ـ وفي مستهل شهر ربيع الأول ، ويقال : في ثانيه ، توفي الشيخُ أبو المعالي محمدُ بنُ الشيخ أبي الفتوح صدقة ، ويقال : نصر بنِ محمد بنِ المبارك ابنِ البَـرْدَغولي ، البغداديُّ الحَرِيمِيُّ الطاهريُّ الكاتبُ ، بتكريت .

ومولده سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بنِ حَمْد بنِ بركة الزَّجاج ، وغيره .

وقد تقدم ذكر والده والاختلاف في اسمه ، هل هو صَدَقَة أو نصر[٢] .

١٩٢١ ـ وفي الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو الفتح إسماعيلُ[٣]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٩ـ١٩٠ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ٢٢١ ولقبه كمال الدولة ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/١٨٦ـ١٨٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٧ (باريس ١٥٨٢) .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٥٨) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٩ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٥٧٧ ولقبه عزيز الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٤٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٧ (باريس ١٥٨٢) .

ابنُ الشيخ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ خمارتكين بنِ عبد اللهِ ، البغداديُّ الضريرُ[1] ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

وحَدَّثَ .

وجدّه خمارتكين عتيق أبي زكريا يحيى بن عليّ التِّبْرِيْزِيّ .

ووالده أبو عبد الله محمد ، تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ، وقرأ الأدب على مولى أبيه أبي زكريا التِّبْرِيزِيّ ، وسمع من غير واحد ، وَحَدَّثَ .

١٩٢٢ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجلُّ أبو محمد عبدُ الله[2] ابنُ عمر بنِ عبد الله ، الشافعيُّ قاضي اليمن ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها وخارج باب الصغير .

ومولده سنة ثلاثين وخمس مئة ظَنّاً . سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ ابنِ محمدِ بنِ أحمدَ الأصبهانيّ ، وسمع من غيره .

وكانَ تَوَجّه من دمشق صُحْبَة شمس الدولة توران شاه أخي الملك الناصر صلاح الدين إلى اليمن وأمَّ به في الصلوات وتَقَدَّمَ عنده واختص به وولاه قضاء اليمن ، وحَصَلَتْ له دُنْيا . وعاد إلى دمشق ، وحدث بها .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة .

١٩٢٣ ـ وفي الحادي عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ أبو الغنائم مسافِرُ[3] بنُ يعمر بنِ مسافرِ ، المصريُّ الجِيْزِيُّ المُنْزَلِقيُّ الحنبليُّ المؤدبُ الصوفيُّ ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم على شفير الخندق بالتربة المعروفة به ، وهو في سن الكهولة .

ولد بالمُنْزَلِقَة ـ قرية من قرى جيزه الفسطاط ـ وقدم مصر وقرأ بها القرآن الكريم . وسمع بها من أبي القبائل عَشِيْر بن علي بن أحمد المُزَارع ، وغيره . وصحب جماعة من الصالحين ، وكان يذكر أنه أخذ الخرقة من يد الشيخ أبي محمد عيسى ابنِ الفقيه أبي محمد عبدِ القادر بنِ أبي صالح الجيليّ .

وحَدَّثَ . وأمَّ بالمسجد الذي بدرب الكُوريين بمصر مدة ، ثم انتقل إلى مسجد

---

(١) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٣ (باريس ١٥٨٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٨ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ .

الوزير ابن الفرات المعروف بالمصنع بطحاني الموقف وأمَّ به إلى حين وفاته . سمعتُ منه حكايات ، وسمع مني شيئاً من مجموعاتي . وكان كثير العمل ، ويبالغ في الإيثار مع الإقْتار .

١٩٢٤ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ من شهر ربيع الأوّل توفي القاضي الأجلُّ الفقيه أبو عمرو عثمانُ[١] بنُ محمد بن أبي علي بنِ عمر بنِ محمد بن موسى ، الكرديُّ الحُمَيْديُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالعِماد ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ودفن بالمَعْلى .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بالموصل على غير واحد ، ثم رحل إلى الإمام أبي سعد عبد الله بنِ أبي عصرون واشتغل عليه مدة بالمذهب . وقَدِم مصر ، وتولى الحُكْم العزيز بثغر دِمْياط ـ حرسه الله تعالى ـ ، ثم عاد إلى القاهرة ونابَ بها عن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني بقليوب وأعمالها . ودَرَّس بالجامع الأقمر وبالمدرسة السيفية بالقاهرة مدة ، وسمع بها من شيخنا الحافظ أبي الحسن عليّ بنِ المفضل المقدسيّ . ثم توجه إلى مكة ـ شرفها الله تعالى ـ ولم يزل مُجاوراً بها إلى أن توفي .

وما علمته حدث بشيء . وكان فاضلاً وقوراً ذا سَمْتٍ حسن ، وكان الثناءُ عليه جميلاً .

١٩٢٥ ـ وفي السابعَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم عبدُ الله[٢] بنُ عبد العزيزِ بنِ عبدِ الله ، التَّفْليسيُّ المغازليُّ نزيلُ بغداد ، بها ، ودفن من الغد بباب حرب ، ويقال : إنه جاوز المئة .

قدم بغداد واستوطنها . وصحب الشيخ أبا النجيب السُّهْرَوردِيَّ وسمع في صُحْبَتِهِ من أبي المظفر هبةِ اللهِ بنِ أحمد ابنِ الشِّبْلي ، وأبي الفتح محمدِ بنِ عبدِ الباقي بنِ أحمد ، وأبي زُرْعة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسع عشرة وست مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٤٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٥ـ١٦٦ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ١١١ ونقل عن المنذري ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٩١ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٤٧ـ١٤٨ ، وترجمه في تاريخ الإسلام مرتين في وفيات السنة نفسها فسماه أولاً « أنس » قال : « وهو مشهور بكنيته ... قال ابن النجار في تراجم شيوخ ابن المنذري : كان من عباد الله الصالحين الورعين ... » ثم ذكره باسم عبد الله ولم يذكر أنه ترجمه سابقاً ، وزاد في ترجمته نقلاً عن ابن الدبيثي كما يبدو وذكر أن وفاته كانت في السادس عشر من الشهر المذكور ، وهذا يدل على أنه لم يفطن إلى أنه قد كان ترجمه سابقاً .

١٩٢٦ ـ وفي السادس والعشرين من شهرِ ربيع الأول توفي الأجلُّ حاجبُ الحجاب أبو منصور محمدُ[١] بنُ سلمان بنِ قتلمش بنِ تُركا نشاه ، السمرقنديُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

حدّث بشيءٍ من شعره ، كانت له معرفة بالأدب وبشيءٍ من العلوم الرياضية . وله شعر جَيّد .

١٩٢٧ ـ وفي سلخِ شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ أبو زكريا يحيى بنُ عليّ بنِ موسى ، المَغِيْليُّ ، بثغر الإسكندرية .

والمَغِيْليّ : بفتح الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام ؛ نسبة إلى مَغِيْل ، وهي قبيلة من البربر ، وقد نسب إليها غيره .

١٩٢٨ ـ وفي ليلة السادسَ عشرَ من شهر ربيعِ الآخِرِ توفي الشيخُ أبو علي منصورُ[٢] ابنُ سَيِّد الأهل بن محمد بنِ ناصر ، المصريُّ الكُتُبِيُّ الواعظُ المعروفُ المشهور بالقزوينيّ ، بمصر .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ .

وحدّث ، سمعتُ منه .

وعُرِفَ بالقزويني لأنه كان يسلك في الوعظ طريقة الفقيه أبي القاسم محمود ابنِ محمد القزوينيّ الواعظِ المشهورِ وغلبت عليه واشتهر بها .

١٩٢٩ ـ وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخِرِ توفي القاضي الأجلُّ أبو الفتح محمدُ ابنُ القاضي الأجلِّ أبي العباس الفضل بنِ محمد بنِ أحمد الثقفيُّ الكوفيُّ ، بها .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم عبد الرحمان بنِ نصر الله بنِ شِبْزِق المَوْصِليّ الرَّفّاء ، وغيرِه ،

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ١٤/٧ ، ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٨١ـ٨٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣٥ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣٥٨ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ـ٢٦٥ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : ٣/١٢٥ـ١٢٧ ، ابن شاكر : فوات : ٢/٤١٩ـ٤٢٠ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٠٢ـ١٠٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٤٠ـ٤٤١ ، السيوطي : بغية : ١/١١٥ـ١١٦ . وقد هاجمه ابن النجار كما جاء في تاريخ الإسلام للذهبي ، فقال : « حكى عنه أنه كان يفطر في رمضان ولا يصلي ويرتكب المحرمات ويذهب مذهب الفلاسفة » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (باريس ١٥٨٢) .

ووَلِيَ القضاء بالكوفة بعد أبيه . وَوَلِيَ القضاء بنهر عيسى بالجانب الغربي من بغداد .

وشِيْزِق : بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وبعدها زاي مكسورة وقاف .

١٩٣٠ ـ وفي السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسنِ عليٌّ[١] بنُ أبي الفضائل الحسين بنِ علي بنِ أبي البدر ، الواسطيُّ الأصل ، البغداديُّ الدار ، العدلُ[٢] الكاتبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الزَّرّادين بالمأمونية .

ومولده في المحرم[٣] سنة ستين وخمس مئة .

سمع ببغداد من جماعة من الشيوخ .

وهو من بيت معروف بالكتابة والخدم الديوانية .

١٩٣١ ـ وفي ليلة الثاني أوالثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو محمد ، ويقال : أبو أحمد ، عبدُ الحميد[٤] بنُ مرى[٥] بنِ ماضي بنِ نامي ، الحَسَّانيُّ المقدسيُّ القَرَاويُّ ، ببغداد ، وقد جاوز الخمسين .

وكان سكن بغداد وسمع بها الكثير من أبَوَيّ الفرج : عبدِ المنعم بنِ عبدِ الوهّاب من كُلَيْب وعبد الرحمان بن علي ابنِ الحَوْزي ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة . وكان حسن الطريقة صالحاً .

والقَرَاوي : بفتح القاف والراء المهملة وبعد الألف واو مكسورة وياء النسب : نسبة إلى قراوى ، قرية من أعمال نابلس يقال لها : قراوى بني حَسّان . وثَمّ قرية أخرى يقال لها : قراوى[٦] .

١٩٣٢ ـ وفي الخامس من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو منصور عبدُ الواحد[٧]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٣١٥ ولقبه عز الدين وقال فيه : « أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن أبي البدر » .

(٢) قال ابن الفوطي في تلخيصه : « ذكره شيخنا تاج الدين علي بن أنجب في كتابه « بغية القاصدين في معرفة القضاة والمعدلين » قال : شهد عند قاضي القضاة عبد الله بن الحسين الدامغاني في صفر سنة إحدى عشرة وست مئة وزكّاه .. » .

(٣) قال ابن الساعي كما ورد في تلخيص ابن الفوطي : « وسألته عن مولده فقال : ولدت يوم الأربعاء رابع عشري المحرم سنة ستين وخمس مئة » .

(٤) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٥١/٤ ولم يذكر وفاته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٢ (باريس ١٥٨٢) ابن رجب : الذيل : ١٣٣/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٩٢/٥ .

(٥) بالألف المقصورة . وفي الذيل لابن رجب وشذرات ابن العماد : بالياء آخر الحروف .

(٦) ذكرها في معجم البلدان وذكر أن الأخيرة هي بالغور من أرض الأردن ، (معجم البلدان : ٥١/٤) .

(٧) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥١ =

ابنُ أبي محمد المبارك بنِ أبي بكر ابن المُسْتَعْمِل ، البغداديُّ الحريميُّ الناصريُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة خمس أو ست وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي علي أحمد بنِ أحمد ابن الخرَّاز ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى ، وأبي المعالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس ، وغيرِهم .

وحدَّثَ .

والمُسْتَعْمِل : هو الذي يستعمل العِتابي وما شابهه .

١٩٣٣ ـ وفي السادسِ من رجبٍ توفي الشريفُ الأجلُّ أبو محمد أكملُ[1] ابن أبي الأزهر بن أبي الدُّلف ، العلويُّ الحسنيُّ البغداديُّ الكرخيُّ من ساكني درب زَاخِي[2] .

ومولده تقريباً قبل سنة أربعين وخمس مئة . وقيل : إنه جاوز الثمانين .

سمع من أبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابن البناء .

وحدّث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الآخِر سنة تسع عشرة وست مئة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السابع والثلاثين يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي الثامن من رجب توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد شَيْبَان .

والحمد لله وحده حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً[3] .

= (ظاهرية) ، وذكر أنه كتب عنه وأنه كان شيخاً لا بأس به ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٤ .

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، المختصر المحتاج إليه : ٢٥٧/١ .

(٢) كان درب زاخي من دروب الجانب الشرقي لبغداد ، وكان فيه رباط مشهور يعرف به ، ويعرف أيضاً برباط أرجوان ، نسبة إلى أرجوان : والدة الخليفة المقتدي لأمر الله العباسي (انظر ابن الدبيثي : التاريخ : ١٦٥/١ وهامشها وصفحة ٢٧٧) .

(٣) يأتي بعد هذا سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع المنذري بصحة ذلك .

الجزء الثامن والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شَيْخُنَا الإمامُ الصَّدْرُ الحافظُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بن عبد القويّ بنِ عبد الله ، المنذريُّ في يوم الأربعاء السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة قال :

بقية سنة عشرين وست مئة

١٩٣٤ ـ وفي الثامن من رجب توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد شيبانُ[1] بنُ تَغْلِب بنِ حيدرة بنِ سيف بنِ طِرَاد بنِ عقيل بنِ وثّاب بنِ شيبان ، الشَّيْبانيُّ المقدسيُّ الجَبَلي[2] المؤدِّب الحنبليُّ المُعَلِّمُ ، بجبل قاسِيون ، ودفن من يومه بالجبل .

ومولده بدمشق سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفيّ ، وحَدَّثَ عنه .

وحدَّث بشيء من شعره . وكان كثيرَ التلاوة للقرآن . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وست مئة .

وتَغْلِب : بالتاء ثالث الحروف وغين معجمة .

١٩٣٥ ـ وفي العاشر من رجب توفي الفقيهُ الإمامُ أبو منصور عبدُ الرحمان[3] ابنُ محمد بنِ الحسنِ بنِ هبة الله بنِ عبدالله بنِ الحسين ، الدمشقيُّ الشافعيُّ المعروفُ بابن عساكر ، المنعوتُ بالفخر ، بدمشق .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ـ٢٥٩ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ١٥ قسم ٢ الورقة ١٧٧ .

(٢) منسوب إلى جبل قاسيون .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٧٢/١٢ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر٨/٦٣٠ـ٦٣١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٣٦ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٣٢٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢١٦٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٤ـ١٦٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٣ (باريس ١٥٨٢) ، ودول الإسلام : ٩٣/٢ ، ابن شاكر : فوات : ٥٤٤/١ ، السبكي : طبقات : ٦٦/٥ـ٧١ ، =

ومولده سنة خمسين وخمس مئة ظَنًّا .

سمع من أبي محمد عبدِ الرحمان بن أبي الحسن الدَّارانيّ ، ومن عَمَّيْهِ الحافِظَيْن : أبي الحسين هبةِ الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بنِ هبة الله ، وأبي مُسَلَّم عبدِ الرزاق ابنِ نصر بنِ المُسَلَّم النجار ، وغيرهم . وتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ .

وحَدَّثَ ، وَدَرَّسَ ، وأفتى ، وانتفع به جماعةٌ . ودخلتُ دمشق وهو بها ، ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة . وكان مشهوراً بالصلاح والعِلمِ .

وبيتُهُ مشهورٌ بالحفظ والفقه والمعارف ، وحَدَّثَ منه غير واحد .

١٩٣٦ ـ وفي السابعَ عشرَ من رجب توفي الشيخُ الفقيهُ أبو المَهْد عيسى[1] ابنُ الفقيه الإمام أبي عمرو عثمانَ بنِ عيسى بنِ دِرْباس ، المارانيُّ الشافعيُّ ، بأبحر ـ المرسَى المشهور ـ ودفن بجدة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ على والده ، وأَمَّ بالمسجد المعروف بابن البناء بالقاهرة مدة .

١٩٣٧ ـ وفي الخامس أو السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[2] بنُ أحمد بنِ محمد بنِ أبي الفوارس ، ويقال : محمد بن فارس ، البغداديُّ المالِكيُّ المعروف بابن العُرَيِّسَة ، ببغداد ، ودفن بالعَطَّافية .

ومولده ببغداد في ليلة التاسعَ عشرَ ، ويقال : في العشرين[3] ، من شوال سنة

= ابن كثير : البداية : ١٠١/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٦ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٤٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٩٢/٥ـ٩٣ ، القنوجي : التاج : ١٦٤ .

(١) تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٥) كما تقدم ذكر غير واحد من أهل بيته .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣٢٤ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٠/١ـ٢١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٣) قال ابن الدبيثي في تاريخه : « سألت محمد ابن العريسة عن مولده ، فقال : في يوم الاربعاء العشرين من شوال سنة أربعين وخمس مئة » (الورقة ١٩ شهيد علي) .

أربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد وأجاز له الحافظ أبو الفضل محمدُ بنُ ناصر ، وغيره .

وحَدَّثَ . وكان من حجاب الديوان العزيز ـ مجّده الله تعالى ـ ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وست مئة .

ونسبته بالمالكي لأنّه كان يذكر أنه من وَلَد الإمام مالك بنِ أنس ـ رضي الله عنه ـ .

وفي الرواة أيضاً : المالكي ، منسوب إلى مذهب الإمام مالك بنِ أنس .

والمالكي : منسوب إلى المالكيّة : قرية على الفرات من سواد بغداد .

والمالكي : منسوب إلى الجد .

والمالكي : منسوب إلى قبائل منهم جماعة كثيرة من الصحابة ، والعلماء ، والشعراء .

والعُرَيِّسة : بضم العين وفتح الراء المهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وسين مهملة ، وهو لقب جده محمد بنِ أبي الفوارس .

١٩٣٨ ـ وفي الثالث من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو الحسن عليُّ[١] بنُ المُكَرَّم ابنِ هبة الله بنِ مُكَرَّم بنِ عبدِ الله ، البغداديُّ الصوفيُّ ، بنَصيبين ، وقيل : بدُنَيْسَر .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل ، وأبي القاسم يحيى بنِ أسعد ابنِ بَوْش ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ بإِرْبِل ، ونَصيبين ، وغيرِهما .

ومولده في الحادي عشرَ من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة .

ومُكَرَّم : بفتح الكاف وفتح الراء وتشديدها ، فيهما معاً[٢] .

١٩٣٩ ـ وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو علي يحيى[٣] بنُ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٥ (باريس) .

(٢) يعني في اسم والده وجدّ والده ، وقد تقدم ذكر والده أبي محمد المكرم في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢٠٣) وسيأتي ذكر عمه أبي جعفر محمد بنِ هبة الله في وفيات السنة القادمة (الترجمة ١٩٦١) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (باريس ١٥٨٢) ، ابن كثير : البداية : ١٠٣/١٣ ، عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٤٣٩ وقد سقط اسم والده في المصدرين الأخيرين .

شيخنا أبي الفتوح محمد ابن الشيخ أبي الحسن علي بنِ المبارك بنِ محمد ابنِ الجَلاجِليّ ، البغداديّ ، بها ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الآخِر سنة خمس وستين وخمس مئة .

سمع من أبي الفضل وفاء بنِ الأسعد بنِ البَهِيّ التركيّ ، وأبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل ، وأبي السعادات نصرِ الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القَزّاز . واشتغل بشيءٍ من الأدبِ .

وَحدَّثَ : وله شعر .

وقد تقدم ذكر والده[1] ، وجدّه[2] .

١٩٤٠ ـ وفي ليلة السادسَ عشرَ من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو تُرَاب حَيْدَرةُ ابنُ محمد بنِ علي ، الأنصاريُّ المنعوتُ بالمَكِين المعروف بابن طوب الحِصن ، بالقاهرة، ودفن بسفح المقطم .

حدث عن الأديب أبي الحسن علي بنِ الحسن بنِ علي بنِ مَعبد القرشي .

سمعت منه ، وسألته عن مولده . فقال : في نصف رجب سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

١٩٤١ ـ وفي السادس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو الحسن عليٌّ[3] ابنُ الشيخ أبي السعادات المبارك بنِ علي بنِ فارس ، البغداديُّ المعروف بابن الوارث، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الزَّرّادين بالمأمونية .

ومولده في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الربيع سليمان بن فيروز العَيْشُونِيّ[4] ، وأبي محمد عبد الله بنِ أحمد بنِ أحمد ابن الخَشّاب ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن المَوْصلي ، وأبي العباس أحمد بنِ المبارك المُرَقَّعاتي ، وأبي عبد الله مسلم ابنِ ثابت بن جوالق ، وأبي حفص عمرَ بنِ هَدِيّة السِّمْسَار ، وخلقٍ كثير . وكتب

---

(١) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٤٢٥) .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٢٠) وهناك تجد كلاماً على معنى الجلاجلي ، وهو أنه كان جميل الصوت في قراءة القرآن .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٥ـ١٦٦ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) راجع (العيشوني) في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

الكثير بخطه من الكتب الكبار والصغار . ولازم مجالس الحديث من صباه إلى كهولته .
وحدَّث .

١٩٤٢ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان توفي الفقيهُ الإمامُ أبو البركات محمدُ ابنُ القاضي الأعز أبي عبد الله محمد بنِ أبي الخير سلامة بنِ يوسف بنِ علي بنِ عبد الدائم ، القُضَاعيُّ البَلَوِيُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ العدل المنعوت بالجمال ، بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة المحروسة ، ودفن بسفح المقطم بالقرافة بالقرب من الشيخ الزاهد أبي الحسن المعروف بابن بنت أبي سعد .

تفقه على عمِّه الإمام أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ سلامة . وسمع بالإسكندرية من الشيخ أبي الطَّيِّب عبدِ المنعم بنِ يحيى ابنِ الخلوف . وله إجازات حسنة . وقدم مصر وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الملك بنِ عيسى المارانيّ ومَن بعده من الحُكّام . ودَرَّس بالمدرسة الفاضلية إلى حين وفاته .

وحدَّثَ . سمعت منه بالمنصورة وسألته عن مولده ، فقال : ولدت سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية .

١٩٤٣ ـ وفي سلخ شهر رمضان توفي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عبدُ الرحمان[1] ابنُ الشيخ أبي عبد الرحمان إسماعيل بنِ محمد بنِ يحيى بنِ مسلم ، الزَّبِيدِيُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، الحَرِيميُّ الطاهريُّ الفَرَضِيُّ ، ببغداد ، ودفن عند جده بباب البصرة .

ومولده في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي المعروفِ بابن البَطِّي ، وأبي العباس أحمد ابنِ عمر بنِ بُنَيْمَان ، وأبي نصر يحيى بنِ موهوب بن السَّدَنك ، وأبي شاكر يحيى ابنِ يوسف صاحبِ ابن بالان ، وغيرِهم .

وَحَدَّثَ .

ووالده أبو عبد الرحمان إسماعيل ولد ببغداد ، وسمع بها من غير واحد .

وجده أبو عبدالله محمد قدم بغداد وسكنها إلى حين وفاته ، وسمع من غير واحد.
وحَدَّثَ . وقد حدث من بيته غير واحد .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٤٥٧ ولقبه معين الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٣ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٩٥-١٩٦ ، السبكي : الطبقات : ٦٣/٥ ونقل عن ابن النجار وذكر أنه كان يعرف الفرائض والحساب ، ابن الملقن : العقد المذهب ، الورقة ٢٤٤ ونقل عن ابن النجار أيضاً .

وتولى رباط الشونيزي[1] وتَفَقَّه، وتكلَّم في مسائل الخلاف.

١٩٤٤ - وفي يوم عيد الفطر توفي الفقيهُ الإمامُ أبو محمد عبدُ الله[2] بنُ أحمد ابنِ محمد بنِ قدامة، المقدسيُّ الجمَّاعيليُّ الدمشقيُّ الدار، الحنبليُّ المنعوت بالموفق، بدمشق، ودفن من الغد بجبل قاسِيون.

ومولده بقرية جَمّاعِيل - من جَبل نابلس - في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

سمع بدمشق من جماعة منهم: أبو المكارم عبد الواحد بنُ محمد بنِ هلال الأزْدِي.

ورحل إلى بغداد[3]، وتفقه بها على مذهب الإمام أحمد بنِ حنبل - رضي الله عنه - وسمع بها من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد، وأبي الحسنِ علي بنِ عبدِ الرحمان الطُّوسيّ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار البَقَّال، وأبي زُرْعة طاهر بنِ محمد ابنِ طاهر، وأبي الحسن سعد الله بنِ نصر ابنِ الدجاجي، وأبي طالب المبارك بنِ محمد بنِ خُضَيْر، وأبي بكر عبد الله بنِ محمد ابنِ النقور، وأبي الفضل أحمد بنِ صالح بنِ شافع، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ الإِبري في خلقٍ كثير. وحَصَّل معارف كثيرة.

وحدَّث بدمشق، وأفتَى، ودَرَّس، وصنَّف في الفقه وغيره مصنفات مختصرة ومطوّلة، لقيته بدمشق وسمعت منه.

١٩٤٥ - وفي ليلة السادس والعشرين من شوال توفي الشيخُ أبو حامد صالحُ[4] ابنُ قاسم بنِ يوسف بنِ علي، البغداديُّ الحَرْبِيُّ النَّسَّاجُ القزَّازُ المؤذنُ المعروف بابن كَوِّر، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب.

---

(١) كان ذلك سنة ٦٠٦ (ابن الساعي: الجامع المختصر: ٢٨٤/٩).

(٢) انظر ترجمته في: ياقوت: معجم البلدان: ١١٣/٢-١١٤، ابن نقطة: التقييد: الورقة ١٣٢، سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٦٢٧/٨-٦٣٠، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٣٩، ابن الفوطي: تلخيص: ج ٥ الترجمة ١٩٦٢ من الميم، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٥٩ (باريس ١٥٨٢)، وسير أعلام النبلاء: ١٥٨/١٣-١٦٠، والمختصر المحتاج إليه: ١٣٤/٢-١٣٥، ودول الإسلام: ٩٣/٢، ابن شاكر: فوات: ٤٣٣/١-٤٣٤، ابن كثير: البداية: ٩٩/١٣-١٠١، ابن رجب: الذيل: ١٣٣/٤-١٤٩، الفاسي: ذيل التقييد: الورقة ١٧٠، العيني: عقد الجمان: ج ١٧ الورقة ٤٤٠، ابن العماد: شذرات: ٨٨/٥-٩٢، القنوجي: التاج: ص ٢٢٩-٢٣١.

(٣) رحل إلى بغداد مرتين أولاهما سنة ٥٦١ والثانية سنة ٥٦٧، ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له.

(٤) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٥٩ (باريس ١٥٨٢)، والمختصر المحتاج إليه: ١٠٦/٢، ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ١٠٦، الزبيدي: التاج: ٥٣٢/٣. وسيأتي ذكر ابنه إبراهيم في وفيات سنة ٦٢٨.

سمع من أبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء .

وحَـدَّثَ . وكان شيخاً صالحاً . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شعبان سنة عشر وست مئة .

وكَـوِّر : بفتح الكاف وكسر الواو وتشديدها وآخره راء مهملة ، كان أبوه يُعرف به ، وكان أبوه أيضاً نَـقَّالاً ـ بالنون ـ .

١٩٤٦ ـ وفي شوال توفي الشيخُ أبو منصور يحيى[1] بنُ مُحمد بنِ نجم المعروف بابن الأُخْت الكوفيُّ ، بها .

سمع من عمه أبي المُرَجَّى مسلم بنِ نجم بنِ الأُخْت .

وحَـدَّث .

والأُخْت : بضم الهمزة وسكون الخاء المعجمة وآخره تاء ثالث الحروف .

١٩٤٧ ـ وفي شوال أيضاً توفي الشيخُ أبو بكر محمدُ[2] بنُ محمد بنِ مَذْكور، البغداديُّ المَراتِبِيُّ الوكيلُ .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصرالله بنِ عبد الرحمان ابن القزاز ، وجماعةٍ سواهما .

١٩٤٨ ـ وفي ليلة الرابع من ذي القعدة ، توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله الحسينُ[3] ، ويُسمى محمداً أيضاً ، بنُ أبي الفخر يحيى بنِ الحسين بنِ عبد الرحمان بنِ إسماعيل ابنِ داود بن أبي الرداد ، البصريُّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الشافعيُّ الكاتب ، بمصر . ودفن من الغد بسفح المقطم بعد أن صُلِّي عليه بالجامع العتيق بمصر .

سمع من الفقيه أبي محمد عبد الله بن رِفاعة بن غَدِير السَّعديّ ، وأجاز له ، وحدث عنه بالسماع والإجازة .

سمعتُ منه ، وأملى علينا أن مولده في سنة أربعين وخمس مئة . وحكَى غيرِي عنه أنه سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٣ (باريس ٥٩٢١) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦١ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٦/١ ، ابن العماد : شذرات : ٨٨/٥ .

وهو آخر مَنْ حَدَّثَ بفسطاط مصر عن ابن رِفاعة .وكان شيخاً صالحاً ، وأُقعِدَ في آخر عمرهِ وبقِيَ في بيته مدة طويلة ، وكُنّا نترددُ إليه ونسمع منه .

١٩٤٩ ـ وفي الرابع من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ سعيد[1] بن عبد العزيز البصرِيّ العَقْرِيّ .

سمع من أبي أحمد عبد الله بنِ عمر بنِ سَلِيخ البصريّ .

وحَدَّثَ .

والعَقْر المنسوب إليه : قرية من قرى البصرة .

وفي الرواة : العَقْري : أيضاً : منسوب إلى العَقْر : قرية من قرى بغداد .

والعَقْرِيُّ أيضاً : منسوب إلى العَقْر : قرية من قرى الموصل .

وسَلِيخ : بفتح السين المهملة وكسر اللام وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وخاء معجمة .

والعَقْر : بفتح العين المهملة وسكون القاف وبعدها راء مهملة[2] .

١٩٥٠ ـ وفي الثامن من ذي القعدة توفي القاضي أبو المجد يحيى[3] بنُ أبي الوفاء سعيد بنِ أبي نصر محمد بنِ أبي تَمّام ، التكريتيُّ المولد ، الماردينيُّ الدار ، بماردين.

تفقه ببغداد وسمع بها من فخر النساء شُهْدَة بنتِ أبي نصر الكاتِبة . وسمع بالمَوْصل من خطيبها أبي الفضل عبد الله بنِ أحمد الطوسيّ ، ووِلي القضاء بماردين .

وحدّث ببغداد ، ودمشق .

١٩٥١ ـ وفي ليلة السادسَ عشرَ من ذي القعدة توفيت الشيخةُ الصالحةُ أم محمد رابعةُ[4] ابنةُ الشيخِ الأجلِّ أبي العباس أحمد بنِ محمد بن قدامة المقدسيّ .

أجاز لها أبو الفتح محمد بنُ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبو القاسم يحيى بنْ ثابت ابن بُنْدار ، وأبو بكر أحمد بنُ المقرب الكَرْخي ، وأبو الحسن عبدُ الحق بن عبدِ الخالق بنِ يوسف ، وأبو المعالي أحمدُ بنُ عبد الغني بن حنيفة الباجِسرائِيّ ، وغيرُهم .

وحدَّثَت ، ولنا منها إجازة كَتَبَت بها إلينا من دمشق غير مرة . وكانت حافظة

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٤٦٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨١) .

(٢) راجع التفاصيل عن هذه المواضيع عند ياقوت في معجم البلدان : ٣/٦٩٥-٦٩٧ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٦ (باريس ١٥٨٢) . ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ١٠٦ .

(٤) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨٢) .

للقرآن الكريم تُعلِّم النساء . ولها اجتهاد في فعل الخَيْر .

وهي أخت الفقيه أبي محمد عبد الله بنِ أحمد المنعوت بالموفق[1] ، وخالة الحافظ أبي عبد الله محمد[2] بنِ عبد الواحد المنعوت بالضياء .

١٩٥٢ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو القاسم عبدُ الرحيم بنُ أحمد بنِ مَشِّق .

١٩٥٣ ـ وفي ليلة سلخ ذي القعدة توفي الشيخُ أبو القاسم عليُّ[3] بنُ إبراهيم بنِ تُـرَيْك بنِ عبد المحسن بنِ تُـرَيْك ، البغداديُّ الأَزَجِيُّ البَيِّـع ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب الأَزَج بمقبرة الفيل .

ومولده سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من عمه أبي الفضل عبد المحسن بنِ تُـرَيْك .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في السادسَ عشرَ من ذي القعدة من هذه السنة .

ووالده أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ تُـرَيْك سمع ، وحدّث .

١٩٥٤ ـ وفي مستهل ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم عبدُ الرحمان[4] ابنُ مُقبل بنِ عبد الله ، الشَّرَابيُّ المنعوتُ بالعَفِيف[5] .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ .

وحَـدَّثَ . سمعتُ منه بالقاهرة .

١٩٥٥ ـ وفي الرابع من ذي الحجة توفيت الشيخةُ صفيةُ ابنةُ الشيخ أبي الفرج عبدِ الرحمان بنِ محمد بنِ علي بن يَعيش ، البغداديةُ الواعظةُ ، ببغداد ، ودفنت بمقبرة الشونيزي .

---

(١) تقدمت ترجمته في وفيات هذه السنة (الترجمة ١٩٤٤) .

(٢) توفي سنة ٦٤٣ وهو صاحب التصانيف المشهورة والرسائل المذكورة وسيرته معروفة ، انظر الحسيني : صلة التكملة وفيات ٦٤٣ ، ابن شاكر : فوات : ٢/٢٣٨ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢٣٦ـ٢٤٠ ، النعيمي : الدارس ، ٢/٩٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٢٤ وغيرها ...

وسيأتي ذكر أختها أم أحمد رقية في وفيات السنة القادمة (الترجمة ١٩٨٩) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٤٥ (ظاهرية) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) لم يذكره كمال الدين ابن الفوطي فيمن يلقب بعفيف الدين من كتابه تلخيص مجمع الآداب .

وقد تقدم ذكر والدها[1] .

١٩٥٦ ـ وفي ليلة الخامس من ذي الحجة توفي الشيخ الأصيل أبو القاسم تَـمَّامُ ابنُ الشيخِ الفقيهِ عبد الهادي بن أبي البركات عبدِ الوهَّاب بنِ أبي الفرج عبدِ الواحد ابنِ محمد بنِ علي ، الأنصاريُّ الخزرجيُّ السَّعدِيُّ العُبَادِيُّ ، الشيرازيُّ الأصل ، الدمشقيُّ ، نزيل مصر ، المنعوت بالحُسَام ابن الحنبلي الواعظ ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني .

وحَدَّث ، ووعظ . سمعتُ منه .

وتَمّام : بفتح التاء ثالث الحروف وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف ميم .

١٩٥٧ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الحسنُ[2] بنُ أبي الفتح بنِ وزير ، بين مكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ ودفن بخُلَيْص[3] .

١٩٥٨ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشريفُ أبو محمد قريشُ[4] بنُ السُّبَيْع بنِ المُهَنا بنِ السُّبَيْع بنِ المُهنا بنِ السُّبَيْع بنِ المهنا بنِ داوود بنِ قاسم بنِ عبيدِ الله بنِ طاهر بنِ يحيى بنِ الحسن بنِ جعفر بنِ عبيد الله بنِ الحسين بنِ علي بنِ الحسينِ بن علي بنِ أبي طالب ـ عليهم السلام ـ العلويُّ الحسينيُّ المَدَنِيُّ نزيلُ بغداد ، بها ، ودفن من الغد بمشهد باب التِّبْن .

ومولده بمدينة رسول الله ـ ﷺ ـ في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة ، وقيل : سنة أربعين ، وقيل : سنة تسع وثلاثين وخمس مئة[5] .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٨٨) كما تقدم ذكر عمها أبي الحسن علي بن محمد في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٤٩) .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً من سيرته العلمية مع أنها معروفة ، فهو الحسن بن أبي الفتح ابن أبي النجم بن وزير أبو محمد الواسطي النحوي . مولده في الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ٥٥٦ وأساتيذه مذكورون في المصادر التي ترجمت له ، انظر : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ١٥ ، السيوطي : بغية : ٥١٦/١ .

(٣) حصن بين مكة والمدينة (ياقوت : معجم البلدان : ٤٦٧/٢) وتصحف في بغية السيوطي إلى « خليض » بالضاد المعجمة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٢٦-٣٢٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٦٤ (باريس ١٥٨٢) .

(٥) قال ابن الصابوني : « وذكره الحافظ أبو عبد الله محمد ابن النجار ـ ومن خطه نقلت ـ أن مولده في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة » .

قَدِمَ بغداد في صباه وسكنها إلى حين وفاته ، وطلب الحديث ، وسمع الكثير ، وقرأ على الشيوخ ، وكتب بخطه كثيراً وحَصَّلَ . سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي ابنِ أحمد ، وأبي طالب المبارك بنِ علي بنِ خُضَيْر الصَّيْرَفِيّ ، وأبي زُرْعة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر المقدسيّ ، وأبي الحسن عليّ بنِ أبي سعد الخباز ، وأبي بكر عبد الله ابنِ محمد بن أحمد ابن النقور ، وأبي محمد عبد الله بنِ أحمد ابنِ الخَشّاب ، وجماعةٍ سواهم من المتأخرين .

وحَـدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد سنة تسع عشرة وست مئة .

١٩٥٩ ـ وفي هذه السنة توفي القاضي أبو أحمد عليُّ[١] بنُ أسعد بنِ عبد العزيز بن حمزة الدَّقُوقيّ الخطيبُ قاضي دقوقا ، بالموصل .

كُتِبَ عنه بإِرْبِل شيءٌ من شعره .

١٩٦٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو السُّرور بَيْرَمُ[٢] بنُ علي بن نُشْتَكِين الحنفي .

ومولده تقديراً نحو سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي الحسين هبة الله بنِ الحسين بنِ هبة الله الدمشقيّ المنعوت بالصّائِن.

وحدَّث ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَهَا إلينا من دمشق غير مرة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) تكرر على المؤلف إذ كان قد ترجم له في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة : ١٣٢٦) وما عرف أنه ترجم له هناك .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٥٨ (باريس ١٥٨٢) ، القرشي : الجواهر : ١٧٤/١ ونقل عن الرشيد العطار .

سنة إحدى وعشرين وست مئة

١٩٦١ ـ في ليلة الخامس من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو جعفر محمدُ[١] ابنُ الشيخِ أبي نصر هبةِ الله بنِ المُكَرَّم بنِ عبدِ الله ، البغداديُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية .

ومولده في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة ، ويقال : سنة ست ، ويقال : سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبيه أبي نصر ، ومن أبوي الفضل : محمد بنِ عمر الفقيه ومحمد بنِ ناصر الحافظ ، وأبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى السِّجْزي[٢] ، وأبي المعمر المبارك ابنِ أحمد بنِ عبد العزيز الأنصاريّ ، وأبي منصور المظفر بنِ أردشير العُبادي ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ببغداد ، وإرْبل . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في ذي القعدة سنة ست عشرة وست مئة .

وهو من بيت الرواية .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد المُكَرَّم[٣] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧١-١٧٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨١ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٥٨/١ ، الصفدي : الوافي : (المحمدون) الورقة ١٠٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٩٦/٥ .

(٢) سمع منه صحيح البخاري ، وسمعه ابن خلكان من أبي جعفر محمد هذا بإربل في بعض شهور سنة ٦٢٠ كما ذكر هو في ترجمة المحدث أبي الوقت السجزي . قال ابن الفوطي في ترجمة عفيف الدين أبي المحاسن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح الهمذاني الفقيه : « سمع جميع صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري على الشيخ أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم البغدادي الصوفي عن أبي الوقت بسنده ، وذلك في مجالس آخرها خامس جمادى الأولى سنة عشرين وست مئة بإربل » . (تلخيص : ج ٤ الترجمة ٦٦٣) . وقال أستاذنا العلامة في تعليقه على التلخيص المذكور : « يظهر لي أن شمس الدين بن خلكان سمع صحيح البخاري معه » .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢٠٣) .

ووالدهما أبو نصر هبةُ الله حَدَّثَ عن أبي الخطاب ابنِ البَطِر .
وأبو الحسن عليٌّ[1] بنُ المُكَرَّم بنِ هبة الله سمع من غير واحد .
والمُكَرَّم : بضم الميم وفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها .

١٩٦٢ ـ وفي السادس من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو طالب عبدُ الرحمان[2] بنُ أبي الفتح محمدِ بنِ أبي المظفر عبدِ السميع بنِ أبي تمام عبدِ الله بنِ عبد السميع ، القرشيُّ الهاشميُّ الواسطيُّ المقرئُ العدلُ ، بواسط ، ودفن بمحلة الوَرّاقين غربي واسط .

ومولده في العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بواسط على أبي السعادات أحمد بن علي بن خليفة ، وعلى أبي حُمَيْد عبد العزيز بن علي الأندلسي لَمّا قَدِمها ، وعلى غيرهما . وسمع بها من جده أبي المظفر عبد السميع ، ومن أبي المُفَضَّل محمد بنِ محمد بنِ أبي زَنْبَقة الشاهد ، وأبي يَعْلَى حيدرة بنِ بدر الرشيديّ ، وأبي الحسن علي بنِ المبارك ابن نغوبا ، وأبي جعفر هبة الله بنِ يحيى ابنِ البُوقي ، وأبي طالب محمد بنِ علي ابنِ الكَتّاني ، وجماعة كثيرة . وسمع ببغداد من أبي البركات سعدِ الله بنِ محمد بنِ حمدي ، وأبي المظفر هبة الله بنِ أحمد ابنِ الشِّبلي ، والقاضي أبي يَعْلَى محمدِ بنِ محمد بنِ محمد بنِ الحسين ابن الفراء ، والفقيه أبي محمد عبد القادر بنِ أبي صالح الجيلي ، وأبي المعمر عبد الله ابنِ سعد المعروف بخزيفة ، وأبي الحسن علي بنِ عبد الرحمان الطوسيّ المعروف بابن تاج القراء ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي بكر أحمد بنِ المقرب الكرخيّ ، وأبي المعالي أحمد بنِ عبد الغني ابنِ حنيفة ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدَار ، وجماعة كبيرة . وكَتَبَ الكثير لنفسه ولغيره . وصَنَّفَ أشياء حسنة .

وحَدَّثَ ببلده بالكثير .

وهو من بيت قراءة ورواية وعدالة وصَلاح .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في جمادى الآخرة سنة عشر وست مئة .

---

(١) تقدمت ترجمته في وفيات السنة الفائتة (الترجمة ١٩٣٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٢٧ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٣-١٦٤ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٩٠ ، الجزري : غاية : ٣٧٧/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٠/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٣ ، ابن العماد : شذرات : ٩٤/٥-٩٥ .

١٩٦٣ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ من المحرم توفي القاضي الأجلُّ الأثيرُ أبو القاسم عبدُ الكريم[١] ابنُ القاضي الأجلِّ أبي الحسن عليِّ بنِ الحسن بنِ أحمد بنِ الفرج بنِ أحمد ، اللخميُّ البَيْسانيُّ الأصل ، العَسْقلانيُّ المولد ، المصريُّ الدار ، الشافعيّ ، أخو القاضي الأجلِّ الفاضلِ أبي علي عبد الرحيم ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ ، والشريفين : أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمان بنِ يحيى العثمانيين ، وغيرِهم . وأجاز له جماعة من الشاميين والمصريين .

وحَدَّثَ .

سألته عن مولده ، فقال : يوم الثلاثاء التاسع من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بعسقلان .

وكان كثير الرَّغْبَة في تحصيل الكُتُب مُبالغاً في ذلك ، وحَصَّلَ منها جملة كبيرة.

١٩٦٤ ـ وفي التاسعَ عشرَ من المحرم توفي القاضي الأجلُّ أبو المعالي أحمدُ بنُ الشيخ الأجلِّ أبي عبد الله محمد بنِ الحسين بنِ مفرج بنِ حاتم بنِ الحسن بنِ جعفر ابنِ إبراهيم بنِ الحسن ، المقدسيُّ الأصل ، الإسكندرانيُّ المولد والدار ، المنعوتُ بالصَّفِيّ المعروف بابن الواعظ ، بالإسكندرية ، ودفن من يومه .

وهو ابن عم شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسي .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ ، وأبي القاسم محمد بنِ علي بنِ خلف العَرِيف ، وأبي محمد عبدِ الواحد بنِ عسكر المخزومي الخالدي .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في ثامن شهر ربيع[٢] سنة اثنتين وأربعين ، يعني وخمس مئة .

وهو من بيت الحديث والعدالة . وقد حدَّثَ من بيته غيرُ واحد .

١٩٦٥ ـ وفي ليلة سلخ المحرم توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الله ابنُ الشيخ أبي الفتح المبارك بنِ سعد الله بنِ وهب بنِ جامع ، البغداديُّ الخباز ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٣١٠ .

(٢) هكذا في الأصل من غير ذكر لأي شهر منهما ، ربيع الأول أم ربيع الآخر . ولعله تركه كذلك متعمداً لعدم معرفته في أي ربيع منهما .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبدِ الخالق بنِ يوسف ، وشُهْدَة بنت الإبرِي، وغيرِهما .

وَحدَّث .

١٩٦٦ ـ وفي المحرم توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ بنُ مُطِيع بنِ أحمد بنِ مُطيع الباجِسرائِيّ ، بباجِسرا .

سكن بغداد ، وصحب بها الشيخ أبا محمد عبدَ القادر بنَ أبي صالح الجيليَّ ، وسمع منه ، وحدّث عنه .

وباجِسرَا : قرية كبيرة من سواد بغداد قريبة من بعقوبا .

١٩٦٧ ـ وفي الرابع من صفر توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[1] ابنُ الفقيهِ الأجلِّ أبي المنصور فتحِ بنِ محمدِ بنِ علي بنِ خلف ، السعديُّ الدِّمْياطيُّ الشافعيُّ الكاتبُ المعروفُ بالزّين ، بقرافة مصر ، ودفن بها من يومه .

سمع بإفادة أبيه من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ ، وأبي الضياء بدر بنِ عبد الله الخُداداذِي ، والشريف أبي المُفاخر سعيد بنِ الحسين المأمونيّ ، وأبي الطاهر إسماعيل بنِ قاسم الزَّيّات ، وأبي عبد الله محمد بنِ عبد الرحمان المَسْعُوديّ ، وأبي المحاسن المُشرَّف بن المؤيد بن علي الهمذاني ، وأبي القاسم هبة الله بنِ علي الأنصاري . وتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وكَتَبَ على فَخر الكُتّاب ، وفاقَ أقرانَهُ في جَوْدَة الخط حتى فَضَّله بعضهم على أُستاذِهِ . وكتب في ديوان الإنشاء الكاملي مدة ، وترَسَّلَ عنه .

وحدث بمصر ، ودمشق . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : في أواخر سنة ست أو أوائل سنة سبع وستين وخمس مئة . وكان حسن الأخلاق مائِلاً إلى الخير مُؤْثِراً لأهله .

١٩٦٨ ـ وفي التاسع من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفتوح عبد الغني ابن الشيخِ الأجلِّ أبي القاسم عبد العزيز ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي البقاء هبة الله بنِ القاسم بنِ منصور ابنِ محمد بنِ بُنْدار ، البغداديُّ الحريميُّ الناصريُّ العدل ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : ٣١٤/٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٤ .

ومولده بأردُبيل في الخامسَ عشرَ من المحرم سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بن عِيسى ، وأبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد ابنِ اللحاس ، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي ، وغيرهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وهو من بيت الحديث ، أخَوَاه : أبو محمد عبدُ الرحيم وأبو علي عبدُ الملك سمع كل واحد منهما من غير واحد ، وحَدّثا . ووالدهما أبو القاسم عبدُ العزيز سمع من غير واحد ، وكان مقرئاً حسناً . وعمَّاهما : أبو طاهر عبدُ الجبار وأبو محمد عبدُ الخالق سمع كل واحد منهما من غير واحد ، وحدَّثَا .

وقد تقدم ذكر عَـمَّـيْهِ ، وأخيه عبد الرحيم[1] .

١٩٦٩ ـ وفي السادسَ عشرَ من صفرٍ توفي الشيخُ الأصيلُ أبو أحمد محمدُ[2] ابنُ عبد الرشيد بن علي بنِ بُنَيْمان بنِ مكيٍّ ، الهمذانيُّ المقرئُ الحَدّاد التاجر ، سِبْطُ الحافِظِ أبي العلاء الهمذانيِّ ، بأقسرا ـ من بلاد الروم ـ .

سمع بهمذان من أبي الخير محمد بنِ أحمد البَاغْبان ، ومن جده الحافظ أبي العلاء الحسن بنِ أحمد ، وغيرِهما .

وحَـدَّثَ ببغداد ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

ويقال : إن الحافظ أباالعلاء أحْضَرَ الباغبان من أصبهان إلى همذان لأجل أبي أحمد هذا ، وقد قرأ على الباغبان أكثر مسموعاته وسمعها أبو أحمد هذا .

وأمه أُم العلاء فاطمة ابنة الحافظ أبي العلاء .

١٩٧٠ ـ وفي التاسع والعشرين من صفر توفي القاضي الأجلُّ أبو الحسن عليٌّ[3] ابنُ عبدِ الرشيد بنِ علي بنِ بُنَيْمان بنِ مكي ، الهمذانيُّ المُقرئُ الحدادُ سبطُ الحافظِ أبي العلاء الهمذانيّ ، بتُسْتَر ، ودفن بها .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بهمذان .

قرأ القرآن الكريم على جده لأمه الحافظ أبي العلاء بهمذان ، وسمع بها من أبي

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٢٥) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٥-١٤٦ (كيمبرج) ولم يذكر وفاته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٧ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٤ ، ابن العماد : شذرات : ٩٥/٥ .

الخير محمد بنِ أحمد الباغبان ، وجدّه أبي العلاء ، وحَضَرَ أبا الوقت عبدَ الأول بنَ عيسى السِّجْزِيِّ . ودخل بغداد في صباه وتفقه بها بالمدرسة النظامية على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على أبي الخير أحمد بنِ إسماعيلِ القَزْوِينِيِّ ، وسمع منه ، واستملَى عليه . وسمع أيضاً من أبي الفرج محمد بنِ أحمد بنِ نَبْهان ، وأبي الفتح عبيد الله ابنِ شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان القَزَّاز ، وأبي حفص عمر بنِ أبي بكر ابنِ التّبان ، وجماعة كثيرة . ومضى إلى الشام ، وإلى ديار مصر ، وكتب في سفره هذا عن جماعة ، وعاد إلى همذان وتولى القضاء بها من الديوان العزيز ـ مجَّده الله تعالى ـ وقدم بغداد وتولى أيضاً قضاء الجانب الغربي منها ، ثم توجه إلى تُسْتَر وَوَلِي القضاء . بها وسكنها إلى حين وفاته .

وحَدَّثَ ببغداد ، وغيرِها . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شهر رمضان سنة سبع وست مئة .

وهو أخو محمد المقدم ذكره[1] لأبويه .

١٩٧١ ـ وفي الرابعَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو محمد عبدُ المحسن[2] بنُ نصر الله بنِ كثير ، الشـامي الأصل، المصريُّ المولدِ والدار ، الشافعيُّ ، المنعوتُ بالزَّيْن ، المعروفُ بابن البَيّاع ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم بقرب الشيخ روزبهان ـ رضي الله عنه ـ .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان ابنِ سَلامة ، وغيرِه ، وتَميَّز فيه . وكان طَلْقَ العبارةِ جيدَ القريحة .

وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الملك بنِ عيسى المارانيّ . وناب عنه في الحُكم بالبلاد البهنسائية والسنهورية والسَّخَاوية وأبيار . وخطب بالقلعة المحروسة ـ قلعة الجبل ـ مدة . وتقلب في الخِدَم الديوانية . وكان يلازم شيخنا الحافظ أبا الحسن عليَّ بنَ المُفَضَّل المقدسيَّ .

١٩٧٢ ـ وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو طالب بنُ أبي ظافرِ بنِ أبي الغنائم ابنِ أبي طاهر بنِ مِيْشا ، البغداديُّ النجارُ ، ببغداد .

---

(١) في الترجمة السابقة .

(٢) انظر ترجمته في : السبكي : طبقات : ١٣٢/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٥٠ ، ابن الفرات : تاريخ : م١ الورقة ٤٢ .

سمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بنِ ثابت بن بُنْدار .

وَحدّث .

ومِيْشَا : بكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وشين معجمة مفتوحة .

۱۹۷۳ ـ وفي الثاني عشرَ من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الفتوح محمدُ[۱] بنُ محمد ، بن محمد السمرقنديُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار، ببغداد ، ودفن من يومه بالخيزرانية عند مشهد الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِهِ .

وَحدَّثَ .

ووالده كان أحدَ فقهاء الحنفية ، قَدِمَ بغداد من سمرقند وسكنها .

۱۹۷٤ ـ وفي الرابع من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الله[۲] ابنُ عبد المحسن بنِ عبد الله بنِ عبد الأحد ، الإسكندرانيُّ المقرئُ المعروفُ بابن الرَّبِيب ، بالإسكندرية .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ ، وأبي محمد عبد الواحد بنِ عَسْكَر المخزوميّ .

وَحدَّثَ . سمعتُ منه .

ومولده بثغر الإسكندرية تقريباً سنة سبع أو ثمان وخمسين وخمس مئة .

وكان من أهل الخَيْر والديانة والسِّتْر والصيانة . قَدِمَ علينا مصر ساعياً في فكاك ولده من أسر العدو ـ خذله الله تعالىٰ ـ وحَدَّثَ بها .

والرَّبِيب : بفتح الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة .

۱۹۷٥ ـ وفي شهر ربيع الآخِرِ توفي القاضي الأجلُّ أبو سليمان داودُ[۳] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الربيع سليمان بنِ داود بنِ عبد الرحمان بن سليمانَ بنِ عمر بن

---

(۱) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ۱۳۱/۱ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ۳ الورقة ٦۲۲ـ٦۲۳ .

(۲) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ۱۸۰ ونقل عن المنذري .

(۳) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ۳۱٦/۱ـ۳۱۸ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ۱۳ الورقة ۱٦۳ ، ابن العماد : شذرات : ۹٤/٥ .

عبد الله بن عبد الرؤوف بنِ حوط الله ، الأنصاريُّ الحارثيُّ الأُنْدِيُّ ، بمالقة ، وهو على القضاء بها .

أخذ بأُنْدة[1] عن والده أبي الربيع ، ورحل بعد وفاة أبيه وجال في بلاد الأندلس للأخذ من مشايخها والسماع منهم ، واتسع في الرواية وأخذ عن الصغار والكبار

سمع من أبي عبد الله محمد بنِ سعيد بنِ زرقون ، وأبوي القاسم : خلف بنِ عبد الملك بنِ بشكوال ، وعبد الرحمان بن محمد بنِ حُبَيْش ، وأبوي عبد الله : محمد بنِ أحمد ابنِ الغافقي ، ومحمد بنِ إبراهيم بنِ الفَخَّار ، وأبي محمد عبدِ الحق بنِ عبد الملك بنِ بُونُه[2] ، وغيرِهم .

وحدَّثَ . وولي القضاء أيضاً ببلَنسية ، وحدّث بها .

ولما توفي بمالقة خرج أهل البلد يشيعون جنازته ، وتقول : « ارفعوا مَن رَفَعَهُ الله » فَرُفِعَ نعشُهُ على الأَكُفّ .

وقد تقدم ذكر أخيه الحافظ أبي محمد عبد الله بنِ حوط الله .

١٩٧٦ ــ وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[3] بنُ جعفر بنِ أحمد ابنِ الدُّبَيْثي البَيِّع الواسطي ، بها ، ودُفن من الغد .

ومولده على ما ذكر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي طالب محمد بنِ علي ابنِ الكَتَّانيّ .

وله شعرٌ حَسَنٌ .

وَحدَّثَ .

وهو منسوب إلى دُبَيْثَا : قرية من نواحي واسط ، وهي بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثاء مثلثة مفتوحة وألف مقصورة .

---

(١) مدينة مشهورة بالأندلس .

(٢) التقييد من المشتبه الذهبي (ص ١٠٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٢ الترجمة ١٣٣٧ ولقبه عميد الدين ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ١٣٤ــ١٣٥ ، ابن شاكر : فوات : ٣٤/١ ، ابن كثير : البداية : ١٠٥/١٣ ونقل عن ابن الساعي ، ابن حجر : لسان : ١٤٤/١ . وهو ابن عم الحافظ المحدث المؤرخ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي صاحب التاريخ ، لكنه لم يذكره في تاريخه مع دخوله بغداد ، ولعل ذلك كان بسبب سوء سيرته ؛ قال الصفدي : « قدم بغداد مرات ، وروى بها شيئاً من شعره ، قال ابن النجار : لم يتفق لي لقاؤه وحدث بالإجازة عن جماعة من الواسطيين ، وكان قد ضمن البيع بواسط وظلم الناس وتعدى عليهم وركب من ذلك أموراً عظاماً إلى أن كفت يده وصودر على أموال كثيرة وبقي عاطلاً ممقوتاً إلى أن توفي » ثم أورد جملة صالحة من شعره .

١٩٧٧ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الفتوح عبدُ الله بنُ الحسن ابنِ رئيس الرؤساء ، بواسط .

١٩٧٨ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[1] بنُ عليّ بنِ أحمد ، البَرَدانيُّ المقرئُ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة باب حرب .

وهو منسوب إلى البَرَدان : قرية من قرى بغداد خرج منها جماعة كبيرة .

والبَرَدان : تسعة مواضع .

١٩٧٩ ـ وفي سحر الخامس من جمادى الآخِرة توفي القاضي الفقيهُ أبو الكرم المظفر[2] ابن الفقيه الأجَلِّ أبي السعادات المبارك بنِ أحمد بنِ محمد ، البغداديُّ الحنفيّ ، المعروفُ والده بِحَرِّكها ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزية .

ومولده في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة .

تفقه على والده . وسمع من أبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِهما . وَدَرَّس بمشهد الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وغيرِه . ووَلِيَ القضاء بِرُبع سوق الثلاثاء ، والحِسْبَة بمدينة السلام .

وحَدَّثَ . وكانت له حلقة بجامع القصر الشريف يحضر عنده بها الفقهاء ويتكلمون.

ووالده أبو السعادات المباركُ كان عارفاً بمذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ ودَرَّسه سنين ، وكان فيه فضل ، وله شعر ، حدَّث بشيءٍ منه .

١٩٨٠ ـ وفي العاشر من جمادى الآخِرة توفيت الشيخةُ حُلَلُ[3] ابنةُ الشيخِ الأجلِّ أبي المكارمِ محمود بنِ الشيخِ الأجلِّ أبي غالب محمدِ بنِ محمد بنِ الحسين بن السَّكَن ، البغداديةُ ، وتُدعى ستَّ الملوك ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

أجاز لها أبو الوقت عبدُ الأول بنُ عيسى .

وحدَّثت .

ووالدها أبو المكارم محمودُ يُعرف بابن المعوج سمع من غيرِ واحد ، وحدّث ،

---

(١) انظر ترجمته في : الصفدي : نكت الهميان : ص ١١٤ .

(٢) انظر ترجمته في : القرشي : الجواهر : ١٧٦/٢ ، ابن كثير : البداية : ١٠٤/١٣ـ١٠٥ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٣ الورقة ٩٧٠ .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ .

وقد تقدم ذكره[1].

وجدها أبو غالب محمدٌ سمع من غير واحد، وحدَّثَ.

وحُلَل: بضم الحاء المهملة وبعدها لامان، جمع حُلّة.

١٩٨١ - وفي الخامسَ عشرَ من جمادى الآخِرة توفي الشيخ أبو المحاسن عبدُ الله[2] ابنُ حَمَّاد بنِ ثَعْلَب الضرير البغداديُّ، ببغداد، ودفن بباب حرب.

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ الإبريّ، وأبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل، وأبي العلاء محمد بنِ جعفر ابنِ عَقِيل، وغيرِهم.

وحدَّث.

وفي سماعه القديم «محاسن بن حَمّاد بن ثَعْلَب» فرجع يكتب «أبو المحاسن عبد الله» بأَخَره.

وثَعْلَب: بثاء مثلثة وعين مهملة.

١٩٨٢ - وفي ليلة الخامس من رجب توفيت الشيخةُ الصالحةُ فَخرُ النساء بنتُ أبي الفرج عبدِ الله بنِ أحمد بنِ رزق الله بنِ محمد المعروف بابن أبي الفضائل الوكيل، ببغداد، ودفنت بالشونيزية.

حَدَّثت بالإجازة.

١٩٨٣ - وفي الحادي عشرَ من رجب توفيت خديجةُ[3] ابنةُ الشيخ أبي الحسن عليّ بنِ أبي محمد الحسنِ بنِ أبي الأسود المعروف بابن البَلّ البَيِّع، ببغداد، ودفنت من يومها بالعطافية.

حَدَّثت عن أبي الوقت السِّجْزي بالإجازة.

والبَلّ: بالباء الموحدة المفتوحة وبعدها لام مشددة.

١٩٨٤ - وفي النصف من رجب توفي الشيخُ أبو الحسن علي[4] بنُ أبي سعد بنِ

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧١٥)، كما تقدم ذكر عمها أبي الفتح أحمد بن محمد في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٢١٥).

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: المشتبه: ص ١١٤.

(٣) لم يذكرها الذهبي في (البل) من المشتبه، (ص ١١٥) فاستدركها عليه ابن ناصر الدين في توضيحه (الورقة ١٤٦، من النسخة السوهاجية) وذكر والدها أبا الحسن علي المتوفى سنة ٥٦٩.

(٤) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٧٦ (كيمبرج) ولم يذكر تاريخ وفاته.

أحمد ، البغداديُّ الحربيُّ المعروف بابن تُمَيْرة ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريباً سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي المظفر هبةِ الله بنِ أحمد ابنِ الشِّبليّ .

وَحدَّثَ .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد عبد الرحمان[1] .

١٩٨٥ ـ وفي السادس والعشرين من رجب توفي الشيخ أبو القاسم عليُّ[2] بنُ يوسف بنِ أبي الكرم بنِ أبي الحسن ، البغداديُّ الظَّفَرِيُّ الحَمّامِيُّ المعروف بابن صَبُوْخَا ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب أبرز .

ومولده لثلاث خلون من شوال سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، والوزير أبي المظفر يحيى بنِ محمد ابنِ هُبَيْرة ، وأبي بكر أحمدَ بنِ المقرب الكَرْخِيّ ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي زُرْعة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر .

وَحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسعَ عشرةَ وست مئة .

والحَمّامي : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم .

وَصَبُوْخَا : بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الخاء المعجمة وهو مقصور .

١٩٨٦ ـ وفي رجب توفي الشيخُ أبو الحسن حسنُ بنُ محمود بنِ عَلّون ، البَعْقوبيُّ المُعَدَّل بِبَعْقُوبا ، ودفن هناك .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد ابن الجبّان .

وَحدّث .

١٩٨٧ ـ وفي أوائل شعبان توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسين يحيى[3] بنُ عبد الله ابنِ محمد بنِ عبد الملك المُجَلِّد الحِبْرِيُّ ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة١٥٨٩) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٨ (باريس) ، وذكر أنه كان جاره بالظفرية ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١١٤ ونقل ترجمته كلها عن المنذري .

سمع من الشيخ عبد الغني بن أبي الطَّيِّب .
وحَدَّثَ .
وسُئل عن مولده ، فقال : بعد الخمسين وخمس مئة بقليل .
اجتمعتُ معه غير مرة ولم يتفق لي السماع منه .
وهو حفيد الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الملك النحوي .
والحِبْرِيّ : بكسر الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة : نسبة إلى عمل الحبر الذي يُكْتَب به وَبَيْعِهِ ، وكان له فيه حَظٌّ . وكان عفيفاً كثير الصَّمْتِ .

١٩٨٨ ـ وفي السادسَ عشرَ من شعبان توفي الشيخُ الأصيلُ أبو العباس أحمدُ[١] بنُ أبي الفتح يوسف بنِ أبي الحسن محمدِ بنِ أبي الغنائم أحمد بنِ محمد بنِ إبراهيم ، لبغداديُّ الأزجيُّ المُشْتَرِي ، المعروف بابن صِرْما ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .
ومولده تقديراً سنة ست وثلاثين وخمس مئة .
سمع من أبوي الفضل : محمد بنِ عمر ابنِ الفقيه ، ومحمد بنِ ناصر الحافظ ، وأبي العباس أحمد بنِ أبي غالب الزاهد ، وأبي الفرج عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وغيرِهم .
وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمس مئة .
وقد تقدم ذكر أخيه أبي عبد الله محمد[٢] .
وجدّه أبو الحسن محمد سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . حَدثنا عنه أبو حفص عمر ابنُ محمد بنِ طبرزذ .
وصِرْما : بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وميم مفتوحة ، وهو مقصور .

١٩٨٩ ـ وفي السادس عشرَ من شعبان أيضاً توفيت الصالحةُ أمُّ أحمد رُقَيَّةُ ابنةُ الشيخِ أبي العباس أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قُدامة ، المقدسيةُ .
حدثَتْ بالإجازة عن أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي بكر أحمد ابنِ المُقرب الكَرْخيّ ، وغيرِهما .
ولنا منها إجازة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٤٧ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٢٦/١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٩٤/٥ ، وله ذكر في كتاب منتخب المختار للفاسي : ص ٩٤ .
(٢) في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٩٦) .

وهي والدة الحافظ أبي عبد الله محمد[1] بنِ عبد الواحد المقدسيّ المنعوت بالضياء . وكانت من أهل الخير والصلاح .

وقد تقدم ذكر أخيها الفقيه أبي محمد عبدِ الله بنِ أحمد المنعوت بالمُوَفَّق[2] ، وأختها أم محمد رَابِعَة[3] ، وكانتْ رقية أسن منهما .

١٩٩٠ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شعبان توفي الشيخُ أبو زكريا يحيى بنُ أبي نصر بنِ عمر ، البغداديُّ المُشَا المعروف بالصَّحراويّ ، ببغداد ، ودفن بالوردية .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي القاسم هبة الله بنِ الحسن ابن هلال الدّقاق ، وأبي المعالي أحمد بنِ عبد الغني بنِ محمد بنِ حنيفة الباجِسرائِي .

وَحدَّثَ .

والمُشَا : بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتخفيفها ، وهو مقصور .

والصحراوي : نسبة إلى خدمة البساتين .

والصحراوي أيضاً : منسوبٌ إلى صحراء الخَيْل ، موضعٌ بالكوفة[4] .

١٩٩١ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ ابنُ محمد بنِ أحمد بنِ أبي الفتح ، المقدسيُّ .

حَدَّثَ بنسخة أبي مسهر .

١٩٩٢ ـ وفي ليلة سلخ شعبان توفي الوزيرُ الأجلُّ الأعزُّ أبو الفوارس مِقْدَام[5] ابن القاضي الأجلِّ أبي العباس أحمدَ بنِ شُكر المنعوت بالفَخْر ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم بقرب قبر عُقْبَة بن عامر الجُهَنِي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده سنة إحدى وستين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بنِ أنس ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي يعقوب بنِ هبة الله بن الطُّفَيْل ، والقاضي أبي محمد عبد الله بنِ محمد ابن المُجْلِي

---

(١) توفي سنة ٦٤٣ وقد ترجمناه فيما سبق .

(٢) في وفيات السنة الفائتة (الترجمة ١٩٤٤) .

(٣) في وفيات السنة الماضية (الترجمة ١٩٥١) .

(٤) قال ياقوت في (صحراء) من معجم البلدان : « وبالكوفة عدة مواضع تعرف بالصحراء كما بالبصرة عدة مواضع تعرف بالجفر والمعنى واحد » ولم يذكر هذا الموضع (معجم البلدان : ٣/٣٧٠) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢١-٢٢٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٥ ، ولم يذكره ابن الفوطي في (فخر الدين) من كتابه التلخيص مع أنه من شرطه .

الرَّمْلِي ، وغيرهما . وكان مُكْرِماً للفقهاء والفُقراء ، مُحباً لأهل الصلاح والعَفاف .

١٩٩٣ ـ وفي شعبان توفي الزِّمامُ أبو المحامد كافورُ[١] بنُ عبد الله ، الحُساميُّ خادم الجِهَة الكبيرة أُم حسام الدين أخت السلطان الملك العادل أبي بكر بنِ أيوب ، بدمشق .

سمع بدمشق من أبي طاهر بركات بنِ إبراهيم الخُشُوعِيّ ، وحَدَّثَ عنه بدمشق .

وقيل : إن أصله من القصر بالقاهرة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الثامن والثلاثين ، يتلوه في الذي يليه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي ليلة الثاني من شهر رمضان توفي الشيخ أبو بكر عبدُ الله .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً[٢] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٤ .

(٢) يجيء بعد هذا سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع المؤلف بصحة ذلك .

الجزء التاسع والثلاثون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخُنا الصَّدْرُ الحافظُ العالمُ زكيٌّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد القوي بنِ عبد الله ، المُنذرِيٌّ ـ أدامَ الله توفيقه ـ في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من صفر سنة أربع وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال :

بقية سنة إحدى وعشرين وست مئة

١٩٩٤ ـ وفي ليلة الثاني من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو بكر عبدُ الله بنُ أبي البركات بنِ هبة الله ، البغداديُّ المقرئُ المعروفُ بابن السَّمِيْن ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الحسن علي بنِ عَساكر البطائحيّ ، وأبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ شاتِيل .

وحدَّثَ .

١٩٩٥ ـ وفي ليلة السادس من شهر رمضان توفي الشيخُ الفقيهُ أبو المعالي محمدُ[1] ابنُ أبي الفرج بنِ أبي المعالي ، المَوْصليُّ المقرئُ المنعوتُ بالفخر ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة السَّهْلِيّة عند جامع البلد .

ومولده في ذي القعدة[2] سنة تسع وثلاثين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالمَوْصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القُرطبي ، وسمع بها من الخطيب أبي الفضل عبد الله بنِ أحمد بنِ محمد الطُّوسِيُّ . وقَدِمَ ببغداد ، وتفقه

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٢ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٤٠٦ ونقل عن ابن الساعي ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٦٨/١ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٩١ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٦٤ ، الصفدي : الوافي : ٣١٩/٤ ، السبكي : طبقات : ٤٦/٥ ، ابن كثير : البداية : ١٠٥/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ ، الجزري : غاية : ٢٤٨/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٥١ـ٥٢ ونقل عن ابن النجار ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٩/٦ . ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٦٩ ، ابن العماد : شذرات : ٩٦/٥ .

(٢) قال ابن الفوطي في تلخيصه : (قال ابن الساعي) : « وسألته عن مولده فقال : في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمس مئة بالموصل » . (ج ٤ الترجمة ٢٤٠٦) ، وبه أخذ السبكي في الطبقات وهو قول ابن النجار أيضاً .

بها على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقَرأ الأدب على أبي البركات عبد الرحمان ابنِ محمد الأنباري ، وحَصَّلَ طَرَفاً من الفقه ، وأعاد بالمدرسة النِّظامية . وأقرأ القرآن الكريم بالقراءات .

وحَدَّثَ .

وذَكَرَ بعضُهم أنه بغداديٌّ ، أقام بالمَوْصل مدة فقيل له الموصليّ ، وذَكَرَهُ في باب المَوْصِليّ . والمَوْصِليُّ مَن نُسِبَ إليها لأنه من أهلها ومَن نُسِبَ إليها لسكنها وليس من أهلها . وذكر غيره أنه من أهل المَوْصل ، وأنه ولد ونشأ بها وقرأ وسمع ، وأنه قدم بغداد بعد السبعين وخمس مئة ، وهذا هو الأشبه . والله ـ عز وجل ـ أعلم .

١٩٩٦ ـ وفي منتصف شهر رمضان توفي الشيخُ أبو بكر زيدُ[١] بنُ أبي المُعَمَّر يحيى بنِ أحمد بنِ عبيدِ الله بن هبةِ الله ، البغداديُّ الأزجيُّ البَيِّعُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة . وقال مرة : سنة ست أو سبع وأربعين .

سمع من أبي بكر محمد بنِ عبيد الله بنِ نصر ابن الزاغونيّ[٢] ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وأبي المظفر هبةِ الله بنِ أحمد بنِ محمد ابنِ الشِّبليّ ، وأبي القاسم أحمدَ بنِ المبارك بنِ قفرجل ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي طالب المبارك بنِ علي بنِ خُضَيْر ، وغيرِهم . وعُمِّرَ حتى تَفرّد بأشياء .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة .

وقد تقدم ذكر أخويه أبي المعالي أحمد[٣] ، وأبي محمد عبد المنعم[٤] .

ووالدهم أبو المُعَمَّر يحيى سمع من ابنِ الحُصَيْن ، وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٠٠ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٥ (باريس ٥٩٢٢) ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٣٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦١ ، والمختصر المحتاج إليه : ٧٣/٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٥١ في باب (نخالة) وقد ذكر أن هذا لقب له .

(٢) قال الإمام ابن نقطة في التقييد : « وألحق اسمه ... في طبقة عن أبي بكر ابن الزاغوني ، وفي جزء لوين على محمود فورجة ، وما أعلم أنه حدث بشيء من ذلك الملحق ألبتة ولا قرأه عليه أحد ولكن حمله على ذلك الشره وحب الرواية ، نسأل الله العافية » !

(٣) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٧١) .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٣٦) .

وعمهم أبو منصور يونس بنُ أحمد تقدم ذكره ، وهو والد الوزير أبي المظفر عبيد الله بنِ يونس المنعوت بالجلال .

١٩٩٧ ـ وفي التاسعَ عشرَ من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو علي ويقال : أبو بكر ، عبدُ الخالق[١] بنُ علي بنِ أحمد ، البغداديُّ القَطِيعِيُّ المعروف بابن البَازِبازِيّ ويعرف أيضاً بابن المُنَقِّي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده تقديراً سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة .

حَدَّثَ بالإجازة عن أبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابن البناء ، وأبي بكر محمد ابنِ عبيد الله ابنِ الزاغوني ، وأبي عبد الله بنِ عبيد الله بنِ سلامة الكَرْخيّ ، والشيخ أبي محمد عبد القادر بنِ أبي صالح الجيلي .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

والبازِبازِي : بالباء المكررة الموحدة المفتوحة والزاي المكررة المكسورة .

والمُنَقِّي : بضم الميم وفتح النون وكسر القاف .

١٩٩٨ ـ وفي العَشْرِ الأُخَرِ من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو محمد يونسُ بنُ يعقوب بنِ يوسف ، البغداديُّ المقرئُ الضريرُ المعروفُ بابن الشوّاء ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش ، وغيره .

وحدَّثَ .

١٩٩٩ ـ وفي ليلة السادسَ عشرَ من شوال توفي الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمدُ[٢] ابنُ محمد بنِ علي ، القادسيُّ المقرئُ الضريرُ الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

---

(١) ترجم له ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي (الورقة ٤٥ في النسخة السوهاجية) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٩/٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢٤ (باريس ٥٩٢١) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٤٣ ، الذهبي : المشتبه : ص ٤٩٢ ، ابن كثير : البداية : ١٠٤/١٣ ، ابن العماد : شذرات : ٩٤/٥ .

ومولده تقريباً سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم على أبي محمد عبد الله بنِ أحمد الداهرِي . وسمع من أبي القاسم يحيى ابنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبدِ الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل ، وغيرِهم .

وحَـدَّثَ .

وهو من أهل القادسية ، قرية بين سامراء وبغداد ، ليس من قادسية الكوفة المشهورة التي كانت بها الوَقْعَة المشهورة في أيام عمر بنِ الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

والقادسية أيضاً : قرية عند جزيرة ابن عمر .

والقادسية والقادسية : قريتان بين إرْبِل والمَوْصِل وهما من أعمال المَوْصل .

٢٠٠٠ ـ وفي الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو علي الحسنُ[1] ابنُ محمود ، القرشيُّ الشافعيُّ المنعوت بالنَّبيه ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الملك بنِ عيسى بنِ دِرْباس الماراني ، ومَنْ بَعده من الحُكَّام ، وسمع منه ، ومن أبي يعقوب يوسف بنِ هبة الله بنِ الطُّـفَـيْل ، ووَلي العقود والفروض والحِسْبَة مدّة بالقاهرة ، والوكالة السلطانية بالقاهرة ومصر ، وكتب لقاضي القضاة أبي المكارم محمد بنِ عبد الله بنِ عين الدولة الصفراوي مدة .

وسمعته يقول : مولدي في شعبان سنة ستين وخمس مئة .

٢٠٠١ ـ وفي التاسع والعشرين من شوال توفيت الشيخةُ الصالحةُ أَمَةُ الرَّحِيم وتُـدْعى سَـيِّدةَ العلماء ، ابنةُ الشيخ أبي محمد عفيف بنِ المبارك بنِ الحسين بنِ محمود ، البغداديةُ الأَزَجِيّةُ ، ودفنت بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمعتْ من أبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى السِّجْزِي .

وَحدَّثَتْ .

ووالدها أبو محمد عفيفُ بنُ المبارك الجيليُّ الحنبليُّ الناسخ سمع من غير واحد ، وحدَّثَ .

٢٠٠٢ ـ وفي ليلة سلخ شوال توفي القاضي الأجلُّ الأسعدُ أبو البركات عبدُ القوي[2]

---

(١) انظر ترجمته في : السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٧١/١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : إكمال الإكمال في (الجباب) (نسخة الظاهرية) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٠ـ١٨١ ، قال : (قال ابن نقطة : سمعت الحافظ عبد العظيم تكلم في سماعه للسيرة » =

ابنُ القاضي الأجلِّ الجليس أبي المعالي عبدِ العزيز بنِ الحسين بنِ عبد الله الجَبَّاب التَّميميُّ السَّعْدِيُّ الأغلبيُّ المالكيُّ العدل ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بنِ عيسى الماراني ومَنْ بَعده . وسمع بمصر من الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي ، وأبي البقاء عمر بن محمد المقدسيّ ، وغيرهما . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيّ .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه وسمعته يقول : مولدي سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

والجَبَّاب[1] : بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وآخره باء موحدة أيضاً .

وقد تقدم ذكر أخيه القاضي المُرْتَضى . وسيأتي غير واحد من أهل بيته ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٠٠٣ ـ وفي ليلة الحادي عشرَ أو الخامسَ عشرَ ، من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو محمد هارونُ بنُ أبي الحسن بركة الصَّحراويُّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي الحسين عبد الحقِ بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .

وحَدَّثَ .

٢٠٠٤ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ اللطيف[2] ابنُ مُعَمَّر بنِ عسكر بنِ القاسم بنِ محمد ، البغداديُّ الأَزَجيُّ المؤدبُ المُخَرِّمِيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في العشرين من المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى .

وحَدَّثَ ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة .

وذكر بعضهم انه سمع من والده أبي الحسن المُعَمَّر . ومن أبي طالب المبارك ابنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر ، وأبي بكر أحمد بنِ المقرب الكرخيّ ، وغيرِهم .

= والمشتبه : ص ٢٠٥ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٠٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٥٩/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٢ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٦/١ـ١٧٧ ، ابن العماد : شذرات : ٩٥/٥ .

(١) قال الذهبي في المشتبه : « كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب لجلوسه في سوق الجِبَاب » (ص ٢٠٥) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١١٢ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ .

ومُعَمَّر : بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الميم وفتحها وآخره راء مهملة .
والمُخَرِّمِي : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وكسرها ، كان جده عسكر صاحباً للقاضي أبي سعد المُخَرِّمي فنُسِبَ إليه .
ووالده أبوالحسن المُعَمَّر بنُ عسكر سمع من أبي القاسم عليّ بنِ أحمد بنِ بيان. وحَدَّثَ .

٢٠٠٥ ـ وفي الثاني من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الواحد[1] بنُ عبد العزيز بنِ عُلْوَان ، البغداديُّ الحَرْبيُّ السَّقلاطُونيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب.

سمع من أبي المظفر هبة الله بنِ أحمد بنِ محمد ابنِ الشِّبْلي ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي جعفر أحمد بنِ عبد الله بنِ أحمد بنِ عبد القادر بنِ يوسف.

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة (منها ما هو)[2] في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة .

٢٠٠٦ ـ وفي ليلة العشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو حفص عمرُ[3] بنُ أبي بكر محمدِ بنِ عمرَ بن بركة بنِ سَلامة بنِ أحمد بنِ أبي القاسم بنِ أبي الرَّيّان ، البغداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ لكاغَدِيّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سُئل عن مولده ، فقال : في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمس مئة . وسُئل مرة أخرى ، فقال : في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ، وكَتَبَ في إجازته لنا : ومولدي سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت السِّجْزِيّ ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِهما. وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

والرَّيَّان : بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وبعد الألف نون .

٢٠٠٧ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من ذي الحجة توفيت الشيخةُ الأصيلةُ أمَةُ العزيز عزُّ النساء ابنةُ الشيخ أبي بكر أحمد بنِ أبي السعادات أحمد بنِ كرم بنِ غالب

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٥ (ظاهرية) .
(٢) ما بين العضادتين إضافة مني لا يستقيم المعنى من غيرها .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ولم يذكر تاريخ وفاته ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٢ .

البَنْدَنِيجيّ ، ببغداد ، ودفنت من الغد بمقابر الشهداء بباب حرب .

وهي أخت أبي القاسم تميم وأبي العباس أحمد ابنيْ البَنْدَنِيجي .

سمعت من أبي العلاء وجيه بنِ هبة الله بنِ المبارك السَّقَطِي .

وحَدَّثَت .

وقد تقدم ذكر أخويها تميم[1] وأحمد[2] .

٢٠٠٨ ـ وفي هذه السنة توفي الفقيهُ الإمامُ أبو الأسعد ، ويقال : أبو الخير ، مظفرُ[3] بنُ أبي الخير بنِ إسماعيلَ بن عليّ التِّبرِيزِيُّ الوارانيُّ[4] الشافعيُّ المنعوت بالأمين ، بشيراز .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على أبي القاسم خلف بنِ فَضْلان ، وغيرِه . وأعادَ بالمدرسة النظامية مدة . وأمَّ بالناس بمسجد عز الدين نجاح الشَّرابي مدة . وتَخَرَّجَ به جماعةٌ . وسمع من أبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهاب بنِ سعد بنِ كُلَيْب الحَرَّاني ، وأبي أحمد عبد الوهاب بنِ علي بنِ علي المعروف بابن سُكَيْنَة . وحَجَّ ، وقدم علينا مصر من الحجاز ، ودَرَّسَ بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة . ثم توجه إلى العراق ، ومضى إلى شيراز فأقام بها إلى حين وفاته .

وحَدّث بالبصرة ، ومصر . سمعتُ منه بمصر .

ومولده في سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

وكان فقيهاً فاضلاً مائلاً إلى الخير .

٢٠٠٩ ـ وفي هذه السنة[5] أيضاً توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[6] بنُ أحمد بنِ

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٥٩٢) .

(٢) في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة ١٦٢٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٨٨١/٤ ولم يذكر وفاته ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٥٥ ونقل عن ابن النجار ، السبكي : طبقات : ١٥٦/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٨ـ٧٩ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٤٥ ، ابن عبد الهادي ، معجم الشافعية : الورقة ٨٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ٤ .

(٤) قال ياقوت في (واران) من معجم البلدان : بعد الألف راء وآخره نون : من قرى تبريز وعلى فرسخ منها ينسب إليها الفقيه المظفر .. (٨٨١/٤) .

(٥) كانت وفاته في شهر ربيع الأول ، وقد قلنا سابقاً ؛ إن المؤلف يقصر في تراجم الأندلسيين .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ٦١٣/٢ ، قال : يعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبابن الأندروشي ، =

محمد بن عبد الله الأنصاريّ المريّ ثم البلنسيّ ، بالمرية من بلاد الأندلس .

حَدَّثَ عن الحافظَين : أبي طاهر الأصبهاني ، وأبي القاسم الدمشقي .

رضوان الله عليهم أجمعين .

= ابن الصابوني : التكملة : ص ٣٣٤ ونقل عن المنذري ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٢ ، الصفدي : الوافي : ١١٦/٢–١١٧ ، ابن حجر : لسان : ٥٠/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٩٥/٥–٩٦ ، وقد ذكروا أن مولده سنة ٥٤٤ . وفي هذه المصادر تفاصيل أكثر مما ترجم له المنذري الذي لا يطول في تراجم الأندلسيين والمغاربة .

سنة اثنتين وعشرين وست مئة

٢٠١٠ ـ في غرة المحرم[١] توفي الشيخُ الفاضلُ أبو إسحاق إبراهيم[٢] ابنُ الشيخ أبي منصور المظفر بنِ إبراهيم بنِ محمد بن علي ، البغداديُّ الأصل ، المَوْصِلِيُّ المولد والدار ، الفقيهُ الواعظُ المعروف بابن البَـرْنِـي ، بالموصل ، ودفن بها بمقبرة المُعافَى ابن عمران ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده بالمَوْصل في الثاني عشرَ من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بنِ علي بنِ المُعَمَّر الحُسيني ، وأبي علي أحمد بنِ محمد ابنِ الرِّحْبِيّ ، وأبي بكر عبدِ الله ابنِ محمد ابنِ النقور ، وأبي جعفر أحمد بنِ عبد الله بن يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد ابنِ الإبري ، وغيرِهم . وقرأ الوعظ على الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان ابن علي ابن الجوزي .

وحدّث بالمَـوْصل وسِنْجار . ووعظ . ووَلِيَ دار الحديث التي لابن مُهاجِر بالمَـوْصل . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مئة . وكان فاضلاً مُـتَديّـناً .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي بكر ، وذكر والدهماأبي منصور المظفر ، وعمهما أبي الفرج ذاكر الله بنِ إبراهيم[٣] .

---

(١) في توضيح ابن ناصر الدين : الثاني من المحرم (الورقة ٦٧ سوهاج) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٥٨ ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ٨٩ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٠٩ـ١١٠ ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٤٩ـ١٥١ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٦٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٦٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٦٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٩٩ .

(٣) في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٦٩) .

٢٠١١ ــ وفي الثالث من المحرم توفي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أبي بكر بنِ أبي القاسِم ، البغداديُّ الغَزّال ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ــ رضي الله عنه ــ.

سمع من أبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .
وحَدَّثَ .

٢٠١٢ ــ وفي الخامس من المحرم توفي الشيخُ الفقيهُ أبو العباس أحمدُ ابنُ الفقيه أبي عبد الله محمد بنِ أبي الحسن طُغَان بنِ بدر بنِ أبي الوفاء ، الشافعيُّ ، بمدينة سمنود[1] من غربية مصر ، ودفن بها .

سمع من العلامة أبي محمد عبد الله بنِ بَرِّي النحوي ، وأبي القاسم عبد الرحمان ابن محمد بنِ الحسين السِّبْيِي ، والشريف أبي محمد يونس بنِ يحيى بنِ أبي الحسن الهاشمي . وأَمَّ بالمسجد المعروف بوالده بسوق وردان بفسطاط مصر بعد موت والده مدة . واجتمعتُ معه مرات ، ولم يتفق لي السماع منه .

وطُغَان[2] : بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون .

٢٠١٣ ــ وفي السابع من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ السلام بنُ يوسف بنِ محمدِ بنِ عبد السلام بنِ عبد الحميد بنِ عبد العزيز ، العبرْتيُّ الكَرْخِيُّ الضرير المقرئُ الخطيب ، بكَرْخ عَبَرْتا ، ودفن بها .

ومولده تقريباً سنة أربعين وخمس مئة أو بعدها .

قَدِمَ بغداد في شَبِيبته ، وسمع بها من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي ، وأبي الكرم المبارك بنِ الحسن بنِ أحمد بـنِ الشَّهْرَزورِي ، وأبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي المعالي محمد بنِ محمد ابنِ الجبان ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد .

وحَدَّثَ . وتولى الخطابة بعبرتا . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وست مئة .

وعَبَرْتا : بفتح العين المهملة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة وبعدها تاء ثالث الحروف وألف ، قرية من أعمال النَّهْرَوان .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٣/١٤٥ــ١٤٦ .

(٢) لم يذكره الذهبي في (طغان) من المشتبه ص ٤٢١ .

٢٠١٤ ـ وفي الثالثَ عشرَ من المحرم توفي الأديبُ الأجلُّ مجدُ الملك أبو الفضل جعفرُ[1] ابنُ شمس الخلافة أبي عبد الله محمد ابنِ شمس الخلافة مختار ، الأفضليُّ الشاعر ، بظاهر مصر .

لقي جماعة من الأدباء . وكَتَبَ الخَطَّ الجيّد . وكان ، مع علو سنّه وضعف جسمه ، ذهنُهُ حاضرٌ وقريحتُهُ متَوَقّدة . وله تصانيف تدل على فضله .

وحَـدَّثَ بديوانه ، وسمعت منه بالقاهرة وبالمنصورة . وكان أحدَ الفضلاء المذكورين والشعراء المشهورين ، وانتشر شعره . وامتدح جماعة من الأعيان .

وسألته عن مولده ، فقال : في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

٢٠١٥ ـ وفي الرابع والعشرين من المحرم توفي الشيخُ أبو القاسم أسعدُ[2] بنُ علي بنِ علي بنِ محمد بنِ أحمد بنِ صعلُوك البغداديُّ ، بها ، ودفن من يومه بالشونيزي .

ومولده في الخامس من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الكرم المبارك بنِ الحسن بنِ أحمد الشّهْرَزورِي ، وأبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد .

وحَـدَّثَ .

٢٠١٦ ـ وفي أواخر المحرم توفي الشيخُ محمدُ بنُ معالي بنِ محمد البغداديّ ، بواقصة ، راجعاً من الحج .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد .

٢٠١٧ ـ وفي ليلة الحادي عشرَ من صفر توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[3]

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٤ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ ص ٦٢ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٧١/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٠/٥ ، وقد طبع له كتاب « الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٥٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥٢/١ـ٢٥٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٢٦٧ـ٢٦٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣٥٠ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٦٢٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٢ ، ودول الإسلام : ٩٦/٢ ، الصفدي : الوافي : ٣٧/٣ـ٣٨ ، ابن كثير : البداية : ص ١٠٩ ، ابن رجب : الذيل : ١٥١/٢ـ١٦٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٦٢/٦ـ٣٦٣ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٦٥ ، السيوطي : طبقات المفسرين : ص ٣٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٢/٥ـ١٠٣ ، القنوجي : التاج : ص ١٢٤ـ١٢٩ .

ابنُ أبي القاسم الخضر بنِ محمد بنِ الخضرِ بنِ علي بنِ عبد الله المعروف بابن تَيْمِية ، الحَرّانيُّ الخطيبُ الواعظُ المَنعُوتُ بالفخر ، بحران .

ومولده بها في أواخر شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

تفقه ببغداد على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح نصر ابنِ فتيان المعروف بابن المَني ، وأبي العباس أحمد بن بَكْرُوس ، وتَفَقَّه بحران على الفقيه أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء ، وأبي الفضل حامد بنِ محمود المعروف بابن أبي الحجر ، وقرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بنِ أحمد بنِ أحمد ابنِ الخَشَّاب . وسمع ببغداد من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي الحسن سعد الله بنِ نصر ابنِ الدَّجَاجي ، وأبي العباس يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي بكر عبد الله بنِ محمد ابنِ النقور ، وأبي الفضل أحمد بنِ صالح ابنِ شافع الجيلي ، وأبي محمد عبد الله[1] بنِ منصور ابنِ المَوْصِلِي ، وأبي منصور جعفر بنِ عبد الله ابنِ الدَّمَغاني ، وأبي محمد عبد الله بنِ عبد الصمد بنِ عبد الرزاق ، وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب ، وأبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابنَيْ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسُف ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بنِ شاتيل ، وشُهْدة بنتِ الإبري ، وغيرِهم. وسمع بحران من الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي وأبي الفتح أحمد بنِ أبي الوفاء ، وأبي الفضل حامد بنِ محمود المعروف بابن أبي الحجر .

وكان عارفاً بالتفسير[2] . وله خُطَبٌ مشهورةٌ[3] ، وشعرٌ ، ومختصر في الفقه[4] . وكان مُقَدَّماً في بلده . وتولّى الخطابة بها ، ودَرَّس بها ، ووعظ .

وحَدَّثَ : ببغداد ، وحران . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من حَرَّان في سلخ سنة خمس وست مئة .

وسُئِلَ عن تيمية ما معناه ، فقال : حَجّ أبي أو جدي ، قال : وكانت امرأته حاملاً ، فلما كان بِتَيْماء رأى جُويرية وقد خرجت من خِبائها ، ولما رجع إلى حران وجد امرأته قد وضعت جارية فلما رَفَعُوها إليه ، قال : « يا تيمية يا تيمية » يعني أنها تشبه التي رأى بتيماء فسمي به . أو كلاماً هذا معناه .

---

(١) توفي سنة ٥٦٧ . انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٧٠-١٧١ .

(٢) ذكر من ترجم له أن له « التفسير الكبير » .

(٣) وضعها في كتاب سماه « ديوان الخطب الجمعية » .

(٤) لعله كتاب « تخليص المطلب في تلخيص المذهب » ذكره غير واحد ممن ترجم له .

٢٠١٨ ـ وفي منتصف صفر توفي الأديبُ إبراهيمُ بنُ صابر بنِ بركات بنِ عَمّار ، الحرانيُّ الأصلِ ، البغداديُّ ، الشاعرُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

٢٠١٩ ـ وفي سلخ صفر توفي الشيخُ أبو البِر صَدَقَةُ بنُ منصور بنِ صدَقَة البغداديُّ القَطِيعِيُّ البَقّالُ ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي المكارم المبارك بن محمد البادَرَائِي .

وحَدَّثَ .

٢٠٢٠ ـ وفي صفر توفي الملكُ الأفضلُ أبو الحسن عليٌّ[1] ابنُ السلطان الملك الناصر أبي المظفر يوسف بنِ أبي المظفر يوسف بنِ أيوب بنِ شاذِ ، بقلعة سُمَيْسَاط .

ومولده بمصر في يوم عيد الفطرسنة خمس وستين ، وقيل : سنة ست وستين ، وخمس مئة .

سمع بالإسكندرية من الإمام أبي الطاهر إسماعيل بنِ مكي بنِ عوف ، وبمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بنِ بَـرِّي النحوي . وأجاز له أبو الحسين أحمدُ بنُ حمزة ابنِ علي السُّلَمِي ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ علي بنِ صدقة الحَرّاني ، وغيرُهما من الشاميين . وأجاز له أبو القاسم هبةُ الله بنُ علي بنِ سعود ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ حَمْد ابنِ حامد ، وغيرُهما من المِصْريين .

وكتبت شيئاً من شعره عن بعض أصحابه .

وكان يكتب خطًّا حسناً ، وله كِتابة جيدة . واجتمعت فيه فضائل .

وقيل : إنه كان أسن أولاد صلاح الدين .

٢٠٢١ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو الحسن عليٌّ[2] بنُ

---

(١) أخباره مسطورة في كتب التواريخ وسيرته معروفة ، انظر ترجمة له في : ابن الأثير : الكامل : ١٧٦/١٢ قال : ومات بموته كل خلف جميل وفعل حميد ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٣٧/٨ـ٦٣٨ وما قبلهما . أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٤٥ . ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٥٩ . أبي الفدا : المختصر ١٤٢/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٣ ، دول الإسلام : ٩٦/٢ ، والعبر ٩١/٥ ، وتاريخ الإسلام ورقة ٢٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي : م١٢ الورقة ٢٣٤ـ٢٣٥ ، ابن كثير : البداية : ١٠٨/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٢/٦ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ١١٦ ـ ١١٧ ، ابن العماد : شذرات : ١٠١/٥ وغيرهم كثير .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٨٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج١٣ الورقة ١٨١ ، ودول الإسلام : ٩٦/٢ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ١٦٠ـ١٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦٣/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٧/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٠١/٥ .

أبي الكرم نصر بنِ المبارك بنِ أبي السَّيِّد بنِ محمد[1] ، الواسطيُّ الأصلِ ، ثم البغداديُّ المكيُّ المولد والدار والوفاة الخَلاّل المعروف بابن البناء ، وقد عَلَتْ سنُّه .

وقيل كانت وفاته في صفر من السنة[2] .

سمع بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من أبي الفتح عبد الملك بنِ أبي القاسم الكَرُوخِي (جامع) أبي عيسى الترمذي ، وحدث به عنه بمكة ، ومصر ، والإسكندرية ، ودِمْياط. وقرأته عليه لَـمّا قَدِمَ علينا .

والسَّيِّد : بفتح السين المهملة وكسر الياء آخر الحروف وتشديدها وبعدها دال مهملة.

٢٠٢٢ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو الحسن عليُّ بنُ أبي القاسم بنِ أبي بكر ، البغداديُّ الحريميُّ الدار ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب.

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي العباس أحمد بنِ بُنَـيْمان ابن عمر الحربي ، وغيرهما .

وَحَدَّثَ .

٢٠٢٣ ـ وفي النصف من شهر ربيع الأول ، وقيل : في التاسع عشر منه ، توفي الشيخ الأجلُّ الأصيلُ أبو القاسم عبدُ المحسن[3] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الفضل عبد الله ابنِ الشيخ الأجلِّ أبي نصر أحمد بنِ محمد بنِ عبد القاهر الموصلي المعروف بابن الطُّوسي الخطيب بالجامع العتيق بالمَوْصل هو ، وأبوه ، وجده ، بالموصل ، ودفن بداره .

سمع بالمَوْصل من والده ، ومن عمه أبي محمد عبدِ الرحمان ، والقاضي أبي عبد الله الحسين بنِ نصر بنِ خَمِيْس ، وغيرِهم . وسمع ببغداد من أبي الكرم المبارك ابنِ الحسن ابنِ الشَّهْرَزُورِي وقيل : إنه لم يسمع بها من غيره .

---

(١) ذكر ابن نقطة في التقييد أن المترجم أملى عليه نسبه هكذا : « علي بن نصر بن المبارك بن محمد بن أبي السيد » (الورقة ١٨٦) . وقال الفاسي في العقد الثمين بعد أن ذكر قول ابن نقطة في نسبه : بأن ابن مسدي وافق المنذري في نسبه إلا أنه ذكر ما يخالف ذلك لأنه ذكر أنه رأى بخطه أن أباه « أبا الكرم » هو « المبارك بن أبي السيد بن محمد » فهذا يوافق ما ذكره المنذري في تقدم « أبي السيد » على (محمد) ويخالف قوله وقول الجماعة فيما ذكر أن أبا الكرم هو المبارك . وقد نسبه الرشيد العطار كالمنذري » . (ج ٣ الورقة ١٦٠) .

(٢) قال الفاسي في العقد الثمين : « واختلف في تاريخ وفاته ، فقال المنذري : توفي في الثامن من ربيع الأول وقد علت سنه . وقال ابن مسدي : توفي يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر . وجزم الرشيد العطار بوفاته في صفر ولم يذكر أنه توفي في ربيع الأول ، والله أعلم » (الورقة ١٦١ ج ٣) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٨٥/١٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٣ـ١٨٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٣/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٦٤ .

وحدث ببغداد ، والمَوْصل .

ومولده في ليلة العاشر من رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة بالمَوْصل .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من الموصل غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة . وكان ذا دين وصلاح وأخلاق حسنة .

وهو من بيت العدالة والخطابة والرواية .

٢٠٢٤ - وفي[١] السادسَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأجلُّ أبو أحمد بَوْزَان[٢] بنُ سنقر بنِ عبد الله ، الروميُّ الأصل، ثم المَوْصليُّ ، بالمَوْصل ، ودفن بها.

ومولده في الثاني عشرَ من شهر ربيع الأول من سنة سبع وسبعين وخمس مئة بقلعة الشُّوْش : من أعمال الموصل .

سمع ببغداد ، والمَوْصل ، وإرْبل .

وكان فيه صلاح ، ويقال : إن له شعراً .

وَبَوْزان : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها زاي مفتوحة وبعد الألف نون ، ويقال فيه « بَزّان » أيضاً .

والشُّوْش : بضم الشين المعجمة وسكون الواو وبعدها شين معجمة أيضاً : قلعة مشهورة من نواحي المَوْصل وإليها ينسب الرُّمان الشوشي . وثَـمَّ مواضع أُخر يقال لها الشُّوْش[٣] .

٢٠٢٥ - وفي مستهل شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ عبدُ الله[٤] بنُ علي بنِ أحمد[٥] ابنِ أبي الفرج ابنِ الزيتونيِّ، البَوَازِيجيُّ[٦] ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الحلبة .

---

(١) كانت الترجمة التي قبل هذه الترجمة مكتوبة بعد هذه الترجمة في أصل النسخة ولكن كتب عليها « يقدم » فقدمناها كما ترى .

(٢) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٤ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٣/٣٣٤-٣٣٥ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن كثير : البداية : ١٣/١١١ وتصحف فيه الزيتوني إلى « الرسوي » والبوازيجي إلى « البواريجي» - بالراء المهملة - ، ابن رجب :الذيل : ٢/١٦٢-١٦٣ ونقل عن المنذري وابن الساعي وغيرهما ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٠٣ .

(٥) قال ابن رجب في الذيل : « عبد الله بن أحمد ابن الزيتوني البوازيجي أبو محمد ، هكذا نسبه ابن الساعي وغيره . وقال المنذري : عبد الله بن علي بن أحمد . وقال أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش في ذكر شيوخه بالإجازة : عبد الله بن علي بن أحمد ... وكذا وجدت اسمه في طبقة سماعه جزء ابن عرفة على ابن كليب ... وذكر الحافظ عمر بن الحاجب ، في معجمه ، في ترجمة الحافظ أبي القاسم الصريفيني ، من أصحابنا ، أنه تفقهعلى الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد البوازيجي » .

(٦) قيده ابن العماد في الشذرات . فقال : « بفتح الباء الموحدة والواو وزاي وتحتية وجيم : نسبة إلى بوازيج : بلد قرب تكريت » . قلت : انظر معجم البلدان لياقوت ١/٧٥٠ .

سمع من الحافظ أبي أحمد مُعَمَّر بنِ عبد الواحد بنِ الفاخر القرشي ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدَار ، وأبي علي أحمد بنِ محمد ابنِ الرَّحْبِي ، وغيرهم .

وَحَـدَّثَ .

٢٠٢٦ ـ وفي ليلة الثاني من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ أبو القاسمِ المظفرُ بنُ الشيخ أبي عبد الله القاسمِ بن المظفر المعروف بابنِ سَابان ، البغداديُّ الحربيُّ التاجر ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد .

وحَـدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شعبان سنة عشر وست مئة .

ومولده سنة إحدى وخمسين وست مئة .

ويقال فيه : مظفر بنُ أبي القاسم .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

وسَابان : بفتح السين المهملة وبين الألفين باء موحدة وآخره نون .

٢٠٢٧ ـ وفي ليلة الثاني من شهر ربيع الآخِرِ أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله الحسينُ[2] بنُ عمر بنِ نصر بنِ الحسن بنِ سعد بنِ عبد الله بنِ باز، المَوْصِليُّ ، بها .

ومولده في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة .

سمع بالمَـوْصل من والده ، ومن أبي الفضل عبد الله بنِ أحمد بنِ محمد الخطيب .

وسمع ببغداد[3] من أبي محمد لاحق بـــنِ علي بنِ كارِه ، وأبي أحمد أسعد بنِ يَلْدرك الجِبْرِيليّ ، وأبي عبد الله المظفر بنِ أبي نصرِ البواب ، وأبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق اليوسفيّ ، وأبي شاكر عيسى بنِ أحمد ، وأبي منصور محمد بنِ أحمد بنِ

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥١٠) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦ (باريس ٥٩٢٢) ، ولم يذكر وفاته لأنه وقف بالوفيات إلى سنة ٦٢١ (راجع مقدمتنا للمجلد الأول في تاريخه الذي نشرته وزارة الإعلام العراقية بتحقيقنا) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٤ ، المختصر المحتاج إليه : ٣٦/٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٦٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٠/٥ ، الزبيدي : التاج : ١٠/٤ في (باز) ونسبه بالبازي .

(٣) ذكر ابن الدبيثي أنه قدم بغداد سنة ٥٧٢ ثم قدمها دفعة ثانية سنة ٦٠٠ (الورقة ٢٦ في المجلد الباريسي رقم ٥٩٢٢) .

الفرج الدقاق ، وأبي الحسن علي بنِ عبد الرحيم السُّلَمي ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ الإبري ، وجماعةٍ سواهم . ودخلَ الشام ، ومصر وما علمته سمع بمصر ولا حَدَّث بها ، والظاهر أنه قدمها للتجارة .

وحدَّث بالمَوْصل ، وإرْبل . وَولِي دار الحديث المُظَفَّرية بالمَوْصل . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من المَوْصل غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة .

٢٠٢٨ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الله ابنُ محمد بنِ مخلوف، الشافعيُّ المَحَلِّيُّ المعروفُ بالفقيه عبد الله ، بالمَحَلَّة ودفن هناك .

تفقه بمصر على الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بنِ مُزَيْبَل الشافعيّ ، وبالمَحَلَّة على الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بنِ محمود المَحَلِّيّ .

وما علمته حدث بشيء ، وكان له ببلده قبول تام .

٢٠٢٩ ـ وفي ليلة الحادي عشرَ من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المعالي الحسينُ[1] بنُ محمد بنِ الحسين اللَّمْغَانيُّ العدلُ البزازُ ، ودفن من الغد بالوَرْدِيَّة .

ولَمْغَان : بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وآخره نون ، مواضع من جبال غزنة .

٢٠٣٠ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ أبو عبد الله عبدُ الحق ابنُ الفقيه الصالح أبي الغنائم عبدِ الرحمان بنِ جامع بنِ غَنيمة ، البغداديُّ ، بها ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف .

وحَدَّثَ .

وقد تقدم ذكر والده[2] .

وغَنِيْمَة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعد الميم المفتوحة تاء التأنيث .

٢٠٣١ ـ وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخِر توفي الشريفُ الأجلُّ أكملُ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ٢٥٠ من الميم ولقبه مجد الدين .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٢ (الترجمة ٣) .

ابنُ أشرف ، الهاشميُّ البغداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

سمع من أبي عليّ مسعود بن عبد الله بنِ أحمد الشبراوي .

وحَـدَّثَ .

٢٠٣٢ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ القادر بنُ منصور بنِ مسعودِ بنِ محمد ، البغداديُّ القَطيعيُّ البَيِّع المعروف بابن الخَيَّاط ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي النجم بدرِ بنِ سعد بنِ علي المعروف بابن الأشقر ، وأبي المكارم المبارك بنِ محمد البادَرائِي .

وَحَـدَّثَ .

وقيل : كانت وفاته في الرابع والعشرين من رجب من السنة .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الآخِرِ سنة إحدى و عشرين وست مئة .

٢٠٣٣ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخِرِ أيضاً توفي الفقيهُ الإمامُ أبو الفضل أحمدُ[1] ابنُ الفقيه الإمام أبي أحمد موسى ابنِ الفقيه الإمام أبي الفضل يونس ابنِ محمد بنِ مَنَعَة بنِ مالك ، الإربِلِيُّ الأصل ، المَوْصليُّ المولد ، الشافعيُّ المنعوتُ بالشرف .

ومولده في سنة خمس وسبعين وخمس مئة .

تفقه على والده أبي أحمد موسى ، وتَميَّزَ ، وَوَلِيَ التدريس بإرْبل بمدرسة صاحبها[2] . وحَجَّ وعاد إلى إرْبِـل ، وخَـرَجَ إلى الموصل ودَرس بها .

وشرح كتابَ (التنبيه) للإمام أبي إسحاق الشيرازي ـ رضي الله عنه ـ .

وقد تقدم ذكر عمه أبي حامد محمد[3] المنعوت بالعماد . وسيأتي ذكر والده ـ إن شاء الله تعالى ـ ووالدهما أبو الفضل يونسُ إربليُّ المولد والمنشأ ، تفقه على مذهب

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨١ ، ودول الإسلام : ٩٥/٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٩ ، اليافعي : مرآة : ٥٠/٤ ، السبكي : طبقات : ١٧/٥ ، ابن كثير : البداية : ١١١/١٣ـ ١١٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٨ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٦١ ، حاجي خليفة : سلم ، الورقة ١٥٤ ، ابن العماد : شذرات : ٩٩/٥ .

(٢) يعني بالمدرسة المظفرية المنسوبة إلى مظفر الدين كوكبري صاحب إربل .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٨ (الترجمة ١١٩٨) .

الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ببغداد وتَقَدَّمَ فيه . وكان موصوفاً بالورع والزهد ، ودَرَّسَ بالمَوْصل وحَدَّثَ بها ، وله شعرٌ .

٢٠٣٤ ـ وفي أواخر شهر ربيع الآخِرِ توفي أبو عبد الله محمدُ بنُ علي بنِ هبة الله المُفسِّر .

سمع من أبي عمرو عثمان بنِ محمد بنِ الحسن المعروف بابن قُدَيْرَة ، وطبقته. وَحدَّثَ .

ويقال : كانت وفاته في جمادى الأولى من السنة .

٢٠٣٥ ـ وفي شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ أبو غالب غالب بنُ أبي سعد بنِ غالب ابنِ أحمد بنِ غالب ، البغداديُّ الحَرْبِيُّ الغَزَّالُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بنِ أحمد .

وحدث ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وَوُجِدَ اسمُهُ في أصل سماعه غالباً ومرة أبا غالب فَجُمِعَ له بينهما .

٢٠٣٦ ـ وفي(١) ليلة الثاني من جمادى الأولى توفي أبو زكريا يحيى بنُ أحمد بنِ معالي بنِ بَرَازة ، البغداديُّ البَيِّع ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش .

وَحَدَّثَ .

وبَرَازة : بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وبعد الألف زاي .

٢٠٣٧ ـ وفي الثاني من جمادى الأولى أيضاً توفي القاضي الأجلُّ أبو المُهَنَّد سيفُ ابنُ محمد بنِ عبد الله ، الشافعيُّ المنعوتُ بالتقيّ ، بكُشَاف ، ودفن بها .

ومولده تقريباً سنة تسع وستين وخمس مئة .

حفظ القرآن الكريم ، وتفقه ، وكانت له معرفة بشيءٍ من النحو واللغة ، وله شعر ، وَوَلِيَ قضاء الحديثة .

وكُتِبَ عنه شيءٌ من شعره . وكان الثناء عليه جميلاً .

---

(١) كانت هذه الترجمة والترجمة التي تليها قد جاءت بعد الترجمة التي ستجيء بعدهما أعني الترجمة ذات الرقم ٢٠٣٨ ، وقد أشار صاحب النسخة إلى تقديمهما وتأخير تلك الترجمة عنهما ليكون تسلسل التراجم صحيحاً ففعلنا ذلك كما ترى .

وكان انتقل إلى كُشَاف : وهي قرية مُطِلَّة على الزاب الكبير من جانب إرْبِل ، وهي بضم الكاف وتخفيف الشين المعجمة وبعد الألف فاء[1] .

٢٠٣٨ ـ وفي الرابع من جمادى الأولى توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد النَّفِيْسُ[2] ابن كَرَم بن جبارة ، البغداديُّ المقرئُ النقال ـ بالنون ـ المُكَارِي[3] ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور .

حفظ القرآن الكريم تلقيناً من أبي الحسن علي بن محمد البراندسيّ ، وسمع منه ، وسمع أيضاً من أبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى ، وأبي المظفر هبة الله بنِ أحمد ابنِ الشبلي ، وأبي الفضل جعفر بنِ أحمد ابنِ المُجْلِيّ .

وَحدَّثَ .

٢٠٣٩ ـ وفي الرابع من جمادى الأولى أيضاً توفيت الشيخةُ أُمُّ محمد راجيةُ بنتُ عبد الله الأرمنيةُ ، عَتِيقةُ الشيخ عبدِ اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب السُّهْرَوَرْدِيّ وأمُّ وِلْدِهِ ، بإرْبِل ، ودفنت بها .

سمعتْ مع مولاها من أبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُندار ، وغيرِهم .

وحدثت ببغداد ، وإرْبِل .

وربما قيل فيها الرومية .

وكانت امرأة صالحة .

٢٠٤٠ ـ وفي ليلة التاسع من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ اللطيف ابنُ سلمان ، بنِ دهمان ، البغداديُّ الخياط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في المحرم سنة سبعين وخمس مئة .

سمع من أبي منصور عبد الله وأبي طاهر إبراهيم ابنَيْ محمد بنِ أحمد بنِ حَمَدِيّة ، وأبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش .

وَحَدَّثَ .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٢٧٥/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٩ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٦ (سوهاج) .

(٣) المكاري : نسبة إلى كرى الدواب .

٢٠٤١ ـ وفي الثاني عشرَ من جمادى الأولى وُجِدَ الأديبُ أبو الدر ياقُوتُ[١] بنُ عبد الله ، الروميُّ الشاعرُ ميتاً بمنزله ببغداد ، وغُسِّل وصُلِّيَ عليه .

وقيل : إنه توفي منذ أيام .

٢٠٤٢ ـ وفي الخامسَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الشيخُ عبدُ الخالق[٢] بنُ أبي الفضل بنِ أبي المعالي ، المُحَوَّلِيُّ المعروف بابن غَرِيبة ، بالمُحَوَّل ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي محمد عبد الرحمان بن زيد بنِ الفضل الوراق . وأجاز له جماعة بعد الخمسين وخمس مئة منهم : أبو الوقت عبدُ الأول ومَن بعده . وحَدَّثَ ببعض ذلك .

وذكر بعضهم أنه سمع من أبي الوقت .

وغَرِيْبَة : بفتح الغين المعجمة وكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة وتاء تأنيث .

٢٠٤٣ ـ وفي ليلة العشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأصيلُ أبو المعالي عبيدُ الله[٣] ابنُ الشيخِ أبي الحسنِ علي ابنِ الشيخ أبي السعادات المبارك بنِ الحسين بنِ نَغُوبا ، النَّغُوبيُّ الواسطيُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالوردية .

ومولده في إحدى الجُمادَيين سنة إحدى وأربعين وخمس مئة بواسط .

سمع بواسط من والده ، ومن أبي محمد أحمد بنِ عبد الله الآمِدِيِّ ، وأبي محمد صالح بنِ سعد الله بنِ الجُوَانيِّ العلويِّ ، وأبي المُفَضَّل محمد بنِ محمد بنِ أبي زَنْبَقَة ، وغيرِهم . وسمع ببغداد[٤] بإفادة والده من أبي المظفر هبة الله ابن أحمد ابنِ الشبلي وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي العباس أحمد بنِ المبارك المُرَقَّعاتي ، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بنِ المُعَمَّر العلويّ ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شهر ربيع الآخِر سنة تسع عشرة وست مئة .

---

(١) لقبه مهذب الدين ، انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٦٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٦ ، ابن الفرات : التاريخ : م ١٠ الورقة ٦٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٠٥ـ١٠٦ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٤٥٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٢ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩٨ـ٩٩ وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٨٩ .

(٤) ذكر ابن النجار أنه قدم بغداد وهو صبي بصحبة والده ، وعاد إليها في آخر عمره وسكنها إلى حين وفاته .

وهو من بيت الحديث : حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وغير واحد من أعمامه ، وإخوته ، وقد تقدم من بيته غير واحد .

٢٠٤٤ ـ وفي الرابع من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو القاسم ظَفَر[١] ابنُ الشيخ أبي الحسن سالم بن علي بن سَلامة ابنِ البيطار ، البغداديّ الحَرِيميّ الحَيْوانيُّ المعروف بابن خُضَيْر ، ببغداد ، ودفن من الغد بالجديدة من مشهد باب التِّبْن .

سمع بإفادة أبيه من أبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ، وأبي الوقت عبدِ الأول ابنِ عيسى ، وأبي المظفر هبةِ الله بنِ أحمد بنِ محمد ابن الشِّبْلي ، وأبي المعالي محمدِ بنِ محمد بن محمد ابنِ اللحاس ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وسُئِلَ عن مولده فلم يحققه ، وذكر ما يدل على أنه في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة تقريباً . وقد ذكر غير واحد من الثِّقات أنه سمع من أبي القاسم سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ، وهذا يدل على أنه غلط في تقريبه في مولده ، فإن سعيد ابنَ البناء توفي في ذي الحجة سنة خمسين وخمس مئة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي الفضل شجاع بنِ سالم[٢] .

ووالدهما أبو الحسن سالم سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

٢٠٤٥ ـ وفي ليلة العاشر من جمادى الآخِرة توفي القاضي الأجلُّ عزُّ القضاة أبو القاسم هبةُ الله[٣] ابنُ القاضي الأجل العدل أبي المكارم إسماعيل بنِ أبي القاسم هبةِ الله ، المَلِيْجي الأصل ، المصريُّ الدار ، بمصر ، ودفن من الغد بالقرافة .

ومولده في الثامنَ عشرَ من شعبان سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سمع من العلامة أبي محمد عبدِ الله بن بَرِّي بن عبدِ الجبار النحويّ ، وأبي القاسم هبة الله بنِ علي بنِ سعود الأنصاري .

وحَدَّثَ .

ومَلِيْج : بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وآخره جيم ، بلدة من أعمال غربية مصر ، وقد نُسِبَ إليها غير واحد .

٢٠٤٦ ـ وفي الثالثَ عشرَ من جمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ قاضي القضاة

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٦١ .

(٢) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣٠٨) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٦ .

أبو الحسن عليٌّ[1] ابنُ الإمام العالم أبي المحاسن يوسف بنِ عبد الله بن بُنْدار ، الدمشقيُّ الأصلِ ، البغداديُّ المولد ، المصريُّ الدار ، الشافعيُّ المنعوتُ بالزَّين ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم .

سمع ببغداد من أبي زُرْعة طاهر بنِ محمد بن طاهر المقدسيِّ . وقدم مصر ، وشهد بها ، ثم تولى قضاء القضاة بالديار المصرية مدة[2] .

وَحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وأَمَلى عليَّ أن مولده يوم السبت سابعَ عشرَ رجب سنة خمسين ، يعني وخمس مئة . وحكى عنه غيري[3] أنه ولد ببغداد بدرب السِّلْسِلَة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي حفص .[4] .

ووالدهُما الإمامُ أبو المحاسن يوسفُ تفقه بمدينة السلام على الإمام أبي الفتح أسعد ابنِ أبي نصر المِيْهَنِيِّ ، وغيرِه ، وبرع في المذهب والخلاف وغيرِ ذلك .

وَوَلِيَ التدريس بمدرسة ثقة الدولة[5] وغيرِها ، ثم وَلِيَ التدريس بالنِّظامية إلى أن مات ، وسمع من غير واحد ، وحدّث .

٢٠٤٧ ـ وفي السابعَ عشرَ من جمادى الآخرة توفيت سعادةُ ابنةُ الحافظ أبي بكر عبد الرزاق ابنِ الفقيه أبي محمد عبد القادر بنِ أبي صالح ، الجيليةُ الأصل ، البغداديةُ المولد والدار ، توفيت ببغداد ، وصَلَّى عليها أخوها قاضي القضاة أبو صالح نصر .

سمعتْ من أبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي علي

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٨ (باريس) وأثنى عليه ثناءاً جميلاً وذكر أنه لقيه بمصر وقرأ عليه (مسند) الشافعي عند قبره ، وقال بعد أن ذكر وفاته : « وكنت هناك فلم يتفق لي الصلاة عليه » الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٣ـ١٩٤ ، ودول الإسلام : ٩٦/٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٩٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٢٣٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ وكان قد ذكره في ترجمة والده في الورقة ٦٧ من كتابه المذكور ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٣٥ـ٢٣٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٣/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ـ١٩٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٠١/٥ .

(٢) تولاه مرتين كما ذكر ابن النجار في تاريخه (الورقة ٧٨ في المجلد الباريسي) .

(٣) لعل الذي حكى ذلك هو مؤرخ بغداد محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ ، فقد قال في التاريخ المجدد : « سألت القاضي علي بن يوسف عن مولده ، فقال : ولدت ببغداد في درب السلسلة ... » (الورقة ٧٨ من النسخة السابقة) .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٦٩) .

(٥) هي المدرسة الثقتية المنسوبة إلى ثقة الدولة ابن الدريني زوج الكاتبة شهدة بنت أحمد الإبري .

الحسن بن علي بن الحسن الخباز المعروف بابن شيرويه ، وغيرهما .

وحدَّثت .

وقد تقدم ذكر والدها[1] ، وجماعة من أعمامها . وسيأتي ذكر أخيها قاضي القضاة أبي صالح نصر ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٠٤٨ ـ وفي ليلة الثاني من رجب توفي القاضي الفقيهُ أبو محمد عطاءُالله[2] ابنُ أبي علي منصور بنِ نَصَر اللكي الإسكندراني المالكيّ ؛ بثغر الإسكندرية ، ودفن بها .

ومولده سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

تفقه علي مذهب الإمام أبي عبدالله مالك بنِ أنس ـ رضي الله عنه ـ وناب في الحُكْم العزيز بثغر الإسكندرية مدة . وحدث بالإجازة عن الحافظ أبي طاهر أحمد ابنِ الأصبهانيّ ، والشريف أبي محمد عبد الله بنِ عبد الرحمان العثماني . وكان مذكوراً بالخير ، ودينٍ وجدٍّ في أموره وإقبال على ما يعنيه .

وجدّه نَصَر ، بالنون وفتح الصاد المهملة ، ويقال : نَصْر ـ بإسكان الصاد ـ والمشهور الأول .

٢٠٤٩ ـ وفي ليلة الثاني من رجب أيضاً توفي الشيخُ أبو القاسم هبةُ الله بنُ أحمد ابنِ معالي بنِ بَرَازة[3] ، البغداديُّ المُشْتَرِي . أخو يحيى المقدم ذكره[4] ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش ، وأبي الفرج بنِ عبد الوهّاب ابن كُلَيْب .

وَحَدَّثَ .

٢٠٥٠ ـ وفي السابع من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ الأمينُ أبو القاسم هبةُ الله[5] بنُ محمد بنِ عبدِ الواحد ، الاصبهانيُّ الحَمَوِيُّ العَدْلُ نزيلُ دمشق ، بمدرسته بدمشق ، ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

سمع ببغداد من أبي الفرج عبد المنعم بنِ عبد الوهّاب بنِ كُلَيْب .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٠) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٦٤٢ .

(٣) قيد المؤلف هذا الاسم في ترجمة أخيه يحيى فراجعه هناك .

(٤) في وفيات هذه السنة (الترجمة ٢٠٣٦) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن كثير : البداية : ١١٦/١٣ ، النعيمي : الدارسي : ٢٦٥/١ـ٢٦٧ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٤/٥ وهو منشىء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب .

وحَدّث .

وكان يُعرف بابن رَواحَة لأنه ابن أُخت أبي عبد الله الحسين بنِ رَوَاحة .

٢٠٥١ ـ وفي الثامن من رجب تُوفي الشيخُ أبو سعد عبدُ الرحمان ابنُ الشيخ أبي العباس أحمد بن المبارك بنِ سعد بنِ الفرج ، البغداديُّ المعروف والده بالمُرَقَّعَاتِي ، ببغداد ، ودفن من الغد بِباب حرب .

ومولده تقريباً سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع من والده ، ومنِ أبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي طالب المبارك ابنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْرالصَّيْرَفي ، وأبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف .

ووالده أبو العباس أحمد سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

٢٠٥٢ ـ وفي التاسع من رجب توفي الشيخُ أبو طالب عبدُ الحق[1] ابنُ الشيخ أبي القاسم الحسن ابن الشيخ أبي الحسن سعدِ الله بنِ نصر بنِ سعد بنِ علي ابنِ الدَّجَاجيِّ ، البغداديُّ ، بها ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من جده أبي الحسن سعد الله .

وحَدَّثَ .

وسُئِلَ عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة ست وخمسين أو سبع وخمسين وخمس مئة.

وقد تقدم ذكر عمه أبي نصر محمد[2] .

رضوان الله عليهم أجمعين

آخر الجزء التاسع والثلاثين ، ويتلوه : وفي الحادي عشرَ مُن رجب توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ القادر بنُ إبراهيم[3] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٣٣٥ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٧٢) .

(٣) يجيء بعد هذا سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع المنذري بصحة ذلك .

الجزء الأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخُنا الإمامُ الحافظُ الفاضلُ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد القوي بنِ عبد الله ، المُنْذريُّ الشافعيُّ في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال[1] :

(١) وردت صيغة إملاء الجزء في (س) بأسلوب آخر لكن تاريخ الإملاء هو نفسه الذي في (أ) .

بقية سنة اثنتين وعشرين وست مئة

٢٠٥٣ ـ وفي الحادي عشرَ من رجب توفيَ الشيخُ أبو محمد عبدُ القادر[١] بنُ إبراهيم[٢] بنِ شجاع بنِ بقاء بنِ عَرفجة ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة جامع السلطان.

ومولده في المحرم سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

حَضَرَ أبا القاسم يحيى بنَ ثابت بنِ بُندار . وسمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ الإبري ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٢٠٥٤ ـ وفي العَشْر الوُسَطِ من رجب توفي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ إسماعيل ابنِ خليفة بنِ أبي البركات ، البغداديُّ الحَرْبِيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُندار .

وحَدَّثَ .

٢٠٥٥ ـ وفي الحادي والعشرين من رجب توفيت الشيخةُ الصالحةُ أُمُّ الخيرِ هاجرُ[٣] بنتُ أبي عبدِ الرحمان إسماعيلَ بنِ محمد بنِ يحيى بنِ مسلم ، الزَّبِيْدِيَّةُ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) القرشي : الجواهر : ٣٠٤/١ ونقل عن ابن النجار ، التميمي : الطبقات السنية : ٥٢٩/٢ .

(٢) في الجواهر للقرشي والطبقات للتميمي نقلاً عن ابن النجار : « عبد القادر بن محمد بن إبراهيم » .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

الأصل ، البغداديةُ المولد والدار ، الحَرِيميّةُ الواعظةُ ، ببغداد ، ودفنت بباب البصرة.

سمعت من أبي المكارم محمد بنِ أحمد بنِ محمد ابنِ الطاهري ، وأبي شجاع أحمد وأبي نصر يحيى ابنَيْ موهوب بـنِ السَّدَنك ، وغَيرِهم .

وحَـدَّثَتْ . وختم عليها القرآن جماعة من النساء ، وكانت منقطعة إلى العبادة .

وهي من بيت الحديث : والدها أبو عبد الرحمان إسماعيل سمع من غير واحد واخترمته المنية شابًّا . وجدّها أبو عبد الله محمدُ بنُ يحيى ، سمع من غير واحد . وقد حَـدَّثَ من أعمامها وأهل بيتها غير واحد .

٢٠٥٦ ـ وفي الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ القادر[١] ابنُ منصور بنِ مسعود بنِ محمد بنِ المُشْتَرِيّ ، البغداديُّ القَطِيعيُّ الخَيّاطُ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ (من الغد)[٢] .

سمع من أبي المكارم المبارك بنِ محمد بنِ المُعَـمَّر البادرائي ، وأبي الفتح محمد ابنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِهما .

وحدَّثَ . وكان شيخاً صالحاً . (ولنا منه إجازة)[٣] كتب بها إلينا من بغداد سنة إحدى وعشرين وست مئة .

وتوفي وقد جاوز الستين .

وقيل : كانت وفاته في شهر ربيع الآخر من السنة .

٢٠٥٧ ـ وفي السادس والعشرين من رجب توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[٤] ابنُ عبد القادر بنِ أبي الجَيْش ، البغداديُّ القُطُفْتيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء.

سمع من أبي الرضا أحمد بنِ طارق الكركي ، وأبي الفرج عبدِ الرحمان بن علي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ١٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢).

الواعظ[1] ، وغيرهما .

وحَدَّثَ .

٢٠٥٨ ـ وفي الثامن والعشرين من رجب توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الله بنُ محمد ابنِ محمد بنِ الحسن بنِ اليازُورِي[2] ، ببغداد ، ودفن من يومه بالحَلْبَة بمقبرة عبد الدائم .

ومولده في شوال سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .

وحَدَّثَ[3] .

٢٠٥٩ ـ وفي الثاني من شعبان توفي الشيخُ أبو زكريا يحيى[4] بنُ أبي طاهر بنِ أبي العز بنِ حمدون ، الطِّيبِيُّ الخَيَّاطُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر الصَّيْرَفِيّ .

وَحَدَّثَ .

ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

٢٠٦٠ ـ وفي الخامس من شعبان توفي الشيخُ الصالحُ أبو إسحاق إبراهيمُ[5] ابنُ أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ أبي عبد الله الحسين بنِ أبي ياسر[6] ، البغداديُّ القَطِيعِيُّ (المواقيتي)[7] الخياطُ ، ببغداد ، ودفن من يومه بظاهر القطيعة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وأبي المكارم المبارك بنِ محمد البادَرائِيّ ، وغيرِهما .

---

(١) يعني ابن الجوزي .

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب ، وهي نسبة إلى « يازور » : بليدة من سواحل الرملة من أعمال فلسطين كما في معجم ياقوت ومراصد الاطلاع . وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٢٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وضبط الإمام الذهبي « اليازوري » بالقلم .

(٣) سيأتي ذكر أخيه أبي المعالي محمد المتوفى في ليلة التاسع والعشرين من رجب سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢١١٦) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٥٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٦٠ـ٢٦١ (باريس ٥٩٩) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٣١/١ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ١٥ـ١٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر ٨٩/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٩٩/٥ .

(٦) في (س) : ياسين .

(٧) ليس في (أ) .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة .

وكان عارفاً بالمواقيت ومنازل القمر واختلاف الأزمنة .

وهو منسوب إلى قطيعة العَجَم ، محلة بباب الأَزَج شرقي بغداد . وقد ذُكِرَ أن ببغداد أربع[1] عشرة قطيعة منها هذه التي ذكرناها .

٢٠٦١ ـ وفي الثامن من شعبان توفي الوزيرُ الأجلُّ أبو محمد عبدُ الله[2] بنُ القاضي الأجلِّ المخلصِ أبي الحسنِ علي بنِ الحسين بنِ عبد الخالق بنِ الحسين بنِ الحسن بنِ منصور ، الشَّيْبيُّ المالكيُّ المنعوتُ بالصَّفِيّ ، بالقاهرة ، وصُلِّيَ عليه بمدرسته التي أنشأها قبالة داره بالقاهرة ، ودفن من يومه برباطه الذي بقرب داره .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالِك بنِ أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي بكر عَتِيْق البجائي ، وبه تخرَّجَ . ودخل الإسكندرية وتفقه بها على الإمام شمس الإسلام أبي القاسم مخلوفِ بنِ علي المعروف بابنِ جارة ، وسمع منه ، ومن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بنِ مكي بنِ عوف الزُّهرِيِّ ، وأبي الطيب عبدِ المنعم بنِ يحيى ابنِ مخلوف الحميريّ، وأبي الحسين محمد بن أحمد بنِ أبي نوح النَّحْويِّ. وسمع أنشاداً من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيِّ . وأجاز له أبو الحسين أحمدُ بنُ حمزة ابنِ علي السُّلَمِيُّ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ عليّ بنِ صدقةَ الحَرّانيُّ ، وأبو محمد عبدُ الرحمان بنُ عليّ بنِ المُسَلَّم اللَّخمِيُّ ، وأبو الفضل إسماعيلُ بنُ علي بنِ إبراهيمَ الحَنْزَوِيُّ ، وغيرُهم من الشاميين . وأجاز له العَلاّمة أبو محمد عبدُ الله بنُ بَرِّيّ بنِ عبدِ الجبار النحويُّ ، وأبو القاسم هبةُ الله بنُ علي بنِ سعودِ الأنصاريُّ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ حَمْد بنِ حامد الأرتاحيّ ، وغيرُهم من المصريين .

وحَدَّثَ بدمشق ، والقاهرة وغيرهما . سمعتُ منه ، وسمعتُهُ يقول : مولدي في تاسع صفر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة[3] . وكان مُؤْثِراً للعلماء والصالحين ، كثيرَ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٦٠٢/٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٤٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٨ـ١٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٩٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٣ ، ودول الإسلام : الورقة ٩٦ ، ابن شاكر : فوات : ٤٦٣/١ـ٤٦٦ ، ابن كثير : البداية : ج ١٧ الورقة ١٠٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٣/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٣ ، السخاوي : تحفة : ص ٨٥ـ٨٨ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٠/٥ـ١٠٥ .

(٣) نقل الذهبي هذه العبارة عن المنذري تصريحاً وزاد عليها : « وأنشأ مدرسة قبالة داره بالقاهرة » ولم نجد هذه العبارة في نسخ التكملة .

البرِّ بهم والتَّفَقُّدِ لأحوالهم ، لا يشغله ما هو فيه من كثرة الأشغال عن مجالستهم ومباحثتهم[1] .

٢٠٦٢ ـ وفي ليلة الحادي عشرَ من شعبان توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الله[2] بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بن علي ، الهَمَذَانيُّ الخطيبُ الشافعيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزيّ .

ومولده بهَمَذَان في سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع بهَمَذَان من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، ومن أبي الفضل أحمدَ بنِ سَعْد بنِ حمان البَيِّع الهَمَذَانيِّ وغيرِهما . وتفقه ببغداد بالمدرَسة النِّظامية على مُدرسها الإمام أبي الخير أحمد بنِ إسماعيل القَزْوِينيِّ المنعوتِ بالرضي ومَنْ بَعدَه مُدَّة . وأعادَ بالمدرسة النظامية للشيخ أبي طالب صاحب الشيخ أبي الحسن ابنِ الخلّ ومَنْ بعده .

وحَدَّثَ . وكان ورعاً عفيفاً صالحاً عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف .

وكان والده خطيباً في بعض نواحي هَمَذَان .

٢٠٦٣ ـ وفي الثاني عشرَ من شعبان توفي الشيخُ أبو البركات عبدُ الله[3] بنُ صدقة بنِ أبي البركات بنِ عبد الرحمان ، البغداديُّ المُشْتَرِي البزّار المعروف بابن أبي قِرْبَة ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .

وحَدَّثَ .

والبزّار : آخره راء مهملة .

وقِرْبَة : بكسر القاف وسكون الراء المهملة وبعدها باء موحدة مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٠٦٤ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شعبان توفي الشيخُ أبو بكر محمدُ[4] بنُ يعقوب بنِ

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام ناقلاً عن القوصي : « ومولده بالدميرة سنة أربعين ، وكذا قال (سبط) ابن الجوزي في مولده ، وقول المنذري أصح ؛ فإنه قال : سمعته يقول ولدت في تاسع صفر سنة ثمان وأربعين ... » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٨٩ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ١٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٣ ، والمختصر المحتاج إليه : ص ١٣٨-١٣٩ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨١-١٨٢ ، السبكي : طبقات : ٥٨/٥ و١٥٥/٨ من الطبعة الحلبية الجديدة ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧١ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ١٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

عبد الله بنِ عبد الواحد ، البغداديُّ المارستانيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

سمع من أبي محمد لاحق بن علي بنِ منصور بنِ كارِه ، وابي الفتح محمد بنِ يحيى بنِ مواهب البرداني ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وسماه بعضهم طالباً .

وسيأتي ذكر أخيه أبي العباس أحمد ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٠٦٥ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شعبان أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو المجد محمدُ[١] ابنُ الشيخِ الصالحِ أبي عبد الله الحسينِ بنِ أبي المكارم أحمدَ بنِ أبي عبدِ الله الحسينِ بنِ بهرام ، القَزْوِينيُّ الصوفيُّ ، بالموصل ، ودفن بها .

سمع من أبيه ، ومن أبي منصور محمد بنِ أسعد العُطَارِدِيِّ المعروف بحَفَدَة ، ومن أبي العباس أحمدَ بنِ أبي منصور بنِ ينال المعروفِ بالترك ، وأبي حفص عمر ابنِ عبد المجيد الميانشي ، وأبي الفرج ثابتِ بنِ محمد الأصبهانيّ ، وجماعةٍ سواهم .

وحَدَّثَ ببغداد ، والموصل ، ودمشق . وقَدِمَ علينا مصر ونزل بالخانقاه[٢] السعيدية بالقاهرة . وحَدَّثَ بها . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : في صفر سنة أربع وخمسين وخمس مئة بقَزْوين . وحكى غيري عنه أنه يوم الأربعاء رابع صفر . وكان شيخاً صالحاً ، وحَصَلَ له بمصر قبول .

ووالدُه أبو عبد الله الحسينُ قدم مصر ، وسمع بها ، وحدث ، وقد تقدم ذكره[٣] .

٢٠٦٦ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ القادر ابنُ معالي بنِ غنيمة ، البغداديُّ الحَلاويُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر .

وحَدَّثَ .

٢٠٦٧ ـ وفي شعبان توفي الشيخُ الفقيهُ الخطيبُ أبو العباس أحمدُ[٤] بنُ أبي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٢ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٢٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٩٢/٥ ، ودول الإسلام : ٩٦/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٢/٥ . ولم يذكر المنذري لقبه ، وهو مجد الدين .

(٢) في (س) : الخانقات .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٢٨) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ١٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) . ابن رجب : الذيل : ١٦٣/٢–١٦٤ ونقل عن الضياء والمنذري ، ابن العماد : شذرات : ٩٩/٥ .

المكارم ، المَرْداوِيُّ ، بها .

روى عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بنِ شَاتِيل .

وهو منسوب إلى مَرْدى : قرية كبيرة من قرى نابلس ، وهي بفتح الميم وسكون الراء المهملة وبعدها دال مهملة وألف ، وينطقون بها مكسورة[1] .

٢٠٦٨ ـ وفي الرابع من شهر رمضان توفي الشريفُ الأجلُّ أبو جعفر عبدُ الله[2] ابنُ الشريف أبي الفتح نصرِ الله بنِ هبة الله بنِ عبد الله بنِ الحسن بنِ محمد بن صالح ، الهاشميُّ البغداديُّ المعروفُ بابن شريف الرَّحْبَة ، ببغداد ،ودفن بباب أبرز .

ومولده في الثالث من صفر سنة أربعين وخمس مئة .

سمع (الصحيح) للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البُخاريِّ ـ رضي الله عنه ـ من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى . وسمع من فخر النساء شُهْدَة بنتِ الإبريِّ .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة .

٢٠٦٩ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان توفي المُخْتَصُّ بنُ دينار[3] ابنِ عبد الله ، المُسْتَرشِدِيُّ البغداديُّ البَدْرِيُّ الفَرّاش ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب ، وقد زاد على التسعين .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بنِ نجا بنِ شاتِيل .

وحَدَّثَ .

٢٠٧٠ ـ وفي ليلة الثلاثين من شهر رمضان توفي الخليفةُ الإمامُ الناصرُ لدين الله أميرُ المؤمنين أبو العباس أحمدُ[4] ابنُ الخليفة الإمام المستضيء بأمر الله أميرِ المؤمنين أبي

---

(١) في (أ) : المقصورة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٣١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ونقل عن ابن النجار قوله : « كتبت عنه ولم يكن مرضياً في سيرته ولا محمود الطريقة . وكان أبوه من ذوي الثروة الواسعة » .

(٣) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٤) سيرته مشهورة جداً ، وهو الخليفة الهمام الذي أعاد لدولة بني العباس رونقها وسطوتها وترجمته في التواريخ المستوعبة لعصره ، فانظر ترجمة له مثلاً في :

ابن الجوزي : تلقيح : الورقة ٢٦ فما بعد ، رحلة ابن جبير : ص ٢٠٦ ، ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٠٨ـ١٨١ وما قبلها ، ابن دحية : النبراس : ص ١٦٤ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٨ـ١٧٠ ، ابن أبي الدم : التاريخ المظفري : الورقة ٢١١ فما بعد ، البنداري : تاريخ بغداد : الورقة ٢٨ـ٢٩ ، سبط ابن الجوزي :

محمد الحسن ابنِ الخليفة الإمامِ أميرِ المؤمنين المستنجدِ بالله أبي المظفر يوسفَ ابنِ الخليفة الإمام المقتفي لأمر الله أميرِ المؤمنين أبي عبد الله محمدِ ابنِ الخليفة الإمام المستظهر بالله أميرِ المؤمنين أبي العباس أحمدَ ابنِ الخليفة الإمام المقتدِي بأمر الله أميرِ المؤمنين أبي القاسم عبدِ الله ـ قَدَّسَ الله أرواحهم ـ ببغداد .

ومولده بها في يوم الاثنين العاشر من رجب سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

خَطَبَ له بولاية العهد والدُهُ في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمس مئة . ولما توفي والده عشية السبت سلخ شوال وصُلِّيَ عليه سحرة الأحد غرة ذي القعدة ، ودفن ، بُويِعَ الإمامُ الناصرُ بكرة الأحَد المذكور مستهل ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمس مئة .

أجاز له أبو الحسين عبدُ الحق بنُ عبد الخالق بنِ أحمدَ بنِ يوسفَ ، وأبو الحسن عليُّ بنُ عساكر بنِ المرحب البطائحيُّ ، وغيرهما .

وأجاز لجماعة كبيرة من أهل العراق ، والشام ، ومصر ، وغير ذلك[1] ، وحدَّثَ عنه بهذه الإجازة جماعةٌ من الفضلاء بمدينة السلام ، ومصر ، وغيرهما .

ولم يلِ الخلافة أطول مدة منه إلا ما ذُكِرَ عن المستنصر بمصر فإنه قيل : إنه وَلِيَ ستين سنة .

٢٠٧١ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ أبو عبد الله[2] بنُ عبد الكريم بنِ سعيد بنِ

= مرآة : مختصر ٨/٦٣٥ ، ابن العبري : مختصر : ص ٢٣٧ ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٤٢ ـ ١٤٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : حوادث سنة ٦٢٢ (نسخة معهد الدراسات العليا ببغداد) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٧ الورقة ١٦٥ـ١٨٠ وهي ترجمة رائقة ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٧٩ـ١٨٠ ، ومستدركه لأستاذنا العلامة مصطفى جوادص ٣٤ ، ودول الإسلام : ٢/٩٥ ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ١٤٣ـ١٤٥ ، ونكت الهميان : ص ٩٣ـ٩٦ ، ابن شاكر : فوات : ١/٦٢ ، ابن نباتة : الاكتفاء : الورقة ٩٩ فما بعد ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٠٦ـ١٠٧ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٢ الورقة ٦ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢١٧ـ ٢١٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٦١ـ٢٦٢ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ٧٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٩٧ـ٩٩ ، الصديقي : عيون الأخبار : الورقة ١٥٨ـ١٥٩ ، ولا يكاد كتاب تاريخ لهذه الفترة يخلو من ذكر له لذلك تركنا استقصاء ترجمته .

(١) نقل الإمام الذهبي عن موفق الدين عبد اللطيف البغدادي قوله : « وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب نواباً في ذلك وأجرى عليهم جرايات ، وكتب للملوك والعلماء إجازات ، وجمع كتاباً أربعين حديثاً ، ووصل على يد شهاب الدين (يعني عمر السهروردي) إلى حلب وسمعه الملك الظاهر وجماهير الدولة ، وشرحته شرحاً حسناً وسيّرته صحبة شهاب الدين » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

كُلَيب ، الحَرّانيُّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الحدادُ السكاكينيُّ المعروفُ بابن معراض ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمدٍ الأصبهانيِّ . وسمع معنا بمصر من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيِّ . وذكر أنه سمع ببغداد من قريبِه أبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهّاب بنِ كُلَيْب الحَرّانيِّ .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في سنة خمسين وخمس مئة بمصر .

وسُئِلَ عن اسمه ، فقال : ما أعرف إلا كنيتي .

٢٠٧٢ ـ وفي الثاني من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو حفص عمرُ[١] بنُ بدر ابنِ سعيد ، المَوْصليُّ الحنفيُّ ، بدمشق بالمارستان النُّوْرِي .

وقيل : وكانت وفاته في ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان .

ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهّاب بنِ كُلَيْب .

وجَمَعَ مجاميع ، وحدّث ، وكان يَطلبُ إلى أن مات .

٢٠٧٣ ـ وفي أواخر شوال توفي الشيخُ توبةُ[٢] بنُ أبي البركات .

سمع من شيخنا أبي حفص عمر بنِ محمد بنِ طَبَرْزَد .

وَحدَّثَ .

٢٠٧٤ ـ وفي ليلة الثاني من ذي العقدة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عبدُ الملك[٣] ابنُ عبد الملك بنِ يوسف بنِ محمد بنِ قُدامة المَقْدِسيُّ ، بجبل قاسِيون ، ودفن به .

حدَّث عن أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثَّقَفِيّ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٩١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩١ـ١٩٢ ، القرشي : الجواهر : ٣٨٧/١ ، الفاسي : منتخب المختار : ص ١٥٨ـ١٥٩ ونقل عن المنذري ، قال ابن رافع صاحب الأصل : « توفي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان ، وقال المنذري : في الثاني من شوال » ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٥ ، ابن قطلبغا : تاج التراجم ص ٤٦ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٢ الورقة ٩٢٥ـ٩٢٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٠١/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ١٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وقال فيه : « توبة ابن أبي البركات التكريتي الزاهد ، صاحب الشيخ عبد الله اليونيني ، فقير ، صالح ، كبير القدر ، حدث ... » .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وهو والد المسند كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي .

٢٠٧٥ ـ وفي مستهل ذي الحجة توفي النَّجِيبُ[١] ابنُ هبة الله القُوْصِي التاجر ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

وكان مشهوراً بكثرة المال والعقار ، وأنشأ المدرسة المشهورة بمدينة قوص .

٢٠٧٦ ـ وفي ليلة الحادي عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو البركات شاكرُ[٢] ابنُ مكي بنِ أبي البركات بنِ عبدِ الله بنِ أبي البركات ، البغداديُّ النَّجَّادُ ـ بالدال المهملة ـ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

ومولده سنة أربع وأربعين وخمس مئة ، وقيل : إن مولده تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وخمس مئة .

سمع[٣] من أبي زُرْعة طاهر[٤] بنِ محمد بنِ طاهر المقدسيِّ .

وحَدّثَ . ولنا منه إجازةٌ كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وهو مشهور بكنيته ، وسَمَّاهُ بعضهم شاكراً .

٢٠٧٧ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ الزاهدُ أبو العباس أحمدُ[٥] بنُ علي بنِ أحمد ابنِ الوتارة[٦] المَوْصليُّ ، بها ، ودفن هناك .

سمع على علو سِنّه من المتأخرين .

٢٠٧٨ ـ وفي ليلة النصف من ذي الحجة توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو المكارم ، ويقال : أبو البقاء ، يعيشُ[٧] بنُ رَيْحان بنِ مالك ، الأَنبارِيُّ الأصلِ ، البغداديُّ الدار ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١١٠ـ١١١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وقد ذكره بكنيته ، لذلك جاء في آخر الوفيات من السنة .

(٣) في (س) : (فإنه سمع) ولم نر مبرراً لوجودها .

(٤) توفي سنة ٥٦٦ وقد عرفنا به سابقاً .

(٥) انظر ترجمته في : ابن رجب : الذيل : ١٦٤/٢ ونقل عن ابن الساعي أنه قال : « بلغني أنه توفي بالموصل في يوم الأربعاء رابع ذي الحجة » ثم نقل عن المنذري والناصح ابن الحنبلي تاريخ وفاته وقال : « قرأت بخط ابن الصيرفي أنه توفي سنة ثلاث وعشرين ، وهو وَهم » ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦١ ، ابن العماد : شذرات : ٩٩/٥ـ١٠٠ .

(٦) قال ابن رجب في الذيل : « المعروف بالوتارة ، ويقال : ابن الوتارة » .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٠ ، ابن رجب : الذيل : ١٦٤/٢ـ١٦٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٦/٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢٣١ .

الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة إحدى وأربعين وخمس مئة تقديراً .

سمع من أبي الحسن سعدِ الله بنِ نصر ابنِ الدَّجاجِي ، وأبي زُرْعَة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر المقدسي ، وأبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف ، وأبي حامد محمد بنِ أبي الربيع الغرْناطيِّ ، وأبي محمد ناصر بنِ أحمد بنِ الحسين الخُوَيِي ، وشُهْدَة بنتِ أبي نصر ابنِ الإبرِيّ ، وغيرِهم . وتفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بنِ حنبل - رضي الله عنه - .

وحَدَّثَ . وكان من فُضلاء الفقهاء مُتديناً مُعتزلاً عن الناس . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو سنة عشرين وست مئة .

٢٠٧٩ - وفي السادسَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ حَبَشُ بنُ سُلطان بنِ موسى ، البغداديُّ الحربيُّ البزاز ، ببغداد ، ودفن بباب حرب ، وقد زاد على السبعين .

سمع .

وحَدَّثَ .

٢٠٨٠ - وفي السادسَ عشرَ من ذي الحجة أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ العارفُ أبو عبد الله محمد[1] بنُ إبراهيم بنِ أحمد بنِ طاهر ، الفارسيُّ الشيرازيُّ الخَبْرِيُّ[2] المعروف بالفيروزآباديّ ، الشافعيُّ الصوفيُّ المنعوتُ بالفخر بمعبد ذي النون المصري - رضي الله عنه - بقرافة مصر ، ودفن من الغد بالمعبد المذكور .

قَدِمَ دمشق في رجب سنة ست وستين وخمس مئة . ودخل مصر في نصف شعبان

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٣٠٧ ، الصفدي : الوافي : ٩/٢ ، الذهبي : المشتبه : ص ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٢٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ ، الفاسي : ذيل التقييد ، الورقة ٢٠ ، العقد الثمين : ج ١ الورقة ١٠٤ ونقل عن ابن مسدي أن وفاته ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة من السنة ، الدلجي : الفلاكة : ص ٧٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٣/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٦ ، ابن عبد الهادي : معجم : الورقة ٢٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٥٩/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٠١/٥ .

(٢) قيده الذهبي في المشتبه (ص ١٨٣) فقال : «وبخاء معجمة وموحدة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخبري» ، وابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه . وقيدها ياقوت في معجم البلدان وابن عبد الحق في مراصد الاطلاع (٤٥٠/١) وكذلك قيدها قبلهم أبو سعد السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب (٣٤٣/١) أعني بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء . لكن البكري قال في معجم ما استعجم : « خبر : بفتح أوله وثانيه وبالراء المهملة ، على لفظ واحد الأخبار » . قلت : والجماعة الذين نقلنا أقوالهم أعلم بهذه الأمور .

من السنة ، ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ كثيراً ، وكانت رحلته إليه مرتين ، وكَتَبَ بخطه جُمْلَةً ، وحَدَّثَ عنه ، وعن الحافظ أبي القاسم[1] علي بنِ الحسن بنِ هبة الله الشافعيِّ ، وأبي الغنائم المطهر بنِ خلف بنِ عبد الكريم النيسابوريِّ ، وأبي القاسم محمود بنِ محمد بنِ الحسين القَزْوِينيِّ. وسمع من جماعة من المتأخرين .

وحَدَّثَ بالكثير . وصَنَّفَ في الطريقة كِتاباً مشهوراً . وجاور بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ، وحدث بها . وانقطع في آخر عمره بمعبد ذي النون المصريِّ ـ رضي الله عنه ـ إلى حين وفاته .

سمعتُ منه ، وقال (لي)[2] في رمضان سنة أربع عشرة وست مئة ، وقد سألته عن مولده : لي اليوم خمس وثمانون سنة تخميناً لا حَقًّا ويقِيْناً ، قال : ونحن من خَبْرِ سروشـين ، وهي إقليم من عَمَل شيراز من جبل الدِّينار . وثَـمَّ خَبْر آخر يقال له : خبر شمكان ، من عمل شيراز أيضاً . وخَبْر ثالث يُقال له : خَبْر فَيروزآباد .

٢٠٨١ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو إسحاق إبراهيمُ[3] ابنُ الفقيهِ الإمامِ أبي عمرو عثمان بنِ عيسى بنِ درباس بنِ فير بنِ جهم بنِ عبدوس المـارانيُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالجلال ، فيما بين الهند واليمن .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ علىٍ والده . وسمع بمصر من أم عبد الكريم فاطمة بنتِ سعد الخير بنِ محمد الأنصَاريِّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحيِّ[4] ، وأبي محمد عبد الله بنِ محمد ابنِ المُجْلِي ، وجماعة من أهل البلد والقادمين عليها . ورحل إلى دمشق فسمع بها من جماعة من شيوخنا ، منهم : أبو حفص عمر بنُ محمد بنِ أبي الفضل الأنصاريُّ ، وأبو اليُمْن زَيْدُ بنُ الحسن الكِنْديُّ ، وغيرهم ، (وكُـنَّا رَفيقين)[5] بها مدة . ثم رحل فسمع بالعراق وأصبهان

---

(١) أتلفتها الأرضة في (س) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ١٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٠ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٠ .

(٤) في (س) : (الارتياحي) وهو من سبق القلم .

(٥) أتلفت الأرضة ما بين العضادتين في (س) .

وخُراسَان من جماعة كبيرة . وكانت له إجازَة من الحافِظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبْهاني . وكَتَبَ كثيراً . وله شعرٌ .

وحَـدَّثَ . سمعتُ منه بِمِنَى والصَّفراء والقاهرة .

وسُئِلَ عنْ مولده ، فقال : في شوال سنة اثنتينِ وسبعين وخمس مئة .

وكان مائلاً إلى طريق الآخرة ، مُتَقَـلِّلاً من الدُّنيا جداً .

٢٠٨٢ ـ وفي هذه السنةَ أيضاً[١] توفي الشيخُ القاضي الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[٢] ابنُ الشيخ الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بنِ محمود بنِ أحمد بنِ حسن[٣] الأنصاريُّ الدمشقيُّ الأصل المَحَلِّيُّ[٤] الشافعيُّ الكاتب المنعوت بالصفي ، بحلب ، ودفن بظاهرها.

تفقه بمصر على الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بنِ مُزَيْبَل الشافعيِّ ، وانقطع إليه مدة . وسمع من والده ، ومن أبي القبائلِ عَشِيْر بن علي بنِ أحمد المُزَارع ، وأبي عبد الله محمد ابنِ حَـمْد بنِ حامد الأَرتاحيِّ وكَتَبَ الخَط الجيِّد .

وحَدَّثَ . وكتب في ديوان الإنشاء العَادلي وغيرِه مدة . رأيتُهُ ولم يتفق لي السماع منه .

ووالده أبو الطاهر إسماعيلُ تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ . وكان له بالمَحَلّة قبول تام .

٢٠٨٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[٥] بنُ أبي المنصور ظافر بنِ أبي الحسين علي بنِ الفتوح بنِ الحسين بنِ إبراهيم القرشيُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ المعروف بابن رواج ، بالإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ .

وحَـدَّثَ . سمعتُ منه بالإسكندرية .

---

(١) ذكر ابن الشعار في عقوده أن وفاته في التاسع عشر من جمادى الأولى من السنة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ١٧٩ـ١٨٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي : ٢٢٠/٢ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٦٥ .

(٣) في (س) : (الحسن) وما أثبتناه من (أ) والوافي للصفدي .

(٤) منسوب إلى المحلة ، البلدة المشهورة بمصر إلى الآن .

(٥) انظر ترجمته في الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٢٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الفرات تاريخ م ١٠ الورقة ٦٦ .

وَوَقَعَ في سماعه : عبد الله بن ظافر .
وهو أخو شيخنا عبد الوهاب بن ظافر .
وظافر هو المعروف برواج .
وقد قيل في وفاته غير ذلك .
رضوان الله عليهم أجمعين[1] .

(١) في آخر هذه الترجمة وفي الهامش من نسخة (س) كتب محمد بن أحمد بن سراقة الشاطبي سماعه على المؤلف وأرخه في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦٥٤ .

سنة ثلاث وعشرين وست مئة

٢٠٨٤ ـ وفي السابع من المحرم توفي الشيخُ أحمدُ بنُ عبدِ العزيز المعروفُ بالكزي[1] ، ببغداد ، ودفن بمقابر قريش .

٢٠٨٥ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الغني ابنُ الشيخ أبي العز مُشَرَّف بنِ علي بنِ أبي جعفر بنِ كامل ، الخالِصيُّ ثم البغداديّ ، ببغداد ، ودفن بالشونيزي .

سمع من جماعة كبيرة . وكتب كثيراً .

وقد تقدم ذكر والده .

والخالص : كورة ونهر في شرقي بغداد نُسب إليها غيرُ واحد .

٢٠٨٦ ـ وفي سحر التاسع من المحرم توفي الأديبُ الفاضلُ أبو العز مظفرُ[2] ابنُ إبراهيم بنِ جماعة بنِ علي بنِ شامي بنِ أحمد بنِ ناهضِ بنِ عبد الرزاق العَيْلانيُّ[3] بالعين المهملة ـ الحنبليُّ الشاعرُ العروضيُّ الأعمى المنعوتُ بالمُوَفق ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

لقي جماعة من الأدباء ، وقال الشِّعْرَ الجيّد ، وبَرَعَ في علم العروض وصنف فيه تصنيفاً مشهوراً ، سمعته منه رواية . ومدح جماعة كبيرة من الملوك والوزراء وغيرهم. وسمع الحديث من جماعة منهم : أبو القاسم عبدُ الرحمان بنُ محمد بنِ حسين السِّبْيي ،

---

(١) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٦٩٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٩٠ـ٢٩٣ ، وتصحف فيه العيلاني إلى (الغيلاني) وشامي إلى (سامي) ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٦٦ـ١٦٧ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٨٤ـ٨٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢٧١ ، وبغية الوعاة : ٢/٢٨٩ـ٢٩٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١١٠ـ١١٢ .

(٣) نسبة إلى قيس عيلان .

وأبو الفتح محمودُ[1] بنُ أحمد الصابونيُّ ، وأبو الطاهر إسماعيلُ بنُ صالح بن ياسين ، وأبو القاسم هبةُ الله بنُ علي بنِ ثابت الأنصاري ، والفقيه أبو الفضل نعمةُ بنُ يحيى بنِ نعمة البُكَيْري .

وحَدَّثَ بشيءٍ من شعره . سمعتُ منه . وسألته عن مولده ، فقال : لخمس ليالٍ بَقِين من جُمادَى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة بمصر .

وكان بقية فُضلاء طبقتهِ .

٢٠٨٧ ـ وفي التاسع من المحرم أيضاً توفي الشيخُ أبو المظفر يوسفُ بنُ هبة الله بنِ الحسين ابنِ السِّتْريِّ ، بطريق مكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ ، ودفن من الغد بسَمِيراء[2] .

سمع من أبي منصور عبد الله بنِ محمد بنِ علي بنِ عبد السلام .

وحَدَّثَ .

والسِّتْرِي[3] : بكسر السين المهملة وسكون التاء ثالث الحروف وكسر الراء .

٢٠٨٨ ـ وفي ليلة العاشر من المحرم توفي الشيخُ أبو السعود سليمانُ[4] بنُ محمود ابنِ أبي الحسن بنِ محفوظ ، القُرَشيُّ البغداديُّ الأَزَجِيُّ المعروف بابن الصَّيْقل ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب الأَزَج بمقبرة الخَلاّل .

ومولده في الحادي عشرَ من رجب سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي هاشم عيسى بنِ أحمد الدُّوشابيِّ ، وغيرِه .

وحدَّثَ . وله شِعْرٌ .

٢٠٨٩ ـ وفي ليلة العشرين من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الرحمان[5] ابنُ أبي العز المبارك بنِ أبي البركات محمد بنِ أبي العز بنِ الخَبّازة البغداديُّ المقرئُ الخَيّاطُ البزازُ ، المعروف بابن الدُوَيك ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم على أبي الفرج دُلَف بنِ كرم العُكْبَرِيِّ . وسمع من أبي الوقت

---

(١) إلى هنا ينتهي الموجود من هذا الجزء في نسخة (س) وهو آخر المجلد الأول من النسخة وهي النسخة الإسكندرانية .

(٢) راجع كلاماً موسعاً عن ضبط تقييد هذا الموقع وتحديده في معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب .

(٤) انظر ترجمته في الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٨٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٤٢-١٤٣ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

عبدِ الأول بنِ عيسى[1] وأبي القاسم أحمد بنِ المبارك بنِ قَفَرْجَل ، وغيرِهما .

وحدَّثَ . وكان شيخاً صالحاً . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة .

٢٠٩٠ ـ وفي التاسع والعشرين من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم المباركُ[2] ابنُ أبي الحسن علي بنِ أبي القاسم المبارك بنِ علي بنِ أبي الجود ، البغداديُّ العتّابيُّ الوراقُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب من الغد ، وقد نَيّف على الثمانين .

سمع من الشيخ الزاهد أبي العباس أحمد بنِ أبي غالب بنِ الطلاية .

وحَدَّثَ ببغداد ، والمَوْصِل . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في سنة عشر وست مئة .

وهو آخر من حدث عن ابن الطلاية .

وكان أبوه وجده أُمَناء القضاة بمحلتهم .

وهم نُسَباء أبي العباس بن الطلاية .

وجده أبو القاسم المبارك بن علي العَتّابي سمع من غير واحد ، وحدث[3]

والعَتّابي : بالعين المهملة والتاء ثالث الحروف وبعد الألف باء موحدة : نسبة إلى المحلة المعروفة بالعَتّابيين بالجانب الغربي من مدينة السلام ـ عمرها الله تعالى ـ حدَّثَ من أهلها غير واحد .

وفي الرواة : العَتّابي ، منسوب إلى عَتّاب بن أُسَيْد .

والعَتّابي : منسوب إلى عَتّاب بن سعد .

والعَتّابي : إلى محلة دار عَتّاب .

٢٠٩١ ـ وفي مستهل صفر توفي الشيخُ الصالحُ أبو البدر ظَفَرُ[4] بنُ أحمد بنِ غنيمة بنِ أحمد البغداديُّ الصوفيُّ الخَرّاطُ الخياطُ المعروفُ بابن زَعْرُورة[5] ، ببغداد ،

---

(١) ذكر ابن نقطة في التقييد أنه سمع منه صحيح البخاري (الورقة ١٤٣) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٥ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ابن العماد : شذرات : ٥/١١٠ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام وذكر أن وفاته سنة ٥٣١ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وقيد الذهبي بخطه زعرورة : « زعزورة » وما أظنه تقييداً جيداً ، وما أثبتناه هو الصواب لأن الذهبي قيد اللفظ بوجهه الصحيح في ترجمة أخيه يونس الآتية في وفيات سنة ٦٢٧ (ت ٢٣٠٥) .

(٥) تقدم ذكر واحد من بني زعرورة ، هو أبوبكر عبيد الله بن أبي القاسم ابن أبي بكر بن الحسن البغدادي الحريمي المتوفى سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٦٩) ولا ندري هل هو قريبه أم لا .

ودفن بباب حرب .

ومولده سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سمع بإفادة أبيه من أبي عبد الله مسلم بنِ ثابت بنِ زيد ابنِ النخاس ، وأبي محمد عبد الله بنِ عبد الصمد السُّلَمي ، وجماعة .

وحدَّث ، ولنا منـه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد ، وكانَ شيخاً صالحاً مُشتغِلاً بالعبادة مُلازماً لمسجده إلى أن مات .

٢٠٩٢ ـ وفي الثالث من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو المحاسن محمدُ[١] بنُ أبي الفضلِ السِّيْد بنِ أبي الفوارس ، الأنصاريُّ الدمشقيُّ الصَّفّارُ النحّاسُ المعروف بابن أبي لُقْمَة ، بدمشق .

ومولده في شعبان سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح نصر الله بنِ محمد بنِ عبد القوي المِصِّيْصِي ، وأبي القاسم نصر بنِ أحمد بنِ مقاتل السويسي ، وأبي محمد هبة الله بنِ أحمد بنِ عبد الله بنِ طاووس ، وأبي محمد عبد الله[٢] بن زَرِّين[٣] بن محمد الدُّوِيني[٤] المقرئ وغيرهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة منها ما هو في شهر رمضان سنة سبع وست مئة .

والسِّيْد : بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة .

وَزرِّين : بتقديم الزاي على الراء المشددة المكسورة .

والدُّوِيني : بضم الدال المهملة وكسر الواو : منسوب إلى دُوِين : مدينة مشهورة بأذربيجان .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٤ ، والعبر : ٩٦/٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٠/٥ ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي يعلى حمزة في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٩٨) .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي مشتبه الذهبي (ص ٢٩١ ، ٣١٦) وتوضيح ابن ناصر الدين (ج ٢ ورقة ١٠) : « عبدان » وهو الأصح .

(٣) راجع الذهبي : المشتبه : ص ٣١٦ .

(٤) قد تقدم ضبط « الدويني » بفتح الدال في ترجمة الأمير فريدون بن كشوارة الدويني كما في معجم البلدان لياقوت الحموي وتابعه شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد في تعليقه على تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (راجع ص ٩ من هذا المجلد) لكن السمعاني قيده بضم الدال بالحروف وتابعه في ذلك ابن الأثير في اللباب (٤٣٢/١ـ٤٣٣) والمنذري هنا والذهبي في المشتبه (ص ٢٩١) وابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه =

٢٠٩٣ ـ وفي ليلة الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو عبد الله الحسينُ[1] ابنُ يوسف بنِ الحسين بنِ علي بنِ عبد الله ، المعروفُ بابن القَنْدِي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبرز .

سمع من فخر النساء شُهْدَة بنت الإبرِي .

وحَدَّث .

٢٠٩٤ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو بكر عبدُ الله[2] بنُ أحمد بنِ أبي بكر ، البغداديُّ الطحان[3] ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الخيزران .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بن عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي الفتح عبيدالله ابنِ عبد الله بنِ نجا بنِ شاتِيل ، وأبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القَزّاز ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أحمد بنِ الإبري ، وتَجنِّي بنت عبد الله الوهبانيّة ، وغيرهم .

وحَدَّثَ[4] .

٢٠٩٥ ـ وفي منتصف شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفضل ، ويقالُ : أبو محمد ، عبدُ المنعم[5] بنُ علي بنِ صدقة بنِ علي بنِ الحسن بنِ محمد ، الحَرَّانيُّ الأصل ، الدمشقيُّ المولد والدار العدلُ ، بدمشق ، ودفن من يومه وهو ابن نَيف وستين سنة .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن بنِ هبة الله الدمشقي ، وأبي الفهم عبدِ الرحمان بنِ عبد العزيز محمد بنِ أبي العَجَائِز ، وأبي الحسين أحمد وأبي المعالي محمد ابني حمزة بنِ علي السُّلَمِيَّيْن ، وآخرين .

= الذهبي (ج ٢ الورقة ١٠ من نسخة الظاهرية) وقد استدرك ابن ناصر الدين جملة ممن نسب إلى هذه البلدة ممن لم يذكرهم الذهبي في المشتبه منهم : الأمير فرج بن كشوارة الدويني وأخوه الأمير فريدون بن كشوارة المارة ترجمته في الرقم ١٧٣١ (ص ٨ من هذا المجلد) . قال بشار عواد : والأشبه عندي متابعة أبي سعد السمعاني ومن تابعه في تقييده لأنه أعلم بهذه البلاد من ياقوت . فليعرف ذلك . والمسألة مختلف فيها .

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١٣٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن حجر : لسان : ٢/١٣٨ . ونقل عن ابن النجار أن مولده سنة ٥٥١ وأنه قال عنه : « لا يعتمد على قوله وخطيء لكثرة وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه » .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « العجان الخباز » (الورقة ٣١) .

(٤) ذكر الذهبي أنه جمع لنفسه مشيخة كبيرة . (الورقة ٣١ في نسخة أيا صوفيا المذكورة) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٨٣ .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة منها ما هو في شوال سنة أربع عشرة وست مئة .

٢٠٩٦ ـ وفي سحر السابعَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو العبّاس أحمدُ[١] بنُ محمد بنِ علي بن يحيى بنِ الحسين ، البغداديُّ الخَيّاطُ المعروفُ بابن المُؤَدِّبِ ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

وحَدَّث .

٢٠٩٧ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الحاجبُ الأجلُّ أبو الحسن عليٌّ[٢] ابنُ الحاجب الأجلِّ أبي سعد محمدِ بنِ أبي نصر بنِ عبد الله بنِ الحسين ابنِ عبد الله بنِ السَّكن ، البغداديُّ المعروفُ بابن المُعَوَّج[٣] ، ببغداد ، ودفن بمشهد باب التِّبن .

ومولده في سنة ثمان وخمسين وخمس مئة . وقيل : إن مولده في أواخر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

سمع من عم أبيه أبي عبد الله محمد بنِ محمد بنِ علي بنِ السَّكَن .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة عشرين وست مئة.

وكان من حجاب الديوانِ العزيز ، ولديه فَضْلٌ وأدبٌ .

وهو من بيت مشهور بالرواية والفضل والرئاسة والتقدم .

ووالده أبو سعد محمد سمع من غير واحد ، وكان حاجب الحجاب .

٢٠٩٨ ـ وفي العَشْرِ الأواخر من شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجلُّ قاضي قضاة الشام أبو محمد وأبو الفضل وأبو الوليد وأبو الفرج يونسُ[٤] بنُ بَدْران بنِ فيْرُوز بن

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٨ في نسخة أيا صوفيا ٣٠١٢) وقال فيه : «أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو العباس الهمذاني البغدادي المؤدب . أسمعه أبوه من مسلم بن ثابت النخاس وجماعة . روى عنه ابن النجار في تاريخه » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٢ الترجمة ١٧٢٣ ولقبه غرس الدين ، وقد تقدم ذكر غير واحد من أهله ، راجع التراجم ٢١٥ ، ٧١٥ ، ١٢٣٤ ، ١٤٤١ . وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) أخذنا هذا الضبط من خط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام .

(٤) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٤٣/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين ، ص ١٤٨ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٤ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٦٥ ، السبكي : طبقات : ١٥٣/٥ (٣٦٦/٨ في طبعة عيسى البابي الحلبي بعناية الطناحي) ، ابن كثير : البداية : ١١٤/١٣-١١٥ ، =

صاعد بنِ عالي بنِ محمد بنِ علي ، القرشيُّ الشَّيْبِيُّ ، الحجازيُّ الأصل ، المَلِيجِيُّ المولد ، المصريُّ الدار ، الدمشقيُّ الوفاة ، الشافعيُّ الحاكم المنعوتُ بالجمال المصري، ودفن بداره .

ومولده تقريباً سنة خمسين وخمس مئة .

تفقه بمصر على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهاني ، وبالقاهرة من أبي الحسن علي بنِ هبة الله بنِ عبد الصمد الكاملي ، وبالمَوْصل من أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثَّقَفي .

وحدّثَ . وتَرَسَّلَ إلى الديوان العزيز ـ مَجَّدَهُ الله تعالى ـ وَوَلِيَ الوكالة السلطانية بدمشق والتدريس بها وقضاء القضاة .

ومَلِيْج[1] : بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها جيم ، وهي بلدة من غربية الفسطاط .

٢٠٩٩ ـ وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو حفص عليُّ[2] بنُ إسماعيل بنِ مُظَفَّر الحَرْبِي المعروف بابن السوادي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من جده لأمه أبي بكر عَتِيق بن عبد العزيز بن صِيْلا .

وحَدَّثَ .

٢١٠٠ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الشيخُ الفقيهُ أبو العباس أحمدُ[3] ابنُ الشيخ الفقيه أبي البركات محمود بنِ أحمد بن ناصر ، البغداديُّ الحربيُّ

= ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩١/١ ، التميمي : القضاة الشافعية : ص ٦٤ـ٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ١١٢/٥ . وقد هجاه الشاعر ابن عنين الآتية ترجمته (انظر ديوانه ص ٢٣٨) . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « ونقلت من خط الضياء (المقدسي) : توفي القاضي يونس به بدران المصري بدمشق وقليل من الخلق من كان يترحم عليه » (الورقة ٣٨ من نسخة أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٦٣٩/٢ـ٦٤٠ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) ذكره ابن رجب في الذيل مرتين من غير أن يفطن لذلك ، فقد ذكره أولاً ونقل عن المنذري وابن الساعي : ١٦٧/٢ـ١٦٨ ، وذكره بعد هذه الترجمة مباشرة ناقلاً عن محب الدين ابن النجار مع اختلاف في نسبه فقال : « أحمد بن ناصر بن أحمد بن محمد بن ناصر الإسكافي الفقيه ، أبو العباس بن أبي البركات ، الفقيه الحربي . قرأ طرفاً من الفقه على والده . وسمع الحديث من أبي الفتح ابن البطي ، ويحيى بن نابُت (كذابالنون) بن بندار ، وسعد الله ابن الدجاجي وغيرهم ... الخ » . ثم نقل عن ابن النجار أن وفاته كانت في الحادي والعشرين من الشهر المذكور . (ص ١٦٨) وتابعه في ذلك ابن العماد في شذرات : ١٠٧/٥ـ١٠٨ فذكر الترجمتين أيضاً =

لإسكاف الحَذّاء، ببغداد، ودفن بباب حرب.

ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة ظَنًّا.

تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - على والده أبي البركات، وسمع بإفادته من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت ابنِ بُنْدار، وأبي الحسن سعد الله بنِ نصر ابنِ الدَّجَاجي، وأبي جعفر أحمد بنِ أحمد ابنِ عبد العزيز المعروف بابن القاص، وغيرهم.

وحدث. ولنا منه إجازة، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة.

ويقال: كانت وفاته في الحادي والعشرين من الشهر المذكور.

وقد تقدم ذكر والده.

٢١٠١ - وفي ليلة السابعَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد إسحاقُ[1] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي عبد الله محمدِ بنِ المؤيد بنِ علي بنِ إسماعيل بنِ أبي طالب، الهَمَذانيُّ الأصل، المِصْريُّ المولد، الوَبَريُّ الشافعيُّ المنعوت بالرَّفيع[2]، بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم.

ومولده سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة تقديراً.

سمع بمصر من أبيه، ومن شيخنا أبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحي وأبي الفضل محمد بنِ يوسف الغَزْنوي، وأبي الحسن علي بنِ إبراهيم بنِ نجا الدِّمَشقي، وأمِّ عبد الكريم فاطمة بنتِ سعد الخير بنِ محمد الأنصاري، وغيرِهم من أهل البلد والقادمين عليها. ورحل إلى الشام فسمع بدمشق من شيخنا أبي حفص عمر بنِ محمد بنِ طبرزذ، وغيره. وسمع ببغداد من جماعة من أصحاب القاضي أبي بكر الأنصاري وغيرِه. وسمع بواسط من أبي الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدَآئي[3] وغيره. وسمع

= فتأمل ذلك! وترجم له الذهبي متابعاً المنذري (تاريخ الإسلام: الورقة ٢٨ أيا صوفيا ٣٠١٢) لكنه قال في وفاته: رابع عشر جمادى الأولى.

(١) انظر ترجمته في: ابن العديم: بغية الطلب: م ٢ الورقة ٢٩٦ ونقل عن الحافظ رشيد الدين أبي بكر محمد بن عبد العظيم المنذري: الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ١٩٠، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل عن المنذري تصريحاً، ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ١٧٠، وذكره ابن حجر العسقلاني في ترجمة ولده الآخر أبي المعالي إسحاق المعروف بالشهاب المتوفى في التاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة ٧٠١ (الدرر الكامنة: ١/١٠٣).

(٢) يعني رفيع الدين.

(٣) قال الذهبي في المشتبه (ص ٦٢٤): «وبهمزة ممدودة: القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار المَنْدائي **قاضي** =

بأصبهان من عفيفة بنتِ أحمد الفَارفَانيّة ، وجماعة من أصحاب زاهر بنِ طاهر الشحامي ، وغيره . وجال في تلك الناحية مُدَّة . وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ، وَوَلِيَ القضاء بأبرقُوه مدة ، وعاد إلى مِصْر وحدّث بها بشيء من مسموعاته .

والوَبَري : بفتح الواو والباء الموحدة المفتوحة وبعدها راء مهملة : نسبة إلى الفراء .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

وسيأتي ذكر ولده .

٢١٠٢ ـ وفي أوائل جمادى الآخرة ، أو أواخر جمادى الأولى ، توفي الشيخُ المُقَرَّب أبو حفص عمرُ[2] بنُ علي بنِ محمد بنِ قُشَام الحلبي الدَّارقُطْنِي ـ من أهل دار القطن : محلة بحلب ـ .

ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع بحلب من أبي بكر محمد بنِ ياسر الجياني ، وغيرِه . ورحَلَ إلى أصبهان وذكر أنه كان يحضر مجلس العِجْلي .

وصنَّف تصانيف[3] ، ودَرَّسَ بحلب . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من حَلَب في جمادى الأولى سنة عشرين وست مئة .

وقُشَام : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وبعد الألف ميم .

٢١٠٣ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو إبراهيم ، ويقال : أبو عبد الله أسعدُ[4] بنُ بقَاء بنِ عَبْد المعروف بابنِ بَقَاقَا البغداديُّ الأَزَجيُّ النجارُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر .

وَحدَّثَ .

وهو نسيب ابن بقاقا .

= واسط . وابنه مسند العراق أبو الفتح محمد بن أحمد المندآئي ، ويقال : الماندائي . وولده . قال أبو العباس : كان قوم من العجم تأخر إسلامهم من أجدادي ، فقيل الماندآئي : وهو بالعربي : الباقي » .

(١) في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٨٩٥) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٥٢٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وصنف في الفقه تصانيف لم تكن بالمفيدة » (الورقة ٣٣ في نسخة أيا صوفيا) ثم نقل عن ياقوت قولاً في ذم تصانيفه .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

٢١٠٤ ـ وفي ليلة الخامس[1] من جمادى الآخرة توفي القاضي الفقيهُ أبو العباسِ أحمدُ[2] بنُ عبد الواحد بنِ أحمد بنِ عبد الرحمان بنِ إسماعيل بنِ منصور المقدسيّ المعروف بالبُخَاري المنعوت بالشمس ، بجبل قاسِيون ، ودفن به .

ومولده في العَشْر الأواخر من شوال سنة أربع وستين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ نجا بن شَاتِيل ، وغيره . وسمع بنيسابور من أبي المعالي عبد المنعم بنِ أبي البركات عبد الله بنِ محمد الفُرَاوي ، وغيره . وسمع بواسط من جماعة .

وحدث بدمشق ، وحمص . وَوَلِيَ القضاء بحمص[3] ورأيته بدمشق ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة .

وعُرِفَ بالبُخَارِي ، لأنه تفقه ببخارى مدة .

وهو أخو الحافظ أبي عبد الله محمد بنِ عبد الواحد المَقْدسي المنعوت بالضياء.

٢١٠٥ ـ وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجلُّ الزاهدُ أبو محمد عبدُ الرحمان[4] بنُ عبد الله بنِ علوان بنِ عبد الله الأسديُّ الحَلَبِيُّ المعروفُ بابن الأستاذ ، بحلب ، ودفن من الغد .

---

(١) قال ابن العديم في بغية الطلب : « أخبرنا الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي في معجمه ، قال : مولده ... وتوفي ليلة الجمعة الخامس عشر من جمادى الآخرة ... كتب لي مولده ووفاته أخوه الحافظ أبو عبد الله » . قال بشار عواد : وكذلك نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء وغيره من كتبه عن أخيه الحافظ أبي عبد الله محمد المعروف بالضياء المتوفى سنة ٦٤٣ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن العديم : بغية الطلب : م ١ الورقة ٢٤٦ـ٢٤٨ وفصل في ترجمته وذكر أنه نقل تاريخ مولده وكثيراً من ترجمته عن أخيه الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ، قال : « وذكر له ترجمة في جزء جمع فيه أخبار المقادسة ودخولهم إلى دمشق ، وقع إليّ بخطه فنقلت ما ذكره ... نقلاً من خطه ، وقد أجاز لي رواية ذلك مع غيره » ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٨ (ايا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي م ٦ الورقة ٧٧ ، ابن رجب : الذيل : ١٦٨/٢ ـ ١٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ ص ٨٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٧/٥ .

(٣) قال كمال الدين ابن العديم في بغية الطلب : « وذكر الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتاب التكملة أنه ولي القضاء بحمص وليس كذلك ، وإنما ولي التحديث بحمص في أيام الملك المجاهد شركوه بن محمد أحضره إليها للتحديث فظن الناقل أنه ولي القضاء . وكان قاضي حمص صالح بن أبي الشبل » .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٠١/٢ وقد كناه صاحب الأصل بأبي القاسم وذكر الذهبي أنه معروف بأبي محمد ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧١ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٣ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٨/٥ .

ومولده في شهر ربيع الآخِر سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

سمع بحلب من الحافظين : أبي محمد عبد الله بنِ محمد بنِ عبد الله الأشيري وأبي بكر محمد بنِ علي بنِ ياسر الجياني ، وأبي بكر عبد الله بنِ محمد بنِ أبي العباس النوقاني ، وأبي طالب عبدِ الرحمان بنِ الحسن بنِ عبد الرحمان ابنِ العجمي ، وأبي علي الحسن بنِ علي بنِ الحسن البطليوسي ، وأبي حامد محمد بنِ عبد الرحيم بن سليمان الغرناطي ، وأبي سالم أحمد بنِ عبد القاهر بنِ أحمد الحلبي ، وأبي الفتح أحمد بنِ الوفاء بنِ عبد الرحمان البغدادي ، وأبي الأصبغ عبد العزيز بنِ علي بنِ محمد الأندلسي ، وأبي بكر محمد بنِ بركة بنِ كرما الصِّلْحِي ، وجماعة غيرهم . وسمع ببغداد من الشريف النقيب أبي العباس أحمد بنِ محمد بنِ عبد العزيز العباسي المكي . وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقي ، وأبي المكارم عبدِ الواحد بنِ محمد بنِ المسلم بنِ هلال ، وأبي الغنائم هبةِ الله بنِ محفوظ بنِ صَصْرَى . وأجاز له ـ من خراسان ، وأصبهان ، والمَوْصل ، ودمشق ، ومصر ، والإسكندرية ـ جماعةٌ كثيرة .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة إحداهن في صفر سنة عشر وست مئة ، وكان من الزهاد المذكورين وأهل الصلاح المشهورين .

٢١٠٦ ـ وفي الحادي عشرَ من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ القوي[١] ابنُ عبد الباقي بنِ أبي اليقظان ، المَعَرّيُّ الكُتُبِيُّ ، المنعوتُ بالضياء ، بدمشق ، ودفن بباب الصغير .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني ، وحدَّث عنه بدمشق .

٢١٠٧ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو العز أحمدُ[٢] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي المظفرِ (محمدِ)[٣] بنِ أبي القاسمِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ المُعَمَّرِ بنِ جعفرِ ، البَغداديُّ ، ببغداد ، ودفن بباب التِّبْن .

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ (محمد)[٤] بنِ خضير .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) أطمسها حبر انسكب على حاشية النسخة وعرفناها من تاريخ الإسلام للذهبي .

(٤) الهامش السابق ، وعرفناها من ترجمة ابن خضير المتوفى سنة ٥٦٥ .

ووالده أبو المظفر تولى ديوان الزمام .

وعمه أبو الفضائل يحيى سمع من غير واحد ، وحدّث ، وكان من أرباب المناصب ، وَوَلِيَ (نَظَر)[1] المخزن المعمور ، وناب في الوزارة .

٢١٠٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الصالحُ أبو الفضل محمدُ[2] بنُ عمر بنِ عليٍّ بنِ خليفةَ بنِ الطيِّب بنِ حبيبٍ ، البغداديُّ الحربيُّ الواسطيُّ الرُّوْبانيُّ العَطّار ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

سمع من والده ، ومن أبي المظفر هبةِ اللهِ بنِ أحمدَ ابنِ محمدِ الشّبليِّ ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي علي أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ الرَّحْبيِّ ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وكمال ابنة الحافظ أبي محمد عبد الله بنِ أحمد السمرقندي. وأجاز له الحافظ أبو الفضل محمدُ بنُ ناصرِ السلاميّ ، وأبو بكر محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ ابنِ الزاغونيِّ ، وغيرهُما .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شوال سنة ثمان وست مئة .

وواسط التي نُسِبَ إليها : قرية من قرى دُجَيْل أصله منها .

وفي الرواة : الواسطي : منسوب إلى واسط العراق البلد المشهور اختطها الحجاج ابنُ يوسف بين الكوفة والبصرة ، ولهذا سُمِّيَت واسط ، لأنها توسطت المِصْرَين ، خَرَجَ منها خَلْقٌ من أهل العلم .

والواسطيُّ أيضاً : منسوب إلى هذه البلدة لنزوله بها وليس منها .

والواسطيُّ أيضاً : منسوب إلى واسط : قرية من قرى بَلْخ .

والواسطيُّ أيضاً : منسوب إلى واسط : قرية بالقرب من مطيرآباذ .

والواسطيُّ أيضاً : منسوب إلى واسط الرقة .

والواسطيُّ أيضاً : منسوب إلى واسط بالأندلس من عمل قبرة .

---

(١) هكذا تبدو لنا . وقد ترجم له ابن الجوزي في المنتظم (٢٥٦/١٠) وذكر توليه الوظائف ، ووفاته سنة ٥٧٠ وراجع أيضاً مختصر التاريخ للكازروني (ص ٢٤٠) وسبط ابن الجوزي (مختصر : ٣٣١/٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٨٢٨/٢ وتصحف في ترجمته نقطة إلى (بقطة) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٥ (شهيد علي) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٨٥/١ـ٨٦ ، المشتبه : ص ٣٢٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

وثمَّ مواضع كثيرة غير هذه تسمى واسط لا نعلم أن أحداً نُسِبَ إليها ـ والله عز وجل أعلم ـ .

والرُّوْباني : بضم الراء المهملة وسكون الواو وبعدها باء بواحدة وبعد الألف نون[1] نسبة إلى رُوْبَا : قرية من قرى دُجَيْل أيضاً ، ذُكِرَ أن أصله منها .

٢١٠٩ ـ وفي مُستهل رجب توفي أبو يوسف يعقوبُ[2] بن عُبَيْد الله عتيق شيخنا أبي اليُمْن زيد بنِ الحسن الكِنْدِيّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الخيزران .

سمع من الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بنِ علي بنِ الجوزي وغيره .

وحدَّث . وله شعر .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الأربعين ولله الحمد ، يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ : وفي الثالثَ عشرَ من رجب توفي أبو الحسن يرنقش[3] .

---

(١) هكذا في الأصل وفي إحدى نسخ المشتبه للذهبي . وفي معجم البلدان والمشتبه (الروبائي) ، وهو غير دقيق لأنني وجدته مقيداً بخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام بالنون ، بالحروف ، وما كان تقدير البجاوي محقق المشتبه تقديراً جيداً فليصحح .

(٢) انظر ترجمته في : ابن كثير : البداية : ١١٦/١٣ قال : « ياقوت ، ويقال له : يعقوب بن عبدالله نجيب الدين ... إلخ » .

(٣) يأتي بعد هذا سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع الأخير بصحة ذلك .

الجزء الحادي والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أملى علينا شيخُنا الصَّدْرُ الحافظُ المُفيدُ زكيٌّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد القوي بن عبد الله المُنذِريُّ ـ أَيَّدَهُ الله ـ في يوم الأربعاء العشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال[1] :

---

(١) وردت صيغة إملاء الجزء في (س) كما يأتي : « بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله . أملى علينا شيخنا وسيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ عمدة المحدثين زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ أثابه الله الجنة ـ في يوم الأربعاء العشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وست مئة بدار الحديث الكاملية قال » :

بقية سنة ثلاث وعشرين وست مئة

٢١١٠ ـ وفي الثالث من رجب توفي أبو الحسن برنقش[١] بنُ عبدِ الله الجهيريُّ عتيق ابن أبي نصر بن جهير ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوردية .

سمع مع أولاد مولاه من الشريف أبي جعفر أحمد بنِ محمد بن عبد العزيز العباسي . وحَدَّثَ .

٢١١١ ـ وفي الثالثَ عشرَ منِ رجب توفي الخليفةُ الإمامُ الظاهرُ بأمر الله أميرُ المؤمنين أبو نصر محمدُ[٢] الإمامُ ابنُ الخليفة ، الناصر لدين الله أميرِ المؤمنين أبي العباس أحمدَ ـ قدس الله روحهما ونور ضريحهما ـ .

خَطَب له والدُه بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشرَ من صفر سنة خمس وثمانين وخمس مئة بجوامع بغداد جميعها وكتب بذلك إلى الآفاق فخطب له بولاية العهد إلى أن ترك ذلك في يوم الجمعة الرابعَ عشرَ من جمادى الأولى سنة إحدى وست مئة . ثم أُعِيدَت الخطبة له بولاية العهد في يوم الجمعة سلخ شوال سنة ثماني عشرة

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل عن ابن النجار .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٢/١٨٨ـ١٨٩ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨ (شهيد علي) سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٦٤٢ـ٦٤٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٤٩ ، ابن العبري : مختصر : ص ٢٤٢ـ٢٤٣ ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٢٣ ، الذهبي : سير أعلام/النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٥ـ١٨٦ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٤ـ٣٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وفيه ترجمة رائقة له ، ودول الإسلام : ٢/٩٦ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٣٨ـ٢٣٩ ، والوافي : ٢/٩٥ـ٩٧ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١١٢ـ١١٣ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢٢٠ـ٢٢١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٦٥ ، الشطبي : الجمان : الورقة ٣٦٨ـ٣٦٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٠٩ـ١١٠ وغيرها كثير جداً .

وست مئة ، وبايع له أهل بيته بالخلافة في ليلة سلخ شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مئة ، وهي الليلة التي توفي فيها والده . وبويع صبيحتها البيعة العامة . وكانت خلافته تسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً .

حدث بالإجازة عن والده الإمام الناصر لدين الله ، سمع منه قاضي القضاة أبو صالح نصرُ بنُ عبد الرزاق بنِ عبد القادر الجيليّ ، وغيرُه من أعيان البغداديين .

١٢١٢ ـ وفي السابعَ عشرَ من رجب توفي القاضي الأجلُّ الأصيلُ أبو منصورٍ المظفرُ [١] ابنُ القاضي الأجلِّ أبي علي عبدِ القاهر بنِ الحسن بنِ علي بنِ القاسم ، الشهرزوريُّ الشافعيُّ الحاكمُ ، بالموصل .

ومولده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع ببغداد من الشيخ أبي أحمد عبدِ الوهاب بنِ علي بنِ علي ، والحافظ أبي محمدٍ عبد العزيز بنِ محمود ابن الأخضر ، وأبي العباس أحمد بن الحسن العاقولي ، وغيرِهم .

وخَرَّجَ لنفسهِ أحاديث عوالي .

وحدّث . وتولى قضاء المَوْصل مُدّة ونفذ رسولاً للديوان العزيز غير مرة ونفذ أيضاً رسولاً إلى الشام .

وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتَّقَدُّم . وأضر قبل وفاته بمدة وأصابه فالج . وكان الثناء عليه جميلاً .

وقيل : كانت وفاته في الثامنَ عشرَ من الشهر المذكور ، وقيل : في رابع عشره ، والأول أثبت .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة منها ما هو في جمادى الأولى سنة إحدى

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ١٩٣/١٢ قال : ولم يخلف غير بنت توفيت بعده بثلاثة أشهر ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٣ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٥ .

عشرة وست مئة .

ووالده أبو علي عبدُالقاهر ناب عن عمه القاضي أبي عبدِ الله الحسنِ بن علي الشهرزوري في القضاء ببغداد لما توجه عمه رسولاً .

٢١١٣ ـ وفي الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو الطاهر إسماعيلُ[١] بنُ ظافر بنِ عبد الله العُقَيْليُّ المقرئُ المالكيُّ ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وقرأ الأدب ، ونظر في التفسير . وسمع من أبي الحسن عليِّ بنِ هبة اللهِ بنِ عبد الصمد الكاملي ، والشريف أبي المفاخر سعيدِ بنِ الحسين المأموني ، وأبوي القاسم : عبد الرحمان بنِ محمد بنِ الحسين السِّبْيِي وهبة الله بنِ علي بنِ سعود الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بنِ علي الرَّحْبِي ، وأبي الجيوش عساكر ابنِ علي المقرئ ، والعلامة أبي محمد عبدِ الله بنِ بري النحويِّ ، والفقيه أبي محمد عبدِ الله بنِ محمد بنِ سعد اللهِ الحنفيِّ ، وأبي الحسن عليِّ بنِ أحمدَ الحديثيِّ ، وأبي الفضل محمدِ بنِ يوسفَ الحنفيِّ ، وأبي المحاسن مُشَرَّف بنِ المؤيد بنِ علي الهَمَذانيِّ ، وأبي عبدِ الله محمدِ بنِ حَمْدِ بن حامد الأرتاحي ، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين عليها .

وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة المحروسة مدة .

وحدث ، سمعت منه ، وذكر لنا ما يدل على أنه ولد في سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

وكان عالماً ورعاً جامعاً لخصال جميلة ومآثر حميدة وآثر الاشتغال بالكسب وانقطع عما يقضي بالتقدم ، وإذا قُصِدَ للإفادة أجاب .

والعُقَيْلي : بضم العين المهملة وفتح القاف .

٢١١٤ ـ وفي الثالث أو الثاني والعشرين من رجب توفي الأديبُ الفاضلُ أبو المجد خزعلُ[٢] بنُ عَسْكر بنِ خليلٍ الشنائيُّ المقرئُ النحويُّ اللغويُّ ، بدمشق ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١١٠ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٢ ، السيوطي : بغية : ٤٤٨/١ .

(٢) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٤٩ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ٥ الورقة ١٤٧ـ١٤٨ وقال في كنيته : (أبو محمد) ، ثم قال : وقيل : أبو المجد . ونقل من معجم شيوخ الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي العطار القرشي ، ثم نقل ترجمة المنذري له بتمامها فقال : « أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم .. قال في ذكر من مات سنة ثلاث وعشرين وست مئة في كتاب التكملة لوفيات النقلة : وفي الثالث ، أو الثاني =

ودفن من الغد بباب الصغير .

حدَّثَ بشيءٍ من شعره .

وكان يذكر أنه سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ ، وأنه دخل بغداد وقرأ على الكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد الأنباريِّ أكثر تصانيفه، وعند عوده من بغداد قُطِعَ عليه الطريق وأُخِذَ ما كان معه من الكتب .

أقرأ القرآن الكريم بالبيت المُقَدَّس مدة ثم تحول إلى دمشق وسكنها إلى أن مات .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة منها ما هو في جمادى الآخرة سنة ثمان وست مئة .

٢١١٥ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من رجب توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد صدقةُ[1] بنُ أبي القاسم عبدِ العزيز بنِ أبي محمد هبةِ الله بنِ حديد ، البغداديُّ الأَزَجيُّ الدقاق ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الخلال .

ومولده تقريباً في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسنْ علي بنِ أبي سعد الخَبّاز . وأجاز له[2] الشيخُ أبو محمد عبدُ القادر بنُ أبي صالح الجيليّ ، وأبو القاسم يحيى بنُ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبو المعالي أحمدُ ابنُ عبد الغني بنِ محمد بنِ حنيفة الباجسرائيُّ ، وأبو بكر أَحمدُ بنُ المقرب الكَرْخيُّ وغيرُهم .

وَحدَّثَ .

وحَديد : بالحاء المهملة المفتوحة .

٢١١٦ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخُ أبو المعالي محمدُ بنُ أبي المظفر

= والعشرين من رجب ... » الخ . وذكر أنه اجتمع بالمترجم في البيت المقدس ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٢ وتاريخ الإسلام : الورقة ٣٠ـ٣١ (أيا صوفيا) ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٦/٦ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٣ ، السيوطي : بغية : ٥٥٠/١ ونقل من معجم الشيوخ الصفي خليل بن أبي بكر المراغي المتوفى سنة ٦٨٥ ، وقيد (خزعل) بالحروف فقال : بفتح الخاء المعجمة والعين المهملة وسكون الزاي .

وقوله : « الشناني » : في س : (التنيسي) ، وفي بغية السيوطي : (الشناني) وما أثبتناه من (أ) وأبي شامة وبغية ابن العديم الذي قال : نسبة إلى شنا .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) في (س) : وأجازه .

محمدِ بنِ محمد بن الحسن ، البغداديُّ المعروف بابن اليازوري ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف .

وحَدَّثَ[1] .

٢١١٧ ـ وفي التاسع والعشرين من رجب توفيت الشيخةُ خديجةُ[2] بنتُ حسان من أهل جبل قاسِيون .

حدثت بالإجازة .

٢١١٨ ـ وفي العاشر من شعبان توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو القاسم عُبَيْدُ الله[3] بنُ أحمد بنِ أبي سعد بنِ حمويه ، الحمويُّ ، الجُوَيْنيُّ الأصل ، المصريُّ الدار والوفاة ، الشافعيُّ الصوفيُّ ، بمشهد الحسين عليه السلام ـ بالقاهرة المحروسة ، ودفن بسفح المقطم .

سمع بدمشق من أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفي .

وحدث . سمعتُ منه .

وهو مشهور بكنيته ، وسماه بعضهم : عبدَ الرحمان ، وبعضهم : عِليًّا .

وكان رجلاً صالحاً . وهو من بيت العلم والصلاح والرواية ، حَدَّثَ منهم غير واحد .

٢١١٩ ـ وفي ليلة السادس من شهر رمضان توفي القاضي الأجلُّ أبو عبد الله الحسينُ[4] بنُ أبي الوفاء صادقِ[5] بنِ أبي محمد عبدِ الله بنِ نصر بنِ علي بنِ محمد ، المقدسيُّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الشافعيُّ المعروفُ بابن الأنجب ، بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم .

---

(١) تقدم ذكر أخيه أبي محمد عبد الله في وفيات السنة الفائتة . (الترجمة ٢٠٥٨) .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٣٠ أيا صوفيا ٣٠١٢) وقال : « خديجة بنت حسان بن ماجد الصحراوي ، أبوها من أهل جبل الصالحية ، روت بالإجازة عن هبة الله بن يحيى ابن البوقي وغيره . سمع منها الشيخ الضياء وعمر بن الحاجب ، وماتت في رجب » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٨٥ ونقل عن المنذري ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الفرات : تاريخ : م ١ الـورقة ٨٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٠ .

(٥) في (س) : صابر .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهاني ، وبالقاهرة من قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بنِ عيسى بنِ دِرباس الماراني ، والأثير أبي الطاهر محمد بن محمد ابنِ الأنباري .

وَحدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : يوم الخميس الثامنَ عشرَ من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وخمس مئة بالقاهرة .

٢١٢٠ ـ وفي العَشْرِ الأُوَلِ من شهر رمضان توفيت الشيخةُ الأصيلةُ خديجةُ[1] ابنةُ الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد بنِ محمد بن إبراهيم السِّلَفِي ، الأصبهانيةُ الأصل ، الإسكندرانيةُ المولد والدار والوفاة .

سمعت من والدها .

وحَدَّثَتْ . وقَدِمَتْ مِصْرَ بعد وفاة والدها واحتُرِمَت احتراماً كبيراً وبولغ في إكرامها ، وما علمتها حدثت بها ، وعادت إلى الإسكندرية ، ودَخَلْتُهَا وهي بها ولم أسمع منها ، ولنا منها إجازة .

٢١٢١ ـ وفي ليلة السادسَ عشرَ من شوال توفي الشيخُ الصالحُ الأصيلُ أبو المحاسن محمدُ[2] بنُ أبي الفرج هبة الله بنِ أبي حامد عبد العزيز بنِ علي بنِ محمد بنِ عمر بنِ محمد بنِ الحسين بن عمر بنِ إبراهيم[3] بنِ سعيد بنِ إبراهيم بنِ محمد بنِ نجا بنِ موسى ابنِ سعد بنِ أبي وقاص القُرشيّ الزُّهرِيُّ السَّعْدِيُّ البغداديُّ المَرَاتِبِيُّ البَيِّعُ المعروفُ بابن أبي حامد ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في يوم عرفة سنة ثلاثين وخمس مئة .

سمع من عمه أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن علي ، ونقيب النقباء أبي الحسن محمد بنِ طِراد[4] بنِ علي الزَّيْنَبِي ، وأبي الفرج عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ،

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل ترجمتها عن المنذري تصريحاً .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣١ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٦ـ٣٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وأعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٥٨/١ ، الصفدي : الوافي : محمدون : الورقة ١٠٥ـ١٠٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٠/٥ .

(٣) في تاريخ الإسلام للذهبي : « محمد بن حسين بن إبراهيم » فهو يحذف « عم » .

(٤) طراد على وزن كتاب ، وقد ضبطناه في بعض كتاباتنا ، ومنها في المجلد الأول في ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ، بالتشديد ، قال السيد الزبيدي في (طرد) من تاج العروس (٣٢٤/٨ من طبعة الكويت) : « وقد سموا : طراداً ككتاب ، منهم أبو الفوارس ، نقيب النقباء ، طراد بن محمد بن علي بن ثمام (كذا والصحيح تمام) مشهور ، توفي سنة ٤٩١ ، وكثير منهم يضبطه كشداد ، وهو وهم » .

ويقال : إنه تَفَرَّدَ بالروايةِ عنهم ، وسمع أيضاً من أبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى السِّجْزِيّ .

وحدّثَ . ولنا منه إجازة ، كتب بها إلينا من بغداد في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسع عشرة وست مئة . وهو من بيت مشهـور بالثروة والتقدم والرواية وكان بقية بيته ، وأضر في آخر عمره .

ووالده أبو الفرج هبةُ الله سمع من غير واحد ، وتولى حجابة باب المراتب يوماً أو يومين .

والمَـرَاتِـبِي : نسبة إلى باب المراتب .

٢١٢٢ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الحاجبُ الأجلُّ أبو طالب عليٌّ[١] بنُ أبي المظفر محمد بنِ أبي القاسم عبدِالله بنِ محمد بنِ المُعَـمَّر بنِ جعفر ، البغداديُّ ، ببغداد ، ودفن بتربة لهم بالحربية من الغد .

سمع من أبي المعالي أحمد بنِ عبد الغني بنِ محمد بنِ حنيفة ، وأبي الحسن سعدِالله ابنِ نصر ابنِ الدَّجَاجيِّ الواعظ ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي محمد عبد الله بنِ أحمد بن أحمد بنِ أبي خشاب ، وأبي أحمد الأسعد بنِ يلدرك بنِ أبي اللقاء الجبريلي ، وغيرهم .

وحَـدَّثَ . وَوَلِـيَ حجابة باب المراتب مدة .

وهو من بيت التقدم والولاية .

ومولده في الثامنَ عشرَ من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

٢١٢٣ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسين يحيي[٢] بنُ الحسن ، ويقال : يحيى بنُ أبي الحسن ، بنِ عبد الله الإسكندرانيّ المالكيُّ العَدْل المعروف بابن ياقُوت ، بثغر الإسكندرية .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وشهد بثغر الإسكندرية وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهاني .

وحَـدَّثَ . سمعتُ منه بالإسكندرية ، وسألته عن مولده ، فقال : في النصف من

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وقال فيه : « يحيى بن أبي الحسن » ونقل ترجمته بتمامها عن المنذري .

شوال سنة أربعين وخمس مئة .

وكان موصوفاً بالدين والعفاف والتحري فيما يتعاطاه . وسيأتي ذكر ولده محمد إن شاء الله تعالى ـ .

٢١٢٤ ـ وفي الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخُ الفقيهُ أبو المجد عبدُ المجيد[١] ابنُ هبة الله بنِ عبد الله ، الشافعيُّ الخطيبُ العدلُ ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم.

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي العباس أحمد بنِ المظفر الدِّمَشقي المعروف بابن زين التجار ، وبعده على الفقيه أبي عبد الله محمد بنِ هبة الله الحموي المنعوت بالتاج ، وبعده على شيخنا الفقيه أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ محمد المنعوت بالضياء ابن الوراق ، وأعاد له مدة . وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي الشافعي ومَن بعده من الحُكّام .

وتولى الخطابة بقرافة مصر ، وأمَّ بمسجد الصناعة مدة ، وسمع معنا من شيخنا أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد الله عتيق (أبي الفتح)[٢] بنِ باقا . وعَلّقْتُ عنه شيئاً. وكان عفيفاً صالِحاً (طارِحاً)[٣] للتَّكَلُّفِ يحمل خبزه ويخرج (به)[٤] من باب المدرسة إلى الفرن[٥] .

٢١٢٥ ـ وفي الرابع والعشرين من شوال توفي أبو إسحاق إبراهيمُ[٦] ابنُ الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد ابنِ الشيخِ الحافظ أبي محمدٍ عبدِ الغني بنِ عبد الواحد بنِ علي بنِ سرور المَقْدسيُّ .

سمع من شيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، وحدَّثَ عنه في طريق الحج. واخترمته المنية شابًّا . وكان قليلَ الكلام والمخالطة للناس .

٢١٢٦ ـ وفي السادس والعشرين من شوال توفى الشيخُ أبو علي الحسينُ[٧] بنُ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام :ورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) ظن أحد الخبراء القدراء ممن أحالت إليهم جامعة بغداد كتابنا هذا لتبيان صلاحيته أن في هذه الجملة من الخطأ ما يستوجب التصحيح ، إذ كيف يحمل الخبز من باب المدرسة إلى الفرن ؟ ! وفاته ـ حفظه الله ـ أن المؤلف استعمل كلمة « الخبز » بمعنى العجين أو الدقيق . باعتبار ما يكون ، وهو من البدائه عند العارفين بالعربية .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٢٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

عليّ بنِ محمد بن عليّ بنِ محمد الليثي الزَّمَانيُّ ، الأطرابلسيُّ الأصل ، الإسكندرانيُّ المولد والدار ، بالإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني .

وَحدَّثَ .

والزَّمَاني : بفتح الزاي وتخفيف الميم وبعد الألف نون .

٢١٢٧ ـ وفي ليلة مستهل ذي القعدة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الفضل جعفرُ[1] بنُ أبي علي الحسن بن إبراهيم ، الدَّمِيريُّ الأصل ، المِصْريُّ المولد والدار ، الحنفيّ العدل المنعوت بالتاج ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بقرب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على أبي الجيوش عساكر (بن علي)[2] الشافعي . وتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي محمد عبد الله بنِ محمد بنِ سعد الله المنعوت بالجمال وبه تَخرَّجَ . وتفقه أيضاً على الفقيه أبي محمد عبدِ الوهَّاب بنِ يوسف المنعوتِ بالبدر . وسمع من العلامة أبي محمد عبدِ الله بنِ برِّي بنِ عبد الجبار النحويّ ، وأبي محمد عبد الله بنِ محمد بنِ سعد الله الحنفيّ ، وأبي الفضل محمد بنِ يونس الغَزْنَويّ ، وأبي المظفر عبدِ الخالق بنِ فيروز الجَوْهَرِيّ ، وأبي عبد الله محمدِ بنِ محمد بنِ حامد الأصبهانيّ ، وأبي الثناء[3] حَمّاد بنِ هبة الله الحَرَّانيّ ، والحافظ أبي الحسن عليِّ بنِ المُفَضَّل المقدسيّ ، وجماعة من أهل البلد والقادمين عليها . وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد العلي الشافعيّ ومَنْ بَعده من الحُكّام .

وتولى التدريس بالمدرسة التي بالسيوفيين بالقاهرة المحروسة مدة طويلة إلى حين وفاته[4] . وكتب بخطه كثيراً ، وكان يكتب خطاً حسناً .

وحدَّثَ ، سمعت منه ، وسألته عن مولده ، فذكر ما يدل تقريباً على أنه سنة خمس وخمسين وخمس مئة بالقاهرة . وكان حسنَ السَّمْت كثيرَ العزلة ولازم الإقامة

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وترجم له محيي الدين القرشي في الجواهر مرتين من غير أن يعلم ، فذكره أولاً باسمه هذا ١٧٨/٢-١٧٩ ونقل عن المنذري ، ثم أعاد ذكره باسم « صقر » ٢٦٣/١ وتصحف في ترجمته الأولى الدميري إلى (الترمذي) وتابعه في هذا الخطأ المبين التميمي في الطبقات السنية فذكره مرتين (ج ١ الورقة ٦٧٩-٦٨٠ وج ٢ الورقة ١٦٠-١٦١) فتأمل هذا جيداً .

(٢) ليس في (س) .

(٣) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٤) وهو خامس مدرس لها كما ذكر القرشي في الجواهر .

بالقرافة مدة ، وربما مضى إليها وجاء منها ماشياً .

٢١٢٨ ـ وفي الثاني عشرَ من ذي القعدة توفي الفقيهُ الأجلُّ الصالحُ أبو عبد الله الحسينُ[١] بنُ إبراهيم بنِ أبي بكر بنِ خَلِّكان الشافعيّ المنعوت بالركن ، بإرْبل ، ودفن بالمقبرة العامة شرقي إرْبل .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي الفرج يحيى ابن محمود الثقفيِّ الأصبهانيِّ .

وحَدَّثَ بإربل ، ودَرَّس بها بعدة مدارس ، وكان عارفاً بالمَذْهَب معرفة تامة ، صالحاً ، كثيرَ تلاوة القرآن الكريم .

وهو من بيت علم وتَقَدُّم وصَلاح . وقد تقدم ذكر أخَوَيهِ .

٢١٢٩ ـ وفي سحر السادسَ عشرَ من ذي القعدة توفي القاضي الأجلُّ عزُّ القضاة أبو علي الحسينُ[٢] ابنُ القاضي الأجلِّ المرتضَى أبي عبد الله محمد ابنِ القاضي الأجلِّ الجليس أبي المعالي عبدِ العزيز بنِ الحسين بنِ عبد الله الجَبّاب التميميُّ السّعْدِيُّ الأغلبيُّ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من أبيه ، ومن أبي المفاخر سعد بنِ الحسين المأموني ، وأبي عمرو عثمان ابنِ فرج بنِ سعيد العَبْدَرِي . وتأدَّبَ ، وقالَ الشِّعْرَ الحَسَنَ ، وجمع مجاميع .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

وهو من بيت الرئاسة والتقدُّم والفضيلة ، وحدث من بيته غير واحد . وهو ولد شيخنا بالإجازة المُرْتَضَى أبي عبد الله محمد ، وابن أخي شيخنا الأسعد أبي البركات عبدِ القوي ، وأخو شيخنا فخر القضاة أبي الفضل أحمد ، وابن عم شيخنا أبي إسحاق إبراهيم ابن الإمام أبي القاسم عبد الرحمان .

٢١٣٠ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسن

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٨٦ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٥٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٠ـ١٧١ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١ الورقة ٨٣ .

عليٌّ[1] بنُ النفيس بنِ بُورنْداز بن الحسام[2] البغداديُّ المأمونيُّ أحدُ الحُجّاب بالديوان العزيز ـ مجَّدَه الله تعالى ـ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ.

ومولده في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى السِّجْزِي ، وأبي القاسم محمود بنِ عبد الكريم الأصبهاني المعروف بفورجة ، وأبي المعالي عمر بنِ علي الصيرفي ، وأبي محمد محمد بنِ أحمد بنِ عبد الكريم ابنِ المادح ، وأبي محمد عبدِ القادر بنِ أبي صالح الجيلي ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرهم .

وحَدَّثَ[3] ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في سنة سبع وست مئة . وكان شيخاً صالحاً حسن السَّمْتِ[4] .

وكان يسكن المأمونية المحلة المشهورة ببغداد ويؤم الناس (بها)[5] في مسجدٍ .

٢١٣١ ـ وفي أوائل ذي الحجة توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[6] ابنُ الشيخ أبي علي الحسنِ بنِ إبراهيم بنِ منصور بنِ الحسن بنِ علي بنِ قحطبة الفَرْغانيُّ[7] الأصلِ ، البغداديُّ المولد والدار ، المعروفُ بابن أُشْنَانة ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي شاكر يحيى بنِ يوسف بنِ أحمد السقلاطوني ، وأبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد في ذي الحجة سنة عشرين وست مئة . وقد تقدم ذكر والده[8] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٠ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٩ (باريس) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٣ وتاريخ الإسلام : ورقة ٣٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن العماد : شذرات : ١٠٩/٥ .

(٢) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٣) قال الذهبي : في تاريخ الإسلام : « روى عنه البرزالي والسيف ابن المجد وجماعة . ومن المتأخرين التقي الواسطي... وخرج له ابنه المحدث عبد اللطيف مشيخة صغيرة » . (ورقة ٣٣ في نسخة أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) في تاريخ ابن النجار (الصمت) مصحّف .

(٥) ليس في (س) .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) . .

(٧) في (س) : الفراني .

(٨) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٠٩) .

وأُشْنَانة : بضم الهمزة وبعدها شين معجمة ساكنة ونون مفتوحة وبعد الألف نون مفتوحة أيضاً وتاء تأنيث .

٢١٣٢ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ ابنُ الشيخ أبي منصور زكي بنِ منصور بن مسعود البغداديُّ الحماميُّ ، ببغداد فُجاءَةً ، ودفن بباب حرب .

حدث عن أبي السعادات نصرالله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد[1] القَزَّاز .

وقد تقدم ذكر والده[2] .

٢١٣٣ ـ وفي السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجلُّ العالمُ أبو الحسين يحيى[3] بنُ عبد الله بن يحيى الأنصاريُّ الشافعيُّ النحويُّ ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

قرأ النحو على العَلاّمة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي بنِ عبد الجبارِ النحويِّ ، ولازَمَه مدة وتَخرَّجَ به . وحَصَّلَ عنه فوائد ، وسمع منه ، ومن شيخنا القاضي أبي محمد عبدِ الله بنِ محمد ابنِ المُجَلِّي ، وغيرهما . وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة وانتفع به جماعة وكان له في حُسْن التعليم وإفهام الطلبة اليد البيضاء .

وحدَّثَ . سمعتُ منه .

٢١٣٤ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الله[4] بنُ أبي الحجاج يوسف بنِ عبد الرحمان بنِ عبد العزيز بنِ عبد الغني التميمي القابسيُّ المولد الإسكندرانيُّ الدار العدل ، بالإسكندرية ، ودفن بها ، وقد ناهز التسعين .

قَدِمَ الإسكندرية وله زيادة على عشرين سنة ، وتفقه بها على مذهب الإمام أبي عبد الله مالكِ بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وشهد بها ، وسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ . وجاور بمكة سنين .

وحدَّث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وست مئة . وقدِم مصر غيرَ مرة ، واجتمعتُ معه

(١) أتلفتها الأرضة في (س) .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٨٣) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٦٥ـ٢٦٦ ونقل الجميع عن المنذري .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ٤٩ .

بها ولم يتفق لي السماع منه ، وما علمته حدَّثَ بها ، وكان شيخاً صالحاً غزير الدَّمْعة .

٢١٣٥ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الخالق[١] ابنُ تُقَى بنِ إبراهيم الشافعيّ ، ببلاد الشام .

وكان خرج إليها عندما ظنَّ أنه يحصل له حَرَجٌ في دِينِهِ . تفقه بها على الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بنِ مُزَيْبل المخزوميِّ مدة وتَخَرَّجَ به . وسمع من أبي القبائل عَشِير بن علي المُزَارِع ، وأبي علي ناصر بنِ عبد الله بنِ عبد الرحمان نزيلِ الحرم الشريف ، وأبي الفضل محمد بنِ يوسف بنِ علي الغَزْنَوِيّ .

وحدَّثَ . اجتمعت معه مرات ولم يَتَّفِق لي السماع منه .

وسُئِلَ عن مولده ،فقال : في سنة اثنتين وعشرين وست مئة : لي الآن سبعون سنة إلّا سنة .

وكان عفيفاً مؤثراً للخُمُول . وأَضَرَّ في آخر عمره .

وتُقى : بضم التاء ثالث الحروف وفتح القاف .

٢١٣٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفيت الشيخةُ آمنةُ بنتُ القُرشي .

٢١٣٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو زكريا يحيى[٢] بنُ أبي القاسم بنِ أبي محمد البغداديُّ الأزجيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي المُعَمَّر حُذَيْفَة بنِ سعد بنِ الحسين الوَزّان .

وَحدَّثَ .

٢١٣٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً ، أو سنة اثنتين وعشرين وست مئة ، توفي الشيخ أبو المناقب ، ويقال : أبو حامد وأبو الفتح ، محمدُ[٣] ابنُ الإمام العلامة أبي الخير أحمد بنِ إسماعيل بنِ يوسف بنِ محمد بنِ العباس القَزْوِينيّ الطالقانيُّ الشافعيُّ ، بدمشق .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٤٠ ونقل ترجمته كلها عن المنذري كعادته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٦ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الرافعي : التدوين : الورقة ٣٦ ولم يذكر تاريخ وفاته لتأخرها عنه ، قال : « وهو غائب عن قزوين منذ سنين يسكن الشام مدة والروم أخرى وأذربيجان أخرى » . وذكر أخاه محمد بن أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة ٦١٤ هـ وذكر أنه كان أصغرهم وأعلمهم ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩ (شهيد علي) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٦٣ ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار والمنذري . وترجم له أيضاً في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ومولده بقَزْوين في يوم الثلاثاء العاشر من المحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مئة ، ونشأ بها ، وقَدِمَ بغداد مع والده وسكنها معه لَـمَّا كان يتولى التدريس بالمدرسة النظامية بها.

سمع ببغداد من والده ، ومن فخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد بنِ الفرج الإبريّ ، وغيرِهما .

وحَـدَّثَ . وقَدِمَ مِصْرَ ، ولم يتفق لي الاجتماع به ، وما علمته حَـدَّثَ بها ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وست مئة .

وحدث عن أبي علي الحسن بنِ أحمد الموسياباذي ، وأبي الوقت عبدِ الأول ابن عيسى وانتقد ذلك عليه[1] .

وهو أخو أبي بكر محمد بنِ أحمد بنِ إسماعيل الذي قدمنا ذكره[2] .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) قال ابن النجار كما جاء في سير أعلام النبلاء : « سمعت جماعة يرمونه بالكذب ويذمونه » . وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن سبب الانتقاد هو روايته عن أبي الوقت ، ونقل عن ابن النجار قوله : « سمع وعاد إلى قزوين . وبعد موت أبيه تزهد وتصوف وساح في البلاد ودخل مصر والروم ورزق القبول عند الملوك ، وقدم بغداد فأخرج إلينا شيئاً سمعناه منه ثم بان كذبه ؛ وكان ادعى أنه سمع من أبي الوقت ومن رجل من أصحاب أبي صالح المؤذن (يعني الموسياباذي) فمزقنا ما كتبنا عنه في صفر سنة عشرين » ورقة ٣٥ من نسخة أيا صوفيا المذكورة .

(٢) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٢٨) .

سنة أربع وعشرين وست مئة

٢١٣٩ ـ في الرابع من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ السلام[١] ابنُ أبي بكر بنِ عبد الملك بنِ ثابت البغداديُّ الجماجميُّ، ببغداد، ودفن من يومه بمقبرة عبدِ الدائم.

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر.

وحَدَّثَ.

وهو منسوب إلى عمل الجماجم، ونُسِبَ إلى ذلك غير واحد من الرواة.

فأما أبو علي الحسنُ بنُ يحيى الجُرجانيُّ الجَماجِمِيُّ فهو منسوب إلى جماجم، سكة بجرجان.

٢١٤٠ ـ وفي ليلة عاشوراء توفي الشيخُ أبو محمد إسماعيل[٢] بنُ إبراهيم بنِ محمد، الشهرستانيُّ الأصل، البغداديُّ المولد والدار، الصوفيُّ المقرئُ، ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ.

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد، وأبي القاسم يحيى بنِ ثابت ابن بُنْدار، وأبي بكر عبدِ الله بنِ محمد ابنِ النقور، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بنِ علي بنِ المُعَمَّر العلويِّ، وأبي محمد بنِ عبد الله بنِ منصور المَوْصليِّ، وأبي بكر عتيق بنِ عبد العزيز بنِ علي بنِ صِيْلا، وغيرهم.

وحَدَّثَ ببغداد، والمَوْصل، وإرْبِل، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا في رجب سنة أربع عشرة وست مئة.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: ورقة ٤٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢).

(٢) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ٢٧٠ (باريس ٥٩٢١)، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ٢٣٨/١، وتاريخ الإسلام: ورقة ٣٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢).

٢١٤١ ـ وفي ليلة الخامسَ عشرَ من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو يوسف عبدُ الله[١] ابنُ عثمان بن يوسف المَقْدِسِيُّ المُقْرئُ ، بجبل قاسِيون .

وكان صابراً على الفقْرِ ، يقرأ القرآن الكريم قراءة حسنة ، ولم يُعْرَف له ما يشِينه . ويُظَنُّ أنه حَدَّثَ .

٢١٤٢ ـ وفي الخامسَ عشرَ من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ الزاهدُ مالكُ[٢] ابنُ يَدُّوْا[٣] المغربيُّ نزيلُ الإسكندرية ، بها .

صحب جماعة من الصالحين وانتفع به جماعة . وأظن أنني رأيته بالإسكندرية في سنة عشر وست مئة .

وقيل : إنه سألَ الله تعالى أن يُخْمل ذكره فلم تكن شهرته بحيث ما تقتضيه رُتْبَتُه .

٢١٤٣ ـ وفي الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو الفرج الفتحُ[٤] بنُ الشيخ الأجلِّ أبي منصور عبدِ الله ابنِ الشيخ الأجلِّ أبي الفتح محمد بن الشيخ الأجلِّ أبي الحسن علي بن أبي غالبِ هبةِ الله بنِ عبد السلام الكاتب البغداديُّ ، بها ، ودفن بمشهد باب التِّبْن .

ومولده في يوم عاشوراء سنة سبع وثلاثين وخمس مئة ، وقيل : في يـوم الجمعة الرابع والعشرين من المحرم .

سمع من جده أبي الفتح محمد ، ومن أبي العباس أحمد بنِ محمد بنِ محمد بنِ الأخوة المُخَلِّطِيِّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ أحمدَ ابنِ الطرائفيِّ ، وأبي غالب محمد بنِ علي ابنِ الداية ، وأبوي الفضل : عمرَ بنِ يوسفَ الأرمويِّ وأحمدَ بنِ طاهرِ بـنِ سعيدِ المِيْهَنيِّ ، وأبوي القاسم : عليِّ بنِ الحسينِ الزَّيْنَبيِّ قاضي القضاة وهبةِ الله بنِ الحسينِ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل ترجمته عن الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) هكذا هو في النسختين وقد ضبط بالقلم بفتح الياء آخر الحروف وضم الدال المهملة وتشديدها وبعد الواو الساكنة ألف مقصورة ووجدته بخط الإمام الذهبي بغير ألف نقلاً عن التكملة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٣٩٦ ولقبه عميد الدين ، ونقل عن ابن الدبيثي : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٧ـ١٨٨ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٤ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٤٦ـ٤٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ودول الإسلام : ٩٩/٢ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٠ـ١١ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي : الورقة ١٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٦/٥ .

ابنِ الحاسب ، وأبي الفرج المباركِ بنِ الحسن ابنِ الشهرزوري ، وأبي منصور نُوشتكين ابنِ عبدِ الله الرضواني ، وأبي القاسم سعيدِ بنِ أحمدَ ابنِ البناء ، وأبي بكر محمد بنِ عبيدِ الله ابنِ الزاغوني ، وأبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى ، وأبي طالب المباركِ بنِ علي ابنِ محمد بنِ خُضَيْر ، وأبي الحسن محمد بنِ المبارك بنِ محمد ابنِ الخَلّ .

وحَدَّثَ ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في ذي القعدة سنة ستَّ عشرةَ وستِّ مئة . وكان شيخاً حسناً كاتباً أديباً ، وله شعر ، وتَصَرَّفَ في الأعمال الديوانية . وأضَرَّ في آخر عمره .

وعُمِّرَ حتى انفرد بأكثر شيوخه ومَرْوِيّاته .

وهو من بيت الحديث : والده أبو منصور عبدُ الله سمع من غيرِ واحد ، وحَدَّثَ ، وقد تقدم ذكره[1] . وجدّه أبو الفتح محمدُ سمع بإفادة أبيه من غير واحد ، وحدث ، وخَرَّجَ له أبوه مشيخةً عن عِدّةٍ من المشايخ . وجد أبيه أبو الحسن عليّ سمع من غير واحد ، وحدَّث ، كتب عنه الحفاظ : أبو طاهر السِّلَفِيُّ وأبو سعد ابنُ السمعانيّ وأبو القاسم الدمشقيُّ وغيرُهم .

٢١٤٤ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ الزاهدُ أبو محمد يوسفُ[2] بنُ المظفر بنِ شجاع ، العَاقُوليُّ الأصل ، ثم البغداديُّ الأَزَجِيُّ الصفارُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في الثالث من رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

صحب الشيخ أبا محمد عبدَالقادر بنَ أبي صالح الجيليَّ ، وانتمى إليه[3] ، وسمع من أبي القاسم أحمدَ بنِ المبارك بنِ عبد الباقي بنِ قفرجل ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر ، وأبي بكر أحمد بنِ المقرب بنِ الحسين الكرخيّ وغيرِهم .

وحدث ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد . وكان شيخاً صالحاً زاهداً يُتبرك به . وله كلام حسن على لسان أهل الحقيقة .

٢١٤٥ ـ وفي سلخ المحرم توفي الشيخُ أبو القاسم صدقةُ[4] بنُ عبد الله بنِ أبي بكر

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ١٩٠) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : «وهو آخر من لبس الخرقة من الشيخ عبد القادر» ورقة ٤٨ في النسخة المذكورة .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ابنِ فتوح بنِ أبي القاسم بنِ لُبَيْنَة بنِ الأغلب اللخميّ الجَرِيريُّ الحُسَيْنِيُّ الإسكندرانيُّ المعروفُ بابن الكَيّال ، بثغر الإسكندرية ، ودفن بالديماس في غرة صفر .

ومولده بالإسكندرية في النصف من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمدِ الأصبهانيِّ ، والشريف أبي محمد عبدِ الله ابنِ عبدِ الرحمان بنِ يحيى العُثمانيِّ ، (و)[1] الفقيهين : أبي محمد عبدِ السلام بنِ عتيق بنِ محمد السفاقسيِّ ، وأبي طالب أحمدَ بنِ المُسَلَّم اللخميِّ .

وحَدَّثَ . وله شعر . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة، منها ما هو في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وست مئة . وكان غزيرَ الفضل حسنَ الأخلاق .

والحُسَيْني : نسبة إلى بني حُسَيْن من بني جرير ، وجرير من لخم .

٢١٤٦ ـ وفي الثاني من صفر توفيت الشيخةُ الصالحةُ قرةُ العين[2] ابنةُ الشيخ أبي محمد يعقوبَ بنِ يوسفَ بنِ عمرَ بنِ الحسينِ البغداديِّ الحربيِّ المقرئ ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعت من أبي بكر عتيق بنِ عبدِ العزيز بنِ علي بنِ صِيْلا .

وحدَّثَتْ . ولنامنها إجازة .

٢١٤٧ ـ وفي ليلةِ السابع من صفر توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو طالب عبدُ المحسن[3] ابنُ أبي العميد بنِ خالد بنِ عبدِ الغفار بنِ إسماعيل بنِ أحمدَ الخُفَيْفِيّ الأبهريُّ الشافعيُّ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٤ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٧ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٤ ، والعبر : ٩٩/٥ـ١٠٠ ، وتصحفت فيه الخفيفي إلى « الحقيقي » بقافين ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٤٤ـ٤٥ ، السبكي : طبقات : ١٣٢/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٥٠ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ١٣ الورقة ٩٢ ونقل عن ابن النجار أن وفاته في الثامن من صفر ثم نقل عن المنذري والقطب القسطلاني التاريخ المذكور أعلاه ، وقال : « وذكر القطب القسطلاني أنه حضر دفنه بمقابر الصوفية ، يعني المعلى » ، ابن العماد : شذرات : ١١٥/٥ وتوهم محيي الدين القرشي فذكره في الجواهر وظنه حنيفاً ناقلاً عن الذهبي ولم يذكر منه غير اسمه الأول (٣٢٩/١) ، قال التميمي في الطبقات السنية : « والذي رأيته في العبر للذهبي في حوادث (كذا) السنة المذكورة يدل على أن عبد المحسن المذكور ليس بحنفي المذهب فإنه قال : وحجة الدين الخفيفي أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد الأبهري الشافعي الصوفي إلى آخره ، وكأن الخفيفي تصحف على صاحب الجواهر بالحنفي ـ والله تعالى أعلم » .

الصوفيُّ المعروفُ بالحُجة ، بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ وصُلِّيَ عليه بالحرم الشريف ، ودُفن بالمَعْلَى .

ومولده بأبهر في الثالث والعشرين من رجب سنة ست وخمسين وخمس مئة . تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بهمذان على أبي القاسم عبدِالله بنِ حيدر بنِ أبي القاسم القَزْويني ، وببغداد على أبي المفاخر محمد بنِ أبي علي النوقاني . وقيل : إنه علق عنه « تعليقة » . وسمع ببلده من أبي الفتوح عبدِ الكافي بنِ عبدِ الغفار الخطيب . وبأصبهان من الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المَدِيني وأخذ عنه خِرْقة التصوف ، وأبي العباس أحمد بنِ أحمد بن يَنال المعروف بالتُّرك وبهمذان من (أبي المحاسن عبدِ الرزاق ابن إسماعيل القومساني . وببغداد من)[1] أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبد الله بنِ نجا بنِ شاتيل ، وأبي السعادات نصرِ الله بنِ أبي منصور عبدِ الرحمان بنِ محمد القزاز . وبدمشق من أبي محمد عبدِ الرحمان بنِ علي الخِرَقي . وقَدِمَ مصر وسمع بها من أبي القاسم هبةِ الله بنِ علي بنِ سعود الكاتب ، وأمّ عبد الكريم فاطمة بنتِ سعد الخير بنِ محمد البلنسي .

وسمع بالإسكندرية من الحاكم أبي عبدِ الله محمد بنِ عبد الرحمان بنِ محمد بنِ منصور الحضرمي ، وغيرِهم .

وحدث بمكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ وببغداد[2] ، والبصرة ، وغيرهما . وكان كثيرَ الحج ملازماً للصيام ، ومضَى على سداد وأمر جميل . واجتمعت معه بالحجاز ، وسمعتُ معه بالمدينة ـ شرفها الله تعالى ـ من شيخنا أبي محمد جعفر ابن أموسان الأصبهاني ، ولم يتفق لي السّماع منه . ولنا منه إجازة ، كَتَبَها لنا غير مرة ، منها ماهو مشافَهة بمسجد رسول الله ـ ﷺ ـ في سلخ ذي الحجة سنة ست وست مئة ، وقبل ذلك بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ في الشهر المذكور .

وهو من أبهر زنجان ، وهي بلدة كبيرة مشهورة بين زنجان وقزوين خَرَجَ منها جماعة كبيرة من الفقهاء المالكية والشافعية والمُحَدِّثين والصوفية والأدباء .

وأبهر أيضاً : قرية من قرى أصبهان حدث من أهلها جماعة كبيرة .

٢١٤٨ ـ وفي السابع من صفر توفيت الشيخةُ الصالحةُ الزاهدةُ أمة الواحد وتدعى أمَّ الخير صفيةُ[3] ابنة الشيخ أبي طاهر عبدِ الجبار بن أبي البقاء هبةِ الله بنِ القاسم بنِ منصور

(١) ليس في (س) .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « ثم أقام ببغداد ، وأم الصوفية برباط الخليفة » .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ابنِ عبد السلام بنِ محمد بنِ أحمد بنِ البُنْدار ، البغدادية ، من أهل الحريم الطاهري .

سمعتُ من أبي الفتح محمدِ بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي أحمد كرم بنِ أحمد ابنِ عبد الرحمن المعروف بابن قُنَيَّة ، وغيرِهما .

وحدثتْ . ولنا منها إجازة ، كُتِبَت لنا عنها من بغداد غير مرة ، منها ما هو في شعبان سنة عشر وست مئة . وكانت صالحةً عابدةً زاهدةً .

وهي من بيت الحديث : حدَّث من بيتها غير واحد ، وقد تقدم ذكر والدها عبدِ الجبار[1] وعمها عبدِ الخالق[2] .

وقُنَيَّة : بضم القاف وفتح النون وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

٢١٤٩ ـ وفي ليلة التاسعَ عشرَ من صفر توفي الشيخُ أبو الفرج طلحةُ بنُ أبي بكر بنِ الأزهر ، البغداديُّ ، ببغداد ، ودفن بباب الأَزَج .

سمع من أبي الحسن علي بنِ أبي سعد الخبّاز ، وغيرِه .
وحَدّثَ .

٢١٥٠ ـ وفي التاسعَ عشرَ من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو محمد عبدُالله[3] ابنُ يحيى بنِ أبي البركات القرشيّ المَهْدَوِيُّ الإسكندرانيُّ الدار .

قدم الإسكندرية قبل سنة سبعين وخمس مئة ، وسمع بها من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني .

وحَدّثَ . وكان من الصالحين .
ومولده تقديراً سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

٢١٥١ ـ وفي صفر توفي الشيخُ أبو عبد الله[4] بنُ حَمّاد العسقلانيُّ ، بجبل قاسِيون .
ومولده سنة أربع أو ثمان وأربعين وخمس مئة .
حدث عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي .
وسماه بعض أصحاب الحديث ظافراً .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥٥) .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٥٠٠) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل ترجمته عن الضياء المقدسي .

٢١٥٢ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ[١] من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو حفص عمرُ[٢] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الحارث أعز ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي حفص عمرَ ابنِ محمدِ بنِ عَمُّوَيَة القرشيُّ التَّيمِيُّ السُّهْرَوَرْدِيُّ الأصل البغداديُّ المولد والدار الصوفيُّ، ببغداد، ودفن بمقبرة جامع المدينة[٣].

ومولده في رجب سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

سمع مِن أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِي.

وحدَّثَ: ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في المحرم من هذه السنة.

وقد تقدم ذكر أخيه أبي عبد الله محمد[٤].

وهما من بيت الحديث والصلاح والتصوف: والدهما أبو الحارث أعز سمع من أبي علي محمد بنِ سعيد بن نَبْهان، وحدث. وجدهما أبو حفص، ويقال: أبو عبد الله، عمرُ ابنُ أخي الشيخ أبي النجيب السُّهروردي صحب عمه وأخذ عنه الوعظ والتصوف، وسمع من غير واحد، وحدث، وتكلم في الوعظ وَتَولَّى عدة رُبُطٍ وَتَرَسَّل عن الديوان العزيز ـ مجده الله تعالى ـ إلى جهات، وكانت له قَدَمٌ ثابتةٌ في الطريقة ولسان ناطق بكلام القوم، وَصنَّفَ تصنيفاً حَسَناً في شرح أحوالهم.

وعَمُّوَيَة: بفتح العين المهملة وتشديد الميم وضمها وبعدها[٥] ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث.

وأَعَزّ: بفتح الهمزة وبعدها عين مهملة وزاي مشددة.

٢١٥٣ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو هريرة محمدُ[٦] بنُ أبي الفتوح الليثِ بنِ شُجاع بنِ سُعود بنِ أبي الفضل البغداديُّ الأَزَجيُّ الدِّيْنَارِيُّ اللبانُ الضريرُ[٧] المعروفُ بابن الوسطاني، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب.

---

(١) في تاريخ ابن النجار: يوم الثالث عشر.

(٢) انظر ترجمته في: ابن النجار: التاريخ: الورقة ٩٣ـ٩٤ (باريس)، الذهبي: تاريخ الإسلام: ورقة ٤٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢)، ابن الفرات: تاريخ: م ١ الورقة ٩٩.

(٣) يعني جامع السلطان، وهذه المقبرة هي مقبرة السهلية (راجع تاريخ ابن النجار).

(٤) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١١٢٣).

(٥) كان الأصح أن يقول: وبعد الواو ياء آخر الحروف... الخ.

(٦) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: ورقة ٤٧ـ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠٦٢).

(٧) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: إنه أضر بأخرة. قلت: ولم يذكره الصلاح الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور.

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى السِّجْزي ، وأبي القاسم أحمد بنِ المبارك ابنِ قفرجل ، وأبي محمد عبدِ القادر بنِ أبي صالح الجيليِّ ، وأبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر الصيرفيِّ ، وأبي القاسم هبةِ الله بنِ الحسن بنِ هلالَ الدقاق ، وأبي الفتح محمدِ بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر المقدسيِّ ، وأبي محمد عبد الله بنِ أحمدَ بن أحمد ابنِ الخشاب ، وغيرهم .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخِر سنة تسعَ عشرةَ وست مئة .

ووالده أبو الفتوح الليثُ يعرف بابن الوسطاني سمع من غير واحد ، وحدث .

والدِّيْنَاري : نسبة إلى محلة الدينارية ببغداد .

وفي الرواة : دينارِي ، منسوب إلى دينار بن النجار بن ثعلبة ، من الأنصار .

ودِيناري : منسوب إلى دينار والد عمرو بنِ دينار قهرمان آل الزبير .

ودِيناري : منسوب إلى قرية دينار آباذ وهي قريبة من استرآباذ .

ودِيناري : نسبة إلى الدينار الذي يُتَعامَل به ، لأن جد المنسوب أبا أُمِّهِ أحدث الدينار بما وراء النهر للأمير نصر بنِ أحمد الساماني[١] .

والحسين بن علي الديناري الرازي : من سكة دينار[٢] .

٢١٥٤ ـ وفي ليلة الرابع من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ أبو البدر محمدُ[٣] ابنُ أبي البركات بنِ علي البغداديُّ الأَزَجِيُّ الدقاق ببغداد ، ودفن بباب حرب .

أجاز له الشيخ أبو محمد عبدُ القادر بنُ أبي صالح الجيليُّ ، وأبو بكر أحمدُ بنُ المقرب الكرخيُّ ، وغيرُهما .

وحَدَّثَ .

٢١٥٥ ـ وفي ليلة السادس من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الأجلُّ الرئيسُ عليُّ[٤] ابن الشيخ الأجلِّ أبي القاسم عبدِ الوهاب بنِ محمد بنِ أبي الفرج الجُذَاميُّ الإسكندرانيُّ

---

(١) المنسوب هو أبو العباس أحمد بن بنان بن عمرو بن عوف بن بهرام ، وجده لأمه الذي أحدث الدينار بما وراء النهر ، كما ذكر أبو العباس نفسه ، هو محمد بن الحارث بن أسد بن مازن (راجع أنساب السمعاني في هذه المادة ٥/٤٥٤ـ٤٥٥ من المطبوع) .

(٢) راجع التفاصيل في أنساب السمعاني في هذه المادة .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

المالكيُّ العَدْلُ المنعوت بالموفق ، بثغر الإسكندرية .

ومولده بها في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني ، وحدث عنه ، وعن أبي الفتوح نصر بنِ عبد الله بنِ مخلوف الأزهريِّ المعروف بابن قلاقس بشيء من شعره . ودخلتُ الإسكندرية وهو بها ، وقدم إلى مصر غير مرة ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندرية .

وكان أحدَ رؤساء الثغر المحروس ، ومن أعيان المُتَقدِّمين به ، وله اتصال بالملوك ويحترمونه لِسِنِّه وقَدْرِه .

٢١٥٦ ـ وفي الرابع من جمادى الأولى توفي الشيخُ الصالحُ أبو إبراهيم ويقال : أبو موسى عبدُ الله[١] بنُ جَمِيل بنِ أحمد بنِ محمد الفِيْجِيُّ البَرَدانِيُّ ، بالفِيْجة ،وهي قرية من قرى دمشق .

سمع من أبي نصر عبدِ الرحيم بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وحدث عنه بدمشق[٢] .

وجَمِيل : بفتح الجيم وكسر الميم .

والفِيْجَة[٣] : بكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها جيم مفتوحة وتاء تأنيث .

والبَرَدَانيّ : نسبة إلى وادي بردى الموضع المعروف بدمشق .

والبَرَدانيّ أيضاً : منسوب إلى بَرَدى قرية على دجلة بأعلى شرقي بغداد .

٢١٥٧ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو الفرج عبدُ الرحمان[٤] ابنُ عمر بنِ سلمان بنِ إبراهيم البغداديُّ الأَزَجيُّ المعروفُ بابن حَدِيد ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريباً في سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بنِ أبي سعد الخباز .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ذكر الذهبي أنه حدث عنه بجزء ابن عرفة . وقال : « روى عنه الضياء وأثنى عليه ... قرأت وفاته بخط الضياء في ربيع الأول ، وقال المنذري : في رابع جمادى الأولى » .

(٣) ياقوت : معجم البلدان :٣/٩٢٦ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٤٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

وحَدَّثَ .

وحَديد : بالحاء المهملة المفتوحة ودالين مهملتين .

٢١٥٨ ـ وفي الخامسِ والعشرين من جمادى الآخرة توفيت الشيخةُ الأصيلةُ فاطمةُ[١] ابنةُ الشيخِ الأجلِّ أبي منصور يونس بنِ أبي المعالي أحمد بنِ عُبَيْد الله البغداديةُ ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .

أجاز لها أبو الحسن مُحمدُ بنُ محمد بنِ غَبْرة الكوفيُّ ، وجماعة .

وَحَدَّثَت .

وهي أُختُ الوزير الأجلِّ أبي المظفر عُبيدِ الله بن يونس .

٢١٥٩ ـ وفي العاشر من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المظفرِ يوسفُ[٢] ابنُ الشيخ أبي إسحاق إبراهم بنِ تُريْك بنِ عبد المحسن بنِ تُريْك البغداديُّ البيِّعُ .

ومولده في سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

وسمع من عمه أبي الفضل عبدِ المُحسن بنِ تُريْك بنِ عبد المُحْسِن بنِ تُريْك .

وَحدَّثَ .

وهو من بيت الحديث : والده أبو إسحاق إبراهيمُ ، سمع من أبي القاسم بنِ الحُصَيْنِ ، وَحدَّثَ . وعمه أبو الفضل عبدُ المُحسن سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ . وابنة عَمِّه ست النِّعَم بنت عبدِ المحسن سمعت من أبيها ، وحدثت .

وتُريْك : بضم التاء ثالث الحروف وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها كاف .

٢١٦٠ ـ وفي الثالث والعشرين من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفضائل جعفرُ[٣] ابنُ أحمد بنِ عبد الرحيم بنِ تُرْكِي الإسكندرانيُّ العَدْل ، بالإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ .

وحَدَّثَ . وتَوَلَّى خِدمة في الدولة المصرية[٤] . وكان مُحبًّا في أهل الحديث ، مُكرماً لهم .

٢١٦١ ـ وفي رجب توفي الشيخُ أبو زكريا يحيى بنُ حسن بنِ طُعْمَة بنِ حسن

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٤٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٣٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) يعني دولة بني عبيد المسماة بالدولة الفاطمية .

البغداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ الوراقُ ، بدار القز ، ودفن عند قبر إبراهيم الحَرْبي .

سمع من أبي أحمد كرم بنِ أحمد بنِ عبد الرحمان المعروف بابن قُنَيَّة[(١)] .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

٢١٦٢ ـ وفي رجب أو شعبان توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الفتوح داودُ[(٢)] ابنُ الشيخ الحافظ أبي أحمد مَعْمَر[(٣)] بنِ أبي القاسم عبدِ الواحد بنِ رجاء بنِ عبد الواحد بنِ محمد ابنِ الفاخر بنِ أحمد بنِ القاسم بنِ الفاخر القرشيُّ الأصبهانيُّ ، بأصبهان .

ومولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .

سمع ببلده من أبي القاسم غانم بنِ خالد البَيِّع ، وأبي الخَيْر محمد بنِ أحمد الباغبان ، وجماعة . وسمع بهمذان من أبي المحاسن نصر بن المظفَّر البرمكي . وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِه .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة ، منها ما هو في ذي الحجة سنة تسع وست مئة .

وهو من أولاد المُحَدِّثين المذكورين والرواة المعروفين والثِّقات المُعْتَمَدِين .

وقد تقدم ذكر أخيه المخلص أبي عبد الله محمد[(٤)] .

ووالدهما الحافظ أبو أحمد مَعْمَرُ أحدُ حُفّاظ أصبهان ، وله تَخارِيج ، وأملَى وحدث ببلده وببغداد .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الحادي والأربعين ، يتلوه في الذي يليه : وفي ليلة التاسع من شهر رمضان توفي الشيخُ الفاضلُ أبو محمد عبدُ الصمد .

ولله الحمد وصلى الله على محمد وآله وصحبه[(٥)] .

---

(١) قد تقدم ضبط (قنية) في الترجمة ٢١٤٨ من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٩٤٥ من الميم ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٦ـ١٨٧ ، والمختصر المحتاج إليه : ٦٢/٢ ، ودول الإسلام : ٩٨/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٩/٦ .

(٣) التقييد من خط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (ورقة ٤٠ أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٦١) .

(٥) وردت صيغة نهاية الجزء في (س) كما يأتي : « آخر الجزء الحادي والأربعين والحمد لله حق حمده . يتلوه في الذي يليه ـ إن شاء الله ـ : وفي ليلة التاسع من شهر رمضان توفي الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الصمد . والحمد لله كثيراً كما هو أهله » . وفي آخر الجزء من نسخة (أ) يجيء سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع المنذري بصحة ذلك .

الجزء الثاني والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

باسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخُنا الإمامُ الحافظُ الصَّدْرُ العالم زكيٌّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المُنْذِرِيُّ ـ أدام الله توفيقه ـ في يوم الأربعاء التاسعَ عشرَ من جُمادى الأولى سنة أربع وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال[1] :

(١) جاءت صيغة إملاء الجزء في (س) بعد البسملة كما يأتي : « صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً .
أملى علينا شيخنا وسيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل المتقن الحافظ فخر الحفاظ قدوة المحدثين زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري في يوم الأربعاء التاسع عشر من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وست مئة . بالقاهرة المحروسة بدار الحديث الكاملية ـ عمرها الله تعالى بذكره ـ ، قال : » .

بقية سنة أربع وعشرين وست مئة

٢١٦٣ ـ وفي ليلة التاسع من شهر رمضان توفي الشيخُ الفاضلُ أبو محمد عبدُ الصمد[١] بنُ أبي علي الحسن بنِ يوسف بنِ أحمد بنِ إبراهيم بنِ عبد الصمد الأصبحيُّ الشافعي المعروفُ بالمَقَاماتِي ، بمصر ، وصُلِّيَ عليه من الغد بالجامع العتيق ، ودفن بسفح المقطم بقرب والدِي ـ رضي الله عنهما ـ .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بمكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ من المنتجب أبي الحسنِ علي بنِ الحسن الرَّيْحانيِّ ، والشريف أبي محمد يونس بنِ يحيى ابنِ أبي الحسن الهاشميِّ ، وغيرِهما . وسمع معنا بمصر من جماعة من شيوخنا ، منهم : أبو عبد الله محمدُ بنُ حَمْد بنِ حامد الأرتاحيُّ ، والحافظ أبو الحسن عليُّ بنُ المُفَضَّل المَقْدِسِيُّ ، والقاضي أبو محمد عبدُ الله بنُ محمد بن المجلِّي . وسمع بالإسكندرية من أبي يعقوب يوسف بنِ هبةِ الله بنِ محمود بنِ الطُّفَيْل .

وحدث عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي بأبيات سمعها منه . وكتب الكثير بخطه . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : ليلة العاشر من المحرم سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

وعرِف بالمقاماتي لحفظه (مقامات) الحريري وكَثْرَة إيرادها . وكان كثيرَ الحفظ للشعر حسن الفكاهة يذاكِر بأشياء حسنة .

٢١٦٤ ـ وفي سحر الثاني عشر من شهر رمضان توفي القاضي الأجلُّ أبو إبراهيم إسماعيلُ[٢] ابنُ القاضي الأجل قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل ترجمته عن المنذري .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٩٩٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٣٩ (أيا =

الماراني الشافعي المنعوت بالعِمَاد ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم بتربتهم المعروفة بهم بقرب الشيخ روزبهان .

ومولده بالقاهرة لأربع خَلَوْنَ من شوال سنة سبعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وصحب جماعة من الصالحين . وسمع بمصر من والده ، ومن أبي القاسم هبة الله بنِ علي بن سعود البُوصيرِي والحافظ أبي محمد القاسم بنِ علي الشافعي ، وأبي بكر عبد العزيز بنِ أبي الفتح البغداديِّ . وسمع معنا بمدينة رسول الله ـ ﷺ ـ من الشيخ أبي محمد جعفر بن آموسان الأصبهانيِّ ، وأبي الحسين يحيى بنِ عَقِيل السَّعْدِيّ . وأجاز له جماعة كبيرة .

وحدث بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ وبالقاهرة ، وناب عن والده في القضاء مدة ، ودَرَّسَ بالمدرسة السَّيْفِيّة بالقاهرة المحروسة إلى حين وفاته . وأقبل على صُحْبَة أهلِ الآخرة ولزوم طريقتهم والنظر في علومهم .

٢١٦٥ ـ وفي السادس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو زكريا يحيى بنُ علي بنِ سلامة المؤدب ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

قرأ القرآن الكريم على الشيخ أبي عمران موسى بنِ عيسى الخندقيِّ . وسمع من الحافظ أبي نِزار ربيعة بنِ الحسن الحَضْرَميِّ ، وغيرِه .

وأقرأ القرآن الكريم مدة طويلة ، وانتفع به جماعة ، وكان كثيرَ الانتصاب لمن يَقْرَأ عليه ، لا يوجد منه مَلَلٌ ولا زجر ولو بالغ الطالب في الإكثار .

٢١٦٦ ـ وفي الخامس من شوال توفي الشيخ الصالح أبو الثناء حَمّادُ[1] بنُ أحمد ابنِ محمد بنِ صُدَيْق الحَرّانيُّ الحنبليُّ ، بحران .

سمع بحران من أبي الفتح أحمد بنِ أبي الوفاء البغدادي . وأجاز له جماعة .

وحدثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا . وسيأتي ذكر أخيه الفقيه أبي عبد الله

= صوفيا ٣٠١٢) ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ ورقة ٩٩ .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

حَمْد بن أحمد ـ إن شاء الله تعالى ـ .

وصُدَيق : بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وقاف .

٢١٦٧ ـ وفي السادسَ عشرَ من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو البركات محمدُ[١] ابنُ الحسين بنِ حرب بنِ أبي الفوارس البغداديُّ الدّارَقَزِّيُّ المقرئُ .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الفضل أحمد بنِ محمد بنِ شُنَيْف ، وغيره ، وسمع منه ، ومن أبي الحسن دهبل وأبي محمد لاحِق : ابنَيْ علي بنِ منصور ابن كارِه ، وغيرهم .

وأقرأ القرآن الكريم . وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا في صفر من هذه السنة . وكان شيخاً صالحاً .

٢١٦٨ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شوال توفي القاضي الأجلُّ قاضي القضاة أبو القاسم عبدُ الرحمان[٢] بنُ عبد العَلِيّ بنِ علي الشافعيُّ المنعوت بالعماد ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده بمصر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح محمد بن محمود الطوسي المنعوت بالشهاب . وتفقه أيضاً على الفقيه أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي . وصحب جماعة من الصالحين ، وانقطع إليهم . وسمع من الفقيهين : أبي الحسن علي بنِ خلف بنِ مَعْزُوز الكُومي ، وأبي إسحاق إبراهيم بنِ عمر بنِ سُمّاقا[٣] الأسْعَرْدِيّ ، وغيرِهما .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٤٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٩٩/٥ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٢٣ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٠ وذكر أن وفاته كانت في التاسع عشر من الشهر المذكور ، السبكي : طبقات : ٦٣/٥ـ٦٤ (١٧٠/٨ـ١٧١ في طبعة الحلبي الجديدة) ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٤ـ١٧٥ ، ابن الفرات : تاريخ : م ١٠ الورقة ٩٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٩٢/١ ، ابن العماد : شذرات : ١١٤/٥ ، ولم يذكره كمال الدين عبد الرزاق بن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب مع أنه من شرطه فيستدرك عليه .

(٣) هكذا في الأصل ، أعني بالألف ، وفي طبقات الشافعية للسبكي (ط . الحلبي) قيدها رفيقنا الطناحي بالتاء « سماقة » ، وله في ذلك تعليق طريف فراجعه هناك تجد فيه فائدة (١٧٠/٨ هامش ٢) .

وحَدَّثَ . وَوَلِيَ قضاء القضاة بالديار المصرية والخطابة بالقاهرة المحروسة مدة ، وَوَلِيَ التدريس بمنازل العِز بمصر إلى حين وفاته ، وَوَلِيَ غير ذلك . وكان مُحبًّا للصالحين مُكرماً لهم ، كثيرَ الاجتماع بهم والاهتمام بأمورهم وسَدّ خلتهم .

٢١٦٩ ـ وفي ليلة السادس من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد المُطَّلِبُ[١] ابنُ بَدْر بن المطلب بنِ زَهْمَان البغداديُّ الكُرديُّ البشِيريُّ الجُنْدِيُّ .

ومولده في سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

سمع مع أبيه من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد بنِ سلمان ، والحافظ أبي أحمد مَعْمَر بنِ عبد الواحد بنِ رجاء بنِ الفاخر الأصبهانيّ ، وأبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

وهو أحد الأجناد البغدادية .

وزَهْمان : بالزاي المفتوحة وبعد الألف نون .

والبَشِيْري : بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة ، كان في أجداده من اسمه بشير فَنُسِبَ إليه .

٢١٧٠ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمدُ[٢] ابنُ الشيخِ أبي محمد عبدِ المُعِيْد ابنِ الشيخ الأجلِّ أبي العز عبدِ المُغيث بنِ زهير ابنِ زهير بن عَلَويٍّ البغداديُّ الحَرْبيُّ العَدْلُ ، بطريق الحجاز ، ودفن بسمِيراء ، ونقل بعد سنة ودفن عند جده بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة .

سمع من جده أبي العز عبد المُغيث بنِ زهير ، وأبوَيْ محمد : يعقوبَ بنِ يوسف المقرئ وفارس بنِ أبي القاسم بنِ فارس الحَفّار ، وغيرِهم .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسعَ عشرةَ وست مئة .

وهو من بيت الحديث . وقد تقدم ذكر أبيه[٣] وجده[٤] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٥ (الترجمة ٤٨٠) .

(٤) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ١١) .

٢١٧١ ـ وفي سلخ ذي القعدة توفي السلطانُ الملكُ المعظمُ عيسى[١] بنُ السلطان العادل أبي بكر ابنِ الأجلِّ والد الملوك أبي الشكر أيوب بنِ شاذِ، بدمشق، ودفن بالقلعة، ثم نُقِل بعد ذلك إلى جبل قاسِيون.

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ واعتنى به كثيراً. وسمع بدمشق من أبي علي حنبل بنِ عبد الله بنِ فرج البغداديِّ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وغيرهما. وسمع بالوجه البَحْرِي من أرض مصر من القاضي أبي محمد عبد الله ابنِ محمد بنِ عبد الله ابنِ المُجْلِي.

وحدث. وحج. وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام.

٢١٧٢ ـ وفي الثاني من ذي الحجة وجد الشيخُ الفقيهُ أبو العباس أحمدُ[٢] بنُ أبي القاسم القَيْسِيُّ الإسكندرانيُّ، بالمَوْصل مخنوقاً بسقاية المدرسة.

تفقه بالمَوْصِل على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقرأ القرآن الكريم، وسمع بالمَوْصِل من أهلِها ومن القادمين عليها كثيراً، وكَتَبَ كثيراً، وكان كثيرَ الاهتمام بالحديث وسماعه.

٢١٧٣ ـ وفي السابع من ذي الحجة توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الرحمان[٣] بنُ إبراهيم بنِ أحمد بنِ عبد الرحمان بنِ إسماعيل بنِ منصور المَقْدِسيُّ المنعوت بالبهاء، بجبل قاسيون، ودفن من يومه.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الأثير: الكامل: ١٢/١٩٥، سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٨/٦٤٤-٦٥٢، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٥٢، ابن خلكان: وفيات: الترجمة ٤٨٨، ابن العبري: مختصر: ص٢٤٣-٢٤٤، أبي الفدا: المختصر: ٣/١٤٥، الذهبي: تاريخ الإسلام: ورقة ٤٥-٤٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢)، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ١٤٦-١٤٧، ودول الإسلام: ٢/٢٩٩، القرشي: الجواهر: ١/٤٠٢، الفيومي: نثر الجمان: ج ٢ الورقة ٤-٦، ابن كثير: البداية: ١٣/١٢١-١٢٢، المقريزي: السلوك: ج ١ قسم ١ ص ٢٢٤، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٢٦٧-٢٦٨، السيوطي: حسن المحاضرة: ١/٢١٩، ابن قطلوبغا: تاج: ص ٤٩، التميمي: الطبقات السنية: ج ٢ الورقة ٩٧٣-٩٨٤، ابن العماد: شذرات: ٥/١١٥-١١٦، الزيله لي: طبقات؟ الورقة ٢٣، اللكنوي: الفوائد: ص ١٥١-١٥٣. وقد أسهب الحنفية في ترجمته إسهاباً زائداً لأنه لم يكن في ملوك بني أيوب حنفي غيره وقد تبعه على ذلك ولده داوود.

(٢) انظر ترجمته في: ابن الفرات: تاريخ: م ١٠ الورقة ٩٨.

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: ورقة ٤١-٤٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وهي ترجمة مطولة، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ١٨٧، المختصر المحتاج إليه: ٢/١٩٤، ابن رجب: الذيل: ٢/١٧٠-١٧١، ونقل عن المنذري: الفاسي: منتخب: ص ٧٨، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٢٦٩، ابن عبد الهادي: تذكرة: الورقة ٢٧، ابن الفرات: تاريخ: م ١٠ الورقة ٩٩، ابن العماد: شذرات: ٥/١١٤.

ومولده سنة ست ، ويقال : سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أحمد بنِ حنبل - رضي الله عنه - وسمع ببغداد من فخر النساء شُهْدَة[1] بنتِ أبي نصر أحمد ابنِ الإبري ، وجماعة سواها .

وحدّث : بنابلس ، ودمشق ، وقصدته بنابلس فلم أجده بها ، ولقيته بمشهد الخليل - عليه السلام - ، وزرنا معاً الخليل - عليه السلام - ولم يكن معه شيء من مسموعاته فلم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة ، منها ما هو في شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وست مئة . وكان فيه تواضع وحسن خلق ، وأقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً كثيراً وكتب منه الكثير .

٢١٧٤ - وفي الرابعَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو القاسمِ عبدُ الله[2] ابنُ الشيخ أبي العباس أحمد بنِ أبي بكر بنِ الحسن بنِ الحسين البغداديُّ الظَّفَرِيُّ المقرئُ الخَيّاطُ المعروفُ بابن الهَمَذَاني ، ويعرف والده بالخَفَّاف .

حفظ القرآن الكريم ، وسمع بإفادة أبيه في صباه من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي ابنِ أحمد[3] .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

٢١٧٥ - وفي الثامنَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو محمد عبدُ العزيز[4] بنُ سحنون بنِ علي الغُمَارِي النالِيّ النحوي العَدْلُ المنعوتُ بالبرهان ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده تقديراً سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

---

(١) قال صاحب الترجمة ، كما نقل الذهبي في تاريخ الإسلام : « ثم دخلت بغداد وقد مات الشيخ علي البطائحي ، فحزنت كثيراً لأنني كنت أريد أن أقرأ عليه الختمة . ثم سمعنا الحديث ؛ فأول جزء كتبته جزء من حديث مالك على شهدة ولم ندرك أعلى سنداً منها ، وسمعنا عليها « معاني القرآن » للزجاج و« مصارع العشاق » للسراج و« موطأ القعنبي » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) هو المعروف بابن البطي .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الجزري : غاية : ٣٩٣/١ ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٨٧ ، السيوطي : بغية : ١٠٠/٢ .

قدم مصر سنة ثمان وستين وخمس مئة ، وأقام بها ، وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الملك بنِ عيسى بنِ دِرباس الماراني ومَنْ بعده من الحُكّام . وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني . وسمع بمصر من الحافظ أبي محمد عبد الله بنِ بَرّي بنِ عبد الجبار النحوي ، وأبي القاسم هبةِ الله بنِ علي بنِ سُعود الأنصاريِّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحيِّ ، والقاضي أبي محمد عبد الله بنِ محمد بنِ عبد الله ابنِ المُجْلِي ، وغيرِهم .

وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر لإقراء العربية إلى حين وفاته ، وانْتُفِعَ به .

وحدث . سمعتُ منه .

والغُمَاري : بضم الغين المعجمة وتخفيف الميم وبعد الألف راء مهملة نسبة إلى غُمَارة :القبيلة المشهورة .

والنَّالِي : بفتح النون وبعد الألف لام مكسورة وياء النسب .

٢١٧٦ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسن عليٌّ[١] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي منصور يونس بنِ أبي المعالي أحمد بنِ عُبَيْد الله بنِ هبة الله البغداديُّ المنعوتُ بالعِمَاد ، ببغداد ، ودفن بباب حرب بمقابر الشهداء .

سمع من أبوي الفتح : محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد بنِ سلمان المعروف بابن البطِيّ ، وعُبيد الله بنِ عبد الله بنِ نَجَا بنِ شَاتِيل الدّبّاس ، وخديجة بنتِ أحمد النَّهْرَواني ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ .

٢١٧٧ ـ وفي أواخر ذي الحجة توفي الشيخُ أبو القاسم لَيْثُ بنُ مُهَيّاً بنِ علي البغداديُّ النَّسّاجُ الحَمّاميُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القزاز ، وغيره .

وحدث .

ومُهَيّاً : بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها ألف .

٢١٧٨ ـ وفي سلخ ذي الحجة توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو القاسم عبدُ الرحمان بنُ عبد الغني الأنصاريُّ الشافعيُّ العدل المنعوت بالكمال ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٩ (باريس) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٢ الترجمة ١١٥٨ ونقل عن ابن الساعي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٤٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي محمد عبد الله ابن عبد العزيز بن عبد الله الشافعيّ. وشهد عند القاضِيَيْن : قاضي القضاة أبي المكارم محمد بنِ عبد الله بنِ عَيْن الدولة الصَّفْراوي ، وقاضي القضاة أبي محمد بن عبد السلام ابن علي بن منصور الدمياطي .

وأعاد لشيخنا الإمام أبي الحسن علي بنِ هبة الله بنِ سلامة الشافعي ، بزاوية الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بالجامع العتيق بمصر مدة . وتولّى التدريس والإمامة بالمسجد المعروف بالشيخ العفيف أبي محمد عبد الله ابنِ الأرسوفي بمصر إلى حين وفاته . وما علمته حدث بشيء ، واجتمعتُ معه مرات ، وكان فاضلاً وقوراً حسن السَّمْت .

رضوان الله عليهم أجمعين .

سنة خمس وعشرين وست مئة[1]

٢١٧٩ ـ وفي الرابع من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ أبو منصور أحمدُ[2] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي شجاع يحيى بنِ أحمد بنِ علي بنِ محمد ابنِ البَرّاج البغداديُّ الوكيلُ الصوفيُّ ببغداد ، ودفن من يومه بالشونيزية .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بنِ محمد بن طاهر المقدسي[3] ، وأبي بكر أحمد بنِ المقرّب[4] ، وغيرهم .

وَحدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة . وكان شيخاً صالحاً .

وأبوه أبو شجاع يحيى[5] أحد العُدُول ببغداد وسمع من غير واحد ، وحدث .

والبَرّاج : بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف جيم .

٢١٨٠ ـ وفي السادس من المحرم توفي الشيخُ الأمينُ أبو المنيع دِرْعُ[6] بنُ فارس ابنِ حَيْدَرة العَسْقَلانيُّ العَدْلُ نزيل دمشق ، بها ، ودفن من يومه .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني ، وحَدَّثَ عنه بدمشق . وسُئِلَ عن مولده ، فقال : سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

---

(١) من هنا تبدأ نسخة المُتْحَفَة البريطانية التي رمزنا لها بالحرف « م » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٤٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٩ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٦٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٦/٥ .

(٣) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أنه سمع منه سنن النسائي .

(٤) سمع منه كتاب « أخبار مكة » للأزرقي ، ذكر ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام .

(٥) توفي في ذي الحجة سنة ٥٧١ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٥ .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ولقبه « حصن الدولة » وقال : « روى عنه البرزالي ، والقوصي ، وجماعة ، والرشيد العطار ، وفاطمة بنت عساكر » .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة ، منها ما هو في المحرم سنة سبع عشرة وست مئة .

٢١٨١ ـ وفي السابع من المحرم توفي القاضي الأجلُّ الفاضلُ أبو محمد عبدُ الرحيم[١] ابنُ علي بنِ الحسين بنِ شِيْث القُرشيُّ الأُمَويُّ الكاتبُ المنعوت بالجمال ، بدمشق ، ودفن في تربةٍ له بجبل قاسِيون .

وهو فاضل مشهور وكاتب مذكور موصوف بالمروءةِ وقضاء جوائج الناس . كَتَبَ للسلطان الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل مُدة ، وله رسائل وشعر في غاية الجودة . وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسيُّ يصفه بسرعة النظم . وقَدِمَ مِصْرَ وحدّثَ بشيء من شعره ، كتبتُ شيئاً من شعره عن بعض أصحابه[٢] .

وشيث : بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وثاء مثلثة .

٢١٨٢ ـ وفي الثالثَ عشرَ من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الفضل نعمةُ[٣] بنُ عبد العزيز بنِ هبة الله العسقلانيُّ العَدْلُ التاجرُ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الملك بنِ عيسى بنِ دِرباس المارانيِّ ، ومَنْ بعده من الحُكّام ، وسمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقي . وسمع ببغداد من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر ، وغيره .

وَتَردَّدَ إلى بغداد كثيراً في التجارة ، وحدَّثَ بها ، وبمصر . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولدِه ، فذكر ما يدل تقديراً أنه سنة أربعين وخمس مئة . كان على طريقة صالحة ملازِماً للصلوات الخمس في الجامع العتيق بمصر .

٢١٨٣ ـ وفي السابعَ عشرَ من المحرم توفي القاضي الأجلُّ أبو السعادات شكر المنعوت

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٥٢/٨ـ٦٥٣ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٥٢ ولقبه عز الدين فلعله لقب ثان له كما لكثير غيره ، الأدفوي : الطالع : ص ١٦٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل عن الضياء المقدسي والشهاب القوصي ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٥ ، ابن شاكر : فوات : ٥٦٠/١ـ٥٦٣ ، القلقشندي : صبح الأعشى ، ٣٥٢/٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٧/٥ وهو صاحب كتاب « معالم الكتابة ومغانم الإصابة » المطبوع .

(٢) لم يذكر المؤلف مولده وذكره الذهبي : فقال : ولد بإسنا في سنة سبع وخمسين وخمس مئة (تاريخ الإسلام : ورقة ٥٢ من النسخة المذكورة) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

بالشرف ابن القاضي الأجلِّ أبي العباس أحمد بنِ شكر المنعوت بالكمال بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تَوَلَّى النَّظَر بثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ مدة وتَقَلَّبَ في الخِدَم الديوانية بالقاهرة وغيرها .

وهو أخو الوزير الأجل الأعز أبي الفوارس مِقْدَام .

٢١٨٤ ـ وفي العشرين من المحرم توفي الشيخُ الصالحُ أبو التُّقَى صالحُ البَهْنَسِيُّ .

صحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشيَّ ، وخَدَمَه مدة ، وكانَ من أعيان أصحابه .

٢١٨٥ ـ وفي ليلة الرابع من صفر توفي الشيخُ أبو إبراهيم ، ويقال : أبو الغلاب ، رَسَن[1] بنُ يحيى بنِ رسنِ النِّيْلِيُّ الكَتَّانيُّ ، وقد نَيَّفَ على الثمانين ، ببغداد ، ودفن بمشهد باب التِّبْن .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي الفضل مُنُوجِهر بنِ محمد ابن تركان شاه .

وَحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

ورَسَن : بفتح الراء وفتح السين المهملتين وآخره نون .

وهو منسوب إلى النِّيْل ـ بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام ـ وهي بُلَيْدَة قريبة من الحِلّة المَزْيَدِيّة .

وفي الرواة : النيلي : منسوب إلى بيع النيل ، غير واحد .

والكَتّاني : بفتح الكاف وتشديد التاء ثالث الحروف وبعد الألف نون .

٢١٨٦ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الوفاء صَفْوانُ[2] ابنُ أبي المعالي مُرْتَفِع بن طُغان بنِ وَحِيد بنِ علي بنِ مُسْلِم الأرسوفيُّ الأصل المِصْرِيُّ المولد والدار ، الشافعيُّ المقرئُ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقرأ القرآن الكريم بالقراءات علي أبي الجيوش عساكر بنِ إسماعيل المقرئُ ، وسمع منه ، ومن أبي القاسم هبة الله

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٦٨٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٣٥ ونقل عن المنذري .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ابنِ علي بنِ سعودِ الأنصارِيٍّ ، وأبي الفضل محمد بنِ يوسف بنِ علي الغَزْنويِّ ، وغيرِهم .

وحدث . سمعتُ منه ، وأخبرني أن مولده في مستهل شهر ربيع الأول من سنة تسع وخمسين وخمس مئة بالقاهرة .

وطُغَان : بضم الطاء المهملةَ وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون .

ووَحِيْد : بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة .

ومُسْلِم : بضم الميم وسكون السين المهملة .

٢١٨٧ ـ وفي ليلة التاسع من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو الفضلِ اسفنديارُ[١] بنُ الموفق بنِ أبي علي ، البُوشَنْجِيٌّ الأصل ، الواسطيٌّ المولد البغداديٌّ المقرئُ الواعظُ الكاتبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمشهد عبيد الله .

قرأ القرآن الكريم بواسط على جماعة منهم : أبو الفتح المبارك بنُ أحمد بنِ زُرَيْق الحَدّاد . وقرأ الوعظ على أبي المَجْد علي بنِ المبارك . وسمع ببغداد من أبي الفتح محمد ابنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي المعالي عمر بنِ بُنَيْمان ، وأبي الأزهر محمد بنِ محمود ابنِ حمود ، وقاضي القضاة أبي طالب رَوْح بنِ أحمد الحَدِيثي ، وغيرهم .

وحدث : وتكلم في الوعظ مدة ، وكان وافرَ الفَضْلِ مليح العبارةِ حسن الخَطِّ . وله شعر جيد ، وتَرَسُّل جيد .

ومولده في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

وبُوشَنْج : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وبعدها جيم : بلدة قريبة من هراة . ويقال فيها أيضاً : فوشنج ـ بالفاء ، وينسب إليها بوشنجي وفوشنجي. خرجَ منها جماعة كبيرة من أهل العلم .

٢١٨٨ ـ وفي الخامس والعشرينِ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[٢] بنُ أبي زيد عبد الرحمان بنِ عبد الله بنِ حَسّان بنِ ثابت بنِ محمد بنِ فتحون

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٦ـ٢٧٧ (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٦٧٢ ولقبه عفيف الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢٥٣/١ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٥٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل عن ابن الدبيثي وابن النجار وغيرهما ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٠ وذكر أنه كان ينسب إلى شيء من التشيع ، ابن ناصر الدين : التوضيح : الورقة ١٢٤ـ١٢٥ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٣ـ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ابنِ رافع القيسيّ السَّبْتيُّ المولد الإسكندرانيُّ الدار المالكيُّ التاجرُ العدل ، بالإسكندرية ، ودفن من الغد .

سمع بالإسكندرية من أبي المُفَضَّل عبدِ المجيد بنِ الحسينبنِ يوسف بنِ دُلَيْل ، ودخل على الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد السِّلَفِيِّ .

وحَدَّثَ ، علقتُ عليه شيئاً ، وسألته عن مولده ، فقال[1] : ولدت بسبتة سنة أربع وأربعين ، يعني وخمس مئة . وكان قدم الاسكندرية سنة خمس وستين وخمس مئة . وقَدِمَ مصر سنة ست وستين وتوجه إلى بغداد وعاد إلى المغرب . ثم رجع إلى الإسكندرية سنة ثمان وسبعين وخمس مئة فأقام بها إلى حين وفاته .

وكان رجلاً صالحاً على طريقة حسنة جدًّا ، كثيرَ البرِّ والمعروف والمُساعدة للقاصد ، ووفور الديانة والأمانة ، وكان له من الخاص والعام القبول التام .

٢١٨٩ ـ وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو محمد محاسنُ[2] ابنُ عمر بنِ رَضْوان البغداديُّ الأَزَجيُّ الخَزَائِنِيُّ المعروفُ بغلام الخزانة ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الفيل من يومه ، وكان قد زاد على التسعين .

سمع من أبي بكر محمد بنِ عبيد الله بنِ نصر ابنِ الزاغوني ، وأبي طالب المبارك ابنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر .

وحدثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

٢١٩٠ ـ وفي التاسع من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المعالي صاعدُ[3] ابنُ علي بنِ عمر بنِ محمد بن علي البغداديُّ الواعظُ ، بإرْبِل ، ودفن بداره .

ومولده ببغداد في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة وقيل : سنة خمس وثلاثين وخمس مئة بباب الأزج ، والأول أكثر .

---

(١) في (س) : وقال .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٥ وزاد في ترجمته، فقال : « كتب عنه عمر بن الحاجب ، وقال : شيخ مسن رقيق الحال عرضت عليه شيئاً فرده مع حاجته وكناه أبا الوقت ، وقال أبو المعالي الأبرقوهي : قرأ على محاسن والدي جزء البانياسي ويغلب على الظن أنني سمعته معه ، وقد أجازلي » .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢/١١٣-١١٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الشيخ أبي النجيب عبد القاهر ابنِ عبد الله السُّهْرَوَرْدِي . وقرأ شيئاً من النحو على الكمال أبي البركات عبدِ الرحمان ابـنِ محمـد الأنبارِي . وصحب الشيـخ أبـا الحسن صدقةَ بـنَ وزير الواعظ ، وسمع معه من أبي الوقت عبدِ الأول بن عيسى[1] ، ومن غيره . وسمع بنفسه من الشيخ أبي النجيب السُّهروردي ، وأبي الفتح محمد بنِ عبدِ الباقي بنِ أحمد ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد الكاتبة ، وأبي الفوارس سعد بنِ محمد المعروف بحَيْص بَيْص وغيرِهم .

وسكنَ إرْبِل ، وحَدَّثَ بها بالكثير ، ووعظ ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخِر سنة ثمان وست مئة .

وقيل : كانت وفاته في الرابع من شهر ربيع الأول من السنة ، ودفن من الغد . وكان خرج من مدينة السلام بعد سنة سبعين وخمس مئة ، وسكن إرْبِل وحَصَلَ له بها قبول عند أُمرائها وأهل البلد . وقيل : إنه قديماً كان يكتب اسمه (محمداً) مدة طويلة ثم كَتَبَ (صاعد بن علي) .

٢١٩١ ـ وفي الرابعَ عشرَ من شهر ربيع الآخِر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو محمد عبدُ الله[2] بنُ الحسن بنِ الحسين بنِ الحسن بنِ أبي الفتح بن أبي السِّنَان المَوْصليُّ العدلُ المعروفُ بابن الحَدَوْس الموصلي ، ودفن بها .

ومولده بها في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم وأخذ عن أبي سعيد عبد اللطيف بنِ أحمد بنِ محمد البغداديِّ ، وأبي بكر محمد بنِ سعدون بنِ تمام القرطبي ، وجماعة من شيوخ الموصل . وكان فيه فضل وأدب ، مشهور بكتابة الشُّرُوط وإتقانها .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الأول سنة ثمان وست مئة .

والحَدَوْس : بفتح الحاء المهملة وبعدها دال مهملة مفتوحة وواو ساكنة وسين مهملة .

٢١٩٢ ـ وفي السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسم

---

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وقيل إنه سمع من أبي الوقت ، ولم يصح » .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٦٩٩ ولقبه عفيف الدين : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

هندولة[1] بنُ خليفة بنِ هندولة الزَّنْجَانيُّ الصوفيُّ ، بدمشق ، ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في رجب سنة أربعين وخمس مئة .

سمع ببغداد من أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبد الله بنِ شَاتِيل ، وغيرِه . وبدمشق من أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفي ، وغيره . وبمصر من أبي الفتح محمود بنِ أحمد الصابوني .

وحدّث .

٢١٩٣ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الصالحُ أبو بكرٍ محمدُ[2] بنُ أبي محمد المبارك بنِ أبي بكر بنِ منصور البغداديُّ الحريميُّ المستعملُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في سنة سبع ، أو ثمان ، وأربعين وخمس مئة على شك منه .

سمِع من أبي علي أحمد بنِ أحمد ابنِ الخرّاز ، وأبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد ابنِ الجَبّان ، وأبي الوقت عبد الأول بنِ عيسى .

وحَدَّثَ .

٢١٩٤ ـ وفي أحد الربيعين توفي الشيخُ الأصيلُ أبو الحسن وأبو العباس أحمدُ[3] ابنُ عثمان بنِ أبي الحديد السلميُّ الدمشقيُّ بالذهبانية[4] : قرية من قرى حران .

سمع بدمشق من أبي الفضل إسماعيل بنِ علي بنِ إبراهيم بنِ طاهر الخُشُوعيِّ ، وغيرِه .

وسمع ببغداد من أبي الفرج عبدِ الرحمان بنِ علي ابنِ الجَوْزي ، وأبي الفتوح مسعود بنِ أبي القاسم عبدِ الله بنِ عبد الكريم بنِ غَيْث الدقاقَ ، وأبي عبد الله إسماعيل ابنِ علي بنِ علي القطان ، وأبي محمد عبدِ الملك بنِ مواهب بنِ مسلم ، وأبي الخير بركة

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٢ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) ذكره ابن النجار في تاريخه كما دل على ذلك المستفاد للدمياطي الحسامي وذكر نسبه بأحسن مما ذكره المنذري ، فقال : أحمد بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد أبو الحسن السلمي ... (الورقة ١٧) وعنه نقل الصلاح الصفدي في الوافي : م ٦ الورقة ٨٠ ، ووجدت ترجمته بطيارة بخط الإمام الذهبي عند الورقة ٤٩ في تاريخ الإسلام (نسخة أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) في (س) : (بالذهبانة) وما أثبتناه من (أ) و(م) ، ومعجم البلدان : ٢/٧٢٥ والمستفاد والوافي للصفدي .

ابنِ نزار بنِ عبد الواحد النَّسّاج ، وأبي الحسن عبدِ الرحمان بنِ أحمد العُمَرِي ، وأبي محمد عبد الله بنِ أبي بكر ابن الطويلة ، وأبي الفرج ذاكر الله بنِ إبراهيم بنِ محمد القارئ ، وأبي محمد عبد الله بنِ عبد الرحمان بنِ أيوب الحَرْبي ، وأبي علي عبدِ السلام ابنِ أبي الخطاب المؤدب ، وأبي عبد الله الحسين بنِ عثمان بنِ علي الحَرْبي ، وأبي حامد عبدِ الله بنِ مُسْلم بنِ ثابت النخاس ، وأبي أحمد عبد الوهاب بنِ علي بنِ علي ، والحافظ أبي محمد عبد العزيز بنِ محمود ابنِ الأخضر ، وجماعة سواهم . وسمع بمصر من أبي القاسم هبةِ الله بنِ علي بنِ سعود الأنصاري ، وغيره .

وسمع معنا بدمشق من أبي حفص عمر بنِ محمد بنِ طَبَرْزَد ، وغيره .

وحدث بمصر ، وغيرها . سمعتُ منه . وكان كهلاً حسن الأخلاق محمود الطريقة .

٢١٩٥ ـ وفي أوائلِ جمادى الأولى توفي الشيخُ الأديبُ أبو الحسن ، ويقالُ : أبو رَزِيْن ، ثابتُ[١] بنُ حسن بنِ خليفة اللخميُّ النحويُّ الكَرْيُونيُّ ، بالإسكندرية .

ومولده في السادسَ عشرَ من شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهاني .

وحدث . وله شعر . ودخلتُ الإسكندرية وهو بها ولم أسمع منه شيئاً . ولنا منه إجازة .

والكَرْيُون : بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وضم الياء آخر الحروف وبعد الواو الساكنة نون : قرية مشهورة بقرب ثغر الإسكندرية[٢] .

٢١٩٦ ـ وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي رفيقنا الفقيه الصالح أبو محمد عبدُ المحسن[٣] بنُ عبد الكريم بنِ ظافر بن رافع الحِصْنِيُّ الحُضْرِيُّ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم على شفير الخندق بقرب كافور الإخشيدي .

ومولده بمصر في أوائل سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة . سمع بمصر من أبي إسحاق إبراهيم بنِ هبة الله بنِ محمد البغداديِّ ، وأبي رَوح المطَهَّر بن أبي بكر الخَبُوشاني ، وأبي نِزار ربيعة بنِ الحسن اليماني ، وأبي محمد عبدِ المُجيب بنِ زهير بن زهير الحَرْبي ،

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٥٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٢٧١/٤ ، قال : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم نون .

(٣) انظر ترجمته في : ابن رجب : الذيل : ١٧٢/٢ ، ابن العماد : شذرات : ١١٨/٥ ونقلا عن المنذري كل ترجمته .

وأبي عبدالله محمد بنِ عمر بنِ الغالب العثماني ، وجماعة سواهم . ورحل إلى دمشق فتفقه بها عن مذهب الإمام أحمد بنِ حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه الموفق أبي محمد عبد الله بنِ أحمد بنِ قدامة ، وانقطع إليه مدة ، وتَخَرَّج به ، وسمع منه ، ومن الشريف أبي الفتوح محمد بنِ محمد بنِ محمد البَكْرِي ، وغيرهما وسمع بحران من الحافظ أبي محمد عبد القادر بنِ عبد الله الرُّهاوِي .

وحدث بحمص ، وبمصر ، وكتب بخطه . وحَصَّلَ كُتباً ، وتوجه إلى الحج فغرق في البحر فذهب جميع ما معه وعاد إلى مصر مجرداً من جميع ما كان معه ولم يزل على على سَدادٍ وأمرٍ جميل إلى أن توفي .

٢١٩٧ ـ وفي ليلة الثاني عشرَ من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الفضل داوودُ[١] بنُ رستم بنِ محمد بنِ أبي سعيد الحرانيُّ الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان ، وغيرِه .
وحَدَّثَ .

٢١٩٨ ـ وفي جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو البركات بركةُ بنُ يحيى بنِ سعيد البغداديُّ الجَلّابُ القَصّارُ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الخلال .

٢١٩٩ ـ وفي السابعَ عشرَ من رجب توفي رفيقنا الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمدُ[٢] ابنُ تميم بنِ هشام بنِ حيون الأندلسيُّ اللَّبْلِيُّ المنعوت بالمُحِب ، بدمشق ، بمقابر الصوفية بالشوف .

ومولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بلَبْلَة من الأندلس .

سمع معنا بمصر من الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن الحَضْرمي وتوجه إلى المشرق فسمع ببغداد من شيخنا أبي حفص عمر بن طَبَرْزَد ، وبنيسابور من أبي الحسن المؤيد ابن محمد بن علي الطوسي ، وبهراة من أبي رَوْح عبد المعز[٣] بنِ محمد بنِ أبي الفضل

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٧٢/٢ ونقل عن ابن النجار والمنذري ، ابن العماد : شذرات : ١١٧/٥ ، وقد أدغم في ترجمته شيئاً من ترجمة أبي محمد عبد المحسن الحنبلي المار ذكره قبل هذه الترجمة .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٤٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٢/٥ . وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٤ـ١٩٥ ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ١٣٤ وقال : شافعي المذهب ، وقيل : حزمي ، ابن تغري بردي : النجوم : ٤٢٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٦/٥ .

(٣) توفي حوالي سنة ٦١٨ فقد استشهد على ما يظن في وقعة التتار ، ولم يذكره المؤلف ولعل ذلك بسبب أنه لم =

الصوفي ، وبمرو من أبي المظفر عبدِ الرحيم[1] بنِ الإمام أبي سعد عبدِ الكريم بنِ محمد السمعاني ، ومن جماعة سوى هؤلاء .

وحَدَّثَ .

٢٢٠٠ ـ وفي الثامنَ عشرَ من رجب توفي الشيخُ أبو الوليد يوسفُ[2] بنُ عمر بنِ أبي بكر بنِ السُّبَيْع البغداديُّ الشُّرُوطيُّ البَاقِلانيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الخَلّال .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي محمد ابنِ أحمد بنِ الفرج الدقاق ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد الكاتبة .

وَحدَّثَ .

والسُّبَيْع : بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وعين مهملة .

٢٢٠١ ـ وفي التاسعَ عِشرَ من رجب توفي الشيخُ الفقيهُ أبو أحمد محمدُ[3] بنُ أحمد بنِ أبي عَطّاف المَقْدِسيُّ ، ودفن بجبل قاسيون .

= يتأكد من تاريخ وفاته ، انظر : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٧٠ ، قال : انقطعت عنا أخباره سنة ٦١٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٤٤ ، ودول الإسلام : ٩٣/٢ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢١٠ وقد ذكر الذهبي أن وفاته كانت سنة ٦١٨ .

(١) هو بقية البيت السمعاني ، بيت العلم والحديث ، توفي حوالي سنة ٦١٧ وبه كان ختام هذا البيت الطاهر ، ولعل المؤلف لم يذكره للسبب الذي ذكرناه في الهامش السابق . وقد اعتنى به أبوه عناية بالغة فجمع له معجم مشايخه في ثمانية عشر جزءاً وعوالي مسموعاته في مجلدين ، وعمر حتى حدث بالكثير ، ورحل إليه طلاب العلم ، وكان محترماً معظماً عند الأكابر ، انظر : ابن نقطة : التقييد : الورقة ١٥٠ـ١٥١ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٤٦ـ٤٧ ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢١٦٨ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٥ (باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٤ـ٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٤٢ـ١٤٣ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٢٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٦ ، ابن العماد : شذرات : ٧٥/٥ـ٧٦ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٣٨ وسماه « عبد الكريم » . ووقع الأستاذ الفاضل المحقق خير الدين الزركلي في خطأ مبين حينما اعتمد المصدر الأخير فترجمه ترجمة موجزة في « الأعلام » ذاكراً مشيخته ، وقال في الهامش بعد ذكره للرسالة المستطرفة : « وقد انفرد صاحبها بذكره بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب » (الأعلام : ج ٤ ص ١٨٠) فلم يعرف أن هذا ولده ولم ينتبه إلى ترجمته المشهورة جداً .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وقال فيه : « محمد بن أحمد بن إسماعيل ابن أبي عطاف ، أبو أحمد المقدسيُّ الصالحيُّ . ولد سنة ست وأربعين وخمس مئة ... روى عنه الضياء محمد وغيره ... » .

حدث عن أبي بكر محمد بن بركة بن خلف الصِّلْحِي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحَرَّاني .

٢٢٠٢ ـ وفي الخامس والعشرين من رجب توفيت أمُّ الخير فُتُوحُ ابنةُ الشيخِ أبي إسحاق إبراهيم بنِ عثمانَ بنِ أبي القاسم ، الشاميةُ الأصل ، المصريةُ المولد والدار ، بمصر ، ودفنت من الغد بسفح المقطّم .

حكت لنا عن الشيخ الصالح أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ محمد المصيبني ، وغيرِه . وأخبرتنا أن مولدها سنة اثنتين وستين وخمس مئة تقريباً .

٢٢٠٣ ـ وفي ليلة الثامن من شعبان توفي الشيخُ الأصيلُ أبو علي الحسنُ[1] ابنُ الشيخ أبي طاهر إسحاق ابنِ الإمامِ أبي منصور مَوْهُوب ابنِ الشيخ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ الخَضِر ابنِ الجَوَالِيقي البغداديُّ الكاتبُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في سنة أربع وأربعين وخمس مئة[2] .

سمع من أبي بكر محمد بنِ عبيد الله بنِ نصر ابنِ الزاغوني ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِي ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في ذي الحجة سنة أربع عشرة وست مئة .

وهو من بيتِ أدبٍ وفَضْلٍ وصَلاح ورواية . أخوه أبو العباس أحمدُ سمع من غير واحد ، وقد تقدم ذكره[3] . ووالدهما أبو طاهر إسحاقُ سمع من غير واحد ، وحدث . وعمهما أبو محمد إسماعيلُ أحدُ الفضلاء النُّسَّاك سمع من غير واحد ، وحدث . وجدُّهما الإمام أبو منصور موهوبُ أحدُ الفضلاء في اللغة والنحو وهو من مفاخر بغداد وله التصانيف المشهورة ، وسمع من غير واحد ، وحدث ، وكان يؤمُّ بأمير المؤمنين المقتفي لأمر الله . وجدُّ أبيهما أبو طاهر أحمدُ رجل صالح سمع ، وحدث ، وكان جده الخَضِر صاحب ضياع وقرى ودَخْل .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن نقطة : التقييد : الورقة ٧٨ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤ (باريس ٥٩٢٢) الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٩ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٧٧/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٧/٥ .

(٢) قال ابن نقطة في التقييد : « سألته عن مولده فقال : لا أحققه » . قال بشار عواد : وقد نقل المنذريّ تاريخ مولده عن ابن الدبيثي على عادته .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٧ (الترجمة ١٥٧) .

٢٢٠٤ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ من شعبان توفي الشيخُ أبو نصر عبدُ الصمد[١] ابنُ أحمد بنِ محمد بنِ العباس الأنصاريُّ البغداديُّ البزاز، ببغداد فُجاءةً، ودفن من الغد بالوردية.

ومولده في سنة أربع وستين وخمس مئة.

سمع من أبي القاسم ذاكر بنِ كامل الخفّاف، وأبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهّاب.

وحدَّثَ.

٢٢٠٥ ـ وفي التاسع عَشرَ من شعبان توفي الشيخُ المُسْنِدُ أبو محمد الحسنُ[٢] ابنُ أبي الحسن علي ابنِ الشيخ المُسْنِدِ أبي القاسم الحسينِ بنِ الحسن بن محمد الأَسَدِيّ الدمشقيُّ المعروف بابن البُنّ، بدمشق.

سمع الكثير من جده أبي القاسم الحسين بنِ الحسن الأسدي.

وحَدَّثَ.

وذكر ما يدل على أنه ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مئة ظَنًّا.

لقيتُهُ بدمشق، وسمعتُ منه.

والبُنّ: بضم الباء الموحدة وتشديد النون.

٢٢٠٦ ـ وفي الثاني والعشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الواحد بن علي ابنِ عبدِ القوي ابنِ الرَّمليِّ، الإسكندرانيُّ العَدْلُ.

وحَدَّثَ.

٢٢٠٧ ـ وفي مستهل شهر رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[٣] ابنُ الشيخِ الأجلِّ الصالح أبي علي الحسينِ بنِ محمد بنِ الحسين، الشيرازيُّ الأصل، الدمشقيُّ المولد، الصوفيُّ المعروف بابن المُجَاور، بظاهر دمشق.

ومولده بدمشق في العشرين من المحرم سنة ست وأربعين وخمس مئة.

---

(١) يعرف بابن النوبي، انظر ترجمته في: الذهبي: المشتبه: ص ١٠٣، ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ١٢٧.

(٢) لقبه نفيس الدين. انظر ترجمته في: أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٥٤، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢)، والعبر: ١٠٤/٥، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ١٨٩، ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ١١٧، ابن تغري بردي: النجوم: ٢٧١/٦، ابن العماد: شذرات: ١١٧/٥.

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٥٣ أيا صوفيا ٣٠١٢) وذكر أنه يلقب بمعين الدين.

سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن بنِ هبة الله الدمشقي .
وحدث عن الوزير أبي المظفر سعيد بنِ سهل الفلكي . سمعتُ منه بالقاهرة .
وهو أخو الوزير أبي الفتح يوسف ابنِ المُجَاور المنعوت بالنجم[1] .
ووالدهما شيرازيٌّ قدم دمشق وسكن بها في دُوَيْرَة السميساطي إلى حين وفاته[2] .

٢٢٠٨ ـ وفي منتصف شهر رمضان توفي القاضي الأجلُّ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ قاضي الجماعة أبو القاسم أحمدُ[3] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الوليد يزيدَ ابنِ الشيخ الأجلِّ أبي الحسن عبدِ الرحمان بنِ أحمد بنِ محمد بنِ أحمد بنِ مَخْلد بنِ عبد الرحمان بنِ أحمد بنِ بَقي بنِ مَخْلدِ بنِ يزيد المَخْلِدِيّ الأندلسيُّ القُرطبيُّ ، بقرطبة .

ومولده في الثاني عشرَ من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمع من والده أبي الوليد ، ومن جده أبي الحسن ، ومن أبي عبد الله محمد بنِ عبد الحق بنِ أحمد الخزرجي ، والحافظ أبي القاسم خلف بنِ عبد الملك ابن بشكوال .
وأجاز له أبو الحسن شريحُ بنُ محمد بن شريح ، وأبو مروان عبد الملك بنُ مَسَرة .

وهو من آخر من حدث عن شريح بنِ محمد ، وهو آخر من حدث أيضاً عن أبي عبد الله محمدْ بنِ عبد الحق بالسماع . وأجاز له أيضاً أبو مروان عبدُ الرحمان بنُ محمد بنِ عبد الملك بنِ قزمان ، وأبو القاسم بنُ القاضي أبي الوليد بنِ رُشد ، وأبو الحسن عليٌّ بنُ أحمد بنِ حنين ، وأخذ العربية عن القاضي أبي العباس أحمد بنِ مضاء .
وَحَدَّثَ .

وبيته من أعرق بيت بالأندلس في العلم : حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وجد جده وباقي عمود نسبه إلى بقي بنِ مخلد الإمام المشهور صاحب (التفسير) و (المسند الكبير) .

وكانت إجازة شريح له ولأبيه أبي الوليد ولجده أبي الحسن في مكتوب واحد في صفر سنة ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة . وتوفي شريح ـ رضي الله عنهم ـ في جمادى الأولى سنة

---

(١) تقدم ذكره في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٠٦) .
(٢) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١١٧) .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ١/١١٥ـ١١٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٤٩ـ٥٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١٠٣ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٨ـ١٨٩ ، النباهي : المرقبة العليا : ص ١١٧ـ١١٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٠ـ٢٧١ ، السيوطي : بغية : ١/٣٩٩ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٥٩ـ١٦٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١١٦ـ١١٧ .

تسع وثلاثين وخمس مئة .

٢٢٠٩ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ أبو محمد منصورُ[١] بنُ عبد الرحمان ابنِ أبي السعادات المعروف بابن اللبان ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر .

وحَدّث .

٢٢١٠ ـ وفي شهر رمضان أيضاً[٢] توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المعالي أحمدُ[٣] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي طالب الخَضِر ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي محمد هبة الله ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي البركات أحمد بنِ عبد الله بنِ علي بن طاووس بنِ موسى بن العباس بنِ طاووس ، البغداديُّ الأصل ، الدمشقيُّ المولد والدار ، بدمشق .

سمع من أبي يَعْلَى حمزة بنِ أحمد بنِ فارس بنِ كروس السُّلَمِيِّ .

وغالب ظني أني لقيته ببلبيس ولم يتفق لي السماع منه ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق .

وهو من بيت الحديث : والده أبو طالب الخَضِرُ سمع من أبي طاهر محمد بنِ الحسن ابنِ الحنائي ، وحدث . وجده أبو محمد هبةُ الله مولده بدمشق ، وقرأ القراءاتِ على والده وسمع منه ، ومن جماعة كثيرة بدمشق ، وبغداد ، وأصبهان ، وحدَّثَ ، وأملَى ، وأقرأ ، ووَلِيَ الإمامة بجامع دمشق . وجد أبيه أبو البركات أحمدُ بغداديٌّ قرأ بها القرآن الكريم بروايات كثيرة على غير واحد ، وسمع بها من جماعة ، وانتقل إلى دمشقَ وسكنها إلى حين وفاته ، وسمع بها من غير واحد وأقرأ القرآن الكريم ، وحدث ، روى عنه الإمام أبو الفتح نصرُ بنُ إبراهيم المقدسيُّ وهو أكبر منه سنّاً وأقدم سماعاً ووفاة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) قال ابن العديم في بغية الطلب : « أخبرني جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن الصابوني (المتوفى سنة ٦٨٠) أن شيخنا أبا المعالي ... توفي في رابع شهر رمضان سنة خمس وعشرين وست مئة » ا . هـ . ثم نقل قول المنذري في وفاته .

(٣) انظر ترجمته في : ابن العديم : بغية الطلب م ١ الورقة ٧٣ ونقل ترجمة المنذري له بنصها فقال : « أنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من مات في سنة خمس وعشرين وست مئة : وفي شهر رمضان ... إلخ . وذكر أنه سمع منه وسأله عن مولده ، فقال : « وتقديراً بعد الأربعين وخمس مئة فإنني في عشر الثمانين » قال : وكان سؤالي إياه في شوال سنة ثلاث وعشرين وست مئة بدمشق » الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٤٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٢/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٦/٥ .

٢٢١١ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عليُّ بنُ بركات بنِ عبد المُعْطِي بنِ بركات ، المقرئُ ، بمصر .

ومولده ظنًّا سنةَ ستين وخمس مئة .

حَكَى عن الشيخ الصالح أبي البركات محمد ابنِ الشيخ الأديبِ ظافر الحداد ، وغيرِه.

٢٢١٢ ـ وفي أوائلِ شوال توفي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ أبي محمدبنِ عبد الواحد بنِ شُنَيْف البغداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ ، بالمَوْصل ، ودفن هناك .

ومولده تقريباً سنة ستين وخمس مئة .

سمع من أبي أحمد كرم بن أحمد المعروف بابن قُنَيَّة ، وغيره .

وحَدَّثَ .

٢٢١٣ ـ وفي ليلة الرابعَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو الفتح محمدُ[1] ابنُ أبي المعالي النفيسِ بنِ أبي الفتح محمدِ بنِ عطاء البغداديُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

ومولده في ليلة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتينِ وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِي (صحيح) الإمام أبي عبدِ الله البخاري ، وحَدَّثَ بِه .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة . وكان من عباد الله الصالحين .

٢٢١٤ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط من ذي القعدة توفي الشريفُ الأجلُّ أبو القاسم عليٌّ[2] ابنُ أبي هاشم أفضل بنِ أبي المعالي أشرَف بنِ أبي هاشم أفضل بنِ أبي القاسم علي الهاشميّ ، من أهل البصرة ، مقتولاً بطريق مكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ .

قرأ القرآن الكريم بواسط على الشيخ أبي بكر عبدِ الله بنِ منصور المعروف بابن الباقلاني ، وغيره . وسمع ببغداد من فخر النساء شُهْدَة بنت الإبري ، وأبي الفتح عبيدِ الله ابنِ عبد الله بنِ شَاتِيل ، وأبي منصور عبد الله بنِ محمد بنِ عبدِ السلام ، وغيرِهم .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٥٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٥١/١-١٥٢ ، الصفدي : الوافي : (المحمدون) الورقة ٩٩ ، ابن العماد : شذرات : ١١٧/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

وحدث .

٢٢١٥ ـ وفي ليلة الثاني من ذي الحجة توفيت الشيخةُ الصالحةُ أم الفضلِ لُبَابَة[١] بنتُ الشيخِ أبي العبـاس أحمد بنِ أبي الفضل بنِ أحمد بنِ مَزْرُوع البغداديِّ الحَرْبيِّ المعروفِ بابن الثَّلاجِيِّ ، ببغداد ، ودُفنت بباب حرب ، وقد نَيَّفَتْ على السبعين .

سمعتْ من أبي الحسن دهبل بنِ علي بنِ منصور بنِ كارِه .

وحدثتْ . ولنا منها إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنها من بغداد غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخرِ سنة تسعَ عشرَة وست مئة .

ولُبَابة : بضم اللام وبعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف مثلها وتاء تأنيث .

آخر الجزء الثاني والأربعين يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ :

وفي الثامن من ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو يحيى مسعودُ .

والحمدُ لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه[٢] .

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٥٢ . (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) وردت صيغة نهاية الجزء في (س) كما يأتي : «آخر الجزء الثاني والأربعين من التكملة يتلوه إن شاء الله : وفي الثامن من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو يحيى مسعود» ويجيء بعد هذا في (أ) سماع الجزء وعرضه على مؤلفه وتوقيع الأخير بصحة ذلك .



الجزء الثالث والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملى علينا شيخُنا الإمام الحافظ البَقِيّة المُباركة زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبدِ الله المُنْذِرِيُّ ـ بارك الله فيه ـ وذلك في يوم الأربعاء التاسع من رجب الفرد سنة أربع وخمسين وست مئة بالمدرسة الكاملية من القاهرة ، قال[1] :

(١) لم ترد صيغة إملاء للجزء في (س) .

بقية سنة خمس وعشرين وست مئة

٢٢١٦ ـ وفي الثامنِ من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو يحيى مسعودُ[١] بنُ عبد الله بنِ سعدِ بنِ عبد الله البغداديُّ الظَّفَرِيُّ العطائيُّ الخيّاطُ ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

ومولده في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

حدث عن أبي الفضل عبدِ الملك بنِ محمد بنِ علي الهَمَذَانيِّ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في المحرم سنة ثلاث وعشرين وست مئة . وكان شيخاً صالحاً حافِظاً للقرآن الكريم مُتَعَبِّداً يأكُلُ من كسب يده .

وكان يسكن الظفرية : المحلة المشهورة ببغداد .

وكان جده سعد بنُ عبدِ الله من موالي ابن عطاء فنُسِبَ إليه .

٢٢١٧ ـ وفي الثاني عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو منصور محمدُ[٢] بنُ أبي محمد عبدِ الله بنِ أبي البركات المبارك بنِ كَرَم بنِ غالب البَنْدَنِيجِي البغداديُّ الأَزَجيُّ البَيِّعُ المعروف والده بعُفَيْجَة ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تقديراً سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سمع من أبي الفضل محمد بنِ ناصرِ السلامي . وأجاز له أبو منصور محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ خَيْرُون ، وأبو محمد عبدُ الله بنُ علي المقرئ سبطُ الشيخ أبي منصور الخياط ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٧٧٧ ولقبه عفيف الدين ونقل عن ابن الساعي أن وفاته في ذي القعدة من السنة ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٧ (شهيد علي) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٩ـ١٩٠ ، والمختصر المحتاج إليه : ٦٢/١ـ٦٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٥٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٤/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٧/٥ .

وأبو الحسن سعدُ الخير بنُ محمد بنِ سهل الأنصاريُّ ، وعليُّ بنُ هبةِ الله بنِ زهمويه ، وأبو الكرم المباركُ بنُ الحسنِ بنِ الشهرزوري ، وأبو حفص عمرُ بنُ طَفَر بنِ أحمد المغازلي، وغيرُهم .

وحدث . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد في شوال سنة ست عشرة وست مئة.

وعُفَيْجَة : بضم العين المهملة وبعدها فاء وياء آخر الحروف ساكنة وجيم مفتوحة وتاء التأنيث .

٢٢١٨ ـ وفي الثاني عشرَ من ذي الحجة أيضا توفي الشيخُ الأديبُ أبو الفوارس فارسُ[١] بنُ يحيى الشافعيُّ المعروفُ بابن العجيلة ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

قرأ الأدب ، واشتغل بالشعر والعروض ، وله في العروض مُصَنَّف .

وحدث بشيء من شعره . رأيته غير مرة ولم يتفق لي السماع منه .

٢٢١٩ ـ وفي ليلة الثالثَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو زكريا يحيى[٢] ابنُ المُظَفَّر بنِ الحسن بن بركة بنِ مُحْرِز البغداديُّ الحنفيُّ ، ببغداد ، ودفن بداره .

ومولده سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد ابنِ اللحّاسِ العَطّار ، وأبي الفضل أحمد بنِ صالح بنِ شافع الجيليِّ ، وأبي المظفر محمد بنِ أحمد بنِ عليٍّ الخطيبِ المعروفِ بابن التُّرَيْكي ، وغيرِهم .

وحدث . وأفتَى ، ودَرَّس في غير موضع . وكان من أعيان الفقهاء الحنفية ، وله مُصَنَّفَات . وكان ذا لسان وعبارة . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في المحرم سنة أربع وعشرين وست مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : السيوطي : بغية : ٣٤٢/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص :ج ٤ الترجمة ٩٢٣ ولقبه علم الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٢٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٥٤ (ايا صوفيا ٣٠١٢) ، القرشي : الجواهر : ٢١٨/٢ ، ابن قطلوبغا : تاج : ص ٨٤ ، الزبله لى : طبقات : الورقة ٣٦ـ٣٧ .

٢٢٢٠ ـ وفي الثالثَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو سعيد أرسلانُ[1] بنُ عبد الله الروميُّ السَّيِّديُّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوردية ، ويقال كان في عَشْر المئة .

سمع من أبي المعالي أحمدَ بنِ عبدالغني بنِ خليفة الباجِسرائي ، وغيره .

وحَدَّثَ .

ونسب بالسيِّدي لأنه مولى السيدة ابنة الإمام المقتفي لأمر الله ـ رضوان الله عليهم ـ .

٢٢٢١ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ ابنُ الشيخ أبي محمد بركة بنِ محمد بنِ سُنْبلة السِّدْرِيُّ البغداديُّ الدّارْقَزِّيُّ ، ببغداد ، ودفن عند قبر إبراهيم الحَرْبي ـ رضي الله عنه ـ .

ويقال : إن مولده تقديراً سنة ستين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن دهبل وأبي محمد لاحق : ابنَيْ علي بنِ منصور بنِ كارِه ، وأبي أحمد كرم بنِ أحمد المعروف بابن قُنَيَّة ، وغيرِهم .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

٢٢٢٢ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو عليٍّ حَبْشُ[2] بنُ أبي محمد بنِ عمر البغداديُّ المعروفُ بابن الطَّبَقيِّ القطاع ، قطاع الآجر : ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريباً سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي طالب المبارك بن علي ، وأبي محمد بن خُضَير .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة عشرين وست مئة .

وحَبْش : بفتح الحاء المهملة وبعدها باء موحدة وشين معجمة .

٢٢٢٣ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة أيضاً توفي الشيخ أبو الفتوح محمدُ بنُ أبي الحسن علي بنِ ظافر بنِ أبي السعادات التغلبيُّ الأديبُ الكاتبُ المعروفُ بابن الكعكي ، بالقاهرة .

قرأ الأدب على أبي عبد الله محمد بنِ عمر البناء ، وعلي بن ظاهر المغربي عند قدومه

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) لم يذكره الذهبي في (حبش) من المشتبه (ص ٢٥٥) ، ووجدته مقيداً بخطه في تاريخ الإسلام « جيش » بالجيم والياء ، ولعله وهم منه ، الورقة ٥٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

مصر . وله شعر حسن ، باشَرَ ديوان الجيوش المنصورة مدة .

سمعت منه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين من رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة بالقاهرة ، وقال لي : نحن من بني حَمْدان ، يعني آل سيف الدولة . وكان متأدباً فاضلاً كثيرَ المحفوظات .

٢٢٢٤ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخُ الأديبُ أبو عبد الله محمدُ ابنُ الشيخ الأديبِ أبي الفضل عبيدِ الله بنِ علان بنِ زاهر بنِ عمر بنِ أحمد الخزاعيُّ الواسطيُّ المنعوت بالشمس المعروف بالراوية ـ بالراء المهملة ـ بالمَوْصل .

حفظ كثيراً من الشعر ، ونظم منه جملة .

وكُتِبَ عنه شيء من شعره . وغالب ظني أني رأيته بالقاهرة ، ولم يتفق لي السماع منه.

٢٢٢٥ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسين يحيى[1] بنُ مُوسى بنِ علي المعروفُ بابن الحلاويِّ .

حكى عن الشيخ الزاهد أبي محمد عبد الرحيم القرشي .

٢٢٢٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن بشارةُ[2] بنُ طلائع بنِ عبدِ الله بنِ أبي نصر المَكِينيُّ .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهانيِّ .

وحدث . ولنا منه إجازة كُتِبَت لنا عنه من ثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ في شهر ربيع الآخِرِ سنة (ست)[3] وست مئة .

والمَكِيني : بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون .

٢٢٢٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الله[4] ابن الشيخ الصالح المقرئ أبي عمران موسى بنِ عيسى بنِ عبد الرحمان بنِ جَمِيْل بنِ زياد الخَنْدَقِيُّ البِرْكِيُّ الرُّمَيْسِيُّ العَلّافُ ، بمصر ، ودفن عند والده بجوار أبي عبد الله محمد بنِ إبراهيم المقرئ المعروف بابن الكيزاني بسفح المقطم .

---

(١) انظر ترجمته في : السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٤٦/١ ونقل عن الحافظ رشيد الدين العطار وذكر أنه من أهل قنا وذكر وفاته في ذي القعدة من السنة ، الزيله لي : طبقات : الورقة ٩٦ـ٩٧ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٥٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٨١ (نسخة سوهاج) .

سمع من أبي القبائل عَشِيْر بن علي بن أحمد الجَبَلِيِّ .

وحدث . سمعتُ منه .

. والخَنْدَقِي : نسبة إلى الخندق ، القرية المشهورة من ضواحي القاهرة ، وكان يقال لها منية الأصبغ [1] .

والخَنْدَق أيضاً : محلة كبيرة بجرجان نسب إليها غير واحد من الرواة .

وخَنْدَق سابور في بَرِّيَّة الكوفة نُسِبَ إلى سابور ذي الأكتاف الملك المشهور .

والخَنْدَق . فارسي مُعَرَّب ، وأصله : كندي ، أي : محفور ، وقد تكَلَّمَت به العرب .

وهو أيضاً منسوب إلى بِرْكة رُمَيس [2] : محلة بالفسطاط فيما بين سوق وردان والنيل المبارك .

ووالده الشيخ الصالح أبو عِمْران موسى بنُ عيسى الضرير ، سمع من أبي عبد الله محمد ابنِ إبراهيم المقرئ ، وحدث ، وهو آخر من روى الروايات عن أبي عبدِ الله محمد ابنِ إبراهيم المقرئ . وكان مُقْبِلاً على نفسه مُنْفَرِداً عن الناس مُنْتَصِباً للإقراء انتصاباً كثيراً مدة طويلة ، وانتفع به جماعة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) منسوبة إلى الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان أخي عمر بن عبد العزيز بن مروان . (ياقوت : معجم البلدان : ٤/٦٧٤-٦٧٥) .

(٢) ذكرها مجد الدين الفيروز آبادي في « برك » من القاموس ، وهي فيه « زميس » بالزاي .

سنة ست وعشرين وست مئة

٢٢٢٨ ـ في الثالث من المحرم توفي الشيخُ الأجلُّ عزُّ القُضاة أبو البركات محمدُ[١] بن أبي طاهر إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي بن عَمّار القرشيُّ المالكيُّ المعروف بابن الجُمَيْل ، بقرافة مصر ، ودفن بها .

سمع من شيخنا القاضي أبي محمد عبدِ الله بن محمد ابن المُجَلِّي ، وغيره . وكتبَ بخطه كثيراً .

وهو ابن بنت قاضي القضاة أبي الفضل يونس بن محمد القرشي .

والجُمَيْل : بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام .

٢٢٢٩ ـ وفي منتصف المحرم توفي الشيخُ أبو عبد الله محمد[٢] بنُ إبراهيم ابنِ مَعَالي البغداديُّ الحَرِيْميُّ الطاهريُّ الدَّارَقَزِّيُّ القزاز المعروف بابن المغازِلي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة . كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

٢٢٣٠ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من المحرم توفيتِ الشيخةُ الصالحةُ شَرَفُ النساء أمةُ الله[٣] ، ويقال لها : آمنة ، ابنة الإمام أبي الحسن أحمدَ ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي محمد عبدِ الله بنِ علي بنِ عبد الله بنِ محمد بنِ علي بنِ محمد بن الحسن بنِ موسى ابنِ الأبنوسِيِّ الأنصاريِّ الشافعي ، ببغداد ، ودفنت بالشونيزية .

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٨٩ ونقل عن المنذري ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٢ (شهيد علي) وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١/٢٢ـ٢٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١٠٦ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١١٩ .

ومولدها تقريباً في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة .

سمعت من والدها .

وحدثت . ولنا منها إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنها من بغداد غير مرة ، منها ما هو في ذي القعدة سنة ثمان وست مئة .

وقد قيل : إنها انفردت بالرواية عن والدها . وكانت صالِحةً مُسِنَّةً .

وهي من بيت الحديث : والدها أحدُ العلماء الزُّهّاد المُنقطعين إلى (العبادة)[1] عارِفاً بالمذهب والفرائض ، تفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - وسمع من غير واحد ، وحدث . وجدها أبو محمد عبدُ الله بنُ علي سمع من غير واحد ، وحدث .

٢٢٣١ - وفي الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ الأجلُّ الأصيلُ أبو القاسم الحسينُ[2] ابنُ الشيخِ الأجلِّ أبي الغنائم هبةِ الله ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي البركات محفوظ ابنِ أبي محمد الحسن بنِ أبي الحسين محمد بنِ الحسن بنِ أحمد بنِ الحسين بنِ صَصْرَى الرَّبَعِيُّ التَّغْلِبيُّ البَلَدِيُّ الأصل الدمشقيُّ المولد والدار الشافعيُّ العدل ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامع دمشق وبظاهر المدينة[3] ، ودفن من يومه بسفح قاسِيون .

ومولده قبل الأربعين وخمس مئة .

سمع من آباء القاسم : الحسينِ بنِ الحسن بنِ محمد الأسديِّ المعروف بابن البُنّ ، ونصر بنِ أحمد بنِ مُقاتل السُّوسيِّ ، وعلي بنِ الحسن بنِ هبة الله بنِ الحسن الدمشقيِّ ، وغيرِهم . وأجاز له الفقيه أبو الفتح نصرُ الله بنُ محمد بنِ عبد القوي اللاذقيُّ ، وغيرُه من الدمشقيين ، وأبو محمد عبدُ الله بنُ علي المقرئُ المعروفُ بابنِ بنت الشيخ ، والشريفُ أبو السعادات هبةُ الله بنُ محمد بنِ علي النحويُّ المعروفُ بابن الشَّجَرِيِّ ، وأبو الفتح عبدُ الملك بنُ أبي القاسم الكَرُوخِيُّ ، وأبو بكر محمدُ بنُ عبيد الله بنِ نصر ابنِ الزاغونيِّ ، وغيرُهم من البغداديين ، وأبو عبد الله الحسينُ بنُ خميس المَوْصليُّ .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥٦-٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٠-١٩١ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ١١٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٢ وتوهم فيه ناشروه وأعطوه اسم أخيه (الحسن) وقيدوا (صصرى) بضم الصاد الثانية ، وهو وهم ، ابن العماد : شذرات : ٥/١١٨-١١٩ .

(٣) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « وصلى عليه الخطيب الدولعي بالجامع والقاضي شمس الدين الخويي بظاهر البلد وتاج الدين بن أبي جعفر بمقبرته بقاسيون » .

وحدث بالكثير . لقيتُه بدمشق وسمعتُ منه .

وهو من بيت الحديث والعدالة : والده أبو الغنائم هبةُ الله أحدُ العدول بدمشق حفظ القرآن الكريم ، وَتفقَّهَ ، وتأدَّبَ ، وسمع بدمشق من غير واحد وسمع بالحرمين أيضاً من غير واحد من الأصبهانيين ، وحَدَّثَ بالحَرَمَيْن ـ شَرّفهما الله تعالى ـ وبدمشق . وجدُّه أبو البركات محفوظ ، سمع ، وحدَّث . وأخوه الحافظ أبو المواهب الحسنُ ابنُ هبة الله سمع الكثير ببلده ، ورحل إلى العراق وأصبهان وغيرِ ذلك ، وَصَنَّفَ ، وحَدَّثَ ، وقد تقدم ذكره[١] . وابنه أبو الغنائم سالمُ بنُ الحسن سمع ببلده من غير واحد ، وسمع ببغداد من غير واحد وسيأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٢٣٢ ـ وفي آخر المحرم توفيت أمَةُ الجبار عائشةُ[٢] ابنةُ الشيخ أبي المعالي عَرَفة ابنِ علي بنِ الفضل البغداديِّ المأمونيِّ المعروف بابن البَقْلي ، ببغداد ، ودفنت بمقبرة الزرادين .

سمعتْ من والدها أبي المعالي .

وحَدَّثتْ .

وكان والدها يسكن المأمونية ، ببغداد ، وقد تقدم ذكره[٣] .

٢٢٣٣ ـ وفي الرابع من صفر توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عليُّ[٤] بنُ مُظَفَّر بنِ علي بنِ نُعَيْم السَّلاميُّ التاجر المعروف بابن الحُبَيْر ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ، ودفن بالمَعْلَى .

ومولده في سنة ست وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وغيرِه .

وحَدَّثَ . وكان شيخاً مُتَدَيِّناً حسنَ الطريقة ، تَوَلَّى النظر في المسجد الحرام ومصالح الكعبة ـ شَرّفها الله تعالى ـ من قبل الديوان العزيز ـ مَجَّدَهُ الله تعالى ـ وأقام بمكة إلى حين وفاته .

---

(١) في وفيات سنه ٥٨٦ (الترجمة ١٢٦) .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٤ .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٨ (الترجمة ١٧٨) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ١٠٦ ونقل عن المنذري . ولم يذكره الذهبي في (الحبير) من المشتبه (ص ١٣٥) واقتصر على أخيه أبي زكريا يحيى بن مظفر فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه ، الورقة ٧٣ (النسخة السوهاجية) .

والحُبَيْر : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي زكريا يحيى بنِ مظفر[1] .

٢٢٣٤ ـ وفي الرابع من صفر أيضاً توفي الشيخُ أبوحفص عمرُ بنُ مَعَالِي بنِ أحمد البغداديُّ المقرئُ الضريرُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش .
وحَدَّث .

٢٢٣٥ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من صفر توفي الأديبُ أبو يوسف يعقُوب[2] ابنُ صابر بنِ بركات بنِ عمار بنِ علي بنِ الحسين بن علي بنِ حوترة القرشيُّ الحَرّانيُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار المَنْجَنِيقيُّ[3] الشاعرُ .

ومولده ببغداد في الرابع من المحرم سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي المظفر هبةِ الله بنِ الحافظ أبي محمد عبد الله بنِ أحمد بنِ عمر[4] ابن السمرقنديّ ، وغيرِه .

وله (ديوان) حسن .

وحَدَّثَ بشيء من شعره . كتبنا شيئاً من شعره عن بعض أصحابه .

٢٢٣٦ ـ وفي الرابعَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[5] ابنُ أبي عبدِ الله الحسين بنِ محمد بنِ جَمِيْل[6] البَنْدَنِيْجِيُّ الحَفّارُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبد الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وغيرِه .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٧ (الترجمة ١١٧٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٨٠٣ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٨١ـ٨٢ ، الكتاب المسمى خطأ (بالحوادث الجامعة) والمنسوب خطأ لكمال الدين عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ ، ص ٨ـ١١ وسنسميه « الحوادث الجامعة » إطلاقاً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٧ ، ابن كثير : البداية : ١٢٥/١٣ ونقل عن ابن الساعي ، ابن العماد : شذرات : ١٢٠/٥ .

(٣) سمى بذلك لبراعته على أهل الصناعة في علم المنجنيق .

(٤) أتلفته الأرضة في (س) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٦) الضبط في خط الذهبي في تاريخ الإسلام .

وَحدَّثَ .

٢٢٣٧ ـ وفي ليلة التاسعَ عشرَ من شهر ربيع الأول توفيَ الشيخُ الصالحُ أبو الشكر محمودُ بنُ أحمد بنِ عبد الله بنِ أحمد الكرديُّ الواسطيُّ المقرئُ المعروفُ بابن المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع في كبره .
وَحَدَّثَ .

٢٢٣٨ ـ وفي التاسعَ عشرَ من ربيع الأول توفي الشيخُ عبدُ المَوْلَى[1] ابنُ عبدِ الوهّابِ بنِ يوسف البغداديُّ القَطِيعِيُّ الخبّاز ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي المكارم المبارك بنِ محمد البَادَرائي .

وحَدَّثَ .

٢٢٣٩ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شهر ربيع الآخِرِ توفيت الشيخةُ الأصيلةُ الصالحةُ أُمُّ الفضل لُبَابَةُ[2] ابنةُ الشيخ أبي الفضل أحمدَ ابنِ الشيخ أبي المعالي صالح بنِ شافع ، الجيليةُ الأصل ، البغداديةُ المولد والدار ، ببغداد ، ودفنت بمقبرة جامع المنصور .

سمعتْ من أبي بكر المبارك بنِ المبارك بنِحكيم ، وغيرِه .
وحَدَّثت .

٢٢٤٠ ـ وفي العاشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ الفاضلُ أبو القاسم عبدُ الصمد ابنُ أبي محمد عبدِ اللهِ بنِ هارون اللخميُّ المقرئُ النحويُّ المنعوتُ بالعفيف[3] ، بالقرافة ، ودفن بها من الغد .

سمع بها من أبي عبدِ اللهمحمد بنِ عمر بنِ جامع المعروف بابن البَنّاء .
وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة المحروسة لإقراء العربية مدة ثم انتقل إلى القرافة

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) توفي والدها سنة ٥٦٥ وقد سبق التعريف به ، وسيأتي ذكر أخيها أبي المعالي محمد المتوفى في الرابع من شهر رجب سنة ٦٢٧ (الترجمة ٢٢٩٣) . وعمها شافع بن صالح أحد العدول سمع أبا سعد ابن الطيوري وهبة الله ابن الحصين وهبة الله ابن الشروطي وتوفي سنة ٥٧٥ . وسيأتي أيضاً ذكر ابن عمها الشيخ أبي المعالي صالح بن شافع في وفيات سنة ٦٣٧ ، وقد ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) لم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بعفيف الدين من « تلخيص مجمع الآداب » فيستدرك عليه

وأقام بها مقرئاً في ضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ رأيته غير مرة ولم يتفق لي السماع منه ، ولنا منه إجازة . وكان ماهراً في علم العربية وكان شيخنا أبو الحسين النحويُّ يُثني عليه فيه .

٢٢٤١ ـ وفي الثاني عشرَ من جَمادى الأُولَى توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عليٌّ[١] ابنُ ثابت بنِ طاهر البغداديُّ النَّعّالُ الحَذّاءُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي المكارم المبارك بنِ محمد بنِ المُعَمَّر الزاهد ، وغيره .

وَحدَّثَ . وكان شيخاً صالحاً ، حافِظاً[٢] لكتاب الله الكريم ، مُشتَغِلاً بنفسه يأكلُ من كسبِ يده .

ولنا منه إجازة ، كُتِبَت لنا عنه من بغداد .

٢٢٤٢ ـ وفي الثالثَ عشرَ من جمادى الأولى توفي السلطانُ الملكُ المسعودُ أبو المظفر يوسفُ[٣] ابنُ السلطانِ الملكِ الكاملِ أبي المظفر محمدِ ابنِ السلطان الملكِ العادل أبي بكر محمد ابنِ الأجلِّ والد الملوك أبي الشكر أيوب بنِ شاذِ ، بمكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ .

وكان شهماً مِقْداماً وملك اليمن مدة .

٢٢٤٣ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو الحسن أحمدُ[٤] بنُ أبي الفتوح علي بنِ عبدِ الله ، ببغداد ، وصُلِّيَ عليه وحُمل إلى الكوفة إلى مشهد الإمام علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ودفن هناك .

أجاز له أبو الفتح محمد بنُ عبد الباقي بنِ أحمد ، وجماعة .

وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٩٤ (ظاهرية) ، وذكر أنه كتب عنه ، وأنه قارب السبعين عند وفاته ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٢١٨ ولقبه فخر الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) في (س) : حافظ .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٦٥٨ـ٦٥٩ ، الحوادث الجامعة : ص ١٢ـ١٣ ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٤٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وأعلام النبلاء : ١٣/٢٠٢ ، ودول الإسلام : ٢/١٠١ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٢٤ ، الجزري : العقود اللؤلئية : ١/٣٠ـ٤٢ ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢٣٧ ، والذهب المسبوك : ص ٧٦ـ٧٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٢ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٦٧ . ابن العماد : شذرات : ٥/١٢٠ ، القرشي : بلوغ المرام : ص ٤٢ ، وغيرها من التواريخ المستوعبة لعصره .

(٤) انظر ترجمته في : ابن حجر : لسان : ١/٢٣٠ ونقل عن ابن النجار وقال : « كان شيعياً » .

٢٢٤٤ ـ وفي ليلة الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو المظفر مسعودُ[١] ابنُ أحمد بنِ مسعودِ بن الحُسين المعروفُ بابن الحِلِّيِّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة تسع وستين وخمس مئة .

سمع من ظاعن[٢] بن محمد ، وغيره .

وَحدَّثَ .

٢٢٤٥ ـ وفي ليلة التاسعَ عشرَ من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجلُّ المُفِيْدُ أبو المَيْمُون عبدُ الوهّاب[٣] ابنُ القاضي الأجَلِّ خاصة الدولة أبي الفضل عَتِيْق بنِ أبي القاسم هبةِ الله بنِ المَيْمُون بنِ عَتِيق بنِ وَرْدان المقرئُ ، بمصر ، ودفن عند والده من الغد بقرب ضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على جماعة كثيرة . وسمع من العلّامة أبي محمد عبد الله ابن بَرّي النحويِّ ، وأبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ محمد بنِ حسين السَّبْيِّ ، وأبي إبراهيم قاسم بنِ إبراهيم المَقْدِسيِّ ، وجماعة كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها . وسمع معنا من جماعة كثيرة من شيوخنا ، وكَتَبَ الكثير واستكتب .

وحدث ، وأقرأ ، سمعتُ منه ، وسمع مني ، وقال لي : مولدي في حادي عشرَ ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمس مئة بمصر .

وكان كثير الإفادة جدًّا مُحِبًّا لأصحاب الحديث مُعَظِّماً لهم ، وأنفق في تحصيله جُمْلَةً ، وكان بيته غالباً مَجْمَع الحَدِيث من الشيوخ والطلبة ؛ أهل البلد والقادمين عليها .

وسمع ممن هو مثله ، ومَنْ هو دونه ، ولم يزل مجتهداً في التحصيل والسماع إلى آخر عمره مع كبر السن وضعف الجسم ورقة الحال ، ويُرَغِّب الناس في السماع ويَحثّهم عليه .

٢٢٤٦ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخُ الأديبُ أبو الحسن محمدُ[٤] بنُ أبي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) هو أبو مقيم ، ويقال : أبو محمد ، ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج القرشي المتوفى سنة ٥٨٤ المتقدمة ترجمته في هذا الكتاب (الترجمة ٤٠) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٣-١٣٤ (شهيد علي) ، ابن الشعار : عقود الجمان :=

الفرج محمد بنِ أبي حرب بنِ عبد الصمد ابنِ القرشيِّ البغداديُّ الشاعر الكاتب ، ببغداد ، ودفن بالوَرْدِيّة .

ومولده في الثاني عشرَ من شهر ربيع الأول ، أو الآخر ، سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد محمد بنِ أحمد بنِ عبد الكريم ابنِ المَادِحِ ، وأبي الفتح محمد ابنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر ، وغيرهم .

وحدث ، وقال الشعر الجيد ، وله (ديوان) شعر . وكان فاضلاً . ولنا منه إجازة ، كتب بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في شهر ربيع الآخِر سنة تسع عشرة وست مئة .

٢٢٤٧ ــ وفي ليلة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عبدُ الرحمان[1] بنُ عليِ بنِ أحمد بنِ علي بنِ محمد ابنِ التانرايا[2] البغداديُّ العدلُ الحنبليُّ الواعظُ ، ببغداد فُجَاءَةً ودفن بمقبرة الإمام أحمد ــ رضي الله عنه ــ .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بنِ حنبل ــ رضي الله عنه ــ على أبي الفتح ابن المَنِّي . وقرأ الوعظ على الحافظ أبي الفرج عبدِ الرحمان بن علي بنِ الجَوْزِي ، وسمع منهما ، ومن أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف ، وأبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبد الله بن نجا بنِ شَاتِيل ، وأبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القزاز ، وغيرهم .

وحدَّثَ وناب في الحُكْم العزيز[3] بمدينة السلام . وتولى النَّظَر والمَشْيَخة برباط الزَّوْزَنِي[4] . وكان فقيهاً فاضلاً مناظراً ، وله يد في الوعظ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في صفر سنة أربع وعشرين وست مئة .

٢٢٤٨ ــ وفي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو عمران

= ج ٦ الورقة ١٣٩ـ١٤٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٢ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٣١/١ ، الصفدي : الوافي : ١٤٦/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١١٩/٥ .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٧٣/٢ ، ابن العماد : شذرات : ١١٩/٥ .

(٢) نقل ابن رجب عن عبد الصمد بن أبي الجيش قوله : « كان أصله من العجم وسبب هذا اللقب أن بعض أجداده كان يقول : إن بيتنا في التاني رايا . فلقب هذا اللقب » .

(٣) في (س) : (في العزيز) وهو من سبق القلم .

(٤) وذلك سنة ٦٠٨ حينما صرف الشيخ شهاب الدين السهروردي عنه (عن ابن رجب) .

موسى [1] ابنُ الفقيه الأجلِّ أبي الحسن علي بن فِياض [2] بنِ علي بنِ محمد بنِ جبريل بنِ مرزوق بنِ حسان [3] الأزديُّ اللَّكيُّ الإسكندرانيُّ العدلُ ، بالإسكندرية ، ودفن من الغد .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبدِ الله مالكِ بنِ أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ ، وحدَّثَ عنه ، وعن والده أبي الحسن علي . وأفتى ودَرَّسَ . لقيته بالإسكندرية وسمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : في أحد الربيعين سنة أربعين وخمس مئة . وكان فقيهاً فاضلاً صالحاً ، حسن السَّمْت .

ووالده أبو الحسن عليٌّ أحدُ الفقهاء المالكية بالثغر المحروس . سمع من الإمام أبي بكر محمد بن الوليد الطُّرْطُوشِي [4] .

وحَدَّثَ .

٢٢٤٩ ـ وفي أوائل رجب توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمدعبدُ القادر بنُ عثمان ابنِ محمد البَصْرِيّ الصَّرْصَرِيُّ [5] ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده تقريباً سنة خمسين وخمس مئة .
سمع من أبي أحمد كرم بن أحمد المعروف بابن قُنَّيَة .
وحدَّث .

٢٢٥٠ ـ وفي الثامنَ عشرَ من رجب توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو البركات عبدُالله [6] ابنُ الفقيه الأجلِّ النَّبِيْه أبي محمد عبد الوهَّاب ابنِ الإمام صَدْر الإسلام أبي الطاهر إسماعيل ابنِ مكي بنِ عَوْف القرشيّ الزُّهْريّ المالكيُّ الإسكندرانيُّ العدلُ المنعوت بالعِماد ، بثغر الإسكندرية .

تفقه على مذهب الإمام مالك بنِ أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من جده الإمام أبي الطاهر .

وحدَّثَ ، وأَفتَى ، وَدَرَّس ، وَوَلِيَ الوكالة السلطانية بثغر الاسكندرية مُدة . سمعتُ منه بالإسكندرية وبالمنصورة ، وسألته عن مولده ، فقال : في الثامن من المحرم

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .
(٢) في (س) : الفياض .
(٣) في (س) : الحسان .
(٤) في (س) : الطوسي .
(٥) منسوب إلى « صرصر » : قرية قرب بغداد .
(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

سنة خمس وستين ، يعني وخمس مئة . وكان أحدَ الفقهاء المالكية بالثغر المحروس .

وبيته بيت العلم والدين . وقَدِمَ مصر غير مرة ، ودخل دمشق هو وأخوه النجيب أبو علي .

وقد تقدم ذكر أبيه[١] وجده[٢] ، وأخيه النجيب أبي علي الحسن[٣] . وسيأتي ذكر أخيه الرشيد أبي الفضل عبد العزيز ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٢٥١ ـ وفي الثامنَ عشرَ من رجب أيضاً توفيت الشيخةُ الصالحةُ أمُّ أحمد فاطمةُ بنتُ أبي موسى ، بجبل قاسِيون .

حدثت بشيء يسير .

٢٢٥٢ ـ وفي الثامنَ عشرَ من شعبان توفي الشيخُ القاضي الأجلُّ أبو المناقب عليُّ[٤] ابنُ محمد بن عبد الرحمان بنِ إبراهيم الأنصاري العَدْل الكاتب المنعوت بالأكمل ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم ، وقد عَلَت سِنّه فيقال : إنه جاوز الثمانين .

سمع بدمشق من أبي طاهر بركات بنِ إبراهيم بنِ طاهر الخُشُوعيِّ ، وبالقاهرة من القاضيين : المُرتضَى أبي عبد الله محمد والأسعد أبي البركات عبد القوي : ابنَيْ القاضي الجليس أبي المعالي عبدِ العزيز ابنِ الحُبّاب ، وغيرهما .

وحدَّثنا عن الأديب عمارة بنِ أبي الحسن اليَمَنِي بشيء من شعره . وكَتَبَ للأمير سيف الدين يازكوج بنِ عبد الله التركي الأسَدِي مدة طويلة ، واشتَهَر به وتَقَدَّمَ عنده . وكتب في الديوان السلطاني مدة ، وكتب للأمير عماد الدين أبي العباس أحمد بنِ علي بنِ أحمد الكردي المعروف بابن المشطوب مدة .

وكان مشهوراً بجودة الخط .

٢٢٥٣ ـ وفي العَشْرِ الأُخَرِ من شعبان[٥] توفي الشيخُ الفاضلُ أبو الحسن عليٌّ[٦] ابنُ بكمش بن يزال البغداديُّ النحويُّ المعروفُ بالفخر التركي ، بدمشق ، فُجَاءةً .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٥٢) .

(٢) توفي أبو الطاهر إسماعيل سنة ٥٨١ فلعله في القسم الضائع من الكتاب .

(٣) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٤٣٤) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٥٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٥) قال ابن النجار : « كتب إلي أبوعبد الله محمد بن الحسن الكاتب أن علي بن بكمش النحوي مات بدمشق يوم الاثنين سلخ شعبان » .

(٦) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٩٣ (ظاهرية) ، وذكر أنه رآه ببغداد عندما قدم إليها سنة ٦٠٩ ، وكان قد رآه بدمشق أيضاً ، ابن الصابوني :تكملة : ص ٥٧ ـ ٥٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : =

ومولده سنة ثلاث وستين وخمس مئة[1] .

سمع ببغداد من الحافظ أبي بكر محمد بنِ موسى الحازِمِي . وذكر أنه سمع من أبي الفتح عبيد الله بنِ عبد الله بنِ نجا بنِ شاتيل ، وأبي منصور عبد الله بنِ محمد بنِ عبد السلام ، وأبي الفرج عبدِ المنعم بن عبد الوهّاب بنِ كُلَيْب . وسمع بدمشق ، وحدث بها . وقَدِمَ مصر ، وما علمته حدث بها . ورأيته بها ولم يتفق لي السماعُ منه . وكان مشهوراً بمعرفة النحو . وله شعر . وصَنَّفَ في العروض تَصْنيفاً .

٢٢٥٤ ـ وفي العاشر من شهر رمضان توفي القاضي إبراهيمُ بنُ مَعَالي بنِ عبد الرحيم ابنِ الفهم الباهِلِي .

حدَّثَ عن جماعة .

٢٢٥٥ ـ وفي السادسَ عشرَ من شهر رمضان توفيت الشيخةُ الصالحةُ أمُّ يونس فرحةُ[2] بنتُ سلطان بنِ مسلم ، البغداديةُ الحربيةُ ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعتْ من أبي محمد عبدِ الرحمان بنِ زيد الوراق .

وَحدَّثتْ .

٢٢٥٦ ـ وفي العشرين من شهر رمضان توفي الأديبُ الفاضلُ أبو عبد الله ياقوتُ[3] ابنُ عبد الله الروميُّ الحمويُّ النحويُّ الكاتب ، بحلب ، ودفن بظاهرها .

أخذ عن جماعة من الأدباء وغيرهم . وجمع كتاباً كبيراً في البلدان[4] أحسن فيه ، وكتاباً آخر عن المتفق من أسماء البلاد[5] ، وكتاباً في أخبار المتنبي ، وغير ذلك .

= ج ٤ الترجمة ٢٢١٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي : م ١٢ قسم ١ الورقة ١٥ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٠٦ ، السيوطي : بغية : ٢/١٥١ـ١٥٢ وتصحف فيه يزال إلى « مزان » .

(١) فصل ذلك ابن النجار فذكر أنه ولد في العاشر من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٥٨ـ٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٦١ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٧٨ـ٧٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٠ـ٦١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٧ـ ١٩٨ ، الدلجي : الفلاكة : ص ٩٢ـ٩٣ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٢١ـ١٢٢ وانظر تفاصيل ترجمته ورحلته الأخيرة إلى المشرق مقالنا « الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي » المنشور في مجلة « الأقلام » البغدادية : ج ١٢ السنة الأولى ، ص ٤٨ـ٦٥ .

(٤) هو « معجم البلدان » وهو من مراجعنا العظيمة وقد طبع عدة مرات في أوربا ومصر وبيروت .

(٥) هو كتاب « المشترك وضعاً والمفترق صقعاً » وقد طبع .

وحَدّثَ ، سمعتُ منه شيئاً من شعره وشعر غيره ، وسمعته يقول : مولدي سنة أربع أو خمس وسبعين ، يعني وخمس مئة ببلاد الروم .

وكانت له هِمّة عالية في تحصيل المعارف وكتب خطًّا حَسَنًا .

وبلغنا أنه حبس كُتبه واجتهد في حملها وإيصالها إلى الموضع الذي وقفت فيه بمدينة السلام[١] .

٢٢٥٧ ـ وفي شهر رمضان توفي الأميرُ الأجلُّ أبو الطاهر إسماعيلُ[٢] ابنُ الأمير الأجلِّ سيفِ الدولة أبي المَيْمُون المباركِ بنِ كاملِ بنِ مُقَلَّد بَنِ عليٍّ بنِ نصر بنِ مُنْقِذ الكِنَانِيُّ الشَيْزَرِيُّ الأصل ، المِصْرِيُّ المولد ، المنعوت بالجَمَال ، بحَرّان ، ودفن بظاهرها .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ ، وبمصر من والده[٣] سيف الدولة أبي الميمون المبارك .

وحدث . وتَوَلّى حَرّان وغيرَ ذلك ، سمعتُ منه ، وسألْتُهُ عن مولده ، فقال : في العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمس مئة بالقاهرة . وكان له شعر وأدب ، كثير تِلاوةِ القرآن الكريم . وتَرَسَّل عن السلطان الملك الكامل إلى الفرنج ـ خذلهم الله تعالى ـ وهم إذ ذاك بثغر دمياط المحروس فبلغنا أنه كان يختم بها في كل يوم ختْمة .

٢٢٥٨ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفي الشيخُ أبو الربيع سُليمان[٤] بنُ الحسين ابنِ سُليمان بنِ الحسينِ بنِ سليمان ابنِ الكُتُبِيِّ ، المَلِيْجِيُّ الأصل ، الإسكندرانيُّ المولد والدار والوفاة ، البزازُ ، بثغر الإسكندرية .

ومولده بها في الثامنَ عشرَ من ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهانيِّ .

وَحدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندرية ـ حَمَاه الله تعالى ـ وكان شيخاً صالحاً مُتيَقّظاً .

وجده أبو الربيع سليمانُ بنُ الحسين بنِ سليمان الكُتُبِيُّ كَتَبَ عنه الحافظ أبو طاهر الأصبهانيُّ بالإسكندرية ، وذكر للسِّلَفي أن أباه مَلِيْجِي ، وهو منسوب إلى مَلِيْج :

---

(١) أوقف ياقوت كتبه على مسجد الزيدي الذي بدرب دينار وسلمها إلى الشيخ عز الدين ابن الأثير صاحب « الكامل » ليحملها إلى هناك (راجع مقالنا السابق ، ص ٥٠ ، ٦١ـ٦٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) في (س) : وبمصر والده من والده .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

البلدة المشهورة في غربية الفسطاط ، وهي ، بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها جيم .

٢٢٥٩ ـ وفي ليلة الثاني من شوال توفي الشيخُ أبو عبد الله ، ويقال : أبو البركات محمدُ[١] بنُ أبي المعالي بنِ أبي الكرم بنِ يوسف المعروف بابن البُورِيِّ ، الإِسْكَافيُّ الأصل ، البغداديُّ الأَزَجِيُّ الدقاق .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف .

وحدث .

والإِسْكَافي : نسبة إلى إِسْكاف بني الجُنَيْد ، وهما قريتان بالنَّهْرَوان من أعمال بغداد العُليا والسُّفلَى ، خرجَ منهما جماعة من المُحَدِّثين والعُلماء والكُتَّاب ، وهي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وبعد الألف فاء .

والإسكافية : طائفة من المعتزلة ، وهم أصحاب أبي جعفر الإسكافي .

والإسكاف : نسبة إلى الصنعة المشهورة .

والبُوْرِي : بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها راء مهملة وياء النسب .

٢٢٦٠ ـ وفي الثاني عشر من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو محمد عبدُ المحسن[٢] ابنُ الشيخ أبي إسحاق بنِ عبدِ الله بنِ علي الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ الشافعيُّ المعروف بابن الدَّجَاجي ، فُجاءةً بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

تَفَقَّهَ على مذهب الإمام الشافعيِ ـ رضي الله عنه ـ وسمعَ بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ ، وأبي الضياء بدر بنِ عبد الله الخُدَادَاذِي . وسمع بمصر من أبي الحسنِ علي بنِ عبد الله بنِ عبد الصمد الكامِليِّ ، والشريف أبي المفاخر سعيد ابنِ الحسين المأمونيِّ ، وأبي الطاهر إسماعيل بنِ قاسم الزَّيَّات ، وأبي الفتح محمود بنِ أحمد الصابونيِّ ، وأبي الجيوش عساكر بنِ علي الشافعيِّ ، وأبي عبد الله محمد بنِ عبد الرحمان الفَنْجَدِيهِي ، وأبي الفضل محمد بنِ يوسف الغَزْنوِيِّ ، وأمِّ عبد الكريم فاطمة

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٩١ ونقل عن المنذري من غير إشارة إليه ، وذكر ولده المترجم له أبا محمد عبد الدائم المتوفى سنة ٦٤٩ ، وابني عمه ، وهما : أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر عبد المنعم ابن إبراهيم المتوفى سنة ٦٥٥ ، وأبو علي بن عبد الخالق بن إبراهيم المتوفى في شعبان سنة ٦٤٢ (ص ١٩١-١٩٣) ، وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٥٧-٥٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ونقل عن المنذري أيضاً .

بنتِ سعد الخير بنِ محمد الأنصاريِّ ، وجماعةٍ كبيرة من أهل البلد والقادِمين عليها .

وشهد بثغر دمياط .

وحدث ، سمعتُ منه . وكان على سَمْتِ السَّلَف الصّالح ، كثيرَ الصوم والصلاة والذِّكْرِ ، مُقْبلاً على الاشتغال بالعَلم مع كِبَرِ سِنّه وَرِقّةِ حاله .

٢٢٦١ ـ وفي العشرين من شوال توفي الشيخُ منصورُ بنُ قاسم بنِ سعدِ الله الخَبّازُ ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الخَلّال .

٢٢٦٢ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخُ الصالحُ أبو نصر المُهَذَّبُ[١] ابنُ أبي الحسن علي بنِ أبي نصر هبةِ الله بنِ عبد الله المعروف بابن قُتَيْدَة البغداديُّ الأَزَجِيُّ المقرئُ الخَيّاطُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب وقد زاد على الثمانين .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِيِّ ، والوزير أبي المظفر يحيى بنِ محمد بنِ هُبَيْرة ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي زرعة طاهر بنِ محمد بنِ طاهر المقدسيِّ ، وأبي بكر أحمدَ بنِ المُقَرّبِ ، وغيرِهم .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

وقُتَيْدَة : بضم القاف وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٢٦٣ ـ وفي التاسع والعشرين من شوال توفي الشيخُ أبو زكريا يحيى بنُ محمد بنِ يحيى المؤدب المعروف بابن البَنْدَنِيْجِيّ ، ببغداد ، ودفن عند والده بمقبرة الزَّرّادين .

وقد حَدَّثَ .

٢٢٦٤ ـ وفي السادس من ذي القعدة توفي الشريفُ الأجلُّ أبو المحاسن الفضلُ[٢] ابنُ الشريف أبي طالب عَقِيل بنِ عثمان بنِ عبد القاهر القرشيُّ العباسيُّ الشافعيُّ الدمشقيُّ .

ومولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٦/٥ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢١/٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٥٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

سمع من أبي النَّدَى حَسّان بن غنم بن نصر الزَّيّات ، والحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة ، منها ما هو في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وست مئة .

٢٢٦٥ ـ وفي الثامن من ذي القعدة توفي الشيخُ الفاضلُ أبو عبد الله محمدُ[١] ابنُ أبي نصر بنِ جِيْل مِيْر[٢] الهمذانيُّ المقرئُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

قرأ القرآن الكريم على جماعة ، وسمع من أبي الفتح عُبيد الله بنِ عبد الله بنِ نجا ابنِ شَاتِيل ، وأبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القَزّاز ، وأبي الحسين علي بنِ يحيى بنِ محمد ابنِ الطراح ، وأبي الفرج عبدِ المنعم بنِ عبد الوهّاب بن كُلَيْب . وبَرَعَ في حفظ القرآن وجَوَّدَهُ .

وأقرأ ، وحدث .

وجِيْل : بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام .

ومِيْر : بكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

٢٢٦٦ ـ وفي الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الأصيلُ أبو العباس أحمدُ[٣] ابنُ الفقيه الأجلِّ أبي العلاء نجم بنِ شرف الإسلام أبي البركات عبدِ الوهّاب ابنِ عبد الواحد ، الشيرازيُّ الأصل ، الدمشقيُّ المولد والدار المعروف بالبهاء ابن الحنبلي ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

ومولده في رجب سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من القاضي أبي الفضل محمد بنِ عبد الله بنِ القاسم ابنِ الشهرزوريٍّ .

وحدث عن سعيد بنِ محمد الصَّفِيِّ المعروف بالحَيْص بَيْص بأبيات ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق في شهر ربيع الأول من هذه السنة .

٢٢٦٧ ـ وفي ليلة التاسع من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المجد فاضلُ بنُ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي : (محمدون) الورقة ٩٨ .

(٢) في تاريخ الإسلام وبخط الإمام الذهبي : جِيْلشِيْر .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٥٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٧٤/٢ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ١١٩/٥ .

نجا بنِ منصور ، المَخِيْلِيُّ الأصل ، الإسكندرانيُّ المولد والدار والوفاة العدل المنعوت بالأكْمَل .

ومولده سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندريةغير مرة ، منها ما هو في صفر سنة ست عشرة وست مئة .

ومَخِيْل : بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام : موضع بقرب بَرْقة[1] .

٢٢٦٨ ـ وفي ليلة الحادي عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الصمد[2] ابنُ أحمد بنِ محفوظ بنِ زَقِيْرا البغداديُّ الأَزَجِيُّ البَزّازُ الخياطُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد فوارس بنِ موهوب بنِ عبد الله الخَفّاف .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد في ذي الحجة سنة عشرين وست مئة .

وزَقِيْرا : بفتح الزاي وكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وألف .

٢٢٦٩ ـ وفي الرابع عشر من ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الرحمان[3] ابنُ أبي السعادات الحسن بنِ أبي سعد علي بنِ بُصْلا البَنْدَنِيْجِيُّ الشافعيُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن بالشُّونيزِّية من يومه .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقرأ الأدب . وسمع من أبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي بكر أحمد بنِ المُقَرَّب ، وغيرِهما .

وحدث . ومولده بالبَنْدَنِيْجَيْن في سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

لنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في شهر ربيع الآخر

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٤/٤٤٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، السبكي : طبقات : ٦٣/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٤٤ .

سنة سبع عشرة وست مئة . وكان فاضلاً مُتَدَيناً صدوقاً سديد السيرة ، صحبَ الصوفية .

وبُصْلا : بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وبعدها لام ألف .

٢٢٧٠ ـ وفي السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ القوي ابنُ إسماعيل بنِ ناهض الشافعيُّ الشّارِعِيُّ العَطّارُ المعروفُ بالحَكِيم ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان المسعودِيِّ ، وأبي الطاهر إسماعيل ابنِ صالح بنِ ياسين ، وغيرِهما .

وحَدَّثَ ، سمعتُ منه .

٢٢٧١ ـ وفي السابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو علي الحسنُ بنُ عيسى بنِ سراج المعروف بالناسخ ، بثغر الإسكندرية .

صحب جماعة من الصالحين ، وانقطع بسفح المقطم مدة ، ثم تَوَجّه إلى الثغر المحروس فتوفي به .

اجتمعتُ معه مرات ، وكتبت عنه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أن مولده يقارب السبعين وخمس مئة . وكان على حسنه مُقْبلاً على ما يعنيه كثير الانفراد بنفسه .

٢٢٧٢ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ أبو محمد مسعودُ[1] بنُ أبي بكر بنِ شكر بنِ علان المَقْدِسِيُّ ، بجبل قاسِيون .

حدث عن أبي الفرج محمود الثقفيِّ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الثالث والأربعين ، يتلوه : سنة سبع وعشرين وست مئة .

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد[2] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٣ وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) يأتي بعد هذا في (أ) سماع الجزء وعرضه على المؤلف وتوقيع المؤلف بصحة ذلك وهو آخر سماع في هذه النسخة . وإلى نهاية هذا الجزء تنتهي أصالة هذه النسخة ، لذلك اعتبرنا نسخة (س) ابتداء من الجزء الآتي هي النسخة الأم (راجع المقدمة) .

الجزء الرابع والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

سنة سبع وعشرين وست مئة

٢٢٧٣ ـ في العاشر من المحرم توفي الشيخُ أبو المعروف صَدَقَةُ[2] بنُ سعيد بنِ أبي السعود بن سعيد بنِ عطية البغداديُّ التاجرُ المنعوتُ بالعَفِيف ، بدمشق ، ودفن بها .

وكان قد اشتغل بالأدب والطب ، وقال الشعر ، وسافر إلى خراسان ، وما وراء النهر وغير ذلك في التجارة .

كتبتُ عنه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل تخميناً على أنه ولد سنة ست أو سبع وسبعين وخمس مئة ، يعني ببغداد . وكان قَدِمَ مصر وسكنها وتَحبَّبَ إلى أهلها ولم يزل بها إلى أن توجه منها قاصداً إلى بغداد فوصل إلى دمشق فأدركه أجله بها .

٢٢٧٤ ـ وفي العشرين من المحرم توفي الفقيه أبو محمد عبدُ السلام بنُ أحمد بنِ نجم الحميريُّ الشافعيُّ (الضريرُ)[3] المنعوت بالمُعِين ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على شيخنا الفقيه البهاء أبي الحسن علي بنِ هبةِ الله الشافعيِّ ، وانقطع إليه مدة ، وتَخَرّج به ، وحَصَّلَ طَرَفاً صالحاً من الفقه ، وسمع معنا من بعض شيوخنا .

وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر .

٢٢٧٥ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من المحرم توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[4]

---

(١) لم ترد صيغة إملاء للجزء في كافة النسخ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٦٩٥ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٥ .

(٣) ليس في (أ) . ولم يذكره صلاح الدين الصفدي في « نكت الهميان » مع أنه من شرطه .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ابنُ إبراهيم بنِ أبي العلاء بنِ أحمد بنِ حَسّان الأزدِيُّ الحِمْصِيُّ ، بدمشق ، ودفن من الغد .

سمع بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بنِ أبي عصرون ، وأبي الفرج يحيى ابنِ محمود الثقفي ، وأبي محمد عبدِ الرحمان بنِ علي الخِرَقِيِّ ، وجماعة سواهم . وسمع بمصر من أبي القاسم هبة الله بنِ علي بنِ سعودٍ البُوصيري ، والحافظ أبي محمد القاسم ابنِ الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقيِّ .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق .

٢٢٧٦ ـ وفي المحرم توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الخير سَلامةُ[١] بن صَدَقة ابنِ سَلامة ابنِ الصَّوْلِيِّ الحَرّانيُّ ، بها .

سمع ببغداد ، من أبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القزاز .

ولنا منه إجازة .

والصَّوْلي : بفتح الصاد المهملة : الإسكاف ، هكذا يقوله أهل بلده[٢] .

وسيأتي ذكر أبي عبد الله محمد بن جعفر الصَّوْلِي ـ إن شاء الله تعالى ـ وهو منسوب إلى صَوْل[٣] ـ بفتح الصاد المهملة أيضاً : قرية بالقرب من إِطْفِيْح[٤] من صعيد مصر الأدنى .

٢٢٧٧ ـ وفي السابعَ عشرَ من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ زينُ الأمناء أبو البركات الحسنُ[٥] بنُ أبي عبد الله محمد بنِ أبي محمد الحسن بنِ أبي الحسين هبة الله

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٧٤/٢ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ١٢٣/٥ـ١٢٤ .

(٢) قال ابن رجب في الذيل بعد أن أورد تقييد المنـذري لهذا اللفظ : « قلت : ورأيت على مقدمة (الفرائض) من تصنيفه (ابن الصولية) ولم يضبط الصاد بشيء » .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٤٣٥/٣ .

(٤) قال ياقوت : بالكسر في أوله والطاء ساكنة وحاء مهملة : بلد بالصعيد الأدنى من أرض مصر (معجم البلدان : ٣١١/١) .

(٥) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٦٣/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٥٨ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢١٩ـ٢٢٠ وذكر أنه يعرف بالسجاد ، لأنه كان كثير العبادة ملازماً للصلوات الخمس في الجماعة ، دائم التنفل ، قل أن يرى إلا مصلياً ، وذكر أنه سمع منه كثيراً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩١/١٣ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٣١ـ٣٢ ، الفيومي : نثر الجمان : ١٩/٢ـ٢٠ ، السبكي : طبقات : ٥٤/٥ـ٥٥ ، ابن كثير : البداية : ١٢٧/١٣ـ١٢٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٣/٥ .

ابنِ عبد اللهِ بنِ الحسين الدمشقيُّ الشافعيُّ المعروف بابن عساكر ، بدمشق ، ودفن من الغد .

ومولده في سَلْخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد عبدِ الرحمان بنِ أبي الحسن الدّارانيِّ ، وأبي العشائر محمد بنِ الخليل بنِ فارس القَيْسيِّ ، والوزير أبي المظفر سعيد بن سهل الفَلَكِيِّ ، وعَمَّيْه الحافظَيْن : أبي الحسين هبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بنِ هبة الله ، وغيرِهم .

لقيتُه بدمشق وسمعتُ منه .

وهو من بيت الفقه ، والحفظ ، والعدالة ، والتقدم . وقد تقدم ذكر إخوته : المُرْتَضَى أبي المظفر عبدِ الله(1) ، وتاج الأُمناء أبي الفضل أحمد(2) ، والفخر أبي منصور عبد الرحمان(3) .

٢٢٧٨ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيلُ أبو الحسن عبدُ السلام(4) ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي محمد عبدِ الرحمان ابنِ الشيخ الأجلِّ الأمين أبي منصور علي بنِ علي بنِ عبيد الله البغداديُّ الصوفيُّ المعروفُ بابن سُكَيْنة ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في الثامنَ عشرَ من صفر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

سمع بإفادة عَمِّه أبي أحمدَ عبدِ الوهّاب بنِ علي بنِ علي من الشريف أبي المظفر محمد بنِ أحمد ابنِ التُّرَيْكيِّ ، وآباء القاسم : سعيد بنِ أحمد ابنِ البناء ونصر بن نصر العُكْبَرِيِّ ومحمود بنِ عبد الكريم الأصبهانيِّ المعروف بفورجة ، وأبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِيِّ ، وأبي أحمد مَعْمَر بنِ عبد الواحد الحافظ ، وأبي المظفر سعيد ابنِ سهل الفلكيِّ ، وأبي الفتح محمد بنِ عبد الباقي بنِ أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بنِ محمد المقدسيِّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في المحرم سنة إحدى عشرة وست مئة .

---

(1) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٦٥) .

(2) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣٠٥) .

(3) في وفيات سنة ٦٢٠ .

(4) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٣ (باريس ٥٩٢٢) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٥٢١ ولقبه علاء الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٧٧ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١٠٩ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٢٤ـ١٢٥ .

وسُكَيْنَة : هي أم الأمين أبي منصور علي بن علي . وهي بضم السين وفتح الكاف وتخفيفها وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ونون مفتوحة وتاء تأنيث .

وهو من بيت الحديث والصلاح والتصوف ؛ هو ، وأبوه ، وجده أبو أبيه ، وجده أبو أمه ، وعمه ، وأولاد عمه . وقد تقدم ذكر غير واحد من أهل بيته .

ويقال : إنه آخر من حدث بجزء لُوَيْن عن فورجة . ويشبه أن يكون المُراد مَنْ حدَّث به سماعاً ، وإلا فقد بَقِيَ إلى الثالث عشرَ من شوال سنة أربعين وست مئة أبو الحسن عليُّ بنُ محمود بنِ أحمد البَصْريُّ له إجازة من فورجة حدث عنه بجزء لُوَيْن بإجازته منه .

٢٢٧٩ ـ وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[1] بنُ عمر ابن إبراهيم بنِ محمد البغداديُّ الظَّفَرِيُّ التاجر الوراق المعروف والده بالذَّهَبِي ، ودفن من يومه بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمس مئة ، ويقال : سنة خمس وأربعين .

سمع من أبي القاسم هبةِ الله بنِ الحسن بنِ هلال الدقاق ، وفخر النساء شُهْدَة ، وغيرهما .

وَحدّث .

وهو منسوب إلى الظَّفَرِيّة المحلة المشهورة بشرقي بغداد كان يسكنها ويؤم بها في مسجدٍ .

وكان خَيِّراً مُقْبِلاً على ما يعنيه قليل المُخالطة للناس .

٢٢٨٠ ـ وفي التاسع والعشرين من صفر توفي (الشيخُ)[2] أبو الخير مباركُ بنُ مسعود بنِ المبارك الرُّصافيُّ المقرئُ ، ببغداد ، ودفن من يومه .

سمع من يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش ، وذاكر بن كامل وعبدِ المنعم بنِ عبد الوهّاب ، وجماعة .

وحدّثَ .

٢٢٨١ ـ وفي صفر توفي الشيخُ أبو حفص عمرُ[3] بنُ أحمد بنِ عمر الصَّحْرَاوِيُّ ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٧٥ (شهيد علي) ، الذهبي : المشتبه : ص ٢٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ببغداد، ودفن بمقبرة الخلال.

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق.

وحدث.

وأهل بغداد يقولون الصَّحْراوي لمن يخدم[1] البُسْتَان. وبالكوفة موضع يقال له: صحراء، نُسِبَ إليه صحراوي أيضاً. ويشبه أن يكون هذا منسوباً إلى الأول، والله عز وجل أعلم.

٢٢٨٢ ـ وفي ليلة الثاني عشرَ، أو الثالثَ عشرَ، من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ الزاهدُ أبو عبد الله محمدُ[2] بنُ عطا الله بنِ خلف البدويُّ، بدمشق، ودفن بسفح قاسيون.

حدث عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفيِّ، وغيره.

ولنا منه إجازة.

٢٢٨٣ ـ وفي ليلة الثامنَ عشرَ من شهر ربيعِ الأول توفي الشريفُ أبو الفضل ويقال: أبو عبد الله، أفضلُ[3]، ويدعى محمد، ابنُ الشريف أبي البركات المبارك، ويدعى الحسن بنَ عبد الجليل بنِ أبي تَمَّام، الهاشميُّ البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ الخطيبُ العَدْلُ المعروف بابن الشِّنْكاتي، ببغداد، ودفن بباب الشام.

ومولده في شعبان سنة أربعين وخمس مئة بالنَّصْرِيَّة.

سمع من أبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد ابنِ اللحاس، والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بنِ علي بنِ المُعَمَّر العلويِّ، وأبي العباس أحمدَ وأبي المعالي عمر ابنَيْ بُنَيْمان، وأبي المكارم محمد بنِ أحمد ابنِ الطاهري، وأبي الفضل أحمد بنِ محمد بنِ شُنَيْف، وأبي يحيى بنِ يوسف صاحب ابنِ بالان، وأبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق، وشُهْدَة بنتِ الإبَرِي، وغيرهم. وشهد عند القُضاة، وتَوَلى الخَطابة بجامع المنصور ثم جامع القصر.

وحدث. ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في ذي الحجة

---

(١) في (أ) يقدم.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وترجم له بأحسن مما ترجم له المنذري فذكر شيوخه وأنه ولد في حدود سنة ٥٥٦ ونقل ذلك عن ابن الحاجب كما يبدو.

(٣) تقدم ذكر عمه أبي الفضائل كامل بن عبد الجليل في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٠٣)، وقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: ورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢).

سنة خمس وعشرين وست مئة .

والشِّنْكاتي : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسبة .

٢٢٨٤ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الرزاق[١] بنُ حسن بنِ بالالان المَصْمُوديُّ مقدم باب توما ، بدمشق ، ودفن بمقابر باب توما .

ومولده في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي عبدِ الله بنِ عبد الرحمان بنِ صابر السُّلَمِيِّ الدمشقيِّ .

وحَدَّثَ .

٢٢٨٥ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الرحمان[٢] بن أبي بكر عتيق بنِ عبد العزيز بنِ علي بنِ عبد العزيز بن صِيْلا البغداديُّ الحَرْبيُّ المُؤدِّب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمع من والده ، ومن أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، وأبي محمد عبدِ الرحمان ابن زيدٍ الوراق .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شهر ربيع الآخِرِ سنة تسعَ عشرةَ وست مئة .

٢٢٨٦ ـ وفي الخامس من جمادى الأولى توفي الشيخُ الفقيهُ أبو بكر عبدُ الله[٣] ابنُ معالي بنِ أحمد البغداديُّ الريَّانِيُّ الحنبليُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

تفقه على الفقيه أبي الفتح ابنِ المَنِّيِّ ، وغيره . وسمع من أبي الفتح ابنِ المَنِّيِّ ، ومن شُهْدَةَ بنتِ أحمد الكاتبة .

وحدث .

وهو منسوب إلى الريَّان ـ بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٢ـ٢٠٣ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١٠٨ـ١٠٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٢٤ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٣٠٠ وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٧٤ـ١٧٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٢٤ .

الألف نون ـ : محلة بشرقي بغداد قرب باب الأزَج .

فأما محمد بنُ أحمد الرَّيانيُّ النَّسائِيُّ فهو منسوب إلى الرَّيّان[1] : قرية من قرى نَسا بخُراسان ، حَدَّثَ عن أبي مصعب الزُّهري .

٢٢٨٧ ـ وفي ليلة السابع من جمادى الأولى توفي (الشيخُ)[2] الفقيه أبو القاسم عبدُ الكريم الشافعيُّ المنعوتُ بالشرف المعروف بابن البُنْدار ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم بقرب الشيخ روزبهان .

تَفَقَّهَ ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بها ، وأعادَ لجماعةٍ من الفقهاء بمصر ، ودَرَّسَ بمدرسة الأمير مجد الدين عثمان بنِ قزل بالقاهرة مدة ، وأمَّ بالمسجد الذي بالبوادين بالقاهرة إلى حين وفاته . وما علمته حَدَّث بشيء .

٢٢٨٨ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الفقيهُ سليمانُ[3] بنُ أحمد ابنِ أبي عَطّاف المقدسي ، بحران .

حدث عن أبي الفتح أحمد بنِ أبي الوفاء البغداديِّ .

٢٢٨٩ ـ وفي جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو يحيى زكريا[4] بنُ يحيى البغداديُّ القُطُفْتِيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكَرْخِي ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تقريباً في سنة أربع ، أو خمس ، وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي نصر يحيى بنِ موهوب بنِ السَّدَنْك .

وحَدَّثَ .

٢٢٩٠ ـ وفي جمادى الأولى[5] أيضاً توفي القاضي الأجلُّ المفضلُ أبو المجد عليُّ ابنُ القاضي الأجلِّ الرَّشِيْد أبي الحسن عبدِ الله ابنِ القاضي الأجلِّ أبي المَجْد حسن[6] ابنِ حفص الصَّفْراوي ، بالإسكندرية .

(١) قال السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب : « ولا يعرفها أهل نسا إلا مُخَفَّفَة ، وربما قالوا : الرذاني ـ بالذال المعجمة ـ وإنما الخطيب أبو بكر ذكرها في المؤتلف بالتشديد » .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٧٥/٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٤/٥ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن العماد : شذرات : ١٢٥/٥ ونقل عن المنذري .

(٥) في (أ) : الأول .

(٦) في (أ) : الحسن .

ومولده بها في السابعَ عشرَ من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وخمس مئة .
وكان سكنَ الإسكندرية . وقَدِمَ مصر ورأيتهُ بها ، وما علمته حدَّث بشيءٍ .

٢٢٩١ ـ وفي الثاني من جمادى الآخرة توفي الفقيه أبو محمد عبدُ العزيز[1] بنُ محمود بن عبد الرحمان المالكيُّ المعروف بالعَصّار ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام مالك بنِ أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ واشتغلَ بعلم الحديث ، وأقبل عليه إقبالاً كثيراً ، واختصرَ كتاب الحُمَيْدِي في «الجَمْعِ بين الصحيحين» وغير ذلك . وصحبَ جماعةً من الصالحين ، وكتب بخطه كثيراً ، وجاور بمكة ـ شرّفها الله تعالى ـ مدة .

وكان على طريقة حسنة يؤثر الانفراد عن الناس وترك ما لا يعنيه . وما علمته حدث بشيء .

٢٢٩٢ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[2] بنُ مقبل بنِ قاسم الياسري ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي شاكر يحيى بنِ يوسف السقلاطونيِّ ، وأبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان القزّاز ، وأبي حفص عمر بنِ أبي بكر ابن التّبان .

وحَدَّثَ .

وهو منسوب إلى الياسرية : قرية قريبة من بغداد من قرى نهر عيسى ، وهي منسوبة إلى ياسر مولى زُبَيْدة ، وهي بالياء آخر الحروف وبعد الألف سين مهملة مكسورة وراء مهملة .

وفي الرواة المصريين : ياسري ، منسوب إلى عمار بنِ ياسر ـ رضي الله عنه ـ .

وقد تقدم ذكر أخيه عثمان بنِ مُقْبِل بنِ قاسم[3] . وابنه عبد المحسن بن محمد بنِ مقبل سمع ، وتفقه ، ووعظَ الناس بعد عَمِهِ عثمان بن مقبل ، ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد .

٢٢٩٣ ـ وفي الرابع من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المعالي محمدُ[4] ابنُ الشيخ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ٨٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٧١٥) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠ (شهيد علي) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣١٧ =

الأجلِّ أبي الفضل أحمد ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي المعالي صالح ابنِ الشيخِ الأجلِّ أبي محمد شافع بنِ صالح بنِ حاتم بنِ أبي عبدِ الله ، الجيليُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، ببغداد ، ودفن عند أبيه وجده في دكة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في ليلة السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمس مئة .

سمع بإفادة خاله أبي بكر محمد بنِ مَشِّق ، وبنفسه من جماعة كبيرة منهم : أبو شاكر يحيى بنُ يوسف السَّقلاطونيُّ ، وأبو الحسين عبدُ الحقِّ بنُ عبد الخالق ابنِ يوسف ، وأبو محمد صالح بنُ المبارك بنِ الرِّخْلَة ، وأبو العباس أحمدُ بنُ محمد ابن بكروس ، وأبو الفتح ظفرُ بنُ محمد بنِ السَّدَنْك ، وفخرُ النساء شُهْدَةُ بنتُ أحمد الكاتبة ، وخلق كثير .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غيرَ مرة ، إحداهن في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مئة .

ولم يزل يقرأ على المشايخ ، ويُفيد الناس إلى حين وفاته[1] . وكانفاضلاً مرضي السيرة .

وهو من بيت الحديث ، والفقه ، والعدالة : حدث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وشهد هو ، وأبوه ، وجده .

٢٢٩٤ ـ وفي ليلة السادسَ عشرَ من رجب توفي الشيخُ الفاضلُ أبو عبد الله محمدُ[2] ابنُ النَّفِيس بنِ مُنْجِب بنِ أبي بكر البغداديُّ العَدْل المعروفُ بابن الرّزاز ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في صفر سنة ست وستين وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمدِ بنِ المبارك ابنِ الحَلَاويِّ ، وأبي القاسم يحيى بنِ أسعد ابن بَوْش ، وأبي الفرج عبدِ المنعم بنَ عبد الوهّاب .

= ولقبه فخر الدين ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١/١ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن رجب : الذيل : ١٧٥/٢ـ١٧٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٦/٥ ، القنوجي : التاج : ص ٢٣٢ ، وراجع تعليقنا على ترجمة أخته الشيخة أم الفضل لبابة ذكرها في هذا الكتاب (الترجمة ٢٢٣٩) .

(١) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال ابن نقطة : أبو المعالي سمع من خلق كثير ، وهو ثقة مأمون ، مكثر ، حسن السمت . قال علي بن أنجب بن الخازن (يعني ابن الساعي البغدادي) : ختمت عليه القرآن تلقيناً وسمعت بقراءته على جماعة . وكان صالحاً وقوراً خيراً ـ يحضر عنده خلق كثير لميعاده » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي : (محمدون) الورقة ٩٩ وذكر أنه من أهل باب الأزج ناقلاً ذلك عن ابن النجار .

وجدَّث .

والرَّزّاز : بفتح الراء المهملة وتشديد الزاي وفتحها وبعد الألف زاي أخرى منسوب إلى بيع الرز أو عمله .

فأما أسْلَمُ[1] بنُ سَهْل الحافظ الرَّزّازُ صاحب « تاريخ واسط » فهو منسوب إلى الرزاز ، من المحلة السُّفْلَى من واسط ، مسجده هناك وداره .

٢٢٩٥ ـ وفي الثامنَ عشرَ من رجب توفي الفقيهُ الإمامُ أبو عبد الله محمدُ[2] ابنُ الشيخ أبي حفصٍ عمرَ ابنِ الشيخ أبي عبدِ الله محمدِ بنِ عمر بنِ جعفر الأَزْدِيُّ الغَسّانيُّ المالكيُّ العدلُ المنعوت بالشرف المعروف بابن اللُّهَيْب ، بمصر ، ودفن من الغد بتربتهم المعروفة بهم .

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالكِ بنِ أنسٍ ـ رضي الله عنه ـ على الفقهاء : أبي المنصور (ظافر)[3] بنِ الحسين الأَزْدِي ، وأبي البركات هبةِ الله بنِ عبد المحسن ابنِ ثعلب ، والمُرتَضى أبي علي الحسن بنِ عتيق القَسْطلانيِّ المالِكيين . واشتغل على الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بنِ منصور الشافعيِّ المعروف بالعراقي[4] خطيب الجامع العتيق بمصر . وأخذ نُكَتاً عن الظهير الفارسي الحنفي ، وناظَرَ عنده . وسمع من أبي الجود غياث بن فارس المقرئ ، والحافظ أبي الحسن علي بنِ المُفَضَّل المَقْدِسيِّ ، وأبي الحسن علي بنِ نصر بنِ المبارك المكي . وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر ، وخطب بجيزة الفسطاط مدة ، وتَوَلَّى الوكالة السلطانية ، والنظر بثغر دِمْياط المحروس مدة ، وتَوَلَّى التدريس بالمدرسة الصاحِبِيّة بالقاهرة المحروسة إلى حين وفاته .

كتبتُ عنه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة إحدى وسبعين وخمس مـئـة .

وتَقَدَّمَ أقرانَهُ فَهْماً ، وجودةَ خاطر ، وحِدَّةَ قريحةٍ .

وهو من بيت فقه وصلاح ؛ كان أبو العباس أحمدُ بنُ اللُّهَيب كثيرَ المعروف ، مبسوطَ اليد بالصدقة ، مجتهِداً في إغاثة المَلْهوف ، مع صلاحٍ وعبادةٍ . والفقيه أبو محمد

---

(١) أبو الحسن أسلم بن سهل بن حبيب المعروف ببحشل المتوفى سنة ٢٩٢ وتاريخه مشهور حققه صديقنا العالم المحقق الأستاذ كوركيس عواد عضو المجمع العلمي العراقي .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٧ـ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي : ٢٦٠/٤ـ ٢٦١ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٢٠ .

(٣) ترك الناسخ في (س) فراغاً في مكانه .

(٤) في (س) : العداني .

ابنُ اللَّهِيب كان المُتَميِّز في وقته بمصر في المعارف .

٢٢٩٦ ـ وفي ليلة العشرين من رجب توفي الشيخُ أبو المظفر ، ويقال : أبو الفتح مسعودُ[١] بنُ أبي البِر صَدَقة بنِ علي بنِ مسعود الأنصاريُّ الأَوْسِيُّ ـ بالسين المهملة ـ البغداديُّ الكاتب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الزَّرَّادِين . ومولده في سنة ست وستين وخمس مئة .

سمع بإفادة أبيه من فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد الكاتبة .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في (ذي القعدة)[٢] سنة عشرين وست مئة .

٢٢٩٧ ـ وفي ليلة الثالث من شعبان توفي الشيخُ الفاضلُ أبو عبد الله محمدُ[٣] ابنُ إبراهيم بنِ محمد المُرَادِيُّ السَّبْتِيُّ ، ودفن من الغد بجبل قاسِيون .

اشتغل بفاس بالأصول ، وكان عارفاً به . وسكن دمشق إلى أن مات .

وكان له جدٌّ في الطَّلَبِ وحِرْصٌ . وكتب بخطه الكثير ، يبلغ مئة مجلد ، خارجاً عن الأجزاء ، ووَلِيَ مسجد الجَوْزَة بعُقَيْبَة دمشق ، وحدَّث به بفوائد[٤] .

٢٢٩٨ ـ وفي ليلة الثاني عشرَ من شعبان توفي الشيخُ الفقيهُ أبو العباس أحمدُ[٥] ابنُ فَهْد بنِ الحسين بنِ فَهْد العَلْثِيُّ الحَنَفِيُّ[٦] ، ببغداد ، ودفن من ليلته بمقبرة الحَلْبة .

سمع من أبي شاكر يحيى بنِ يوسف البالانيِّ ، وفخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٧٠ـ١٧٤ وفصل في سيرته العلمية بأحسن مما هنا وقال عنه : « صاحبنا » ، وذكر أنه يعرف « بالرقاء » وقال : « صحبته دهراً طويلاً وسمعت معه كثيراً » ، الذهبي : المشتبه : ص ٣٢٢ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) لم يذكر المؤلف شيوخه ، قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « سمع بمراكش من أبي محمد حوط الله ، وأبي الحسن علي ابن الحصار . وبمكة من يونس الهاشمي ، وابن الحصري . وبمصر من ابن المفضل الحافظ . وبدمشق من الكندي ، والحرستاني » .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، القرشي : الجواهر : ٨٩/١ ونقل ترجمته كلها عن المنذري ، ابن رجب : الذيل : ١٧٧/٢ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٤١١ـ٤١٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٣/٥ .

(٦) في (أ) (الحنبلي) ويبدو أن الاختلاف قديم ، فقد ذكره المؤلفون الحنفية والحنابلة كما ترى في الهامش السابق ، لكن ابن رجب نقل عن ابن النجار ولم يصرح بالنقل عن المنذري كما فعل القرشي في جواهره لذلك استرجحنا ما أثبتناه .

الكاتبة ، وأبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف ، وأبي الغنائم عبدِ الرحمان ابنِ جامع بنِ غَنِيمة ، وغيرِهم .

وحدث .

والعَلْث بفتح العين المهملة وسكون اللام وبعدها ثاء مثلثة : قرية مشهورة بقرب بغداد .

وفَهْد : بالفاء أخت القاف وبعد الهاء الساكنة دال مهملة .

والحَلْبَة : بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة وتاء تأنيث : محلة كبيرة مشهورة ببغداد بقرب باب الأَزَج .

٢٢٩٩ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخُ الأديبُ أبو الوفاء راجحُ[١] ابنُ إسماعيل بنِ أبي القاسم الأسَدِيُّ الحِلِّيُّ الشاعرُ المنعوتُ بالشَّرَف ، بدمشق .

مَدَحَ جماعة من الملوك وغيرهم ، بمصر ، والشام ، والجزيرة .

وحدث بشيء من شعره بحلب ، وحَرّان ، وغيرهما .

٢٣٠٠ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخ أبو الحسن علي[٢] بن إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم بن حَسّان البغدادي البَزّاز ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شَاتِيل .

وَحدّثَ .

٢٣٠١ ـ وفي[٣] الثالث من شهر رمضان توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح البغدادي المعروف بابن الطَّرَائِفِي ، ببغداد .

ومولده في ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة أربع وستين وخمس مئة . سمع من أبي منصور عبدِ الله بنِ محمد بنِ عبد السلام ، وغيرِه .

وحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٦٥/٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٤ـ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٨/٥ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ٥٩ـ٦١ ، ابن شاكر : فوات : ٢١٨/١ـ٢١٩ ، الفيومي : نثر الجمان : ١٦/٢ـ١٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٥/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٧١/١ ، ابن إياس : بدائع : ٨٠/١ـ٨١ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٣/٥ ، العاملي : أعيان الشيعة : ٧٥/٣١ فما بعد .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٤٥ (ظاهرية) ، قال : « وذكر أن مولده في أول سنة تسع وخمسين وخمس مئة » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) سقطت هذه الترجمة من (آ) .

٢٣٠٢ ـ وفي ليلة الثامن من شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمدُ[١] ابنُ علي بنِ عبدِ الله البغداديُّ الفُوَطِيُّ المُقْرِئُ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبدِ الخالق بنِ يوسف ، وأبي الفتح عبيدِ الله ابنِ عبد الله بنِ شاتيل .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في سنة أربع وعشرين وست مئة .

وكان حسنَ الطريقة مُتَدَيِّناً مشهوراً بالأمانة .

والفُوَطِي : بضم الفاء وفتح الواو وكسر الطاء المهملة .

٢٣٠٣ ـ وفي شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو زكريا يحيى[٢] بنُ أبي النعماء[٣] رزق الله بنِ مُخَيَّر بنِ مُجِيْر الصَّعِيدِيُّ الفاوِيُّ ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

صحب جماعة من العلماء والصالحين وانقطع إلى الشيخ أبي العباس أحمد بن اللَّهِيْب مدة ، وحَكَى لنا (عنه)[٤] حكايات ، وعن غيره[٥] .

وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة ثلاث ، أو أربع ، وأربعين وخمس مئة ، ومولده بفاو[٦] من صعيد مصر الأعلى .

وكان كثيرَ الملازمة والجلوس بالجامع العتيق بمصر ، ويُصَلِّي به على الجنائز التي يُؤْتَى بها إلى الجامع غالباً .

(وجده مَخَيَّر ، بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وراء مهملة)[٧] .

وجد أبيه مُجِيْر : بضم الميم وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وراء مهملة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٥٢٥ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٤٥ .

(٢) انظر ترجمته في : الأدفوي : الطالع السعيد : ص ٤٠٧ ونقل عن المنذري ، ولعله نقل من معجم شيوخه لأن فيه زيادة ، ونقل أيضاً عن رشيد الدين العطار .

(٣) في (أ) : النعمان .

(٤) ليس في (س) .

(٥) ذكر قسماً منها في معجم شيوخه كما دل ذلك نقل الأدفوي عنه في الطالع السعيد .

(٦) انظر ياقوت : معجم البلدان : ٨٤٩/٣ .

(٧) ليس في (أ) ، وقد نقلها الأدفوي عن المنذري في الطالع السعيد .

٢٣٠٤ ـ وفي ليلة السادس من شوال توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الرحمان[١] بنُ عبد الملك بنِ بَقاء بن طَنْطَنة[٢] البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

سمع من النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بنِ علي بنِ المُعَمَّر العلويِّ .

وحدَّث .

٢٣٠٥ ـ وفي الثالثَ عشرَ من شوال توفي الشيخُ أبو نصر يونسُ[٣] بنُ أحمد بنِ غنيمة بنِ أحمد بنِ علي البغداديُّ البَوّابُ الخَرّاطُ المعروفُ بابن زعْرُورة[٤] ، ودفن بباب حرب من يومه .

سمع من أبوي محمد : عبدِ الله بنِ هبة الله بنِ أحمد ابنِ النَّرْسِي وعبدِ الله بنِ عبد الصمد بنِ عبد الرزاق السُّلَمِيِّ ، وأبي الفضل وفاء بن أسعد بن البَهِيّ التركي ، وغيرِهم .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهن في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وست مئة .

ومولده في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وخمس مئة .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي البَدْر ظَفَر بنِ أحمد[٥] .

وغَنِيْمَة : بفتح الغين المعجمة وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٣٠٦ ـ وفي الرابعَ عشرَ من شوال توفي القاضي الأجلُّ أبو الفتح نصرُ[٦] بنُ ظافر بنِ هلال الحمويُّ الأصلِ ، المصريُّ (المولد)[٧] والدار ، الشافعيُّ العدل المنعوت بالزكي ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

حَكَى لنا عن الفقيه أبي محمد عبدِ الدائم بنِ عمر العَسْقَلاني ، وكان اجتماعه معه بمكة . وكان محبًّا لأهل الصلاح (والدين)[٨] ساعياً في حوائجهم ، وله صدقة ومعروف .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) هكذا قيدها الذهبي بخطه في تاريخ الإسلام وعنه أخذت الضبط .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٤) قد تكلمنا عن تقييد هذا اللفظ في ترجمة أخيه ظفر في وفيات سنة ٦٢٤ (الترجمة ٢٠٩١) فراجعه هناك .

(٥) في وفيات سنة ٦٢٤ (الترجمة ٢٠٩١) .

(٦) انظر ترجمته في : الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٢٠ .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) ليس في (س) .

٢٣٠٧ ـ وفي التاسعَ عشرَ من شوال توفي القاضي الفقيهُ أبو المنصور القاسمُ[(١)] ابنُ علي بنِ شُرَيْف الشافعيُّ البِلْبيسيُّ المنعوت بالشرف ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المقطم .

تفقه بمصر على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على جماعة ، منهم : السيف أبو الحسن عليُّ بنُ أبي علي الآمديُّ ، وغيرُه . وحضر درس شيخنا (الفقيه)[(٢)] الضياء أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ محمد ابنِ الوراق مدة . وسمع من شيخنا أبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحِيِّ ، والفقيه أبي الفضل محمد بنِ يوسف الغَزْنوِيِّ ، والحافظ أبي محمد القاسم بن علي الشافعي ، وغيرهم .

وأعاد بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ مدة . وتَوَلّى الحُكم بمدينة المَحَلّة وأعمالِها مدة طويلة . وَدَرَّس بالمسجد المعروف بالعفيف عبدِ الله ابنِ الأرسوفي بمصر مدة . وأعادَ بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة إلى حين وفاته .

وحدَّثَ بالمَحَلَّة ، ومصر . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : في جمادى الآخرة سنة ست وستين ، يعني وخمس مئة ، بالقاهرة .

وشُرَيْف : بضم الشين المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفاء .

٢٣٠٨ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخُ أبو العباس أحمدُ[(٣)] ابنُ أبي الفتح أحمد بنِ موسى الجَعْفَرِيُّ النقيبُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي طالب المبارك بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر .

وحَدَّثَ .

٢٣٠٩ ـ وفي الخامس والعشرين من شوال توفي (الشيخُ)[(٤)] الفقيهُ الزاهدُ أبو غانم محمدُ[(٥)] بنُ هبةِ الله بنِ محمد بنِ أبي جرادة العُقَيْليُّ الحَلَبيُّ ، بها ، ودفن بمقبرة

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ونقل عن المنذري .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ونقل عن ابن الحاجب قوله : كان مغفلاً ، كنا نقرأ عليه حكايات أشعب فيبكي » !

(٤) ليس في (أ) .

(٥) هو عم الصاحبُ كمال الدين ابن العديم صاحب (بغية الطلب) ، انظر ترجمته في : ابن الأثير : الكامل : ٢٠٩/١٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الصفدي : الوافي (محمدون) الورقة ١٠٧ ، ابن كثير : البداية : ١٣٠/١٣ ، القرشي : الجواهر : ١٤٠/٢ ، التميمي : الطبقات السنية ، ج ٣ الورقة ٧١٤ وقد ذكر الجميع وفاته في سنة ٦٢٨ عدا الذهبي والصفدي .

أبيه بمقام إبراهيم - عليه السلام - .

ومولده بحلب في التاسعَ عشرَ من المحرم سنة أربعين وخمس مئة .

سمع من الوزير أبي المظفر سعيد بنِ سَهْل الفَلَكيِّ .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من حلب غير مرة ، منها ما هو في شوال سنة عشرين وست مئة .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة - رضي الله عنه - وانقطع إلى الزُّهْدِ والعِبادة والمواظبة على الصلاة والصيام وقراءة القرآن الكريم وملازمة المسجد إلى آخر عمره . وعُرِضَ عليه قضاء مدينة حلب فامتنع .

والعُقَيْلِي : بضم العين المهملة وفتح القاف .

٢٣١٠ - وفي شوال توفي الشيخُ أبو الحسن طاهرُ[١] بنُ علي بنِ طاهر الطاهريُّ ، ودفن شرقي حران ، وهو ابن سبعين سنة .

حدث عن أبي الفتح أحمد بنِ أبي الوفاء البغداديِّ ، وغيره .

ويقال : إنه من وُلْدِ عبد الله بنِ طاهر بنِ الحُسين .

٢٣١١ - وفي ليلة السادسَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو القاسم[٢] بنُ (الشيخ)[٣] أبي بكر جعفر بنِ أحمد بنِ علي بنِ عبدِ الله[٤] بنِ عَمّارة[٥] البغداديُّ الحَرْبِيُّ النَّجارُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب ، وقد جاوز السبعين .

سمع مِن أبي القاسم يحيى بنِ ثابت بنِ بُنْدار ، وأبي محمد لاحق بنِ علي بن كَارِه . وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة منها ماهو في سنة إحدى وعشرين وست مئة .

وسماه بعضهم قاسماً .

وعَمَّارة : بفتح العين المهملة وتشديد الميم وفتحها .

ووالده أبو بكر جعفر بنُ أحمد سمع من غير واحد ، وحدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) يحذف الذهبي (عبدالله) في تاريخ الإسلام ، لكنه ذكره في المشتبه (ص ٤٧١) .

(٥) قال الذهبي في المشتبه (ص ٤٧١) : «وبالتثقيل : جعفر بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمارة الحربي ، عن سعيد ابن البناء . وابناه قاسم وأحمد» .

٢٣١٢ ـ وفي مستهل ذي الحجة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو علي الحسنُ[١] بنُ أبي عبدِ الله محمد بنِ الحسن بنِ تُرْكِيٍّ الإسكندرانيُّ العَدْل ، بالإسكندرية .

ومولده بها في السادس من رجب سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيِّ .

وحدث[٢] . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من الإسكندرية .

وهو من بيت العدالة والجلالة .

٢٣١٣ ـ وفي يوم الأضحى توفي الشيخُ الأجلُّ أبو بكر محمدُ[٣] بنُ أبي الفَهْم عبد الوهّاب بنِ عبد الله بنِ علي الأنصاريُّ الدمشقيُّ العدلُ المعروف بابن الشِّيْرَجِي ، بدمشق .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد (الأصبهاني)[٤] .

وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقي ، وأبي عبدِ الله محمدِ ابنِ حمزة بنِ أبي الصقر .

وحدث بدمشق ، ومصر ، سمعتُ منه بالقاهرة .

٢٣١٤ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو حفص عمرُ بنُ يوسف بنِ محمد الإرْبِلِيُّ الجَمَاجِمِيّ ، بحَرّان ، ودفن بمقابر قريش .

صحب جماعة من الشيوخ ، وسمع من جماعة . وسمع بمصر من الحافظ أبي محمد عبدِ الغني بنِ عبد الواحد المقدسي .

وكان يعمل الجماجم[٥] ، ويأكل من كسب يده .

فأما الحسنُ بنُ يحيى الجرجانيُّ الجماجميُّ فهو منسوب إلى جماجم : سكة بجرجان .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٣ـ٦٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ونقل عن المنذري :

(٢) تداخلت هذه الترجمة في الترجمة التي تليها ، حيث سقط آخر هذه الترجمة وأول الترجمة الآتية حتى العضادة الآتية فألحق آخر الترجمة الثانية بآخر هذه الترجمة . وسبب ذلك على ما يبدو ، قفز بصر الناسخ لتشابه عبارة في كلتا الترجمتين هي « سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني » .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧/٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١٠٩/٥ ، ابن كثير : البداية : ١٢٣/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٥/٥ـ١٢٦ ، وقد ذكره سبط ابن الجوزي وابن كثير في وفيات سنة ٦٢٩ . ولقبه « فخر الدين » .

(٤) إلى هنا ينتهي الخرم الذي في (س) .

(٥) الجماجم : الأقداح من الخشب ، مفردها جمجمة ، وسبق للمؤلف أن تكلم على هذه النسبة في غير موضع من هذا الكتاب (راجع مثلاً ص ١٢ من هذا المجلد) .

٢٣١٥ ـ وفيما بين المحرم ورجب من هذه السنة توفي الشيخُ الصالحُ أبو الفتح نصرُ[١] ابنُ جرو[٢] بنِ عِنان بنِ محفوظ السَّعْدِيُّ الحَنَفِيُّ ، (بنَشَا)[٣] بغربية الفسطاط .

قرأ القرآن الكريم على أبي عبد الله محمد بنِ رسلان الشافعيِّ . وتَفَقَّهَ على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه الجمال أبي محمد عبدِ الله بنِ محمد بنِ سعد الله البَجَلِيِّ الحنفيّ . وسمع بالإسكندرية من أبوي الطاهر : أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الحافظ وإسماعيل بن مكي بنِ عوف الفقيه ، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم اللَّخمِي ، وأبي المُفَضَّل عبدِ المجيد بنِ دُلَيْل ، وأبي عبدِ الله محمد وأبي الفضل أحمد ابنَيْ عبد الرحمان بنِ محمد بنِ منصور الحَضْرَمِيِّ ، وغيرِهم . وسمع بمصر من الشريف أبي المفاخر سعيد بنِ الحسين المأموني ، وأبي المعالي مُنْجِب بنِ عبد الله عتيق أبي صادق المَدِينِي ، وأبي إبراهيم قاسم بنِ إبراهيم الزّيّات ، وأبي الثناء حَمّاد بنِ هبة الله الحَرّانيِّ ، وأبي يعقوب يوسف بنِ هبة الله بنِ الطفيل ، وجماعة سواهم . وسكن طُوخ[٤] مدة ، وقدم مصر في آخر عمره .

وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : بنشا ، وذكر ما يدل على أنه سنة تسع وأربعين وخمس مئة . وكان شيخاً صالحاً عفيفاً حسنَ السَّمْت مُتَيَقِّظاً ذاكِراً لشيوخه وسماعه ورِفْقَتِهِ .

ونَشَا : بفتح النون والشين المعجمة وبعدها ألف : بلدة من غربية الفسطاط . ونشا أيضاً من أذربيجان .

٢٣١٦ ـ وفيما بين المحرم ورجب أيضاً توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الكريم بنُ مرهف بنِ عبد المَولَى المنعوت بالعفيف المعروف بالمَيْسري ، بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى .

سمع من جماعة من شيوخنا ، وتأَدَّب . وله شعرٌ وتَرَسُّل .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٨ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، القرشي : الجواهر : ١٩٣/٢ ونقل عن المنذري ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٣ الورقة ١٠٤٣ .

(٢) هكذا في كافة النسخ وخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : وفي الجواهر والطبقات السنية : (جزء) أظنه محرفاً .

(٣) ليس في (أ) ولم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٤) قال ياقوت : بضم أوله وآخره خاء معجمة ... وهي قرية من صعيد مصر على غربي النيل . (معجم البلدان : ٥٥٦/٣) .

٢٣١٧ ـ وفي أواخر هذه السنة توفي الشيخُ الصالحُ أبو الوَحْش ثعلبُ[١] بنُ حديد ابنِ سليمان بنِ قاسم المقرئُ الضريرُ[٢] ، بمصر .

ومولده بالقرب من مسجد الخضر من بحرى الفسطاط بعد الستين وخمس مئة .

حدث عن أبي عمران موسى بنِ عيسى بنِ عبد الرحمان الخَنْدَقِيِّ .

وثعلب : بثاء مثلثة وعين مهملة .

وحَدِيْد : بفتح الحاء المهملة .

٢٣١٨ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الملكُ الأعزُّ أبو يوسف يعقوبُ[٣] ابنُ الملك الناصرِ أبي المظفر يوسفَ بنِ الأجلِّ والدِ الملوك أبي الشكر أيوبَ بنِ شاذِ المنعوتُ بشرف الدين .

ومولدُه في رجب سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة .

سمع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بنِ بَرِّي النحويِّ ، وله منه إجازة . وأجاز له أيضاً من المصريين أبو القاسم هبةُ الله بنُ علي[٤] الأنصاريُّ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ حَمْد بنِ حامد الأرتاحيُّ . وأجاز له من الشاميين أبو المجد الفضلُ بنُ الحسين ابنِ إبراهيم الحِمْيَرِيُّ ، وأبو عبد الله محمدُ بنُ علي الحَرّانيُّ ، وأبو المظفر أُسامةُ بنُ مُرْشِد بنِ علي بنِ مُنْقِذ ، وأبو الحسين أحمدُ بنُ حمزة السُّلَميُّ ، وأبو محمد عبدُ الرحمان ابنُ علي بنِ المُسَلَّم الخِرَقيُّ ، وأبو الفضل إسماعيلُ بنُ علي الجنزويُّ ، وأبو طاهر بركات ابنُ إبراهيم الخُشوعِيُّ ، والحافظ أبو محمد القاسم بنُ علي الدمشقيُّ ، وغيرُهم .

وحدث بعرفة ، وبدمشق .

٢٣١٩ ـ وفي هذه السنة أيضاً قُتِلَ الشيخ أبو عبد الله الحسينُ بنُ علي بنِ يوسف بنِ حَمْدان الأَسَدِيُّ البغداديُّ .

له شعرٌ ، حدث بشيءٍ منه .

٢٣٢٠ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفيت صفاءُ العيش ابنةُ عبد الله الأشرفيةُ الحَمْزِيَّةُ

---

(١) لم يذكره الذهبي : في (ثعلب) من المشتبه (ص ١١٤ـ١١٥) فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه (الورقة ١٤٣ من نسخة سوهاج) .

(٢) لم يذكره الصفدي في « نكت الهميان » مع أنه من شرطه .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، النعيمي : الدارس : ١٨٧/٢ .

(٤) في (س) (العلاء) قلت : توفي سنة ٥٨٩ وقد تقدم ذكره في موضعه من هذا الكتاب (الترجمة ٦٤٧) .

القَصْرِيَّةُ وتُعرف بِشَمْسَة ، عتيقةُ القاضي الأشرف أبي القاسم حمزة بن علي بنِ عثمان المَخْزُوميّ .

سمعت بإفادته من أبي الطاهر إسماعيل بنِ صالح بنِ ياسين .

وحدثت . سمعتُ منها ، وسألتها عن مولدها ، فذكرت ما يدل على أن مولدها سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

وهي منسوبة إلى القَصْر بالقاهرة المحروسة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

سنة ثمان وعشرين وست مئة

٢٣٢١ ـ في السادس من المحرم توفي الشيخُ أبو عبد الله عثمانُ[١] ابنُ الشيخ أبي منصور محمد بنِ أحمد بنِ الفرج البغداديُّ الدَّقّاقُ .

ومولده في شوال سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سمع من أبيه أبي منصور محمد ، وأبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبد الله بنِ شاتيل ، وفخرِ النساء شُهْدَة بنتِ الإبري ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، إحداهن في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

وهو من بيت الحديث : والده أبو منصور محمدُ بنُ أحمد ابنِ أخت الحافظ أبي الفضل محمد بنِ ناصر سمع بإفادة خاله من غير واحد ، وحدث . وأعمامه الثلاثة : أبو الفتح يوسفُ وأبو القاسم عبدُ الله وأبو المعالي محمدُ بنو أحمد بنِ الفرج سمعوا ، وحدثوا .

٢٣٢٢ ـ وفي الثاني عشرَ من المحرم توفي الشريفُ النقيب أبو القاسم محمودُ[٢] ابنُ محمد بنِ إبراهيم بنِ محمد العلويُّ الحُسينيُّ ، بدمشق .

سمع من أبي محمد عبدِ الرزاق بنِ نصر بنِ المُسَلَّم النجار ، وأبي الحسين أحمدَ ابنِ حمزةَ بن علي السُّلَمِيِّ المعروفِ بابن المَوازِينِيِّ ، وأبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفيِّ ، وغيرِهم .

ومولده سنة أربع وسبعين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢٩ (ظاهرية) قال : « من أهل باب الأزج ... كتبت عنه ولم يكن به بأس » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

وحدث .ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وست مئة[1] .

٢٣٢٣ ـ وفي الثالثَ عشرَ من المحرم توفي الشيخُ محمدُ بنُ سعد الله بنِ محمد بنِ عبد الله بنِ الخَضِر القُرَشيُّ المِصِّيْصِيُّ .

روى عن الحافظ أبي القاسم عليِّ بنِ الحسنِ الشافعيِّ[2] بالإجازة .

٢٣٢٤ ـ وفي سحر الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخُ أبو الرضا محمدُ[3] ابنُ أبي الفتح المبارك بنِ عبد الرحمان بنِ عليِّ بنِ عُصَيَّة بنِ هبة الله بنِ أحمد بنِ عبد الرحمان الكِنْدِيُّ (البغداديُّ)[4] الحَرْبِيُّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى السِّجْزِيِّ ، وأبي محمد عبدِ الرحمان ابنِ زيد الوراق ، وغيرِهما .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غيرَ مرة ، منها ما هو في شهر ربيع الآخرِ سنة إحدى وعشرين وست مئة .

وعُصَيَّةَ : بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث ، هكذا كان هو يقوله ، وغيره يقول : هو بفتح العين وكسر الصاد ويقول هو الصواب[5] .

---

(١) جاء في حاشية (س) وبخط مغاير : « ينظر ابن نقطة في سنة ثمان وعشرين » ولا ندري معنى لهذه الإحالة ، فالمعروف أن ابن نقطة لم يؤلف كتاباً على السنين .

(٢) يعني ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٤٠/١ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١١٢/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٩/٥ .

(٤) ليس في (س) .

(٥) الذي وجدته بخط الإمام الذهبي بفتح الصاد (تاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا) ، وفي العبر : ١١٢/٥ ضم المحقق الصاد من (عصية) ، وقال الذهبي في نهاية ترجمته من تاريخ الإسلام : « وعصية مختلف فيه . وكان أبو الرضا يقول إنما هو بالضم ... وقال ابن نقطة : من قال عصية ـ بالضم ـ أخطأ » . وقال في (عصية) ـ بالفتح ـ من المشتبه ص ٤٦٣ـ٤٦٤ : « ومحمد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عَصية ، عن أبي الوقت . وكان هو يقول : عصية ـ بالضم ـ والفتح أصح » وادعى ابن ناصر الدين أن المنذري قيده بفتح العين وأنه قال : إن هذا هو الصحيح فيه (انظر تعليق ابن ناصر الدين على المشتبه) . ومن هنا يتضح أن ابن ناصر الدين لم يكن دقيقاً في النقل عن المنذري ، وأن الذهبي كان يرى أن يقيد بالفتح ، وأن محقق العبر قيده بالضم من غير علم برأي الذهبي .

وكناه بعضهم بأبي الفضل، وبعضهم بأبي عبد الله.

٢٣٢٥ ـ وفي ليلة الثالث من صفر توفي الشيخُ إبراهيمُ ابنُ الشيخ أبي حامد صالحِ ابنِ قاسم بنِ يوسف بنِ علي، البغداديُّ الحَرْبيُّ المعروفُ بابن كَوِّر، ببغداد.

قد تقدم ذكر والده أبي حامد صالح.

وكَوِّر: بفتح الكاف وتشديد الواو وكسرها وبعدها راء مهملة، وقد تقدم ذكر سبب هذه النسبة عند ذكر أبيه.

٢٣٢٦ ـ وفي الخامس من صفر توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ العزيز[1] ابنُ شيخنا الأجلِّ الصالحِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ علي بنِ مفرج القرشيُّ الأمويُّ النابلسيُّ الأصلِ المكيُّ المولدِ المصريُّ الدار والوفاة العَطّار المالكيُّ، بمصر، ودفن من الغد بسفح المقطم.

ومولده بمكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ في الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

سمع من أبي القاسم علي بنِ هبة الله بنِ سعود البُوصيريِّ. وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمدُ بنُ محمد السِّلَفِيُّ، والشريفُ أبو محمد عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمان العثمانيُّ، والفقيهان: أبو محمد عبدُ الله بنُ سعد بنِ أبي عصرون، وأبو المعالي مسعودُ بنُ محمد ابنِ مسعود النيسابوريُّ، والعلامة أبو محمد عبدُ الله بنُ بَرِّي النحويُّ، وأبو الحسين أحمدُ بنُ حمزة بنِ علي السُّلَمِيُّ، وأبو المعالي عبدُ الله بنُ عبد الرحمان بنِ صابر، وأبو عمرو عثمانُ بنُ فرج العَبْدَرِيُّ، وأبو الفضل إسماعيلُ بنُ علي الجَنْزَوِيُّ، وأبو الثناء حَمّادُ بنُ هبة الله الحَرّانيُّ. وغيرُهم.

سمعت منه بمصر، والمنصورة. وكان شيخاً صالحاً عفيفاً مُقْبلاً على ما يَعْنِيه. وأُقْعِدَ في آخر عمره سنين، وكان الرِّضَى والصَّبْر ظاهراً عليه.

٢٣٢٧ ـ وفي السابع والعشرين من صفر توفي الشيخُ أبو سُوَيْج عبدُ الحق[2] ابنُ إسماعيل؛ بجبل قاسيون.

روى عن أبي نصر عبدِ الرحيم بن عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف، وشيخِ الشيوخ

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢).

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) وقال فيه: «الفيالي الصالحي... روى عنه الزكي البرزالي والشمس ابن الكمال والشمس محمد ابن الواسطي وجماعة».

أبي الفتح عَمر بنِ علي بنِ محمد بنِ حمويه الجويني .

٢٣٢٨ ــ وفي ليلة الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخُ الخطيرُ أبو منصور بنُ أبي القاسم بنِ عبد الله بنِ الصَّنَم البغداديُّ البَيِّعُ المؤذن ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

وسماه بعضهم جابراً .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الرابع والأربعين من التكملة ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

ويتلوه ــ إن شاء الله تعالى ــ في أول جزء الخامس والأربعين : بقية سنة ثمان وعشرين وست مئة : وفي صفر توفي القاضي الأجلُّ أبو الأشبال الحارثُ ابنُ الشيخ الأجلِّ الفاضلِ أبي المحاسن مُهلَّبِ المنعوت بالمُهَذَّب .

والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

الجزء الخامس والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

قال الشيخُ الإمامُ الحافظ زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العظيم بنُ عبد القويِّ بن عبد الله المُنْذِرِيُّ ـ رضي الله عنه ـ :

بقية سنة ثمان وعشرين وست مئة

٢٣٢٩ ـ وفي صفر توفي القاضي الأجلُّ أبو الأشبال الحارثُ[١] ابنُ الشيخِ الأجلِّ الفاضل أبي المحاسن مُهَلَّبِ المنعوتِ بالمُهَذَّب بن حسن بنِ بركات بن علي بنِ غياث بنِ القاسم بنِ المُهَلَّب بنِ أبي صُفْرَة المُهَلَّبيُّ الشافعيُّ المنعوتُ بالمَجْد البَهْنسيّ ، بدمشق .

تفقه بمصر على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ واتصل بالوزير الأجلِّ أبي محمد عبد الله بنِ علي[٢] ، وسافر معه إلى الشام وغيرها ، وتَرَسَّل إلى الديوان العزيز ـ مَجَّدَهُ الله تعالى ـ وإلى جماعة من الملوك ، وَوَقَفَ وَقْفاً بمصر على الزَّاوِية التي كان والده يُقْرِئ بها بالجامع العتيق بمصر .

وحدث عن والده بشيء من شعره[٣] .

وقد تقدم ذكر أخيه الفقيه الموفق عَقِيل بن المهلب .

ووالدهما كان أحدَ الفضلاء في علم العربية ، وأقرأها مدة ، وانْتُفِعَ به ، وله شعر .

٢٣٣٠ ـ وفي صفر أيضاً توفي الشيخُ أبو أحمد محمدُ[٤] ابنُ الشيخ أبي حامد أحمد بنِ أبي الفتح بنِ أبي غالب البغداديُّ القطيعيُّ المعروفُ بالمُسَدِّي ، بمدينة رسول الله ـ ﷺ ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٣٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٢١ ، ابن طولون : القلائد : ص ١٢١ .

(٢) يعني صفي الدين بن شكر الوزير المشهور .

(٣) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وكان المجد ذا يد طولى في اللغة ، وله شعر حسن » .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

سمع من أبي شاكر يحيى بنِ يوسفَ بنِ أحمدَ السَّقْلاطونيِّ .
وحدث .
وكان مولده في سنة ستين وخمس مئة .
ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد ، وكان حَجَّ وأقامَ بمدينة رسول الله ـ ﷺ ـ مريضاً فأدركه أجله بها .
ووالده أبو حامد أحمدُ سمع من أبي المعالي أحمدَ بنِ منصور ابنِ الغزّال ، وَحَدَّثَ عنه .
والمُسَدِّي : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال المهملة وكسرها .

٢٣٣١ ـ وفي الثالث من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن بنُ القاسم الجِيْتِيُّ المقرئُ ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الرَّضِي مُرْتَضى بنِ جماعة الضرير بمصر ، ثم قرأ بعد ذلك على شيخنا أبي الجود غياثِ بنِ فارس اللخميِّ ، وسمع معنا من جماعة من شيوخنا . وكان على طريقة حسنة ،وأمَّ بمسجد العنقاء بمصرَ مدة .
وجِيْت : بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وتاء ثالث الحروف : قرية من أعمال نابلس[1] .

٢٣٣٢ ـ وفي ليلة الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشيخُ أبو الفضل عبدُ السلام[2] ابنُ الشيخ الأجلِّ الفاضل أبي محمد عبد الله بن أحمد بن بكران (البغدادي)[3] الداهِرِيُّ الخَفّافُ الخَرّازُ ، ببغداد ، عن ست وثمانين سنة تقريباً ، وقد قيل : إن مولده تقريباً سنة ست وأربعين وخمس مئة ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .
سمع من أبي بكر محمد بنِ عبيد الله بنِ نصر ابنِ الزاغوني ، وأبي القاسم نصر بن

---

(١) راجع مشتبه الذهبي : ص ١٣٨ ، ولم يذكرها ياقوت لكنه ذكر « الجيب » قال : بالكسر وآخره باء موحدة : حصنان .. بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان (معجم البلدان : ١٧٠/٢) . وذكر ابن الصابوني « الجيب » هذه وقيدها مثل ياقوت وذكر أنها « قرية من أعمال بيت المقدس » (تكملة : ص ٩١) ، وقد كان ذكر « الجيت » ـ بالتاء ـ وقيدها بالحروف (تكملة : ٩٠ـ٩١) ومن هنا يتضح أنهما موضعان مختلفان .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٥٤٢/٢ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقه ٧٧ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٥ـ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١١٢/٥ ، وابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٨/٥ .

(٣) ليس في (س) .

نصرِ العُكْبَرِيِّ ، وأبي جعفر أحمدَ بن محمد بن عبدِ العزيز العباسيِّ ، وأبي الوقت عبد الأول ابنِ عيسى السِّجْزِيِّ ، والوزير أبي المظفر يحيى بنِ محمد بنِ هُبَيْرة ، وأبي الحسن علي ابنِ أبي سعد الخَبّاز ، وأبي طالب المباركِ بنِ علي بنِ محمد بنِ خُضَيْر ، والحافظ أبي أحمد مَعْمَر بن الفاخر ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

ووالده أحدُ القراء الفُضلاء المشهورين ، قرأ على جماعة من الشيوخ ، وسمع من غير واحد ، وأقرأ ، وحَدّثَ[1] .

والدَّاهِرية[2] : بالدال المهملة وبعد الهاء المكسورة راء (مهملة ، قرية من سواد بغداد .

والخَرّاز : بفتح الخاء المعجمة وبعدها راء مهملة[3] مشددة وبعد الألف زاي[4] .

٢٣٣٣ ـ وفي ليلة الثالثعشر من شهر ربيع الأول توفيت الشيخة الأصيلةُ أمُّ محمدٍ عائشةُ[5] ابنةُ الحافظ أبي بكر عبدِ الرازق ابنِ الفقيه أبي محمد عبدِ القادر بنِ أبي صالح الجيليةُ الأصل البغداديةُ المولد والدار ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعت من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبد الخالق بنِ يوسف ، وغيره .

وحدثت . وهي من بيت الحديث .

وقد تقدم ذكر والدها[6] ، وغير واحد من أهل بيتها .

٢٣٣٤ ـ وفي ليلة التاسعَ عشرَ من شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ[7] ابنُ أبي الفضل موسك بنِ أبي البركات بنِ أبي قِرْبَة البغداديُّ البَزّارُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش وأقرانه .

وحَدَّثَ .

---

(١) توفي في محرم سنة ٥٧٥ كما ذكر في معجم البلدان : ٥٤٢/٢ـ٥٤٣ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٥٤٢/٢ـ٥٤٣ .

(٣) سقط ما بين العضادتين من (س) .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كان يخرز في الخفاف بالحرير » .

(٥) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٦) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٠) .

(٧) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٨٥ .

وقِرْبَة : بكسر القاف وسكون الراء وباء بواحدة مفتوحة وتاء تأنيث .
والبَزّار : آخره راء مهملة .

٢٣٣٥ ـ وفي سلخ شهر ربيع الآخِرِ توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الفتح نصرُ اللهِ بنُ عبد الرحمان الشافعيُّ العدلُ المعروف بالحجة ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد العَلي ، ومَن بَعده ، وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر .

٢٣٣٦ ـ وفي الحادي والعشرين من جمادى الأُولَى توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الوهّاب بنُ الزَّقْطر البغداديُّ التاجر ، بالقاهرة .

٢٣٣٧ ـ وفي الرابع والعشرين[١] من جمادى الأَولَى توفي الشيخُ الأجلُّ أبو العز مُظَفَّرُ[٢] بنُ أبي طالب عَقِيْل بنِ أبي يَعْلَى حمزة بنِ علي بنِ الحسين الشَّيْبَانيُّ الدِّمشقِيُّ الصفارُ

ومولده سنة سبع وخمسين وخمس مئة .
سمع من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الشافعيِّ .
وحَدّثَ[٣] .
وعَقِيل : بفتح العين المهملة وكسر القاف .

٢٣٣٨ ـ وفي السادسَ عشرَ من جمادى الآخرة[٤] توفي الشريفُ الأجلُّ الفقيهُ أبو الطاهر إسماعيلُ[٥] بنُ طاهر بنِ حسن الحُسينيُّ الشافعيُّ العَدْلُ المعروف بابن الماوَرْدِيِّ ، بمصر ، ودفن من الغد ، بالقرافة بالقرب من جامع الخطابة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وأعاد بمنازل العز لقاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد العَلِي ، وشهدَ عنده ، وعِنْدَ مَنْ بَعده من الحُكّام ، وتَوَلَّى عقود الأنكحة بمصر مدة ، وأعاد بمشهد الحسين ـ عليه السلام ـ بالقاهرة ،

---

(١) قال ابن الصابوني في تكملته : « وتوفي يوم الأحد الثالث أو الرابع والعشرين من جمادى الأولى ، على الاختلاف في رؤية الهلال ... ودفن من غده يوم الاثنين بسفح قاسيون بالقرب من كهف جبريل » .
(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٦٥-٢٦٦ ، وذكر أنه سمع منه ، وهو فيه « المظفر » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .
(٣) قال ابن الصابوني : « حدث قبل وفاته بأربعة أيام عن الحافظ أبي القاسم بجزء واحد » .
(٤) في (أ) ربيع الأول .
(٥) انظر ترجمته في : السخاوي : تحفة الأحباب : ص ١٦٩ ونقل عن المنذري .

وكان فقيهاً حسناً صالحاً مُقْبِلاً على خَاصَّتِهِ تاركاً لما لا يعنيه .

٢٣٣٩ ـ وفي ليلة الثالث من رجب توفي الشيخُ الصالحُ الأصيلُ أبو نصر أحمدُ[1] ابنُ الشيخ أبي عبدِ الله الحسينِ ابنِ الشيخ أبي محمد عبدِ الله بنِ الشيخ أبي نصرٍ أحمدَ ابنِ الشيخ أبي طاهر هبةِ الله ابنِ الشيخ أبي الحسين محمد ابنِ الشيخ أبي نصر أحمد (بنِ)[2] محمد بنِ أحمد بنِ حسنون النَّرْسِيِّ البَيِّعُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تقريباً في سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبي الوقت عبدِ الأول بنِ عيسى ، ومن جده أبي محمد عبدِ الله بنِ أحمد . وحدث . ولنا منه إجازة كتبت لنا من بغداد غير مرة . وكان شيخاً صالحاً منقطعاً في بيته مشتغلاً بنفسه .

وهو من بيت الحديث والعدالة . والده أبو عبد الله الحسينُ أحدُ العدول ببغداد سمع من أبي الوقت وغيرِه . وجدُّه أبو محمد عبدُ الله سمع من غير واحد ، وحدث . وجدُّ أبيه أبو نصر أحمدُ سمع من جده أبي الحسين محمد بنِ أحمد ، وحدث ، كتب عنه الحافظ أبو طاهر السِّلَفِيُّ ، وقال : هو محدث ابن محدث ابن محدث . وجد جده أبو طاهر هبةُ الله بنُ محمد سمع من أبيه أبي الحسين محمد وغيرِه ، وحدث ، وأبو الحسين محمدُ هذا سمع من غير واحد ، وحدث ، وأبوه أبو نصر أحمدُ سمع من غير واحد ، وحدث ، كتب عنه الحافظ أبو بكر الخطيب .

وهم منسوبون إلى النَّرْسِ : نهر بين الحِلة والكوفة عليه قرى كثيرة وهو بفتح النون وسكون الراء المهملة وسين مهملة .

وفي الرواة : النَّرْسِي ، منسوب إلى الجد غير واحد .

٢٣٤٠ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من رجب توفي الشيخُ أبو عبد الرحمان يحيى[3] ابنُ أبي غالب بنِ حامد البغداديُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي الحسين عبدِ الحق بنِ عبدِ الخالق بنِ يوسف .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٣ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٦٩ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١١٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٦ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٨٠/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣٦/٥ .

(٢) ليس في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

وحدَّثَ .

٢٣٤١ ـ وفي السابعَ عشرَ[1] من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو القاسم أحمدُ[2] ابنُ هبة الله بنِ سعد الله بنِ سعيد ابنِ الجَبْرانِي المقرئُ النحويُّ الحَلَبِيُّ الحنفيُّ ، بحلب ودفن تحت جبل جوشن .

ومولده في شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة[3] .

حدث عن أبيه ، وعن أبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفيِّ ، ولنا منه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من حلب في شوال سنة خمس وعشرين وست مئة .

والجَبْرانيُّ : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مفتوحة وبعد الألف نون وياء النسب[4] .

٢٣٤٢ ـ وفي الخامس من شعبان توفي الشيخُ الفاضلُ أبو عبد الله محمدُ[5] بنُ عمر بنِ مالك المعافريُّ المقرئُ .

روى عن أبي عبد الله محمد بنِ علي بنِ جعفر القيسي المعروف بابن الرَّمَّامة .

٢٣٤٣ ـ وفي الثامن والعشرين من شعبان توفي الأميرُ الأجلُّ أبو المنصور جَلْدَك[6]

---

(١) في الحاشية ، وبنفس خط المتن لعلها للناسخ ، تعليق على وفاة المترجم ونسبته نصه : « قلت : وهو منسوب إلى جبرين : قرية من أعمال حلب يقال لها جبرين قورسطايا كان منها بعض من أجداده ، كذا ذكره ، ووفاته في سابع رجب » . قال بشار عواد : وكأنه نقل ذلك من « بغية الطلب في تاريخ حلب » لابن العديم فقد ذكر هذا بنصه (م ٢ الورقة ١١٠) .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢/٢٠ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ٢ الورقة ١٠٧ـ١٢٠ وطول في ترجمته وفصل ، وذكر أنه كتب عنه شيئاً من شعره وسمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، القرشي : الجواهر : ١/١٣٠ ونقل ترجمته كلها عن المنذري ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٥٣ـ٥٤ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٥١٦ـ٥١٧ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٥٦ .

(٣) قال ابن العديم في بغية الطلب : « وسألته عن مولده ، فقال : في سنة إحدى وستين وخمس مئة . ثم قرأت بخط والده : مولد أبي القاسم ـ أنشأه الله صالحاً ـ آخر الساعة الثالثة من نهار يوم الأربعاء ثاني عشرين شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة ، وافق أول يوم من أيلول سنة ٢٤٧٥ : يونانية ... » .

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان « ... وجبرين قورسطايا ـ بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة وطاء مهملة وألف وياء وألف ـ : من قرى حلب من ناحية عزاز ويعرف أيضاً بجبرين الشمالي وينسبون إليها (جبراني) على غير قياس ، منها التاج أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله وسعيد (كذا) ... إلخ » (٢/١٩ـ٢٠) وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « والجبراني : بفتح الجيم ، وشكله بعضهم بضمها » .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ٥/١١١ ، ابن شاكر : فوات : ١/٢٠٩ـ٢١١ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٢٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٢٧ .

ابنُ عبد اللهٰ المظفريُّ التَّقَوِيُّ المنعوت بالشجاع ، بالقاهرة ، ودفن من يومه .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ ، وحَدَّثَ عنه ، وعن مولاه تقي الدين أبي حفص عمرَ بنِ شاهنشاه بشيء من شعره .

وَوَلِيَ ثَغْرَي الإسكندرية ودِمْياط ، وشدَّ الدواوين ، وغيرَ ذلك .

سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : « أنا في عَشْر الثمانين » قال لي ذلك في شعبان سنة ثلاث وعشرين وست مئة وكانت فيه فَضِيْلَة ، وله شعر . وكان مُكْرِماً للعلماء والفضلاء مُساعِداً لهم بماله وجاهه . وحضر مواقف كثيرة في قتال العدو بالساحل .

وكان يكتب بخطه في كل بلد يتولاه خَتْمة ، وحكى بعض أصحابنا عنه أنه قال : كتبتُ بخطي أربعاً وعشرين ختمة .

٢٣٤٤ ـ وفي سلخ شعبان توفي الشيخُ أبو محمد اسفنديار[١] بنُ سنقر بن عبد اللهٰ (البغداديُّ)[٢] المراتيُّ ويُدعَى صُهيَبْاً الروميّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معروف الكرخي ـ رضي اللهٰ عنه ـ .

سمع من أبي طالب المبارك بن علي بنِ محمد بنِ خُضَير ، وغيره .

وحدث .

٢٣٤٥ ـ وفي ليلة مستهل شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ الخالق[٣] ابنُ أبي عبد الله بنِ علي بنِ أحمد بنِ هلال البغداديُّ القُطُفْتِيُّ البَوَّابُ سبطُ العُرَيْبِيِّ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة معرووف الكرخيٍّ ـ رضي الله عنه ـ في تربة جده أبي الحسن علي بنِ أحمد .

سمع مِن أبي نصر يحيى بنِ موهوب بنِ السَّدَنْك .

وحدّثَ .

ومولده سنة خمسين ، أو إحدى ، وخمسين وخمس مئة .

والعُرَيْبِي : بضم العين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وباء موحدة وياء النسبة .

٢٣٤٦ ـ وفي ليلة الرابع من شهر رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو سليمان داودُ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

ابنُ أبي الحسن المَلِيْحِيُّ[(٢)] الشافعيُّ العدلُ الطحان ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده سنة أربع وستين وخمس مئة .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد العَلِي ومَنْ بَعده . وكان فيه خير وعفاف ، مُسارعاً لقضاء حوائج الناس .

ومَلِيْح : بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها حاء مهملة : قرية من قرى هراة ، ولعل بعض أجداده منها .

٢٣٤٧ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو منصور يونسُ[(٢)] بنُ محمد بنِ محمد بنِ محمد ، الفَارِقيُّ ، ثم الدمشقيُّ ، الشافعيُّ الخطيبُ العدلُ المنعوتُ بالبدر ، بدمشق .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقيِّ ، ومن ابنه أبي محمد القاسم ابن علي ، والفقيه أبي سعد عبدِ اللهٰ بنِ أبي عصرون ، وأبويْ عبدِ اللهٰ : محمد بنِ أبي الصقر الدمشقيِّ ومحمد بنِ صدقة الحَرّانيِّ ، وأبي الفرج يحيى بنِ محمود الثقفيِّ ، وأبي سعيد محمد بنِ عبد الرحمان الفَنْجَدِيْهِيِّ ، وجماعةٍ سواهم .

وحدث . ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة ، منها ما هو في صفر سنة سبع عشرة وست مئة .

٢٣٤٨ ـ وفي شهر رمضان توفي الأديبُ أبو ثابت عبدُ اللهٰ[(٣)] بنُ أبي عبدِ اللهٰ ثابتِ ابنِ عبدِ الخالقِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ روميٍّ بنِ إبراهيمَ بنِ حسينِ بنِ عرفةَ بنِ هديةَ التُّجِيْبِيُّ الشَّنْهُوريُّ الخطيبُ ، بشنهور .

سمعت منه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده ، فذكر ما يدل على أنه ولد سنة سبعين وخمس مئة بشنهور .

---

(١) لم يذكره الذهبي في (المليحي) من المشتبه : ص ٦١٢ .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧٥/٨ وذكره في وفيات سنة ٦٢٩ ، قال : وكان ملازماً لمجالسي محباً لي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٧ ونقل ترجمته عن المنذري . الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الأدفوي : الطالع السعيد : ص ١٤٣ـ١٤٤ ونقل عن المنذري ، من معجم شيوخه والتكملة كما صرح ، وقال : سمع منه شيئاً من شعره الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري ، قال : أنشدني لنفسه قوله :

وعلمت أن المـال ليس بخـالد ... فجعلت تعطيـه بغير حسـاب

وشنهور[1] : بالشين المعجمة وبعدها نون ساكنة وهاء مضمومة وراء مهملة : بلدة بالقرب من قوص من صعيد مصر الأعلى .

٢٣٤٩ ـ وفي شهر رمضان أيضاً توفي الشيخ الفقيه أبو القاسم عبدُ الرحمان بنُ أبي نصرِ الإسكندرانيُّ الشافعيُّ المنعوت بالجمال الدَّمنهوريّ ، بظاهر دمشق .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وصحب شَيْخَنَا الإمام شيخَ الشيوخ أبا الحسن محمد بنَ حَمويه ، وأعادَ عنهُ مدة ، وجمع مجاميع في الفقه .

اجتمعتُ معه غير مرة ، وما علمته حدث بشيء .

٢٣٥٠ ـ وفي الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسن عليُّ بنُ عبد السلام بنِ حسن الشافعيُّ العدلُ البزازُ الدَّمِيْريُّ المنعوت بالوجيه ، بمصر فُجَاءَةً ، ودفن من يومه .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد العَلي ومَن بَعدَه .

وأضرّ[2] في آخر عمره .

٢٣٥١ ـ وفي الخامس والعشرين من شوال توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الحسنِ عليُّ[3] ابنُ محمد بن يحيى بنِ الحسين بن علي بنِ رَحّال ، الإسكندرانيُّ المولد ، المصريُّ الدار ، الشافعيُّ ، العَدْلُ المنعوتُ بالنِّظَام[4] ، بالقاهرة ، ودفن من يومه عند أخيه بقرب تُربة بني اللُّهَيْب بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدْ الرحمان بن عبد العَليّ ، ومَنْ بَعده ، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيِّ . وبالقاهرة من أبي الحسن علي بنِ هبةِ الله بنِ عبدِ الصمد الكامِليِّ ، والحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليِّ بنِ الحسن الشافعيِّ .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : في شهر رمضان سنة ست وأربعين وخمس مئة بالإسكندرية .

---

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه ، وقال الذهبي عند كلامه على شنهور في تاريخ الإسلام : « قيده الحافظ عبد العظيم ، وقال ... » .

(٢) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١١٢/٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٧٧/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٨/٥ .

(٤) يعني : نظام الدين .

وأخوه الفقيه الفاضل أبو المفضل عبدُ المجيد بنُ محمد بنِ يحيى الإسكندرانيُّ الشافعيُّ سمع من الحافظ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمد الأصبهانيِّ ، ورحل إلى العراق ، وتَفَقَّهَ هناك على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ ، ثم عاد إلى الشام ، وسمع بها من الحافظ أبي القاسم عليِّ بنِ الحسن الدمشقيِّ ، وغيره ، وقَدِمَ مصر ، وسكن القاهرة ، وسمع بها ودَرَّسَ بالمدرسة القُطْبِيَّة .

ورَحّال : بفتح الراء المهملة وبعدها حاء مهملة مشددة وبعد الألف لام .

٢٣٥٢ ـ وفي التاسع والعشرين من شوال توفي القاضي الأجل أبو عبد الله محمدُ ابنُ سَلِيْم الشافعيُّ العَدْلُ المنعوتُ بالسَّدِيْد ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ عبد العَلي ، ومَنْ بعده ، وسمع من أبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بن حامِد الأرتاحِيِّ ، والقاضي أبي محمد عبد الله بنِ محمد ابنِ المُجَلِّي الرَّمْلِيِّ .

وما علمته حدث بشيء . وكان مُحِباً في الصالحين وأهل الخير ، مُجتهداً في إيصال الراحة إليهم .

وسَلِيْم : بفتح السين المهملة وكسر اللام .

٢٣٥٣ ـ وفي الثاني من ذي القعدة توفي الأميرُ الأجلُّ أبو عبد الله محمدُ[1] بنُ أبي الثناء محمود بنِ أبي نصر بنِ فرج الدُّوِيْنِيُّ[2] الجُندِيُّ المنعوت بالمعين ، بالقاهرة .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد الأصبهانيِّ . وبمصر من أبي عبد الله محمدِ بنِ عبد الرحمان المَسْعُودِيِّ ، والشريفِ النَّسّابة أبي علي محمد بنِ أسعد بنِ علي الحُسَيْنِيِّ الجُوانيِّ ، وأبي يعقوب يوسفَ بنِ هبةِ الله بنِ محمود بنِ الطُّفَيْل الدمشقيِّ . وحفظَ عن مُؤَدِّبِهِ بدمشق عبدِ السلام بنِ عبد الرحمان الدمشقيِّ إنشاداً .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة أربع وأربعين ، يعني وخمس مئة ، بالدُّوِيْن . وكان قدم مصر صُحبَة شمس الدولة توران شاه بن أيوب أخي السلطان صلاح الدين في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمس مئة . وهو أحدُ الأجناد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٣٩ وذكر أنه لقيه وسمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) قد تكلمنا فيما مضى على الدويني ، وقيدناها في ص ٩ من هذا المجلد بفتح الدال متابعين ياقوت في معجم البلدان ، ثم قيدها المنذري بعد ذلك بضم الدال ، ومن الجدير بالذكر أنها هنا بخط الذهبي بفتح الدال ، فالمسألة مختلف فيها أصلاً .

المشهورين ، وله غزوات ، وانقطع في آخر عمره في بيته لا يخرج منه إلا إلى صلاة الجمعة .

٢٣٥٤ ـ وفي الخامس من ذي القعدة توفي الشيخُ الفقيهُ عبدُ الوهّاب[1] بنُ زاكي ابنِ جُمَيْع الحَرّانيُّ ، بدمشق ، ودفن من الغد بجبل قاسِيون .

حدث بشيء من شعره .

وجُمَيْع : بضم الجيم وفتح الميم .

٢٣٥٥ ـ وفي ليلة السابعَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو طالب محمدُ بنُ أحمد بن إبراهيم بنِ أسد بنِ نصر ، ودفن بجبل قاسِيون .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الشافعيِّ .

وحَدَّثَ .

٢٣٥٦ ـ وفي ليلة الثامنَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ أبو الرضا حمزةُ ابنُ الشيخ أبي العباس أحمدَ ابنِ الشيخِ أبي البركات إسماعيل بنِ حمزة بنِ المبارك بنِ حمـزة ابنِ عثمان بنِ الحسين بنِ محمد بنِ عبد الرحمان البغداديُّ الأزجيُّ الطَّبَّالُ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي محمد ظاعن بنِ محمد بنِ محمود الزُّبَيْريِّ ، وأبوي القاسم : ذاكر ابنِ كامل ويحيى بنِ أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بنِ عبد الوهّاب بن كُلَيْب ، وغيره . وله شعر .

وحدث ، هو ، وأبوه ، وجده ، وكان أبوه مُتَقدِّماً على الطَّبَّالين بدار الخلافة المعظمة في أوقات الصلوات .

٢٣٥٧ ـ وفي سلخ ذي القعدة توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضلُ أبو الحسين يحيى[2]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن رجب : الذيل : ٢/١٧٧ـ١٧٨ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ١٢٨/٥ .

(٢) هو صاحب الألفية المشهورة في النحو المسماة بـ « الدرة الألفية في علم العربية » انظر ترجمته في : ياقوت : إرشاد : ٢٩٢/٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٠ وذكر وفاته في مستهل ذي الحجة وقال : بالقاهرة : وأنا بها ، وصلي عليه بجنب القلعة عند سوق الدواب وحضر الصلاة عليه السلطان الكامل ابن العادل ... حضرت دفنه والصلاة عليه ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٧٢ ، أبي الفدا : المختصر ١٥٩/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ـ٧٤ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر : ١١٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٠ ، ودول الإسلام : ١٠١/٢ ، اليافعي : مرآة : ٦٦/٤ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٤٣ ، ابن كثير : البداية : ١٢٩/١٣ ثم ذكره في سنة ٦٢٩ : ١٣٤/١٣ ناقلاً عن ابن الساعي : القرشي : الجواهر : ٢١٤/٢ ، =

ابنُ عبدِ المُعْطِي بن عبد النُّورِ المنعوت بالزَّيْن الزواويُّ النحويُّ الحنفيُّ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب الإمام الشافعيِّ - رضي الله عنه - .

ومولده سنة أربع وستين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بنِ علي بنِ الحسن الشافعي ، وغيرِه .

وله في العربية تصانيفُ مفيدةٌ ، وأقرأ الناس بدمشقَ مدة ثم قَدِمَ مصرَ وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بها إلى حين وفاته .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة إحداهن في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وست مئة .

٢٣٥٨ - وفي ذي القعدة توفيت زبيدةُ[١] بنتُ إسماعيل بنِ الحسن بنِ محمد بنِ السَّكَن ، البغداديةُ ، بها ، ودفنت بباب حرب .

أجاز لها أبو الوقت عبدُ الأول بنُ عيسى .

وحدثتْ .

٢٣٥٩ - وفي ليلة السابع من ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو السعادات ، ويقال : أبو بكر محمدُ[٢] بنُ أبي البركات بن أبي السعادات بنِ أبي القاسم البغداديُّ الحَرِيْمِيُّ الطاهريُّ الصَّيَّاد المعروفُ بابن صَعْنِيْن ، ببغداد ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من الشريف النقيبِ أبي عبدِ الله أحمد بنِ علي بنِ المُعَمَّر العلويِّ الحسينيِّ ، والحاجِب أبي الفتح محمدِ بنِ عبد الباقي بنِ أحمد بنِ سلمان ، وأبي المعالي محمد بنِ محمد بنِ محمد بن أحمد ابنِ اللَّحَّاسْ ، وأبي شاكر يحيى بنِ يوسف بنِ أحمد السَّقْلاطونِيِّ ، وأبي محمد لاحق بنِ علي بنِ منصور المعروف بابن كَارِه .

وَحدَّثَ . ولنا منه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من بغداد غير مرة ، إحداهن في شعبان من هذه السنة . وكان خَيِّراً موصوفاً بالصلاح .

= الدلجي : الفلاكة : ص ٩٣ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٦٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٧/٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤ ، السيوطي : بغية : ٣٤٤/٢ ، وحسن المحاضرة : ٢٥٥/١ ، ابن قطلوبغا : تاج : ص ٨٣ ، التميمي : الطبقات : ج ٣ الورقة ١١٥٢-١١٥٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٩/٥ الزيله لي : طبقات : الورقة ٣٦٠ .

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الزبيدي : التاج : ٣٦٣/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٢ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٦٩/١ ، وتاريخ الإسلام : ورقة ٧٣ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

وصَعْنِين : بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وكسر النون وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ونون .

٢٣٦٠ ـ وفي الرابعَ عشرَ من ذي الحجة توفي الشيخُ الفقيهُ الصالحُ أبو التُّقَى صالحُ[١] ابنُ عبدِ الرحمان بنِ أحمد بنِ عبد الله بنِ محمد الأنصاريُّ الخزرجيُّ (المالكيُّ)[٢] القَلْيُوبِيُّ[٣] المقرئُ ، بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

صحب الفقيهين : أبا يوسف يعقوبَ بنَ يوسفَ وأبا محمد بنَ اللَّهِيْب المالكيَّيْنِ . وسمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بنِ الحسين المأموني بمصر . وذكر أنه سمع بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن الدمشقيِّ ، وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر إلى حين وفاته .

وحدث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فذكر ما يدل على أنه ولد سنة خمسين وخمس مئة . وكان شيخاً صالحاً متعففاً مقبلاً على ما يعنيه .

٢٣٦١ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله الحسينُ[٤] بنُ أحمد بنِ أبي الفرج بنِ حفاظ البغداديُّ اللّبانُ ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب .

سمع من أبي عبد الله محمد بنِ نَسِيْم العَيْشُونيِّ .

وحدث .

واللبان : بنون .

ولنا منه إجازة ، كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وست مئة .

٢٣٦٢ ـ وفي ذي الحجة أيضاً توفي الشيخ الصالح عليُّ بنُ عثمان بنِ ضرب الحجر ، بحران .

٢٣٦٣ ـ وفي أواخر هذه السنة توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الباقي بنُ حسن الدَّمِيْرِيُّ الشافعيُّ المعروف بابن النَّخْلَة المنعوت بالعفيف ، بثغر الإسكندرية ، عن سِنٍّ عالية .

وَلِيَ التأذين بجامع العَطّارين بثغر الإسكندرية مدة . ووعظ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (أ) (القليوي) وهو منسوب إلى القليوبية ، إحدى أقاليم الديار المصرية (ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٣) وذكر الأستاذ الفاضل عزيز سوريال عطية في تعليقه على كتاب « قوانين الدواوين » لابن مماتي ص ١٦٧ أنها لم تكن موجودة في عصر ابن مماتي ، وهو وهم منه لاشتهارها في هذه الأعصر .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٠ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

كَتَبتُ عنه إنشاداً . وكان حسنَ الأخلاق ، وله محاضرة ومَحْفُوظ .

والنَّخْلَة : بفتح النون وسكون الخاء المعجمة .

٢٣٦٤ ـ وفي هذه السنة توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو القاسم عبدُ الرحمان[١] بنُ أبي منصور محمد بن بدر بنِ جامع بنِ سعيد الواسطيُّ البَرْجُونيُّ الشافعيُّ ، ببغداد .

ومولده تقريباً في سنة ستين وخمس مئة أو بعدها بقليل .

تفقه بواسط على القاضي أبي علي يحيى بنِ الربيع بنِ سليمان ، وببغداد على أبي القاسم يحيى بنِ علي بنِ فَضْلان ، وأبي الحسن علي بنِ علي بنِ سعادة الفارقيِّ وأعادَ له دَرْسه . وسمع بواسط من أبي طالب محمد بنِ علي ابنِ الكتّانيِّ ، وأحمدَ بنِ سالم البَرْجُونيِّ وغيرِهما . وسمع ببغداد من أبي الفتح عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بن نجا بن شاتِيل ، وأبي الغنائم عبدِ الرحمان بنِ جامع بنِ غنيمة ، وأبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان ابنِ محمد القزاز .

وَدَرَّسَ بمدرسة والِده الخليفة الإمام الناصر لدين الله[٢] ـ قَدَّسَ الله روحهما ـ .

وحَدَّثَ .

وكان والده يُعرف بابن المُعَلَّم[٣] .

٢٣٦٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ أبو بكر عتيقُ[٤] بنُ أبي علي حسن ابنِ رَمْلِيّ بنِ عبد الله بنِ عمر بنِ الحسن الأنصاريُّ الإسكندرانيُّ بثغر الإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بنِ محمد بنِ أحمد الأصبهانيِّ ، والفقيهين : أبي الطاهر إسماعيل بنِ مكي بنِ عوف الزُّهْرِيِّ ، وأبي القاسم مخلوف بنِ علي المعروف بابن جارة .

وحَدَّثَ بالإسكندرية ، والقاهرة . سمعت منه وسألته عن مولده ، فقال : في العَشْر الوُسَطِ[٥] من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمس مئة بالإسكندرية . وكان شيخاً حسناً ، محمود السيرة ، مذكوراً بالأمانة فيما يتولاه .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٦٥ ، السبكي : طبقات : ٥/٦٦ .

(٢) يعني : زمرد خاتون .

(٣) في تاريخ الإسلام للذهبي : « ويعرف بابن المعلم » فيحذف « والده » .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ورقة ٧٢ (أيا صوفيا ٣٠١٢) .

(٥) في (س) الأوسط . وقد نقلنا فيما مضى من تعليقات خطأ ذلك ، وراجع المصباح المنير للفيومي .

وَرَمْلِيّ : بفتح الراء وسكون الميم وكسر اللام وتشديد الياء .
رضوان الله عليهم أجمعين .

سنة تسع وعشرين وست مئة

٢٣٦٦ ـ وفي لَيلة السادِس من المحرَّم توفي الشيخُ الصالحُ أبو القاسِم ذاكِر بن[١] مَكي بن أبي البَركات البغدادي النجَّاد ، بِبَغداد ، وَدُفِنَ من الغَد بِباب حَرْب .

سَمِعَ من أَبي الحُسَين عَبد الحقّ بن عَبدِ الخالِق بن أَحمد ، وأبي القاسِم يَحيى ابن أَسعَدبن بَوْش .

وَحَدَّثَ .

٢٣٦٧ ـ وفي لَيلةِ التاسع من المحرَّم توفي الشريفُ الأَجلُّ أبو الفَضائِلِ ويقال أبو عَبد الله مُضَر[٢] ابن الشريف أبي المفاخِر أَحمد بن أبي المنيع ناصِر بن عَبد الله الهاشِميّ البغداديّ المعروف بابن خَوْلان ، بِبَغداد ، وَدُفِنَ من الغدِ بباب حَرْب .

وَمَولِده في الخامِس والعِشرين من جُمادى الأولى سَنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي طالِب المبارَك بن علي بن محمد بن خضير الصَّيْرَفيّ .

وَحَدَّثَ .

وَلَنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد في رَجب (سنة)[٣] ست وعشرين وَست مئة .

٢٣٦٨ ـ وفي الثاني عشر من المحرَّم توفي الشيخُ الأَجلُّ العالِم أبو محمد عَبد اللطيف[٤]

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٨ (نسخة أيا صوفيا رقم ٣٠١٢ التي بخط المؤلف ، وهي النسخة التي سوف نعتمدها في تصحيح هذا المجلد ، ما لم نشر إلى غيرها) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ .

(٣) ليس في (س) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٣ (باريس ٥٩٢٢) ، القفطي : إنباه : ٢/١٩٣ـ١٩٦ ، وتكلم عليه بكلام قبيح جداً ونالَ منه كثيراً ، ووصفه بالغباء والجهل والادعاء ، وهو كلام يدل على حقدٍ دفين وحسد عظيم ، مع أن الرجل كان من محاسن الدنيا ، ابن أبي أصيبعة : عيون : ٢/٢٠١ـ٢١٣ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٥١ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٩ـ٢٠٠ وتاريخ الإسلام : الورقة ٨٢ـ٨٣ ، ابن مكتوم : تلخيص : الورقة ١١٤ـ١١٧ ورد على القفطي ناقلاً عن ابن النجار ،

ابن الشيخ الأجلّ الفَقيه أبي العِزّ يوسف بن أبي البَركات محمد بن علي بن أبي سَعْد المَوْصِليُّ الأصلِ ، البَغداديُّ المولِدِ ، الشافعيُّ النَّحويُّ اللغويُّ المتكلِّم المنعوت بالموفَّق ، بِبَغداد ، وَدُفِن بالوردية .

ومَولده ببغداد في أحد الربيعين سنة سبع وخَمسين وخمس مئة .

سَمِعَ الكثير بإفادة والدِه من أبي الفتح مُحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان ، وأبي القاسِم يَحيى بن ثَابت بن بُندار ، وأبي زُرْعة طاهِر بن مُحمد بن طاهِر المقدسي ، وأبي علي الحسَن بن علي بن الحَسَن المقرئ ، وأبي الحُسَين عبد الحق بن عَبد الخالِق ابن أَحمد بن يوسف ، وفَخر النساءِ شُهْدَة بنت أَحمد بن الفَرَج الإِبَري وجَماعة جَمَّة سِوَاهم .

واشتغَل بالنحوِ واللغة ، وبَرَعَ فِيهما ، واشتَغل بالطبّ والكَلَام وغير ذلك . وصَنَّف تصانيف مُفيدة ، مختَصرة ومُطوَّلَة .

وَحَدَّثَ ، ببغداد ، ودِمشق ، وحَلَب ، والبيت المقدَّس ، ومِصْر ، وغَير ذلك من البلادِ . سَمِعْتُ مِنه بالقاهِرَة ، وبالبيتِ المقدَّس .

وهو مِن بيتِ العِلْم والحَديث : والِدُه أبو العِز يوسُف ، كان فاضِلاً تفقَّهَ على الإمامِ أبي النَّجيبِ السُّهْرَوَرْدي وصَحِبَه وسَمِعَ مَعَه . وسَمِعَ أيضاً بنفسه من القاضي أبي بَكر مُحمد ابن عَبد الباقي الأَنصاري ، والحافظ أَبي القاسم إِسماعيل بن أَحمد ابن السَّمَرْقَنْدي ، وأبي الحسين علي بن هِبَة الله بن عَبد السلام ، وأبي منصورُ مُحمد بن عَبد الملك بن خَيْرون ، وجَماعة سِوَاهم .

وقَدْ تقدَّم ذكر عَمَّيْه : أبي الفَضْل سُلَيمان[1] ، وأبي الحَسَن علي[2] .

٢٣٦٩ ـ وفي سلخ المحرَّم توفي الشيخ أبو القاسِم أَحْمَد[3] بن أبي الفَضْل أحمد بن

= الإسنوي : طبقات : الورقة ٣٨ ، ابن شاكر : فوات : ٢/١٦ـ١٩ ، اليافعي : مرآة : ٤/٦٨ ، السبكي : طبقات : ٥/١٣٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧١ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٠٩ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٩٠ـ١٩١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢٥٩ ، وبغية : ٢/١٠٦ـ١٠٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٣٢ .

(١) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٣٨٩) .

(٢) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٤٠) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٢ (باريس ٥٩٣١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٣٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٢٩ ، الزبيدي : التاج : ٢/٥٦٥ ونقل عن المنذري تصريحاً .

أَبِي غالب ابن السِّمذي البغدادي الكاتِب الدَّقاق المعروف بالشاماتي ، بِبَغداد .

وَمَولده سَنَة ثلاث ، ويقال سَنَة أربع وأربعين وخَمس مئة في ذي القعدة بمحلَّة الإمام أبي حنيفة[1] ـ رضي الله عنه ـ ببَغداد .

سَمِعَ من أبي الوَقت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوي .

وَحدَّثَ .

وَلَنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غَير مَرة إحداهنَّ في شَهر ربيع الآخر سنةَ تسع عشرة وسِتّ مئة .

وسَمَّاه بعضهم لاحقاً ، وسماه بَعضهم عَليًّا ، والصَّواب أن اسمه كُنيته .

وكان في وجهه شامَة فَنَسبه بَعضهم ، فقال : الشاماتي ، وكان ينبغي أن يقال فيه « صاحب الشامة » .

وفي الرواة الشاماتي أيضاً : منسوبٌ إلى الشامَات ، ناحية بنيسابور ، وإلى الشامات أيضاً قرية من أَعمال كرمان .

٢٣٧٠ ـ وفي المحرَّم توفي الشريفُ الأَجلُّ أبو هاشم أكمل[2] بن مَسعود بن عُمَر ابن عمَّار الهاشمي .

حَدَّثَ بشيءٍ من كلامِ الشيخ عَبد القادِر بن أبي صالِح الجيلي ، وغيره .

٢٣٧١ ـ وفي مستهل صَفر توفي الشيخ الأَجلُّ أبو الحَرَم مكي[3] بن خالِد الكاتِب المنعوت بِفَخْر الكتَّابِ ، بمصر ، ودُفِنَ من الغَدِ بسفحِ المُقطَّم .

وَهُو أَحد الكتَّاب المشهورِين بجودة الخَط ، وانتفَع عليه جماعة ، ولَه شعر ، حَدَّثَ بشيءٍ منه .

وسُئِل عَن مولِده ، فَقال : في يوم الثلاثاءِ الثاني عَشر ، أو الثالث عَشر من شَهر رَمضان سنة اثنتَين وأَربَعين وخَمْسِ مئة .

رأيتُهُ غَير مَرة ولَم يتَّفِق لي الأَخذ عَنه .

---

(١) هي المعروفَة اليوم بالأعظمية ، نسبة إلى الإمام الأَعظم أبي حنيفة النعمان ـ رضي الله عنه ـ وهي بلدتنا التي نُنسب إليها مَولداً وداراً .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٦ .

(٣) تَرجَم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ .

٢٣٧٢ ـ وفي التاسع مِن صَفَر وُجِدَ الشيخُ الفاضِل أبو مُحمد الحَسَن[١] بن أبي عَبد الله الحُسَين بن المفرج القيسَرانيُّ الأَصل المِصريُّ المولِدِ والدار المنعوت بالسَّديد، المعروف بابن الذهَبي، ميتاً في دارِه بالقاهِرَة، ودُفِنَ في ذلك اليوم بِسَفح المقطَّم.

لَقِي جَماعة من الأُدباء وأخَذَ عنهم وكَتَبَ الخط الجيِّد، وقال الشعر، وجَمَع لِنفسِه مجموعاً كبيراً، ذَكَر أنَّه يكون خمسين مجلداً.

سَمِعْتُ منه شيئاً من شِعره، وسَألْتُه عن مَولِده، فقال: وُلِدتُ في مِصر سَنة ثمان وأربَعين وخمسِ مئة. وكانَ شيخاً فاضلاً اشتغَل بمعارف، وله مَحفوظٌ حَسن، ومُذاكرة مُفيدَة.

٢٣٧٣ ـ وفي العاشِر من صَفَرٍ توفي الشيخ أبو القاسِم عبد الرحمان ابن الشيخ أبي زكريا يَحيى ابن الشيخ الأَجل أبي العبَّاس أَحمد بن حَمْد بن حامد بن مفرج بن غِياث الأنصاري الأرتاحي الأَصل المصري المولِدِ والدَّار، بالقاهرة، ودُفِنَ من يومِه بمقبرَتِنا عند والدي بسفح المقطَّم.

سَمِعَ من أُمِّ عَبد الكريم فاطِمة بنت سعد الخير بن مُحمد بن سَهل الأنصاري.

وهو من بيتِ الحديث والقرآن: جدُّه أبو العبَّاس أحمد سَمِعَ من أبي الحسن علي ابن الحُسَين الموصلي الفراء، وأخو جده شَيخنا أبو عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامِد، وابن عَمه شَيخنا أبو الثَّناء حامِد بن أَحمَد تَقَدَّم ذِكْرُهما[٢].

٢٣٧٤ ـ وفي الثاني والعشرين من صَفَر توفي رفيقنا الحافِظ أبو بكر محمد[٣] ابن الشيخ الصالِح عَبد الغني بن أبي بكر بن شُجَاع بن أبي نَصر بن عبد الله البغداديّ الحنبليّ المعروف بابن نُقْطَة، ببغداد، وهو في سن الكُهولَة.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ٧٦.

(٢) الأول في وفيات سنة ٦٠١ (الترجمة ٩٠٠)، والثاني في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٣٨٦).

(٣) هو العلامة البغدادي العظيم صاحب «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» و«إكمال الإكمال» الذي ذيَّل به على ابن ماكولا، وهما من مصادرنا العظيمة في التعليقات على هذا الكتاب، انظر ترجمته في: ابن خلكان: وفيات: الترجمة ٦٣٢، ابن الفوطي: تلخيص: ج ٥ الترجمة ١٥٠٨ ولقبه معين الدين، الحوادث الجامعة: ص ٣٧، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٨٨ـ٨٩، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٠٦ـ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ: ٤/١٤١٢ـ١٤١٤، والمشتبه: ص ٦٧١، الصفدي: الوافي: ٣/٢٦٧ـ٢٦٨، الفيومي: نثر الجمان: ج ٢ الورقة ٤٢ ونقل عن أبي البركات ابن المستوفي صاحب تاريخ إربل، ابن كثير: البداية: ١٣/١٣٣، ابن رجب: الذيل: ١/١٨٢ـ١٨٤، الأبشيهي: المستطرف: ٢/١٩٩، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٢٧٩، ابن العماد: شذرات: ٥/١٣٣ـ١٣٤، القنوجي: التاج: ١٢٩.

سَمِعَ ببغداد من أبي القاسِم يَحيى بن أَسعد بن بَوْش ، وأبي أَحْمَد عبد الوهَّاب ابن علي بن علي[1] ، وأبي حفص عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد ، وأبي العباس أحمد بن الحَسَن العاقولي ، وجماعة كَثيرة ، وسَمِعَ بواسط من أبي الفتح محمد بن بختيار ابن المَنْدائي ، وسَمِعَ بإربل من الأَصيل عَبد اللطيف ابن الشيخ أبي النَّجيب السُّهرَوَرْدي ، وبأَصبهان من عَفيفة بنت أحمد الفارْفَانيَّة ، وزاهِر بن أَحمد الثقفي ، وجماعة ، وسَمِعَ بخراسان من أبي الفتح مَنصور بن عَبد المنعِم ابن الفُراوي ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي ، وجماعة . وبدمشق من أبي اليُمْن زَيد بن الحسن الكِنْدِي ، وقاضي القُضاة أبي القاسم عَبد الصمد بن مُحمد بن أبي الفَضل الأنصاري ، وأبي البَركات داوود ابن أَحمد بن محمد بن ملاعب ، وجَماعة سواهم . وقَدم علينا مِصر وسَمِعَ بها من أبي عَبد الله الحُسَين بن أبي الفَخر الكاتب وَجَماعة من أَصحاب الحافظ أبي طاهر الأَصبهاني وغيره . وسَمِعَ بالإسكندرية من أبي عَبد الله محمد بن عماد بن محمد الحرَّاني ، وجماعة من أَصحاب الحافظ أبي طاهر الأَصبهاني ، وسَمِع بغير ذلك من البلاد من جماعة .

وحدَّثَ .

سَمِعْتُ منه ، وسَمِع مني بجيزة فُسطاط مِصر وغيرها . وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة ، وصنف تَصانيف مفيدة .

وقَد تقدم ذكر والده[2] .

وَنُقْطة : بضم النون وسكون القاف وفَتح الطاء المهملة وآخره تاء تأنيث .

٢٣٧٥ ـ وفي السادس والعشرين من صَفر تُوفي الشيخ أبو طاهر طاهر[3] بن سَلّوم بن طَاهِر بن أَحمد بن طاهِر البغدادي الأَزَجي البَيِّع المعروف بابن الشيرجي[4] ، ببَغداد ودُفِنَ من يومِه بباب حَرب .

وَمَولِده في جمادى الآخرة ، سَنة إحدى وخَمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي العلاء وَجيه بن هِبَة الله بن المبارك السقطي .

وحدَّث . ولَنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بغداد .

وسَلّوم : بفَتح السين المهملة وتَشديد اللام المضمومَة وبعد الواو المضمومة الساكنة ميم .

---

(١) يعني الأمين ابن سكينة المتوفى سنة ٦٠٧ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٣ (الترجمة ١٨) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٨ .

(٤) في (س) : بالشيرجي .

٢٣٧٦ ـ وفي السابع والعشرين من صَفر توفي الشيخ الأجلُّ أبو زَكريا يَحيى الوهرانيُّ العدل ، بجزيرَة مصر .

وكان يؤم بقاضي القضاة أبي القاسِم عبد الرحمان بن عَبد العَلِيّ ، وشهد عنده وعندَ مَنْ بعده من الحكام ، وكان مشهوراً بالخير والصلاح .

٢٣٧٧ ـ وفي سَلخ صفر توفي الشيخ الصالح أبو محمد عمر[١] بن أبي بَكر بن عُمَر بن علي ابن الصيَّاد البغدادي الحربي .

سَمِعَ من أبي جَعفر أحمد بن عَبد الله بن أَحمد بن عَبد القادِر بن يوسف ، وأَبي محمد فارِس بن أَبي القاسِم الحَفّار .

وَحدَّث . ولَنا مِنه إجازَة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد في شوَّال سنة ثمان وعشرين وست مئة .

٢٣٧٨ ـ وفي ليلة الثامن من شَهر ربيع الأول توفيت الشيخَةُ الصالحةُ أم علي فرحة[٢] بنت أَبي سَعْد (بن)[٣] أَحمد بن تُمَيْرة البغدادي الحربي ، بِبَغداد ، ودُفِنَت بباب حَرب ، وقَدْ بَلَغت الثمانين .

سَمِعَت من أبي المظفَّر هِبَة الله بن أَحمد بن مُحمَّد ابن الشبلي .

وحَدَّثت . ولنا منها إجازة .

وتُمَيْرة : بضم التاء ثالث الحروف تصغير تَمرة .

وفَرْحة : بفَتح الفاء وسكون الراء المهمَلة وبعدَها حاء مُهمَلة مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٣٧٩ ـ وفي السابع عشر من شَهر ربيع الأول تُوفي الشيخُ الصالح أبو مُحمد عَبد المنعِم بن عَبد الرحمان بن عَلي المَقْدسيّ الأَصل ، المصريّ المولِدِ والدار الصوفي المعروف بابن الجزار ، بمصر ، ودُفِن على شفير الخندق بقرب كافور الإخشيدي .

صَحِبَ جماعة من الصالحين . وكانَت له بداية حَسَنة ، وقبول ، وكان له زاوية بمصر يَجتمع فيها الفُقراء ، ورأيتُه في مجلس أبي الحسَن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي الواعظ (بقرافة مِصر يَحصل له الوجد ويَقِف قائماً ، وكان خَيِّراً حسن البشر)[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٩٤ (باريس) وذكر أنه كتب عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٥ .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : (ورقة ٨٨) ونقل عن ابن النجار أنها توفيت في الثامن من شهر ربيع الأول

(٣) ليس في (أ) .

(٤) ما بَين العضادتين ليس في (أ) .

ومضى على سَدادٍ وأمرٍ جميل .

والجَزَّار : بالجيم والزاي وآخره راء .

٢٣٨٠ ـ وفي شهر ربيع الأول توفي الفقيه الأَجلُّ أبو المناقب حسام[١] بن غُزِّيّ[٢] ابن يونس الشافعي المعروف بالعماد المحلي ، بدمشق .

تَفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح محمد بن محمود الطوسي المنعوت بالشِّهاب ، بِمصر . وسَمِعَ من أبي القاسم هِبَة الله بن علي بن سعود الأنصاريّ البوصِيريّ ، وسَكن دمَشق مدة ، وحدَّث بها عن البوصيري وعَن أبي يَعقوب يوسف بن هِبَة الله ابن الطُّفيل .

وكان متأدِّباً فاضِلاً كثير المحفوظات والنوادِر . ولنا منه إجازة .

٢٣٨١ ـ وفي ليلة سَلخ شهر رَبيع الأول توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو علي الحسن[٣] ابن الشيخ أبي بكر المبارك بن أبي عَبد الله محمد بن يَحيى بن علي بن المُسَلَّم الزَّبِيْدِيّ الأَصل البغدادي المولِد والدَّار الحنفي ، بِبَغداد .

وَمَولده سَنة ثلاث وأَربعين وخمس مئة . وقيل إنه وُلِدَ في المحرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الوقت عبد الأَول بن عيسى السِّجْزِي ، وأبي علي أَحمد بن أحمد ابن علي (ابن)[٤] لخراز ، وأبي جَعفر مُحمد بن الطائي الهمذاني ، والحافظ أبي أَحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر ، وأبي زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر ، وغَيرهم .

وَحَدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من مَكة وبغداد غير مرة ، إحداهن سَنة أربع عشرة وست مئة ، وكان نبيلاً غزير الفَضل صدوقاً . وسيأتي ذِكْرُ أخيه أبي عبد الله

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧٢/٨ـ٦٧٣ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٦ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ١٢ الورقة ٤٥ ، ابن كثير : البداية : ١٣٣/١٣ـ١٣٤ .

(٢) هكذا وجده مقيداً بالقلم بخط الإمام الذهبي .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨ (باريس ٥٩٢٢) ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٩٢٥ ولقبه موفق الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٨ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢٥/٢ ، الصفدي : الوافي : م ١ الورقة ١٨ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٤١ ، ابن كثير : البداية : ١٣٣/١٣ ، القرشي : الجواهر : ٢٠٠/١ . ونقل عن ابن النجار ، السيوطي : بغية : ٥١٧/١ـ٥١٨ ، التميمي : الطبقات السنية : ٨٠٥/١ـ٨٠٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٠/٥ .

(٤) ليس في (أ) .

الحُسين[1] .

وَحدَّث من بيتِه غيرُ واحِد .

والزَّبِيْدِي : هو جَده أبو عَبد الله محمد بن يَحيى من أَهل زَبِيْد : البلدة المعروفة باليَمـن ، قَدِمَ بغداد وسَكنها إلى أن توفي بها وعقِبه بها .

والخرَّاز : بفتح الخاء المعجمة وتَشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

٢٣٨٢ ـ وفي ليلة الثاني من شهر رَبيع الآخر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو القاسِم عبد الرحمان[2] بن علي بن أبي مطر العَسقلاني السُّكَّريّ المعروف بابن المحتَسِب ، بمصر ، ودُفِنَ من الغد بِسَفح المُقَطَّم .

سَمِعَ ببغداد من أبي القاسِم ذاكر بن كامِل بن أبي غالب الخَفَّاف .

وحدَّث بمصر ، وذَكَر ما يدل على أن مولده سنة ثلاثين وخمس مئة . وكان شيخاً صالحاً مقبلاً على ما يعنيه .

وذَكَر ابن أخيه أَن مَولده سنة ست وثَلاثين وخَمسِ مئة .

٢٣٨٣ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر رَبيع الآخر توفي الشيخ أبو البرَكات عبد الوّهاب[3] ابن الشيخ الفاضِل أبي جَعفر أَزْهَر بن عَبد الوهّاب بن أَحمد بن حَمزة ابن ساكِن البغداديّ النهري الوَكيل المعروف بابن السبَّاك ، ببَغداد ، ودُفِنَ بالشُّونيزِيَّة .

وَمَولِده بِنَهر القَلائين لَيلة النصف من شَعبان سنة سبع وخَمسين وخمس مئة .

سَمِعَ بإفادَة أَبيه من أبي الفتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أَحمد ، وأَبي علي أحمد بن محمد بن أحمد ابن الرَّحْبِي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار .

وحدَّثَ : ببغداد ، وواسط . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة إحداهنَّ في جمادى الأولى سَنة خمس وعشرين وست مئة .

وكان أَحد الوكلاء بباب الحُكمِ العَزيز ، وتولّى الوكالةَ لِوَكيل الخِدمة الإِمامِيَّة

(١) في وفيات سنة ٦٣١ (الترجمة ١٥١٢) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨١ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٩ (ظاهرية)، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الورقة ٢١٩٠ ولقبه فخر الدين ، وقد سقط اسمه وبقيت ترجمته فأفادها محققه أستاذنا المرحوم العلامة مصطفى جواد ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٣ ونقل عن ابن النجار أنه عزل عن مناصبه ونفي وحُبِسَ بواسِط ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١١٨ ونقل عن المنذري .

الناصريَّة ـ مَجَّدَها الله تعالى ـ وكَان عالماً بالشُّروط وصِناعة الوَكَالة .

وقَد تقدم ذِكر أخوَيهِ أبَوي مُحمد : عَبد العزيز[1] وأحْمَد[2] .

ووالِدهم أبَو جَعفر أَزْهَر[3] كانَ فيه فَضل ومعرِفَة بالأَدَب ، وسَمِعَ الكثير من غَير واحِد وكَتب بخطه ، وحدَّث ، وكان الحافِظ أبو البَركات عبد الوهَّاب الأَنماطي يصفه بالحِفظ والمعرِفَة .

وساكِن : بفتح السين المهملة وبعد الألف كاف مكسورة ونون .

والسبَّاك : بفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف كاف .

والنَّهري : نسبة إلى نهر القلائين .

٢٣٨٤ ـ وفي سحر الثاني والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأَجلُّ أبو الحَسَن علي ابن القاضي الأَعَز أبي عَبْد الله محمد بن أبي الخير سَلامة بن يوسف بن علي ابن عبد الدائم القُضاعي البلوي الإسكندراني العدل التاجر المنعوت بالكمال ، بالقاهرة ، ودُفِنَ بسفح المُقطَّم .

شَهِدَ عند قاضي القضاة أبي المكارِم محمد بن عين الدولَة . وسَمِعَ معنا من بَعض متأخري شيوخِنا .

٢٣٨٥ ـ وفي الثالث والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الأَجلُّ النَّجيب أبو مُحمد عَبد الواحد[4] بن إسماعيل بن صَدَقة الحرَّانيّ العَدل التاجرُ فجاءة بِدمشق ، وَدُفن من الغد بِسَفح جَبَل قاسيون .

حَدَّثَ عن أبي الحُسَين ابن الموازيني وغيره .

آخر الجزء الخامس والأربعين من التكملة يتلوه ـ إن شاء الله تعالى ـ :

وفي الخامس والعِشرين من شهر ربيع الآخر توفيَ القاضي الأَجَلّ أبو الفَتح هِبَة الله .

الحمد لله وَحدَه وصلواته على مُحمد نبيه وعَلى آلِه وصَحبِهِ وسلم تسليماً .

وَحَسبُنا الله ونِعْمَ الوَكيل .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٩) .

(٢) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٤٢٩) .

(٣) توفي سنة ٥٦٤ وسبق أن ترجمناه .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨٣ ولقبه نفيس الدين ونقل عن معجم شيوخ عمر ابن الحاجب .



الجزء السادس والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بِسم اللهٰ الرحمن الرحيم . اللهم صلِّ على محمد وعلى آله وسلم

قال الشيخ الإمام الحَافِظ زَكي الدين أَبو محمَّد عَبد العَظيم بن عَبد القويّ بن عبد اللهٰ المنذري ـ رحمة اللهٰ عليه ـ :

بقية سنة تسع وعشرين وست مئة

٢٣٨٦ ـ وفي الخامس والعِشرين من شَهر رَبيع الآخر توفي القاضي الأَجَلُّ أبو الفَتْح هِبَة الله[١] ، ويسمى أيضاً نَصر الله ، بن صالِح بن عَبد الله الشافعي الغضاري[٢] المنعوت بالأَعَزّ المعروف بابن أَخي نقاش السكَّة ، بِمصر ، ودفن منَ الغدِ بقرب الإِمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

سَمِعَ بالإسكندرية من الحافِظ أبي الطاهِر أحمدَ بن مُحمد الأَصبهاني ، وسَمِعَ معنا بمصر من بعضِ شيوخنا .

وحَدَّثَ .

ـ سَمِعتُ منه ، وسأَلته عن مولده ، فقال : سنة تسع أو ثمان وأربعين وخمس مئة . وقد قيل إن مولده بمصر سنة ست وأربعين وخمس مئة .

وكان شيخاً صالحاً كثير الدعاء والذكر ، ولحقته إضاقة في آخر عمره فصبر ومَضى على سَداد وخَير .

٢٣٨٧ ـ وفي ليلة السابع والعِشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحَسَن علي[٣] بن يَحيى بن يوسف بن أَحمد الشافِعي الموصلي الأَصل المِزّي المولد المنعوت بالمنجِّم ، ودُفِنَ بها بمقبرة باب الفَراديس .

رَوى عن الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحَسَن الشافعي .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ .

(٢) لم يذكره الذهبي في (الغضاري) من المشتبه : ص ٤٦٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٣٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٥ .

ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دِمشق .

وهو مَنسوب إلى المِزّة ـ بكَسر الميم وبعدَها زاي مشددة مفتوحة وتاء تأنيث ـ ضَيْعَةٌ قريبة من دِمشق .

٢٣٨٨ ـ وفي السابع والعِشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر[1] بن يوسف بن يَحيى أخو خطيب بيت الأبّار ، ببيت الأبّار .

وقد حَدَّثَ .

٢٣٨٩ ـ وفي الثامن من جمادى الأولى توفي القاضي الأجلُّ أبو الفَضل إسماعيل[2] ابن إبراهيم بن أَحمد الشيباني الحَنَفي المنعوت بالشرف ، بدمشق ، ودُفِنَ من الغد بجَبَل قاسيون .

ومولده في الرابع عشر من شَهر ربيع الآخر سنة أَربع وأَربعين وخمس مئة بِبُصرَى من أعمال دمشق .

حَدَّثَ عن أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر البَزاز ، وغيره ، ولنا منه إجازة .

٢٣٩٠ ـ وفي ليلة التاسع من جُمادى الأولى توفيَ الشريف عز القُضاةِ أبو عبد الله مُحمد[3] ابن الشريف الأَجلُّ الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحَسَن الزيْدِي ، بمصر ، ودُفِنَ من الغد .

ومولِدُه سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

شاهدت سماعه من والِده ، وما عَلِمت أحداً سَمِعَ منه شيئاً لِما كان عليه .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩١ .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧٤/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦١، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٤٠ـ٤١ ، ابن كثير : البداية : ١٣٦/١٣ (في وفيات سنة ٦٣٠) ، القرشي: الجواهر ١٤٤/١ ونقل عن المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٨/٦ـ٢٧٩ ، ابن قطلوبغا : تاج : ص ١٧، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٥٧٣ـ٥٧٤ ونقل عن معجم الشهاب القوصي أن وفاته سنة : ٦٦٣ ، ابن العماد : شذرات : ١٢٩/٥ـ١٣٠ : الزيله لي طبقات : الورقة ١٠ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٥ .

٢٣٩١ ـ وفي ليلة الثاني عشر من جُمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفرج غنيمة بن أبي نصر بن حسَن البغداديُّ الحربيُّ المقرئ الحلَّاج المكبر بالجامع ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغَد بمقابر الشهداء عند باب حرب .

سَمِعَ من أبي بكر عَتيق بن عبد العَزيز بن صيلا .

وحَدَّثَ .

٢٣٩٢ ـ وفي النصف من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[١] بن علي بن عطّاف الحداد ، ببغداد ، ودُفِنَ بمقبرة الحلبة .

سَمِعَ من أبي الحُسَين عبد الحق بن عَبد الخالِق بن يوسُف .

وَحَدَّثَ .

والحَلْبة : بفتح الحاء المهملة وسكون اللام .

٢٣٩٣ ـ وفي السادس والعشرين من جُمادى الأولى توفي الشيخ الفقيهُ أبو القاسِم عبد الرحمان[٢] ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله مُحمد ابن الشيخ الفَقيه أبي محمد رسلان ابن عَبد الله بن شَعبان الشافعيّ الشارِعيّ المقرئ ، بالشارع ظاهر القاهِرة ، ودُفِنَ من الغَد بتربتِهم المعروفَة بهم بِسَفح المقطَّم .

قَرَأَ القرآن الكريم بالقِراءات ، وسَمِعَ من أبيه ومِن أبي إبراهيم القاسِم بن إبراهيم المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عُمر بن جامع البنّاء ، وأبي الحسن على بن إبراهيم بن نجا ، وجماعة سِواهم ، وسَمِعَ بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحرَّاني وغيره . وسَمِعَ بدمشق مِن الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن عَبد الواحِد بن عَلي المقدِسي وغيره . وأمَّ بالمسجدِ المعروف بجَدِّه وأبيه بالشارِع مدة .

وحَدَّثَ بشيء يسير . سَمعتُ منه ، وسَمِعَ مني ، وسَألته عن مولده ، فقال : سنة ثلاث وسَبعين وخمس مئة . وكان مشهوراً بالخير والعفاف ، كثير السعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم .

وقَد تقدَّم ذكر والدِه أبي عبد الله محمد[٣] .

وجَدُّه أبو محمد رسلان كان مَشهوراً بالصلاحِ والخيرِ ، وقد حَدَّث .

---

(١) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨٩ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨١ ، السخاوي : تحفة الأحباب : ص ٣٤٨ .

(٣) في وفيات سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٦٢) .

٢٣٩٤ ـ وفي الثامِن والعشرين من جُمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفَضائل محمد[١] ابن الشيخ أبي الفضل مُحمد بن عَبد الكَريم القزويني ساكن بَغداد ، بها ، ودُفِنَ بالشونيزيَّة .

ومَولده في الثاني عَشر من رَجب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

تَفقَّه ببغداد على الفقيه أبي القاسم يَحيى بن علي بن فَضلان ، وسَمِعَ منه ، ومن أبي السعادات نَصرِ الله بن عَبد الرحمان بن مُحمد ، وأبي القاسم يَحيى بن أَسعد بن بَوْش وطَبقتهم ، وذَكَر أنه سَمِعَ بأصبهان وغَيرها من جماعة .

وَحَدَّثَ .

٢٣٩٥ ـ وفي سَلخ جمادى الأولى توفي الشَيخُ أبو إسحاق إبراهيم[٢] بن مُحمد بن إبراهيم البَغداديُّ الحربيُّ النسَّاج المعروف جَدُّه بِبَرْهَان ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بباب حَرب ، وقَد جاوزَ السبعين .

سَمِعَ من أبي محمد عبد الرحمان بن زَيد بن فَضل الوَرَّاق .

وَحَدَّثَ .

ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا مِن بَغداد غير مرة .

وبَرهان : بفتح الباء الموحدة .

والنسَّاج : بفتح النون وتشديد السين المهملة وفتحها وبَعد الألف جيم .

٢٣٩٦ ـ وفي السادس من جمادى الآخرة توفي القاضي الفقيه الزاهد أبو السعود محمد[٣] بن محمد بن جعفر بن علي البصري ، بها .

ومَولده بها في إحدى الجمادَيْين سنة ثمان وأربعين وخَمس مئة .

سَمِعَ ببلده من أبي محمد عبد الله بن عُمر بن سَلِيخ[٤] ، وأبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي البَصْرِيَّيْن ، وقَدم بغداد وتَفقَّه بها على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي القاسم يَحيى بن علي بن فَضْلان وحصَّل طَرفاً صالحاً من معرفة المذهب ، وتكلَّم في مسائل الخلاف ، وسَمِعَ بها من فَخر النِّساء شُهْدة بنت الإبَري ،

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ـ ١٧٣ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٥٥ وذكر الأخيران أنه ولي مشارفة أوقاف المدرسة النظامية .

(٢) تَرجم له الذهبي في : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٥ ونقل عن ابن النجار .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٥٣ .

(٤) هكذا وجدناه مضبوطاً بفتح السين المهملة ضبط القلم بخط الإمام الذهبي .

وجَماعة . وسَمِعَ بواسط من أبي جَعفر هِبَة الله بن يَحيى ابن البوقي ، وأبي طالِب مُحمد ابن علي الكتّاني .

وحدَّث بالبَصرة ، ودرَّس بها الفقه ، وكان خَليفة الحُكّام بها مدة ، ثم تَرك ذلك وتوفَّر على العِلم ونَشره . وكان صالحاً ورعاً محمود السيرة .

٢٣٩٧ ـ وفي ليلة السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[1] ابن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي الماكسانيّ المنعوت بالمُنْتَجب[2] ، بدمشق ، ودُفِن من الغد .

سَمِع من الحافظ أبي القاسِم علي بن الحسَن الدمشقي .

وحدَّث ، ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من دِمشق .

٢٣٩٨ ـ وفي السابع من جُمادى الآخرة توفي الشيخ الأَجلُّ أبو القاسم عيسى[3] ابن الشيخ الأجل أبي محمد عَبد العزيز بن عيسى بن عَبد الواحد بن سُليمان اللخمي الأندلسي الشريشيّ الأصل ، الإسكندراني المولد والدار المقرئ العدل ، بثغر الإسكندرية .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات المشهورة وغيرها . وسمع الكثير بإفادة أبيه مِن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، ومن والده أبي محمد عبد العزيز ، وغيرهما .

وأَجاز له جماعة كبيرة بإفادة والده .

وتَصدَّر لإقراء القرآن الكريم بثغر الإسكندرية مدة . وأقرأ أيضاً بمصر .

وحدَّث بالإسكندرية ، ومصر وغيرهما . سمعتُ منه ، وسألتُه عن مولده فقال : سنة خمسين ، يَعني وخمس مئة ، ظنًّا ، وقد كان يختلف قوله فيه .

---

(١) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨٨ .

(٢) يعني مُنتَجب الدين .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٥ـ٨٨ وطول ترجمته وأتى بآراء جمهرة من النقاد ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٨ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٩١ـ١٩٣ ، الجزري : غاية : ١/٦٠٩ـ٦١٠ ، ابن حجر : لسان : ٤٠١/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٩/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٣٧/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٣/٥ وقد تكلم فيه العلماء من ناحية علم القراءات ، قال الذهبي في معرفة القراء الكبار : قرأت بخط عمر بن الحاجب الحافظ ، قال : كان عيسى لو رأى ما رأى قال « هذا سماعي » أو « لي من هذا الشيخ إجازة » ويقول « سمعت كتاباً في القراءات فيه أربعة آلاف رواية » . ولم يكن أهل بلده يثنون عليه . ونقل ابن حجر في (اللسان) عن ابن الأبار أنه كان يحذر منه ، وأنه « نسب دواوين شعر لناس ما تكلموا حرفاً قط » وقد هاجمه أثير الدين أبو حيان النحوي المحدث المفسر المقرئ المشهور .

٢٣٩٩ ـ وفي سلخ جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي الأزهر ابن أبي الحسين بن أبي الحارث البغداديّ الدبَّاس، ببغداد، ودُفِنَ بمقبرة باب البصرة.

سَمِعَ من أبي عَمْرٍو عثمان بن مُحمد بن الحَسن الدقَّاق.

وحدَّثَ، ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد في ذِي الحجة سنة عشرين وست مئة.

٢٤٠٠ ـ وفي ليلة السادس من رجب توفي الشيخ الصالح أبو حفص عمر[١] ابن أبي المجد كَرم بن أبي الحَسَن علي بن عُمَر الدِّينَوري الأصل، البَغداديُّ المولد والدَّار الجعفري الحَمَّامي، ببغداد، ودفن من الغد بمقبرة الجَعفَرية عند جَدِّه لأُمِّه.

ومَولده في السابع والعشرين من شَهر رَمضان سَنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

سَمِعَ من جَدِّه لأُمِّهِ أبي الفتح عبد الوهّاب بن محمد بن الحُسَين الصابوني، ومن والدَتِه زينَب بنت عَبد الوهّاب بنِ محمد، وأبي القاسِم نصر بن نَصرِ بن علي العُكبَري، وأبي مُحمد المبارَك بن المبارك بن علي السَّرّاج المعروف بابن التَّعاويذي، وأبي الوَقْت عَبد الأوَّلِ بن عيسى الهَرَوي، وأم عَطية فاطِمة بنت سَعدِ الله الميهَني، وأجازَ له أبو المعالي أحمد بن محمد بن المذاري، وأبو الفَتح عبد الملك بن أبي القاسِم الكَروخي، وأبو حَفص عُمَر بن أَحمد بن مَنصور الصفَّار، وأبو الفَرَج عبد الخالِق بن أَحمد بن يوسف، وأبو الكَرَم المبارَك بن حَسَن ابن الشَّهْرزُوري، وأبو المعالي أَحمد بن علي بن علي ابن السَّمين.

وحدَّث. ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة.

والحَمَّامي: بفتح الحاء المهملة وتَشديد الميم وفتحها.

والجَعْفَري: نسبة إلى الجعفرية: موضع ببغداد.

٢٤٠١ ـ وفي الثامن من رَجب توفي الشيخ أبو بَكر عبد الله[٢] بن قَيصر بن عبد الله الموصلائي الحاجِب، بِبَغداد، ودُفن من الغد بمشهد باب التبن.

سمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شَاتِيل.

وَحَدَّث.

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٩٨ـ١٩٩ (باريس ٥٩٢٢). ولم يذكر وفاته لتأخرها عن شرطه وكتبها الحافظ أبو محمد عبد العظيم المنذري، صاحب هذه النسخة من التاريخ، على هامشها بخطه المعروف، ابن النجار: التاريخ: الورقة ١١٧ (باريس)، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٨٥، والمختصر المحتاج إليه: الورقة ٩١، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٠٠ـ٢٠١، الفاسي: ذيل التقييد: الورقة ٢٤٤، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٢٧٩، ابن العماد: شذرات: ٥/١٣٢.

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ٨٥.

٢٤٠٢ ـ وفي الحادي عَشر من رَجب توفي الأديب أَبو محمد عَبد الدائم بن أبي إسحاق تُقَى بن إبراهيم الزَّيات، بمصر، ودُفِنَ من يومه بِسَفح المقطَّم.

تأدَّب، وقال الشِّعر.

كَتَبْتُ عنه شيئاً من شعره، واخْتَرَمَتْهُ المنيَّة ولم تَعْلُ سِنُّه.

وتُقَى، بِضم التاء ثالث الحروف وبعدها قاف وألف.

٢٤٠٣ ـ وفي الحادي عشر من رَجَب أيضاً توفي الشريفُ الأجلُّ الصالِحُ أبو الفضل محمد[1] ابن الشريف الأجلّ أبي جَعفر منصور بن فارِس بن أَحمد بن هِبَة الله بن مُحمد ابن عَلي بن عَبد الجبَّار بن عَبد الله بن عبد الصَّمَد بن المهتَدي بالله الهاشميّ الصوفي البَغدادي المعروفُ بابن الخُطَيْف، بِبَغداد، ودُفِنَ بالشونيزِيَّة.

ومَولده ببغداد في رَجب سَنَة سبع وخمسين وخَمس مئة.

سَمِعَ من أبي القاسِم يَحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبوي بكر: أحمد بن المقرب ابن الحُسَين الكَرخي وعَبد الله بن مُحمد بن أَحمد ابن النَّقُّور، وأبي مُحمد عبد الله بن مَنصور بن هِبَة الله الموصلي.

وحَدَّثَ. وَلَنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة إحداهن في شَهر ربيع الآخر سَنَة إحدى وعشرين وست مئة.

والخُطَيف: بضم الخاء المعجمة وفَتح الطاء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفاء، هو لقب عبد الجبار المذكور.

٢٤٠٤ ـ وفي السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه أبو (الحسن)[2]. علي[3] ابن عبد الرحيم بن يعقوب البكري الببائي المالكي العدل، بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم.

تفقه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة، وسمع من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي وغيره.

وكتب كثيراً. وكان من أهل الصلاح والخير حسن البشر جدًّا. وكان مجتهداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومضى على سداد وأمر جميل.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ٩٠.

(٢) ليس في (أ).

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٨٤، وابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ١١٦. (سوهاج).

وبِبا[1] : بباءين موحدتين مفتوحتين : بلدة من أعمال البهنسا من صعيد مصر[2] .

٢٤٠٥ ـ وفي لَيلة الثاني والعشرين من رَجَب توفي الشيخ أبو القاسم عَبد الرحمان ابن الشيخ الصالح أبي الثناء محمود بن عَبد الله بن مَطروح المصيني الأَصل المصري المولِد والدَّار الخلّال ، بِمصر ، ودُفِنَ من الغَد .

سَمِعَ من والدِه ، ومن شَيخنا أبي عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامد الأرْتاحي .

وحَدَّث . سَمعت منه .

وَمَولده في ليلة الخميس مُستهل ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمس مئة .

٢٤٠٦ ـ وفي مستهل شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو النَّما زيادة[3] بن عمران بن زيادة المقرئ الضرير المالكي ، بالقاهِرة ، ودُفن من الغَد بسفح المُقَطَّم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس بن مكي المقرئ . وقرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز العطَّار ، وعلى شيخنا أبي الحُسَين يَحيى بن عَبد الله النَّحوي ، وتفقَّه على مَذهب الإمام مالك بن أَنس ـ رضي الله عنه ـ على الفقيهين : أبي منصور ظافر بن الحُسَين الأزدي ، وأبي محمد عبد الله بن نَجم بن شـاس .

وَسَمِعَ من شَيخنا أبي عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي .

حَدَّثَ . وتَصدَّر بالجامع العَتيق بمصر ، وبالمدرسة الفاضلية بالقاهِرة إلى حين وفاته وكان فاضلاً وانتفع به جماعة .

٢٤٠٧ ـ وفي الرابع من شَعبان توفي الشيخ أبو محمد عبد اللطيف[4] ابن الشيخ أبي جعفر عَبد الوهّاب بن محمد بن عَبد الغني الطَّبَري الأصلِ ، البغداديّ المولد[5]

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٤٨٦/١ .

(٢) قَيدها المنذري لكثرة القرى بِمصر مما تشتبه في الخط وتَختلف في اللفظ مثل « ببا » المذكورة هنا ، و« بنا » ـ بفتح الباء ونون ـ من كورة السمنود ، و« تتا » ـ بتاءين ثالث الحروف ـ من كورة المنوفية ، و« ننا » ـ بنونين مفتوحتين ـ من كورة البهنسا أيضاً ، و« بيا » بالباء الموحدة والياء آخر الحروف ـ من كورة حوف رمسيس (راجع معجم البلدان لياقوت) . والذي وجدناه بخط الذهبي (البباني) وقال : « بموحدتين مفتوحتين ، وببان من أعمال البهنسا » فزاد في آخرها نوناً ولذلك صارت نسبته البباني عنده مع أنه نقل عن المنذري تصريحاً .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٩٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٨ ، الجزري : غاية : ٢٩٥/١ـ٢٩٦ ، ابن قاضي شهبة ؛ طبقات النحاة : الورقة ١٤٢ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٣٧/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٢ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ـ٨٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٢/٥ .

(٥) في (س) : المولدة .

والدار المقرئ ، ببغداد ، ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سَمِع بإفادة أبيه من أبي المظفَّر هِبَة الله بن أَحمد بن مُحمد الشبلي ، وأبي محمد ، مُحمد ابن أحمد بن عبد الكريم ابن المادح ، وأبي الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقُّور ، وغيرهم .

وَحَدَّثَ .

ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد غير مرة إحداهن في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

ومَولده سنة إحدى وخمسين وخمس مئة تقريباً .

وقد تقدَّم ذكر والده[1] .

٢٤٠٨ ـ وفي الرابع من شَعبان أيضاً توفي الشيخ الأجلُّ أبو القاسم عَبد الغني[2] ابن الشيخ الأجل أبي السعادَات المبارك ابن الشيخ الأجَلِّ أبي مُحمد المبارك ابن الشيخِ الأجلِّ أبي السعادات المبارَكِ بن عُبَيد الله بن هِبَة الله البغدادي ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بالحربية في تربة لهم .

سَمِعَ من أمِّ عَتَب تَجَنِّي بنت عبد الله الوهبانية ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن عبد الرحمان بن مُحمد القزاز .

وحَدَّثَ .

وهومن بيت العدالة والرواية .

وقَد تَقدَّم ذكر أَبيه أبي السعادات المبارَك .

وجَدُّه : أبو مُحمد المبارك أَحد العدول بِبَغداد وسَمِعَ من غير واحد ، وحدَّث ببغداد ، وبمكة ـ شرَّفها الله تعالى ـ .

٢٤٠٩ ـ وفي ليلة الثامن من شَعبان توفي الشيخ الفَقيه أبو الحسن علي[3] بن الخَطاب ابن مقلد الواسطي المُحْدَثي المقرئ الشافعِي الضَّرير ، بِبَغداد ، ودفِنَ من الغَد بمقبَرة الإمامِ أحمد ـ رضي الله عَنه ـ بوصية منه .

وَمَولده بالمُحْدَث ـ قرية من قُرى واسط ـ سنة إحدى وستين وخمس مئة .

(١) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٨٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨١ـ٨٢.

(٣) انظر ترجمته في : الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٥ ، الصفدي : نكت الهميان : ٢١١ـ٢١٢ ، الوافي : م ١٢ ، الورقة ٥٦ ، السبكي : طبقات : ١٢٥/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧١ـ١٧٢ .

حَفِظَ القُرآن الكَريم في صباه . وقَدِم واسِطَ ، وقَرأ بها القرآن الكريم بالقراءات علي أبي بكر عبد الله بن مَنصور ابن الباقلاني ، وسَمِعَ منه ، ومن القاضي أبي طالب مُحمد ابن علي الكتاني وغيرهما . ودَخَل بغداد وتَفقَّه على الفَقيهين : أبي القاسِم يَحيى بن علي ابن فَضلان ، وأبي علي يَحيى بن الربيع بن سُليمان ، وسَمِع منهما ، ومن أبي الفتح عُبيد الله ابن عَبد الله بن شَاتِيل ، وأبي مُحمد عبد الخالِق بن عَبد الوهَّاب الصابوني ، وأبي المظفَّر عَبد الصمد بن الحُسَين الزنْجَاني المعروف بالبَديع ، وغَيرهم .

وحَدَّثَ .وأفتى . وأعادَ بالمدرسة الفَخْرية بعقد المصطَنع . وكان فاضِلاً في المذهَب[1] والخِلاف .

وقيل فيه أيضاً علي بن أبي الخطَّاب .

والمُحْدَث[2] : بضم الميم وسكون الحاء المهمَلة وبعدها دال مهملة وثاء مثلثة .

٢٤١٠ ـ وفي ليلة العاشر من شَعبان توفي الشيخ أبو محمد عبد الصمد[3] ابن الشيخ أبي سليمان داود بن مُحمد بن يوسف الأنصاري المقرئ الجنائِزِيّ الشافعي الغِضَاري ، بمصر ، ودُفِنَ من الغَد بقرب كافور الإخشيدي .

سَمِعَ بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن مُحمد الأصبهاني ، والقاضي أبي عَبد الله محمد بن عَبد الرحمان بن مُحمد بن مَنصور ابن الحَضرمي . وسَمِع بمصر من الشريف أبي المفاخر سَعيد بن الحُسَين المأموني ، وأبي عبد الله محمد بن علي الرحبي ، وأبي الطَّاهر إسماعيل بن قاسِم الزيَّات ، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي ، وأبي القاسم عَبد الرحمان بن مُحمد بن حُسَين السِّبِي ، وجَماعة كثيرة من أَهل البلد والقادِمين عليها .

وحَدَّثَ .

سَمعتُ منه وسَأَلته عن مَولده ، فقال : في رَمضان سنة أَربع وستّين وخمس مئة بمصر .

٢٤١١ ـ وفي الحادي عشر من شَعبان توفي (الشيخ)[4] أبو السعود إسماعيل[5]

---

(١) في س : (المهذب) وجاء في هامش النسخة : « أظنه المذهب » قلت : وهو الصحيح الذي جاءت به بقية النسخ .

(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٤٢٤/٤ (المحدث) في موضعين غير هذه وأما هذه التي من واسط فتستدرك عليه .

(٣) ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠ وقيد الغِضاري بالحروف ، الذهبي : المشتبه : ص ٤٦٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٨١ .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٥ .

ابن أبي مُحمد الحسن بن أبي السعود أحمد بن أحمد بن الحسن بن عَبد الكريم النَّهْرواني المعروف بابن الغُبَيْري ، ببغداد ، ودُفِن من يومه بمَشهد باب التبن[1] .

ومَولده في شهر ربيع الآخر سَنة إحدى وخَمسين وخمس مئة باللوزية .

سَمِعَ من عَمَّةِ والده خَديجة بنتَ أحمد بن الحسن بن عَبد الكريم .

وحَدَّثَ .

وهوَ من بيت رئاسة وتقدم[2] .

والغُبَيري : بضَم الغين المعجَمة وفَتح الباء الموحَّدة وسُكون الياء آخر الحروف وراء مهملة وياء النَّسب .

٢٤١٢ ـ وفي[3] لَيلة السادس عَشر من شعبان توفي الشيخ الأَجلُّ أبو عِمران موسى ابن سَعيد بن مَيمون العدل بمصر .

شَهِد عند قاضي القُضاة أبي المكارِم مُحمد بن عَين الدولة الصفراوي .

٢٤١٣ ـ وفي الثامِن عَشَر[4] من شَعبان توفي الشريف الصالِح أبو البَدر رافع[5] ابن علي بن رافع العَلوي الموسَوي ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بمشهد التَّبانين .

وسَمِعَ من أبي عَلي أَحمد بن مُحمَّد ابن الرَّحبي ، وغيره .

حَدَّث[6] ، ولَه شعر .

٢٤١٤ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين (من شعبان)[7] توفي الشيخ الزاهد أبو عبد الملك عمر[8] بن عبد الملك الدِّينَوَري ، بجبل قاسيون .

وكانَ على طريقة حَسنة من ذكر الله تعالى . وكانَ تَرك بلاده ووطنه وقدم الشامَ وأقام به[9] وانتفَع به جماعة كبيرة .

---

(١) في (س) : بمشهد التبن .

(٢) تقدم ذكر ابن عمه أبي الحسن علي بن روح بن أحمد بن الحسن في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة ١٦٢٥) .

(٣) سقطت هذه الترجمة من (أ) .

(٤) في (س) : وفي ليلة السادس عشر .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٨ .

(٦) روى عنه ابن الدبيثي كما ورد في تاريخه . وذكر الذهبي أنه أجاز لشيخه الأبرقوهي وإن الأَبرقوهي روى عنه في معجم شيوخه .

(٧) ليس في (س) .

(٨) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٧٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٣٢ .

(٩) قال الذهبي : « قال الضياء : اجتمعت به بالبلاد ... وبدلالتي قدم إلى الشام وسكن بالجبل » .

٢٤١٥ ـ وفي الرابع والعشرين من شَعبان توفي الفَقيه الأَجلُّ أبو عَبد الله محمد[١] ابن القاضي الأجل قاضي القُضاة أبي القاسِم عَبد الرحمان بن عَبد العلي الشافِعي العَدل المنعوتُ بالشرَف . بمصر ، ودُفِنَ من يَومِهِ بِسَفح المقطَّم .

شَهد عند قاضي القضاة أبي المكارِم محمد بن عين الدولة ، ودَرَّس بعد وفاة والده بالمدرَسة المعروفة بمنازل العِز بمصر إلى حين وَفاته .

٢٤١٦ ـ وفي الرابع من شهر رمضان توفي الشيخ الحافظ أبو موسى عبد الله[٢] ابن الشيخ الفقيه الحافظ أبي محمد عَبد الغني بن عَبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الأَصل الدمشقي الدار الحنبلي المنعوت بالجمال ، ودفن من الغد بجبل قاسيون .

سَمِع بدمشق من جَماعة منهم : أبو محمد عبد الرحمان بن علي بن المُسَلَّم المعروف بابن الخرقي ، وأبو الفَضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي ، وسَمِع ببغداد من أبي الفرج عَبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحرَّاني ، والحافظ أبي الفرج عبد الرحمان ابن علي بن الجوزي وجَماعة سواهما ، وسَمِعَ بأصبهان من أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرازاني ، ومسعود بن أبي منصور الأَصبهاني المعروف بالجمَّال وغَيرهما من أصحاب أبي علي الحداد ، وغيرهم ، وسَمِع بمصر من جماعة منهم : أمُّ عَبد الكَريم فاطمة بنت سَعد الخير بن مُحمد بن سَهل الأنصاري .

وحدَّث بدمشق ، وبمصر ، وغيرهما . اجتمعتُ به لَمَّا قَدم مِصر للغزاة بثغر دِمياط ـ حرسه الله تعالى ـ وسألته عن مولده فقال : في شوال سنة إِحدى وثمانين وخمس مئة .

وقد تقدَّم ذكر أخيه أبي الفتح محمد[٣] ووالدهما[٤] وعمهما .

٢٤١٧ ـ وفي الثامن من شَوال توفي الشيخ الفاضِل أبو العلاء عبد الله[٥] بن عَبد الرحمان بن طلحة البصري المالكي ، بالبصرة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨٨ .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧٥/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٩٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٠٨/٤ـ١٤١٠ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٤٣ ، ابن كثير : البداية : ١٣٣/١٣ ، ابن رجب : الذيل : ١٨٥/٢ـ١٨٧ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٧٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٧٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣١/٥ .

(٣) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٥٠١) .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٧٧٨) .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٨ـ٧٩ .

سَمِعَ من أبي محمد عَبد الله بن عُمر بن سَليخ البصري .
وحدَّث .

٢٤١٨ ـ وفي ليلة السابع عشر من شَوال توفي الفقيه الأَجل أَبو عبد الله مُحمد بن أبي الفضل الرَّبَعي الصِقِلّي المالكي العدل ، بمصر .

تفقه على مَذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وشَهِد عند قاضي القضاة أبي القاسِم عبد الرحمان بن عَبد العلي ومَن بَعده . وتَصدَّر بالجامِع العتيق بمصر ، وتَولى الحسبة بمصر .

٢٤١٩ ـ وفي الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو العباس أحمد[1] بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات المبارك بن حمزة البغدادي الأزجي المعروف بابن الطَّبَّال[2] ببغداد ، ودُفِنَ من الغَد بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومَولده سنة خمس ، ويقال سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سَمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن زريق ، وأبي محمد ظاعِن بن محمد بن مَحمود البوَّاب وأبوي القاسم : يحيى بن أسعد بن بَوش وذاكِر بن كامل الخفَّاف ، وجماعة سواهم .

ويقال إنه سَمِعَ من أبي طالب المبارك بن علي بن خُضَير .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة إحداهُن في جُمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وست مئة .

٢٤٢٠ ـ وفي السادس والعشرين من شَوال توفي الشيخ الأَجل أبو مُحمدعَبد الغفار[3] بن أبي الفوارِس شجاع بن عبد الله بن نشتكين التركماني القايني[4] المحلي الدنوشري العَدل بالمحلة ـ البلد المشهور من غَربي فسطاط مِصر .

سَمع بالإسكندرية منَ الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد ابن الأصبهاني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف ، وأبي بكر محمد بن محمد الكركنتي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٥ ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ١٢٤ .

(٢) قال الصفدي في الوافي ناقلاً عن ابن النجار : كان مقدماً على الطبالين بدار الخلافة .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨١ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٧٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٣١ـ١٣٢ .

(٤) منسوب إلى قاين ، بلد قريب من طبس بين نيسابور وأصبهان كما ذكر السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم (٢٢/٤ـ٢٣) .

وحدَّث . سمعتُ منه ، وسألته عن مَولده ، فقال : ليلة الاثنين ثاني عشر شهر رَمضان سنة ثلاث وخَمسين وخمس مئة بدنوشر[1] ، يعني بقرب المحلة ، واستوطن المحلة وشهد بها وكان جده تركمانياً . والقايني : بالقاف .

٢٤٢١ ـ وفي ليلة السابع من ذي القعدة توفي الشيخ أبو القاسم عبد الغني[2] بن أبي محمد عبد الكريم بن نعمة بن مسرة[3] بن كتائب الثوري السفياني المؤدب المنعوت بالمهذب ، بمصر ، ودفن من الغد .

سمع من أبي محمد عبد الله بن بري النحوي ، وتأدب عليه ، وكان له شعر . وحدَّث . سَمعتُ منه وسألته عن مولده ، فقال : يكون تقديراً في سنة أربع وستين أو قبلها بيسير . وكان متأدباً فاضلاً حسن المحاضرة .

وكان يذكر أنه من وَلد سفيان الثوري .

٢٤٢٢ ـ وفي ليلة الحادي عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد السلام[4] ابن عبد الرحمان بن طُلَيس الحرستاني ، ودفن بحرستا ـ القرية المشهورة ظاهر دمشق .

روى عن الحافظ أبي قاسم علي بن الحسن الدِّمشقي . وَلَنا منه إجازة كُتِبتْ لنا عنه من دمشق في شهر رمضان من هذه السنة .

وطُلَيس : بضم الطاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها سين مهملة .

٢٤٢٣ ـ وفي ليلة الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل العدل أبو المعالي أحمد[5] ابن الشيخ الأجل (العدل)[6] أبي حفص عُمر بن أبي المعالي أحمد بن الحسن بن علي بن علي بن عُمَر بن أَحمد بن الهيثم بن بَكْرون النَّهرواني الأصل البغدادي المولد والدَّار ، ببغداد ، ودُفِن بدارِه على شاطئ دجلة ، ثم نقل بعد ذلك إلى مدينة رسولِ الله ﷺ ـ بوصية منه ، فدفن بأُحد عند قبر حَمزة ـ رضي الله عنه .

ومولده في الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

---

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان ، فتستدرك عليه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٧٢ ونقل عن المنذري تصريحاً . الذهبي : تاريخ الإسلام: الورقة ٨١ .

(٣) في تكملة ابن الصابوني فيما نقل عن المنذري : مرة .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨١ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه: ١/١٩٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٧٥ .

(٦) ليس في (أ) وكان تعديله سنة ٥٩٧ كما ذكر ابن الدبيثي في تاريخه .

سَمِع من والده ، وسَمِع بإفادته في صِباه من النَّقيب الطاهِر أبي‌عبد الله أحمد بن علي بن المعمّر الحسيني ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي المكارم المبارك ابنَ مُحمد بن المعمر البادرائي ، وأبي الحسن علي بن المبارك بن نَغوبا ، وأبي العباس أحمد بن المبارَك ابن المرقعاتي ، وأبي الحسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وأبي شاكر يَحيى بن يوسف السقلاطوني ، والشريف أبي الحسن علي بن أَحمد الزيدي ، وفخر النساء شهْدة بنت أَحمد بن الفَرج الكاتبة ، وتَجني بنت عبد الله الوهبانية ، وَأُمّ الضَّحاك حُسْن بنت أبي سَعد بن إبراهيم الخباز ، وجماعة كثيرة سِواهم .

وحدَّثَ بالكثير ، ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا مِنْ بَغداد غَير مرة منها ما هو في المحرم سَنَة أربع وعِشرين وست مئة . وكان متحرياً في الرواية والشهادة .

وَقَد تقدَّم ذكر والده[١] .

وبَكرون : بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وبعدَها راء مهملة مضمومة وواو ساكِنة ونون .

٢٤٢٤ ــ وفي الرابع عشر من ذي القعدة تُوفيت الشيخةُ الفاضِلَةُ الواعِظة أَمة العزيز نهاية[٢] ابنة الشيخ أبي المواهب صَدَقة بن علي بن مَسعود المقرئ الضرير المعروف بابن الأَوسي ــ بالسين المهملة ــ .

سَمِعَت بإفادة أبيها من‌فَخر النساء شُهْدَة بنت الإِبَري .

وحدَّثت . ولنا منها إجازة كَتَبَت بها إلينا من بغداد .

وقَد تقَدَّم ذِكر أخيها أبي الفتح مَسعود بن صَدقة وذِكر والدهما أبي المواهب . صَدقة[٣] .

٢٤٢٥ ــ وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو الحَسن علي بن عَبد الرحمان بن طَاهر الشَّيباني البَزّاز ، بِطَريق الحجاز .

سَمِعَ من أبي حفص عمر[٤] بن فارس ابن الأصباغي .

وَحَدَّثَ .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٦٠٠) .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩١ .

(٣) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٤٥٠) .

(٤) أبو حفص عُمَر بن فارس بن أبي نَصر ابن الأَصباغي ،من أهل باب البصرة وهو رَفيق أبي بكر بن مَشِّق . توفي سنة ٥٧٨ ، انظر : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١١٦ (باريس) .

وهو من أهل باب البَصرة .

٢٤٢٦ ـ وفي الخامِس من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجَلُّ أبو محمد عَبد الكريم ابن علي بن شَمْخ الشافعي المقرئ العَدل المنعوت بالعَفيف[١] ، بالقاهرة ، ودُفِن من الغَد بسفح المقطَّم .

تَولَّى أمانة الحُكْم العَزيز بالقاهِرة لقاضي القُضاة أبي القاسِم عَبد الرحمان بن عَبد العلي ، وشَهِدَ عند قاضي القضاةِ أبي المكارِم مُحمد بن عَينِ الدولة . وكان كَثير التلاوة للقرآن الكريم .

وشَمْخ : بفتح الشين المعجمة وسُكون الميم وبَعدها خاء معجمة .

٢٤٢٧ ـ وفي ليلة السادِس من ذي الحجة توفي الشيخُ الأجَلُّ أبو علي الحَسن[٢] ابن الشيخ الأجلِّ أبي القاسِمِ علي ابن الحافِظ أبي الفَرَج عَبد الرحمان بن علي بن مُحمد ابن الجوزي العَدل ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغد بمقبَرة مَعروف الكَرْخي ـ رَضي الله عنه ـ .

سَمِعَ من أبي الفَتح عُبَيد الله بن عَبد الله بن نجا بن شاتيل ، ومن جَدِّه أبي الفَرَج عبد الرحمان .

وَحَدَّثَ .

٢٤٢٨ ـ وفي لَيلة عَرفة توفي الشيخ أبو بَكر عُمَر بن أبي بكر بن عمر الدرزيجيني البزَّاز ، ببغداد ، ودُفِنَ يوم عرفة بباب حرب .

سَمِعَ من أبي الحرم رَجب بن مذكور الأكَّاف .

وحَدَّثَ .

٢٤٢٩ ـ وفي ليلة الثاني عَشر من ذي الحجة توفي الشيخُ الصالِحُ أبو محمد عبد العظيم ابن الشيخ أبي مُحمد عَبد الكريم بن محمد المقرئ المؤدِّب المعروف بابن الياسميني[٣] ، بمصر ، ودُفِنَ مِنَ الغَد .

سَمِعَ من شَيخنا أبي عَبد الله مُحمد بن حامِد الأرتاحي .

---

(١) لم يذكره ابن الفوطي فيمن يلقب بعفيف الدين من تلخيص مجموع الآداب مع انه من شرطه، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٨٢ .

(٢) تقدم ذكر جده أبي الفرج عبد الرحمان الواعظ المشهور في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٦٠٨) . وسيأتي ذكر والده أبي الحسن علي في وفيات السنة القادمة (الترجمة ٢٤٨٩) . وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٧٦ .

(٣) في (س) بالياسميني .

وحَدَّثَ .

وكان حافظاً للقرآن الكَريم هو وأبوه . وكانا من أهل الصلاح[1] والخير وقراءةِ القرآن الكريم ، ويكتَسِبان بخدمة الياسمين فعُرِفا بذلك .

٢٤٣٠ ـ وفي الثاني عشر من ذي الحجة توفي الشيخ أبو حفص عُمر بن الحَسن ابن أبي منصور بن هلال البصري الأبلي ، بالبصرة .

سمع من أبي الخير بدر بن عمر المالكي ، وغيره .
وحَدَّثَ .

٢٤٣١ ـ وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي الأميرُ الأجَلُّ فخر الدين أبو الفَتح عثمان[2] ابن قزل الكاملي ، بِحَرَّان ، ودُفِنَ بظاهرها .

ومَولده بحلب سنة إحدى وستين وخَمس مئة .

وهو أحدُ أمراء الدولة الكامليَّة والمتقدِّمين فيها ، وكانَ راغباً في فعل الخير مَبسوط اليد بالصدقة والإسعاف ، متفقداً لأرباب البيوت وغيرهم . ووقف المدرسة المعروفة به بالقاهرة ، والمسجد المقابل لها ، وكُتَّاب السبيل والرباط بمكة ـ شرَّفها الله تعالى ـ والرباط بسَفح المقطَّم ، وغَير ذلك . وَوصّى بوصية ذكر فيها كثيراً من أنواع البِرّ .

٢٤٣٢ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الفقيهُ الأَجَلُّ أبو حامد أحمد ابن محمد بن عَبد الله الأبهري الشافعي الصوفيّ المنعوت بالجلال ، بمدينَة الرُّها ، ودُفِنَ بظاهرها .

تَفقه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقَدِمَ مصر وسَمِعَ بها من أبي المظفر عبد الخالق بن فَيروز الجوهري ، وغيره . ونابَ عن قاضي القضاة أبي القاسم عَبد الملك بن عيسى المارانى في القضاء بمدينة فوة مدة . وأمَّ بالسلطان الملك الكامل ـ رضي الله عنه ـ مدة .

وحدَّث . كتبت عنه .

٢٤٣٣ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد الحسن[3] بن يوسف بن الحَسن ابن عَبد الحق الصنهاجي الشاطبيّ ، بثغر الإسكندرية .

---

(١) في (س) : الصلاة .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٢٠٣ ، ولقبه فخر الدين . الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٣ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ١٠٩ ونقل عن المنذري ، المقريزي : السلوك : ج ١ قسم ١ ص ٢٤٤ .

(٣) تَرجم له الذهبي في : تاريخ الإسلام : الورقة ٧٦ .

وَمَولده به في السابع عشر مِن المحرم سنة إحدى وستين وخمس مئة .

سَمِعَ من الحافظ أبي طاهر أحمد بن مُحمد الأصبهاني .

وحدَّثَ . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا مِن ثغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ .

وهو أخو شَيخنا أبي عبد الله الحُسين بن يوسف الصنهاجي ، وأخو شيخنا أبي محمد عَبد الله بن عبد الجبَّار العثماني لأُمِّه .

٢٤٣٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً[١] توفي الأَديب الفاضِل أبو عَبد الله ، ويقال أبو الحَسَن ، علي[٢] بن المقرب بن مَنصور بن المقرب بن الحَسَن بن عَزيز بن ضَبّار بن عَبد الله بن محمد بن إبراهيم الرَّبعي العُيُوني البحراني الإحسائي الشاعِر ، بالبحرين .

ومولده في سنة اثنتين وسَبعين وخمس مئة بالإحساء من بلاد البحرين .

وقيل إنه توفي في رجب من السنة .

قَدِم بغداد وحدَّثَ بها بشيءٍ من شِعره ، كَتَبَ عنه غير واحد من الفضلاء[٣] ، ودَخل الموصل أيضاً ومَدح ملكها وأَقبل عليه أهل البلد أيضاً[٤] وكان شاعراً مُجِيداً مليح الشعر .

وقيل إنه من بَكر بن وائل .

وعَزيز : بفتح العين المهملة وكَسر الزاي وبَعْدها ياء آخر الحروف ساكنة وزاي .

وضَبَّار : بفتح الضاد المعجَمة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف راء مهملة .

والعُيُوني[٥] : بضَم العين المهملة والياء آخِر الحروف وبَعد الواو الساكنة نون : نسبة إلى العيون جَمع عين وهي ناحية بالبحرين .

---

(١) قال محب الدين ابن النجار في تاريخه : « بلغنا أنه توفي بالبحرين في المحرم سنة إحدى وثلاثين وست مئة » . قال بشار عواد : ولذلك تابعه الصفدي في الوافي لأنه نقل عنه فقط .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٧٦٦/٣ ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٤٤ـ٤٥ (باريس) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨٤ـ٨٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٢٠٩ . وأخطأ الأستاذ كارل بروكلمن حينما سماه « علي بن عبد الله بن المقرب » راجع تاريخ الأدب العربي : ٣٠٢/١ ، والملحق : ٤٦٠/١ « بالألمانية » ، وهو صاحب (الديوان) المشهور الذي طبع في الهند سنة ١٣١٠ هـ ثم أعاد طبعه محققاً صديقنا المحقق الأديب عبد الفتاح الحلو المصري .

(٣) قال ابن النجار : قدم علينا بغداد وذكر لنا أنه من ربيعة الفرس وأقام عندنا سنة عشرة (كذا ولعلها ثلاث عشرة) وسنة أربع عشرة أو بعضها وسمعنا منه كثيراً من شعره وكان ... جَيِّد الشعر مَليح المعاني فصيح العبارة من فحول الشعراء . (ثم أورد طائفة من شعره) (الورقة ٤٤ـ٤٥ في النسخة الباريسية) .

(٤) ذكر ياقوت أنه رآه هناك في سنة ٦١٧ .

(٥) وقع بخط الذهبي « العنوي » ولعله سبق قلم منه ـ رحمه الله ـ .

والعيون أيضاً : موضع بقرب واسط .

والعيون أيضاً : مَدينة بالأندلس يقال لها جبل العيون .

والبحراني : بفَتح الباء الموحَّدة وسكون الحاء المهملة وبعد الألف نون وياء النسبة .

والإحساء : مَمدود بهمزة وسكوَن الحاء وفتح السين المهملتين. وفي بلاد العَرب مواضع تسمى الإحساء غير هذا .

٢٤٣٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو عبد الله ، ويقال أبو عمر مُحمد[١] ابن عُمَر بن أَحمد بن علي بن عَمَّارة البغدادي الحر.بي النجار ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي القاسِم يَحيى بن ثابِت بن بُنْدَار .

وَحدَّثَ .

وعَمَّارة : بفتح العين المهملة وتَشديد الميم وفَتحها وبعد الألف راء مهملة وتاء تأنيث .

٢٤٣٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الأجلُّ محمد[٢] بن يوسف بن حَسَّان ابن حَسن بن مُحمد بن عَمرو بن معمر الكندي ، بالمِزّة ـ القرية المشهورة ظاهر دمشق .

ومَولده بحمص في سَنة أربع وخمسين وخمس مئة .

حدَّث بالمِزة عن الأديب أبي الفَرَج عبد الله بن أسعد بن علي ابن الدهَّان المَوْصلي بشيء من شعره .

رضوان الله عَليهم أَجمعين .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ورقة ٨٩ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٠ ونقل عن المنذري من غير إشارة .

سنة ثلاثين وست مئة

٢٤٣٧ ـ في ليلة مستهل المحرم توفي الشيخ الأجلُّ أبو الفتوح نَصر[١] بن أبي نَصر محمد بن أبي الفتح المظفَّر بن أبي القاسِم عبد الله بن مُحمد بن أبي الفُنُون المَوْصليّ الأصلِ ، البغداديُّ المولِد ، العتابيّ النحوي اللّغوي المنعوت بالجمال ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بِسفح المقطَّم .

سَمِع ببغداد من أبي الفتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أَحمد . وذَكر أنه قَرَأ الأدب بها على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشَّاب ، والمهذَّب أبي الحسن علي بن عَبد الرحيم السلميّ المعروف بابن العصّار ، وأبي البَركات عَبد الرحمان بن محمد الأنباري المنعوت بالكمَال ، وأبي مُحمد الحَسَن بن علي بن بَركة بن عبيد النحوي ، وغَيرهم . وقَدِمَ مصرَ وسَمِع بها من الشريف أبي المفاخر سعيد بـن الحُسين المأموني ، وأبي عَبد الله محمد بن عَبد الرحمان المسعودي ، وأبي القاسم هِبَة الله بن علي بن سعود الأنصاري ، وأبي محمد عَبد الله بن مُحمد ابن المجلي ، وغيرهم .

وتَصدَّر بالجامع الأَزهر بالقاهِرة مدة . ومَدح جماعة من الملوك والوزراء . وأَقرأ . وحدَّثَ . سَمِعْتُ منه .

ومولِده بالعتابيين من غَربي بَغداد سنة خمسين وخمس مئة .

٢٤٣٨ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفيت الشيخة الصالحة أم الكمال الحَسَنة[٢] ابنة القاضي الأجل السعيد أبي الحَسن علي بن عُثمان القرشي المخزومي ، بمصر ، ودُفِنَت بسَفح المقطَّم .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢٥٨ ، السيوطي : بغية : ٣١٥/٢ .

(٢) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢-٩٣ .

ومَولدها بالقاهِرة سنة خمس وستين وخمس مئة .

أَجازَ لها بإفادة أَخيها الأشرَف أبي القاسِم حَمزة ، جماعة ، منهم : أبو الحُسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن يوسف ، وأبو الفَضل عَبد الله بن أحمد خطيب الموصِل ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أحمد الكاتِبة ، وغيرهم .

وَحَدَّثت .

وهي من بَيت الحديث والعَدالة والتقدُّم والكِتابة ، حَدَّث والدها ، وجماعة من إخوتها ، وقَدْ تَقَدَّم ذكر غَير واحد مِنهم .

٢٤٣٩ ـ وفي لَيلة الثاني من المحرم توفي القاضي الأجَلُّ أبو محمد عَبد القادر[١] ابن مُحمد بن سَعيد بن جَحْدَر[٢] الأنصاري الخَزْرجي الجَزَري الشافعيّ الصوفيّ ، بالقاهِرة ، ودُفِن مِن الغَد بسَفْح المقطَّم .

سَمِعَ ببغداد من أبي المَجد محمود بن نصر ابن الشعار . وقَدِمَ مِصر ، وشهد بِها ، وتَولَّى الحكم ببعض بلاد الصعيد .

وَحدَّث . سألتُه عن مَوْلِده فَقال : في سادِس ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وخمس مئة بالجزيرة ، يعني جَزيرة ابن عمر .

٢٤٤٠ ـ وفي الخامس من المحرم توفي الشيخ أبو زَكريا يَحيى[٣] ابن الشيخ أبي محمد عَبد الله بن عَبد المحسن بن أبي بَكر بن هِبَة الله الأنصاري الأنماطي ، بمصر ، ودُفِن من الغد .

سَمِع من أبي القاسِم هِبَة الله بن علي بن سعود البُوصِيري .

وحَدَّثَ .

وهو أخو الحافظ أبي الطَّاهر إسماعيل بن عَبد الله الأنماطي .

٢٤٤١ ـ وفي النصف من المحرَّم توفي الأمير الأجلُّ أبو إسحاق إبراهيم[٤] بن نَصر بن إبراهيم بن مُحمد بن سَلامة الأزدي المنعوت بالنجم ابن الحمصي ، بآمد .

ومولِده بدِمشق سنة (سبع)[٥] وخمسين وخمس مئة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٤ .

(٢) هكذا هو مقيد بخط الذهبي .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٤ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩١ .

(٥) ساقط من (س) .

سَمِعَ بدِمشق من الحافِظِ أبي القاسِم علي بن الحسين الدمشقي ، وحدَّث عنه بدمشق ، وقَدِم مصر وأقامَ بها ، وتولَّى شَدّ الدَّواوين بمصر مدة . اجتمعت معه مرات . وما علمته حدَّثَ بمصر .

٢٤٤٢ ـ وفي منتَصف المحرم أيضاً توفي القاضي الأَجل أبو إسحاق إبراهيم[١] ابن أبي اليسر شاكِر بن عَبد الله بن مُحمد بن عُبَيد الله بن سُليمان التنوخي المعريّ الأَصل الدمشقي المولِدِ والدَّار الفقيه الشافعي الخطيب المنعوت بالبهاء ، بدمشق ، ودُفِنَ من الغد بسفح قاسيون .

ومولده بدمشق في سنة خمس وستين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيّ ـ رضي الله عنه ـ وسَمِع بدمَشق من أبيه ، ومن أبي عَبد الله مُحمد بن علي الحرَّاني ، وأبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، والحافظ أبي محمد القاسِم بن علي بن الحسن الدمشقي ، وغيرهم . وسَمِع بمِصر من أبي القاسِم هِبَة الله بن علي بن سعود الأنصاري ، وأبي يوسف يعقوب بن هِبَة الله بن الطُّفيل ، وأبي مُحمد عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله ابن المجلي .

ودَرَّس بدمَشق ، وحدَّث بها ، وبمصر . سَمعت منه .

وقَدْ تَقدَّم ذِكر والدِه .

واليُسْر : بضم الياء آخِر الحروف وسُكون السين المهمَلة وآخِره راء مهملة .

٢٤٤٣ ـ وفي النصف من المحرَّم أيضاً توفي الشيخ الأَصيل أبو الحسنِ علي[٢] ابن الشيخ الأَجَلّ المسندِ أبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي الدمشقي ، بدِمشق ، ودُفِنَ بباب الفَرَاديس .

حَدَّث عن أَبيه[٣] ، وعَن أبي الفَرَج يَحيى بن مَحمود الثقفي ، وغيرهما .

٢٤٤٤ ـ وفي السابع عَشر من المحرَّم توفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الطلائِع ، ويقال أَبو الفوارِس ، كُوكبري[٤] بن قتربا بن عَبد الله الجندي المستنجدي ، ببغداد ، ودُفِنَ بالشونيزيَّة ، وقَدْ قارَب السَّبعين .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩١ ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ٣٧، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٩ـ١٧٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٥/٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٤ .

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٥) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٩ .

سَمِعَ بإفادة جَدِّه لأُمِّه من أبي العبَّاس أحمد بن المبارَك بن سَعْد ابن المُرَقَّعاتي ، وأبي الفَتْح عُبَيد الله بن عَبد الله بن نَجا بن شاتِيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن أبي مَنصور القَزَّاز ، وغَيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بغداد .

٢٤٤٥ ـ وفي العشرين مِن المحرَّم توفي الشيخُ الأَجل الصالح أبو محمد عَبد الرحمان[١] ابن سَلامة بن نَصر بن مقدام المقدسي ، بدِمشق ، ودُفِن بالجبل[٢] .

ومَولده سَنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

حدَّث عن أبي المعالي عُبَيد الله بن عَبد الرحمان بن صابر السلَمي ، وأبي عبد الله مُحمد بن حمزَة بن مُحمد بن أبي جَميل القرشي ، وأبي المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم المعروف بابن البانياسي ، وغيرهم .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دِمشق غير مرة . وكان دَيِّناً صالحاً قليل الكلام .

٢٤٤٦ ـ وفي ليلة الثامِن مِن صَفَر توفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو القاسم عَبد الرحمان[٣] ابن أبي المَجد فاضِل بن علي بن عَبد العزيز بن مَحمود الإسكندراني المقرئ المعروف بابن السيوري ، بثغر الإسكندرية ، ودُفِن من الغد .

رَحَل إلى بَغداد وقرأ بها ، وبواسِط ، القرآن الكَريم بالقراءات ، وحَصَّل منها طَرَفاً صالحاً . وسَمِع ببغداد من أبي الفَتح أحمد بن علي الغزنوي ، وأبي الحسن علي ابن مُحمد بن السقَّاء ، وأبي المحاسِن مُحمد بن هبَة الله ، والنَّفيس بن أبي البَركات بن حفنا الزعيمي ، وغَيرهم . وسَمع بدمشق من شَيخنا أبي البَركات الحسن بن مُحمد بن الحُسَين بن هِبَة الله الشافعي . وسَمِعَ معنا بمصر مِن شيخِنا أبي بكر عَبد العزيز بن أَحمد البغدادي .

وَحَدَّثَ . بِمصر ، والاسكندرية وكان عارفاً بالقراءات واختلافها ، جميل السيرة .

والسُّيوري : بضم السين المهملة وبَعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعد الواو الساكِنة راء مهملة وياء النسب .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ .

(٢) يعني جبل قاسيون ، وفيه أعظم مقابر دمشق .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السادس والأربعين مِن التكملة . الحمد لله وحده وصلواته على مُحمد نبيه وعَبده وعلى آله وصحبه وسَلم تسليماً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ويَتلوه بِحول الله تعالى في أول الجزء السابع والأربعين :

وفي ليلة العاشر من صَفر توفي الشيخ الأَجل الصَّالح أبو علي الحَسن بن أَحمد .

الجزء السابع والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك .

قال شَيخنا الشيخ الإمام الحافِظ زكي الدِّين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله المنذري ـ رضي الله عنه ـ :

بقية سنة ثلاثين وست مئة

٢٤٤٧ ـ وفي ليلة العاشِر من صَفَر توفي الشيخُ الأَجَلُّ الصالح أَبو عليّ الحسن[١] ابن أَحمد بن يوسف الإوَقي الصوفيّ بِبَيت المقدِس ـ شَرَّفه الله تعالى ـ ودُفِن غربي السور .

سَمِع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهِر أَحمَد بن مُحمد الأَصبهاني ، وأبي محمد عبد الواحِد بن عَسكر المخزومي ، وأبي المَكارِم المفضَّل بن علي المقدسي . وسَمِع بِمصر من أبي عبد الله محمد بن علي بن مُحمد الرحبي . وبالقاهِرة من أبي المحاسن المشرف ابن المؤيد بن علي الهمذاني .

وحدَّث ببيت المقدِس . ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا غير مرة .

ويُقال إنه أَقام بالبيت المقدس مُدَّة تزيد على أربعين سَنة لأنه أقام به من حين الفتوح[٢] .

ودخلت البيت المقدَّس ـ شرَّفه الله تعالى ـ غير مرة ولم يتفق لي السماع منه . وكانَ رجلاً صالحاً مؤثراً محبًّا لهذه الطائفة[٣] .

والإوَقي : بكسر الهمزة وفَتح الواو وبعدها قاف وياء النسبة . وكان شيخنا الحافظ

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٤٠٨/١ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ٤ الورقة ١٥٧ـ١٥٩ ونقل وفاته عن أبي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٣٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٥/٥ .

(٢) جاء في هامش نسخة (س) : « لا بَل إنه أقام بعسقلان ، بالخضراء إلى أن خَربت وانتقل إلى بَيت المقدِس .

(٣) قال ابن العديم في بغية الطلب : « واجتمعت به في البيت المقدَّس ، وشاهدت منه ولياً من أولياء الله تعالى ... قَرأت عليه الكثير من مسموعاته مدة مقامي بالبيت المقدس » .

أبو الحَسن علي بن (المفضل)[1] المقدسي يذكر عن الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي أن الإوقي منسوب إلى أوَه[2] .

٢٤٤٨ ـ وفي ليلة الحادي عشر من صَفَر توفي الشيخُ أبو الفَضْل محمد بن المبارَك ابن علي المعروف بابن فاير البغدادي الوَكيل المدير[3] على أبواب القُضاة .

ومَولده سنة ستين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهّاب بن كُلَيب .

وَحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا .

وأخوه أبو الحسن علي بن المبارك ، سَمِع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وَحدَّثَ ، ولنا مِنه إجازة .

وفاير : أوله فاء وبَعد الألف ياء آخر الحروف وآخره راء .

٢٤٤٩ ـ وفي لَيلة الحادي والعشرين من صَفَر توفي الشيخ أبو علي نجا[4] بن الأَنجب ابن نَجا بن مَسعود البغدادي الفرَّاش ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بباب أَبرز ، وقد جاوز السبعين .

سَمِعَ من النقيب الطاهِر أبي عَبد الله أَحمد بن علي بن المعمر الحُسيني ، وأبي القاسِم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبوي محمد : عبد الله بن أَحمد ابن الخشاب وعبد الله ابن أحمد ابن النرسي ، وأبي طالب محمد[5] بن مَحمود المعروف بابن العلوية ، وأبي الحسن عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وتَجني بنت عَبد الله الوهْبانية .

وحدَّثَ . ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة .

٢٤٥٠ ـ وفي الرابع والعِشرين من صفر توفي الشاب الصالح أبو عبد الله محمد[6]

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « بفتحتين : قرية من زنجان وهمذان منها الشيخ الصالح الزاهِد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الإوَقي لقيته بالبيت المقدس ، وسمعت عليه جزءاً ، وكتبت عنه ، وسألته عن نسبه فقال : أنا من بلد يقال له (أوَه) فقال لي السلفي الحافظ : « وينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة ، فلذلك قيل لي : الإوقي » وكان لقاء ياقوت له سنة ٦٢٤ .

(٣) لم يذكره الذهبي في (المدير) من المشتبه (ص ٥٨١) مع أنه من شرطه .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٢ ونقل عن ابن النجار .

(٥) توفي بواسط سنة ٥٧٢ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ١٣٤/١ .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٩ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٠/٥ ، ولقبه زكي الدين وذكر أنه توفي شاباً عن واحد وعشرين عاماً .

ابن الحَسن بن سالم بن سَلَّام ، بِدِمشق ، ودُفِنَ من يَومه بجبل قاسيون .

سَمِعَ من جماعة .

وحَدَّث بشي يسير . وكان في طريقة حسنة ، فَهماً ذكياً ،لم يُعرف له مع شبيبته ما يشينه . وكان قد حَجَّ وزار البيت المُقَدّس وعاد مريضاً .

٢٤٥١ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من صَفَر توفي الشيخ الأَجلُّ أبو المكارِم عَبد الواحِد[١] بن المُسلّم بن الحُسين بن عَلي الحارثي العَدل المنعوت بالتاج المعروف بابن أبي الخوف .

حدَّث عن الحافِظ أبي الفوارِس الحَسن بن شافِع .

وهو من بَيت العدالة .

والخَوْف : بفتح الخاء المعجَمة وسُكون الواو وبعدها فاء .

٢٤٥٢ ـ وفي صَفر توفي القاضي الأجل يحيى[٢] بن شَبيب قاضي المَلّوحة ، بالمَلّوحة[٣] من (نقرة)[٤] بني أسد .

حدَّث عن أبي الفَرَج يحيى بن مَحمود الثقفي وغيره .

٢٤٥٣ ـ وفي الحادي[٥] عَشر من شهر ربيع الأول توفي القاضي الأجلُّ أبو الربيع سليمان[٦] بن مَحمود بن أبي غالب الدِّمشقي المنعوت بالفخر[٧] الكاتب ، بظاهر حَرَّان ، ودُفِن هناك ، وقَد عَلَت سنه .

اشتغل بالكتابة بدمشق ، وبَرع فيها . وكان وقوراً حسن السَّمْت كثير الصَّمْتِ مذكوراً بالإقبال على ما يعنيه . كَتَب في ديواني الإنشاء العادلي والكاملي مدة . كتبتُ عنه شيئاً من شِعره وشِعر غيره .

٢٤٥٤ ـ وفي ليلة الحادي والعِشرين من شَهر ربيع الأول توفي الأديب الأجلُّ

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٤ وذكر أن ابن الحاجب كتب عنه .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٠٤ .

(٣) قال ياقوت : « بالفَتح ثم تشديد اللام وضمها وحاء مهملة : قرية كبيرة من قرى حلب »(معجم البلدان : ٦٣٨/٤ .

(٤) ما بين العضادتين بياض في (س) .

(٥) في (أ) : ليلة الحادي .

(٦) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ٢٤٥/١ـ٢٤٦ .

(٧) لم يذكره ابن الفوطي في بابه من تلخيص مَجمع الآداب مع أنه من شرط كتابه المذكور ، فيستدرك عليه .

أبو المحاسِن محمد[1] بن نَصر الله بن الحَسَن بن عُنَيْن الدِّمشقي الشاعر المنعوت بالشرف، ودُفِن من الغَد بمسجِده الذي أنشأه بأرض المزة[2]، من قُرى دِمَشق.

ومَولده سَنة تسع وأربعين وخمس مئة[3].

سَمِعَ بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحَسن الدِّمَشقي، وَحدَّث عنه، وجال في البلاد ودَخل العراق، وخُراسان، وما وراء النهر، وغزنة، وقطعة من بلاد الهِند، ومِصر، وغير ذلك. ومدح جماعة كَثيرة من ملوك هذه الأقاليم وكُبرائها.

وحُدّث ببغداد، وغيرها بشيء من شِعره.

وكان يَقول: إن أصله من الكوفة وإنهم من الأنصار.

وكان شاعراً مجيداً حسن النظم كثير القول في أنواع الشعر.

وعُنَيْن: بِضَم العَين المهملة ونُونَين بينهما ياء آخر الحروف ساكنة.

٢٤٥٥ ـ وفي هذه الليلة توفي الشيخ أبو الحَسَن علي بن أبي منصور مُحمد بن محمد ابن هِبَة الله البَصريُّ المعروفُ بابن زبيدة، بالبصرة.

ومَولده بها في سَنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

سَمِعَ من أبي الخير بَدر بن عمر المالكي.

وحَدَّث.

٢٤٥٦ ـ وفي السادِس والعشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو محمد عبد القادر الجزَّار، بِمصر.

وكانَ قد عُني بتَعبير الرؤيا، وحَصل له فيها يد واشتَهر بها ووقعت له بها إصابات.

٢٤٥٧ ـ وفي السابع والعشرين من شَهر ربيع الأول توفي الفقيه الأجلُّ أبو العزائِم

---

(١) انظر ترجمته في: ياقوت: إرشاد: مختصر ١٢١/٧، ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٥٢ (باريس ٥٩٢١)، سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٦٩٦/٨ـ٦٩٨، ابن الشعار: عقود الجمان: ج ٦ الورقة ١٠٠ـ١١٤ وأورد طائفة كبيرة من شعره، ابن خلكان: وفيات: الترجمة ٦٥٦، الحوادث الجامعة: ص ٥١ـ٥٢، أبي الفدا: المختصر: ١٦٥/٣ـ١٦٦، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٠٠ـ١٠١، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢١٠ـ٢١١، والمختصر المحتاج إليه: ١٥١/١، الصفدي: محمدون: الورقة ٩٥ـ٩٧، ابن كثير: البداية: ١٣٧/١٣ـ١٣٨، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ٦ـ٧، الدلجي: الفلاكة: ص ٩٤، ابن حجر: لسان: ٤٠٥/٤، ابن تغري بردي: النجوم: ٨٢/٦، ٩٣ـ٩٥، ابن طولون: المعزة: ص ٢٤، ابن العماد: شذرات: ١٤٠/٥ـ١٤٣، وقد ذكره سبط ابن الجوزي وأبو الفدا وابن تغري بردي ـ في رواية ـ في وفيات سنة ٦٣٣.

(٢) جاء في هامش نسخة (س): «قلت. ليس ابن عُنين مدفوناً بأرض المزة بل هو مَدفون بمقبرة باب الصَّغير على باب تربة بلال بن حَمامة مؤذن رسول الله ﷺ ـ ورأيت قَبره وقرأت عليه شيئاً من القرآن».

(٣) في عقود الجمان لابن الشعار: التاسع عشر من شعبان سنة ٥٤٩.

هُمَام[1] بن راجي الله بن[2] سرايا بن أبي الفُتوح ناصر بن داود الشافعي المنعوت بالجلال ، بالشارع ظاهِر القاهِرة ، ودُفِن من الغد بسفح المقطّم .

تَفقه على مذهَب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ورَحل إلى بغداد ، واشتغل بها مدَّة على الفقيهين أَبوي القاسم : مَحمود بن المبارك الواسطي المنعوت بالمجير ويَحيى ابن علي المعروف بابن فضلان . وسَمِعَ بها الحديث من الأَصيل أبي سعد عبد الواحِد ابن علي بن محمد بن حَمَّويه الجويني وغَيره . وقرأ الأدب على العلامة أبي محمد عبد الله بن بَري النحوي ، ولقي جماعة من الأدباء منهم : أبو الحَسَن علي بن المنجم وابن الدوري وغيرهما . وصنَّف كتباً كثيرة في الأصول والفروع والخِلاف ، مختصرة ومطوَّلة . ولَه شعر . وأمَّ بالجامع الصالحي ظاهر القاهرة إلى حين وفاته .

وحدَّث . سمعتُ منه ، وسألتُه عن مَولده ، فقال : في ذي القعدة أوذي الحجة سنة تسع وخَمسين وخمس مئة بِوَنا من صعيد (مصر)[3] الأدنى ـ وهي بفتح الواو وبعدها نون مفتوحة وألف .

وهُمَام : بضم الهاء وبَعدها ميم مفتوحة مخففة وبعد الألف ميم .

٢٤٥٨ ـ وفي شهر ربيع الأول توفي الشيخ فياض بن موسى بن حسن اللُّكِّي .

حدث عن أبي حفص عُمر بن عبد المجيد الميانشي .

ولُكّ : بضم اللام وتشديد الكاف : بلدة من أعمال برقة نسب إليها غير واحد .

٢٤٥٩ ـ وفي الثالث عَشر من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل أبو الفَضائل[4] عَبد الله[5] ابن الإمام أبي النجيب عَبد القاهر بن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله بن سَعْد وعَبد الله بن سَعد : هو عَمَّويه ، التيمي البكري السُّهرَورْدِي الصوفيّ ، ودُفِنَ عند أبيه بمدرسته .

ومَولده سنة ثلاث وستين وخمس مئة في إحدى الجماديين .

سَمِع من أبي الحَسَن محمد بن أبي الحسن بن الحسين المنصوري وغيره .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : الورقة ٢١٠ ، السبكي : طبقات : ٥/١٦٤ـ١٦٥ وتصحفت فيه كنيته إلى أبي الغنائم ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/١٩٢ .

(٢) زيادة من مصادر ترجمته لعلها سقطت من النسخة .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في س (الفضل) ، وفي الحوادث الجامعة : (محمد) .

(٥) انظر ترجمته في : الحوادث الجامعة : ص ٥١ .

وحدَّثَ .

٢٤٦٠ ـ وفي السابع والعِشرين من شَهر ربيع الآخر توفي القاضي الأجلُّ أبو جَعفر يحيى[1] ابن أبي مَنصور جعفر بـن أبي جَعفر عبد الله ابن قاضي القضاة أبي عَبد الله محمد بن علي الدامغاني المنعوت بالظهير ، بحلب .

سَمِعَ من أبيه ، ومن عَمَّته تركناز بنت عبد الله .

وحدث . وَلنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من حَلب غير مرة إحداهن في شوال سنة عشرين وست مئة .

وسُئِلَ عن مولده ، فقال : سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة ببغداد .

وهو من بيت القضاءِ والعِلم والرواية والرئاسَة ، والده أبو منصور جعفر سَمِع من غير واحد وحدَّث ، وتَولى ديوان الأَبنية بدار الخِلافة المعظَّمة ، وجَدُّه أبو جعفر عَبد الله سَمِع من غَير واحدٍ ، وحدَّث . وَجدُّ أبيه قاضي القُضاة أبو عَبد الله محمد بن عَلي تفقَّه بخراسان ثم دخل بغداد ، وقَرأ بها مَذهب الإمام أبي حَنيفة ـ رضي الله عنه ـ وبَرَع في العلم حتى سادَ أهل زمانه ، وولي قضاء القُضاة ببغداد ، وأَثنى عليه جماعة من العلماء ، وسَمِع الحديث من غير واحد ، وَحَدَّثَ .

٢٤٦١ ـ وفي الثامِن والعِشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو غالِب محمد[2] ابن مَحمود بن مُحمد بن محمد بن محمد بن الحُسَين بن السَّكَن الحاجب المعروف بابن المعوج ، ببغداد ، ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سَمِع من أبي عبد الله محمد بن محمد بن السَّكَن .

وحدَّثَ .

ومولده في شعبان سنة خمسين وخِمس مئة .

٢٤٦٢ ـ وفي أَواخر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد[3] ابن الشيخ الأجل المسنِد أبي القاسم هِبَة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٢-١٠٣ . والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٦ ، القرشي : الجواهر : ٢/٢١١ ونقل عن المنذري .

(٢) بيت بني المعوج من بيوتات بغداد المشهورة ، وقد تقدَّم ذكر والده أبي المكارم محمود في وفيات سنة **٥٩٩** (الترجمة ٧١) ، وغير واحد من أهل بيته (انظر التراجم ٢١٥ ، ١٢٣٤ ، ١٤٤١ ، ٢٠٩٧) ، وقد ترجم أبا غالب هذا الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٠ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠١ .

ابن ثابت الأنصاري الخزرجي المنستيري الأصل ثم البوصِيري المصري المولد والدار ، بمصر .

سَمِعَ مِن والده ، وذَكر أنه سَمِع من الحافِظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وحدَّثَ . سَمعت منه ، وذكر لي ما يدل على أن مولده تقديراً سنة تسع وخمسين وخَمس مئة .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

٢٤٦٣ ـ وفي سلخ شهر ربيع الآخر تُوفي الشيخ مُبارك[2] بن يحيى بن قاسم الحبّال المعروف بالدُّوَيْك ، ودُفِن بمقبرة الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

سَمِع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف . وحدَّثَ .

٢٤٦٤ ـ وفي الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخُ الصالح أبو الحسن علي[3] ابن عَبد الله بن عَبد الرحمان بن لَحْسَن بن عَلُّوْش الصنهاجي الفاسي الخطيب بمسجد الخليل عليه السلام ، بالخليل .

ومولده بفاس في رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

قَدم علينا مصر ، وحدَّثنا بها عن أبي محمد عَبد المنعم بن عُمَر الجلياني بشيء من شِعره ، وذَكر لنا ولَدُهُ أنَّه سَمِعَ بالمغرِب من جماعة ، وبدمشق مِن الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي طاهِر بَرَكات بن إبراهيم الخُشُوعي ، وبِبَغداد من الحافظ أبي الفرج عَبد الرحمان بن علي ، وغيره .

ولَحْسَن : بفتح اللام وسُكون الحاء وفتح السين المهملتين ونون .

وعَلُّوْش ؛ بفَتح العين المهملة وتَشديد اللام وضَمها وبعد الواو الساكنة شين معجمة .

والجِلْياني : بكسر الجيم وسكون اللام وبعدها ياء آخر الحروف مفتوحة وبعد الألف نون وياء النسب .

٢٤٦٥ ـ وفي الثامن عَشر من جُمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفتح عَبد اللطيف ابن أبي الفرج بن أحمد البغدادي الخباز ، بِبَغداد ، ودُفِن بباب حَرب .

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٩ (الترجمة ٦٧٤) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠١ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٢٣٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٩٤ـ٩٥ .

سَمِعَ من أبي حَفص عمر بن أبي بَكر ابن التَّبان ، وخاصّة بنت أبي المعمر المبارك ابن أحمد الأنصاري .

وحدَّثَ .

٢٤٦٦ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من جمادى الأولى توفيَ الشيخ مُظَفَّر[١] ابن إسماعيل بن مظفَّر المعروف بابن السوادي ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي بكر عَتيق بن عَبد العزيز بن صيلا .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كُتِبَتْ لنا عَنه من بغداد غَير مرة ، منها ما هو في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وست مئة .

٢٤٦٧ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الأمير الأجلُّ أبو محمد موسى[٢] ابن الأمير الأجل شمس الخلافة (أبي عبد الله محمد ابن الأمير الأجل شمس الخلافة)[٣] مختار المنعوت بالفَخر ، بالقاهرة .

ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وخمس مئة .

وليَ شَدّ الدواوين المعمورة بمصر مدة ، وغير ذلك . وهو أحد أمراء الدولة المتقدِّمين فيها وذوي بيوتهم .

٢٤٦٨ ـ وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو المعالي أحمد[٤] بن علي بن قايد الأَوَانيّ ، بها ، وكان قاضيها ، ودُفِنَ بها .

حدث بشيء من شعره .

وقَايد : بفتح القاف وبعد الألف ياء آخر الحروف ودال مهملة .

٢٤٦٩ ـ وفي ليلة الثالث والعِشرين من جُمادى الآخرة توفي الشيخ الأجلُّ أبو الحَسَن علي[٥] ابن الإمام العلامة أبي القاسِم بن فيرَه الشاطِبيّ الأصلِ ، المصريّ المولِدِ

---

(١) تقدم ذكر أخيه أبي حفص علي في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢٠٩٩) ، ومُظَفَّر هذا ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠١ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٢ .

(٣) سقط ما بين العضادتين من (أ) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن رجب : الذيل : ٢/١٨٧ـ١٨٨ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٣٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٣٦ .

(٥) تقدم ذكر والده العلامة أبي القاسم في وفيات سنة ٥٩٠ من هذا الكتاب (الترجمة ٢٣٧) ، وترجم الذهبي أبا الحسن هذا في وفيات السنة من تاريخه (الورقة ٩٦) .

والدَّار الشافعي العدل ، المنعوت بالضياء ، بمصر ، ودُفِنَ من الغد بقرب الفقاعي ـ رَضي الله عنه ـ .

سَمِع من أبي القاسم هِبَة الله بن علي بن سعود البوصيري ، وأبي عبد الله محمد ابن حَمْد بن حامد الأرتاحي . وسَمِع معنا من جماعة .

وحدَّثَ . وشَهِد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عَبد العلي ومَنْ بعده مِن الحكَّام . وكان على طريقة حسنة ، ومَضى على سداد وأمر جميل .

٢٤٧٠ ـ وفي ليلة السادِس والعشرين من جُمادى الآخرة توفي الشيخ أبو المعالي مُبارك[١] بن أَحمد بن وفاء البغدادي الدقَّاق المعروف بابن الشيرجي ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبرة الخلَّال .

سَمِعَ من أبي مُحمد عَبد الله بن أحمد بن عَلي المعروف بابن حمتيس السرَّاج . وَحدَّثَ .

وحَمْتيس : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر التاء ثالث الحروف وبَعدها ياء آخر الحروف ساكنة وسين مهملة .

٢٤٧١ ـ وفي ليلة الثاني من رجب تُوفي القاضي الأجل معافى[٢] بن أبي السعادات ابن أبي محمد ، الشافعي العدل المنعوت بالسَّدِيْد ، بالقاهرة ، ودُفِن من الغد بسفح المقطَّم .

سَمِعَ من أبي عَبد الله محمد بن المؤيد بن علي الهَمذاني . وكان يُوَرِّق بالقَاهِرة مدَّة ثم توجَّه إلى اليمن وَوَلي قَضاء القضاةِ بها مدة ، وعاد إلى مصر ، وشَهِد عند قاضي القُضاة أبي المكارِم محمد بن عَين الدولة ، وكَتَب له مدة .

وحدَّثَ . باليمن .

٢٤٧٢ ـ وفي ليلة الثالث من رجب توفي الشيخُ الصالِح أبو النَّدَى حَسّان[٣] بن رافِع بن سُمَيْر[٤] العامِري الدمشقي ، بقصرِ حجاج ظاهر دِمَشق ، ودُفِنَ من الغَد بِسَفحِ جبل قاسيون .

---

(١) قد تقدم من بني الشيرجي سمي له لا يختلف معه إلا في الكنية ، لا أعرف وجه قرابته منه هو : أبو الفَضْل المبارك ابن أحمد بن وَفاء بن مَنصور الدقَّاق الأَزَجي المعروف بابن الشيرجي المتوفى سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥٩) ذكرنا ذلك خوف الوقوع في اللبس والوهم . وأبو المعالي هذا ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠١ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠١ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢ .

(٤) هكذا وجدته مقيداً بخط الذهبي ، فهو تصغير « سمير » .

حَدَّثَ عن أبي الحُسين أَحْمَد بن حَمْزَة بن علي ابن الموازيني . وَلَنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دِمَشق غير مرة منها ما هو في رَجَب سنة خمس وعشرين وست مئة . وكان رجلاً صالحاً وكان الجَمْعُ في جنازته كثيراً .

٢٤٧٣ ـ وفي الخامِس من رَجَب توفي الشريفُ الأَجلُّ أبو جَعفر عَبد الخالق ابن الشريفِ الأجلّ أبي الفَضل عُبَيد الله ابن الشريف الأجلّ أبي العبَّاس أَحمد ابن الشريف الأجلِّ أبي القاسِم هِبَةِ اللهبن عَبْدِ القادِرِ بن الحُسَين ابن المنصوري الهاشمي البغدادي الخطيب ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بباب حَرب .

سَمِعَ من أبي الفَرَج عبد المنعِم بن عَبد الوهّاب بن كُلَيْب .

ولَنا منه إِجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد في صَفر سنة أربعٍ وعشرين وستٍّ مئة .

وهوَ من أَولاد الإمام أبي جعفر المنصور ، الثاني من خلفاء بني العبَّاس ـ رضي الله عنهم ـ .

وكانَ أديباً فاضلاً . وتولى الخطابة ببعض جوامع بَغداد ، وهوَ من بيت مشهور بالخطابة والعدالة والرِّواية .

وقَدْ تقدَّم ذكر والدِه أبي الفضل عُبَيد الله(١) .

وجَده أبو العباس أَحمد بن هِبَةِ الله أَحد الخطباء العُدول تولى الخطابة بجامع المنصور وسَمِعَ من غير واحد ، وحدَّث .

وَجدّ أبيه أبو القاسِم هِبَة الله بن عَبد القادِر سَمِعَ ، وحَدَّث .

وعَمّه أبو مُحمد عَبد الله بن أَحمد بن هِبَة الله أَحد العدولِ والخُطَبَاء ، بجامع المدينة المعروف بجامع السلطان إلى حين وفاتِه ، وسَمِع من غَير واحد ، واختَرَمَتْهُ المنيَّة شاباً .

٢٤٧٤ ـ وفي ليلة الثاني عَشر من رَجب توفي الشيخ أَبو بكر عبد الرحمان(٢) ابن محفوظ بن أبي بكر بن أبي غالب بن البَزَن البغداديُّ المقرئ الحنبلي ، ببغداد ، ودُفِن من الغَد بمقبَرَةِ الإمام أحمد ـ رَضي الله عنه ـ وقد جاوزَ الستين .

سَمِعَ من أبي شاكِر يَحيى بن يوسف بن أحمد السَّقْلاطُوني ، وأبي الحُسَين عَبد الحق بن عَبد الخالِق بن أَحمد بن يوسف ، وفَخر النساء شُهْدَة بنت الإِبَري .

وحدَّثَ . ولنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد غَير مرة إحداهن في المحرَّم سنة أربع وعِشرين وست مئة .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٤١١) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٦٢ .

والبَزَن : بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون .

٢٤٧٥ ـ وفي الخامس عشر من رجب توفي الشيخُ الصالحُ أبو العِز مسعود[١] ابن عَبد الله الأثيريُّ الشافعيُّ الصوفيُّ ، بالقاهِرَة ، ودُفِنَ من يومه .

سَمِعَ من أبي عَبد الله محمد بن عَبد الرحمان الفَنْجَدِيهي ، وذَكَر أنه سَمِعَ من الحافِظ أبي طاهِر أحمد بن مُحمد الأصبهاني ، والفَقيه أبي الطَّاهِر إسماعيل بن مكي ابن عَوف .

وَحَدَّثَ : سَمِعتُ مِنه ، وقال لنا في المحرم سنة خَمس وعشرين وست مئة : لي ثمانون سَنَة .

وهو مَنسوب إلى الأُثير الهَمَذَاني .

٢٤٧٦ ـ وَفي لَيلة الرابع والعشرين من رَجَب توفي الشيخ الصالِح أبو العَبَّاس أَحمد ابن أبي الحَسَن بن أَحمد بن حَنْظَلَة البَغداديّ الكتبيّ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد ـ رَضيَ الله عَنه ـ وقد جاوز السبعين .

سَمِعَ من أبي الحُسَيْن عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف وغيره .

وحدَّثَ .

وكانَ شيخاً صالحاً . سَمِعَ بعد عُلو سنه يسيراً .

٢٤٧٧ ـ وفي رَجب توفي الشيخ أبو عَبد الله مُحمد[٢] بن مَحمود بن عَون بن فُرَيْح[٣] بن جُرَيّ[٤] الرَّقّي ، بِدِمَشق ، ودُفِنَ ظاهر البَلَد .

سمع من أبي الفَضل مَنُوجِهْر بن مُحمد بن تركانشاه ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وغيرهما .

وحدث ببغداد ، ودمشق .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٠١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٨٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٠ ، الصفدي : الوافي : ٥/٥ .

(٣) وجدناه في الأصل ، وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام ، بحاء مهملة . وفي الوافي للصفدي « فريج » ـ بالجيم ـ مع أني كنت رأيته في أصل النسخة الخطية بحاء مهملة أيضاً (المحمدون من الوافي : الورقة ٥٩ من نسخة لندن) وقال شيخنا العلامة ـ رحمه الله ـ في تعليقه على « تكملة إكمال الإكمال » : « ولكن فريحاً ـ بالمعجمة والتصغير ـ أكثر مناسبة لجري » ص ٨٥ هامش ٢ . وما أظنه جانب الصواب في استنتاجه .

(٤) قيده ابن الصابوني بالحروف ، فقال : بالجيم وبعدها راء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف . ونص الصفدي على تشديد الراء المهملة وفتحها (الوافي : ٥/٥) .

٢٤٧٨ ـ وفي الرابع مِن شَعبان توفي الشيخ الأجلُّ أبو الفضائِل محمد بن هِبَة الله بن محمد بن علي بن عَبد الله بن طَلحة بن جامِع الواسطي العَدل ، بواسِط ، ودُفِن بمقبِرة مَسجد زنبور .

سَمِعَ من أبي الأَزهر عبد الله بن مُحمد العَجَمي ، وغيره .

وَحدَّثَ ببَلده .

٢٤٧٩ ـ وفي السابع من شَعبان توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيل أبو عبد الله الحُسَين[1] ابن أبي البَرَكات مُحمد بن أبي الفتوح عَبد القاهر بن أبي البَرَكات محمد بن عَبد الله ابن يَحيى بن الوكيل البغداديّ الكرخي العَدل المحتَسِب المعروف بابن الشطوي ، بِبَغداد ، وحُمِلَ إلى مشهد الحسين ـ عليه السلام ـ ودُفِنَ هناك .

سَمِعَ من والده ، ومن أبي الفَرَج محمد بن أحمد بن نَبهان ، وغيرهما . وسَمِع من جده عَبد القادِر حضوراً .

وَحدَّثَ ، وَوَليَ الحِسبة بِبَغداد .

وذَكَر أن مولِده في أواخر شَهر ربيع الأول سَنة سبع وخمسين وخمس مئة .

ولنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد غَير مرة منها ما هو في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وست مئة .

وَهو من بَيتِ الحديث . والده مُحمد بن عَبد القاهِر يُعرف بابن الشطوي سَمِع من والدِه ومن غَيره وتولى النظر في العقار الخاص واختَرَمَتْه المنيَّة شاباً . وَجدُّه عبد القاهِر يُعرَف أيضاً بابن الشطوي أحد العُدول بِبغداد ، وتَولَّى الحسبة بالجانب الغربي من مدينة السلام ، ووَلي القَضاء بربع الكَرْخ ، وسَمِعَ من والدِهِ ومن غير واحِد ، وحدَّث . وجَدُّ أبيه أَبو البَركات مُحمد بن عَبد الله قَرأ القرآن الكريم على غَير واحدٍ ، وسَمِعَ الحديث من غَير واحد ، وحدَّث ، كَتَب عنه الحافظان : أَبو بكر محمد ابن السمعاني وأبو طاهر أحمد بن مُحمد الأصبهاني ، وغيرهما .

٢٤٨٠ ـ وفي الخامِس والعشرين من شعبان توفي السيد الشريف أبو محمد الحسَن[2]

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ ونقل عن ابن النجار قوله : « كان أديباً جمع تاريخاً ذيل به على ابن جرير ، وطلب بنفسه » .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٦ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٥ـ٦ وأصعد نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهما السلام ـ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٥/٥ .

ابنِ أبي الحَسَن علي بن أبي الحُسَين المرتَضى بن عَلي العَلَوي الحُسَيْني المعروف بابن الأَمير السيِّد ، بالجوسق ، وحُمِل إلى مشهد موسى بن جَعفر فدُفِن به من الغد .

سَمِعَ من أَبيه ، وحدَّثَ عن الحافظ أبي الفَضل محمد بن ناصر السلامي بكتاب (الذريَّة الطاهرة)[1] والفوائِد في آخرها[2] .

ومولده في الخامس والعِشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

وقيل إنه آخر من حدَّث عن الحافِظ أبي الفَضل محمدِ بن ناصر بالسماع .

٢٤٨١ ـ وفي الثامن والعِشرين من شَعبان توفي صاحِبنا الحافظ أبو حَفص عُمر[3] ابن مُحمد بن مَنصور الأمينيّ الدمَشْقي المعروف بابن الحاجب ، بِدِمَشق ، وحُمِل من الغَد فدفن بسفح جَبَل قاسيون .

سَمِع بدمشق من جَماعة ، ورحل إلى بغداد فسَمِع بها من جَماعة من أصحاب[4] ، القاضي أبي الفَضْل الأُرْمَوي وأبي الوَقتِ السِّجْزي ، وغيرهما . وقَدم علينا مصر مرتين وسَمِع بها من جَماعة ، وسَمع بثغر الإسكندرية من جماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر الأَصبهاني .

وَحَدَّثَ .

ويقال : إنه لم يَبلغ الأربعين[5] .

وكان فَهماً متيقظاً محصِّلاً . وجَمَع مجاميع . وكانَت له هِمة وشَرع في تصنيف تاريخ لِدمشق مُذيلاً على الحافظ أبي القاسم الدمشقي[6] ، وأَوصى بكتبه أن تَكون بِدار الحديث التي بجبل قاسيون المنسوبَة إلى الضياء أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ .

---

(١) كتاب « الذريَّة الطاهرة » من أجزاء الحديث للحافظ المشهور أبي بشر الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ هـ (حاجي : خليفة : كشف : ج ١ عمود ٨٢٧) . وقال الذهبي في تاريخه : « وهو آخر من سَمع من ابن ناصر ... وسَماعه من ابن ناصر في السنة الخامسة من عمره » .

(٢) لعله يريد « الفوائد التي في آخر كتاب الذرية الطاهرة » .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٦ـ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٧/٥ـ١٣٨ .

(٤) يستعمل هذا التعبير : بمعنى « التلاميذ » فأصحاب الأرموي يراد بهم الذين سمعوا من الأرموي .

(٥) جاء في هامش (س) : « وجدت بخط أبي البركات ابن المستوفي : ولد عز الدين أبو الفتح عُمر بن محمد بن منصور الأميني بدمشق سنة تسع وتسعين وخمس مئة . رحمة الله عليه . » ا.هـ.

(٦) يعني ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ .

٢٤٨٢ ـ وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح كامَرَوى[1] بن أبي بَكر بن علي بن محمد بن سعد بن سَعيد بن جَعفر بن منصور الأنصاري النجاري الأنسي الصوفي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

حدث بالإجازة العامة عن (أبي)[2] الفَرج سَعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، والحافظ أبي موسى مُحمد بن أبي بكر الأصبهاني ، وغيرهما .

وذكر أن مولده سنة ست وعشرين وخمس مئة .

رأيته غير مرة ، ولم يتفق لي السماع منه .

وعرف بالأنسي لأنه ذَكر نسباً متصلاً بأنس بن مالك خادِمِ رسول الله ـ ﷺ ـ .
وعُرِفَ أيضاً بالأثري لأنه كان يذكر أن معه أثراً من أثر سيدنا رسول الله[3] ـ ﷺ ـ .

وكان له قبول من الناس ، وكان كَثير الصدقة ، ويُذْكَر عنه مع علو سنه قوة كثيرة على الحَركة والتصرُّف والمَأْكَل .

٢٤٨٣ ـ وفي شَعبان توفي الشيخ الصالح الزاهِد أبوحَفص عُمَر بن مُحمد بن عيسى الكردي الهدباني المنعوت بالشجاع السبرتائي ، ودُفِنَ بالقاهرة ، بسَفح المقطَّم .

صَحِبَ جماعة من الصالحين وتَخرَّج بالشيخ الصالح ربيع .

اجتمعتُ معه غَير مرة وسَمِع مني .

وهو منسوب إلى سبرتا[4] البلدة المشهورة .

٢٤٨٤ ـ وفي شعبان أيضاً[5] توفي الشيخ الأجل الحافظ أبو الحسن علي ابن

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٧ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٣ .
(٢) ليس في (س) .
(٣) في (أ) : النبي .
(٤) هكذا في النسخ . وفي معجم البلدان لياقوت : سبرني ـ بضم أوله وثانيه وسكون الراء ثم نون وآخره ياء مثناة من تحت : ـ بليدة بنواحي خوارزم (٣٢/٣) ولا أظن المؤلف قصدها لقوله « البلدة المشهورة » وفي البلاد المصرية مَدينة يقال لها « سبرينة » (معجم البلدان : ٣٣/٣) ، ولَعلَّ الصحيح أنه منسوب إلى « سبرت » إحدى مدن طَرابلس الغرب (معجم البلدان : ٣١/٣ـ٣٢) وهي التي عناها المؤلف ولكنه زاد فيها ألفاً في آخرها ورجحنا ذلك لاشتهارها وتشابهها في الرسم ، وقربها من البلاد المصرية نسبياً .
(٥) قال شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء : « قال القاضي سعد الدين الحارثي : توفي عز الدين في الخامس والعشرين من شَعبان سنة ثلاثين وست مئة . وقال أبو العباس أحمد ابن الجوهري : مات في رمضان من السنة . وقال المنذري وابن خلكان وأبو المظفَّر سبط ابن الجوزي وابن الساعي وابن الظاهري : مات في شعبان . =

الشيخ الأجل أبي الكرم محمد[1] بن عبد الكريم بن عبد الواحِد الجَزَرِي المعروف بابن الأَثير بالمَوْصِل .

ومَولده بجزيرة ابن عمر في الرابع من جُمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة ، ونشأ بها ثم سَكَن الموصل ، وسَمِعَ بها من الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أَحمد الطوسي ، وأبي الفَرَج يَحيى بن مَحمود الثقفي ، وأبي مَنصور مُسلم بن علي بن مُحمد السيحي الموصلي ، وغَيرهم . ودَخَل بغداد حاجاً ورسولاً ، وسَمِعَ بها من الفقيهِ أبي القاسِم يَعيش بن صَدقة الشافعي الفُراتي ، وأبي أحمد عبد الوَهَّاب بن علي بن علي ، وغَيرهما . وسَمِعَ بالشام من جَماعة .

وَحَدَّث بِالموصل ، وحَلَب ، وصَنَّف تصانيف مفيدة ، وكان عارفاً بالسير وأيامِ الناس . وكان منزِله مَجمع الفُضَلاء وأصحاب الحديث بالموصِل . كَتَب عنه غَيرُ واحد من الحُفَّاظ .

والأَثير : بفتح الهمزة وكَسر الثاء المثلثة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

والسِّيْحيّ : بكسر السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وحاء مهملة مكسورة وياء النسب .

= لم يعينوا اليوم ، وقد عينه الحارني . وقد رأيت أنا خطه تصحيحاً على طبقة سماع ، تاريخها في نصف شعبان من السنة » .

وهو المؤرخ المحدث المشهور الذي تغني مكانته وشهرته عن التعريف به ، وإليك بعض مظان ترجمته : ياقوت : معجم البلدان : ٧٩/٢ ، ابن نقطة : إكمال الإكمال : الورقة ٨ (ظاهرية) ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٠ (كيمبرج) ، أبو شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٢ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٣٣ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٣٣٧ ولقبه عز الدين ، الحوادث الجامعة : ص ٨٨ ، أبو الفدا : المختصر : ١٦١/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٥–٩٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٨–٢٠٩ ، وتذكرة : ١٣٩٩/٤–١٤٠٠ ، ودول الإسلام : ١٠٢/٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٤ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٨٨–١٨٩ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٣٣ ، السبكي : طبقات : ١٢٧/٥ ، ابن كثير : البداية : ١٣٩/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٦–١٨٧ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٥ ، ابن حجر : الألقاب : الورقة ٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨١/٦–٢٨٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٧/٥ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ١٢ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ١٩٨–١٩٩ ، اللكنوي : التعليقات : ص ١٤ ، القنوجي : التاج : ص ٩٣ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٢٥ وذكره سبط ابن الجوزي كما نقل عنه غير واحد لكننا لم نجده في المطبوع من المرآة مما يدل على أن المطبوع هو مختصر الأصل .

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كان يكتب بخطه علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، وكذا ذكره الحافظ المنذري والقوصي في معجمه وابن الظاهري في تخريجه للصاحب مجد الدين العقيلي وأبو الفتح بن الحاجب في في معجمه وغيرهم على سَبيل الاختصار ، وله أشباه ونظائر ، وإنما هو علي بن مُحمد بن مُحمد بلا رَيب كما هو في تَسمية أَخويه وابن أَخيه شرف الدين ، وكَذا ذكره القاضي بن خلِّكان وأَبو المظفَّر بن الجوزي وابن الساعي وغيرهم . ويوضحه أن المنذري ذَكر أخويه فقال : مُحمد بن محمد ، مرتين » . الورقة ٩٦ .

ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا غير مرة .

٢٤٨٥ ـ وفي ليلة الحادي عَشر من شَهر رَمضان توفي الملك العَزيز[1] ابن السلطان الملك العادِل أبي بَكر ابن الأَجلّ والدِ الملوك أبي الشكر أَيوب بن شاذِ ، بظاهِر دِمشق بقرب بيت لهيا ، ودُفِن من الغَد بالتربة التي لهَم بجبل قاسيون .

٢٤٨٦ ـ وفي سَحَر التاسع عَشر من شَهر رَمضان توفي الشيخُ الأجلُّ أبو بَكر عَبد العزيز[2] ابن الشيخ الأَجلّ أبي الفَتح أَحمد بن عُمَر بن سالم بن محمد بن باقا السِّيْبِيّ الأَصل البَغدادي المولِد المصري الدار العدل التاجر الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهِرة ودُفِن من الغَد بتربَة الفقيه رسلان بسفح المقطَّم .

سَمِع ببغداد من أبي الحسن علي بن أبي سَعد بن إبراهيم الخبَّاز ، وأبي القاسم يحيى ابن ثابت بن بُندار ، وأبي زُرْعة طاهِر بن محمَّد بن طاهر المقدسي ، وأبي بَكر عبد الله ابن أَحمد بن مُحمد ابن النقُّور ، وأبي الحسَن علي بن عَساكر بن المرحب البَطَائحي ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عَبد الخالق بن يوسف ، وأبي العبَّاس أَحمد وأبي الحسَن علي ابني مُحمد بن بَكروس ، وغَيرهم . وقَدِمَ مِصر وشَهد بها عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومَنْ بَعده من الحُكّام .

وحدَّث بالكثير ، سَمعت منه ، وسألتُه عَن مولدِه ، فقال : في العشر الوُسَط[3] من رَمضان سنة خمس وخَمسين وخمس مئة وكان كَثير التلاوة للقرآن الكريم ، وقُرِئ عليه الحديث في ليلة وفاته إلى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة .

والسِّيْب : بكَسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبَعدها باء موحدة : ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد .

٢٤٨٧ ـ وفي العشرين من شَهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد القوي ابن حاتم بن مُطيع الأنصاري الخزرجي ، بمصر ، ودفن من الغد بِسفح المقطَّم .

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧٨/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٤ ، ودول الإسلام : ١٠٢/٢ ، ابن كثير : البداية : ١٣٧/١٣ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ٢٤٧/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٦/٥ـ١٣٧ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ـ٩٤ ، وسير أعلام النبلاء : الورقة ٢٠٧ـ٢٠٨ ، ابن رجب : الذيل : ١٨٧/٢ ونقل عن المنذري ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٥/٥ـ١٣٦ .

(٣) في (س) : الأوسط .

سَمِع[1] من شَيخنا أبي عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، وغيره .

وحدَّث . سألته عَن مولدِه ، فقال ما يدل على أنه وُلِد سَنة ثمان وخَمسين وخمس مئة .

وكان مَشهوراً بالصلاح والخير .

٢٤٨٨ ـ وفي الرابع والعشرين من شَهر رَمضان توفي الشيخ الصالح أبو المعالي الحَسن[2] بن أبي الفَرَج عبد الله بن مُحمد بن أَحمد الأنباري العدل المعروف بابن الخلّال ، ببغداد ، ودُفِنَ بالشونيزيَّة .

ومَولده في جمادى الأولى سنة ثمان أو سبع وستين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شَاتيل الدبَّاس ، وأبي السعادات نَصر الله ابن عَبد الرحمان بن مُحمد القزاز ، والقاضي أبي العبَّاس أحمد بن علي بن هِبَة الله بن المأمون ، وغيرهم . وصَحِب جَماعة من الصالحين وكان كَثير العبادة قليل المخالَطة للناس ، ولم يَزَل على أجمل سِيرة وأَحسن طريقة إلى آخر عمره .

وحدَّث ولنا منة إجازة كَتَب بها إلينا من بغداد غَير مرة ، إحداهنَّ في صَفَر سنة أربع وعشرين وست مئة .

٢٤٨٩ ـ وفي ليلة سَلخ شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو الحَسَن علي[3] بن الحافظ أبي الفَرج عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي البغدادي ، بها ، ودُفن من الغد بباب حَرب .

ومَولده بها في العشرين من شَوال سنة إحدى وخَمسين وخمس مئة . وقيل في شهر رمضان من السنة .

سَمِع من والده . وسَمع بإفادة والده من أبي الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يَحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي زُرْعة طاهر بن محمد بن طاهر ، وأبي بَكر أحمد بن المقرب ، وفَخر النساءشُهْدَة بنت أبي نصر الكاتبة ، وغَيرهم .

وحدَّث . وتكلَّم في الوَعظ ثم تركهُ ، وَلنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد

---

(١) في (أ) : وسمع .

(٢) ترجم له الذهبي في : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٤ (كيمبرج) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر٨/٦٧٨ـ ٦٧٩ ولم يثن عليه مع أنه خاله ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٩٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٩٤ ، ابن كثير : البداية : ١٣٦/١٣ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٧/٥ .

غير مرة ، إحداهنَّ في شَهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة .

وقد تقدَّم ذكر والده[1] .

٢٤٩٠ ـ وفي أَوائل شوال توفي الشيخ أبو المظفر عبد الرحمان بن محمد بن أحمد ابن الحسن بن عبد الملك ، بشهرابان ، ودُفِنَ هناك .

حدَّث بشيء من شِعره .

٢٤٩١ ـ وفي الرابع من ذي القعدة توفي الشيخ أبو طاهر إسماعيل[2] بن سُليمان ابن أيْداش الحنفي المنعوت بالشمس المعروف بابن السلام[3] ، ودفِن من الغَد بسفح جبل قاسيون .

حَدَّثَ عن الحافِظَيْن : الصائِن أبي الحَسَن هِبَة الله بن الحَسن بن هِبَة الله الشافعي وأبي مُحمَّد عَبد الخالق بن أَسد بن ثابت الحنفي .

ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا مِن دِمَشق سَنة سبع عشرة وست مئة . وكان منقطعاً ملازِماً للصلوات قليل التردُّد إلى أَبناء الدنيا مقبول القول عند الحكَّام .

٢٤٩٢ ـ وفي الحادي والعِشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو مُحمد يونس[4] بن سَعيد بن مُسَافر بن جميل البغدادي المقرئ القطَّان الحلَّاج ، بِبَغداد ، ودُفِن من الغَد بباب حَرب .

ومَولده في مُستهلّ المحرَّم سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سَمِع من أبي هاشِم عيسى بن أَحمد بن مُحمد الهاشمي المعروف بالدوشابي ، وأبي الحُسَين عبد الحقّ بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وأبي الفَتح عُبَيد الله بن عَبد الله بن شاتِيل ، وفَخر النساءشُهْدَة بنت الإبَري ، وغَيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة ، إحداهن في صفر سَنة أربع وعشرين وست مئة . وكان شيخاً صالحاً ملازماً لبيتِه ومَسجِده ، يلقن الناس

(١) في وفيات سنة ٥٩٧ (الترجمة ٦٠٨) . قلت : وتقدم ذِكر ولده أبي علي الحسن في وفيات السنة الماضية (الترجمة ٢٤٢٧) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢ ، القرشي : الجواهر : ١٥٠/١ ونقل من معجم الرشيد العطار ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٥٨٩ وذكر أن مولده في الحادي عشر من شَهر رجب سنة ٥٤٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٥/٥ .

(٣) قال الذهبي : « وأصله من حمص وكان يُعرف بالرصاص » (تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٣ .

القرآن الكَريم ولا يَخرج إلا إلى صَلاة الجمعة ، خَتَم عليه خلقٌ كَثير .

وقَد تقدَّم ذِكر أَخيه يوسف بن سَعيد[1] .

٢٤٩٣ ـ وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الفَقيهُ الأَجَلُّ أبو التُّقى صالح[2] ابن بَدربن عَبد الله الزفتاوي الشافعي العَدل المنعوت بالتَّقِي ، بمصر ، ودُفِن من الغَد بسَفح المقطَّم .

تفقَّه قديماً على الفقيه أبي البَركات هِبَة الله بن عَبد المحسن بن علي بن ثَعلب المالكي ، والفقيه أبي الفتح مُحمد بن محمود الطوسي الشافعي . ودَخل الإسكندرية واشتغل بها ، وسَمِعَ بها من الفَقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مَكي بن عَوف ، وأبي المفضَّل عَبد المجيد ابن دُلَيْل . وسَمِعَ بمصر من أبي القاسِم هِبَةِ الله بن عَلي الأنصاري . وشَهد عند قاضي القضاة أبي القاسِم عَبد الرحمان بن عَبد العلي الشافعي ، ومَنْ بعده من الحكّام . وأَعاد لشيخنا أبي القاسِم عَبد الرحمان بن محَمد الشافعي ، ونابَ في الحُكْم العزيز بمِصر عَن قاضي القضاة أبي محمد عبد السلام بن علي الدمياطي مدة . وتولى عقود الأنكحة بمِصر مدة . وتَولى التدريس بالجامع العَتيق بمصر بالزاوية المنسوبَة إلى المجد البهنسي مُدة . وتولّى التدريس بقليوب ، بالموضع المعروف بالأمير فخر الدين عثمان بن قزل إلى حين وفاته .

وحدَّث . سمعتُ مِنه ، وسألته عن مَولده فذكر ما يدل تقريباً على أنه ولد سنة اثنتين وخمس مئة ، وقال لي : كان مولدي بدقدوش[3] ، وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم .

وهو مَنسوب إلى منية زفتا ، البلد المشهور من بحري الفسطاط .

٢٤٩٤ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الزاهد أبو بَكر محمد[4] ابن عُمَر بن أبي بَكر بن عبد الله المعروف بابن النخال البغدادي المقرئ الخياط ، ببغداد ، ودُفن بباب حَرب من الغد .

وَمولده في شوَّال سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٤٨) .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٣ ، السبكي : طبقات : ٥٧/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٩ .

(٣) هكذا في كافة النسخ ، وفي معجم البلدان : دقدوس ـ بالسين المهملة وضبطها بالقلم بفتح الدال المهملة وفتح القاف وقال : من نواحي مصر في كورة الشرقية ، (٥٨٠/٢) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٠ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٢ .

سَمِعَ من أبي الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد ، وأبي العباس أَحمد بن مسعود العباسي .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كتب بها إلينا من بَغداد غير مرة ، إحداهن في ذي الحجة سنة عشرين وست مئة . وكان مشتغلاً بكسبه ويعلم الناس القرآن الكريم ملازماً لبيته .

وأخوه أبو مُحمد عبد الله بن عُمر بن أبي بَكر البواب الأزجِي ، سَمِعَ من شُهْدَة بنت الإِبَري . وكان شيخاً صالحاً .

والنَّخّال : بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة وبعد الألف لام .

٢٤٩٥ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ أبو نصر بَلَد[١] بن سنجار بن بَلَد الضَّرير المقرئ ، بِبغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ

سَمِعَ من أبي عَلي المبارك بن علي المؤدب الحلاوي ، وغيره .

وحدَّثَ .

وهو بالباء الموحدة المفتوحة وبَعدها لام مفتوحة ودال مهملة ، وتَقييد جده كذلك .

٢٤٩٦ ـ وفي ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد النفيس[٢] بن خطاب بن محسن البغدادي الحريمي .

سَمِع من أبي المعالي محمد بن مُحمد ابن الجبان .

وحدَّث .

٢٤٩٧ ـ وفي ليلة عرفة توفي الشيخ الأَصيل أبو جَعفر علي[٣] ابن الشيخ الأجلّ المسند أبي الفَتح محمد ابن القاضي الأَجل أبي العَباس أَحمد بن بختيار بن علي بن مُحمد ابن إبراهيم بن جَعفر الواسطي المعروف بابن المَنْدائِي ، بواسط ، ودُفِن من الغَد عند والده .

وَمَولده في صَفر سَنة تسع وخَمسين وخمس مئة .

سَمِعَ بواسط من أبي مُحمد الحَسَن بن علي بن مُحمد ابن السوادي ، ومن جده لأمِّه أبي العبَّاس هِبَة الله بن نَصر الله بن مَخلد الأزدي ، والقاضي أبي طالب محمد بن علي ابن الكتّاني ، وأبي الفَضل الربيع بن سُليمان العدوي ، وغيرهم . وسَمِع ببغداد من والده ، ومِن أبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهاب بن كُلَيْب ، وغَيرهما .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٩٢ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٠-١٦١ (كيمبرج) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٩٦ .

وحدَّث ببغداد .

وأخوه أَحمد سَمِعَ من أبي مُحمد ابن السوادي ، وأبي طالب ابن الكتاني ، وحدَّث .

وقَد تقدَّم ذكر والدهما[1] .

وَجَدهما أبو العَباس أَحمد سَمِع من غَير واحد ، وحدَّث . وهو فقيه فاضل لَه معرفة تامة باللغة والأدب ، وَولي القضاء بواسط مدة ، وصنَّف تاريخاً .

والمَنْدائِيّ : بفَتح الميم وسكون النون وفتح الدال المهمَلة وبعد الأَلف همزة مكسورَة وياء النسب .

٢٤٩٨ ـ وفي هذه السنة توفي الملك المعظم مظفر الدين أبو سعيد كوكبري[2] ابن الأَمير الأجل زين الدين أبي الحَسَن علي بن بكتكين صاحب إربل ، بها .

سمع من أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي ، وغيره .

وحدَّثَ .

ومولده في قلعة الموصل ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

وكان ولي إربل بعد وفاة أبيه ، وخُطِبَ له بها مدة ، ثم دخل بغداد بعد انفصاله من إربل وأقام بها مدة وانتقل منها إلى الموصل ، ثم دخل الشام واتصل بالملك الناصر صلاح الدين فأكرمه كثيراً . وكان له في قتال العدو بالساحل مواقف معروفة ، وكان له بِرٌّ ومعروف وآثار حسنة بالحجاز وغيره .

٢٤٩٩ ـ وفي هذه السنةأيضاً توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي السعادات ابن أبي شجاع التميمي الحنظلي البصري ، بالبصرة .

سمع من سعيد بن علي بن أحمد بن الزبير المالكي .

وحدث بالبصرة .

رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٤) .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة مختصر : ٦٨٠/٨ـ٦٨٣ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٥٢٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٢٠٣/١٣ـ٢٠٤ ، ودول الإسلام : ١٠٢/٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٩٧ـ٩٩ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٣٢ ، ابن كثير : البداية : ١٣٧/١٣ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٥ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٤ الورقة ٢١ـ٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٣٨/٥ـ١٤٠ ، ووفاته في ليلة الرابع عشر من شهر رمضان كما ذكر غير واحد ممن تَرجم له . ولكن هذه هي عادة المؤلف بالنسبة لكثير من الأمراء والملوك يذكر وفياتهم في آخر السنة دون إشارة إلى اليوم أو الشهر مع اشتهار تواريخ وفياتهم .

سنة إحدى وثلاثين وست مئة

٢٥٠٠ ـ وفي الثالث من المحرم توفي عطية المُوَسْوِس ، ودُفِن من يومه . وكان لَه مشهد حَسن وحضره خلق كثير .

٢٥٠١ ـ وفي لَيلة التاسع من المحرم توفي الشيخ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سُليمان ابن رَافع بن موسى بن بكير السلمي ، بدمشق ، ودُفِن من الغد .

حدَّث عن أبي طاهر بَركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي .

٢٥٠٢ ـ وفي ليلة الحادي عَشر من المحرَّم توفي الزِّمام الأَجل أتابك طغرل[1] ابن عَبد الله المنعوت بالشهاب مُتولي حَلَب ، بها ، ودُفِنَ من الغَد بتربته خارِج باب الأربعين .

حدَّث عِن الشيخ الصالح أبي الحَسن علي بن مُحمد الفاسي .

٢٥٠٣ ـ وفي الثامِن والعشرين من المحرَّم توفي الشيخ أبو العباس أَحمد ابن الشيخ أَبي بَكر جَعفر بن أَحمد بن علي بن عَبد الله البغدادي الحربي المعروف بابن عَمَّارة ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبَرة الإِمام أَحمد بن حنبل ـ رضي الله عَنه ـ .

سَمِعَ من أبي المعالي عُمر بن بنيمان المستعمل ، وأبي العز عَبد المغيث بن زهير . وحدَّث . ولَنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عَنه من بَغداد غيرمَرة ، منها ما هو في شهر رَبيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مئة . وأَخوه قاسم بن أبي بكر بن أَحمد سَمِع من غَير واحد ، وحدَّث ، ولَنا منه أيضاً إجازة كُتِبَتْ لنا عنه غَير مرة إحداهن في شَهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وست مئة .

---

(١) ويقال فيه « طغريل » ، انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٦٨٥-٦٨٦ ، أبي الفدا : المختصر : ٣/١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٨٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤٥ .

ووالدِهما أبو بكر جَعفر بن أَحمد النجار الحربي ، سَمِعَ من غَير واحد ، وحدَّث .

وعَمّارة : بفَتح العَين المهملة وتَشديد الميم وفَتحها .

٢٥٠٤ ـ وفي المحرَّم توفي الشيخ أبو الفَضل عبد السلام ابن الشيخ أبي الفَتح عبد الغني بن أبي القاسِم عَبد العزيز بن أبي البَقاء هِبَة الله بن القاسِم بن البندار بِطريق الحِجاز في رجوعِه من الحج .

سَمِع من أبي عَبد الله مُحمد بن بَركة بن عُمَر العطّار .

وحدَّثَ .

رِضوان الله عَليهم أجمعين .

آخر الجزء السابع والأربعين من التكملة .

الحمد لله وَحده وصلواته على محمد وآله وسلامه .

الجزء الثامن والأربعون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صَلِّ على محمد النبي وعلى آله وسلِّم .

قال شَيخنا الفقيه الإمام الحافِظ الزاهِد العامِل زَكي الدين أَبو محمد عَبد العظيم ابن عَبد القوي بن عَبد الله المنذري ـ رَضِيَ الله عَنه وأَثابه الجنة بِكَرَمِه ـ :

بَقية سنة إحدى وثلاثين وست مئة

٢٥٠٥ ـ وفي لَيلة مستهل صَفر توفي الشيخ الإمام الزاهِد أبو عبد الله محمد[١] ابن عُمر بن يوسف الأَنصاري الأَندلسي القُرطبي المالِكي ـ بِمَدينة رسول الله ـ ﷺ ـ.

قَرأ القرآن الكريم بالقراءات على الإمام أَبي القاسِم بن فيرة الشاطبي ، وسَمِعَ منه ، ومن جَماعة من شيوخ مصر مِنهم : أبو القاسِم هِبة الله بن علي بن سعود الأنصاري ، وأَبو عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حَامِد الأرتاحي ، وأبو الحَسَن علي بن أَحمد الحديثي ، وأبو المحاسِن المشرف بن المؤيد بن علي الهَمَذاني ، وسَمِع بمكة ـ شَرَّفَها الله تعالى ـ من أَبي المعالي عَبد المنعم بن أبي البَركات عَبد الله بن مُحمَّد الفراوي ، وسمع بالإسكندرية من الحاكم أبي عبد الله محمد بن عَبد الرحمان بن مُحمد بن منصور الحَضْرَمي ، وأبي القاسِم عَبد الرحمان بن مَكي بن حَمزة .

وأَقْرأ ، وحدَّث ، وانتَفَعَ به جَماعة ، وحجَّ مرات متعددة ، وأَكثر المجاورة عند قَبر رَسول ـ الله ﷺ ـ وبَرع في التفسير والأدب وكان له القبول التام من الخاصة والعامة ، مثابراً على قضاء حوائج الناس ، سَمعت منه ، وسَمعته يذكر ما يدل على أن مولده في سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمس مئة .

٢٥٠٦ ـ وفي مُستَهل صَفَر توفي الشيخُ أبو خَالد محمد[٢] بن خَالد بن كَرم بن

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٤ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦٢-٦٣ ، الصفدي : الوافي : ٣٦١/٤ ، الجزري : غاية : ٣١٩/٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٥٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٧/٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين : ص ٣٩ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٥/٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٣ .

سالم بن مُسلم البغدادي الحربي المؤذِّن المُكبِّر البقَّال ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبرة الإمام أحمد ـ رَضي الله عنه ـ .

وَمَولده في ليلة النصف من شَعبان سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسِم يحيى بن ثابت بن بُندار البقَّال ، وأبي مُحمد لاحِق وأبي الحَسَن دهبل ابني علي بن كاره ، وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

٢٥٠٧ ـ وفي الثاني من صفر توفي الشيخ أبو عَبد الله محمد[1] بن أبي بَكر بن عُثمان ابن إبراهيم السَّمَرْقَندي القارئ بالألحان .

وَمَولده ببغداد في المحرَّم سنة إحدى وسبعين وخمس مئة .

سَمِع من القاضي أبي العباس أحمد بن علي بن هِبَة الله بن المأمون الهاشمي .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد في صَفَر سنة أربع وعشرين وست مئة .

٢٥٠٨ ـ وفي الثالث من صَفر توفي الإمام العلامة أبو الحسن[2] علي[3] ابن أبي علي[4] الشافعي المنعوت بالسيف الآمدي ، بِدِمشق ، ودُفن من الغَد بسفح جبل قاسيون .

تَفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وبَرع في علوم النظر ، وَلَه فيهما مُصنَّفات ومطوَّلات[5] . وتَصدَّر بالجامع الظافِري بالقاهرة المحروسة مدَّة ، ثم انتقل

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٥ .

(٢) في مرآة الزمان : أبو القاسم .

(٣) انظر ترجمته في : القفطي : تاريخ الحكماء : ص ٢٤٠ـ٢٤١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٩١/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦١ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٠٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٦٣/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٢ـ١١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١١ ـ ٢١٣ ، ونَقل من ابن الساعي أن وفاته كانت في الرابع من صَفر ، ودول الإسلام : ١٠٣/٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٢٥ـ٢٦ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٢٤ـ١٢٦ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦٠ـ٦١ ، ابن كثير : البداية : ١٤٠/١٣ـ١٤١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٥/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٥٩/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٢/٥ـ١٤٤ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ٦ .

(٤) في تاريخ الحكماء للقفطي : علي بن علي بن أبي علي .

(٥) قال القفطي : وتَصانيفه في الآفاق مرغوب فيها ، فمن ذلك : كتاب (الباهر في علم الأوائل) خمس مجلدات كبار ، كتاب (أبكار الأفكار) في أصول الدين أربع مجلدات ، كتاب (الحقائق) في علوم الأوائل ثلاث مجلدات . كتاب (المآخذ على فخر الدين بن خطيب الري في شرح الإشارات) مجلد .

إلى دمشق ودَرَّسَ بالمدرسة العزيزية وانتفع به جماعة .

وحدَّث عن أبي الفتح عُبَيد الله بن عَبد الله بن نَجا بن شاتيل الدبَّاس .

٢٥٠٩ ـ وفي الثالثِ من صَفر أيضاً توفي الشيخُ الأجلُّ أبو مُحمد عبد الله[١] ابن الفقيه الإمام أبي البَركات عَبد الرحمان ابنِ الشيخ أبي الوفاء مُحمد بن عبيد الله ابن أبي سَعيد الأنباري ، بِبَغداد ، ودُفِنَ عند أَبيه بتربة الإمام أَبي إسحاق الشيرازي ـ رَضي الله عنه ـ .

ومَولده في شَعبان سنة إحدى وستين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ[٢] . وسَمِع من والده ومن أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل ، وغَيرهما .

وحدَّث ، ووَعَظ .

وهو من بيتِ العلم والصلاح : والده أبو البَركات المنعوت بالكمال أحد الفُضَلاء في الفقه والنحو واللغة ، صالحاً زاهداً وله التصانيف المشهورة[٣] وسَمِع مِن غَير واحد ، وحدَّث وانتَفَع به جماعة ، وجَده أبو الوفاء محمد من أهل الأنبار سَمِع ، وحدَّث .

٢٥١٠ ـ وفي لَيلة السادس من صَفر توفي الشيخ أبو الفتح نَصر الله بن حَسان بن أبي الزهر الدِّمشقي الشروطي الدلال ، بدِمشق ، ودُفِن من الغَد .

حدَّث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي وغيره .

والزَّهر : بفتح الزاي وسكون الهاء .

٢٥١١ ـ وفي التاسع عَشر من صَفَر توفي الشيخ الصالِح أبو الحسين محمد[٤] بن إسماعيل بن جوهر بن مَطر الدِّمشقي الفراء ، بِدِمشق ، ودُفِن من الغَد بمقبرة باب الصغير .

سَمِعَ من الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحَسَن الدِّمشقي .

وحدَّث . ولَنا منه إجازة كَتِبت لنا عنه مِن دِمَشق في شَهر رمضان سنة تسع وعشرين وست مئة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١١ .

(٢) سقط ما بين العضادتين من (أ) .

(٣) منها كتاب « نزهة الألباء في طبقات الأدباء » الذي حققه ثانية صديقنا الأستاذ الفاضل الدكتور إبراهيم السامرائي (بغداد ١٩٥٩) .

(٤) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٣ .

٢٥١٢ ـ وفي الثالث والعشرين من صَفَر توفي الشيخ الفقيه أبو عَبد اللهٰ الحسين[1] ابن المبارك بن مُحمد بن يَحيى بن مسلم الرَّبَعِي الزَّبِيْدِي الأَصل البغدادي المولِد والدار الحنبلي ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبرة جامع المنصور .

سَمِعَ من أَبي الوَقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي ، وأبي جَعفرمحمد بن مُحمد الطائي ، وأَبي حامِد الغرناطي ، وأبي زُرْعَة طاهِر بن محمد بن طَاهِر المقدسِي ، وغيرهم .

وحـدَّث بِبغداد ، ودِمَشق ، وحَلَب ، وغيرهـا من البلاد . ولَنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة ، منها ما هو في سَنة إحدى وعشرين وست مئة . وكان فقيهاً حافظاً .

وقد تقدَّم ذكر أخيه أبي محمد الحسن[2] .

وقد حدَّث من بَيته غير واحد .

وَمَولده في سَنة ست وأربعين أو سبع أو ثمان وأربعين وخمس مئة ، على شك منه .

٢٥١٣ ـ وفي لَيلة الخامس والعشرين من صَفَر توفي الشيخ الأجل أبو الحَسَن محمد[3] ابن أبي نَصر المبارك بن أبي المظفَّر هِبَة اللهٰ بن أبي نَصر محمد ابن الوزير الأَجلّ أبي طالب مُحمد بن أيوب الحاجب البغدادي ، بها ، فجاءة ، ودفن بمقبرة باب حرب .

وذكر أَن مولده في سَحرة يوم الاثنين العاشِر من شَعبان سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة ، ببغداد .

سَمِع من أبي عَبد اللهٰ محمد بن محمد بن السكن ، وأبي الحسن محمد بن إسحاق ابن الصابي ، وأبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد اللهٰ بن شاتيل ، وغَيرهم .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من الحَرم الشريف ـ شرَّفَهُ اللهٰ تعالى ـ في ذي الحجَّة سَنة ثلاث وعشرين وست مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٩٩ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٨ـ١٠٩ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/٤٤ـ٤٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٠٩ـ٢١٠ ، ودول الإسلام : ٢/١٠٣ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ١٠٥ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦١ ، القرشي : الجواهر : ١/٢١٦ وقد ظنه حنفياً وهو مخطئ ، وتابعه في ذلك التميمي في الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٨٦٤ ، ابن رجب : الذيل : ٢/١٨٨ـ١٨٩ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٥٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٨٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤٤ .

(٢) في وفيات سنة ٦٢٩ (الترجمة ٢٣٨١) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٦ (كيمبرج) وذكره فيمن اسمه (علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٤ .

وكان يُسمي نَفسه علياً وبه كان يعرف .

وكان مِن حجَّاب الديوان العزيز ـ مَجَّدَه الله تعالى ـ وبيته مشهور بالوزارة والكِتابة والتقدم .

وجَدُّ جده أبو طالب محمد كان وزيراً للإمام القائِم بأمرِ الله ـ رضي الله عنه ـ .

٢٥١٤ ـ وفي مستهل شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو يَحيى زكريا[١] ابن الشيخ أبي الحَسَن علي بن أبي القاسِم حَسَّان بن علي بن الحُسَين بن عَبد الله البغدادي الحريمي الصوفي السقلاطوني المعروف بابن العُلْبي ، بِبغداد .

ومَولده في المحرم سَنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

سَمِعَ من والده أبي الحَسَن علي ، ومِن أبي الوَقت عبد الأوَّلِ بن عيسى ، وغَيرهما . وحدَّثَ . ولَنا مِنه إجازة كُتِبَت لنا عَنه من بَغداد غير مرة ، مِنها ما هو في صفر سَنة أربع وعشرين وست مئة .

ووالده أبو الحسن كان شيخاً صالحاً سَمِع من غير واحد ، وحدَّث[٢] .

والعُلْبي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبَعدها باء موحدة مَكسورة وياء النسب وقَيَّدَها بعضهم بفتح اللام ، والأول هو المشهور .

٢٥١٥ ـ وفي الثاني من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه سليمان[٣] بن مظفر ابن غنائم بن عَبد الكريم الجيلي الشافعي .

تفقَّه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وأَعاد بها ، وبَرَع في الفقه ، وأَفتى .

وأجازَ له الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد ـ قدَّس الله روحه ـ ، وحدَّث عنه .

٢٥١٦ ـ وفي ليلة السادِس مِن شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو البَركات يحيى[٤] ابن سَلْمان بن أبي البركات بن ثابت البغدادي المأموني الصوَّاف ، ببغداد .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٩ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٠ ، والمختصر المحتاج إليه : ٢/٧٣ـ٧٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٨٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤٤ .

(٢) توفي سنة ٥٥٥ ، انظر : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٦ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٦٥ ونقل عن ابن النجار ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٨٢ ، السبكي : طبقات : ٥/٥٦ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٤١ وتصحف فيه اسمه فصار كنيته وقال في وفاته : الثالث من شهر ربيع الأول ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٨ . وكنيته في جميع هذه المصادر « أبو داود » .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٧ .

ومَولده في سَنة تسع وأربعين وخمس مئة .
سَمِعَ من أبي الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .
وحدَّث . ولَنا منه إجازة كَتَب بها إلينا مِن بغداد غير مرة منها ما هو في المحرم سنة أربع وعشرين وست مئة .
والمأموني : نِسبة إلى سكن المأمونية المحلة المشهورة ببغداد .
٢٥١٧ ـ وفي العشر الأول من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو أَحمد إسماعيل[١] ابن أبي طالب المبارك بن عَبد الخالق بن هِبَةِ الله البغدادي المعروفُ بابن الغضائِري ، ببَغداد ، ودُفِن بباب حرب .
ومَولده سنة ستين وخمس مئة ، في النصف من شَهر رمضان .
سَمِعَ من فَخر النساء شُهْدَة بنت أبي نَصر الكاتبة .
وحدَّث ، ولنا منه إجازة .
٢٥١٨ ـ وفي العشر الوسط من شهر ربيع الأول توفي الشيخ عبد السلام[٢] بن علي البَرْزِي ، بجبل قاسيون .
سَمِعَ من جماعة .
وحدَّث عن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه .
وبَرْزة : بفتح الباء الموحدة وتقديم الراء المهملة على الزاي : ضَيعة من ضياع دمشق .
٢٥١٩ ـ وفي ليلة الثاني عَشر من شهر رَبيع الأول توفي الشيخ منصور[٣] ابن الشيخ أبي منصور زكي بن منصور بن مَسعود البغدادي الغَزّال ، ببغداد ، ودُفِن بمقبرة معروف الكرخي ـ رَضي الله عنه ـ .
ومَولده في سنة ست وخمسين وخمس مئة .
سَمِع من أبوي محمد : عبد الله بن مَنصور بن هِبَة الله الموصلي وعَبد الله بن أَحمد ابن هِبَة الله ابن النرسي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عَبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي العلاء محمد بن جَعفر بن عقيل .
وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتب بِها إلينا من بَغداد في المحرم سنة أربع وعشرين وست مئة .

---

(١) راجع ترجمة له في تاريخ الإسلام للذهبي : الورقة ١٠٧ .
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٢ .
(٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي : الورقة ١١٦ ، وقال الذهبي : ويقال له أبو منصور .

وقد تقدَّم ذِكر والده[1] .

٢٥٢٠ ـ وفي لَيلة الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الخطيب المعمَّر أبو الغنائِم المسلم[2] ، ويُسمى أَيضاً غنائم بن أحمد بن علي بن أحمد المازني النصيبي المعروف بخطيب الكتان ، بِدِمشق ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة باب الصغير .

وَمَولده في المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي مُحمد عبد الرحمان بن الحَسَن الداراني ، والحافظ أبي القاسم علي ابن الحَسَن الدمشقي .

وحَدَّث ، ولَنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق .

٢٥٢١ ـ وفي شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو السعود عَبد الله[3] بن عَبد الودود ابن مُحمد بن أَحمد البَصْري المعروف بابن الدبَّاس .

سَمِعَ من أبي مُحمد عَبد الله بن عُمَر بن سَلِيْخ البَصري .

وحدَّثَ .

٢٥٢٢ ـ وفي شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو العباس أحمد[4] بن مُسْلِم بن أبي البَدر بن عبد الرزاق الراذاني المعروف بالضياء ، ببغداد ، ودُفِن بمقبرة عبد الدائم .

سَمِعَ من أبي المكارِم بن مُحمد بن معمر الباذرائي .

٢٥٢٣ ـ وفي شَهر ربيع الأول أيضاً توفي الشيخ الأجلُّ الأديب أبو العَباس الخضر[5] ابن بَدران بن بُغْرَى بن حِطان بن كمشتكين بن عبد الله التركي الشاعر ، بمصر .

كَتَبْتُ عنه شيئاً من شِعره ، وله شِعر كثير .

وهو من أولادِ أمراء المصريين .

وقال لي في سنة ثلاث وعشرين وست مئة : لي الآن ثمانون سنة .

وبُغْرَى : بضم الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وبعدها راء مهملة وألف .

وحِطّان : بِكَسر الحاء المهملة وتَشديد الطاء المهملة وفَتحها وبعد الألف نون .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٨٣) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٩٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١٠/١٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٧/٥ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١١ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٦ .

(٥) نقل الذهبي ترجمته عن المنذري في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٩ .

٢٥٢٤ ـ وفي ليلة مستهل شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو علي محمد[١] ابن علي ابن أبي بَكر بن سالم البغدادي الأَزَجي الحدَّاد ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سَمِع من أبي هاشم عيسى بن أَحمد الدوشابي ، وأبي الحُسَين عبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد ، وأبي الغَنائِم عبد الرحمان بن جامِع بن غنيمة .

وحدَّث ، وَلَنا منه إِجازة .

٢٥٢٥ ـ وفي الثالث عَشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الزاهد أبو الثناء محمود [٢] بن هَمَّام بن مَحمود الأنصاري المقرئ الضرير المنعوت بالعفيف[٣] ، ودُفِن من يومه بسفح قاسيون .

حَدَّثَ عن أبي الفَرَج يحيى بن مَحمود الثقفي ، وأبي الفَضل إسماعيل بن علي الجنزوي ، وأبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخشوعي ، وجَماعة سواهم .

وحدَّث ، ولنا منه إِجازة كُتِبَت لنا عنه في شهر رَبيع الآخر سنة ست وعشرين وست مئة .

وهَمَّام : بفتح الهاء وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف ميم .

كان مشهوراً بالعلم والصلاح والجد في أمور الآخرة .

٢٥٢٦ ـ وفي الثاني والعِشرين من شهر رَبيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو العبَّاس أحمد[٤] بـن أبي الحجاج يوسف بن علي الكردي الهكاري الجندي ، بغزة .

سَمِع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني ، وبمصر من أبي الفتح مَحمود به أحمد المحمودي .

وحدَّث ، سَمعت منه ، وسأَلته عن مَولده ، فقال : في سنة أربع وخمسين وخمس مئة ، بدمشق . وكانت له غزوات ، ورباط .

٢٥٢٧ ـ وفي شَهر ربيع الآخر توفي القاضي الأَجل أبو الغنائم مُكْرَم[٥] بـن (مسعود)[٦] بن حَمّاد بن عَبد الغفار بن سعادة بن مَعْقل بن عَبد الحميد بن أحمد بن

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٣ وقال : أجاز لشيوخنا .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٥ ، الصفدي : نكت الهميان : ص ٢٨٧ .

(٣) لم يذكره ابن الفوطي في (عفيف الدين) من تلخيصه فيستدرك عليه .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٠٦ .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٨٦ .

(٦) ليس في (أ) .

محمد بن أحمد بن أبي دُؤاد الإيادي الأبهري ، أبهرزَنجان ، الشافعي بِزلَرْد ، قرية بالقرب من زنجان ، ودُفِن بها ، ونقل بعد ذلك إلى أبهر ودُفِنَ بها .

وكتب لنا بخطه أن مولده في ثاني رمضان سنة ست وخمسين وخمس مئة .

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسَمِع من أبي المعالي عبد المنعم ابن عَبد الله الفراوي وغيره .

وحدَّث . ووليَ القضاء بِبلاد الروم وغيرها . وقدِم علينا مِصر ، وسَمعت منه بها .

ومُكْرَم : بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة وتخفيفها وبعدها ميم .

ومَعْقِل : بفتح الميم وسُكون العين المهملة وكَسر القاف وبَعدها لام .

ودُؤاد : بِضم الدال المهملة وبَعدها واو مَفتوحة وبَعد الألف دال مهملة أيضاً .

وَزَلَرْد : بفتح الزاي وبعدها لام مفتوحة وراء مُهملة ساكِنة ودال مهملة[1] .

٢٥٢٨ ـ وفي ليلة الثالث من جُمادى الأولى توفي الشيخ أبو جعفر سَعيد[2] بن أبي المظفر بن أبي محمد بن أبي البَركات بن كرم بن غالِب البغدادي البَيِّع المعروف بابن عُفَيْجَة ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغد بباب حرب .

سَمِع من أبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أحمد بن يوسف .

وحدَّث[3] .

٢٥٢٩ ـ وفي السابع من جُمادى الأولى توفي الشيخ الأَجل الفاضِل أبو البَقاء ثابت[4] ابن تاوان بن أحمد التفليسي الصوفي المنعوت بالنجم ، بدمشق ، ودُفِن من يَومه بمقابر الصوفية .

حَدَّث عن الحافِظ أبي الفَرج عَبد الرحمان بن علي البغدادي[5] وغيره ، وكانَت له معرفة بالفقه والأُصول والنحو واللغة ولَه شعر وترسُّل . وكانت له رياضات . وقَدم مصر رسولاً من الديوان العَزيز ـ مَجَّده الله تعالى ـ ولم يتفق لي الاجتماع به . وسَمعت شيئاً من شِعره من بعض أصحابه .

---

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٠ .

(٣) سيأتي ذِكر أخيه أبي طالب عَبد اللطيف بن أبي المظفَّر في وَفَيات السنة القادمة (الترجمة ٢٥٨٣) وسَيقيد المؤلف عفيجة بالحُروف .

(٤) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٦/٦ .

(٥) يعني ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ .

وتاوان[1] . بتاء ثالث الحروف وبين الألفين واو مفتوحة وآخره نون .

٢٥٣٠ ـ وفي الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الفَقيه الأجلُّ الشريف أبو عَبد الله محمد[2] بن عَبد الله بن مَحمود بن محمد الحسيني الإسكندراني المالكي العدل المعروف بابن حَبّيْش ، بثغر الإسكندرية .

تفقَّه على مذهب الإمام مالِك بن أنس ـ رَضي الله عنه ـ بثغر الإسكندرية وبَرع في الأدب وعلوم النظر . وقَدم مصر مع شَيخنا الحافِظ أبي الحسن المقدسي وأقام مَعه بالمدرسة الصاحِبية بالقاهِرة مدَّة ، وسَمع معنا عليه وشَهد عند القاضيين : قاضي القضاة أبي المكـــارم محمد بن عين الدولة ، وقاضي القضاة أبي محمد عبد السلام بـن علي الدمياطي .

وكان له شعر حَسن ، وتَصرف في التجنيس وغيره .

وَحَبّيْش . بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مشددة مكسورة وبعد الياء آخر الحروف شين معجمة .

٢٥٣١ ـ وفي جُمادى الأولى توفي الشيخُ الأجَلُّ الفاضِلُ أبو مُحمد عبد المُجِيْر[3] بن مُحمد بن عشائر القَبِيصِي العَدل المنعوت بالكمال ، بحلَب .

ومَولده في رَجب سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بالقبيصة[4] ، قرية من قرى الموصل . قَرأ القرآن الكَريم بالقراءات بمَدينة الموصِل على الشيخ أبي زَكريا يحيى بن سَعدون القرطُبي ، وسَمِع من الخطيب أبي الفَضل عبد الله بن أحمد الطوسي .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من حلب غير مرة ، إحداهن في شوال سنة عشرين وست مئة .

وكان من القرّاء المجوّدين ، وأعيان الفقهاء .

والمُجِيْر : بضَم الميم وكَسر الجيم وبَعد الياء آخر الحروف راء مهملة .

والقَبِيْصِي : بفَتح القاف وكَسر الباء الموحدة وسُكون الياء آخر الحروف وبعدَها

---

(١) تصحف في ذيل الروضتين إلى : « بلوان » ، وفي النجوم الزاهرة إلى : « باذان » .

(٢) ذكره المؤرخ المحدِّث منصور بن سليم الإسكندراني في كتابه الذي ذيل به على إكمال الإكمال لابن نقطة في (حبيش) الورقة ١٢ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١١٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ١٩٦ ، تاريخ الإسلام : الورقة ١١٢ ، الجزري : غاية : ١/٤٦٦ـ٤٦٧ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٤/٣٤ـ٣٥ .

صاد مهمَلة مكسورة وياء النَّسَب .

٢٥٣٢ ـ وفي العشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأَجل أبو الطاهر محمد[١] ابن شَيخنا الحافِظ أبي الحَسن علي بن المفضَّل بن علي بن مفرج بن حاتم بن الحَسَن بن جَعفر بن إبراهيم بن الحَسَن اللخمي المقدسي الأصل الإسكندراني المولد والمنشأ المالكي ، بالإسكندرية ، ودفن من الغد .

سَمع الكثير بإفادة والدِه من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن مُحمد الأصبهاني ، وأبي القاسِم محمد بن علي ابن العريف ، وجده أبي المكارم المفضَّل بن علي المقدسي ، وأبي الضِّياء بَدر بن عَبد الله الخُداداذي وجَماعة ، واستجاز له والده جَماعة كبيرة ، وناب عن والده بالمدرَسة الصاحبيَّة بالقاهرة .

وحدَّث . سَمِعت منه ، وسَمِعْت أباه الحافظ أبا الحسن يقول : مَولده سنة خمس وستين وخمس مئة يوم الخميس خامس ربيع الآخر .

وقَد تقدم ذكر أبيه[٢] وجده[٣] .

٢٥٣٣ ـ وفي ليلة السادِس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشريف الأجل (الفقيه)[٤] أبو الحسين يَحيى[٥] بن أبي السعادات منصور بن يحيى بن الحسن السليماني اليماني المقرئ الشافعي ، بمشهد الحُسين ـ عليه السلام ـ بالقاهِرَة المحروسة .

قَرأ القرآن الكريم بالقِراءات على شيخنا أبي الجود غِياث بن فَارِس المنذِري بالقاهِرَة . وتَفَقَّه بمصر على الإمام أبي الفتح مُحمد بن محمود الطوسي المنعوت بالشِّهاب . وقَرَأَ الكلامَ بثغر الإسكندرية على الشيخ أبي الحَسَن البخاري . ولازم شيخنا الحافظ أبا الحسن علي بن المفضَّل المقدسي بالقاهِرَة ، وسَمِعَ مَعَنا عليه .

ودَرَّس بمدرسَة قاضي قوص بالقاهرة ، وأَمَّ بالمسجد الذي بالقشاشِين بالقاهرة إلى حين وفاته .

٢٥٣٤ ـ وفي السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو الفرج عبد

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٣ .

(٢) في وفيات سنة ٦١١ (الترجمة ١٣٥٤) .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٤٦) .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٧ ، السبكي : طبقات : ١٥٠/٥ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ١١١ .

الواحد[1] بن مُحمد بن عبد الواحد بن شنيف البغدادي الدارقزيّ ، ببغداد ، ودُفِنَ بباب حَرب .

سَمِعَ من أبي الفتح مَسعود بن مُحمد بن شنيف .

وحدَّث .

٢٥٣٥ ـ وفي إحدى الجمادَيَين توفي الشيخ أبو مُحمد عَبد الوهاب بن عَبد الرحمان ابن موسى التميمي الإسكندراني .

٢٥٣٦ ـ وفي جمادى الآخرة وُجِدَ الشيخ أبو عَبد الله محمد بن جرو الرقي مقتولاً بباب شَرقي من دِمَشق عند قوم ، ويُقال : إنه كان له مال فقُتِلَ من أجله .

حدَّث بجزء (الحسن)[2] بن عرفة .

٢٥٣٧ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط من رجب توفي أبو العبَّاس أحمد بن أبي أَحمد[3] منظور ابن ياسين بن خَليفة العسقلانيّ الأصل المصريّ المولِدِ والدَّار الإبَريّ التاجر ، بالقاهِرَة ، ودُفِن بقُرب كافور الإخْشيدي على شَفير الخندَق وهو في سنٍّ الكُهولة .

سَمِعَ معنا بمدينة رَسول الله ـ ﷺ ـ من الحافِظ أبي (محمد)[4] جَعفر بن آموسان الأَصبهاني . وأَجاز له الأَصيل أبو بَكر محمد بن محمد بن عَبد الجليل الأَصبهاني المعروف بكوتاه ، وأبو الحُسَين بن عَقيل بن شريف بن رِفاعة السعدي ، وأبو عيسى مُحمد بن عيسى بن أَحمد المروروذِي ، وأبو القاسم عَبد الكَريم[5] بن مُحمد بن عَبد الكريم الرافعي القزويني ، وأبو عَبد الله محمد بن عَبد الله بن مَوهوب المعروف بابن البنَّاء ، وجَماعة سواهم .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : ١١٢ .

(٢) ليس في (س) .

(٣) تَرجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٠٦ .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) هو الإمام الشافعي الكَبير صاحب كتاب « التدوين في ذكر أَخبار قزوين » الذي علقنا عنه في تعليقنا على هذا الكتاب ، توفي سنة ٦٢٣ . ومن العجب أن المنذري لم يذكره في التكملة وقد ذكر أبو القاسم والده في التدوين وأدرج في تَرجمته جزءاً قد كان أَلفه في سيرته سماه « القول الفصل في فضل أبي الفضل » فذكر أنه ولد سنة ٥١٣ أو ٥١٤ وتوفي في سحر ليلة الأربعاء السابع من شهر رمضان سنة ٥٨٠ ، (التدوين : الورقة ٦٦ـ٨٣ ـ من نسختنا) ، ولأبي القاسم ترجمة في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٨٢ـ١٨٣ ، ودول الإسلام : ٩٧/٢ ، ابن شاكر : فوات : ٧/٢ـ٨ ، السبكي : طبقات : ١١٩/٥ـ١٢٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٦٦/٦ ، المصنف : طبقات : ص ٨٣ـ٨٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٠٨/٥ـ١٠٩ ، القنوجي : التاج : ص ١٠٧ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٠٦ـ١٣٣ .

وكَتبت عنه بمدين أنشاداً عند عَوْدِنا من الحج .

٢٥٣٨ ـ وفي الثامِن والعشرين مِن رَجَب توفي الشيخ الفاضِل أبو العبَّاس أحمد[1] ابن علي بن ثَبَات الواسطي الشافعي الحاسِب ، ببغداد ، ودُفِن بمقبرة باب الدير .

وَمَولده تقريباً في سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سَمِع ببغداد من أبي طالب المبارَك بن المبارَك الفَقيه صاحِب ابن الخل ، وغيره . وحدث . وكانَت له مَعرفة بالفرائِض والحِساب ، وصنَّف فيه ، وانتفع به جَماعة . وثَبَات : بالثاء المثلثة المفتوحة والباء الموحَّدة المخففة وبعد الألف تاء مثناة .

٢٥٣٩ ـ وفي الرابع عشر من شَعبان توفي الشيخ أبو الحَسَن علي[2] ابن حَسَّان ابن محمد بن حَسان الحنفي الخاتوني الكتبي ، بدمشق ، ودُفِن من يومه .

حَدَّث عن أبي الحُسَين أحمد بن حَمزة السلمي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي .

٢٥٤٠ ـ وفي السادس عشر من شعبان توفي الشيخ أبو العَباس أحمد[3] بن إبراهيم ابن نَصر القيسي الطبيب المعروف بابن المركب .

حَدَّث عن أبي مُحمد عَبد الرحمان بن علي بن المسلم الخرقي ، والحافِظ أبي مُحمد القاسم بن عَلي الدمشقي ، وغيرهما .

٢٥٤١ ـ وفي الثاني والعِشرين من شَعبان توفي القاضي الأَصيل أبو نصر عبد الرحيم[4] ابن مُحمد بن الحَسَن بن هِبَة الله بن عَبد الله بن الحسين الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر ، بِدمشق ، وكُنتُ إذ ذاك بها ، ولم يتَّفِق لي السماع مِنه .

سَمِع من عَمه الحافظ أبي القاسِم علي بن الحَسَن الدِّمشقي ، وأبي نَصر عبد الرحيم ابن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وأبي بَكر عبد الله بن مُحمد النوقاني ، وأبي المعالي عَبد الله بن عَبد الرحمان بن صابر السلمي ، وأبي الفَهم عبد الرحمان بن عَبد العزيز بن أبي العجائز ، وأبي المفاخِر علي بن مُحمد بن الحَسَن البيهقي ، وأبي المجد الفَضل

---

(١) انظر ترجمته في : الحوادث الجامعة : ص ٦٢ـ٦٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٥ ، الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ٨٨ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٤ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٥٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٢ .

(٣) المصدر السابق : الورقة ١٠٥ .

(٤) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٢ ، وذكر أن مولده سنة ٥٥٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤٦ .

ابن الحُسَين الحِمْيَري المعروف بابن البَانْيَاسي ، وغيرهم .

وحدَّث . ولَنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا مِن دِمَشق غير مرة .

وهو من بَيت الحفظ والفقه ، حدَّث من بيته جماعة كبيرة .

٢٥٤٢ ـ وفي الثالثِ من شَهر رمضان توفي الشيخ الأَجَلُّ أبو العَباس أَحمد[١] ابن الشيخ الأَجلّ الموفَّق أبي عَبد الله مُحمد ابن الشيخ الأَجلّ الصالح أبي الفَتح مُحمود بن أَحمَد بن علي بن أَحمد بن عُثمان بن موسى المحمودِي الصابوني الشافعي ، بمصر ، ودُفِنَ إلى جانِب جَده بسفح المقَطَّم .

سَمِعَ بالإسكندرية بإفادة أَبيه من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني وبِبغداد من أبي الفَتح عبيد الله بن عَبد الله بن شاتِيل .

وحَدَّثَ بِدِمَشق ، وبمصر . وسَمِعت منه بالقاهِرة ، وسأَلته عَن مولدِه فذكر ما يدل تقريباً على أنه سنة تسع وستين وخمس مئة .

٢٥٤٣ ـ وفي الحادي عَشر من شَهر رمضان توفي السيد الشريف أبو هاشِم أَحمد[٢] ابن مُحمد بن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الملك العباسي الحلبي المنعوت بالبدر .

حَدَّثَ بشيءٍ من شِعره .

٢٥٤٤ ـ وفي سَلخ شهر رَمضان توفيت الشيخة الزاهِدة أمُّ أحمد آمنة[٣] ابنة الشيخ الفَقيه أبي عُمر محمد بن أَحمد بن مُحمد بن قُدامة المقدسيَّة .

حدَّثَت بالإجازة عن أبي الفَتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أَحمد ، وأبي بكر أَحمد بن المقرب وغيرهما . وحَفِظَت القرآن الكَريم ، وكانت تُلَقِّن النساء والجواري .

ولنا مِنها إجازة كُتِبَتْ لنا عنها من دِمَشق .

٢٥٤٥ ـ وفي شَهر رمضان توفي الشريف أبو الفَضائل يحيى[٤] بن الحَسَن بن الحُسَين

---

(١) **انظر ترجمته في** : ابن العديم : بغية الطلب : م ٢ الورقة ٢ . وأورد بعض سيرته ووفاته عن ابن عم المترجم جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن مَحمود المتوفى سنة ٦٨٠ ثم نقل ترجمة المنذري له فقال : أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري ، قال في ذِكر من مات سنة إحدى وثلاثين وست مئة : وفي الثالث من شَهر رمضان ... الخ . وتَرجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٠٦ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٦ وذكر أنه من ذرية صالح بن علي الأمير عم المنصور ، وقال : ولم يَزل آباؤه بحلب منذ وَليها صالح ولهم وقف عليهم .

(٣) ترجم لها مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه ترجمة جيدة ، الورقة ١٠٧ .

(٤) ذكره الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٧ .

ابن الحَسَن العلوي الجواني الواسطي ، بِوَاسط .

ومولِده في المحرَّم سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سَمِعَ من القاضي أبي طالِب محمد بن علي الكتاني ، وغيره .

وحدَّث بواسط .

٢٥٤٦ ـ وفي لَيلة السابع من شوال توفي الشيخ الأَجلُّ أبو عبد الله محمد[١] بن نَصر بن قوام بن وَهب بن مسلم بن وَهب الرصافي التاجر العَدل ، بِدِمشق ، ودُفِنَ من الغَد بمقبرة الصوفية .

حَدَّثَ عن أَصحاب أبي عَلي الحسَن بن أَحمد الحدَّاد . ولنا مِنه إجازة .

٢٥٤٧ ـ وفي لَيلة الرابع عَشر من شوال توفي الشيخ أَبو الفضل مُحمد[٢] بن أبي مَنصور عبد اللطيف بن يَحيى بن علي بن خَطاب الدِّينوري الخيمي ، بِبَغداد . ودُفِنَ بمقابر الشهداء .

وَمَولده في لَيلة السابع والعِشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتِيل ، وأَبي الفَوارس محمد بن علي ابن مُحمد اليعقوبي الكاتِب ، وغيرهما .

٢٥٤٨ ـ وفي لَيلة الخامس عشر من شوال توفي الشيخ الأَجلُّ الزاهد أبو الحسين إسماعيل[٣] ابن الشيخ الأَجَلّ أبي جَعفر أَحمد بن علي بن أبي بكر القرطُبي الفَنَكي الأَصل الدِّمَشقي الدار الشافعي المنعوت بالبرهان إمام الكَلَّاسة ، بجامِع دمشق ، ودُفِنَ من الغد بسفح قاسيون .

سَمِعَ من أبي الفَرج يحيى بن مَحمود الثقفي ، وأبي مُحمد عبد الرحمان بن علي الخرقي ، وأبي الفَضل إسماعيل بن علي الجنزويّ ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، والحافِظ أبي مُحمد القاسِم بن علي الدِّمشقي ، وغيرهم .

وَحدَّث . ولنا مِنه إجازَة كَتبها إلينا من دِمشق غير مَرة . وكان منقطعاً عن الناس . لا يخرج من بَيته إلا من وقت الصلاة إلى وقت الصلاة .

وفَنَك : بفتح الفاء وبعدها نون مَفتوحة وكاف : حِصن من أعمال قرطبة يُنسب

---

(١) المصدر السابق : الورقة ١١٥ .

(٢) المصدر السابق : الورقة ١١٣ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٦ وذكر أن مولده بدمشق سنة ٥٧٩ هـ .

إليه غير واحد .

وفَنَك أيضاً : حصن منيع من ديار بكر يجاور جَزيرة ابن عمر نُسب إليه جماعة .

وفَنَك أيضاً : قرية بسَمَرقند نُسِب إليها أيضاً . وقد تقدم ذلك في ذكر والده[1] .

وسيأتي ذِكر أخيه أبي الحسن محمد ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٥٤٩ ـ وفي التاسع والعشرين من شوَّال توفي الشيخُ الأجَلُّ الزاهد أبو يونس عَبد الله[2] بن يونس المعروف بالأرمَني ، بجبل قاسيون .

وكانَ على طريقة حسنة .

٢٥٥٠ ـ وفي الرابع من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عَبد العزيز[3] ابن عَبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي ابن الصواف ، بثغر الإسكندرية .

ومولده به سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة .

٢٥٥١ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخ الصالِح أبو الفتوح ناصر[4] بن عبد العزيز بن ناصر بن عَبد الله بن يَحيى بن إسماعيل الأغماتي الأصل الإسكندراني المولد والدار المعروف بابن السقطي ، بثَغر الإسكندرية .

ومولده بها في شَوال سنة ستين وخمس مئة .

سَمِعَ من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن مُحمد الأصبهاني ، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل ابن مكي بن عوف ، والحاكم أبي عَبد الله محمد بن عَبد الرحمان بن محمد الحضرمي .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة منها ما هُو في شهر ربيع الآخر سنة ست وست مئة .

---

(١) في وَفيات سنة ٥٩٦ (الترجمة ٥٤٥) .

(٢) انظر أَخباره وترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٦٨٦ـ٦٩١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١١ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٤١ـ١٤٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٨٥ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٢ الورقة ٣٨٩ـ٣٩٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤٥ـ١٤٦ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٢ وقال : وحدثني عنه حفيداه : الشرف يحيى وأبو المعالي محمد ابنا أحمد ابن الصواف .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢١٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٤٧ .

وقيل : إن وفاته كانت في الخامِس من شوال من السنة .

٢٥٥٢ ــ وفي لَيلة السادِس من ذي القعدة توفي الشيخ غنائم[١] بن أبي القاسِمِ ابن أبي الحُسَين بن علي بن محمد الخشاب المعروف بابن المنجنيقي ، بِدمشق ، ودُفِنَ من الغد .

سَمِعَ من أبي العلاء عَبد الرحمان بن صابر السلمي .

ولنا مِنه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه مِن دمشق .

٢٥٥٣ ــ وفي ليلة التاسع عشر من ذي القعدة توفي أبو المظفر يونس[٢] ابن الخطيب أبي عَبد الله محمد بن أَبي الفَضل زيد الدولعي الشافعي ، بدمشق ، ودُفِنَ من الغَد بسفح قاسيون .

سَمِع من شيخ الشيوخ أبي الحَسن عَبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سَعد البغدادي ، وحَدَّثَ عَنه ، وعَن جَدِّه لأُمِّه الفَقيه الخطيب أَبي القاسِم عبد الملك بن زيد الدولعي .

٢٥٥٤ ــ وفي الرابع والعِشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أَبو محمد إسماعيل[٣] ابن عَلي بن إسماعيل بن باتكين[٤] البغدادي الجوهري ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغَد بالمشهَد[٥] غربي بغداد .

وَمَولده في الثاني عَشر من ذي الحجة سنة إحدى وخَمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبوي القاسِم : هِبَة الله بن الحسَن الدقَّاق ويَحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي الفَتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أَحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طَاهِر ، وأبي المعالي عُمَر بن علي بن نَصر الصَّيْرفيّ ، والقاضي أَبي عبد الله محمد بن عَبد الله ابن البيضاوي ، وأبي بَكر أَحمد بن المقرّب ، وأبي المعمر عَبد الله بن سَعد الوزَّان المعروف بخزيفَة ، وأبي الفضل وَفاء بن أَسعَد التركي ، وشُهْدَة الكاتبة ، وغيرهم .

وحَدَّث بالكَثير . ولنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد غَير مرة إحداهنَّ في ذي القعدة سنة عشرين وست مئة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٣ .

(٢) المصدر السابق : الورقة ١١٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٤٧ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٦ . وسير أعلام النبلاء : ج ٣ الورقة ٢٠٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٤/٥ .

(٤) في النجوم « مانكين » مصحف .

(٥) يعني مَشهد الإمام موسى بن جعفر ، عَليهما السلام .

٢٥٥٥ ـ وفي السابع والعِشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو سَعد ، ويُقال أبو الغنائم ، عبد الحميد[١] بن أبي المكارم عرفة بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين ابن أحمد بن حَموية المعروف بابن بُصْلا البَنْدَنيجي ، بالبَنْدَنِيجيِّين .

ومَولده بها في سنة إحدى ويُقالَ سنة أربع وستين وخمس مئة .

قدم بَغداد وسَمِعَ بها من أبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن يوسف ، وفَخر النساء شهدة بنت الإبَري .

وحدَّث ، ولنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا مِن بَغداد . وكان شَيخاً صالحاً كَثير العِبادة .

وبُصْلا : بضمٍّ الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة[٢] .

٢٥٥٦ ـ وفي مستهلّ ذي الحجة توفي الشيخُ الصالحُ أبو سَعْد محمد[٣] بن محمد ابن أبي بَكر الشهرستاني الصوفي ، بدِمَشق ، ودُفِنَ من الغَد بمقبرة الصوفية .

حَدَّث عن أبي سَعد عَبد الله بن عُمَر السَّفّار وغَيره ، ولَنامِنه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من دمشق في غرة شَهر ربيع الآخر سَنَة ست وعشرين وست مئة ، وذكر في هذا التاريخ أَنه بين الستين إلى السبعين .

وهو مَعْروف بالصلاح والزُّهد وتربية الأَصحاب .

٢٥٥٧ ـ وفي السابع من ذي الحجة توفي الفَقيه الإمام محمد[٤] بن أبي بَكر بن علي الموصلي الشافعي المنعوت بالنجم المعروف بابن الخباز ، بحلب ، ودُفِن من الغد .

وَمَولده في التاسع والعشرين من شَهر ربيع الأَول سنة سبع[٥] وخمسين وخمس مئة .

تفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وتقدَّم في معرفته ، وانقطع إلى الفقيه البهاء المعروف بابن شَدَّاد ، وقَدم معه مصر وأَقام بها مدة .

واشتَغل عليه جماعة ، وانْتُفِعَ به . وكان فاضِلاً .

٢٥٥٨ ـ وفي الرابع عَشر من ذي الحجة توفي الشيخ المنتخب أَبو العبَّاس أَحمد[٦]

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١١ .

(٢) تقدم ذكر والده أبي المكارم عَرفة في وفيات سنة ٦٠٢ من هذا الكتاب (الترجمة ٩١٨) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ١٥٧ـ١٥٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٨٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٨٦ـ٢٨٧ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٦٨ .

(٥) في س « ثلاث » والذي أثبتناه من أ ، ومن ترجمته .

(٦) تَرجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٠٥ .

ابن أحمد بن إبراهيم بن أسد الدِّمشقي ، بها ، ودُفِنَ من الغَد بسفح قاسيون .

سَمِع بِدِمشق من الحافِظ أبي القاسِم على بن الحَسَن الدِّمشقي . وسَمِع بمصر من أبي القاسِم هِبَة الله بن علي الأنصاري .

وحدَّث . ولَنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دِمشق ، وكُتِبَت لنا عنه أيضاً في شعبان سنة تسع وعشرين وست مئة .

٢٥٥٩ ـ وفي لَيلة العشرين من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو يوسف مُقْبِل[١] بن عُمَر ابن مُهيّاً البغدادي الأَزَجي النجاري ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغد بباب حَرب .

سَمِع من أبي هاشِم عيسى بن أحمد الدوشابي .

وَحَدَّثَ .

٢٥٦٠ ـ وفي العشرين من ذي الحجة توفي الأمير الأجل أبو العباس أحمد[٢] ابن عَبد السيد بن شَعبان بن محمد بن بزوان بن جَابِر بن قَحطان الإربلي المولد والمنشأ المصري الدار المنعوت بالصلاح ، بِمَدينة الرّها ، ودُفِنَ من يَومه بالمقبرة المعروفة بمقبرة باب حَرّان ، وكنت إذ ذاك بحران ، ثم نُقِلَ من هناك إلى مصر .

حَدَّثَ بشيء من شِعره . سَمعت منه ببعض بلاد حمص .

ومولده في شَهر ربيع الآخر سَنة اثنتين وسَبعين وخَمس مئة بإربل ، ذكر أنه رآه بخط والدِه عبد السيد بن شعبان[٣] .

وكان اتصل بخِدمة مظفر الدين ابن زين الدين صاحِب إربل مدة ، ثم توجَّه إلى الشام ثم اتَّصل بخدمة الملك الكامِل ، وتقدَّم وَتَرَسَّل عنه .

٢٥٦١ ـ وفي الثامِن والعشرين مِن ذي الحجة تُوفِّيَ القاضي الفَقيه أبو العَباس

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٦ .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٩٢/٨ـ٦٩٣ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ١ الورقة ١٦٥ـ١٦٧ ونَقل من مُعجم القوصي ثم نقل ترجمة المنذري له كلها ، أبي الفدا : المختصر : ١٦٣/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٥ ، الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ٣٩ـ٤٠ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦٢ـ٦٣ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٦/٦ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ٩٦ـ٩٧ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٣/٥ـ١٤٤ .

(٣) قال ابن العديم في بغية الطلب : وأخبرني أبو المحامد القوصي أن مولد الأمير صلاح الدين بإربل في شهور سنة أربع وستين وخمس مئة ....

ثَعلب[1] بن عَبد الله بن عَبد الواحِد الشافعي الخَطيب العَدل المنعوت بالرضى ، بالقاهرة ، ودُفِن من الغَد بسفح المقَطَّم .

تفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عَنه ـ على شَيخنا شيخ الشيوخ أبي الحَسن ابن حَمّويه ، وسَمِعَ معنا مِنه ، وشهد عند قاضي القُضاة أبي القاسِم عَبد الرحمان بن عَبد العلي الشافعي ، وَوَلي الحُكْم بجيزَة فسطَاط مِصر وأَعمالها ، والخطابة بالجامِع المجاوِر لضَريح الإمام الشافعي ـ رَضي الله عَنه ـ وما علمته حدَّث بشيء .

وثَعلب : بثاء مثلثة وعَين مهمَلة ساكنة وبعد اللام باء بواحدة .

٢٥٦٢ ـ وفي ذي الحجة توفي الملك المُفَضِل قُطب الدين أبو عِمران موسى[2] ابن السلطان المَلِكِ الناصِر صَلاح الدين أبي المظفر يوسف ابن الأجلِّ والد الملوك أبي الشكر أيوب بن شاذِ .

أَجاز له العلامة أبو مُحمد عَبد الله بن برِّي النَّحوي وغيره من المصريين ، وأَبو عَبد الله محمد بن علي بن صَدَقة وغيره من الدِّمشقيين .

٢٥٦٣ ـ وفي هذه السنة توفي الأَديب الفاضِل أبو القاسِم عَبد الرحمان[3] ابن أبي محمد عَبد الوهاب بن الحسَن بن علي المنعوت بالزكي المعروف بابن وهيب القوصي ، بِحماة .

قَرأ الأدب على شَيخنا أَبي الحُسين يحيى بن عَبد الله النحوي ، وكتب على فَخر الكتاب ، وقال الشعر الجيد ، وكَتب الخط الحَسن . وكان حاد القَريحة .

وحدَّث بشيء من شعره . سَمعت منه شيئاً ، وسَمِعَ مني .

وهو مَنسوب إلى قوص المدينة المشهورَة من صَعيد مِصر الأعلى .

٢٥٦٤ ـ وفي هذه السنة أَيضاً توفي الشيخ الصالح أبو أحمد شَهريار[4] بن أبي بَكر بن أبي الكَرم الفقير ، ببغداد ، ودُفِنَ بمقبرة المارستان .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠٨ ، السبكي : طبقات : ٥/٥٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٦ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ١/٢٤٩ .

(٣) انظر ترجمته في : الأدفوي : الطالع السعيد : ص ١٥٠-١٥١ ونقل عن المنذري من التكملة ومُعجم شيوخه ، ابن شاكر : فوات : ١/٥٥٣-٥٥٥ وذكر أنه بقي بعد ٦٤٠ وهو وهم ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦٢ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٠ وذكر أن ابن الحاجب كتب عنه ونقل وفاته عن المنذري .

سَمِعَ من أبي الحَسن علي بن يحيى ابن الطرَّاح ، وأبي عبد الله محمد بن بركة ابن عُمَر العطَّار الحلَّاج .

وَحدَّث .

رِضوان الله عَليهم أجمعين .

آخر الجزء الثامن والأربعين من التكملة .

الحمدُ لله حق حَمده وصلواته على مُحمد نبيه وعَبده وعلى آله وصَحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وحَسبنا الله ونعم الوَكيل .

الجزء التاسِع والأَربعون

من التكملة لوفَيات النَّقلة

بِسم اللهِ الرحمن الرحيم . اللهمَّ صلِّ على النبيِّ مُحمد وعَلى آلِهِ وسلِّم .

قال شَيخُنا الفَقيهُ الإِمامُ العامِل فَخرِ الحفَّاظ زَكيٌّ الدين أَبو محمد عَبد العَظيم بن عَبد القوي بن عَبد الله المنذري ـ رِضوانُ الله عَليه آمين ـ :

سنة اثنتَين وثَلاثين وستّ مئة

٢٥٦٥ ـ وفي لَيلة مستهلّ المحرَّم توفي الشيخ الإمام الزاهِد أبو حفص ، ويقال أبو عَبد الله ، عُمر [١] بن مُحمد بن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله ، وعَبد الله هذا هو المعروف بعمّوية ، القرشي التَّيمي الصوفي ، الواعظ المنعوت بالشِّهاب السُّهْرَوَرْدِي المولد البغداديّ الدَّار ، ببغداد ، ودُفِنَ من الغَد بالوردية .

وهو ابن أخي الشيخ أبي النجيب عَبد القاهر بن عبد الله السُّهرَوَرْدِي . صَحب معه أبا النجيب (وعنه أخذ) [٢] التصوُّف والوعظ . وصَحب أيضاً الشيخ أبا محمد عَبد القادر ابن أبي صالح الجيلي ، وانحدر إلى البصرة إلى الشيخ أبي مُحمد بن عَبْد ، ورأى غيرهم من الشيوخ . وحَصَّلَ طَرَفاً صالحاً من الفقه ، والخلاف ، وقَرأ الأدب . وعقَد مجلس

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢٠٤/٣ ، ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٠٢ (باريس ٥٩٢٢) ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٧٩/٨ـ٦٨٠ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٣ ، ابن الساعي : أخبار الزهاد : الورقة ٩٥ـ١٠٢ وطول في ترجمته وذكر أنه هو الذي ألبسه خرقة التصوف ، وأورد في ترجمته وثيقة خطيرة حول محاولة تنازل الإمام الناصر لدين الله عن الخلافة والانقطاع مَع الشيخ في رباط المرزبانيَّة ، وهذا الكتاب من اكتشافاتنا لم يعرفه أحد قبلنا من المفهرسين (راجع بحثنا : العثور على أثر مفقود لمؤرخ العراق ابن الساعي . مجلة المورد العدد الثالث من السنة الثالثة ، ١٩٧٣) ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٤٦٩ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٦٢ـ٦٣ ، الحوادث الجامعة : ص ٧٤ـ٧٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٤ـ١٢٦ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٣ـ٢١٥ ، ودول الإسلام : ١٠٣/٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٢٢ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦٧ـ٦٨ ، السبكي : طبقات : ١٤٣/٥ ، ابن كثير : البداية : ١٣٨/١٧ـ١٤٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٥ ، طبقات الأولياء : الورقة ٢٣ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٨ـ٩ ، الدلجي : الفلاكة : ص ١٢٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٣/٦ـ٢٨٥ (في وفيات ٦٣١) ثم ذكره في وفيات هذه السنة ٢٩٢/٦ ، بايقرا : مجالس العشاق : ص ١١٠ (بالفارسية) ، التادفي : قلائد : ص ١١١ـ١١٢ ، الشوشتري : مجالس المؤمنين : ٧٠/٢ـ٧٢ (بالفارسية) ، ابن العماد : شذرات : ١٥٣/٥ـ١٥٤ ، الشيرازي : طرائق الحقائق : ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ٢١٥ ، ٣٠٨ وغيرها (بالفارسية) .

(٢) أتلفت الأَرضة ما بين العضادتين في (س) .

الوعظ سنين. وسَمع من عَمِّه أبي النجيب، ومن أبي المظفَّر هِبة الله بن أَحمد ابن الشبلي، وأَبي الفتح مُحمد بن عبد الباقي بن أَحمد، وأبي زُرْعَة طاهر بن مُحمد بن طاهِر، وأبي أَحمد معمر بن الفاخر، وأبي القاسِم يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي بَكر أحمد ابن المقرب، وجَماعة سِواهم.

وصَنَّف تصانيف مفيدة.

وَحَدَّث ببغداد، ومَكة، ودِمَشق، وغيرها من البلاد.

ومَولده بِسُهْرَوَرْد في أواخر رَجب، أو أوائل شَعبان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة.

وَلَنا مِنه إِجازة كَتبها إليناغير مرة، مِنها ما هو في سَنَة ثماني عشرة وست مئة.

وكانَ شيخ وقته في الطريقة وتَربية المريدين، ودَعا الخلق إلى الله تبارك وتعالى. وكان مَع علو سنه كَثير العبادة. وأقعد في آخر عمره، وكان يُحْمَل إلى الجامع في محفة ويحضر جنائِز الصالحين، وكان له المحل الرفيع عندَ الخاص والعام. ونَفَذَ رسولاً من الديوان العزيز ـ مَجّدَهُ الله تعالى ـ إلى جهات، وتولّى عدة مواضع، وأَنفق جملة كبيرة في سُبُل الخير.

وعمُّوية: بفتح العَين المهملة وتشديد الميم وضمها وبعدالواو الساكنة ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث.

وسُهْرَوَرْد: بضَم السين المهملة وسكون الهاء وبعدها راء مهملة مفتوحة وواو مفتوحة وَراء مهملة ساكنة ودال مهملة: بلدة عند زنجان، خَرج منها جماعة من أهل العلـم.

٢٥٦٦ ـ وفي الرابعِ من المحرَّم توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو محمد عبد الله[١] ابن أيدغمش بن أحمد الدِمشقي المعروف بالمارديني[٢] بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ.

صَحِب جماعة مِن المشايخ، وسَلك طريقة الفقراء[٣] وانقطع إليه جماعة، ورُزِق قبولاً خصوصاً من الأُمراء، وكان كثير الإِقدام عَليهم والإِغلاظ لهم، وسَمِعَ من الحافظَين: أبي مُحمد عبد الغني بن عَبد الواحد المقدسي وأبي نِزار رَبيعة بن الحسَن الحَضْرَمي، وانقطع في آخر عُمره بمكة إلى حين وفاته.

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٢٠، الفاسي: العقد الثمين: ج ٣ الورقة ٩ ونقل ترجمته عن المنذري تصريحاً فقال: كتبت هذه الترجمة من التكملة للمنذري.

(٢) في (س): «المارداني» وهو وهم، لأنه منسوب إلى ماردين المدينة المشهورة.

(٣) في (س): الفقهاء.

٢٥٦٧ ـ وفي الثامن من المحرَّم توفي الشيخ أبو عَبد الله محمد بن محاسن بن إبراهيم المعروف بابن القزاز، بجَبَل قاسيون، ودُفِنَ من يَومه.

حدَّث عن أبي الحُسين أَحمد بن حَمزة السلمي، وغيره.

٢٥٦٨ ـ وفي لَيلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ أبو الحَسن علي بن حَسن ابن علي بن أَبي منصور البصري الأُبلِّي المواقيتي، بالبَصرة.

ومولده سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

سمع من أبي الخير بدر بن عمر المالكي.

وحدَّث بالبصرة.

٢٥٦٩ ـ وفي هذه الليلة أَيضاً توفي الأَميرُ الأَجلُّ سيف الدين أبو بكر[١] ابن أبي زكرى الكردِي، بظاهر القاهِرَة، ودُفِنَ من الغد قريباً من قبر ذي النون المصري ـ رَضي الله عنه ـ.

وهو أَحد الأُمراء المشهورين، ولَه مواقف مشهورة. وكان شجاعاً كريماً، عزيز النَّفس، عالي الهمَّة.

٢٥٧٠ ـ وفي التاسِع عشر من المحرَّم تُوفي الأَديب أبو العبَّاس أَحمد[٢] بن إبراهيم ابن إِسماعيل بن عُمر بن السلار بختيار الشاعِر المنعوت بالزَّين، ودُفِنَ بجبل قاسيون.

حَدَّثَ بشيء من شِعره.

٢٥٧١ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من المحرَّم توفي الفَقيه الأجلُّ الأَصيلُ أبو العباس عَبد السلام[٣] بن المطهر ابن الإمام أبي سَعد عبد الله بن أبي السري محمد بن هِبَة الله ابن المطهّر بن عَلي بن أبي عَصْرون التميمي الحديثيّ الأَصل الدِّمشقيّ الدار الشافعي المنعوت بالشهاب، بِدمشق، ودُفِنَ من الغَد بسفح جبل قاسيون.

سَمِعَ من جَده الإمام أبي سَعد عبد الله بن أبي عَصرون، وأَبي الفَرَج يحيى بن مَحمود

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ١٣٣.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١١٨، الصفدي: الوافي: م ٥ الورقة ١١٢ ونقل عن شهاب الدين القوصي صاحب المعجم المشهور.

(٣) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة مختصر ٦٩٤/٨ وقد كان ذكره قبل هذا في وفيات سنة ٦٣١ (ص ٦٩٢)، ابي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٦٢، الحوادث الجامعة: ص ٧٥، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٢١، الفيومي: نثر الجمان: ج ٢ الورقة ٦١ـ٦٢ ونقل عن المنذري، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ١١، ابن تغري بردي: النجوم: ٢٨٧/٦، ابن العماد: شذرات: ١٤٩/٥.

الثقفي ، وأبي مُحمد عَبد الرحمان بن عَلي الخِرَقِي ، وأبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي ، وجماعة سِواهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دِمشق . وكان من الدين والفِقه بمكان ، مواظباً على الصَّدَقة وفِعل الخير .

وقد تقدَّم ذكر جده[1] .

٢٥٧٢ ـ وفي لَيلة التاسع من صَفر توفي الملك الزاهر أبو سُليمان داوود[2] ابن الملك الناصر صَلاح الدين أبي المظفر يوسف ابن الأجلِّ والد الملوك أبي الشكر أيوب ابن شاذِ ، بالبيرة ـ القلعة المشهورة على شاطئ الفرات .

أجاز له أبو الحسين أَحمد بن حمزة بن علي السلمي ، وأَبو عَبد الله محمد بن علي بن محمد الحرَّاني ، وغيرهما من الدِّمشقيين ، والعلامة أبو محمد عبد الله بن بَرِّي النحوي وأبو القاسِم هِبَة الله بن علي الأنصاري ، وغيرهما من المصريين .

٢٥٧٣ ـ وفي سَحر العاشر من صَفَر توفي الشيخ الأَجلُّ المسنِد أبو عبد الله محمد[3] ابن أبي المعالي عماد بن محمد بن الحسين بن عَبد الله بن أبي يَعْلى الجزري الحرَّاني الحنبلي التاجر ، بثغر الإسكندرية ، ودُفن من يومه .

ومَولده بحرَّان وقت صلاة الصبح يوم الاثنين يوم عيد الأَضحى سنة اثنتين وأَربعين وخمس مئة .

سَمع بإفادة خاله أبي الثناء حَمّاد بن هِبَة الله الحرَّاني ببغداد من أبي الفتح محمد بن عَبد الباقي بن أَحمد ، وأبي القاسِم يَحيى بن ثابت بن بُندار ، وأبي محمد عَبد الله ابن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، وأبي (محمد)[4] عَبد الله بن منصور

---

(١) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٨٢) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن العديم : بغية الطلب : م ٥ الورقة ٣٠١ ، ابن خلِّكان : وفيات : الترجمة ٤٢١٠ . الحوادث الجامعة : ص ٧٥ ، أبي الفدا : المختصر : ١٦٣/٣ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ٤٩ ، ذكر من ولي إمرة دِمشق ، ص ٣١ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٦٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ١١ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ٢٥٠/١ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٨/٥ـ١٤٩ ، وهو الثاني عشر من أولاد الملك الهمام الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٤ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ١٠٥/١ـ١٠٦ ، الصفدي : الوافي : ٢٢٩/٤ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٦١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ص ١٥٥ .

(٤) ليس في (أ) .

ابن الموصلي ، وأبي حَنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي ، وأبي الحسن سَعد الله ابن الدجاجي ، وأبي بَكر عَبد الله بن محمد ابن النقُّور ، وشُهْدَة بنت أبي نَصر ابن الإبَري ، وجَماعة سواهم . وسَمِع بمصر من الفَقيه أبي مُحمد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السعدي ، وبالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . سمعتُ منه بثغر الإسكندرية ، وكان قد سكنها عدة سنين ولم يزل بها إلى حين وفاته .

وهو آخر من حَدَّثَ عن ابن رفاعة بالديار المصريَّة ، وكان يُرْحَلُ إليه لأجل سَماعه منه كتاب (فوائد الخِلَعِي) المشهورة وتفرَّد بها عنه كاملة في الديار المصرية وغيرها لا يُعْلَم من بقي في زَمنه من وُجِدَ سماعه لها منه كاملة سواه .

وكان شيخاً حسناً عفيفاً منفرداً بنفسه ذاكراً لأكثر سماعاته ووقتها ومكانها والجماعة الحاضرين ومَنْ كان يقرأ .

٢٥٧٤ ـ وفي الرابع عشر ويُقال في السابع عشر[١] ، من صفر توفي القاضي الأَجلُّ الإمام العالم أبو المحاسِن يوسف[٢] بن رافع بن تميم الموصلي الشافعي المنعوت بالبَهاء المعروف بابن شداد ، بحلب ، وصلينا علَيه صلاة الغائب بحرَّان في الشهر المذكور .

قَرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي بَكر عيسى بن سَعدون بن تمام القرطبي المقرئ ، وسَمِعَ منه ، ولازَم القراءةَ عليه والأَخذ عنه إحدى عشرة سنة ، وهو أول شيخ أخذ عنه . وسَمِع أيضاً من الفَقيه أبي البركات عبد الله بن الخضر بن الحُسَين المعروف بابن الشيرجي ، والقاضي أبي الرِّضا سَعيد بن عبد الله بن القاسم الشَّهْرَزوري ، والحافِظ أبي بكر محمد بن علي الجياني ، والخطيب أبي الفضل عَبد الله بن أَحمد بن مُحمد الطوسي ، وغيرهم .

وسَمِعَ بِبَغداد من شُهدة بنت الإبَري ، والفقيه أبي الخير أَحمد بن إسماعيل القزويني .

---

(١) جاء في هامِش نسخة (س) : صوابه الرابع عشر ، وحَضَرتُ الصلاةَ عليه ودفنه في هذا التاريخ ، وهو شيخي .

(٢) هو المؤرخ الشافعي البارع المشهور مؤلف سيرة السلطان الملك الناصِر صلاح الدين يوسف ، انظر ترجمته عند : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٣ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٨١٣ ، أبي الفدا : المختصر : ١٦٣/٣ـ ١٦٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٢ـ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٦ـ٢١٧ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٩٣ـ١٩٤ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٣٤ـ١٣٥ ، الفيومي : نثر الجمان : ٦٦/٢ـ٦٧ ، السبكي : طبقات : ١٥١/٥ـ١٥٢ ، ابن كثير : البداية : ١٢٣/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٩ـ٨٠ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ١٨ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٦٦ ، الجزري : غاية : ٣٩٥/٢ـ٣٩٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٨/٥ـ١٥٩ .

وحَدَّث بحلب ، ودِمشق ، ومصر وغيرها من البلاد . ودرّس بغير مدرسة . وأقرأ . وولي قضاء العساكر في الأيام الناصريَّة مدة ، وقَضاء القُضاة بمدينة حَلَب . وصنَّف تصانيف حَسنة . وقَدم مصر قديماً وحدَّث بها ، ثم قَدِمَها بعد ذلك وحدَّث بها وأقرأ بها القرآن الكريم . واجتمعتُ به عند ضَريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ واستخبرتُه مشافهةً ، وسألتُه عن مولِده فقال : في شهر رَمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة . وبلغني عنه أنه قال : في العاشر من رمضان بالموصل .

٢٥٧٥ ـ وفي الثامن والعشرين من صَفَر توفيت سيدة[1] الرؤساء بنت مُحمد بن شُجاع الحاجِي ، بِبَغداد ، ودُفِنَت من الغَد بباب حَرب .

سَمِعَت من أم عتب تَجَنِّي بنت عَبد الله الوهبَانيَّة .

وحدَّثَتْ .

٢٥٧٦ ـ وفي صفر توفي الشيخ أبو الفتح يحيى ابن الشيخ الأَجلّ أبي غالب إبراهيم ابن عَبد الأعلى بن أَحمد بن مكي الواسطي الخطيب .

سَمِع من أبي العبَّاس هِبَة الله بن نَصر الله بن محمد الأزدي .

وحدَّث هو ، وأبوه ، وجده .

وقد تقدَّم ذِكر أبيه .

٢٥٧٧ ـ وفي صَفَر أيضاً توفي الشيخ أبو الكَرم محمد[2] ابن الشيخ أبي الفرج دُلَف ابن كرم بن فارِس العُكبَرِي الأَصل البغدادي المولد والدار القَصّار ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

ومَولده ، ببغداد سَنَة إحدى وستين وخمس مئة .

سمع بإفادة أَبيه من أبي محمد عبد الله بن أَحمد ابن النرسي ، وأبي القاسم يحيى ابن ثابت بن بُندار ، وأبي عَبد الله مسلم بن ثابت ابن النَّحَّاس ، وغيرهم .

وحدَّث .

ووالده أبو الفرج دُلف سَمِع الكثير من غير واحد ، وحدَّث ، وكان مفيداً ، وهو بضمِّ الدال المهملة وفتح اللام وبعدَها فاء .

---

(١) في (س) : ست . وقد ترجم لها الذهبي في تاريخه : الورقة ١٢٠ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٤٢ (شهيد علي) .

٢٥٧٨ ـ وفي الخامِس من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ الأَجلّ أبو الثناء محمود[١] ابن عَبد الله بن مُحمد بن يوسف المغربي الأصل الرومي المولِد المصري الدار الملثم المؤذِّن الحنفي المعروف بالعجمي ، بالقاهرة ، ودُفِن من الغَد بقرافة مِصر .

وكانقَدِمَ مِصر في حُدود سَنَة سبعين وخمس مئة ، وسَمِع بها من أبي الحَسن علي ابن هِبَةِ الله بن عَبد الصمد الكاملي ، وأبي القاسِم هِبَة الله بن علي الأنصاري ، وأبي عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، وفاطِمة بنت سعد الخير بن محمد الأندلسي ، وجماعة من أَهل البَلد والقادِمين عليها . وأَجاز له الحافِظ أبو طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني . وحَصَّل أصولاً وكتباً كثيرة ، وأنفق على الطائفة الحديثية جُملة .

وَحدَّثَ .

سَمعتُ منه ، وسألتُه عن مَولده ، فقال : في رَبيع الأوَّل سَنة خمس وأَربعين وخمس مئة باقصرا من بلاد الروم .

وكان أَبوه من أهل المغرب سكن بلاد الروم ووُلِدَ محمود هذا بها . وأذّن محمود هذا للسلطان مدَّة طويلة .

٢٥٧٩ ـ وفي شَهر ربيع الأَول توفي الشيخ أبو محمود عبد الخالق[٢] بن طرخان ابن الحسين بن مُغيث القرشي الأموي الإسكندراني الحريري ، بالإسكندرية .

سَمِع معنا بالإسكندرية من بَعض شيوخنا .

وحدَّث عن أبي القاسِم عبد الرحمان بن مكي بن حَمزة المعروف بابن علاس .

٢٥٨٠ ـ وفي الثاني عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو الفضل جَعفر ابن محمود بن علي الشافعي المؤذن العَدْل ، بِدِمشق ، ودُفِن من يومه وكُنتُ إذ ذاك بها ، وحَضرت دفنه .

كَتبتُ عنه أناشيد ، وسَمعته يقول : ولدت يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة ست وستين وخمس مئة بالقاهرة . وكان شهد عند قاضي القُضاة أبي المكارم محمد بن عَين الدولة ، وولي التأذين للسلطان الملك الكامِل مدة حَضَراً وسَفَراً ، وولي الحِسْبَة بالعَسكر المنصور مدة .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣١ ، القرشي : الجواهر : ١٥٩/٢ ونقل عن المنذري ، التميمي : الطبقات : ج ١ الورقة ٨٧٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٢١ .

٢٥٨١ ـ وفي الثامن عَشر من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحسن علي[١] ابن أبي محمد الحسن بن أحمد بن رَشِيْد الرشِيْدِي البغدادي البزاز ، ببغداد ، ودُفِن من يومه بباب أَبرز .

سَمِع من أبي مُحمد عَبد الواحِد بن الحُسين بن عَبد الواحد البَارِزي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار ، وغيرهما .

وحدَّث .

ورَشِيْد : بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة ونسبته كذلك .

والبَارِزي : بفَتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مُهملة مكسورة وزاي مكسورة .

٢٥٨٢ ـ وفي العِشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو المحاسن عبد الكريم ابن عَبد الواحد بن إبراهيم البغدادي الخياط ، ببغداد ، ودُفن بباب حَرب .

سَمِع من أبي الكَرَم مُحمد بن عَبد المِلك الهاشمي المُخَرِّمِي ، وأبي محمد يوسف ابن الحَسن العاقولي ، وغيرهما .

٢٥٨٣ ـ وفي الحادي والعِشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو طالب عبد اللطيف[٢] بن أبي المظفَّر بن أبي مُحمد البغدادي المعروف بابن عُفَيْجَة ، بِبغداد ، ودُفِن بباب حَرب من الغد .

سَمِعَ من أبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أحمد بن يوسف .

وحدَّثَ .

وعُفَيْجَة : بضم العين المهملة والفاء المفتوحة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وجيم مفتوحة وتاء تأنيث[٣] .

٢٥٨٤ ـ وفي الثالِث والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الفَقيه الإمام أبو علي الحُسين[٤] ابن الفَقيه الإمام أبي الفضائل عَتِيْق بن الحُسين بن عَتِيْق بن الحُسَين بن رَشيق

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٧ (كيمبرج) ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٢٠١ (ظاهرية) قال : من ساكني الظفرية ، وله دكان بخان الصفة بسوق الثلاثاء يبيع فيه البز.... كَتبت عنه وكان شيخاً متميزاً أديباً ... توفي ... وصلينا عليه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٦ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢١ .

(٣) تقدم ذِكر أَخيه أبي جَعفر سَعيد في وفيات السنة الفائتة . « الترجمة ٢٥٢٨» .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٦٠ ونقل عن المنذري تصريحاً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : =

ابن عَبد الله الرَّبَعِي المالكي العَدل المنعوت بالجمال ، بمصر ، ودُفِن من الغَد بسفح المقطَّم .

تفقَّه عن مَذهب الإمام مالك بن أَنس ـ رضي الله عنه ـ وشَهِد عند قاضي القضاة أبي القاسِم عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني ، ومَنْ بعده ، وسَمِع بالإسكندرية من الفَقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وبمصر من والده أبي الفضائل عتيق .

وَدرَّس بالمسجِد المعروف به بفسطاط مصر مدة . وأَفتى . وحدَّث . وصنف ، وانتفع به جماعة . وكانَ من العلماء الوَرعين . سمعتُ منه ، وسَمِعته يقول : وُلدِت بالإسكندرية في ثالث شَعبان سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

والِده أبو الفضائل أَحد العلماء المشهورين والفُضلاء المذكورين[1] . وبَيتهم مَعروف بالعلم والصلاح ، وسيأتي ذِكر غير واحد منهم ـ إن شاء الله تعالى ـ [2] .

٢٥٨٥ ـ وفي أَواخر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو بكر أَحمد[3] بن محمد بن الحسين البغدادي المراتبي الخطَّاط المعروف بابن الخراساني ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي الحُسين عبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف .

وحدَّثَ[4] .

٢٥٨٦ ـ وفي الثاني من جُمادى الأولى توفي الشيخُ الأديب الفاضِل أبو القاسِم عُمر[5] ابن الشيخ أبي الحَسَن علي بن المرشِد بن علي الحموي الأَصل المصري المولِد

= الورقة ١٢٠ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٩٠ ، ابن فرحون : الديباج : ص ١٠٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢١٤/١ـ٢١٥ .

(١) توفي سنة ٥٧٣ . انظر : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٦٠ .

(٢) توفي ولده أبو البركات عبد الحميد بن الحسين في التاسع من شعبان من هذه السنة . وسيأتي في موضعه (رقم ٢٦٠٥) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١١٨ ونقل عن ابن النجار .

(٤) تقدم ذكر أخيه أبي عبدالله محمد في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١١١١) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٧٠ ، ابن خلّكان : وفيات : الترجمة ٤٧٣ ، أبي الفدا : المختصر : ١٦٤/٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٣ـ١٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٦٦/٢ ، الفيومي : نثر الجمان : ٦٨/٢ـ٧٠ ، ابن كثير : البداية : ١٤٣/١٣ ، ابن حجر : لسان : ٣١٧/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٨/٦ ـ ٢٩٠ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٤٦/١ ، بايقرا : مجالس العشاق : ص ١٠٢ (بالفارسية) ، الشوشتري : مجالس المؤمنين : ٥٦/٢ـ٥٧ (بالفارسية) ، ابن العماد : شذرات : ١٤٩/٥ـ١٥٣ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ٩٧ ، الخونساري : روضات : ص ٥٠٥ . وديوانه مطبوع متداول مشهور . وقد أُلف في سيرته وشعره وتصوفه جماعة من المُحْدَثين .

والدَّار الشافعي المعروف بابن الفارِض ، بالقاهِرة ، ودُفِن من الغد بسفح المقطَّم تحت العارِض .

سَمِع من الحافِظ أبي محمد القاسِم بن علي الدِّمشقي . وقال الشعر الجيّد على طريقة التصوف وغيرها .

وحدَّث . سَمِعتُ منه شيئاً من شِعره ، وسألْتُه عَن مولِده ، فقال : آخر الرابع من ذي القعدة سنة ست وسَبعين ، يعني وخَمس مئة ، بالقاهرة .

وكان قد جَمع من شِعره بين الجزالة والحلاوة ونَظَم منه شيئاً كثيراً .

٢٥٨٧ ـ وفي لَيلة السابع من جمادى الأولى توفي الشيخُ أبو محمد عَبد الوهاب[١] ابن مَحمود بن الحَسَن بن علي الجوهري التاجر المعروف بابن الأهوازي ، بِبَغداد ، ودُفِن من الغَد بباب حرب ، وقَد قارَب الثمانين .

سَمِعَ من أبي القاسِم يَحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي العباس أحمد بن محمد بن بَكروس ، وأبي بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكَرْخِي .

وحدّث .

٢٥٨٨ ـ وفي لَيلة الثامن من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو القاسم جَعفر[٢] بن الأَسعد بن أبي القاسِم بن سَعْد الصوفي الخياط ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبرة جامِع المنصور .

ومَولده في رَجب سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

طَلَب الحديث بنفسه وسَمِع بعد علوسنه من أبي الفَتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا ابن شاتيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن عَبد الرحمان بن زُرَيْق ، وأبي الفتح مُحمد بن يَحيى البرداني ، وأبي الخير أَحمد بن إسماعيل القزويني ، وأبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهاب بن كُلَيْب ، وجَماعة سواهم .

وحدَّث بالكثير بمكَّة ، وبغداد ، ولَنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد . وكان كَثير الصوم والصلاة والحج والصدقة وتِلاوة القرآن الكريم ، وحَصَّل الأصول ، والنُّسَخ ، وعُمِّرَ طويلاً .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٧٣ (ظاهرية) وذكر أنه من ساكني دَرب القيار ووقع تاريخ وفاته في النسخة لتسع خلون ، فلعله من وهم الناسخ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢١ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٩٦ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٩ .

٢٥٨٩ ـ وفي لَيلة العاشِر من جمادى الأولى توفي الشيخُ الفقيه أبو القاسِم خلَف[١] ابن أبي المجد الأنصاري الشافعي المنعوت بالموفَّق ، وكانَ يذكر أن له أربعاً وثمانين سنة .

تَفقَّهَ على مذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وسَمِع من أبي الجيوش عساكر ابن علي المقرئ ، وغيره . وسَمِع معنا من أبي الحسن علي بن أبي الكرم المكي .

وتَصدَّرَ بالجامع الأَقْمَر بالتبَّانين بالقَاهرة مدة .

٢٥٩٠ ـ وفي الرابع عَشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجلُّ أبو منصور عبدالله[٢] ابن الأمير الأجل أبي جَعفر علي ابن الوزير أبي منصور الحُسين ابن الوزير أبي شُجَاع مُحمد بن الحُسَين الروذراوري الأصل البغدادي الدار ، بِبغداد ، ودُفِن بتربة لهم بالحربية .

ومولده بأَصبهان في رَجب سنة خمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي عَبد الله محمد بن تميم بن محمد اليَزْدِي .

وحدَّث .

٢٥٩١ ـ وفي العشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه أَبو محمد عَبد الصمد ابن طاهر بن علي بن أبي بَكر الشافعي الضَّرير المنعوت بالنظام ، بالقاهرة .

حَدَّث بشيء من شِعره .

وسُئِل عَن مولده فذكر ما يَدل على أَنه سنة إِحدى وسبعين وخمس مئة .

وأمَّ بالمسجد المعروف به بالقاهرة بين القَصرين مدة . وكانت فيه فضيلة وتَميّز .

٢٥٩٢ ـ وفي لَيلة سلخ جمادى الأولى توفي الشيخ الأَجل الصالِح أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن أبي يَعْلى المعروف بالفراء ، بِجوار زاويته المعروفة به بالقاهِرة بقُرب مَشهد الحُسين ـ عَليه السلام ـ ودُفِنَ من الغَد بسفح المقطَّم ، وصُلِّيَ عليه مرات وكان الجَمْعُ كثيراً جداً .

وكان مشهوراً بالصلاح والخَير ، وتخرج به جماعة ، وانتفع بصحبته غير واحد . وكان على طريقة حَسنة ساعياً في حوائج الناس .

٢٥٩٣ ـ وفي السابع من جمادى الآخرة تُوفيت أمُّ أَحمد زَهْرة[٣] ابنة الشيخ أبي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٠، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢١ .

(٣) ترجم لها الذهبي في تاريخه : الورقة ١٢٠ .

مُحمد عَبد العزيز ابن الشيخ الفَقيه أبي محمد عَبد القادر بن أبي صَالح الجيلي ، ببَغداد .

أجازَ لها أبو الحسين عَبد الحق وأبو نَصر عبد الرحيم ابنا عبد الخالق ابن أحمد بن يوسف ، والأَسعد بن يَلْدرك ، وغَيرُهُم .

وحدَّثت .

ووالدُها أبو مُحمد عَبد العزيز سَمِع من غَير واحد ، وقيل إنه حدَّث .

وقَد تقدم ذِكر غير واحِدٍ من أَهل بيتها .

٢٥٩٤ ـ وفي الحادي عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو حفص عُمَر بن عَباد ابن سَعيد السعدي الشافِعي المنعوت بالنزيه ، بالقاهِرة ، ودُفِنَ من يومه ، وتَبعه من الناس ثناء جميل .

وكان قد حَجب[١] لقاضي القضاة أبي القاسِم عَبد الملك بن عيسى الماراني سنين كثيرة وسَمع منه . وحَجب أيضاً قاضي القضاة أَبا الحسن علي بن يوسف الدمشقي ، وقَاضي القضاة أبا القاسم عَبد الرحمان بن عَبد العلي ، وقاضي القُضاة أبي المكارِم محمد ابن عَين الدولة .

٢٥٩٥ ـ وفي الثالث عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي القاسِم لَبيب بن النفيس بن أبي الكَرم يحيى العلوي الحسيني ، بِبغداد ، ودُفِن بمقبرة عبد الدائم بالحلبة .

سَمِعَ من أَبي عَبد الله عبد الوهاب[٢] بن عَبد القادر بن أبي صالح الجيلي .

وحدَّث .

٢٥٩٦ ـ وفي النِّصف من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو السعادات مُهلهل[٣] ابن أبي عَبد الله بن مُهَلهل البغدادي القَطيعي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سَمِعَ من أَبي المكارِم المبارك بن محمد البادرائي .

وحدَّث .

٢٥٩٧ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو عَبد الله محمد[٤]

---

(١) يعني صار حاجباً له .

(٢) توفي سنة ٥٩٣ وقد تقدم ذكره (الترجمة ٤٠٣) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣١ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٧ ، الصفدي : الوافي : ١١٧/٢ .

ابن أبي العبَّاس أَحمد بن مُحمد بن علي القادسي الكتبي ، بِبغداد ، ودُفِن من الغد بمقبرة باب حرب .

سَمِعَ من أَبي الفَتح عُبيد الله بن شاتيل وغيره .

وحدَّث . وكان له اعتناء بالتواريخ وغير ذلك من الحوادث[1] .

وقد تقدم ذكر والده أبي العباس أحمد ، وهو منسوب إلى القادسية (قرية)[2] بين سامراء وبغداد ، لَيس من قادسية الكوفة التي كانت بها الوقعة المشهورة في أيام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

٢٥٩٨ ـ وفي الحادي عَشر من رجب توفي الوزير الأَجل تاج الدين أبو إسحاق يوسف[3] ابن الوزير الأجلِ صفي الدين أَبي محمد عبد الله ابن القاضي الأجل المخلص أَبي الحَسَن علي بن الحُسَين بن عَبد الخالِق الشيبِي المالكي ، بمدينة حَرَّان ودفن هناك .

ومولده بمصر في شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مئة .

تَفقَّه على مَذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وقرأ الأدب ، وأَخذ بدمشق على العلامة أَبي اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِي . وسمع بالقاهرة من القاضي أَبي مُحمد عَبد الله بن محمد بن عبد الله الرَّملي .

ونابَ عن والده بالشام ، وديار مصر مدة ، وولي الجزيرة وديار بَكر مدة ، ودَرَّسَ بمدرسة والده بالقاهرة[4] .

٢٥٩٩ ـ وفي النصف من رَجب توفي الشيخ أبو القاسم علي[5] بن أبي الحسَن علي بن مُحمد بن نصر بن غنيمة الواسطي البزاز المعروف بابن القطب ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده بواسط في شعبان سنة خمس وستين وخمس مئة .

سَمِع من القاضي أَبي طالب مُحمد بن علي الكَتَّانِي .

---

(١) نقل الذهبي من تاريخه كثيراً (انظر رسالتنا للدكتوراه : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام : ص ٤٢٦) . وأكثر الناقلين عَنه هو زين الدين ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥ هـ في كتابه العظيم « الذيل على طبقات الحنابلة » .

(٢) ليس في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٣ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٧٢ـ٧٣ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ١٩ـ٢٠ .

(٤) يعني المدرسة الصاحبية المشهورة .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٢ .

وحدَّثَ .

٢٦٠٠ ـ وفي السادس عشر من رَجب توفي الشيخ الأَجل المُسْنِد أبو صادق الحسن[١] ابن يَحيى بن صبّاح[٢] بن الحُسَين بن علي القرشي المخزومي العَدْل المصري المولدِ الدمشقي الدار ، بدِمشق ، ودُفِنَ مِن يَومه بسَفح جبل قاسيون .

كَتَب لي بخطه : ومولدي العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة وسَمعته منه ، وقال : بمصر في زقاق بني جُمَح .

سَمِعَ بمصر من الفَقيه أبي مُحمد عَبد الله بن رفاعة بن غَدير السَّعْدِي ، ثم خَرج إلى دِمشق واستوطنها ، وشَهد بها ، وحدَّث بها مدة .

لَقيته بدمشق في الدُّفْعَة الثانية ، وسَمِعتُ منه بها .

وهو آخِر من حدَّثَ عن ابن رِفاعة سماعاً وأجازَه فيما نَعلمه . وكان مشهوراً بالصلاح والخير ، ومَضى على سدادٍ وأمرٍ جميل .

٢٦٠١ ـ وفي السابع والعشرين من رَجَب توفي الشيخُ الصالح (أبو الحسن)[٣] واثِلة[٤] بن بَقاء بن أبي نَصر بن عبد السلام البغدادي الحريمي الطاهري الملّاح المعروف بابن كَرّاز ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سَمِع من أبي علي أحمد بن مُحمد بن أَحمد ابن الرحبي .

وَحَدَّثَ . ولنا مِنه إجازة .

وواثِلة : بالثاء المثلثة وبَعد اللام المفتوحة تاء تأنيث .

وبقاء : بالباء الموحدة وبَعدها قاف مفتوحة .

وكَرّاز : بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وبعد الألف زاي .

٢٦٠٢ ـ وفي الثالث من شعبان توفيت الشيخة شمائل بنت كثير بن أبي نَصر البغدادي البَقّال الصوفية ، ببغداد ، ودُفِنَت بالشونيزيَّة .

---

(١) انظر ترجمته عند : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١٩ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٣ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٥٠ـ٥١ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٥٦ ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٨/٥ .

(٢) قيده الذهبي بتشديد الباء كما وجدته بخطه في تاريخ الإسلام .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣١ .

(حدثت)[1] عن شيختها خاصة[2] بنة أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري .

٢٦٠٣ ـ وفي السابع من شعبان توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عَبد الملك المَرْوَزي المؤذّن البزاز المنعوت بالبرهان ، بالقاهِرة ، فجاءة ، ودُفِن من يَومه .

سَمِعَ من بعض شيوخِنا ، وتَولى الأذان بجامِع الخطابة بالقاهِرة المحروسة مدَّة . وكان الثناء عليه جميلاً .

٢٦٠٤ ـ وفي الثامِن من شَعبان توفي الشيخ الأجلُّ الفاضِلُ أبو الحسن علي[3] ابن أبي الفَتح المبارَك بن الحسَن بن أَحمد بن إبراهيم الواسطي البَرْجُوني المقرئ الفقيه الشافعي المعروف بابن باسُويَة ، وهو لَقب أحمد جد أبيه ، بِدِمشق ، ودُفِن من الغَد بمقبرة باب الصغير .

قَرأ القرآن الكريم وَتَلَقَّنه من الشيخ أبي العبَّاس أَحمد بن سالم البَرْجُوني . وقرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر بواسط على الشيخين : أبي الحسن علي بن المظفر الخطيب ، وأبي بَكر عبد الله بن منصور ابن الباقلاني ، وسَمِعَ بها من أبي طالب مُحمد بن علي الكتّاني ، وأبي العبَّاس أَحمد بن سالم البَرْجُوني ، وأبي الخير مَسعود بن علي بن صَدَقة ، وغيرهم . وقَدِم بغداد وتفقَّه بها على الشيخ أبي طالِب المبارك بن المبارك صاحب ابن الخل ، وأبي القاسِم يَعيش بن صَدَقة الفُراتي ، وسَمِع منهما ، ومن الحافِظ أبي بَكر محمد بن عثمان الحازِمي ، وأبي الفَتح عُبَيد الله بن عَبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر بن عبد الرحمان بن مُحمد القزَّاز ، وأبي المعالي عبد المنعم بن عَبد الله الفراوي ، وأبي محمد عبد الخالِق بن عَبد الوهاب بن محمد المالكي ، وأبي الفضل مَسعود بن علي بن عُبيد الله ابن النادِر ، وأبي القاسِم يَحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عَبد الوهاب بن كُلَيْب ، وغيرهم .

وسَكَن دمشق إلى حين وفاته ، وأَقرأ بها ، وحَدَّثَ . لَقيته بِدِمشق في الدُّفْعَة الثانية وسَمِعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سَنَة ست وخَمسين وخمسِ مئة .

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) تقدم ذكرها في المجلد الأول من هذا الكتاب ، في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٨٥) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٦ (كيمبرج) ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٣ وتصحَّف فيه باسوية إلى (ماسويه) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٢ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٠-١٠١ ، ومعرفة القراء : الورقة ١٩٤ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٣٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٩/٥ .

وباسُويّة : بالباء بواحدة وبَعد الألف سين مُهملة مَضمومة وبَعد الواو الساكِنة ياء آخر الحروف مفتوحة وبَعدها تاء تأنيث .

وبَرجونة[1] : بِفَتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وضم الجيم وبعد الواو الساكنة نون مَفتوحة وتَاء تأنيث ، وهي قرية من شرقي واسط ، وبها كان مولده .

وقد تقدَّم ذكر والده[2] .

٢٦٠٥ ـ وفي التاسع مِن شعبان توفي الفَقيه الأجل أبو البركات عبد الحميد[3] ابن الفقيه الإمام أبي علي الحسين ابن الفَقيه الإمام أبي الفضائل عتيق بن الحسين بن عتيق ابن الحسين بن رشيق بن عَبد الله الرَّبَعِي المالكي العَدْل المنعوت بالعز[4] ، بمصر ، ودُفِن من يَومه بسفح المقطَّم .

ومَولِده مستهل شَهر رمضان سَنة أربع وثمانين وخَمس مئة .

سَمِع مَعنا بثَغر الإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عماد الحرَّاني ، وأبي طالِب أَحمد بن عبد الله بن حديد ، وجماعة سواهما . وسَمِع بمصر من القاضي أبي محمد عَبد الله بن محمد بن عَبد اللهِ الرملي . وتفقَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على والِده . واشتغل بالأدب .

وحدَّث . وكان فاضلاً ذكيًّا راغباً في تَحصيل الفضيلة .

٢٦٠٦ ـ وفي الحادي عَشَر من شَعبان توفي الشيخ أبو القاسم الحسين[5] بن إبراهيم ابن هِبَة الله بن مَسْلمة التنوخي الدمشقي ، بها ، ودُفِن من الغَد بسفح قاسيون .

سَمِعَ من الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحُسَين الدِّمشقي ، وأَبي المكارِم عبد الواحِد ابن هِلال ، والقاضي أبي أَحمد زيد بن شجاع الحموي .

وحدَّث .

---

(١) في معجم البلدان لياقوت : « برجونية » ، قال : « بالفتح والواو ساكنة ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء » . ٥٥٠/١ .

(٢) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٥٠) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٦٠ـ١٦١ ونقل عن المنذري وقَد تقدَّم ذِكر والده المتوفى في الثالث والعشرين من شَهر ربيع الأول من هذه السنة .

(٤) لم يذكره كمال الدين ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من « تلخيص مجمع الآداب » مع أنه من شرط كتابه الذي فيه شيء من التقصير من ناحية الإسكندرانيين .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١١٩ .

٢٦٠٧ ـ وفي لَيلة الثالث عشر من شعبان توفي الأمير الأَجل سيف الدولة أبو عَبد الله محمد[1] بن غَسان بن غافل بن نِجاد الأَنصاري الخزرجي الحمصي المولِد الدمشقي الدَّار ، بِدِمشق ، ودُفِنَ من الغَد بسفح قاسيون .

سَمِعَ من الحَافِظَين : أبي الحُسين هِبَة الله وأبي القاسِم علي ابني الحسن بن هِبَة الله الدِّمشقيَّين ، والوزير أبي المظفر سَعيد بن سَهل الفلكي ، وأبي المكارم عَبد الواحد بن مُحمد بن هِلال ، وغيرهم .

وحدَّث . سَمعتُ منه بِدمشق في المحرم سَنة أربع وست مئة ، وسَمِعت منه أيضاً بها في شَهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وست مئة ، وأخبرني أن مولده في الثالث عشر من شَهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخَمسين وخمس مئة ، بحمص .

وغافِل : بالغين المعجمة وبعد الألف فاء مكسورة ولام .

ونِجاد : بكسر النون وبَعدها جيم وبعد الألف دال مهملة .

٢٦٠٨ ـ وفي ليلة الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ أبو يوسف يعقوب بن مبارك بن إبراهيم المقرئ الضرير ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بباب حَرب .

سَمِع من أبي القاسِم يحيى بن أَسعد بن بَوْش .

وَحدَّث .

٢٦٠٩ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من شَعبان توفي الشيخ الأمين أبو عَبد الله محمد بن هِبَة الله بن عَبد الرحمان بن المحسن الغَساني المعروف بابن الشعارة ، بِدِمشق ، ودُفِن من الغَد بسفح قاسيون .

سَمِعَ من أبي الفَرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كُلَيْب .

وَحدَّث .

٢٦١٠ ـ وفي الثامن والعشرين من شَعبان توفي الشيخ أبو العباس ظافر[2] بن تَمام ابن ظافر بن محمد بن حسين الطحان ، ودفن من يومه .

حدَّث عن أبي المعالي عبد الله بن عَبد الرحمان بن صابر السلمي .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١٥/١٣ ، الصفدي : الوافي : ١٠٦/٤ ، القرشي : الجواهر : ١٠٦/٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ١٩٢/٦ ، التميمي : الطبقات : ج ٣ الورقة ٥٤٧ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٠ .

٢٦١١ ـ وفي الثاني والعشرين من شَهر رَمضان توفيت الشيخة أم منعم سَيدة العز ابنة[1] الشيخ أبي الغنائم هِبَة الله بن مَحفوظ بن صَصْرَى التغلبي الدِّمشقي ، بسفح قاسيون ، ودُفِنت به .

أجازَ لها أبو منصور محمد بن أسعد بن مُحمد المعروف بحفدة ، وغيره .

وحدَّثت ، ولَنا منها إجازة كُتِبَتْ لنا عنها من ظاهر دمشق في ذي الحجة سَنة سبع وعشرين وست مئة .

٢٦١٢ ـ وفي شَهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد علي[2] بن محمد بن كَرم بن محمد القواس ، ببغداد ، ودُفِن بباب أبرز .

سَمِع من أبي عبد الله المبارك ابن الحلاوي ، وأبي المكارِم علي بن يَحيى بن إسماعيل الكاتب .

٢٦١٣ ـ وفي العَشْر الأَواخِر من شَهر رَمضان توفي الأميرُ الأَجلُّ شَمس الدين صواب[3] الخادِم ابن عَبد الله العادلي الكاملي أَحد أمراء الدولتين[4] والمقدم فيهما ، بِحرَّان ، وكانَ مقيماً بها ، وهي مضافة إليه مع ديار بَكر وما مَعها من البِلاد .

٢٦١٤ ـ وفي السادس عَشر من شَوال توفي الشيخُ الفقيهُ[5] أبو العباس أَحمد بن عَبد العزيز القرشي المخزومي الشافعي المقرئ المعروف بابن الصَّيْرَفي ، بالشارع ظاهِر القاهِرَة ، ودُفِن من الغد .

قَرأ القُرآن الكَريم بالقراءات على شَيخنا أبي الجود غِياث بن فارِس بن مكي المنذري . وأَجاز له القاضي الأَثير أبو الطاهر مُحمد بن بَنان الأنباري ، وجماعة كَبيرة من الأَصبهانيين والدِّمشقيين ، وغَيرهم . وذكر أَنه سَمِع من الشيخ أَبي الحُسين علي بن إبراهيم بن نَجا الدِّمشقي ، وغَيره .

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٠ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٦ (باريس) وهو فيه « علي بن محمد بن مكرم بن أبي عبدالله ابن محمد أبو الحسن القواس المعروف بالشكري » . وقال : « ذكر لي أن جده كان جده (كذا) من أهل سجستان ويقال : إنه السجزي فأبدله العوام وقالوا : (الشكري) فعرف به » .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٩٤/٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٠ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٧٢ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ١٩ ، المقريزي : السلوك : ١/ قسم ٢٥٠/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٨٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٤٩/٥ .

(٤) يعني دولة الملك العادل أبي بكر ، ودَولة الملك الكامل .

(٥) في ـ أ ـ العفيف .

وحدَّث . وأَمَّ بالمسجد الذي بالشارع إلى حين وفاته .

وسُئل عن مَولده فذكر ما يدل على أنه بُعَيْد الستين وخمس مئة .

وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم ، وانقطع في آخر عُمره وصارَ يؤدب الصبيان في المسجد الذي كان يؤم به ، وتَبعه ثناء جميل .

٢٦١٥ ـ وفي شَوال توفي الأَمير الأَجلُّ أَبو الثناء محمود[١] بن علي بن مَحمود ابن قَرْقِيْن ، بمدينة بُصرى .

سَمِعَ من الإمام أبي سَعد عَبد الله بن مُحمد بن أبي عَصرون الشافعي ، وغيره .

وحدَّث .

وبُصرىٰ : من أَعمال دِمشق ، وهي قَصبة حوران نُسِبَ إليها غَير واحد .

وبُصرى أَيضاً : قرية من قُرى بَغداد قَريبة مِنْ عُكبرا نُسِبَ إليها أبو الحسن محمد[٢] ابن محمد البَصْرَوي الشاعر المشهور .

وقَرْقِيْن : بفَتح القاف وسُكون الراء المهمَلة وبعدَها قاف مَكسورة وياء آخر الحروف ساكِنة ونون .

٢٦١٦ ـ وفي لَيلة الثالث من ذي القعدة توفي الشيخ الأَجلُّ الأَصيلُ أَبو سَعد عبد الكريم[٣] بن أبي المحاسِن عُمَر ابن شَيخ الشيوخ أَبي القاسِم عَبد الرحيم ابن شَيخ الشيوخ أَبي البَركات إِسماعيل ابن شَيخ الشيوخ أَبي سعد أَحمد بن مُحمد بن دوست النَّيسابوري الأَصل ، البَغدادي المولِد والدار ، بِبغداد ، ودُفِن من الغَد بمقبرة جامع المنصور .

ومَولده في جُمادى الآخرة سَنة خمس وسبعين وخمس مئة .

سَمِعَ من أَبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن نَجا بن شاتيل ، وغيره .

وَحدَّثَ .

وَهو من بيت الصلاح والتصوُّفِ والرِّواية والفَضل . والده أبو المحاسن عُمَر وعَمُّه أبو المجد عَبد المجيد : كان فيهما فَضيلة وتميز وتوفيا في حياة أبيهما ، ووالدهما وأَبوه وجده كل مِنهم متعين في زمانه .

٢٦١٧ ـ وفي لَيلة الخامِس من ذي الحجة توفي القاضي الأَجل أبو الحسن علي[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣١ ، والعبر : ١٣٢/٥ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٨/٥ .

(٢) توفي سنة ٤٤٣ كما في أنساب السمعاني (٢٥٢/٢ـ٢٥٣ من المطبوع) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢١ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢١ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٦ـ٧ ، نكت الهميان : ص ٢٠٨ـ٢٠٩ ، السيوطي : بغية : ١٤٩/٢ .

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن جُبارة الكندي التُّجِيبي النَّحوي السَّخَاوِي المولد ، المَحلِّي الدار ، المالكي العَدْل المنعوت بالشرف ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

سَمِع بالإسكندرية من الحافِظ أبي طاهر أحمد بن مُحمد بن أحمد الأصبهاني وتأدَّب وقال الشعر ، وتقلَّب في الخِدَمِ الدِّيوانِية بمصر وَغيرها .

وأقرأ النحو مدَّة ، وحدَّث . سَمِعتُ منه ، وسألته عن مَولده ، فقال : في الثاني والعشرين من المحرم سنة أربع وخمسين وخمس مئة بسخا .

وجُبَارة : بضمِّ الجيم وفَتح الباء الموحَّدة وبَعد الألف راء مُهملة مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٦١٨ ـ وفي لَيلة السابع عَشر من ذي الحجة توفي الشيخ أبو محمد عَبد الرزاق ابن يَحيى بن عُمر بن كامِل المقدسي ، بالكسوة[١] : الموضِع المشهور بقرب دِمشق عند عوده من البيت المُقَدَّس ـ شرَّفَهُ الله تعالى ـ وحُمِلَ من الغد ودُفن بسفح جبل قاسيون .

وَحَدَّثَ : عن أبي الفَرج يحيى بن مَحمود الثقفي . ولَنا منه إجازة كتب بها إلينا سنة ست وعشرين وست مئة .

٢٦١٩ ـ وفي لَيلة سلخ ذي الحجة توفي صاحبنا أبو المعالي محمد[٢] ابن القاضي الأجل أبي مُحمد جامع بن عَبد الباقي بن عَبد الله بن علي التميمي الأندلسي الأَصل الدمشقي المولِد المنعوت بالعلاء ، بِدِمشق ، ودُفِن من الغَد بسفح جَبل قاسيون .

سَمِع بدمشق من أبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعِي ، وأبي الحسن عَبد اللطيف ابن أبي سَعْد البغدادي ، والحافِظ أبي مُحمد القاسِم ابن الحافظ أبي القاسِم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي حَفص عُمَر بن مُحمد بن طَبرزد ، وأبي اليُمْن زَيد بن الحسن الكِنْدِي ، وأبي القاسم عَبد الصمد بن مُحمد بن أبي الفَضل الأنصاري ، والشريف أبي الفُتوح محمد ابن محمد بن محمد البكري ، وغَيرهم . وسَمِعَ بمصر من القاضي أبي مُحمد عَبد الله ابن محمد بن عَبد الله ابن المجلي ، وأبي عَبد الله محمد بن عبد الله بن مَوهوب الصوفي ، وغَيرهما . وسَمع بحرَّان من الحافِظ أبي مُحمَّد عَبد القادِر بن عَبد الله الرُّهاوِي . وسمع بالرُّها من أبي التقَى صالح بن أحمد بن طاهر السِّجِسْتاني . وسَمِع بحَماة من أبي القاسِم عَبد الله بن الحُسين بن رَواحة .

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٢٧٥/٤ .

(٢) تَرجَم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٢٧ .

وحدَّث .

٢٦٢٠ ـ وفي ذي الحجة توفي الشيخُ أبو مُحمد عبد القادِر بن أبي الحسن بن محمد البغداديّ الحربيّ ، بِبغداد ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي القاسِم يَحيى بن غالب الحَربي .

وَحَدَّثَ .

٢٦٢١ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخُ الأَصيلُ أَبو الوفاء مَحمود[1] بن أبي إِسحاق إبراهيم بن سفيان بن إِبراهيم بن عَبد الوهّاب بن مُحمد بن إِسحاق بن مَنْدَة العَبْديّ الأَصبهانيُّ التاجِر ، بأَصبهان .

ومَولده سنة خمسين وخمس مئة .

سَمِع الكثير بأَصبهان من أبي الخير مُحمد بن أحمد بن مُحمد البَاغبَان ، وأبي عَبد الله الحَسَن بن العَبَّاس الرستُمي ، وأَبي الفَرَج مسعود بن الحَسَن بن القاسِم الثقفي ، وجَماعة سِواهم .

وحدَّث ببغداد وغَيرها . ولنا مِنه إجازة كتب بها إِلينا من بغداد سنة إحدى وعشرين وست مئة .

وهو من بَيت الرواية والحِفظ ، وحدَّث من أهل بيته جماعة كَبيرة[2] .

٢٦٢٢ ـ وفي هذه السنة أَيضاً تُوفيت الشيخَةُ أم الكِرام زَهراء[3] ابنة الشيخ الحافِظ أبي محمد عَبد القادِر بن عَبدالله الرُّهاوي ، بِحرَّان .

سَمِعَتْ من والدِها ، وأجاز لها جماعة .

وحدَّثَت . ولنا مِنها إجازة .

وقدْ تقدَّم ذكر والدها[4] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٢٩ـ١٣١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٦ ، ودول الإسلام : ١٠٣/٢ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٥١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٥/٥ـ١٥٦ .

(٢) وقد أَفردهم بالتأليف مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي ، إذ له كتاب « معرفة آل مَندة » . انظر كتابنا : « الذهبي ومَنهجه » ص ١٩٤ .

(٣) وتكتب « زَهرة » كما في تاريخ الإسلام للذهبي : الورقة ١٢٠ .

(٤) في وَفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٣٩٩) .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء التاسع والأربعين من التكملة .

الحمد للهِ وَحده وصلواته على مُحمد وآله وسَلّم تسليماً كثيراً كثيراً ،
وحَسبُنا الله ونِعْمَ الوَكيل .



الجزء الخمسون

مِن التكمِلة لوفَيات النقلة

بسم الله الرحمن الرَّحيم ، اللهمَّ عَوْنَك .

قال شيخُنا الفقيهُ الإمامُ الحافظُ الورعُ الزاهدُ العاملُ زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ رضوان الله ورحمته عليه :

سَنة ثلاث وثلاثين وست مئة

٢٦٢٣ ـ وفي لَيلة الثاني من المحرَّم توفيت الشيخة الصالحة آسية[١] ابنة الشيخ الفقيه أبي عَبد الله محمد بن خَلف بن راجح المقدسي بجَبَل قاسيون ، ودُفِنت من الغَد .

حدَّثَتْ بالإجازة عن أبي السعادات نصرِ الله بن عَبد الرحمان بن محمد القزّاز ، وغيره . وكانت تحفظ القرآن الكَريم .

وهي زَوج الحافِظ أبي عَبد الله مُحمد بن عَبد الواحد المقدِسي[٢] .

٢٦٢٤ ـ وفي لَيلة الثاني والعشرين من المحرَّم توفي الشريف محمد[٣] بن أبي المظفر نَصر بن عَقِيْل الإربلي ، بدِمشق ودُفِن بمقابر الصوفية .

حدَّث بشيءٍ من شِعره .

عَقيل : بفَتح العين المهمَلة وكسرِ القاف .

٢٦٢٥ ـ وفي السابع من صفر توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمان[٤] ابن عُمر بن عبد الرحمان بن أبي منصور الدمشقي النسَّاج ، بدِمشق .

حدَّثَ عن الحافِظ أبي القاسم علي بن الحَسَن الشافعي وغيره . ولَنا منه إجازة كُتِبت لنا عَنه من دِمشق غير مرة منها ماهو في شعبان سنة تسع وعشرين وست مئة .

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ .

(٢) هو العلامة المشهور ضِياء الدين المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ١٤٣ـ١٤٦ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٦٣ـ ٢٦٤ ، وفصل في ترجمته بأحسن مما ذكر المنذري ، فقال : « تفقّه على والِده ، والعماد ابن يونس ، وقَرأ الأدب على أبي الحرم مكي بن ريان الماكِسيني وغَيره ، وله نظم جَيد ، كتبتُ عنهُ بدمشق ، ومولده في شَهر رجب سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة » .

(٤) تَرجم له الذهبي في تاريخه وقال : حدثنا عنه الشمس ابن الواسطي ، وكمل تسعين سنة (الورقة ١٣٧) .

٢٦٢٦ ـ وفي لَيلة التاسع من صَفَر توفي الشيخ الصالح أبو أحمد مُحمد بن النفيس ابن أبي الفَرَج بن عَبد الله بن علي البغدادي المقرئ البنَّاء ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بباب حَرب . سَمِعَ من أبي محمد المبارك بن أبي الفَتح أحمد الدِّينَوري ، وغَيره .

وَحدَّث .

٢٦٢٧ ـ وفي ليلة العاشِر من صَفر توفيت أَمَةُ الرحيم آمنة[1] ابنة الحافظ أبي مُحمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر ، ببغداد ، ودُفِنت عند أَبيها بباب حرب .

سَمِعَتْ من أبي الحسَين عبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وشُهْدَة بنت الإِبَري .

وَحدَّثَتْ[2] .

٢٦٢٨ ـ وفي لَيلة الحادي عشرة من صَفَر توفي الرشيد أبو الطاهر إِسماعيل ابن الشيخ أبي إِسحاق إِبراهيم بن سَبْع بن إِبراهيم الشافعي التاجر ، بِمصر ، ودُفِن من الغد بسفح المقطَّم .

ومَولده في شَهر رَمضان سنة سَبع وسَبعين وخمس مئة .

سَمِعَ من الحافِظ أبي مُحمد عَبد الغني بن عَبد الواحد المقدسي .

وحدَّث .

وسَبْع : بفتح السين المهملة وسُكون الباء الموحدة وبَعدها عين مهملة .

٢٦٢٩ ـ وفي ليلة السادس عَشر من صَفر تُوفيت الشيخةُ الصالحةُ أُم أحمد مَريم[3] بنت خَلَف بن راجح المقْدِسي .

حَدَّثَت بالإِجازة عن الحافِظ أبي موسى محمد بن أبي بَكر الأَصبهاني . وكانت عابِدة كثيرة الصلاة والإِيثار .

٢٦٣٠ ـ وفي هذه الليلة أَيضاً توفي الشيخ أَبو الفوارس محمد[4] بن أَبي المحاسن مُحمد بن المطهر بن سَالم بن شُجاع الكَلْبي الحنفي ، ودُفن من الغد بِسفح قاسيون .

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ .

(٢) تقدم ذكر والدها في وفيات سنة ٦١١ (الترجمة ١٣٧٢) .

(٣) ذكرها الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٢ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ ، القرشي : الجواهر : ١٢١/٢ ونقل عن المنذري . التميمي : الطبقات السنية : ج ٣ الورقة ٦١٨ .

حَدَّثَ عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبي مُحمد عبْد الرحمان بن علي الخِرقي ، وأبي الفَضل إسماعيل بن علي الجنزوي ، وأبي طاهر بَركات بن إبراهيم الدمشقي .

ولَنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دمشق .

٢٦٣١ ـ وفي الرابع والعِشرين من صَفَر توفي الشيخُ الصالِحُ أبو عيسى ، ويُقال أبو يوسف يَعقوب[١] بن علي بن يوسف الموصلي الحكّاك ، بالمارستان العَضدِي بِبغداد ، ودُفن من الغد بمقبرته .

سَمِع بالموَصلِ من خَطيبها أبي الفَضل عَبد الله بن أحمد الطوسي ، وسَمِعَ ببغداد من أبي الفَتح عُبَيد الله بن شَاتيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن عَبد الرحمان بن مُحمد ، وأبي العز عَبد المغيث بن زُهَير ، وأبي مُحمد يَعقوب بن يوسف الحربي ، وغَيرهم .

وأَقام بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ وحَدَّث بها ، وبمَدينة رَسول الله ـ ﷺ ـ وقَدم علينا مِصر ، فَسَمِعنا منه بالجامع العتيق بمجلِس شيخنا الحافِظ أبي الحسن علي بن المفضّل المقدسي وبإفادته .

٢٦٣٢ ـ وفي مستهلّ رَبيع الأَول توفي الشيخ أبو السعود عَبد الغفور بن أبي السعادات ابن هِبَة الله بن مُحمد بن هِبَة الله البَصري المعروف بابن زُبيدة ، بالبَصرة .

ومَولده بها في سَنَة تسع وستين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الخير بَدر بن عُمَر المالكي .

وَحدَّث بالبصرة .

٢٦٣٣ ـ وفي ليلة الخامِس من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو حَمزة وأبو طاهر أحمد[٢] بن عُمر بن محمد بن أَحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي حَفيد الشيخ أبي عُمَر المقدسي ، بجَبل قاسيون ودُفِن به .

ومَولده في رَجب سنة تسع وستين وخمس مئة .

حَدَّث عن أبي السَّعادات نَصر الله بن عَبد الرحمان بن مُحمد القزاز ، وأبي مُحمد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٨٠٠ ولقبه عفيف الدين ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٤ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٣ ، الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ١٠٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٩/٥ .

عَبد الخالق بن عَبد الوهاب المالكي ، وأبوي الفرج : عَبد المنعم بن عَبد الوهاب بن كُلَيب ، وعبد الرحمان بن علي ابن الجوزي ، وغيرهم .

ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من دِمَشق غير مرة .

٢٦٣٤ ـ وفي ليلة الثالث عَشر من شَهر ربيع الأوَّل توفي الفَقيه الأجل أبو مُحمد عبد الخالق[1] ابن الشيخ أبي الطاهر إسماعيل بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عَتِيْق ابن جامع بن مَروان التنِّيسي المولدِ ، الإسكندراني الدار ، المصري الوفاة المالكي العدل الكاتب المنعوت بالوجيه ، ودُفِن من الغد بسفح المقطَّم .

تفقَّه بالإسكندرية على مَذهب الإمام أبي عَبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عَنه ـ وشَهد بها ، وسَمع بها من أبوي الطاهر : أَحمد بنْ مُحمد بن أَحمد الحافظ وإسماعيل ابن مكي بن عَوف الفقيه ، والشريف أبي محمد عَبد الله بن عَبد الرحمان العثماني ، وغيرهم .

وحدَّث . وتقلَّب في الخِدَم الديوانيَّة بمصر وغَيرها . سَمعْت منه بالمنصورة ، وبمصر ، وسأَلته عن مَولده ، فقال : رأيته بخط والدي في الرابع عشر من شهر رَبيع الآخر سنة سبع وخمسين وخمس مئة بتنيس .

وكانَ من أَهل الأَمانة والتَّحري والصلاح والخَير ، ومَضى على سدادٍ وأَمر جَميل .

٢٦٣٥ ـ وفي الخامس عشر من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح حبش ابن الشيخ الصالح أبي عَبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي يَعْلَى المعروف والده بالفراء ، بالقاهرة .

وكانَ قد خلَفَ أباه في زاويته إلى حين وَفاته ، وصَحبه جماعة . وكانَ خَيِّراً . وقد تقدَّم ذكر والده .

٢٦٣٦ ـ وفي الثالث والعشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالِح أبو مُحمد عَبد المحسن[2] بن أبي عَبد الله بن علي بن عيسى العُشَيْشِي الشامي الحَنْبلي الأَصل ، المصري المولد والدار ، السَّطْحِيُّ الجامعيّ الفاميّ ، بمِصر ، ودُفِن من الغد .

سَمِع بالإسكندريَّة من الحافِظ أَبي طاهر أَحمد بن محمد بن أَحمد الأَصبهاني .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ١٣٧ هامش ٢ (وهو من مُستَدركات ابن ناصر الدين على المشتبه) وصُحِّف فيه العشيشي إلى (الغشيشي) ، بالغين المعجمة .

وصَحِبَ الشيخ أبا الحسن علي بن إبراهيم بن نَجا الواعِظ مدة واختص به، وسَمِعِ منه، وحدَّث. سمعتُ منه وسألناه عن مَولده، فقال: في سَلخ ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمس مئة بمصر.

والعُشَيْشِي: بضم العين المهمَلة وشينَين معجَمَتين بينهما ياء آخر الحروف ساكنة.

والحَبْلي: بالحاء المهمَلة المفتوحَة وسكون الباء الموحَّدة نسبة إلى حَبْلة: بلدة من مضافات الرملة[1].

والسَّطْحِي: بفَتح السين وسُكون الطَّاء المهمَلتين نِسبة يُعرف بها من يَتولّى خِدمة سَطح الجامعِ العَتيقِ بمصر، وقَد عُرف بها غَير واحد.

والجامعي: نسبةً إلى خِدمة الجامع العَتيق.

والفامي. بالفاء: نِسبة إلى بيع الخُضَرِ وغيرِها، ويُقال له بمصر فامي.

وفي الرواة: فامي: مَنسوب إلى قرية من قُرى واسط من ناحية فم الصُّلح يقال لها فامية. وبالشام أيضاً كورة ومدينة من سواحل حِمص يقال لها فامية.

وقيل: إن الصحيح فيها أنها أفامية بزيادة ألف قَبل الفاء، وإنما العامّة تركوها، ومع شُهرتها لا يعرف من نُسِبَ إليها.

والفامي أيضاً: نسبة إلى بَيع الفواكِه اليابِسَة، ويُقال لِبائعها أيضاً: البقال، وقَد نُسِب إلى ذلك غَير واحد.

٢٦٣٧ ـ وفي شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو محمد عَبد الكريم بن أبي الحسن ابن كرم بن أحمد البغدادي الحربي المعروف بابن الحُبَيْق، بِبغداد، ودُفن بباب حرب.

وَمَولده تقريباً في سنة خمس وخَمسين وخمس مئة.

سَمِع من أبي مَنصور يَحيى بن علي ابن الخرّاز، وأبي ياسر عَبد الوهاب بن أبي حَبّة. وحدَّث.

والحُبَيْق: بضَمِّ الحاء المهمَلة وفَتح الباء الموحَّدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف.

٢٦٣٨ ـ وفي شَهر ربيع الأوَّل أيضاً توفي الأمير الأجل إياز[2] بن عَبد الله المنعوت بِفَخر الدين المعروف بالبانياسي، بأرضِ بلادِ الجزيرة.

---

(١) ياقوت: معجم البلدان: ٢/١٩٨ـ١٩٩.

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه: الورقة ١٣٤ـ١٣٥.

وكانَ قد وليَ مِصر مدَّة . وتقدَّم في الدولتين : العادلية والكامِلية وكانت له غَزوات ، وكان مشهوراً في شبيبَته بالقوَّة الكثيرة . وكانَ محبًّا لأهلِ الخير مُتَفَقِّداً لهم .

كَتبتُ عَنه .

٢٦٣٩ ـ وفي شَهر ربيع الأول أيضاً ورد الخبر إلى مدينة السلام ـ عَمَّرها الله تعالى ببقاء الإمام ـ بوفاة الشيخ أبي القاسِم عَبد الرحمان[١] ابن الشيخ أبي مُحمد عَبد العزيز بن مكي بن أبي العرب بن حَسن بن عمار الأطرابلسي الأَصل ، المغربي البغدادي المولِدِ والدَّار التاجر ، قَتَلَهُ الكفار ـ خذلهم الله تعالى ـ بطريقِ سنجار .

سَمِعَ ببغداد من أبي أَحمد الأسعد بن يَلْدرك الجبريلي ، وأبي العَلاء محمد بن جعفر ابن عَقيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن محمد .

وحدَّث ، وقدم عَلينا مصر وسّمعتُ منه بها ، وسألته عَن مولده ، فقال : سنة سبعين وخَمس مئة . يعني ببغداد .

وقَد تقدَّم ذكر والِده أبي مُحمد عَبد العزيز[٢] .

٢٦٤٠ ـ وفي لَيلة مستهل (شهر)[٣] رَبيع الآخر توفي الشيخُ الأَجلُّ أبو عَبد الله محمد[٤] بن أبي زَكريا يحيى بن أَبي المكارِم بن الحسين الطائي الواسطي الواعِظ المنعوت بالشمس ، بالموضع المعروف به بسَفح المقطَّم ، ودُفِن بقربه من الغد .

وُلِد بواسط العراق ، ونَشأ بها ، ولقي بها جَماعة من الفضلاء الوعاظ . وقَدم مصر بعدَ سنة تسعين وخمس مئة ، وسَمِع بها من أبي القاسِم هِبَة الله بن علي بن سعود الأَنصاري ، وأبي عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحي ، وأبي حامد محمد بن مُحمد الأصبهاني .

وحَدَّث ، وَوَعظ .

وسُئِل عَن مولِده فقال : سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وخَمس مئة بواسط .

وكانَ قَد تقدَّم على أقرانِه في الوَعظ وحصل له قبول تام من العامَّة .

٢٦٤١ ـ وفي لَيلة الخامِس من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ المُعَمَّر أبو الحَسَن

---

(١) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ـ١٣٧ .

(٢) في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٦٢) .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ .

علي[1] بن أبي بَكر بن عَبد الله البغدادي القلانسي الصوفي العطار المعروف بابن رُوْزبة ، بِبَغداد ، فجاءةً وقَد جاوز التسعين ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي الوَقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي كتاب (الصحيح) للإمام أبي عَبد الله البخاري ـ رَضي الله عنه ـ .

وحَدَّث . وأَضرَّ في آخر عُمره ، ولَنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عَنه من بغداد غَير مرة إحداهن في سنة إحدى وعشرين وست مئة .

٢٦٤٢ ـ وفي الرابع عَشر من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو مُحمد عبدالله[2] ابن الشيخ أبي بَكر عَتيق بن علي بن إبراهيم المالكي العَدل المعروف بابن الزَّيّات ، بِمصر ، ودُفِن من الغد .

سَمِع بمصر من الفَقيه أبي العباس أَحمد بن عبد الله ابن الحُطيئَة . وذَكر أنه سَمع بالإسكندرية من الشريف أبي مُحمد عبد الله بن عَبد الرحمان العثماني ، وأجاز له .

وكان يَمتنع من التحديث ، وسأَلته عن مولده فذكر ما يدل تقريباً وظَناً أنه ولد سنة ست وأربعين وخَمس مئة .

وكان قَد شهد عند قاضي القضاة أبي القاسِم عَبد الملك بن عيسى الماراني ، ومَنْ بعدَه من الحُكّام ، وولي عقودَ الأنكِحة بمصر والحِسْبَة بها مدة . وكانَ كثير التحري فيما يتولاه .

٢٦٤٣ ـ وفي لَيلة السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسِم بَدر[3] ابن أبي الفَرج بن عَبد الواحد البغدادي المقرئ التاجر ، ببغداد ، ودفن من الغَد بباب حرب .

ومَولده تقريباً سنة تسع وستين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهّاب بن كليب وطَبقته .

وَحدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٩ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٧ ، ودول الإسلام : ١٠٣/٢ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٤ ، نكت الهميان : ص ٢٠٣ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٣٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٠/٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٣٦ ونقل عن معجم شيوخ المنذري .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ .

٢٦٤٤ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر عَتيق بن يَحيى بن أَحمد بن علي البغدادي الحربي المعروف بابن القرطبان، ببغداد، ودُفِن بباب حرب.

سَمِعَ من أبي مُحمد فارس بن أبي مُحمد بن أبي القاسِم الحفَّار وطبقته. وحدَّث[1].

٢٦٤٥ ـ وفي العشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأَجل أبو الحُسين أحمد[2] ابن مُحمد بن عَبد العزيز بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الخزرَجي المري الأصل ثم التلمساني المصري المولِد والدار المنعوت بالموفَّق، بمِصر، ودُفِن من الغد.

سَمِعَ بمصر من أبي القاسِم هِبَة الله بنِ علي الكاتب، وغيره، وسمع بحرَّان من الحافِظ أبي محمد عَبد القادِر بن عَبد الله الرُّهاوِي.

وحدَّث. سَمِعتُ منه، وسأَلته عن مولده، فقال: في يوم الأربعاء الرابع عَشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة بمصر بزقاق بني حسنة.

وانقطع في آخر عمره بالرباط المجاور للجامع العتيق بمصر، وجَمع مجاميع تتعلق بالتصوف وغيره. وكان شيخاً صالحاً، وله عبارة حسنة، وله شعر.

٢٦٤٦ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شَهر ربيعِ الآخر توفي الشيخ الأجلّ الفاضِل أبو مُحمد عبد المنعم[3] بن أبي التقي صالح بن أَحمد بن محمد النحوي المعروف بالإسكندراني بمصر، ودُفِن من الغَد بقُرب ضَريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ.

قَرأ الأدب على العلَّامة أبي مُحمد عبد الله بن بَري النحوي، وانقَطع إليه، وبه تَخرَّج. ثم توجَّه إلى الإسكندرية وأَقام بها مدَّة يقرئ العربية، وسمع من أبي الثناء حَمَّاد بن هبة الله الحرَّاني.

وحدَّث بشيء من شِعره، وغير ذلك، وكَتب الخط الجيد. سَمعت منه، وسأَلته عن مَولده فقال: في يوم الثلاثاء سادس عشرين شعبان سنة سبع وأربعين وخمس مئة بمصر، وكان يقول: نحن من بني تيم من وَلَد أبي بكر الصديق، وأبي من مِسْكَة وأمي كنانية صَعبية من عذراء.

---

(١) تقدَّم ذِكر عَمه أبي حامد ثَناء بن أحمد بن علي في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٩).

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه: الورقة ١٣٤.

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٣٧، السيوطي: بغية: ٢/١١٥-١١٦.

ومِسْكة هذه التي ذكرها : قرية بالساحل قَريبة من عسقلان حدَّث من أهلها غير واحـد .

وعَذراء[1] : قرية قريبة من دِمشق سمعت بها شيئاً .

٢٦٤٧ ـ وفي الرابع والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشريف الأجلُّ أبو بَكر محمد[2] ابن الشريف الأَجل أبي عَبد الله محمد ابن الشريف الأَجل أبي المفاخِر سَعيد ابن الحسين بن سعيد بن محمد الهاشمي العباسي المأموني ، النيسابوري الأصل ، المصري المولد والدار ، الشافعي الجنائزي المدير ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

سَمِع بإفادة والِده بالإسكندرية من الحافِظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني وبمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن قَاسم الزيَّات ، وغيره .

وحدَّث . سَمعتُ منه .

وهو من بيت الحديث .

وقَد تقدَّم ذِكر والده[3] .

وجدُّه أبو المفاخر سَعيد ، حَدَّث عن أبي عبد الله الفراوي وغَيره ، حَدَّثَنا عنه غيرواحد .

وسَألت أبا بَكر عن مَولده ، فقال : يوم الأَحد مستهل المحرَّم سنة سَبعين وخمس مئة بالقاهرة .

٢٦٤٨ ـ وفي الخامِس والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو مُحمد عبد اللطيف بن أبي الفضائِل هِبة الله بن أبي مُحمد عَبد الخالق بن أبي الحسَن علي القرشي ، الرَّملي الأَصل ، المصري المولِد والدار ، الشافعي الغاسل ، بمصر .

سَمِع من القاضي أبي الحَسَن محمد بن عَبد الله ابن المجلي الرملي ، وأبي القاسم هِبة الله بن عَلي الأنصاري .

وحدَّث . سَمعتُ منه ، وسَألته عَن مولِده فذَكر ما يدل على أَنه وُلد سنة سبع وستين وخمس مئة بمصر .

٢٦٤٩ ـ وفي لَيلة سلخ (شهر)[4] رَبيع الآخر توفي الشيخُ الأجلُّ أبو الوفاء

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ٦٢٥/٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ ، ابن العماد : شذرات : ١٦١/٥ .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٦٧) .

(٤) ليس في ـ أ ـ .

عوض[1] بن محمود بن صاف بن علي بن إسماعيل الحميري البُوشي المالكي ، بجَزيرة مِصر ، ودُفِن من الغد بالقرب من شَفير الخندق مجاوراً لمعبد ذي النون المصري - رَضي الله عنه - .

صَحِب جَماعة من المشايخ . وسَمِع من الشريف أبي المفاخِر سَعيد بن الحسين المأموني وغيره .

وحدَّث . سَمِعت منه ، وسَألته عن مَولده فَذكر ما يدلُّ على أَنه سنة خمس وخَمسين وخمس مئة .

وكان أحد مشايخ الفقراء المشهورين ، والعلماء المذكورين مُقْبِلاً على خُوَيْصته وعبادته . ولَه القبول التام من العامة والخاصة . وأَمَّ بالمسجد بالمعارج[2] بمِصر مدَّة . وأمَّ أيضاً بالمسجِد الذي بجزيرة مِصر مدة .

وصاف : بصاد مهملة وبعد الألف فاء .

والبُوشِي : بضم الباء الموحدة والشين المعجمة المكسورة نسبة إلى بوش : بلدة مشهورَة بصعيد مصر الأَدنى ، وقد حدَّث من أهلِها غيره .

وبوش أيضاً : بلدة بين عَكا ونابلُس .

٢٦٥٠ - وفي هذه الليلة توفي الأميرُ الأَجلُّ أبو التُّقَى صالح[3] ابن الأَمير الأجلّ المكرم أبي الطاهر إسماعيل بن أَحمد بن حَسَن ابن اللمطي ، بمنية بني خصيب ، من صَعيد مِصر ، وصُلِّي عليه على ساحل البَحر ، ووضع من فوره في مزكب وأحدر إلى مصر فَوصل إليها بعد صلاة العصر من مستهل جمادى الأولى ، فَدُفِن بسَفح المقطَّم بتربة كان أنشأَها لنفسه قُبَيْل وفاته بيسير ، ويقال إنه قارب الستين .

سَمِع ببغداد من أبي أَحمد عبد الوهاب بن علي ، وأبي حَفص عُمر بن محمد بن طبرزد ، وأبي الفرج مُحمد بن(هبة الله)[4] بن كامل الوكيل ، وأبي بَكر محمد بن مُحمد بن عَبد الجليل الأصبهاني ، وجماعة كثيرة . وسَمع بدنيسر من أبي إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن فارِس السيبِي ، وسَمِع بنيسابور من أبي الفَتح منصور بن عَبد المنعم

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٥ .

(٢) راجع ابن دقماق : الانتصار : ٣٨/٥ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٣٥-٣٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٢١ .

(٤) ليس في (أ) .

ابن عَبد اللهِ الفراوي ، وأبي الحَسن المؤيد بن محمد الطوسي ، وأبي بَكر القاسم بن عَبد الله بن عمر الصَّفَّار ، وغيرهم .

وسَمِعَ بمرو من الأَصيل أبي المظفَّر عبد الرحيم ابن الإمام أبي سعد ابن السمعاني . وبِهَراة من أبي رَوْح عبد المعز بن محمد الهَروي . وسَمِع بهمذان من أبي الفَضل عبد الرحمان بن عَبد الوهاب المعروف بابن المعزم ، وغيره . وسَمِع بدمشق من قاضي القُضاة أبي القاسِم عبد الصمد بن مُحمد بن أبي الفَضل الأنصاري ، وغيره . وجالَ في البلادِ كثيراً ودَخلَ ما وراء النهر ولَمْ يحصل من مَسموعاته إلا اليسير .

وَحدَّثَ .

٢٦٥١ ـ وفي سَلخ شَهر رَبيع الآخر تُوفي الشيخُ الأجلُّ أبو عِمران موسى[١] ابن يوسف البُوشي العَدْل المنعوت بالرَّشيد ، بمصر ، ودُفِن من الغد .

شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسِم عَبد الرحمان بن عبد العلي الشافعي ، ومَن بَعده من الحكام . وكانَ على طريقة حَسنة .

٢٦٥٢ ـ وفي لَيلة الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفتح إبراهيم بن مُحمد ابن أبي الحسين بن عمرَ البغدادي الدلاَّل العطَّار ، ببغداد ، ودفن بِباب حَرب .

سَمِع من أبي عَلي بزغش بن عَبد الله عتيق أبي طاهر مُحمد بن علي الأَنصاري ، وغيره .

وَحدَّث .

٢٦٥٣ ـ وفي ليلة الحادي عَشر من جمادى الأولى تُوفيت الشيخة الصالحةُ أم الحَياء زُهرَة[٢] بنت مُحمد بن أَحمد بن حاضِر الأنباري ، ببغداد ، ودُفِنَت بمقبرة جامع المنصور .

ومَولدها في الخامِس والعشرين من شهر رَمضان سنة أربع ، وقيل سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سَمِعَتْ من أبي الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أَحمد بن سَلمان ، وأبي القاسم يَحيى ابن ثابت بن بُندار ، وأبي العبَّاس أَحمد بن المبارك المعروف بالمرقَّعاتي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٥ وقد تكلم المؤلف قبل قليل على « البوشي » فراجعه (الترجمة ٢٦٤٩) .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ ، ابن العماد : شذرات : ١٩٥/٥ .

وحدَّث .

وزُهْرة : بضم الزاي وسُكون الهاء وبَعدها راء مهملة وتاء تأنيث .

٢٦٥٤ ـ وفي لَيلة الثاني والعشرين من جُمادى الأولى تُوفي الفَقيه الأجلُّ أَبو الحسن علي[١] بن أَحمد بن محمود الحنفي المنعوت بالعِماد المعروف بابن الغزنوي، بالقاهرة ، ودُفِن من الغد خارج .

تفقَّه على مَذهب الإمام أبي حَنيفة ـ رضي الله عنه ـ ودَرَّسَ بالمدرَسة التي بحارة زويلة بالقاهِرة المحروسَة مدة ، ثم درَّس بالمدرسَةِ التي بالسيوفيين إلى حين وفاته .

كَتبتُ عنه إنشاداً بظاهر بِلبيس .

ومَولده في شَهر ربيع الأَول سنة سبع وسبعين وخمس مئة .

٢٦٥٥ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجلُّ أَبو الحسن علي[٢] ابن عَبد الصمد بن مُحمد بن مفرج المقرئ النحوي الشافعي العَدل المعروف بابن الرمَّاح المنعوت بالعَفيف ، بالقاهِرة ، ودُفِنَ من الغَد بسَفح المقَطَّم .

قَرأَ القرآن الكريم بالقراءات على الفقيه أبي الجيوش عساكر بن علي ، وسَمِع منه وقرأ القراءات أيضاً على الشيخ أبي الجود غِياث بن فارس اللَّخمي . وقرأَ الأدب على أبي الحسين يَحيى بن عَبد الله النحوي ، وسَمِع بالإسكندرية من الحافِظ أبي طاهر أَحمد ابن مُحمد بن أَحمد الأصبهاني .

وأقرأ وحدَّث ، وتَصدَّر لإقراء القرآن الكريم والنَّحو بالمدرسة السيفيَّة والمدرسة **الفاضليَّة** مُدة ، وانتفع به جماعة . وشَهِد عند قاضي القُضاة أبي القاسم عَبد الرحمان ابن عبد العلي ومَن بعده من الحكام . سَمِعت منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة سبع وخَمسين وخمس مئة بالقاهرة . وكان حَسن السمت مؤثراً للانفراد مقبلاً على خُوَيْصته . راغباً في الانتصاب للإقراء والإفادة . اتصل بخدمة السلطان مُدة ولم يتَغير عن طريقته وعادته .

٢٦٥٦ ـ وفي الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو محمد عَبد

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ ، القرشي : الجواهر : ٣٥٢/١ـ٣٥٣ وتصحف فيه الغزنوي إلى (العزيري) ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢١٩/١ـ٢٢٠ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ٢ الورقة ٦٤٧ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٨ ، معرفة القراء : الورقة ١٩٤ ، الصفدي : الوافي : م١٢ الورقة ٩٧ ، الجزري : غاية : ٥٤٩/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٦/٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة ٢٣٧/١ وبغية : ١٧٥/٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٩/٥ .

المولى[1] بن أَبي القاسِم بن عبد الجبار البغدادي القطيعي الخيَّاط ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِع من أبي الحسين عبد الحقِ بن عبد الخالق ، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل . وحَدَّث .

٢٦٥٧ ـ وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو مُحمد عبد القوي بن عُبيد بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحصني ، الشاميُّ الأصل الطُّرَانِيُّ الدار ، المصري الوفاة ، ودُفِن من الغد .

كَتبتُ عنه فوائد ، وسأَلته عن مولِده فذكر ما يدل على أَنه ولد سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

وطُرَا[2] : بضم الطاء المهملة وبَعدها راء مُهملة مفتوحة وأَلف : قرية بالقرب من مِصر من قَبْلِيِّها ، وهي مشهورة دخلتُها مع والدي ، وهي على شاطئ النيل المبارَك ، وبظاهِرها مسجد موسى ـ ﷺ ـ .

٢٦٥٨ ـ وفي جمادى الأولى أو في شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أَبو عمرو عُثمان[3] ابن سعيد بن شبل بن مُسَلَّم الطائي السنيسي المالكي الكُتبي السّقطي ، بمدِينة قوص من صَعيد مصر الأعلى .

ومَولده بمصر سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة .

كتبتُ عَنه شيئاً من شِعره بظاهر برزة[4] من غوطة دمشق .

ومُسَلَّم : بضم الميم وفَتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها .

٢٦٥٩ ـ وفي الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم[5] بن مرتفع بن نصر بن هارون الحَمْزِي الشافعي الشارعي المنعوت بالصفي المعروف بابن البطوني بالشارع ظاهِر القاهرة ، ودُفِن من الغد بسفح المقـطَّم .

سَمِعَ من الحافظ أبي مُحمد القاسِم ابن الحافظ أبي القاسِم علي بن الحسَن الشافعي ،

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٣٧ .

(٢) ياقوت : مُعجم البلدان : ٥٢٠/٣ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢١٣ـ٢١٤ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٥٦٣/١ـ٥٦٤ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ .

وسَمِعَ معنا من جماعة من شيوخنا .

وَحَدَّثَ . سَمِعت منه ، وسَمعته يقول : وُلدت في رابع عَشر محرَّم سنة ستين وخمس مئة بمصر . وكانَ من أهل العفاف والخير ، ولِأهل ناحيته به نفع كَثير .

٢٦٦٠ ـ وفي جمادى الآخرة تُوفيت الشيخةُ الأَصيلةُ فخر النساء زينب[1] ابنة الوزير الأجلِّ أبي الفَرَج محمد بن أبي الفُتوح عبد الله بن أبي الفَرج هِبَة الله بن أبي الفَتح المظفر بن أبي القاسِم علي ، وهو المنعوت برئيس الرؤساء ، ويعرف بينهم قديماً ببني المسْلِمَة ، ببغداد ، ودُفنت بمقبرة جامِع المنصور .

سَمِعَتْ من أمِّ عُتْب تَجَنِّي بنت عَبد الله الوَهْبانية .

وحَدَّثَت .

وهي من بَيت الرِّوايةِ والوزارة والرِّئاسة .

٢٦٦١ ـ وفي التاسع من رجب توفي الشيخُ الأجلُّ الصالِح أبو عبد الله مُحمد بن موسى بن عَبد الله بن حَسَن المالكي القَصْرِي ، قَصر كتامة ، بزاويته بالمَقْس[2] ظاهِر القاهرة ، ودُفِن من الغد .

كتبتُ عَنه . وكان شَيخاً صالحاً منفرداً بنفسه على طريقة حَسَنة محبًّا للعلم وأهله .

٢٦٦٢ ـ وفي السادِس والعشرين من رَجب توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو مُحمد عَبد الله ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن جعفَر بن أبي الفَتح بن عَبد الغفَّار الشافعي المنعوت بالضِّياء المعروف بابن الفرباقي ، بالقاهرة ، ودُفن مِن الغد .

تَفقه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وسَمع من الفقيه أبي الفَضل مُحمد ابن يوسف الغزنوي ، وغيره .

وحدَّث . وكان فَاضلاً ، وأَعاد بالمدرَسة السيفيَّة مدة .

ومَولِده في الخامِس عَشر أو السادِس عَشر من رَجَب سَنة خمس وسَبعين وخمسِ مئة بالقاهرة بالجامِع الأَزْهَر .

٢٦٦٣ ـ وفي السابع والعِشرين من رَجَب توفي الأَجلّ الصالِح أبو الحَسن مظفَّر ابن مَنصور بن أبي الجيش الكردي الحُمَيْدِي الشافعي المعروف بالأَطروش ، بماردين ،

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ .

(٢) قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وسين مهملة ... والمقس كان في القديم يقعد عندها العامل على المكس فقلب وسمي المقس.وهو بين يدي القاهرة على النيل . (معجم البلدان : ٤/٦٠٦-٦٠٧) .

وحُمِلَ إلى دُنَيْسر فَدُفِنَ بها .

وكانَ مولده بالمشرق ، ونشأ ببلاد العقر[1] ، ودَخل الشامَ ، ومِصر ، وكانَ جندياً مشهوراً ، وله مواقف بالساحل في الأيام الناصريَّة وما بعدها ، وكان على طريقة حسنةٍ من أعمالِ الخير ، وَوَظائف العبادات .

٢٦٦٤ ـ وفي الخامس من شعبان توفي الشريف الأجل أبو شُجاع محمد[2] بن علي بن محمد بن أحمد القرشي الأمويّ العثماني البغدادي الشافعي الكاتِب المنعوت بالفَخْر ، بجزيرَة مِصر ، ودُفن من الغَد .

ومولِده ببغداد في ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمس مئة .

سَمِع بالإسكندرية من أبي القاسِم عَبد الرحمان بن مكي بن حمزة المعروف بابن علاس .

وحدَّث . سَمِعت منه ، وكان وقوراً حسن السمت كثير التصون جدًّا يسمو إلى معالي الأمور ، من أعيان الطائفة العثمانية ، وتَقَلَّبَ في الخدم الديوانية وتَرفّه جداً ثم ضعف حاله كثيراً وصَبَر على ذلك وانقطع إلى العبادة إلى أن حضره أجله .

٢٦٦٥ ـ وفي أواخر شعبان توفي الشيخ أبو الحجاج يوسف ابن الفقيه الأجلّ أَبي الأمانَة جِبريل بن جميل بن مَحبوب القيسي اللواتي الحنفي البزاز ، بقرية من قُرى ظاهر القاهرة .

سَمِعَ بالإسكندرية بإفادة أبيه من الحافِظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي الضِّياء بدر بن عبد الله الخداداذي .

وحدَّث . سَمعت منه ، وسألته عن مَولده فذكر ما يدل على أنه في صفر سنة سبع وستين وخمس مئة .

وقَد تقدَّم ذِكر والِده[3] .

٢٦٦٦ ـ وفي لَيلة الحادي عشر من شَهر رَمضان توفي الشيخُ الصالح أبو الفَضل

---

(١) راجع ياقوت : معجم البلدان : ٣/٦٩٥ـ٦٩٧ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ ، نقلاً عن المنذري .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٥٠) .

إسماعيل[1] بن عُمر بن إبراهيم بن سُليمان بن مُحمد اللرستاني[2] الصوفي المعروف بِدَزلة ، ودُفِن من الغد بسفح قاسيون .

سَمِع مِن أَبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، والحافظ أبي محمد القاسِم ابن علي الدمشقي ، وغيرهما .

وأقرأ القرآن الكريم ، وحَدَّثَ بدِمشق ، ودَخل مِصر وما علمته حدث بها . ولَنا منه إجازة كتب بها إلينا من دِمشق في جمادى الأولى من السنة .

٢٦٦٧ ـ وفي سحر السادِس عَشر من شوال توفي القاضي الأجل قاضي القضاة أَبو صالح نصر[3] ابن الشيخ الحافِظ أبي بكر عَبد الرزاق ابن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح بن جنكا دوست الجيلي الأَصل البغدادي المولِد والدار ، ببغداد ، ودُفن بباب حَرب .

ومَولِده في سَحَر الرابع والعشرين من شَهر رَبيع الآخر سنة أَربع وستين وخَمس مئة .

تفقَّه على مَذهب الإمام أَحمد بن حَنبل ـ رضي الله عَنه ـ عَلى والده ، وغَيره . وسَمِعَ من والِده ، ومِن عَمه أبي عَبد الله عَبد الوهّاب ، وسَمِع بإفادة أَبيه من أبي هاشِم عيسى بن أَحمد الدوشابي ، وأبي شُجاع سَعيد بن صافي بن عبد الله الجمالي ، وأبي أَحمد الأسعد بن يلدرك الجبريلي ، وأبي العبَّاس أَحمد بن المبارك المُرَقَّعاتِي ، وأبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وأبي عَبد الله مسلم بن ثابت ابن النَّحاس ، وأبي الفَضل عَبد المحسن بن تُرَيْك ، والكاتِبة شُهْدَة بنت أبي نَصر الإِبَري ، وفَخر النساء خَديجة بنت أَحمد النَّهرواني ، وغَيرهم . وأجازَ له الحافِظان : أَبو العلاء الهمذاني وأَبو طاهر السِّلَفِي ، وغَيرهما . وشَهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عَبد الله بن الحسين

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : التكملة : ص ١٣٤ـ١٣٥ ، قال : وهو أول شيخ لقنني القرآن العزيز ، ولم يكن يأخذ على ذلك أجرة ، وإنما كان يقرئ احتساباً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٤ .

(٢) في تكملة ابن الصابوني : (المرستاني) . وما ذكره المنذري أصح لقول ابن الصابوني « نزيل دمشق » الذي يشير إلى أن أصله ليس من دمشق فضلاً عن متابعة الذهبي للمنذري .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٢٩٥ ولَقبه عماد الدين ، الكتاب المسمى بالحوادث الجامعة : ص ٨٦ـ٨٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٣ـ١٤٤ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ١١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢١٩ـ٢٢٠ ، ودول الإسلام : ١٠٣/٢ ، ابن رجب : الذيل : ١٨٩/٢ـ١٩٢ ، العسجد المسبوك المنسوب للخزرجي : الورقة ١٥١ ، التادفي : قلائد : ص ٤٥ـ٤٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٦١/٥ـ١٦٢ ، الزبيدي : التاج : ٤٤/٣ .

ابن الدامغاني [1] وَوَلِيَ قَضاء القضاة بمدينة السلام : بغداد [2] . ودرَّسَ بمدرسة جده .

وحدَّث ، وأملى ، ووَعظ ، وَلنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد غير مرة ، إحداهن في شَوال سنة عشر [3] وست مئة . وكانَ محباً للعلم مُكْرِماً لأهلِه .

٢٦٦٨ ـ وفي لَيلة النصف من شَوال توفي الشيخ الفقيه (الأجل) [4] الصالح أَبو المكارِم عَبد الخالق [5] بن أبي المعالي بن مُحمد بن عَبد الواحد الأرّانِي الشافعي المنعوت بالبَهاء ، ودُفِن من الغَد بجبل قاسيون ، وكانَ الجمع في جنازته كثيراً جـداً .

وكان مِن الفقهاء الوَرعين المنقَطِعين ، ودَرَّس بخلاط مُدة ، وانتَقَل إلى دمشق واستوطَنها إلى حين وفاته .

وأَرَّان : بفَتح الهمزة وتَشديد الراء المهملة وفَتحها وبَعد الأَلف نون ، إقليم مَشهور بَين أذربيجان وأَرمينية ومِن مُدنه بيلقان وجنزة .

وبناحية قزوين قَلعة مَشهورة يقالُ لَها أيضاً أَرَّان .

٢٦٦٩ ـ وفي لَيلة الثامِن والعِشرين من شَوَّال توفي الشيخ أبو محمد كَرم [6] بن أَحمد بن كَرم البغدادي الحربي الذهبي ، ببَغداد ، ودُفِن بباب حَرب من الغد ، وقَد جاوز الستين .

سَمِعَ من أبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف .

وحدَّث . ولَنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد غير مرة .

٢٦٧٠ ـ وفي الثامِن والعشرين من شَوَّال توفي الشيخ أبو مُحمد بَركات بن مكارِم ابن علي المدير المؤذِّن بمسجِد الأَمير جهاركس ، بالقاهرة المحروسة ، ودُفِن من الغد .

كَتبتُ عَنه . وكانَ انقطع بالمسجِد المذكور .

٢٦٧١ ـ وفي أواخر شوال توفي الأَمير الأَجلُّ أبو زكريا يحيى [7] بـن أبي إبراهيم

---

(١) وذلك سنة ٦٠٣ كما ذكر ابن الفوطي في تلخيصه .

(٢) قلد قضاء القضاة في أيام الإمام الظاهر ابن الناصر في ثامن ذي القعدة سنة ٦٢٢ بعد عزل محيي الدين بن فضلان ، وعزل عنه في ذي القعدة سنة ٦٢٣ ، (عن ابن الفوطي) .

(٣) في (س) : عشرة .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ .

(٦) المصدر السابق : الورقة ١٤٠ .

(٧) المصدر السابق : الورقة ١٤٤ .

إسحاق بن حَمُّو بن علي الصنهاجي الميورقي ، بالبريَّة ، مِن نظر تِلِمْسَان .

وكانَ خَرج على بني عَبد المؤمن ، ويُقال إن خُروجه كانَ من ميورقة في شَعبان سنة ثمانين وخمس مئة ، واستولى على بلاد كثيرة . وكان مَشهوراً بالشجاعة والإقدام .

وحَمُّو : بفَتح الحاء المهمَلة وبعدَها ميم مشدَّدة مضمومة وَوَاو .

٢٦٧٢ ـ وفي مستهلّ ذي القعدة توفي القاضي الأجل أَبو عبد الله مُحمد[١] بن يَحيى ابن أَحمد الأنصاري الكاتِب المنعوت بالوَجيه المعروف بابن السَدَّار ، بِمصر ، ودُفِنَ من الغَد بسَفْح المقطَّم .

سَمِعَ بالإسكندرية من الحافِظ أبي طاهِر أَحمد بن مُحمد الأصبهاني ، وولي مشارفة رباع الأحْباس[٢] وسواقي السبيل وغَير ذلك .

وحدَّث بمصر ، سَمعتُ مِنه ، وسُئِلَ عَن مولده وأَنا أسمع ، فقال : في سنة ثمان وخمسين وخَمس مئة بمصر .

٢٦٧٣ ـ وفي سَحر السابع من ذي القعدة توفي الفَقيه الإمام أبو الطاهر مُحمد[٣] ابن أبي عَبد الله الحُسين بن عَبد الرحمان الأنصاري الجابِري الشافعي الخطيب المعروف بالمحلي ، بِمصر ، ودُفِنَ من الغَد بسفح المقطَّم .

وكانَ مولِده بجَوْجَر[٤] ، ونشأَ بالمحلة ، وقَدِم مصر ، وتفقَّه بها على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ عَلى الخطيبِ أبي عَبد الله محمد بن هِبَة الله الحموي المنعوت بالتاج ، وبه تَخرَّج . وتفقَّه أيضاً على غيره . وصَحِب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي مدة ، وكان مِن خَواصّ أَصحابه . وشَهد عندَ قاضي القضاة أبي القاسِم عَبد الملك بن عيسى الماراني ، ومَنْ بعده . وسَمِع من الفَقيه أبي إسحاق إبراهيم بن عُمَر الإسعردي ، وأبي القاسم عَبد الرحمان بن عَبد الله المقرئ . وتولى الخطابة والإمامة بالجامع العَتيق بمصر إلى حين وفاته ، وَدَرّس بمدرسة الأمير يازكوج بن عَبد الله الأسدي إلى حين وَفاته .

كَتَبتُ عنه فوائد وسَمعته يقول : نَحن من وَلَد جابر بن عَبد الله الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ وسَمِعته يقول : مولدي سنة أربع وخَمسين ، يعني وخمسْ مئة ظناً بجوجر .

(١) المصدر السابق : الورقة ١٤٢ .

(٢) الأحباس : الأوقاف .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤١ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٦٣ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٧٥ ، السبكي : طبقات : ٥/٢٠ـ٢٥ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٢٠ .

(٤) قال ياقوت : بجيمين مفتوحين وراء : بُليدة بمصر من جِهة دِمياط في كورة السمنودية . (معجم البلدان : ٢/١٤٢).

وكانَ من أهلِ الدين والوَرَع التامّ على طريقةٍ صالحةٍ ذا جد في جميع أمورِه ، قاضياً لحقوقِ إخوانهِ وأصحابهِ ومَعارِفه ، ساعياً في أَفعال البر ، كثير العَمل والاجتهاد في العبادَة ، وحَصل كتباً كثيرة وكان لا يمنعها وربما أعارها لمن لا يعرِفه .

٢٦٧٤ ـ وفي لَيلة الحادي عَشر من ذي القعدة توفيت الشيخة رَبيعة[١] بنت علي ابن محفوظ بن صَصْرَى ، ودُفِنت من الغَد بسفح جبل قاسيون .

حدَّثَت عن أبي الحُسين أَحمد بن حَمزة السلمي .

وهي زَوج أبي الغنائِم سالم بن الحَسَن بن صَصْرَى .

٢٦٧٥ ـ وفي الثاني عشر من ذِي القعدة توفي الأَديب الفاضِل أبو علي الحسن[٢] ابن مُحمد بن إسماعيل المعروف بالقاضي القَيْلوي ، بِدِمشق ، ودُفِنَ من الغد .

حَدَّث بالرقَّة عَن شيخنا أبي حَفص عمر بن مُحمد بن طبرزد ، وحدَّث أيضاً عن الأبله الشاعر[٣] وغيره . كتبت عنه فَوائد .

وسُئل عَن مَولده ، فقال : بالنيل في رَبيع الآخر سنة أربع وستين وخمس مئة .

وهو مَنسوب إلى قيلويَة : بفَتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام مضمومة وواو ساكنة وياء مفتوحة وتاء تأنيث ، وهي قرية بأرض بابل بَين مطيرآباذ والنيل ، وليسَ هو من قَيلوية النَّهروان ولا من قيلوية التي من قرى نهر الملك . والنيل هذا : نَهر وبلد مَعروف بأرض بابل مخرجه من الفرات ، حفره الحجاج بن يوسف وسماه باسم نيل مصر ، عليه قرى كثيرة .

والنيل أَيضاً : من أنهار الرقة ، حَفره الرشِيد .

وفي الرواة نيلي : منسوب إلى بَيع النيل وشِرائه .

وكان أَبو علي هذا أديباً فاضلاً وله مذاكرة حسنة ، وكان عارفاً بالكتب واشتهر

---

(١) تَرجم لها الذهبي في تاريخه : الورقة ١٣٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٢١٧/٤ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٦٩٦/٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٢٠-٢١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٣/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٩/٥ .

(٣) هو محمد بن بختيار بن عبد الله البغدادي صاحب « الديوان » المتوفى سنة ٥٧٩ انظر : ابن الأثير : الكامل : ٢٠٤/١١ ، سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٧٧٩/٨ ، الذهبي : العبر : ٢٣٨/٤ ، ابن العماد : شذرات : ٢٦٦/٤-٢٦٧ وغيرها .

بالقاضي شهرة كثيرة[1] .

• ٢٦٧٦ ـ وفي لَيلة الرابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو الربيع سُليمان[2] ابن دَاوود بن علي بن ذرع البغدادي الحربي النسَّاج العلَّاف ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

ومولِده تقديراً سنة خمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الحسن علي بن المبَارك بن الحسين بن نَغوبا الواسطي ، وغيره .

وحدَّث ، ولَنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد غير مرة .

٢٦٧٧ ـ وفي الرابع عشر من ذي القعدة توفي الشريف أبو محمد المأمون[3] ابن الشريف أبي العباس أحمد ابن الشريف أبي شُجاع العبَّاس بن محمد بن أحمد بن مُحمد بن علي بن مُحمد بن يَعقوب بن الحُسين ابن أمير المؤمِنين أبي العَباس عَبد الله المأمون بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ـ ابن عبد الله المنصور ـ ابن محمد بن علي ابن عَبد الله بن العباس بن عَبد المطلب القرشي الهاشمي الواعِظ البغدادي ، ببغداد ، فُجَاءَةً ، أدركه أجله وهو يمشي في الطريق فَسقَط ميتاً ، ودُفِن بباب حَرب .

ومَولده في لَيلة الخامِس من ذي القعدة سنة ستين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق ، وأبي عَبد الله محمد بن نسيم العيشوني .

وَحدَّث ، ووعظَ . ولَنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد .

وكان يَعظ عند القبور في العزاء ، وكانَ فصيحاً حَسن الإيراد ، ولَه نظم حسن ونثر .

٢٦٧٨ ـ وفي التاسع عشر من ذي القعدة توفي القاضي الأجلُّ أبو عبد الله مُحمد[4] ابن هندي بن يوسف بن يَحيى بن علي بن الحُسين بن هندي المازني قاضي حمص ، بِبُستَانِه ، ودُفِن بمقبرة باب الصغير ظاهر دِمشق .

حدَّث عن أبي الحسَين أحمدبن حَمزة السُّلَمي ، وأبي القاسِم عَبد الملك بن زيد الدَّوَلِعي الخطيب ، وغَيرهما . ولنا مِنه إجازة كتب بها إلينا من دِمَشق غير مرة ـ رِضوان

---

(١) وقد نعته الذهبي بالمؤرخ ، وقال : «وَله تاريخ كبير عمله على الشهور وهو صعب الكشف قال ابنه علي : كان في فن التاريخ أوحد العصر... » تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٥ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٢ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤١ ـ ١٤٢ .

الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الخمسين من كتاب التكملة .

الحمد لله وَحده وصلواته على خيرته من خلقه مُحمد نبيه وعَبده وعلى آلِه وصَحبه وسلّم تسليماً ، وحَسبُنا الله ونِعْمَ الوَكيل .

الجزء الحادي والخمسون

من التكملة لوَفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم ، عَونك اللهم .

قال شَيخنا الإمام العالم العامِل فخر الحفَّاظ عَلَم الزهَّاد زكيّ الدين أبو محمد عَبد العظيم بن عَبد القوي بن عَبد الله المنذري ـ رِضوان الله ورحمتُه عَليه :

بقية سنة ثلاث وثلاثين وست مئة

٢٦٧٩ ـ وفي ليلة السابع من ذي الحجة توفي الشيخ أبو الفَتح نصر الله[١] بن عَبد الرحمان بن أبي المكارِم بن فتيان بن عَبد الله الأنصاري ابن أخي الفقيه البهاء الدمشقي[٢] ، ودُفِن من الغَد بسفح قاسيون .

حَدَّثَ عن الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحَسن الدِّمشقي ، والفَقيه أبي سَعد عبد الله ابن أبي عَصرون . وأجازَ له الحافِظ أبو طاهر أَحمد بن مُحمد الأصبهاني .

وَمَولده سَنَة ست وخمسين وخمس مئة .

ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا مِن دِمَشق غَير مرة .

٢٦٨٠ ـ وفي الثالث عَشر من ذي الحجة توفي الشيخ أَبو أحمد مَشهور ـ بالشين المعجمة ـ ابن مَنصور بن مُحمد القيسي الحوراني النَّيْرَبي ، ودُفن بالنيرب[٣] ظاهِر دمشق .

سَمِع بنيسابور مِن أبي الحَسن المؤيد بن محمد الطوسي ، وأم المؤيد زينب بنت الشَّعري ، وغَيرهما . وسَمع بِهَراة من أَبي رَوْح عبد المعز الصوفي .

وَحَدَّث . ولَنا منه إجازة كتب بها إلينا من دِمَشق غير مرة .

٢٦٨١ ـ وفي الثامِن عشر من ذي الحجة توفي الحَكيم أَبو الحجاج يوسف بن أَحمد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١١٥-١١٦ وذكر أنه يُعرف بابن الحكيم وقال : سَمِعت منه وأخذت عنه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ .

(٢) هو أبو القاسم علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي .

(٣) قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وفَتح الراء وباء موحدة ، وهو الحِقد والحسد في مَوضعين ، قرية مَشهورة بدِمَشق على نصف فَرسخ في وَسط البساتين ، أنزه موضع رأيته . (معجم البلدان : ٤/٨٥٥) .

ابن عُتْبَة[1] الكلاعي الأندلسي الإشبيلي الطبيب بالمارِستَان ، بالقاهِرة ، ودُفِن من يَومه وقيل إنه قارَب الستين .

اجتمعتُ مَعه . وذكر لي أنه لَقِيَ أبا محمد بن عبيد الله الحجَري .

وكانَ فَاضِلاً في الطب ، ولَه أدبٌ حَسن ، وشِعر .

٢٦٨٢ ـ وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة توفي الخطيبُ عَبد الكريم[2] بن خَلَف بن نَبهان بن سُلطان بن أحمد بن خُلَيْد بن حَسَن بن سَعد الأنصاري السِّمَاكِي خَطيب زَمَلْكا ، بِها ، ودُفِنَ من الغَد .

وَمَولِده بها في المحرَّم سَنة إحدى وستين وخمسِ مئة .

حَدَّث عن الحافظ أبي القاسِم عَلي بن الحَسن الدِّمشقي ، وأبي بَكر عَبد الله بن مُحمد ابن أبي العباس النوقاني .

ولَنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دِمشق .

وزَملكا : قَرية من قُرى دِمَشق .

والسِّمَاكِي : بكسر السين المهمَلة وتَخفيف الميم نِسبة إلى جدّه أبي دُجَانَة سِمَاك ابن خرشة ـ رضي الله عنه ـ صاحِب رسول الله ـ ﷺ ـ .

٢٦٨٣ ـ وفي التاسع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الأجل أبو الربيع سليمان[3] ابن أحمد بن علي بن أحمد السَّعْدِي الشافعي الشارِعِي المعروف بابن المغربل ، بالشارِع ظاهِر القاهرة ، ودُفِن مِنَ الغد .

قرأ القرآن الكريم على الفَقيه أبي محمد رسلان بن عَبد الله الشافعي ، وصَحِبَ الشيخ الصالح عَبد الله بن سنان المعروف برديني . وسَمِعَ بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من أبي الحسن علي بن حُمَيْد بن عَمّار المقرئ ، وبالشارع من أبي إبراهيم قاسم بن إبراهيم المقدسي . وذَكر أنه سَمِع من أبي العبَّاس أَحمد بن عَبد الله بن الحُطَيْئة ، والحافِظ أبي طاهر أَحمد بن مُحمد الأصبهاني .

وحدَّث . سَمِعتُ منه ، وسَأَلته عَن مولِده ، فقال : سَنة أربع وأربعين وخمس مئة ، يعني بالشارِع . وكانَ شيخاً حسناً ، وأنفق في طلب الحديثِ جملةً صالحةً .

---

(١) في (س) : عنبة .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٧ ، ابن العماد : شذرات : ١٥٩/٥ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٣٦ ، ومعرفة القراء : الورقة ٢٠٠ ، الجزري : غاية : ٣١١/١ .

٢٦٨٤ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو عَبد الغني عُمر[١] بن يحيى بن شافِع ابن جمعة النابلسي المؤذِّن ، بنابلس .
حدَّث عن جَعفر المرندِي .

٢٦٨٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي أبو عَبد الله محمد[٢] بن همّام[٣] الدِّمشقي ، ببغداد ، وكانَ قَد سمِع بها من أبي السعادات نصر الله بن عَبد الرحمان بن مُحمد القزاز وغَـيره .

وحدَّث .

٢٦٨٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الفَقيه أبو مُحمد عَبد الله بن إسحاق بن هارون ابن إدريس ، بِحلَب .
سَمِع من أبي الحَسن المؤيد بن مُحمد الطوسي وطبقته .
وحدَّث .

٢٦٨٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أَبو البهاء إدريس[٤] بن خضر بن إدريس ابن محمد بن علي الهَروي الأصل ، السَّقْبَانِي المولد والمنشأ بِسقْبا ـ قرية من غوطة دِمشق ودفن بها .
سَمِع من الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحسَن الدِّمَشقي .
وحدَّث . ولَنا مِنه إجازة كُتِبَتْ لَنَا عَنه بقرية[٥] سَقْبا في جمادى الأولى سَنة ثمان وعِشرين وست مئة .
وسَقْبا : بفَتح السين المهملة وسكون القاف وبعدها باء موحدة مفتوحة وألف .
ـ رِضوانُ الله عَلَيهم أَجْمَعين ـ .

---

(١) تَرجَم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٠ .
(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٢ ، الصفدي : الوافي : « محمدون » الورقة ١٤٠ وهو فيه : محمد بن يوسف بن همام .
(٣) قيد الذهبي (همام) بتشديد الميم ، كما وجدته بخطه في تاريخ الإسلام .
(٤) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٣٤ .
(٥) في (س) : بتربة .

سنة أربع وثلاثين وست مئة

٢٦٨٨ ـ وفي الثالث من المحرم توفي الفقيهُ الأَجلُّ أَبو الفَرَج عبد الرحمان[١] ابن الفقيه الأَجل أبي العَلاء نَجم ابن شَرَف الإسلام أبي البَرَكات، ويقال أبو القاسِم عَبد الوهّاب ابن الفقيه أبي الفَرَج عبد الواحد ابن الشيخ أبي عبد الله مُحمد بن علي بن أَحمد الأنصاري الخزرَجي السعدي العُبَادي الشيرازي الأَصل الدمشقي المولِد المعروف بابن الحَنبلي المنعوت بالناصح، بِدِمشق، ودُفِنَ من يومه بسَفْحِ جبل قاسيون.

ومولده بدِمشق في لَيلة السابع عَشر من شوّال سَنة أربع وخمسين وخَمس مئة.

تفقَّه على مَذهب الإمام أبي عَبد الله أَحمد بن حَنْبَل ـ رَضيَ الله عَنْه ـ واشتَغل بالوعظ وبَرع فيه. سَمِعَ ببغداد من أبي شاكر يَحيى بن يوسف بن أَحمد السقلاطوني، وأبي الحُسَين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف، وأبي عَبد الله مُسلم بن ثابِت ابن زَيد المعروف بابن جوالِق، وفَخرِ النساء شهْدَة بنت أبي نَصر الكاتِبة، وتجنّي بنت عبد الله الوَهبانية، ونعمة بنت القاضي أَبي خازِم[٢] مُحمد بن محمد ابن الفراء، وجَماعة. وسَمِع بأَصبهان من الحافِظ[٣] أبي موسى مُحمد بن أبي بَكر المَدِيني، وأبي العباس أَحمد

---

(١) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان: ٨/٧٠٠ـ٧٠٢، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٦٤، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه: الورقة ٧٣، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٢١، ودُوَل الإسلام: ج ٢ الورقة ١٠٤، الفيومي: نَثر الجمان: ج ٢ الورقة ٨١، ابن كثير: البداية: ج ١٣ الورقة ١٤٦، ابن رجب: الذيل: ٢/١٩٣ـ٢٠١ ونقل عن المنذري معظم ترجمته له، ونَقل عن غيره، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ٢٣، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٢٩٨، ابن العماد: شذرات: ٥/١٦٤ـ١٦٦، القنوجي: التاج: ص ٢٣٢، وهو من مصادر ابن رجب في الذيل، ونقل عنه الكثير، وقال عند ذكر كتبه: كتاب «الاستسعاد بمن لقيت من صالحي العباد في البلاد» وقَد وقفت عليه بخطه، ونقلت منه في هذا الكتاب كثيراً.

(٢) في (م): حازم.

(٣) في (م): من أبي الحافظ.

ابن أبي مَنصور أحمد بن محمد بن يَنال المعروف بالتُّرك ، وسَمِع بهَمذان من أبي مُحمد عبد الغني ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أَحمدِ الهمذاني .

وقَدِم مصر مَرتين ، ووَعظ بِها ، وحدَّث ، وحَصل له بها قبول . وحدَّث بدِمشق ، وبَغداد وغيرهما ، ووَعَظَ ، ودَرَّسَ ، وكان فاضلاً ، وله مصنفات .

وهو من بَيت الحديث والفقه ، حدَّث هو ، وأَبوه ، وجدّه ، وجدُّ أبيه ، وجدُّ جده . لَقيتُه بدِمشق ، وسَمعتُ مِنه .

٢٦٨٩ ـ وفي يوم عاشوراء تُوفيت الشيخة أمُّ عَبد الله ياسمين[١] ابنة الشيخ أبي الحَسن سالم بن علي بن سَلامة البغدادِي الحريمي المعروف بابن البيطار ، ببغداد ، ودُفنت بمشهد باب التبن[٢] .

سَمِعَت من أبي المظفَّر هِبة الله بن أَحمد بن مُحمد ابن الشبلي .

وحدَّثَت . ووالِدها أبو الحَسن سالم سَمِع من جَماعة ، وحدَّث .

٢٦٩٠ ـ وفي الثاني عَشر من المحرَّم توفي الشيخ أَبو بَكر محمد[٣] ابن الشيخ أبي علي الحَسن بن المبارَك بن سَعد الله البغدادي الحريمي الأمين المعروف بابن البواب ، ببغداد ، ودُفِنَ بمقبَرة الإمام أَحمد ـ رَضي الله عنه ـ .

ومَولده تقريباً سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

وكان من قراء القرآن الكريم . وسَمِع من النقيب الطاهِر أبي عبد الله أَحمد بن علي ابن المعمر الحسيني ، وأبي عَلي أحمد بن مُحمد بن أَحمد ابن الرحبي ، وأبي الحسن دهبل[٤] وأبي محمد لاحِق ابني علي بن مَنصور المعروف بابن كارِه ، وأبي الحسين عَبد الحق ابن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وأبي عَبد الله محمد بن علي بن محمد السقاء وغَيرهم ، وأجاز له أبو المعالي محمد بن محمد ابن اللحَّاس ، وأبو الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أَحمد ، وأَبو القاسم يَحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد غير مرة ، منها ماهو في سَنة خمس وعشرين وست مئة .

---

(١) انظر ترجمتها في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٢ـ٢٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٩/٥ .

(٢) يعني مَشهد الإمام موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٣ (شهيد علي) .

(٤) في م : (ذهيل) ـ بالذال المعجمة وهو تصحيف .

وقَد تقدَّم ذِكر والده[١] .

٢٦٩١ ـ وفي التاسع عَشر من المحرَّم توفي الزِّمَام شَمس الخواص عَبد المحسن بن عبد اللهٰ الفاضلي[٢] ، بالقاهِرة ، ودُفِنَ من الغَد بالمقبرة المعروفة بمولاه بسفح المقطَّم .

سَمِع من غَيرِ واحدٍ مع ابن مَولاه ، وما علمته حدَّث بشيء .

٢٦٩٢ ـ وفي لَيلة الثالث والعشرين أو الثاني[٣] والعشرين من المحرم توفي الشيخ الصالح أَبو المظفر ثامِر بن أبي الفَتح مَسعود بنِ مطلق بن نَصر الله بن مُحْرِز بن حَريز الرَّبَعِي[٤] ، من رَبيعة الفرس ، البغداديّ الأَزجي الحديثي الدقاق الطحان البواب ، ببَغداد ، ودُفِنَ بباب حَرب من الغد .

ومَولده سَنة ثمان وخَمسين وخمس مئة في شهرِ ربيع الأول .

سمع من أبي الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدَّث . ولنَا منه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد غير مرة ، مِنها ما هو في المحرم سَنة سبع وعشرين وست مئة .

وكان اسمه قديماً يحيى ثم اشتهر بثامر ، وهو بفَتح الثاء المثلثة وبعد الألف ميم مَكسورة وراء مهملة .

ومُطْلَق : بضم الميم وسكون الطاء المهملة وبعدها لام مفتوحة وقاف .

ومُحْرِز : بضم الميم وسكون الحاء المهملة وبعدها راء مهملة مكسورة وزاي .

وحَريز : بفتح الحاء المهملة وبعدها راء مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وزاي .

٢٦٩٣ ـ وفي الرابع والعِشرين[٥] من المحرَّم توفي الملك المُحسِن أَبو العبَّاس أَحمد[٦] ابن السلطان الملك الناصِر أبي المظفَّر يوسف ابن الأَجل والد الملوك أبي الشكر أَيوب ابن شاذِ ، بحلب .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١٠٩٠) .

(٢) منسوب إلى القاضي الفاضل المشهور الذي مرَّت ترجمته .

(٣) أتلفت الأَرضة هذا اللفظ في (س) .

(٤) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) أيضاً .

(٥) قال ابن العديم في بغية الطلب : توفي في الخامِس والعشرين من المحرَّم ... وحَضَرتُ الصلاةَ عليه .

(٦) انظر ترجمته في : ابن العديم : بغية الطلب : م ٢ الورقة ١٣٩ـ١٤١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٢٤ ، ودول الإسلام : ١٠٤/٢ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٢٢ـ٢٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٢/٥ .

ومَولده بمصر في شَهر رَبيع الآخر من سَنة سبع وسَبعين وخمس مئة .

سَمِع بدِمشق من أبي عَبد الله مُحمد بن علي بن صدقة الحرَّاني وجماعة كبيرة من أَهلها والقادِمين عليها . وسَمِع بمصر من أبي القاسم هِبَة الله بن علي بن سعود الأنصاري وطَبقته ، وسَمِع بمكة وغَيرها من غيرِ واحد .

وحدَّث . وسَمعت معه ، ولم يتَّفق لي السماع منه . وأُجاز لنا غير مرة .

٢٦٩٤ ـ وفي السادس والعِشرين من المحرَّم توفي الشريفُ الأجلُّ أبو المناقِب سُرخاب[1] ابن زُرير بن سُرخاب بن أبي الفوارس الحسيني الدينوري الصوفي الحنبلي ، بدِمشق ، ودُفِنَ بمقابر الصوفية .

حدَّث عن الشريف النقيب أبي علي مُحمد بن أسعد الجواني النسابة ، وأبي الطاهر برَكات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعِي .

٢٦٩٥ ـ وفي المحرَّم توفي الشيخ الحكيمُ أبو الحسَن علي[2] بن أبي الفتح بن يَحيى المَوصِلي نزيل حلب الطبيب المعروف والده بالكُناري ، بحلب .

سَمِعَ بالموصِل من خطيبها أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي .

وحدَّث ، ولنا مِنه إجازة .

والكُناري : بضم الكاف وفتح النون وبعد الألف راء مهملة وياء النسب .

٢٦٩٦ ـ وفي مستهل صَفر توفي الفقيه الأَجل أبو القاسِم عبد الرحمان[3] ابن الإمام العالم أبي الحسَن علي ابن الشيخ الأَجل أبي عَبد الله محمد ابن الشيخ الأجل أبي الحسَن علي ابن الشيخ الأَجل أبي الفرج مِهران بن علي بن مِهران القرميسيني الأَصل ، الإسكندرانيّ المولدِ والدار ، الشافعي العَدل الحاكم المنعوت بالصدر ، (بمصر)[4] ، ودُفن من الغد بسَفح المقطَّم .

تفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضِي الله عنه ـ وتأدَّب ، وقال الشعر الحَسن ،

---

(١) ذكره منصور بن سليم الإسكندراني في ذيله في « زرير » أولاً (الورقة ٢٠) وقال : حدَّث بدمشق وتوفي بها سنة ٦٣٤ ، ثم ذكره مرة أخرى في « سرخاب » من كتابه (الورقة ٢٢) وقيد اللفظين بالحروف ولم يفعل المنذري هذا مع شدة ولعه بهذا الفن . وقد ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٧ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٨/٦ وتصحف فيه الكناري إلى « الكباري » .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٩ .

(٤) ليس في (م) .

وسَمِع معنا من بَعض شيوخنا .

وتَولى الحُكم بالغربيَّة مدة ، وتَقلَّب في الخِدَم الديوانية بالإسكندرية وغَيرها ، ودَرَّسَ بالزاوِيَة المعروفة بالمجد البَهنسي بالجامع العتيق بمِصر مدة . كتبتُ عنه أناشيد ، وكانَ عاليَ الهمة ، حادَّ القريحة ، وبَيته بيت فضل وصلاح : أَبوه ، وجدُّه ، وجدُّ أبيه .

٢٦٩٧ ــ وفي مستهلّ صَفر أيضاً توفي الشيخ أَبو عبد الله محمد[١] بن أبي الحَسن علي بن أبي المعالي بن عَبد الواحد البغدادي الصائغ المعروف بابن غيلان ، ببغداد ، ودُفن من الغَد بباب حرب .

سَمِع من أبي الحسين عَبد الحق بن عَبد الخالق .

وحَدَّثَ .

٢٦٩٨ ــ وفي ليلة الثالث من صَفر توفي الشيخ الوجيه أَبو التَّمّام[٢] أَسعد[٣] بن عَبد الرحمان بن الخضر بن هِبَة الله بن عَبد الواحد بن حُبَيش التنوخي .

سَمِع بدِمشق من أبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي[٤] ، وحدَّث عنه .

وحدَّث بشيء من شِعره . ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من دمشق .

والتَّمّام : بفتح التاء ثالث الحروف وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف ميم .

٢٦٩٩ ــ وفي لَيلة الخامِس من صَفر توفي الشيخ الأَجلُّ أبو منصور سَعيد[٥] بن أَبي نَصر محمد بن ياسين بن عَبد الملك البغدادي البزّاز ، ببغداد ، ودُفِن بمقبَرة الخيزران .

وَمولده في سَنة خَمسين وخمس مئة ، وقيل :سنة ثلاث وخمسين .

سَمع من أبي الفتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أَحمد ، وأبي مَنصور جعفر بن عَبد الله ابن محمد ابن الدامغاني ، وأخته تركناز بنت عبد الله بن محمد .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد غيرمَرة منها ما هو في ذي القعدة

---

(١) ذَكره مَنصور بن سليم في « غيلان » من ذيله ، وقال : سَمِع منه عَبد الغني بن المشرف الخالصي البغدادي ، وقال : مَولده سنة سبعين وخمس مئة . (الورقة ٨٨ من نسختي) .

(٢) في (س) : تمام .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١١٢-١١٣ ، قال : مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وخمس مئة ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ .

(٤) في (م) : « الحتروي » ــ بالتاء ثالث الحروف ــ .

(٥) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : ذيل : الورقة ٩٣ (نسختي) وذَكر أنه سَمِع منه ببغداد ، الذهبي سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٠-٢٢١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٨/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٤/٥ .

(سنة)[1] عشرين وست مئة .

٢٧٠٠ ـ وفي السابع من صفر توفي الشيخ أبو الصفاء خليل[2] بن إبراهيم بن خَليل العقيسي المقرئ .

حدَّث عن أبي الحسين أحمد بن وَهب بن سَلمان ، وإلياس بن أحمد بن عَبد الله الفارسي ، وغيرهما .

٢٧٠١ ـ وفي الثالث عَشر من صَفر توفي الشيخ أبو الوفاء محفوظ[3] بن أبي نَصر المبارك بن أَبي مُحمد المبارَك بن أَبي القاسِم بن هِبَة الله بن بَكري البغدادي الحريمي المستعمل ، ببغداد ، ودُفِن بباب حَرب .

ومَولده تقريباً في سَنة خمس وستين وخمس مئة .

سَمع من أبي شُجاع أَحمد بن مَوهوب بن المبارَك ابن السدنك ، وأبي محمد لاحق ابن علي بن كارِه .

وحدَّث .

٢٧٠٢ ـ وفي السادس عشر من صَفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله حَمْد[4] بن أَحمد ابن مُحمد بن بَركة بن أَحمد بن صُديْق بن صَرُّوف الحرَّاني الحنبلي[5] ، بدِمشق ، ودُفِن بسَفح جبل قاسيون .

تفقَّه ببغداد على مَذهب الإمام أَحمد بن حَنبل ـ رضيَ الله عنه ـ على أبي الفتح نَصر ابن فتيان بن مطر[6] المعروف بابن المني ، وأبي الفرج عَبد الرحمان بن علي بن الجوزي وسَمِع بها من أبي الحُسين عَبد الحق بن عَبد الخالق ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله ابن مُحمد بن شاتيل ، وأبي العز عَبد المغيث بن زُهَير بن زُهَير الحربي ، وأبي مُحمد شافِع بن صَالح بن شافِع الجيلي ، وغَيرهم . وسَمِع بحرَّان من أبي ياسِر عَبد الوهاب ابن هِبَة الله بن عَبد الوهَّاب المعروف بابن أبي حبة . وأبي الفَتح أَحمد بن أبي الوفاء .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٧ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه ، تاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٥ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ـ١٤٧ ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ١٣٧ ، ابن رجب : الذيل : ٢٠١/٢ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ١٦٣/٥ ، ١٦٦ـ١٦٧ .

(٥) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٦) في (م) « بطل » مصحف .

وحدَّث بحرَّان ، وأعادَ بالمدرَسة بها مدَّة ، وحدَّث بدِمشق . لقيته بحرَّان ، وَسَمعت مِنه ، وسَألته عَن مولده فَذَكَر ما يَدل تَقريباً أنه سنة ثلاث أو أربع وخَمسين وخمس مئة .

وصُدَيْق : بضَم الصاد وفَتح الدال المهملتين وياء ساكنة آخر الحروف وبَعدها قاف .
وصَرُّوف : بفَتح الصاد المهمَلة وتَشديد الراء المهمَلة وضَمها وبَعدها واو سَاكنة وفاء .
وحبَّة : بفَتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعدها تاء تأنيث .

٢٧٠٣ ـ وفي الثاني والعشرين من صَفر توفي الشيخ الأَجلُّ أبو القاسم عَبد اللطيف[١] ابن الأَديب الفاضل أبي الفَتح محمد بن عُبيد الله بن عَبد الله البغدادي الحاجب المعروف بابن التعاويذي ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بباب أبرز .

ومَولده في رَجب سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الحسين عَبد الحق وأبي نَصر عَبد الرحيم ابني عَبد الخالق بن أَحمد ابن يوسف ، ومِن الكاتِبة فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نَصر . وكان يَذكر أنه سمع ديوان والده مِنه .

وحدَّث . ولَنا منه إجازة .

وَوالده أبو الفَتح الشاعر المشهور ، وقَد تقدَّم ذكره[٢] .

٢٧٠٤ ـ وفي سَلخ صفر توفي الشاب الفاضِل غازي بن شَبيب بن عَبدالله الشافعي ، ودُفن مِن الغد بسفح المقطَّم ، ولم يبلغ العشرين سنة .

قرأ القرآن الكريم بِروايات على شيخنا أبي الحَسن ابن الرمَّاح . وسَمِع معنا الحديث من جَماعة كبيرة ، وأُجاز له خَلق كثير ، وقرأ الحساب ، وأَتقن منه جملة صالحةً ، وكان يتلهَّبُ ذكاءً .

٢٧٠٥ ـ وفي الثالِث من شَهر ربيع الأَوَّل توفي الأميرُ الأجلُّ أبو اليُمْن مَسعود[٣] ابن يُرنُقُش بن عَبد الله النجميّ المنعوت بالبَدر المعروف بأبي شامة بقلعة الشوبك ، ودُفن بظاهرها .

حدَّث عن الأَديب أبي الحَسن علي بن مُحمد بن رستم المعروف بابن الساعاتي .

---

(١) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ .
(٢) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٦٠) .
(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٥٦ .

سَمعتُ منه ، وسَألته من مَولده ، فقال : في ربيع الآخر سَنة تسع وأربعين وخمس مئة بتكريت .

وقيل : كانت وفاته في النصف من ربيع الأول من السنة .

٢٧٠٦ ـ وفي لَيلة الثامن من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه أبو الثريا نجم[1] ابن أبي الفَرج بن سالم الكِناني الشافعي ، بمصر ، ودُفِن من الغد بسفح المقطَّم .

تفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وسَمِع من العلَّامة أبي محمد عبد الله ابن بري النحوي ، وصَحبه مدة . وسَمِع من أبي القبائل عشير بن علي المزارع ، وأبي الشجاع فارس بن تركي الضَّرير المقرئ ، وغَيرهم . وتَصَدَّرَ بالجامع العَتيق بمصر مدة ، وأعاد بالمدرسة السيفية بالقاهِرة . وجَمَع مجاميع في الفقه وغيره .

وحدَّث . سَمِعتُ منه ، وسَأَلته عن مَولده فَذكر ما يدل على أنه ولد سنة تسع وخَمسين وخمس مئة . وكانَ شيخاً حسناً من أهل[2] الخير والعفاف .

٢٧٠٧ ـ وفي الثامن من شَهر ربيع الأول توفي الشريف الأَجلُّ أبو العباس أَحمد[3] ابن الشريف الأجل أبي أَحمد أكمل ابن الشريف الأَجل أبي العباس أَحمد بن مسعود ابن عَبد الواحد بن مَطر بن أَحمد بن مُحمد الهاشمي العباسي البغدادي العدل[4] ، ببَغداد ، ودُفِن عِند أَبيه بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومَولده في شهر ربيع الأَول سنة سبعين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل ، وأبي العَلاء مُحمد بن جَعفر ابن عَقيل ، وأبي الفَضل وفاء بن أَسعد ابن البهي ، وغيرهم .

وَقد تقدَّم ذِكر والده[5] وذِكر عمه أبي محمد أفضل[6] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٤٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٩٧ وأورد الجميع ترجمة المنذري له نقلاً عنه أو بالواسطة .

(٢) اغتالت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ ، الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ١٢٥ ، قال : ثم رتب ناظراً في ديوان التَّركات ولم تحمد سيرته ، وارتكب عظائم ، فَعُزل عن الولاية والشهادة ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢٠١ـ٢٠٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٧/٥ .

(٤) ذكر ابن الدبيثي في تاريخه أن تعديله كان سنة ٥٩٧ هـ .

(٥) في وفيات سنة ٦١٧ (الترجمة ١٧٥٥) .

(٦) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٢٦) .

وَجدُّه أبو العبَّاس أحمد سَمِع من غَير واحد ، وحدَّث .

٢٧٠٨ ـ وفي لَيلة التاسع مِن شهر رَبيع الأوَّل توفي القاضي الأجلّ أبو حَفص عُمَر ابن حَسَّان الإسكندراني المالكي العَدل المعروف بابن الميلي ، بمصر ، ودُفِن منَ الغَد بسَفح المقطَّم .

اشتغل بالحِساب مدة ، وبَرع فيه ، وتولى ديوان الأَحباس بمصر إلى حين وفاته . وشَهد عند قاضي القُضاة أبي المكارِم مُحمد بن عَين الدولة .

٢٧٠٩ ـ وفي الحادي عَشر من شَهر ربيع الأَول توفي الفَقيه الأجلُّ أبو الفَرَج عبد القادِر[١] بن أَبي مُحمد عَبد القاهر بن أَبي الفَرج عبد المنعم بن أَبي الفَهم الحراني الحنبلي المنعوت بالناصح ، بحرَّان .

تفقَّه على مَذهب الإمام أَحمد بن حنبل ـ رَضي الله عنه ـ وَسَمِع ببلده من شَيخنا أبي حَفص عُمَر بن مُحمد بن طَبرزَد ، وغَيره . وسمع بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صَدقة الحرَّاني ، وأبي الفَرَج يحيى بن مَحمود الثقفي ، وأبي محمد عَبد الرحمان ابن علي الخِرَقي ، وأَبي طاهِر بركات بن إِبراهيم الخُشوعي ، وغَيرهم ، وسَمِع بِبغداد من أبي القاسِم يَحيى بن أَسعد بن بَوْش ، وأبي الفَرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كُلَيْب وغَيرهما . وأَجاز له جماعة .

وأَقرأ ، وحدَّث . لقيته بحرَّان في الدُّفْعَة الثانية ، وسَمعتُ منه ، وسألته عن مَولده ، فقال : في رَجب سنة أَربع وستين وخَمس مئة بحرَّان .

٢٧١٠ ـ وفي لَيلة الثالِث عَشر من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ الأجلُّ أبو الفتوح نَصر[٢] ابن الشيخ الأَجَل أبي الفَرَج محمد ابن الشيخ الأَجل أبي الحسن علي بن حَمزة ابن فارس بن مُحمد بن عُبَيد الحرَّاني الأَصل البغداديُّ المولِد والدار الكاتِب المعروف بابن القُبَّيْطي ، بِبَغداد ، ودُفِن من الغد بباب حرب .

ومَولده في العشرين من شَهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة وقيل : في صَفر سنة ثمان وستين .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢٠٢-٢٠٤ ونقل عن المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٩٨ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٧ .

(٢) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ ، وتَقدَّم ذكر والده في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٤٣) ، كما تقدم ذكر عمه أبي يَعلى حَمزة بن علي بن حَمزة بن فارس في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٩) . وأخوه هو الآتية ترجَمته بعد هذه الترجمة .

سَمِع من فخر النِّساء شُهْدَة بنت أبي نَصر الكاتبة ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن أبي منصور عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وغَيرِهم .

وحدَّث . ولَنا مِنه إجازة كتب بها إلينا من بَغداد في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وست مئة .

٢٧١١ - وفي لَيلة الرابع عَشر من شَهر ربيع الأوّل ، وقيل في منتصَفه توفي الشيخُ الأجَلُّ أبو البَركات عَبد العزيز[١] ابن الشيخ الأجلّ أبي الفرج محمد ابن الشيخ الأجل أبي الحَسن علي بن حَمزة بن فارِس بن مُحمد بن عُبَيْد الحرَّاني الأصل ، البغدادي المولِد والدار ، المعروف بابن القُبَّيْطِي ، ببغداد .

ومَولده في السادِس والعِشرين من شَوال سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

قَرأ القرآن الكَريم بالروايات على عَمه أبي يَعْلىٰ حمزة بن علي ، وسَمِع بإفادته من فَخر النساء شُهْدَة بنت أبي نَصر الكاتبة ، وأبي نَصر عبد الرحيم بن عبد الخالق ابن أحمدبن يوسف ، وأبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل .

وحدَّث . وكان من أعيان القرّاء المجوِّدين ، حَسن الأداء ، طَيب النغمة ، ولَنا منه إجازة كَتب بها إلينا من بغداد في جمادى الأولى سَنة خمس وعشرين وست مئة .

وهو من بَيت الحديث والفَضل . وقَد تقدَّم ذِكر والِده[٢] وذِكر عَمه[٣] . وجدّه أبو الحسن علي قَدِمَ بغداد ، وقَرأَ بها القُرآن الكريم على أبي العز محمد بن الحُسَين القلانسي ، وسَمِعَ من أبي بكر مُحمد بن الحُسَين المزرفي ، وحدث .

والقُبَّيْطِي : بضم القاف وبَعدها باء موحدة مفتوحة مشدَّدة وياء آخر الحروف ساكنة وطاء مُهملة مَكسورة وياء النسب .

وعَبد العزيز هذا هو أخو أبي الفتوح نَصر المقدم ذكره[٤] .

٢٧١٢ - وفي منتَصف شَهر ربيع الأوَّل توفي الشيخ الأديب أبو الجنان وأَبو محمد

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ ، ومعرفة القراء : الورقة ٢٠٠ ، الجزري : غاية : ٣٩٦/١ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٤٣) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٩) .

(٤) راجع التَّرجمة السابقة .

رضوان[١] بن عُمر بن علي بن خَميس الديباجِي الدِّمشقي الشاعر الكاغدي المعروف بالحلاوي ، بالقاهِرة ، (ودُفِن بسَفح المقطَّم ، وهو في سن الكُهولة)[٢] .

ومولِده بدمشق .

قَدِم مصر بَعد الست مئة ، ومَدح بها جماعة ، كتبتُ عنه شيئاً من شعره .

٢٧١٣ ـ وفي السابع عَشر من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو حفص عُمر[٣] ابن أبي البَركات بن هِبَةِ الله البغدادي المعروف بابن السمين[٤] . ودفن من الغَد بباب حَرب .

سَمِعَ من أبي الحُسَين عَبد الحق بن عَبد الخالِق ، وأبي الفَتح عبيد الله بن عَبد الله ابن شاتيل ، وأبي السعادات نَصر الله بن مُحمد بن عَبد الرحمان القزاز .

وحدَّث .

٢٧١٤ ـ وفي لَيلة العشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح أبو المظفَّر يوسف[٥] بن أحمد بن علي بن الحسين[٦] بن الحسن البغدادي الحلاوي ،بِبغداد ، ودُفِن بباب أَبرز . وقَد بلغ الستين أو زاد عليها .

تَفقَّه على مذهب الإمام أَحمد بن حَنبل ـ رضي الله عنه ـ وسَمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل .

وحدَّث .

٢٧١٥ ـ وفي العشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح أبو طاهر الخليل[٧] ابن الشيخ أبي العباس أَحمد بن علي بن خَليل بن إبراهيم بن خليل بن وشاح الجوسقي الخطيب الصَّرْصَري ، ودُفِن بها .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ .

(٢) ليس في (م) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ .

(٤) تقدم ذكر أخيه أبي بكر عبد الله في وفيات سنة ٦٢١ (الترجمة ١٩٩٤) .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢٠٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٩ـ١٧٠ .

(٦) في تاريخ الذهبي : يوسف بن أحمد بن حسين .

(٧) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٧ ، الصفدي : الوافي : م ٢٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٩٨ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٣ـ١٦٤ .

ومولده بها في ليلة الحادي عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.
قرأ القرآن الكريم بالقراءات على جماعة، وسَمع من أبيه أبي العباس أحمد، وأبي الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي محمد عبد الله بن عبد الصمد السلمي، وأبي الفَرج صَدقة بن الحسين الناسخ، وأبي أَحمد الأسعد بن يلدرك الجبريلي، والكاتبة فَخر النساء شُهْدَةَ بنت الإبَري. وتَولى الخطابة بجامع صَرْصَر بعد أبيه.

وَحَدَّثَ. ولَنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بَغداد غير مرة، منها ما هو في سنة خمس وعشرين وست مئة.

والجوسق: قَرية من ناحِية النهروان.
وصَرْصَر هذه: هي المعروفة بصرصر الدير.

٢٧١٦ ـ وفي الحادي والعشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الربيع سُليمان ابن إبراهيم بن صافي الأندلسي الغرناطي، بالمارستان، بالقاهرة، ودُفِن من يَومه بسفح المقطَّم.

حدَّث بشيء من شعره، وناب في الحسبة بالقاهرة مدة، وكان كثير المحفوظات، وله شعر حسن.

٢٧١٧ ـ وفي السابع والعشرين من شَهر رَبيع الأول توفي الشيخ أبو مُحَمد بركة[1] ابن أبي بَكر بن عمر بن ربيع بن بركة البغدادي المعروف بابن الرأس العلاف، ببغداد، ودفن من الغد بباب حرب.

سَمِع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق.
وحدَّث.

٢٧١٨ ـ وفي الثامِن والعشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو المنيع ناصِر[2] ابن أَبي المفاخر أحمد بن أبي المنيع ناصر الهاشمي النقاش، ببغداد، ودفن من الغَد بباب حرب.

ومَولِده في العاشر من شَوال سنة ست وأربعين وخمس مئة.
سَمِع من أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي.
وحدث.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٦.
(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٧.

٢٧١٩ ـ وفي الثامِن والعشرين من شَهر رَبيع الأول أيضاً توفي الشيخ أَبو الغنائم عَبد السلام[١] بن جَعفر بن أَبي مُحمد محمد التكْريتي العَدل، بِبغداد، ودُفِن من الغَد بمقبَرة باب البَصرة.

ومَولده في لَيلَة الرابع والعشرين من شهر رَبيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمس مئة.

سَمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل، وغيره.

وحدَّث.

٢٧٢٠ ـ وفي شَهر رَبيع الأول توفي الشيخ الأجلُّ الزاهِد أبو الفَضل ويُقال أبو مُحمد إسحاق[٢] بن أَحمد بن غانم العَلْثِي، بالعَلْث من أَرض بَغداد.

سَمِعَ ببغداد من أبي الفتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتِيل، وغيره.

وحدَّث بالعلث، وقيل: إنه لم يكن في زمانه أَكثر إنكاراً للمنكر منه وحبس على ذلك مدة.

والعَلْث: بفَتح العين المهمَلة وسكون اللام وبَعدها ثاء مثلثة.

٢٧٢١ ـ وفي لَيلة مستهل شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأَجلُّ أبو علي منصور ابن الشيخ الأَجل أبي مُحمد عَبد الله بن هِبَة الله المنعوت بالرشيد ابن العَفيف الأرْسُوفي العَدل، بِمصر، ودُفِنَ مِنَ الغَد بتربَتهم المعروفة بهم بقرب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ.

سَمِع بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من الفَقيه أبي عَبد الله مُحمد بن إسماعيل بن أبي الصيف[٣]، وسَمِع من الحافِظ أبي مُحمد القاسِم بن علي الدمشقي.

وحدَّث.

ووالده أَحد المشهورين بِمصر بالخير والعَفاف والصدقة، وقَد تقدم ذكره[٤].

٢٧٢٢ ـ وفي هذه الليلة أيضاً توفي الشيخ الوَجيه أَبو اليُمْن بركات[٥] ابن الشيخ

---

(١) المصدر السابق: الورقة ١٥٠.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٥، ابن رجب: الذيل: ٢/٢٠٥-٢١١ ونقل عن المنذري، ابن العماد: شذرات: ٥/١٦٣، القنوجي: التاج: ص ٢٣٢-٢٣٦.

(٣) في م: الضيف.

(٤) في وفيات سنة ٥٩٣ (الترجمة ٣٧٩).

(٥) انظر ترجمته في: منصور بن سليم: ذيل: الورقة ١٠٣ (نسختي) وقال في وفاته: إنها كانت في ربيع الأول من السنة، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٦.

أبي مَنصور ظافر بن عَساكر بن عَبد الله بن أَحمد بن عيسى بن صدقة الأنصاري الخزرجي الصبَّان ، بِمصر ، ودُفِنَ من الغد .

سَمِعَ الكثير بمِصر من أبي القاسِم هِبَة الله بن علي بن سعود الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، وأبي الرضا أحمد بن طَارِق الكركي ، وفاطِمة بنت سَعد الخير بن مُحمد الأنصاري ، وأبي مُحمد عَبد المجيب بن زُهير بن زُهير الحربي ، وأبي نِزار رَبيعة بن الحَسن الشافعي ، وجَماعة كبيرة من أَهل البَلد والقادمين عَليها ، وسَمِع بالإسكندرية من شَيخنا الحافِظ أبي الحسنِ علي بن المفضل المقدسي ، وغيره ، وسَمِعَ العالي والنازل حتى سَمِعَ ممن هو أصغر سنًّا منه[١] ، وكَتب الكثير ، ولم يَزل يكتب ويَسمع إلى آخر عمره مع علو سنه .

وحدَّثَ . سَمعت منه ، وسَمِع مني .

ومولده سنة ستين وخمس مئة[٢] .

٢٧٢٣ ـ وفي لَيلة الرابع أو الخامس مِن شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجلّ أبو الحَسن محمد[٣] ابن الشيخ الفقيه أبي العبَّاس أَحمد بن عُمر بن الحُسين بن خَلَف البغدادي القطيعي ، ببغداد ، ودُفِنَ من يَومه بمقبَرة الإمام أَحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومَولده في رجب سَنة ست وأَربعين وخمس مئة .

سَمِعَ بإفادة أبيه من أبي بَكر محمد بن عُبيد الله بن نَصر ابن الزاغوني ، وأبي القاسِم نَصر بن نَصر العُكبَري ، والشريف أبي جَعفر أحمد بن محمد العباسي ، والفَقيه أبي الحسن مُحمد بن المبارك ابن الخل ، وأَبي الوقْت عَبد الأول بن عيسى الهَروي ، وَولده أبي العباس أَحمد بن عمر ، وغَيرهم . وسَمِع نَفسه من جماعة بعد هؤلاء . وقَرأ على الشيوخ ، وسَمِع كثيراً وَحَصَّلَ ، وسَمع بالموصل من أبي الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب الموصلي ، وغَيره ، وأَقام بها مدة ، وسَمِع بدمشق من أَبي عبيد الله محمد بن حَمزة بن أبي الصقر ، وغيره .

وجَمع تاريخاً للبغداديين ، وحدَّث .

وهو آخر مَنْ حدَّث ببغداد بِصَحيح البخاري كاملاً عن أبي الوقت سَماعاً وَتفَرَّد بالرواية عن غير واحد .

---

(١) في م : أصغر منه سناً .

(٢) قال منصور بن سليم : سألته عَن مولده فذكر أنه وُلد ثالث شعبان سنة ستين وخمس مئة .

(٣) تكلمنا عليه في المقدمة فراجعه هناك ، وانظر أيضاً كتابنا : تواريخ بغداد التراجمية (بغداد ١٩٧٤) .

وَهو منسوب إلى قَطيعة باب الأَزج المعروفة بقطيعة العجم ، وقد حَدَّث من أَهلها جَماعة كبيرة . وبِبغداد قَطائع غير هذه قد نُسب إليها .

وَلَنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة إحداهن في ذي الحجة سنة عشرين وست مئة .

وقَد تقدَّم ذِكر أَخيه أَبي القاسِم علي[1] .

ووالِدهما أبو العَباس أَحمد صَحِبَ القاضي أبا يَعْلى مُحمد بن مُحمد بن مُحمد ابن الفرَّاء وتفقَّه عليه ، وسَمِع من غَير واحد ، وحدَّث .

٢٧٢٤ ـ وفي لَيلة الثامن من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الصالِح أبو مَنصور عبدُ الرحمان[2] بن محمود بن أبي مَنصور الحنفي النصولي ، بِدِمشق ، ودُفِن مِنَ الغَد بسفح جَبل قاسيون .

سَمِع بِبغداد من أبوي القاسِم : ذاكِر بن كامِل بن أَبي غالِب الخفَّاف ، ويَحيى ابن أَسعد بن بَوْش ، وأَبي الفَرَج عَبد المنعِم بن عَبد الوهّاب بن كُلَيْب ، وسمِع بدِمشق مِن أبي عَبد الله مُحمد بن علي بن صَدقة الحرَّاني ، والفَقيه أَبي سَعد عبد الله بن أبي عَصرون ، وأبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، وسَمِع بمصر من أَبي القاسِم هِبَة الله بن علي الأنصاري ، وأبي عَبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، وفاطِمة بنت سَعد الخير بن مُحمد الأنصاري ، وغَيرهم .

وَحدَّثَ . ولَنا مِنه إجازة كتبَ بِها إلينا من دِمَشق غَير مرة .

٢٧٢٥ ـ وفي شَهر رَبيع الآخر توفي الشيخُ الأَصيل أبو محمد عبد القادر[3] ابن الشيخ أَبي عَبد الرحمان عَبد الله ابن الفَقيه أَبي مُحمد عبد القادِر بن أَبي صالح الجيليّ الأَصل ، البغداديّ المولِد والدار ، بقرية من سواد بغداد ، ودفن هناك .

سَمِع من أَبي الحسين عَبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف .

وحدَّث هو ، وأَبوه ، وجَدُّه ، وغَيرُ واحدٍ من أَعمامه[4]

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٨ (الترجمة ١١٩٤) .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : ذيل : مادة « النصولي » الورقة ١٠٠ (نسختي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ ، القرشي : الجواهر : ٣٠٩/١ ونقل عن المنذري ، التميمي : الطبقات : ج ٢ الورقة ٢٧٠ .

(٣) تَرجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٥١ .

(٤) تقدَّم ذكر غير واحد منهم .

٢٧٢٦ ـ وفي لَيلة الثاني من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو علي إقبال[1] بن أبي مُحمد بن أبي الحسن البغدادي الحريمي المُشْتَري ، بِبَغداد ، ودُفِن بباب حَرب .

سَمِعَ من أَبي نصر يحيى بن مَوهوب ابن السدنك .

وحدَّث .

٢٧٢٧ ـ وفي التاسع من جمادى الأولى توفي الشيخُ الصالح أبو مُحمد عبد المنعم[2] ابن جَماعة بن ناصِر الحَمْزي الشارِعي المنعوت بالصائن بالشارِع ظاهر القاهِرة ، ودُفِن من الغد .

صَحِبَ جماعة من المشايخ . وسَمِعَ من الزوجين : أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نَجا الدِّمَشقي وأمِّ عبد الكَريم فاطِمة بنت سَعد الخير بن مُحمد الأنصاري وغيرِهما .

وحدَّث .

والحَمْزي : بفَتح الحاء المهْمَلة وسكون الميم وبَعدها زاي وياء النَّسب .

٢٧٢٨ ـ وفي العاشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الأَجلُّ الصالح أَبو الحجاج يوسف بن حرمي الشافعي الشارعي المعروف بابن راجل القاضي ، بمصر ، ودُفِن من الغد بسَفح المقطَّم .

صَحِبَ جماعة من المشايخ ، وتأدَّب بآدابِهم . وكانَ على طريقة حَسنة ، مُتَقَلِّلاً من الدنيا ، متجرداً عنها ، كثير الإيثار ، مَبسوط الخلق ، محبًّا للفقراء ساعياً في قَضاء حوائجهم ، وخَرَجَ عن جُملةٍ من المال والعقار .

اجتَمعْتُ مَعه غير مرة .

٢٧٢٩ ـ وفي العشرين من جُمادى الأولى توفي الشيخ الصالحُ أَبو بكر هِبَة الله[3] ابن عُمَر بن الحَسن البغداديّ الحربي القَطَّان المعروف بابن كمال الحلَّاج ، بِبَغداد ، وقَدْ زاد على الثمانين ، ودُفن بباب حرب .

سَمِع من أبي المظفَّر هِبَة الله بن أَحمد ابن الشبلي ، وأمِّ الحَسْن كمال ابنة الحافظ

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٩٤ـ٩٥ ، ونقل عن المنذري كل ترجمته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ ، وسير أعلام النبلاء : م ١٣ الورقة ٢٢٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٦٩/٥ .

أبي مُحمد عَبد الله بن أَحمد السَّمَرقندي ، وهو آخر من روى عَنهما . وسَمِع أيضاً من أبي المعالي مُحمد بن مُحمد بن محمد ابن اللحَّاس ، وغَيره .

ولنا مِنه إجازة كُتِبَتْ لنا عَنه من بَغداد في شوَّال سنة ثمان وست مئة .

٢٧٣٠ ـ وفي العشرين من جُمادى الأولى أَيضاً توفي الفَقيه الأَجلُّ الصالح أَبو محمد عبد الله[١] ابن الفَقيه الأَجل الصالح أبي التُّقَى صَالح بن عيسى بن عَبد الملك المالكي ، بالفَرعونيَّة ـ من أَعمال الغَربيَّة ـ ودُفِنَ من الغد .

تَفقَّه بمصر على مَذهب الإمام مالك بن أَنس ـ رضي الله عنه ـ على أبي محمد بن اللَّهيب ، وأَبي المنصور ظافِر بن الحسَين الأزدي ، وأَبي البَركات هِبة الله بن ثَعلب ودَخل الإسكندريَّة ورَأى بها الحافِظ أبا طاهِر أحمدَ بن مُحمد الأَصبهاني وحكى عنه ، والفَقيه أبا الطاهِر إسماعيل بن مكي بن عوف .

كتبتُ عنه ، وسَألته عن مولده ، فقال : في شهر رَبيع الأوَّل سنة سبع وأربعين وخمس مئة . وكانَ على طريقة أَهل العلم والصَّلاح مُقْبِلاً على ما يَعنيه مُعْرِضاً عمّا سوى ذلك ، ومَضى على سداد وأمرٍ جميل .

وقد تقدَّم ذِكر والديه[٢] .

٢٧٣١ ـ وفي جمادى الأولى توفي الشيخ أبو العَباس أحمد[٣] بن أبي الدر بن معالي ابن أبي البقاء البغداديّ القُطُفْتيّ المقرئ الضَّرير ، بِبغداد ، ودفن بمقبرة مَعروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ .

ومَولده سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمس مئة .

سَمِع من ابي نصر يحيى بن مَوهوب ابن السَّدَنك .

وَحدَّث .

٢٧٣٢ ـ وفي جمادى الأولى أيضاً توفي الشيخ أبو القاسم علي[٤] بن أبي الفَرج ابن أبي مَنصور بن علي المعروف بابن البَعْقُوبي ، بالموصل .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ .

(٢) توفي والده سنة ٥٩٣ (الترجمة ٤١٨) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٢ الترجمة ٩٥٠ ولقبه عِماد الدين ونقل عن ابن النجار ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ .

(٤) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : ذيل : مادة « البعقوبي » الورقة ٤٤ قال : روى لنا بالموصل ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ .

ومَولده في ليلة النصف من شَعبان سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهاب الحراني وطبقته . وأجاز له الفقيه أبو محمد عَبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وأبو الحسن علي بن أبي سعد الخباز ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرهم . وَلنا منه إجازة كتب بها إلينا من الموصل في شوال سنة تسع عشرة وست مئة .

٢٧٣٣ ـ وفي مستهلّ جمادى الآخرة توفي الصاحِب أبو الكَرَم محمد[١] بن علي ابن مُهاجر الموصلي (المنعوت بالكمال)[٢] بِدِمشق ، ودُفن من يومه بسَفْح جَبل قاسيون .

سَمِع بالموصل من أبي الفَرج يحيى بن مَحمود الثقفي . وسَمِع من شَيخنا أبي حَفص عُمر بن مُحمد بن طبرزد .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من دمشق .

٢٧٣٤ ـ وفي الحادي عَشر من جمادى الآخرة توفي الزِّمامُ جمالُ الدولة أبو السعادات إقبال بن عَبد الله الصاحبي الصفوي[٣] الحر ، بالقاهِرة ، ودُفِن بسفح المقطَّم بتربة صاحِبه ، ويقال إنه جاوز الستين .

سَمِع من شيخنا الحافِظ أبي الحَسَن علي بن المفضَّل المقدِسي ، ووَلِيَ القلعة المحروسَة وغيرها مدة .

٢٧٣٥ ـ وفي الرابع عشر من جمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ أبو الفَضل عبدالله[٤] ابن القاضي الأجلّ الثقة أبي الطَّاهر إسماعيل بن رمضان بن عبد السميع بن عُبيد الله ابن يَحيى الإسكندراني المالكي العدل ، بالقاهرة ، ودُفن مِن يومه بسفح المقطَّم بقرب شَيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضَّل المقدسي .

سَمِع بالإسكندرية من الحافِظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نَجا الواعظ . وأُحْضِرَ طِفْلاً تَبرُّكاً عند القاضيين : أبي محمد عبد الله وأبي الطاهر إسماعيل ابني أبي الفضل عبد الرحمان بن يحيى العثمانيين . وتولى النظر

---

(١) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : ٤/١٧٢ـ١٧٣ .

(٢) ليس في (م) .

(٣) منسوب إلى الصاحب صفي الدولة بن شكر الوزير المشهور .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢١٥ـ٢١٦ ، ابن حجر : لسان : ٣/٢٦ ونقل من « المشيخة المنذرية » لابن النجار ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٧ـ١٦٨ .

بثَغر الإسكندرية مدة ، وغَير ذلك من الخِدَم الديوانِية .

وحدَّث . سَمِعتُ مِنه ، وسَأَلته عن مَولده ، فَقال : مولِدي لَيلة الأحد السادس عَشر من شَعبان سَنة ست وستين وخمس مئة بالثغر ، وكان محبًّا لأهل الصلاح والخير ساعياً في حوائِجهم مؤثراً للاجتماع بهم والانقطاع إليهم .

ـ رِضوان الله عليهم أجمعين ـ .

آخر الجزء الحادي والخمسين من التكملة ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سَيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصَحبه أَجمعين وحَسبُنا الله ونِعْم الوَكيل[1] .

---

(١) وَردت في م عبارة تُشير إلى مُقابلة الجزء بأصله نَصها : « بَلَغ مقابلة بحسب الإمكان كتبه عبد الرحمن » .



الجزء الثاني والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلى الله على سيدنا مُحمد وعَلى آله وسلّم تسليماً .

قال شيخُنا الإمامُ الحافظُ العالمُ العامِلُ الزاهِد زكيٌّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عَبد القوي بن عبد الله المنذري ـ رِضوان الله ورَحمته عَليه آمين ـ .

بقية سنة أربع وثلاثين وست مئة

٢٧٣٦ ـ وفي السادِس عشر من جمادى الآخرة توفي الأمير الأجلُّ أبو العباس أحمد[١] بن خضر المنعوت بالشِّهاب الكاملي، بالقاهِرة، ودُفِن من الغَد.

وهو أَحد الأمراء بالدولة الكامِلية والمقدَّمين فيها.

٢٧٣٧ ـ وفي العشرين مِن جُمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو بكر عَبد الله[٢] بن مَعالي ابن أبي بَكر المعروف بابن الدِّيناري الخياط، ببَعْقوبا، ودُفِن هناك.

سَمِع من أبي الحسين عبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف، وشُهْدَة بنت الإِبَري، وغيرهما.

وبَعْقُوبا: بِفَتح الباء الموحدة وسُكون العين المهمَلة وضَم القاف وسكون الواو وباء بواحدة وألف: قرية كَبيرة كثيرة النخل على عشرة فراسخ من بغداد.

٢٧٣٨ ـ وفي العشرين من جمادى الآخرة أيضاً توفي الشيخُ الفقيهُ أبو الحرَم مكي[٣] ابن الشيخ الصالح المقرئ أبي حَفص عُمر بن نعمة بن يوسف بن سَيف بن عَساكر ابن عَسكر الرُّوبِي المقدِسيّ الأَصل، المصريّ الدار الحنبلي البناء، بمصر، ودُفِن من الغَد إلى جنب والده بشفير الخندق بسفح المقطَّم.

تَفقَّه على مَذهب الإمام أَحمد بن حَنبل ـ رضي الله عنه ـ واشتهر بمعرفته، وسَمِع بمصر من والده أبي حفص عمر، ومن العلامة أبي محمد عبد الله بن بَرّي النحوي، وأبي الفتح مَحمود بن أحمد الصابوني، وأبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي،

---

(١) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٧٠٢/٨، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٥.

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ١٤٩.

(٣) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٥٦، ابن رجب: الذيل: ٢١٤/٢ـ٢١٥ ونقل عن المنذري، ابن العماد: شذرات: ١٦٩/٥.

وأبي القاسِمِ هِبَة الله بن علي البوصيري ، وأبي عَبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحي ، وجماعة كَثيرة من أَهل البلد والقادِمين عليها ، وسَمِع بمكة ـ شرَّفها الله تعالى ـ من أبي عَبد الله محمد (بن عَبد الله)[1] بن الحُسَين الهَروي الأَشكيذباني ، وأبي الحسَن عَبد الرحمان بن أَحمد بن أبي تمام الدبَّاس ، وأبي زكريا يحيى بن عمربن علي بن بهليقا البغدادي ، والشريف أبي الحَسن يونس بن يحيى الهاشمي ، وغَيرهم . وجَمع مجاميع في الفقه وغيره ، وانتَفع به جَماعة .

وَحدَّث ، وأمَّ بالمسجِد المعروف به بدَرب البقَّالين بمِصر ، سَمِعت مِنه ، وسأَلته عَن مولده ، فَقال : في شَهر رَمضان سَنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

وكان يبني ويأكل من كَسب يده .

والرُّؤبي : نِسبة إلى جَده الأعلى رؤبة الذي كان ينتسب إليه . وهو بضم الراء المهمَلة وسُكون الواو وبَعدها باء موحدة مفتوحة مخففة وتاء تأنيث .

وقَد تقدَّم ذكر أَخيه أبي الطاهر إسماعيل[2] ، وذكر والدهما أبي حفص عمر[3] .

٢٧٣٩ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبو طاهر حَمزة[4] ويسمى أيضاً عبد الرحمان بن الحُسين بن أَحمد بن حَمزة بن علي بن الحَسن ابن الحُسَين السلمي الموازيني الدمشقي الصَّيدلاني ، بدِمشق ، ودُفِن من يومِه .

حدَّث عن جَده أبي الحُسين أَحمد بن حَمزة السلمي ، والفقيه أبي سَعْد عبد الله ابن أبي عَصرون ، وأبي الفَرج يحيى بن مَحمود الثقفي ، ولَنا منه إجازة كتب بها إلينا من دِمشق سنة سبع وعشرين وست مئة .

٢٧٤٠ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي القاضي الأجلّ أَبو محمد عَبد الرحمان[5] ابن حَمدان بن أحمد الكِنانِي التكريتي ، بدِمشق ، ودُفِن من الغَد بسفح جبل قاسيون .

سَمِع بالموصل من أبي ياسر عَبد الوهاب بن هِبَة الله بن أَبي حبة . وسَمِع بدِمشق

---

(١) ليس في م .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١٠٩١) .

(٣) في وفيات سنة ٥٨٤ (الترجمة ٥٦) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٧ .

(٥) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٧٠٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٩ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٤٦ .

من أبي الفَضل إسماعيل بن علي الجنزوي ، وأبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخشوعي ، وغَيرهما ، وسَمِع الكثير ، وكَتب بخطه ، وكان فاضلاً خيراً .

وحدَّث . وولي الحكم بالكَرْنَك ، القلعة المشهورة . نابَ في الحكم العزيز بدمشق ، ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا مِن دِمشق في صَفر سنة سبع وعشرين وست مئة .

وحبة : بفَتح الحاء المهملة وتَشديد الباء الموحدة وفَتحها وتاء تأنيث .

٢٧٤١ ـ وفي لَيلة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الأمير الأَجَلُّ الشجاع أَمير الحاج أبو الحسن علي[١] بن سليمان بن أيداش[٢] بن السلار الحنفي ، بدِمشق ، ودُفِن من الغَد بسفح قاسيون .

حدَّث عن الشيخ أبي عَبد الله محمد بن حَمزة بن أبي الصقر ، وأبي طاهر[٣] بَرَكات بن إبراهيم الدمشقيين ، ولَنا منه إجازة . وكان منقطعاً عن الناس محباً للفقراء ، وتَرك الإقبالَ على الدنيا وحَجَّ بالناس مِراراً .

٢٧٤٢ ـ وفي جمادى الآخرة توفي الشيخ الأَجلُّ أبو إسحاق إبراهيم[٤] بن أبي الحَسن علي بن مُحمد بن الحَسن بن تَميم بن الحسين التميمي الصقليّ الأَصل المحلي المولد والمنشأ العدل .

سَمِع بالإسكندرية مِن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني . وشَهد بالمحلة ، البلدة المشهورة بغربي الفسطاط . وتَولى أَمانة الحكم بها . ومَولده بها سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

وقَدِم القاهرة ، وحَدَّثَ بها . سَمِعت مْنه .

٢٧٤٣ ـ وفي مستهل رَجب توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو عبد الله محمد[٥] ابن يحيى بن قايد القرشي الأموي العثماني المعروف بالزواوي ، بِقَرافة مِصر ، ودُفِن من يَومه .

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر٨/٧٠٢ـ٧٠٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ .

(٢) في مرآة سبط ابن الجوزي : « اقداش » وفي إحدى نسخ المرآة « انداش » كما هو مثبت في الهامش ، وكله تصحيف ، فقد وجدناه مقيداً بخط مؤرخ الإسلام الذهبي مثل الذي ذكرناه في الأصل .

(٣) في س : الطاهر .

(٤) ذكره منصور بن سليم في (المحلي » من ذيله ووصفه بالفقيه المالكي (الورقة ٩٨ من نسختي) ، كما ذكره الذهبي في تاريخه وقال : حدثنا عنه عبد القوي بن عبد الكريم المنذري ، قال بشار : وعبد القوي هذا ابن أخي مؤلف الكتاب ـ رضي الله عنه ـ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٥ .

وكان أَحد الصالحين المشهورين على طَريقة حسنة منقطعاً عن الناس ، منفرداً حتى عن خادِمه . أقام بالمسجِد المعروف بالأندلس بقَرافة مصر مدَّة ثم انتقل إلى جوار الجامع القديم بالقرافة إلى حين وفاته ، ومَضى على سداد وأمرٍ جميل .

وقد كُتِبَ عنه فوائد ، اجتَمعت معه مرات .

وَقايد : بالقاف وبَعد الألف ياء آخر الحروف ودال مهملة .

٢٧٤٤ ـ وفي مُستهل رَجب أيضاً (توفي)[١] الشيخ الصالِح أبو علي عَبد الرحمان[٢] ابن إبراهيم بن مَحفوظ البغدادي القطَّان ، بِبغداد ، فُجَاءَةً ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق .

وحدَّث .

٢٧٤٥ ـ وفي الثاني عشر من رجب توفي الشيخ الصالح أبو أحمد كَتائب[٣] ابن أَحمد بن مهدي بن مُحمد بن علي البانياسي ، بسَفح جبل قاسيون ، ودُفن به .

سَمِعَ من أبي المعالي عبد الله بن عَبد الرحمان بن صابر السلمي ، وحدَّث عنه ، وعن أبي نَصر عبد الرحيم بن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف .

ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عنه من دِمشق في رَمضان سنة تسع وعشرين وست مئة .

٢٧٤٦ ـ وفي لَيلة النصف من رَجب توفي الشيخ أبو الحَسَن علي[٤] بن أبي الفَرج محمد[٥] بن جَعفر بن مَعالي البَصري الأَصل البغدادي المولِد التاجر المؤدِّب المعروف بابن كُبَّة ، بِبغداد ، ودُفِن بالشونيزيَّة .

ومَولده ببغداد في سَنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد .

وحدَّث ، وكان حَسَن الطريقة يؤدِّب الصبيان ، ولَنا منه إجازة كتب بها إلينا من بَغداد غير مرة .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) ذكره الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٩ .

(٣) المصدر السابق : الورقة ١٥٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٦ (كيمبرج) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠٢ ، والمشتبه : ص ٥٤٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٢٩٨/٦ ، وتصحف فيه كبة إلى « كب » .

(٥) لم يذكر ابن الدبيثي والذهبي هذا الاسم واقتصرا على كنيته .

وكُبَّة : بضم الكاف وتشديد الباء الموحدة وفَتحها وتاء تأنيث .

٢٧٤٧ ـ وفي النصف من رَجب توفيت الشيخة أمُّ أبي العباس عزيزة[١] بنت عَبد الملك بن مُحمد بن عَبد الرحمان القرشية الهاشمية الأَندلسية المُرسية المولد القُرطبية المنشأ ، بمصر .

صَحِبَت الشيخ أبا إسحاق إبراهيم بن طريف مدة ، وخَدَمَتْهُ وقَدِمَت مصر وسَكنتها سِنين كثيرة . وحَجت وكان الشيخ عَتيق والشيخ أبو العباس الرأس وغَيرهما من الصالحين يثنون عليها كثيراً .

وذكر والِدها ما يدل على أن مولدها سنة ست وأربعين وخمس مئة فلم تنكر ذلك . عَلَّقْتُ عنها فوائد .

وهي بفَتح العين المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وزاي أخرى وتاء تأنيث .

٢٧٤٨ ـ وفي الرابع والعشرين من رَجب توفي الشيخ الفقيه الفاضل أبو الوفاء ، فَضائل[٢] بن علي بن عَبد الله بن شُبَيْل بن حَسَن بن شُبَيْل القرشي المخزوميّ الأرسوفيّ الأصل ، المصريّ المولد والدار ، الشافعي الجلاجلي المواقيتي ، بمصر ، ودُفن من الغد .

ومَولده تقديراً سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

تَفقَّه معنا على الفقيه أبي القاسم عَبد الرحمان بن مُحمد القرشي المعروف بابن الورَّاق ، وقَبْلنا على جماعة من الفقهاء . وسَمِع من فاطمة بنت سَعد الخير الأندلسي ، وأبي عَبد الله مُحمد بن حَمْد بن حامِد الأرتاحي ، وأبي مُحمد عَبد المجيب بن زُهير بن زُهير الحربي ، والحافظ أبي مُحمد عبد الغني بن عَبد الواحد المقدسي ، وانقَطع إليه ولازَمه مدة ، وغيرهم .

وحدَّث . واشتَغل بعلم المواقيت وتقدَّم فيه . ووَلي رِئاسة المؤذِّنين بجامع القاهرة إلى حين وفاته .

سَمِعتُ منه .

٢٧٤٩ ـ وفي التاسع من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الفرج الضحَّاك[٣] بن أبي

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ ولكنه لم يذكرها في المشتبه (ص ٤٥٧) مع أنها من شرطه .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٤ .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٩ .

بكر بن أبي الفرج البغدادي القطيعي النجار المعروف بابن الأَطْروش ، ودُفِن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده تقديراً في سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سَمِع من أبي المكارِم المبارك بن مُحمد بن المعمر البادرائي ، وغيره .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عَنه من بغداد غير مرة ، منها ما هو في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وست مئة .

٢٧٥٠ ـ وفي ليلة العاشر من شَعبان توفي الشيخ الصالح أبو نِزار عَبد الواحد[١] ابن نزار بن عَبد الواحد ابن البغدادي الجمال ، بِبغداد ، ودُفِن بمقبَرة جامع المنصور .

ومولده في شَهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الحسن علي بن مُحمد بن أبي عُمر البَزاز ، وأبي حَفص عمر بن عَبد الله ابن علي الحربي مجلساً من (أمالي) النقيب أبي الفوارس طِراد بن محمد الزينبي ، ويقال إنه لم يكن عنده سواه عن الشيخين ، وحدَّث به مراراً ، وأجاز له أبو محمد المبارك ابن أحمد بن بَركة الكندي ، وتَفَرَّد بها في وقته .

وحدَّث ، ولَنا منه إجازة كُتِبَتْ لنا عَنه من بغداد في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وست مئة .

ونِزار : بكسر النون وفتح الزاي وبعد الألف راء مهملة في كنيته واسم أبيه .

٢٧٥١ ـ وفي الثاني والعشرين من شَعبان توفي الفقيه الإمام أبو مُحمد عبد القادِر[٢] ابن الشيخ أبي عَبد الله محمد بن الحَسَن البغداديّ الأصل الدمشقيّ المولد ، المصري الدار الشافعي المنعوت بالشرف المعروف بابن البغدادي ، بالقاهِرة ، ودُفِن من الغَد بسَفح المقَطَّم .

تفقَّه بدِمشق على الفقيه أبي المعالي مسعود بن محمد المنعوت بالقطب النيسابوري وسَمِع بها من الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحسن الدمشقي وغيره ، وتفقَّه بمصر على الفَقيه الشهاب أبي الفتح محمد بن مَحمود الطوسي . وَدَرَّسَ بجامع السرَّاجين بالقاهرة مدة ، ثم درس بالمدرسة القُطبيّة إلى حين وفاته .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٥٦ (ظاهرية) ، منصور بن سليم : الذيل : في « الجمال » الورقة ١٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٢ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٦ ، السبكي : طبقات : ١١٩/٥ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٤٨ وكلهم نقلوا عن المنذري .

وحدَّث . سَمعتُ منه ، وسَألته عن مولده ، فقال : في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة بدمشق . وكان فقيهاً حسناً من أهل الدين والعَفاف طارِحاً للتكلف مُقْبِلاً على ما يعنيه .

٢٧٥٢ ـ وفي الثاني والعشرين من شَعبان أيضاً توفي الشيخُ الأَجلُّ أبو طالب عَبدالله[1] ابن الشيخ الإمام أبي محمد إسماعيل بن أبي الحسن علي بن أبي عَبد الله الحسين البَغداديُّ الأَزجيُّ الحنبليُّ الواعِظ المعروف والِده بغلام ابن المني ، بِبغداد ، وهو في سن الكهولة .

تفقَّه على مَذهب الإمام أَحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ وسَمِع من أبي الفرج عَبد المنعم بن عَبد الوهاب بن كُلَيب . واشتغل بالوعظ ، وَوعظ بمصر وغيرها .

وحدَّث ببغداد . سَمعت منه شيئاً من شعره .

ووالِده أحد الفُضلاء المشهورين وقد تقدَّم ذِكره[2] .

٢٧٥٣ ـ وفي العاشر من شَهر رمضان توفي الشيخ أبو مُحمد أنجب[3] بن مُحمد ابن أبي القاسِم بن أبي الحَسن البغدادي الحربي الحَمامي المعروف بابن صِيْلا ، بِبغداد ، ودُفِن بمقبَرة باب حَرب .

سَمِع من نَسيبه أبي بَكر عَتيق بن عَبد العزيز بن أبي الحسن بن صِيْلا الحربي .

وحدَّث .

وصِيْلا : بكَسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدَها لام وألف .

٢٧٥٤ ـ وفي الرابع عَشر من شَهر رَمضان توفي الشيخُ الصالِحُ أبو عبد الله الحسين[4] ابن مَسعود بن بَركة بن إسماعيل البغدادي البَيِّع ، بِبغداد ، ودُفِن بالشونيزيَّة .

ومَولده في العشرين من شَهر رمضان سَنة ثلاث وخَمسين وخَمس مئة .

سَمِعَ من أبي عَبد الله مسلم بن ثابت بن زَيد ابن النخَّاس ، والفقيه أبي الخير أَحمد ابن إسماعيل الواعظ .

وَحدَّث . ولنا منه إجازة .

ومُسْلِم : بضَم الميم وسكون السين المهملة .

والنخَّاس : بالنون والخاء المعجمة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٩ .

(٢) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٢٨٧) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٦ .

٢٧٥٥ ـ وفي الثاني من شوال توفي الشيخ الأَجلُّ أبو الحارث شبل بن أَسد بن عَبد الله الشافعي ، بالقاهِرة ، ودُفِن من الغد .

سَمِع من أبي حَفص عُمَر بن علي بن المظفَّر الأشتري ، وغَيره .

وحدَّث . سَمِعت مِنه .

٢٧٥٦ ـ وفي لَيلة الثالث عَشر من شَوال توفي الشيخ أبو محمد عبد الرحمان[١] ابن الشيخ الإمام أبي البقاء عَبد الله بن أبي عَبد الله الحسين (بن)[٢] أَبي البقاء عَبد الله ابن الحسين العُكبُرِي الأصل البغدادي المولد والدار ، بِبَغداد ، ودُفِن عند أَبيه بمقبرة باب حرب .

ومَولده في صَفر سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة .

سَمع من أبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهاب بن كُلَيْب . وسَمِع أكثر تصانيف والده .

وحَدَّث .

ووالده أَحد الفضلاء المشهورين ، وقَد تقدَّم ذكره[٣]

٢٧٥٧ ـ وفي الرابع عَشر من شوَّال توفي الشيخُ الصالِح الزاهِد أبو الفَتح أَحمد[٤] ابن أَبي الغنائِم بن صَدقة بن أَحمد بن الخضر بن القاسِم بن الميمون القرشي الواسطي ، بثَغر الإسكندرية .

لَقي جَماعة من المشايخ بالعراق . وقَدِم مصر وأَقام بها مدة ، وانتَفع به جماعة كثيرة ، وكانَ له القبول التام من الخاصة والعامة .

سَمعت منه شيئاً من كلامِه .

٢٧٥٨ ـ وفي التاسع عشر من شوَّال توفي الشيخ أَبو عبد الله محمدُ[٥] (ابن أحمد)[٦] ابن الحَسن بن غنيمة الواسطي المعروف بالسرَّاج ، بواسط ، ومَولده بها في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمس مئة .

---

(١) المصدر السابق : الورقة ١٥٠ .

(٢) ليس في م .

(٣) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٦٢) .

(٤) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الشعار : عقود الجمان : ج ٦ الورقة ٦٩-٧١ .

(٦) ليس في (م) .

سَمِع بواسط من أبي علي الحسن بن المبارك الأَسدي وغيره . وَسَمِعَ ببغداد من أبوي الفَرج : عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب وعبد الرحمان بن علي الواعظ .

وحدَّث .

٢٧٥٩ ـ وفي الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخ الأجلُّ أبو الثناء مَحمود[١] ابن عَبد اللطيف بن مُحمد بن سيما بن عامر بن إبراهيم بن سَالم السلمي المحتسِب ، ودُفِن بسَفح جبل قاسيون .

حدَّث عن القاضي أبي سَعد عَبد الله بن أَبي عَصرون ، وأبي عَبد الله محمد بن علي ابن صَدقة الحرَّاني ، وأبي مُحمد عَبد المحسن بن ختلغ المسمى بطغدى ، والحافِظ أبي مُحمد القاسم بن علي الشافعي ، وجَماعة سواهم .

وحدَّث . ولَنا منه إجازة كَتب بها إلينا من دِمشق غَير مرة إحداهن في سنة تسع وعشرين وست مئة .

٢٧٦٠ ـ وفي لَيلة التاسع والعشرين من شَوال توفي الشيخ الأَجلُّ الصالح أبو الحَسن مرتضى[٢] ابن الشيخ العفيف أبي الجود حاتم بن المُسَلّم بن أبي العرب الحارثي ، المقدسيّ الأَصل ، الحوفي المولد ، المصريُّ الدار الشافعي المقرئ بالشارع ظاهر القاهِرة ، ودُفِن من الغد .

ومَولده تخميناً سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمس مئة بمنى[٣] مَرزوق من الحوف . قَرأ القرآن الكَريم بالقراءات . وسَمِع بالاسكندرية مِن الحافظ أَبي طاهر أَحمد ابن مُحمد بن أَحمد الأصبهاني ، والحاكم أبي عَبد الله محمد بن عَبد الرحمان بن مُحمد ابن مَنصور الحضرمي ، وغَيرهما . وسَمِع بمصر من العَلَّامة أبي مُحمد عبد الله بن بري النحوي ، وأبي الطاهِر إسماعيل بن قاسِم الزيَّات ، وأبي الخَير سَلامة بن عَبد الباقي ابن سَلامة الأنباري ، وأبي المَحاسِن المشرف بن المؤيد الهمذاني وجَماعة كَبيرة من أَهل البَلَد والقادِمين عليها .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٤ في « سيما » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٩٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٠٢ـ٣٠٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٥ـ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٢ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٥٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٩٩ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٨ـ١٦٩ .

(٣) منى ، جمع « منية » قال ياقوت : وهو اسم لِعدَّة ضياع في شَمالي الفسطاط (معجم البلدان : ٤/٦٧٥) .

وكَتب الكثير بخطه . وجَمع مجاميع . وحدَّث بمصر ، ودِمشق وغيرهما . سَمِعتُ مِنه . وكانَ على طريقة حَسنة ، كثير التلاوة للقرآن الكريم في الليل والنهار .

ووالِده العفيف أبو الجود حاتم أَحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح ، أَقام بالمسجد المعروف بالأندلس بقَرافة مِصر مدَّة ، وكان له قبول من الناس .

والحَوْف : بفَتح الحاء المهمَلة وسُكون الواو وبَعدها فاء ، كورة مشهورة قصبتها بلبيس . وبمصر وغَيرها مواضع تسمى بالحوف .

٢٧٦١ ـ وفي شوّال توفي الشريف الأَجلُّ أبو المنصور المظفر[١] بن عَبد الله بن أبي منصور المظفر بن أبي البركات الخير الهاشميّ العباسيّ الإِرْبِليّ الشافعيّ الواعِظ المعروف بالشريف العباسي ، بإربل .

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بالوعظ . وسَمِع بِبغداد من الفقيه أبي مُحمد عُمَر بن مُحمد بن عُمَر البخاري العاملي ، وأبي القاسم ذاكِر بن كامل بن أبي (غالب)[٢] الخفاف .

وحدَّث . بمصر ، ودِمَشق ، ووعَظ بمصر في جامِعها وغَيره مدة . وعَلَّقْتُ عنه شيئـــاً .

٢٧٦٢ ـ وفي لَيلة الخامِس من ذي القعدة توفي الشيخُ الأصيلِ أبو إسحاق[٣] إبراهيم ابن الفَقيه الإمام أبي القاسِم عَبد الرحمان بن الحُسين بن عبد الله التميمي السعدي الأغلبي ، بمصر ، ودفن من الغد .

سَمِع بالإسكندرية من الحافِظ أبي طاهِر أَحمد بن مُحمد الأصبهاني .

وحدَّث . سَمِعتُ منه ، وسألته عَن مولِده ، فقال : في نِصف رَجب سنة إحدى وخمسين وخمس مئة بمكة .

ووالدُهُ الإمام أبو القاسِم عَبد الرحمان أحد العلماء المشهورين بالأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكَر ولا يُحابِي في ذلك أَحداً مِن وُلاةِ الأُمور ولا غيرهم ، وله التصانيف المشهورة في غير فن .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ ، السبكي : طبقات : ٥/١٥٦ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٦٣ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٨٣ ونقلوا عن المنذري .

(٢) لَيس في م . .

(٣) تَرجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٥ .

وهو أخو القاضي الجَلِيْس ابن الجباب ، وقَد حدَّث من بيتهم غَير واحد .

٢٧٦٣ ـ وفي الحادي عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه أبو محمد عَبد العزيز[1] ابن عَبد الملك بن عُثمان المقدسي المنعوت بالعز .

تفقَّه على مَذهب الإمام أَحمد بن حَنبل ـ رضي الله عَنه ـ ودَرَّسَ بمدرسة الشيخ أبي عُمر مُحمد بن أَحمد بن قُدَامة مدة .

وحدَّث عن أَسعد بن سَعيد بن روح ، وشَيخنا أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وغيرهما ، واجتمعتُ به بالشام .

٢٧٦٤ ـ وفي لَيلة النصف من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد مُحمد بن أبي الخير سلامة بن عَبد الله الحراني العطَّار العدل الحنبلي ، بحرَّان ، ودُفِن من الغَد .

أَجاز له الحافِظ أبو موسى مُحمد بن أبي بَكر المديني وغيره .

وحدَّث . سَمعتُ مِنه بحران ، وقال لي في سنة إحدى وثلاثين وست مئة : « لي الآن ثمانون سنة » .

٢٧٦٥ ـ وفي النصف من ذي القعدة توفي القاضي الأجلُّ أبو المكارم المؤمل[2] ابن الأَجل الكامِل أبي الفوارِس شُجاع بن أَمير الجيوش أبي الفتح شاور بن مُجِيْر السعديّ الشافعيّ العَدل المنعوت بالأَوحد ، بالقاهرة ، ودُفِن من الغد .

شَهِد عند قاضي القُضاة أبي القاسِم عَبد الرحمان بن عَبد العلي ، ومَنْ بعده من الحُكّام .

كَتبتُ عنه ، وسَأَلته عن مَولده فَذكر ما يدل على أَنه سنة خمس وخمسين وخمس مئة ، وكانَ من أَهل الدين والخير مقبلاً على ما يعنيه على طريقة حسنة .

ومُجِيْر : بضَم الميم وكَسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

٢٧٦٦ ـ وفي العشرين من ذي القعدة توفي الشيخُ الخطير أبو نصر فُتوح[3] بن نوح بن عيسى الخويي الساماني صاحِب العماد الكاتب ، ودُفِن بمقبرة الصوفيَّة ظاهر باب النصر من ظاهر دمشق .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٠ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢١٦ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٨ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٤ـ٢٢٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٣ وذكر أنه يلقب « خطير الدين » .

حدَّث عن أبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، والعِماد أبي حامد محمد بن محمد الأصبهاني ، وغَيرهما . وسَمِع بمصر والإسكندرية .. ولَنا منه إجازة .

٢٧٦٧ ـ وفي أَواخر ذي القعدة توفي الأديب الفاضِل أبو القاسِم محمود بن سالم ابن سَلامة بن سُليمان بن مُحمد بن علي الكِناني التكريتي الشافعي العدل بتكريت .

حَفِظ القرآن الكريم . وتفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عَنه ـ واشتغل بالأَدب ، ولَه شعر حَسن . وكان أحد العدول بتكريت .

ولنا منه إجازة .

٢٧٦٨ ـ وفي الثاني عَشر من ذي الحجَّة توفي الشيخ أبو الحسن محمد[1] بن أبي نَصر يوسف بن أبي جَعفر مَحفوظ بن مُحمد بن عَبد المنعم بن مُحمد بن الحسن المعروف بابن الورَّاق البغدادي الوَكيل بأَبواب القُضاة .

ومَولده في شَهر رَمضان سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

سَمِع من جَده أبي جَعفر محفوظ بن محمد .

وحَدَّثَ . ولنا منه إجازة .

٢٧٦٩ ـ وفي لَيلة السادِس عشر من ذي الحجة توفيت الشيخة الصالحة أمُّ مُحمد خَديجة[2] ابنة الشيخ أبي عَبد الله محمد بن عَبد الله بن العبَّاس بن عَبد الحميد الحرَّاني ، بِبغداد ، ودُفِنت بباب حرب .

سَمِعت من أَبيها أبي عَبد الله محمد .

وحدَّثت .

٢٧٧٠ ـ وَفي العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع سليمان[3] بن موسى ابن سالم بن حَسان الكِلاعي الأندلسي البَلَنْسي الخطيب الكاتب ، شهيداً بيد العدو ـ خذلهم

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٥ .

(٢) تَرجم لها مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٧ ونقل عن ابن النجار أنها توفيت في يوم السادس عشر من ذي الحجة . ومَعلوم أن المنذري ينقل عن ابن الدبيثي .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٤٨ ، وتذكرة : ٤/١٤١٧ـ١٤١٩ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٨٣ـ١٨٤ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٧٩ـ٨٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٩٨ ، الحميري : صفة جزيرة الأندلس : ص ٣٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٦٤ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٩٨ .

الله تعالى ـ ظاهر بلنسية[1] .

ومَولده بظاهر مرسية في مستهلٍّ شَهر رَمضان سنة خمس وستين وخمس مئة .

سَمع بِبلنسية من أبي عَبدالله محمد بن جَعفر بن أحمد النحوي ، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف ، وأَبي بَكر أحمد بن أبي المطرّف عَبد الرحمان ، وغيرهم . وبمُرسِية من أبي القاسم عَبد الرحمان بن مُحمد المعروف بابن حُبَيْش ، وغَيره ، وبإشبيلية من أبي بَكر مُحمد بن عَبدالله بن الجد ، وغيره ، وبشاطبة من أبي بكر عَبد الرحمان ابن مُحمد بن مُغاور . وسَمِع بغرناطة ، وسَبتة ، ومالقة ، ودانية ، وغيرها عن جماعة .

وَحدَّث . وجَمع مجاميع مفيدة[2] تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن .

وكَتب إلينا بالإجازة من بَلنسية ـ جَبَرها الله تعالى ـ في أواسِط[3] أيام التشريق من سنة أربع عشرة وست مئة .

٢٧٧١ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالِح أبو عَلي ناصر[4] بن عَبد الله بن عَبد الرحمان المصري العطار نَزيل الحَرم الشريف ، بمِكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ .

وبلغنا أنه وَقَفَ ستين وقفة[5] .

حدَّث بمكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ وبمصر عن الفَقيه أبي عَبد الله محمد بن علي القلعي . وحدَّث بمكة عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي .

وَدخلتُ مكة ـ شَرّفها الله تعالى ـ وَهو بها ولم يتَّفِق لي السماع مِنه ، ولنا منه إجازة كتبَ بها إلينا من مَكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ .

٢٧٧٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ الأجلُّ أبو محمد عبد العزيز[6] بن نَصر ابن هِبة الله بن سَلامة بن معالي الحراني الصفّار الحنبلي العَدل المعروف بابن أبي الرُّبْع ، بحرَّان .

---

(١) في موقعة « أنيشة » وكانت الراية بيَده ـ رضي الله عنه ـ وقَد استشهد مقبلاً غير مدبر ، وهكذا كانَ العلماء من السلف يدافعون عن حرمة البلاد الإسلامية .

(٢) في م : مقيدة .

(٣) في م : أوسط .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٧ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٥٧ .

(٥) يعني حج ستين حجة .

(٦) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٥١ .

سَمِعَ من أبي الفَتح أَحمد بن عَبد الله بن أبي الوفاء البغدادي ، وأجاز له الحافِظ أبو موسى مُحمد بن أبي بَكر الأصبهاني ، وأَبو الفتح عَبد الله بن أحمد الخِرقي ، وأبو رَشيد حَبيب بن إبراهيم الصوفي ، وغَيرهم من الأَصبهانيين ، وأَبو الحسين عَبد الحق ابن عَبد الخالق بن أَحمد بن يوسف ، وأبو مُحمد عبد الله بن مُحمد بن جَرير القرشي ، وأُمُّ عتب تجَنّي بنت عَبد الله الوهبانية ، وغَيرهم من البغداديين .

وَحدَّثَ . سَمعتُ منه بحرَّان ، وسَألته عن مَولده فذكر ما يَدل تقديراً أنه سَنة اثنتين وخَمسين وخمس مئة . قال : « ومولدي بحرَّان » .

والرُّبْع : بضَم الراء المهملة وسُكون الباء الموحدة وبَعدها عين مهملة .

٢٧٧٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ سَعيد[١] بن مُحمد بن سعيد الظهيري .

حَدَّث عن أبي مَنصور عَبد الله بن مُحمد بن علي بن هِبة الله بن عَبد السلام ، وأبي الفَرج عبد المنعم بن عَبد الوهاب .

٢٧٧٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً[٢] توفي الشيخ الصالح أبو المهند وأَبو عبد الرحمان مرهف[٣] بن صارِم بن فلاح بن راشد بن عليقة بن مُنَبِّه[٤] بن جوشَن بن عِمران الجذاميّ المنظوري النصري السَّفْطي الشافعي .

صَحِب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي ، ولازَمه مدَّة ، وصَحِب جماعة من الصالحين وأمَّ بالمسجِد بزُقاق الطباخ بمصر مدة وانقطع بالأَندلس ، الموضع المشهور بقرافة مِصر ، مدَّة ، وكان يقصد الزيارة والتبرك به . وكان متواضعاً ، حَسن المحاضرة ، مُنبسط الوجه وهو أَحد الشيوخ المشهورين بالصلاح والخير .

كتبتُ عنه شيئاً من شعره وشعر غيره ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

ومَنظور : فخذ من خذام ، وبنو نصر من منظور .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٤٨ .

(٢) في تكملة ابن الصابوني أنه توفي في رمضان من السنة .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢١٢ـ٢١٣ في « السفطي » الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٥٦ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٠٠ في « النصري » .

(٤) في م : منيبه .

وهو مَنسوب إلى سفط : بفَتح السين المهملة وسكون الفاء وبعدها طاء مُهملة وهي القرية المشهورة بجيزة الفسطاط وتُعرف بسفط نهيا بفتح النون وسكون الهاء وفتح الياء آخر الحروف مقصورة . وبأَرض مصر سَبعة عشرة موضعاً كل منها يسمى « سفط » ويضاف كل منها إلى ما يتعرف به . وهذه النسبة تستفاد مع السقطي بالسين المهملة المفتوحة والقاف المفتوحة ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ .

سنة خمس وثلاثين وست مئة

٢٧٧٥ ـ وفي الرابع من المحرَّم توفي السلطان المَلِك الأَشرف مظفر الدين أبو الفَتح موسى[1] ابن السلطان المَلِك العادِل أبي بَكر محمد ابن الأَجل والد الملوك أَبي الشكر أَيوب ابن شاذِ ، بدِمشق ، ودُفِن بالقلعة .

سَمِعَ من شَيخنا أبي حَفص عمر بن مُحمد بن طبرزد .

وحدَّث في مواضع كثيرة ، ووقف دار الحديث بدمشق ، وعمر جامعاً ، ويقال إنه لم يتوجه إلى جهةحَرْبٍ إلا نُصِرَ ، وقَدِمَ إلى ثغر دمياط ـ حرسه الله تعالى ـ حين أَحاط به العدو المخذول ومَعَه جمع كبير ، وقَدم مصر بعد هذا وأقامَ بها مدة .

٢٧٧٦ ـ وفي الثالِث عَشر من المحرَّم توفيت الشيخةُ الصالحة أُمُّ حُسْن غُضَيْبَة وتدعىعِزيّة وعَزيزة بنت عِنان بن جُمَيْد السعدية زَوج شيخنا أبي الحسن مرتَضى ابن العَفيف أبي الجود المقدسي ، ودُفِنت بسفحالمقطَّم ، وقد عَلَت سنها .

سَمِعَت بإفادة زوجها من أبي القاسِم عَبد الرحمان بن مُحمد بن حُسين السِّبْي ، وأبي المعالي مُنْجِب بن عَبد الله المرشدي ، والحافِظ أبي مُحمد القاسِم بن علي الدمشقي .

وحدَّثت . سَمِعتُ منها .

وغُضَيْبَة : بضَم الغَين وفَتح الضاد المعجمَتين وسُكون الياء آخر الحروف وفَتح الباء الموحدة وتاء تأنيث .

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٧١١/٨ـ٧١٧ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٥ ، ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧٢٠ ، الحوادث الجامعة : ص ١٠٥ـ١٠٦ ، أبي الفدا : المختصر : ١٦٧/٣ـ١٦٨ ، الذهبي : دول الإسلام : ١٠٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ١٤٧ـ١٤٨ ، الصفدي : ذكر من ولي إمرة دِمشق : ص ٩٠ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٨٦ ـ ٩٢ ، ابن كثير : البداية : ١٤٦/١٣ـ١٤٩ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٢٦ـ٢٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠٠/٦ـ٣٠١ ، ابن العماد : شذرات : ١٧٥/٥ـ١٧٧ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ٤ .

وعَزيزَة : بفَتح العين المهملة وزاءين .

وعِزِية : بكبسر العين المهملة والزاي .

وعِنان : بعين مهملة مكسورة ونون وبعد الألف مثلها .

٢٧٧٧ ـ وفي مستهل صَفر توفي الشيخ أَبو علي مُحمد بن محمود بن يحيى بن محمود البغدادي الحماميّ ، ببغداد ، ودُفِن بمشهد باب التبن .

ومَولده في الثالث من المحرم سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

سَمِع من أبي مُحمد عَبد الله بن أَحمد بن هِبَة الله ابن النَّرسي .

وحدَّث . وأَضرَّ في آخِر عُمره . ولَنا مِنه إجازة .

٢٧٧٨ ـ وفي مُستهل صَفر أيضاً توفي الشيخُ أبو الفَرج يُمْن[1] بن أبي بَكر بن خُتْلع بن عَبد الله الإيتاخيّ ، بِبَغداد ، ودُفِنَ بالشونيزيَّة .

سَمِع من أبي مُحمد ظاعِن بن مُحمد بن محمود .

وَحدَّث .

ويُمْن : بضَم الياء آخر الحروف وسُكون الميم وبَعدها نون .

وإِيتاخ : بكَسرْ الألف وسُكون الياء آخر الحروف وفَتح التاء ثالث الحروف وبعد الأَلف خاء معجمة : غلام للمعتصم .

٢٧٧٩ ـ وفي لَيلة الثاني من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الرحمان[2] بن مُحمد ابن عَبد الجبار المقدسي المقرئ ، ودُفِن بجَبل قاسيون .

حدَّث عن أَبي الفرَج يَحيى بن مَحمود الثقفي ، وأبي محمد عَبد الرحمان بن علي الخرقي ، وأبي الحسين أَحمد بن حَمزة السلمي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، وأَبي القاسِم هِبَة الله بن علي الأنصاري ، وغَيرهم .

وَلنا منه إجازة كَتب بها إلينا غير مرة . وكان دَيِّناً خَيِّراً يُلَقِّنُ القرآن الكَريم احتساباً نحواً من أربعين سنة ، وختَمَ عليه القرآن الكريم جماعة كبيرة .

٢٧٨٠ ـ وفي لَيلة التاسع من صَفر توفي الشيخُ أبو بكر عبد الرحمان ابن الشيخ أبي نَصر عُمَر ابن الشيخ أبي بَكر مُحمد بن أَحمد بن الحَسن بن جابر الدِّينوريّ الأَصل ، البغداديّ المولد والدار ، ودفن بباب حرب .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « يمن » وذَكر أنه أجاز له بِبغداد (الورقة ٤٥) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٧١/٥ .

سَمِع من أبي محمد عُبيد الله بن أَحمد بن السراج المعروف بابن حَمْتيش ، وأبي الفَضل وفاء بن أسعد بن البهي التركي ، وغيرهما .
وحدَّث .
وحَمْتيش : بفَتح الحاء المهمَلة وسكون الميم وكَسر التاء ثالث الحروف وياء آخر الحروف ساكنة وشين معجمة .

٢٧٨١ ـ وفي التاسع من صَفر توفي الشيخ الصالح أبو بَكر عبد الكريم[١] ابن أبي عَبد الله بن مُسلم بن أبي الحَسَن بن أبي الجود الفارِسي ، بالفارسيَّة ، قرية من قُرى نَهر عيسى من سَواد غربي بَغداد ، ودُفِن بها عِند عمه الشيخ الزاهد أبي علي الحسن[٢] بن مُسلم .
ومَولده بالفارِسية أَيضاً سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة .
سَمِع من أبي القاسِم يحيىَ بن أَسعد بن بَوْش وغيره .
وحدَّث .
وَالفارِسي في الرواة والفضَلاء : جَماعة كَبيرة يُنسبون إلى بلاد فارس : الإقليم[٣] المشهور ودار ملكها شيراز .

٢٧٨٢ ـ وَفي لَيلة الحادي عَشر من صَفر توفي الشيخ أبو الفرج عَبد الرحمان بن أَحمد بن إبراهيم البغدادي المُطَرِّز الصوفي ، ببَغداد ، ودُفِن بباب حَرب .
سَمِعَ من أبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل ، وغيره .
وحدث .

٢٧٨٣ ـ وفي لَيلة الرابع والعشرين من صَفر توفي الشيخ الأَجلُّ الصالح أبو مُحمد عبد الله بن مَسعود بن مطر الرومي الصوفي بالمشاهِد الحاكميَّة بينمصر والقاهِرة ، ودُفِن من الغَد بقرب ضريح الإمام الشافعي ـ رَضي الله عَنه ـ .
صَحِبَ الشيخ أبا النجيب السُّهرَوَرْدي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الساعي : أخبار الزهاد : الورقة ٩٥ ، قال : قصدته مرات لزيارته والتبرك به ... وبلغني خَبر وفاته في يوم الخميس التاسع من صفر سنة خمس وثلاثين وست مئة فتوجهت إلى قريته لأصلي عليه فوجدته قد دُفن إلى جَنب عمه فصليت على قبره ، ابن رجب : الذيل : ٢١٦/٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٧١/٥ .
(٢) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٤ (الترجمة ٤٢٤) .
(٣) في (س) : المملكة .

كَتبتُ عنه وسألته عَن مولده ، فقال : في العَشْرِ الوُسَط[1] من ذي القعدة سَنة أربعين وخَمس مئة بأرزن الروم وقال لي : كان اسمي الذي سماني به أبي وأمي « رسلان شاه » فسماني الشيخ أبو النجيب « عبد الله » في سنة ستين وخمس مئة ، وكان أحد المشايخ المشهورين بالصلاح والخير .

٢٧٨٤ ـ وفي السادِس والعشرين من صَفر توفي الشيخ يوسف ابن الشيخ الأَديب أبي مَنصور أحمد بن جَميل بن الحَسن بن جَميل الشيباني المري[2] ، ودُفن من الغَد بباب الأَزج .

ومَولده في عاشر ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة . سَمِعَ من والده (المقامات) التي عَملها وروى شيئاً من شِعره .

٢٧٨٥ ـ وفي لَيلة الثامن والعِشرين من صَفر توفي الشيخ الأجلُّ أبو جَعفر عبد الرحيم ابن أبي القاسم علي بن أَحمد بن أبي مَسعود بن عبد السلام المعروف بابن الناقِد ، بِبغداد وحُمِل إلى مَشهد الإمام علي ـ عليه السلام ـ فدفن هناك بوصيته .

ومَولده في رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

أجاز لَه أبو الحسن[3] مُحمد بن محمد بن غَبرة وغَيره من الكوفيين ، وأبو الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحدَّث .

٢٧٨٦ ـ وفي صَفر توفيت فخر النساء بنت علي بن ثابت بن علي الباجسرائي ، بِبَغداد ، ودُفِنَت بالشونيزيَّة .

سَمِعَتْ من جَدها لأُمِّها أبي المظفَّر يَحيى بن علي بن خطاب الخيمي ، وحدثت عَنـه .

٢٧٨٧ ـ وفي لَيلة الرابع عَشرمن شَهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو علي المبارَك ابن أبي الحَسن علي بن أبي عَبد الله الحسين البغدادي الحريمي القزاز المعروف بابن المطرز ، بِبَغداد ، ودُفِنَ من الغد بمقبرة باب الشام ، وقد ناهز الثمانين .

سَمِع من النقيب أبي عَبد الله أَحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، وأبي الفتح محمد

---

(١) في جَميع النسخ : « الأوسط » وهو خطأ وقد نَقلنا سبب ذلك من المصباح المنير للفيومي في غير هذا الموضع .
(٢) في (م) : المزي ، وهو خطأ .
(٣) في (م) : الشيخ أبو الحسن .

ابن عَبد الباقي بن أحمـد ، وأبي الحسن دَهْبل بن عَـلي بن كارِه ، وأخيه لاحِق ، وغيرهم .

وَحدَّث .

٢٧٨٨ ـ وفي لَيلة التاسع عَشرمن شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو مُحمد عَبد الكافي بن جبريل بن فُتوح الحُضْرِي ، بمصر ، ودُفِن من الغد بسفح المقطَّم .

حكى عن الحافِظ أبي مُحمد عبد الغني بن عَبد الواحِد المقدسي ، وكان مِن أهل الخير والعفاف .

٢٧٨٩ ـ وفي شَهر رَبيع الأول توفي الشيخُ الصالحُ أَبو محمد عَبد الكافي[1] ابن الشيخ الصالح أبي عَبد الله مُحمد بن عَبد الرحمان السلاوي الأصل المكي المولد الإسكندراني الدار المالكي ، بالإسكندرية عن سنٍّ عالية .

سَمِع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن مُحمد بن أَحمد الأصبهاني ، وحدَّثَ عَنه بالإسكندرية ، والقاهِرة وغيرهما .

سَمعت منه وقال لي : ولدت بمكة ولم يتحقق في أي سنة ولد .

٢٧٩٠ ـ وفي السادس من شَهر ربيع الآخرتوفي الشيخ الأَجلُّ أَبو محمد عَبد الغني بن مُحمد القرشي المخزومي الشافعي العَدل المنعوت بالنجيب ، بالقاهرة ، ودُفِن من يَومه .

وَمولِده سنة أَربع وأَربعين وخمس مئة .

شَهِد عند قاضي القُضاة أبي القاسِم عَبد الملك بن عيسى الماراني ، ومَنْ بعده من الحُكام ، وولي دار الضرب بالقاهِرة المحروسَة مدة طويلة ، وكانَ كثير التودد إلى الناس مثابراً على قضاء حوائجهم ، ومَضى على سداد وأَمر جميل .

وهو أخو القاضي أبي عبد الله العاقد[2] .

٢٧٩١ ـ وفي لَيلة السابع من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الخطيب أبو حامِد عبد الله ابن الشيخ الخطيب عُمر بن يوسف المقدسي العدل خَطيب بيت الأَبَّار ، بِبَيت الأَبَّار ، ودُفِن بها .

---

(١) انظر ترجمته في : الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ٨٧ ونقل من معجم ابن مسدي .

(٢) أبو عَبد الله محمد بن محمد المتوفى سنة ٦١١ ، وقد تقدَّمَت ترجمته في موضِعها من هذا الكتاب (الترجمة ١٣٦٠) .

حدَّث عَن الفقيه أبي سَعْد عَبد الله بن أبي عَصرون ، وأبي الفَرَج يحيى بن محمود الثقفي وأبي محمد عبد الرحمان بن علي الخِرَقي ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي وأبي طاهر بَركات بن إبراهيم الدمشقي ، وغيرهم .

وَلَنا منه إجازة كَتَب بها إِلينا من دِمشق غير مرة .

ومَولده ليلة النصف من شَعبان سنة خمس وسبعين وخمس مئة .

وكانَ أحد العدول بِدمشق مشهوراً بالخير والأمانة .

٢٧٩٢ ـ وفي التاسِع من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخُ الرشيدُ أبو عَبد الله محمد بن رَشيد بن مَحمود بن أبي القاسِم النيسابوري الصوفي العطَّار الكاتب ، ودُفِن بمقبَرة الصوفيَّة ظاهر دِمَشق .

حدَّث عن أبي الحَسن المؤيد بن مُحمد الطوسي ، وزَينب بنت الشعري ، وكانَ يعلِّم الناس الكتابة بجامع دمشق .

ورَشيد : بفتح الراء المهمَلة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ودال مهملة .

٢٧٩٣ ـ وفي لَيلة الثالث عَشر من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله[1] بن مُحمد بن يوسف التجيبي الأندلسي ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودُفن من الغَد بسفح المقطَّم .

وقال لي في سنة سبع وعشرين وست مئة : أنا في المعتَرك ـ نعني بين الستين والسبعين وذكر لنا أنه سمع من ابن الفخار ، وأنه رأى السُّهيْلي ، وسَمِع معنا من متأخري شيوخنا وكَتبتُ عنه . وكان قَدِم مصر بعد الثمانين وخمس مئة ثم عاد إلى المغرب وقدِمها بعد ذلك ، وأقامَ بالشارع مدَّة يُعلِّم الصبيان ، وحج ، وكان صالحاً ، حَسن الأخلاق ، نزِه النفس وعِنده معرفة ، وله قبول وَسَمْت حَسَنٌ ، وكان كثير الإيثار مع الإقتار .

٢٧٩٤ ـ وفي التاسع عشر من رَبيع الآخر توفي الشيخ الصالِح أبو محمد الأنجب[2] ابن أبي السعادات[3] بن محمد بن عَبد الرحمان بن عَبد الله البغدادي الحمامي بالمارستان

---

(١) ترجم له مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه : الورقة ١٦٣ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٧٤ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٣ ، المختصر المحتاج إليه : ١/٢٥٧ـ٢٥٨ ، دول الإسلام : ١/١٠٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٠١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٧٠ .

(٣) جاء في هامش نسخة (س) : وقيل ابن محمد وقيل توفي يوم الجمعة .

العَضُدِي ، بِبَغداد ، ودُفِن بمقبرته من يومه .

ومَولده بباب البصرة في المحرَّم سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سَمِعَ من أبي الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يَحيى بن ثابت ابن بُندار ، وأبي زُرعة طاهِر بنِ مُحمد بن طاهر المقدسي ،وأبي المعالي مُحمد بن محمد ابن مُحمد ابن الجبَّان ، وأبي بَكر أحمد بن المقرّب ، وغَيرهم . وأجازَ له الرئيس أبو الفرج مَسعود بن الحَسن الثقفي ، وأبو عبد الله الحسن بن العبّاس الرستمي .

وحدَّث بالكثير . وكانَ محبًّا للرواية ، حَسن الأخلاق ، عَزيز النفس . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة إحداهن في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وست مئة .

والحَمّامي : بفَتح الحاء المهمَلة وتَشديد الميم .

٢٧٩٥ ـ وفي لَيلة الحادي والعشرين مِن شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الغارات طلائع بن حَمدان بن علي العسقلاني المولد ، المصري الدار البزاز ، بالقاهِرة ، ودُفِن من الغد .

سَمِعَ من الفقيه أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي .

وحدَّث . سَمعت منه .

ـ رِضوان الله عليهم أجمعين ـ .

آخر الجزء الثاني والخمسين من التكملة ـ نَفع الله بها ـ .

الحمد لله وَحده وصلواته على خيرته من خلقه محمد نَبيه وعَبده وعلى آلِه وصحبه وسلم تسليماً ، وحَسبُنا الله ونِعْمَ الوَكيل .

الجزء الثالث والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم .

صلَّى الله على سَيدنا النبي وعلى آله وسلَّم تسليماً .

قال شيخنا الفقيهُ الإِمام العالم العامِلُ الزاهِدُ فَخر الحفاظ زَكي الدين أَبو محمد عَبد العَظيم بن عبد القوي بن عَبد الله المنذريّ ـ رضي الله عنه آمين[1] ـ :

(١) تاريخ إملاء الجزء في الرابع عَشر من صَفر سنة ٦٥٦ كما هو مثبت في (م) .

بقية سنة خمس وثلاثين وست مئة

٢٧٩٦ ـ وفي لَيلة السابع والعشرين من رَبيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو الحَسن عَبد اللطيف ابن الشيخ الأجلّ الصالِح أبي المظفَّر المبارَك بن أبي الفتح طاهر بن أبي المظفَّر المبارَك ابن طاهِر الخزاعي البَغداديّ الأصل ، الموصلي المولد ، الإربلي المنشأ الصوفي الشافعي ، بالقاهِرة ، ودُفِن من الغد .

سَمِعَ بالموصل من أبي جَعفر المبارك بن المبارك بن أحمد الحداد ، والشريف أبي طاهر مُحمد بن علي بن محمد الحسيني ، وأبي منصور بن مكارم المؤدب وغيرهم .

وقَدم مصر ، وحدَّث بها ، سَمِعتُ منه ، وسَألته عن مولده، فقال : سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة (بالموصل)[1] . وذكر غيري عَنه أنه في عاشر ذي القعدة .

ووالده أحد الصالحين المشهورين ، وقد تقدَّم ذِكره[2] .

٢٧٩٧ ـ وفي لَيلة الثامِن والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجلُّ الصالِح أبو مَروان محمد[3] بن أَحمد بن عَبد الملك بن عَبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عَبد الله اللخمي الباجي ثم الإشبيلي الخطيب بإشبيلية ، بمصر ، ودُفِن من الغد .

حَدَّث بذروى[4] من صعيد مصر عَن أبي بَكر محمد بن عَبد الله بن الجد الفهري وغيره ، وكانَ قَدِم من المغرب إلى عَكا ومِنها إلى دِمَشق وأَنا بِها ، وتوجه إلى الحج وعاد إلى مصر فتوفي في ثاني يوم قدومه ، ولم يتفق لي الاجتماع به . وكانَ من أعيان أَهل

---

(١) ليس في (م) .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ٨٠٤) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ٦٣٧/٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٦ـ٢٢٧ ، الصفدي : الوافي : ١١٨/٢ .

(٤) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان .

الأندلس مشهوراً بالصلاح والدين مُقبلاً على أمر آخرته فارًّا بدينه من الفِتَن راغبا عن صُحْبَة أهل الدنيا .

٢٧٩٨ ـ وفي شَهر ربيع الآخر[١] توفي الأديب أبو العباس أحمد[٢] بن سُليمان ابن حَميد بن إبراهيم بن مهلهل القرشي المخزومي البَلبِيسي الشافعي المعروف بابن كسا ، بالقاهرة .

وَمولده بِبلْبِيس في سَنَة سبع وستين وخمس مئة .

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عَنه ـ وتأدَّب وقال الشعر ، وسافر الكثير .

وحدَّث بشيء من شِعره بِبلْبِيس وغَيرها ، وذَكر أنه دخل دمشق واشتغل بها ، وبالموصل وبَغداد وخراسان ، وأَنه اجتمع بفَخر الدين الرازي المعروف بابن الخطيب بخوارزم وكانَ له أنس بالنظريات والخلافيات .

٢٧٩٩ ـ وفي العَشْرِ الأواخر من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو حَفص عمر بن علي بن أبي سعد الكتبي .

سَمِع الحديث .

وأَحسب وفاته كانت بالإسكندرية ـ حَماها الله تعالى ـ .

٢٨٠٠ ـ وفي مستهلّ جمادى الأولى تُوفي الشيخُ أبو الحَسن علي بن أبي الفتح المبارَك بن علي بن محمد بن غَنيمة البغدادي الوكيل المدير المعروف بابن فائق .

وَمولده في شعبان سَنَة ثمان وخَمسين وخمس مئة .

سَمِع من أَبي القاسِم يحيى بن ثابت بن بُندار .

وحدَّث . ولَنا منه إجازة ، وكان من أَعيان الوكلاء وكتاب الشروط على أَبواب القضاة .

والمدير : بضَم الميم وكَسر الدال المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة .

وفايِق : بفتح الفاء وبعد الألف ياء آخر الحروف مكسورة وقاف .

وغَنِيمة . بفَتح الغين المعجَمة وكَسر النونِ وياء آخر الحروف ساكنة وميم مفتوحة وتاء تأنيث .

---

(١) قال الصَفدي في الوافي : توفي بالقاهِرة سَنة أَربع وثلاثين وست مئة ، وقيل سنة خمس ، وهو الصحيح .

(٢) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ٤ـ٥ .

٢٨٠١ ـ وفي سَحر التاسع من جُمادى الأولى توفي الفَقيهُ الأجلُّ أبو الحَسن علي[١] ابن الشيخ الفقيه أبي الفَتح نصر الله ابن الشيخ الفقيه جَمال الأئمة أبي القاسِم علي بن الشيخ الفاضل أبي الفَضائل الحَسن بن أبي علي الحسن بن أَحمد الكلابي الدِّمشقي الشافعي المنعوت بالعز المعروف بابن الماسح ، بالقاهِرة ، ودُفن من الغَد بسفح المقطَّم .

تفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وانقطع إلى شَيخنا شيخ الشيوخ صَدر الدين أبي الحسن بن حموية مدة (وولي الوكالة السلطانية بمصر ، والقاهرة مدة)[٢] . وولي الوكالة السلطانية أيضاً بحرّان مدة . وولي التدريس بالجامع الظافري بالقاهِرة إلى حين وَفاته . وكانَ فقيهاً حسناً .

والماسِح : هو جَدُّ أَبيه أبو الفَضائل الحَسن بن الحسن ، كان عارفاً بالحساب ومساحة الأرضين ، وسَمع من أبي بكر أَحمد بن علي بن ثابت الخطيب وغير واحد ، حدَّث عنه ابنه الفقيه أبو القاسِم علي وغيره .

٢٨٠٢ ـ وفي ليلة الثاني عَشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ الصالح أَبو بكر بن حَديد بن طاهِر البغدادي البُزوري الصوفيّ ، ببغداد ، ودُفِن بباب حرب .

سَمِعَ من أبي السعادات نصرِ الله بن محمد القزّاز ، وأبي الحسن علي بن يحيى ابن الطَّراح .

وحدَّث .

ومَولده سنة أربع وستين وخمس مئة .

وحَديد : بفتح الحاء المهملة وكسر الدال المهملة وآخره دال .

٢٨٠٣ ـ وفي الثالث عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الحسن علي[٣] ابن الشيخ أبي بكر محمد بن عُمر بن بركة بن سَلامة بن أحمد بن ابي القاسم بن أبي الريّان البغداديّ المؤدِّب الورّاق ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب .

ومَولده بعد الخمسين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الفَضل أحمد بن مُحمد بن شُنَيْف ، وأبي الحَسن دهبل ، وأبي محمد لاحق ابني علي بن منصور بن كارِه .

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٦ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٢٢٠ .

(٢) ليس في (م) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠ (باريس) .

وحدَّث .

والريّان : بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف نون .

٢٨٠٤ ـ وفي سحر الرابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ المسند أبو المنجى عَبد الله[١] بن أبي حَفص عُمر بن علي بن عُمَر بن زَيد البغدادي الحريمي القزّاز المعروف بابن اللَّتي ، ببغداد بالحريم الطاهري ، ودُفِن من يومه بباب حرب .

ومَولده في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سَمِع بإفادة عَمه أبي بَكر محمد بن علي بن أبي القاسم سعيد بْن أَحمد بن الحسن ابنِ البناء ، وأبي الفتوح محمد بن محمد الطائي ، وأبي الوقت عبد الأول ابن عيسى السِّجْزِي ، وأبي المعالي مُحمد بن محمد بن محمد ابن اللحّاس ، وأبي علي الحَسَن بن جَعفر بن عَبد الصمد بن المتوكل على الله ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرهم .

وعَلت سنه حتى تَفَرَّدَ عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته[٢] .

وحدَّث ببغداد ، ودِمشق ، والكَرك وغيرها من البِلاد ، وكان بالشام وأنا بها ولم يتَّفق لي الاجتماع به . ولنا منه إجازة .

واللَّتي : بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب .

٢٨٠٥ ـ وفي الرابع عشر من جمادى الأولى توفي الفقيهُ الأجلُّ أَبو عبد الله محمد[٣] ابن أبي الفَضل بن زيد بن ياسين بن زيد بن قَايِد بن جميل التَّغلبي الأَرقَميّ الدّولعي الشافعي

---

(١) انظر ترجمته في : الدمياطي : المستفاد : الورقة ٤٢ـ٤٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٣ـ٢٢٤ ، المختصر المحتاج إليه : ١٤٩/٢ـ١٥٠ وراجع تعليق أستاذنا العلامة عليه ، دول الإسلام : ١٠٤/٢ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٧٤ـ١٧٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٧١/٥ ، الزبيدي : التاج : في «حرم» قلت : وذكر السيد مرتضى الزبيدي صاحب (التاج) جميع شيوخه ، بالإجازة والسماع ، في ورقة كبيرة وبخط دقيق بطيارة وضعت بين الورقتين ١٧٤ـ١٧٥ من مخطوطة ذيل التقييد الآنفة الذكر .

(٢) قال شمس الدين الذهبي في زياداته على المختصر المحتاج إليه : وروى عنه أكثر من مئتي نفس منهم أئمة وحفاظ وانقطع بموته إسناد عال (١٥٠/٢) .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٧١٠/٨ـ٧١١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٦ ، ودول الإسلام : ١٠٦/٢ ، الصفدي : الوافي : ٣٢٧/٤ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٩٥ ، ابن كثير : البداية : ١٥٠/١٣ـ١٥١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٨ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٠ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢١١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠٢/٦ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٧٠ ، ابن العماد : شذرات : ١٧٤/٥ .

الخطيب بجامع دمشق والإمام به ، ودُفن من يومه بالمدرسة التي أنشأها بجيرون .

ومَولده بالدولعية ، قرية من قرى الموصل سنة خمس وخمسين وخمس مئة ظَنّاً .

حدَّث عن أبي عَبد الله محمد بن علي بن صَدقة الحراني وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل ، وعَمِّه الفقيه أبي القاسم عبد الملك بن زيد الخطيب ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، وغيرهم .

وَلنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دِمشق غير مرة .

وقَايِدِ : بفتح القاف وبعد الألف ياء (آخر)[1] الحروف مكسورة ودال مهملة .

وجَميل : بفتح الجيم وكَسر الميم .

والتَّغْلبي : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة .

٢٨٠٦ ـ وفي السابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الفاضل أبو مُحمد عبد الله ابن أَحمد بن عَبد الرحمان بن مُحمد بن عبد الرحمان الثقفي الأندلسي البيّاسي المالكي الكاتِب ، بالقاهرة .

ومَولده بِبَياسة في جمادى الأولى سَنة خمس وخمسين وخمس مئة .

لقي بالمغرب أبا القاسِم السُّهَيْلي وجَماعة من الفضلاء ، وقَدِم مصر وتولى بها ولايات . وكان فاضلاً ذاكراً لشيء من أيام الناس حافظاً لأشعار جماعة من الأندلسيين ، وبلغنا أنه تفقه ببلاد المغرب وناظر ، وكان وقوراً مؤثراً للخمول . وله شعر حسن .

وحدَّث ، كتبت عنه .

٢٨٠٧ ـ وفي الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجلُّ شيخ الشيوخ أبو الفضائل عبد الرزاق[2] ابن الشيخ الأجل أبي أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأجل أبي منصور علي بن علي بن عُبيد الله البغدادي الصوفي المعروف بابن سُكَيْنَة ، المنعوت بالصدر ، بِبغداد ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

ومَولده في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

سَمِع بإفادة أَبيه من أبي الفَتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد حضوراً ، وسمع من جَدّه لأمه شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابوري ، وفخر النساء

---

(١) ليس في (س) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٤ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٣ـ٣٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٢٠١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٧١ .

شُهْدَة بنت أبي نصر الإِبَري ، وغيرهم .

ولنا مِنه إجازة .

وحدَّث ببغداد ، ودِمشق ، وتولى رباط جدّه المذكور ، والنظر في المارستان العضدي ، ثم توفر على الرباط المذكور وخدمة الصوفية به . وكانت له المكانة عند الخاص والعام ، وكان ذا مَعروف وإِحسان ومروءة وتَفَقُّدٍ مع تواضعٍ وحُسْنِ خُلُق .

وبيته بيت الرواية والتصوُّف والرياسة والتقدم .

وقد تقدَّم ذكر والده[1] .

وجده أبو منصور أحد الأعيان سَمِع من غَير واحد ، وحدَّث ، وكانَ كثير الصلاة والصدقة وقيل إنه صام صوم داوود ـ عليه السلام ـ خَمسين سنة . وسُكَيْنة : هي أمُّ أبي مَنصور هذا ، وهي بضم السين المهمَلة وفتح الكاف وسُكون الياء آخر الحروف وبعدَها نون مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٨٠٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأجلُّ أبو إسحاق إبراهيم[2] بن تَرْجَم بن حازم المازني المقرئ الشافعي الضرير[3] بالقاهِرة ، ودُفِن من الغَد بسفح المقطَّم .

قرأَ القرآن الكريم بالقراءات على شَيخنا أبي الجود غِياث بن فارِس بن مكي اللخمي . وسَمِع من أبي الطاهر إِسماعيل بن صَالح بن ياسين وأبي القاسِم هِبة اللهِ بن علي الأنصاري وغيرهما . وصَحب الشيخ الزاهد أبا عبد الله القرشي ، وتفقَّه على مَذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وتَصَدَّرَ بالجامع العَتيق بمصر ، وأَمَّ بالمدرسة الفاضلية بالقاهِرة إلى حين وفاته .

وحدَّثَ . سَمعت منه ، وكانَ كثير السعي في قَضاء حوائِج الناس مثابراً على ذلك .

وتَرْجَم : بفتح التاء ثالِث الحروف ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الجيم وبعدَها ميـم .

وحازم : بالحاء المهملة والزاي .

---

(١) في وفيات سنة ٦٠٧ (الترجمة ١١٤٦) وقد تقدم ذكر أخوي أبي الفضائل هذا وهما : أبو منصور محمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ٥٩١ (الترجمة ٢٧٣) ، وأبو المنصور ، أو أبو المعالي ، عبد الملك المتوفى سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٤١) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٦٥ ونقل عن المنذري .

(٣) لم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه المذكور .

والمازني : بالزاي وبَعدها نون .

٢٨٠٩ ـ وفي جُمادى الأولى تُوفيت جوهرة[١] بنت إسماعيل بن صابر ، ببغداد . وقد حدَّثت[٢] .

٢٨١٠ ـ وفي ليلة الثاني من جُمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ أبو نصر محمد[٣] ابن هِبة الله بن محمد بن هِبة الله بن يحيى بن بُندار بن مَمِيْل الشيرازيّ الأصل ، الدمشقي المولد والدار ، الشافعي ، بدمشق ، ودُفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وسَمِعَ الكثير من أبي البركات الخَضِر بن شبل الحارثي ، وأبي طاهر بن الحسن الحصني ، وأبي يَعْلى حمزة بن علي الحُبُوبي ، والحافِظَين : أبي الحسين هِبة الله وأبي القاسم علي ابني الحسن بن هِبة الله الدمشقيين ، وجماعة سواهم ، وأجازَ له أبو الوقت وجماعة من خراسان ، والعِراق ، ومِصر .

وحدَّث بالكثير بدمشق ، وقَدِم مصر ، وحدَّث بها .

وعُمِّرَ حتى تَفَرَّدَ بالرواية عن غَير واحد من شيوخه ، وولي الحُكْمَ بالبيت المُقدَّس وغيره ، وَدَرَّس ، وأَفتى . لقيتُه بدمشق ، وسمعتُ منه ، وسألته عن مولده فقال : سنة تسع وأربعين وخمس مئة في أواخر ذي القعدة .

وهو آخر من حدَّث عن الفقيه الإمام أبي البركات الخضر بن شبل ، والصائن أبي الحسين هِبة الله ، وأبي طاهر الحصني ، وانفرد برواية ما يزيد على مئتي جزء[٤] من كتاب تاريخ دمشق عن مصنفه .

---

(١) انظر ترجمتها في : منصور بن سليم : ذيل : الورقة ٢٧ـ٢٨ .

(٢) قال منصور بن سليم : رَوت ببغداد عن عبد الله بن دهبل بن كارِه .

(٣) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٧٠٩ـ٧١٠ وتصحف فيه مميل إلى ممليط ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٧ـ٢٢٨ ، دول الإسلام : ٢/١٠٦ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٣٥ ، الصفدي : الوافي : محمدون : الورقة ١٠٧ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٩٥ ، السبكي : طبقات : ٥/٤٣ـ٤٤ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٥١ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٠ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٨٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢١٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٠٢ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٦٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٧٤ .

(٤) يعني قرابة ربع الكتاب ، فإن الكتاب يقع في ثماني مئة جزء ، رأيت منه نسخاً عديدة في دور الكتب العالمية ، وعلقت فوائد من النسخة التي بالمكتبة الظاهرية بالبلاد الشامية .

و مَمِيْل : بفتح الميم الأولى وكَسر الثانية وياء آخر الحروف ساكنة وبَعدها لام ، وهو بلغتهم محمد .

٢٨١١ ـ وفي ليلة الثالث عشر من جمادى الآخرة توفي الشريف الأجلُّ أبو القاسِم هِبَة الله ابن الشريف الأجلّ أبي مُحمد عبد الله ابن الشريف الأجلّ أبي العباس أَحمد ابن الشريف الأَجل أبي القاسِم هِبَة الله بن عَبد القادر بن الحُسين المعروف بابن المنصوري البغدادي الخطيب العدل ، بِبغداد ، ودُفِن بالقرب من ضَريح الإمام أحمد ـ رَضي الله عَنه ـ وقَد قارب الثمانين .

سَمع من أَبي القاسم يَحيى بن أَسعد بن بوش ، وأَبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب ، وأجازَ له الشيخ أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وأبو الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أَحمد وغيرهما ، وولي نقابة الأشراف الهاشميين والخطابة بجامع المهدي .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من بغداد غير مرة .

وهو مِن بيت الحديث والعدالة والخطابة ، حدَّث هو ، وجدُّه ، وجدُّ أبيه وعمه عُبيد الله بن أَحمد ، وسمع أبو عبد الله من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وغيره ، وتوفي شاباً .

٢٨١٢ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من جُمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ أبو الحسن علي ابن القاضي الأجلِّ المفضَّل أبي القاسم عبد الرحمان ابن القاضي الأَجل المخلص أبي الحسن علي بن الحسين بن عَبد الخالق الشيبي المالكي المنعوت بالعز ، بالقاهرة ، ودُفن من الغد بسفح المقطم .

ومولده بمصر في العَشْرِ الأُول من ذي الحِجة سنة تسعين وخمس مئة .

حدَّث عن الأَديب أبي العز مظفَّر بن إبراهيم الغيلاني الضرير بشيءٍ من شعره .

٢٨١٣ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ أبو الثناء محمود بن أبي الوفاء خليلِ بن إبراهيم بن مفرج بن سُلطان الأنصاريّ البُخَاري المنعوت بالأشرف المعروف بابن تَقِيّ الدولة ، بمصر ، ودفن من الغَد بسفح المقطَّم .

ومَولده تقديراً سنة خمسين وخمس مئة .

ذكر أنه سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدث بشيء من شعره ، سمعتُ منه .

٢٨١٤ ـ وفي التاسع والعشرين من جمادى الآخرة توفي أبو الفضل عَبد الواحد[1] ابن مُحمد بن الحسين بن الخضر بن عَبْدان الأزدي الدمشقي، ودُفن بالكهف، بجبل قاسيون.

سَمِع من أَبي عبد الله محمد بن حَمزة بن أبي الصقر القُرَشي.

وحدَّث. ولنا منه إجازة.

٢٨١٥ ـ وفي مستهل رَجب توفي الشيخ أبو عَبد الله إسماعيل بن إبراهيم بن أَبي غالب البغدادي الأزجي.

أجازَ له الشريف أبو عَبد الله أَحمد بن علي بن المعمر الحُسَيني، وأَبو هاشم عيسى ابن أَحمد الدوشابي، وأبو عبد الله محمد بن نسيم العيشوني، وأبو الحسين عبد الحق ابن عَبد الخالق بن أَحمد، وأبو الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن شاتيل، وجَماعة.

و حدَّث. وظهر سماعُه من أَبي الحُسين عَبد الحق بن عَبد الخالق بن أَحمد بعد موته[2].

٢٨١٦ ـ وفي الثاني من رجب توفي الشيخ المسند أبو المفضل مكرم[3] ابن الشيخ الإمام أبي عبدالله مُحمد بن أبي يعلى حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشي الدمشقي التاجر المعروف بابن أبي الصقر، بدمشق، ودفن من يومه على والده بمقبرة باب الصغير.

ومولده بدمشق في رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

سَمِع من أبي الندى حَسّان بن تميم الزيَّات، وأبي يَعْلى حَمزة بن أحمد بن فارِس السلمي المعروف بابن كروس، وأبي مُحمد عبد الرحمان بن أَبي الحسن الداراني، والوزير أبي المظفَّر سعيد بن سَهل الفلكي، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر السلمي [وغيرهم][4].

وحدَّث ببغداد، ودمشق، وكان يقدَمَ مصر كثيراً للتجارة، ويُحدِّث بها، سمعتُ منه بها.

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخه: الورقة ١٦٥.

(٢) في (م): وظهر سماعه بعد موته من الحسين (كذا) عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد.

(٣) انظر ترجمته في: الدمياطي: المستفاد: الورقة ٧١، الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣، الورقة ٢٢٨، دول الإسلام: ١٠٦/٢، ابن تغري بردي: النجوم: ٣٠٢/٦، ابن العماد: شذرات: ١٧٤/٥ـ١٧٥.

(٤) ليس في (م).

وقيل : إنه آخر مَن حدَّث عن الوزير أبي المظفر الفلكي ، وعن أبي يَعْلى أحمد المعروف بابن كروس بموطأ يحيى بن بُكَيْر .

ووالده أحد الرواة المشهورين ، وقد تقدم ذكره .

وجدُّه أبو يَعْلى حمزة بن مُحمد سمع من غير واحد ، حدَّث عنه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي .

ومُكْرَم : بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة وميم .

وجَميل : بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدَها لام .

والمُفضل في كنيته بزيادة ميم مضمومة .

٢٨١٧ ـ وفي لَيلة الثالث من رَجب توفي الشيخ الأجلُّ أبو محمد الحسين[١] ابن الشيخ الأَجل أبي القاسم علي بن الحسين بن هِبة الله ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمة البغدادي الصُّوفي ، ببغداد ، ودُفِن بمشهد عُبيد الله .

سَمِع بإفادة أَبيه من أبي الفتح مُحمد بن عَبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتب بها إلينا من بَغداد غير مرة .

ومَولده في النصف من شعبان سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

وكان شيخاً صالحاً يُورق بالأجرة ، ويأكل من كَسب يده .

وهو من بيت وزارة وجلالة .

٢٨١٨ ـ وفي الثامن من رجب توفي الشيخ الصالح أبو السر مكتوم[٢] بن أحمد ابن محمد بن سليم بن مجلي القَيسي السويدي الشافعي ، ودُفن بسفح جبل قاسيون .

سَمع من أبي عبد الله محمد بن علي بن صَدقة الحراني ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي وجماعة سواهما .

وحدث . وسُئِل عن مَولده ، فقال : في النصف من ذي الحِجة سنة خمس وخمسين

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠١/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٧٠/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٠٠ـ٢٠١ وذكر ولده أبا الحجاج يوسف المتوفى في سنة ٦٦٥ (ص ٢٠١ـ٢٠٢) .

وخمس مئة بالسويداء .

ولنا مِنه إجازة كتب بها إلينا غير مرة .

والسويداء هذه : قرية من قرى حوران من أعمال دمشق .

والسويداء أيضاً : على لَيلتين من المدينة ـ شرفها الله تعالى ـ نحو الشام .

والسويداء أيضاً[1] : بلدة مشهورة من ديار مُضَر قرب حَرّان ، دخلتها وسمعتُ بها من قاضيها[2] .

٢٨١٩ ـ وفي الحادي عشر من رجب توفي الشريفُ الأجلُّ أبو الغنائم المسلم[3] ابن عبد الوهَّاب بن مناقب بن أَحمد بن علي بن أَحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين بن محمد[4] بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأَصغر بن الإمام زَين العابدين بن الحسين الشهيد ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ سلام الله عليهم ـ الحسيني المنقذي الشروطي ، بدمشق ، ودُفِن بباب الصغير .

سَمِعَ من أبي يَعْلى حَمزة بن الحسن بن المفرج بن أَبي الجيش الأزدي ، وأبي عَبد الله محمد بن علي بن الحَسن الحرَّاني ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي ، وأبي الفوارس الحسن بن شافع القرشي وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

ونقلتُ نسبه من خطه .

٢٨٢٠ ـ وفي الثالث عشر من رجب توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد[5] ابن نصر بن عبد الرحمان بن محمد بن محفوظ بن أحمد بن الحسين القرشي قريب الشيخ الزاهد أبي البيان ، بدِمشق ، ودفن بباب الصغير .

سَمِعَ من الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وغيره .

وحدَّث . سمعتُ منه شيئاً من شعره بدمشق ، وسألتُه عن مولده ، فقال : سنة

---

(١) انظر تفاصيل هذه المواضع في البلدان لياقوت : ٣/١٩٧ـ١٩٨ .

(٢) وردت في (م) عبارة في الهامش تفيد مقابلة الناسخ على الأصل .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٩٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦٩ ، القرشي : الجواهر : ٢/١٧٣ .

(٤) في تكملة ابن الصابوني : « أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد » وهو وهم .

(٥) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : « محمدون » الورقة ٩٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٠٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٧٤ .

أربع وخمسين وخمس مئة ، وكان من الصالحين ، منقطعاً عن الناس فاضلاً أديباً .

٢٨٢١ ـ وفي السادس عشر من رَجب توفي الشيخ الأمين أبو الفتوح ناصر بن نصر بن قوام بن وَهب بن مسلم الرصافي التاجر ، بدمشق : ودفن من يومه بمقبرة الصوفية غربي دمشق .

حدَّث عن أبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الداراني وغيره .

٢٨٢٢ ـ وفي الحادي والعشرين من رَجب توفي السلطان الملك الكامل أبو المظفر وأبو المعالي محمد[١] ابن السلطان الملك العادل أبي بكر محمد ابن الأجل والد الملوك نَجم الدين أبي الشكر أيوب بن شاذِ ، بدمشق ، ودفن من الغد .

ومولده سنة ست وسبعين وخمس مئة .

حدَّث بالإجازة عن العلامة أبي محمد عبد الله بن بَري النحوي ، وأبي القاسم هِبة الله بن علي الأنصاري ، وغَيرهما من المصريين ، وعَن أبي عبد الله محمد بن علي ابن صدقة الحراني ، وأبي محمد عبد الرحمن بن علي الخرقي ، وأبي الفضل إسماعيل ابن علي الجنزوي وغَيرهم من الدمشقيين ، وأنشأ دار الحديث المعروفة به ، بالقاهرة[٢] ، وعَمَّرَ القُبَّة[٣] على ضَريح الإمام الشافعي ـ رَضي الله عنه ـ وأجرى الماء من بركة الحبش إلى حوض السبيل والسقاية[٤] اللذين بظاهر ضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وَوقف غير ذلك من الوقوف على أَنواع من أعمال البِرّ بمصر وغيرها . ولَه المواقف المشهورة في الجهاد في سبيل الله تعالى بثغر دمياط ـ حماه الله تعالى ـ المدة الطويلة ، وأَنفق الأموال الكثيرة ، وكافح العدو المخذول بَرًّا وبحراً ليلاً ونهاراً ، يُعرف ذلك من مشاهده[٥] في ذلك ، فلم يزل على ذلك حتى أعز الله الإسلام وأهله ، وخذل الكفر وأهله . وكان مُعَظماً للسنّة النبوية وأهلها ، راغباً في نشرها والتمسك بها ، مؤثراً للاجتماع مع العلماء والكلام معهم حضراً وسفراً .

---

(١) فصلنا القول فيه في كتابنا : المنذري وكتابه التكملة (النجف ١٩٦٨) عند الحديث عن حياة المنذري فراجعه هناك .

(٢) يعني « دار الحديث الكاملية » التي تكلمنا عليها في كتابنا المذكور .

(٣) راجع ـ عن هذه القبة وما جرى عليها وبقائها إلى اليوم ـ الخطط التوفيقية ٢٥/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٢٩/٦ هامش ٣ .

(٤) راجع التعليق على السلوك للمقريزي : ١٧٢/١/١ هامش ٣ ، والنجوم : ٢٢٩/٦ هامش ٤ ، ٣٨١/٥ـ٣٨٣ ففيها كفاية تغني .

(٥) جمع « مشهد » وهي الحرب .

٢٨٢٣ ـ وفي السابع والعشرين من رَجب توفي الشَيخ أبو محمد عبد العزيز[١] ابن علي بن المظفَّر بن أبي المعالي البغدادي النعال الصوفي المعروف بابن المُنَقِّي ، بالمارستان العضدي ، ببغداد ، ودُفن في مقبرته .

سَمِع من أبي العلاء مُحمد بن جعفر بن عقيل البصري ، وأبي الفتح عبيد الله بن عَبد الله بن نجا بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأجاز له الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني وغيره .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

والنَّعّال : بالنون وتشديد العين المهملة وبعد الألف لام .

والمُنَقِّي : بضَم الميم وفتح النون وتشديد القاف وكَسرها .

وقيل : كانت وفاته في جمادى الآخرة[٢] .

٢٨٢٤ ـ وفي التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ أبو العباس أَحمد[٣] بن إبراهيم بن علي بن محمد البغدادي الحريمي الواعظ المعروف بابن الزبال ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده ببغداد في سنة ستين وخمس مئة .

سَمِع من النقيب الطاهر أبي عَبد الله أحمد بن علي بن معمر الحسيني وغيره .

وحدَّث بيسير ، وكان كَثير الصمت ، قليل المخالطَة للناس ، ولنا منه إجازة .

والزبّال : بفتح الزاي وتَشديد الباء الموحدة وفَتحها وآخره لام .

٢٨٢٥ ـ وفي رَجب توفي الشيخ أبو عَبد الله محمد بن أبي الفتح بن حسين البغدادي الحريمي الباقلاني ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب .

سَمع من عبد المغيث بن زهير الحربي ، ودهبل ولاحق ابني علي بن كارِه وغيرهم .

وحدَّث .

٢٧٢٦ ـ وفي ليلة السادس من شعبان توفي الشيخ الأجلُّ أبو الفتح أحمد ابن شيخنا

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل في « الخراز » الورقة ٧٠ (نسختي) وذكر أنه سمع من المترجم ببغداد .

(٢) الذي عندي أن التاريخ الأول هو الصحيح ، لأن منصور بن سَليم الإسكندراني ذكر ذلك ، وكان إذ ذاك ببغداد يتفقّه بالمدرسة المستنصرية .

(٣) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « الزبال » الورقة ٧٦ (نسختي) قال : روى لنا ببغداد .

الأجل أبي بكر محمد بن أبي الفَهم عبد الوهَّاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي العدل المعروف بابن الشيرجي المنعوت بالشرف، فُجَاءَةً بجبل قاسيون، وحُمِل إلى مقبرة باب الصغير، ودُفن بها عند والده.

حدَّث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيره. وقدم والده مِصر، وحدَّث بها، وقد تقدم ذكره.

٢٧٢٧ ـ وفي الثالث عشر من شعبان توفي الشيخ الأجلُّ أبو عبد الله محمد بن عَبد الكافي بن عبد الرحمان بن عبد الهادي الحنفي المنعوت بالتاج، فُجَاءَةً ودُفن من الغد.

حدَّث عن أبي القاسِم هِبة الله بن علي الأنصاري، وأمِّ عبد الكريم فاطمة بنت سَعد الخير الأندلسي، وغيرهما.

٢٨٢٨ ـ وفي ليلة السادس عشر من شعبان توفي القاضي الأجلُّ أبو محمد عبد الله[١] ابن الشيخ الأجل الزاهِد أبي محمد عبد الرحمان بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي، أَسد خُزَيْمَة، الشافعي الحلبي المعروف بابن الأستاذ[٢] المنعوت بالزين، بحلَب، ودُفِن من الغد.

ومَولده بحلب في شهر ربيع الأوَّل سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسَمِع من أبي الفرج يحيى ابن محمود الثقفي وغيره. وناب في الحكم العزيز بحلب عن قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف المعروف بابن شَداد، ثم ولي قضاء القضاة بحلَب، والتدريس. وتَرَسَّل إلى الديوان العزيز، وكان جامعاً لِفضائل مُقَدماً على أعيان أهل بلده.

وبيته بيت الدين والحديث، حدَّث أبوه وعمه، وحدَّث هو، وأخوه، وقدِم مصر غير مرة[٣]، ولم يتفق لي الاجتماعُ به[٤]، ولقيتُه بغيرها ولم يتفق لي السماعُ

---

(١) انظر ترجمته في: أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٦٦، الدمياطي: المستفاد: الورقة ٤٢، الذهبي: المشتبه: ص ١٩، الفيومي: نثر الجمان: ج ٢ الورقة ٩٥ـ٩٦، السبكي: طبقات: ٥/٥٨، ابن كثير: البداية: ١٣/١٥١، ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ٢٤١، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ٣٠ـ٣١، ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ١٧، العيني: عقد الجمان: ج ١٨، الورقة ٢١١، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٣٠١، ابن العماد: شذرات: ٥/١٧٠، وقد تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢١٠٥).

(٢) في المشتبه للذهبي: «الأستاذ» وهو وهم منه ـ رحمه الله ـ استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه، وذكر أن الصحيح: ابن الأستاذ.

(٣) في (س): «وقَدم مصر غيره» وهو سَبق قلم من الناسخ جد واضح.

(٤) في (م): به بها.

منه ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غيرَ مرة .

وحدَّث ببغداد ، وحلَب ، ودمشق ، ومِصر ، وغيرها .

والأُستاذ : بضم الهمزة وسكونِ السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وبعد الألف ذال معجمة .

٢٨٢٩ ـ وفي شَعبان توفي الشيخ أبو الفتح عبد الله[1] بن منصور بن أبي طالب ابن أَبي سعد بن أحمد ابن السياف البغدادي الإسكاف .

ومَولده في الرابع من رجب سنة إحدى وخمسين وخمس مئة[2] .

سَمِع الكثير من أبي الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، وأبي ياسر عبد الوهّاب ابن هِبة الله بن عبد الوهّاب بن أبي حبّة ، وأبي بكر المبارك بن علي بن محمد بن أخي الحريص ، وأبي محمد سلمان بن يوسف بن علي صاحب ابن الذهبية وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كَتب بها إلينا غير مرة .

٢٨٣٠ ـ وفي شعبان أيضاً توفي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن عبد الرحمن ابن علي بن يحيى بن قاسم الزناتي النويري المالكي .

ومولده في السادس والعشرين من صفر سنة أربع وثمانين وخمس مئة بالصعيد الأدنى .

تفقَّه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ على شيخنا الحافظ أبي الحسن علي ابن المفضل المقدسي ، وسمع معنا منه . وحدَّث .

والنويرة : بضم النون وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث : بلدة مشهورة من صعيد مصر الأدنى .

٢٧٣١ ـ وفي سحر مستهل شهر رمضان توفي الشيخ المُعَمَّر أبو بكر محمد[3]

---

(١) سيعيد المؤلف ذكره في وفيات سنة ٦٣٦ ، في شعبان (الترجمة ٢٨٨٩) وقد ذكره في وفيات هذه السنة المؤرخ المحدث منصور بن سليم الإسكندراني في كتابه الذي ذيل به على إكمال ابن نقطة (الورقة ٢٤) ، وهو التاريخ الأرجح ، لأن منصور بن سليم كان إذ ذاك ببغداد ، يتفقَّه بالمدرسة المستنصرية العظيمة (وراجع المقدمة) .

(٢) قال منصور بن سليم في الذيل : سألته عن مولده ، فقال : « في المحرم سنة إحدى وخمسين وخمس مئة » .

(٣) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : الورقة ٤٢ مادة (بيروز) قال : شيخنا أبو بكر محمد ... ابن بيروز البغدادي ويقال : بهروز ، روى لنا ببغداد عن أبي الوقت السجزي ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٧ الورقة ٢٢٧ ، ودول الإسلام : ١٠٦/٢ وتصحف فيه بهروز إلى « ميرور » ، الصفدي : الوافي : =

ابن مَسعود ابن بهروز البغدادي الطبيب المارستاني ، بمحلة المارستان ، ودفن بها من يومه .

سَمع من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى « مسند » الدارمي و« مسند » عبد بن حُمَيْد و« ذم الكلام » للأنصاري .

وحدَّث . وهو آخر من حدث عن أبي الوقت ببغداد . وسَمِع أيضاً من الشريف أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، وأَبي الفتح محمد بن عَبد الباقي بن أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المقدسي ، ولنا منه إجازة .

وتوفي وقد جاوز التسعين .

٢٨٣٢ ـ وفي السادس عشر من شهر رمضان توفي الشريف الأجلُّ أبو طالب عبد الله[1] بن المظفَّر ابن الوزير الأجل أبي القاسِم علي ابن الشريف النقيب أبي الفوارِسِ طِراد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي البغدادي ، ببغداد ، وحمل إلى مَشهد علي ـ عليه السلام ـ بالكوفة ، فدفن به .

وَمولده في ليلة الثالث عشر من شعبان سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

سَمعَ من أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن السكن ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار ، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النقور ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن سعد الله بن قنان البغدادي ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

وهو من بيت روايةٍ وفضلٍ ونقابةٍ ووزارةٍ .

٢٨٣٣ ـ وفي التاسع والعشرين من شَهر رمضان توفي الشيخ الصالح أبو كريم وأبو عبد الكريم عبد الله[2] بن بدران بن محمد بن الفضل بن علي بن عَرَّام الخزاعي

= « محمدون » الورقة ٦٤ ، ابن كثير : البداية : ١٥١/١٣ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٨٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح : مادة « بهروز » الورقة ١١٧ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٠٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٧٣/٥ـ١٧٤ وتصحف فيه بهروز إلى « مهروز » فتأمل .

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « الزينبي » الورقة ٧٨ وترجمه ثانية في « طراد » الورقة ٨٥ (نسختي التي بخطي) وذكر أنه سمع منه ببغداد ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٧١/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٥ ونقل عن المنذري .

السَّيْلي الشلقامي[1] بإِرْجَنُّوس[2] من عمل البهنسا وقد قارب التسعين .

اجتمعت معه مرات ، وكتبتُ عنه ، وكان أحد[3] الصالحين المشهورين بذلك بين أهل الخير ، ويُزارُ ويتبرك به ، ورأيت له حالاً حسنة ، وكان يُسمي نفسه « زبلة » .

وذكر أن مولده بسيلة[4] : بلدة بقرب البهنسا ، وأن أصلهم من شلقام[5] بلدة بقرب البهنسا أيضاً .

وَعرّام : بفتح العين المهملة وتشديد الراء المهملة المفتوحة وبعد الألف ميم .

وَسَيْلَة : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام مفتوحة وتاء تأنيث .

٢٨٣٤ ـ وفي الثامن من شوال توفي الشيخ الأَصيل أبو الحسين عبد الله[6] ابن الشيخ الأجل أبي الفخر محمد ابن الشيخ الأجل أبي الطاهر عبد الوارث ابن القاضي الأجل قاضي القضاة أبي الفضائل هِبة الله بن عَبد الله بن الحسين بن محمد الأنصاري الأوسي الطبري الأصل ، المصري المولد والدار ، الشافعي الصوفي المعروف بابن الأزرق بالقاهرة ، ودُفن من يومه بسفح المقطَّم .

سَمع من أبي عبد الله محمد بن أبي الضوء التونسي المعروف بابن المطاحلي ، والفقيه أبي القاسم محمود بن محمد القزويني الواعظ ، والشريف نعمة بن أحمد الزيدي ، وصحب جماعة من الصوفية . وحدَّث ، وأمَّ بالمسجد الذي بقرب الأكفانيين بالقاهرة إلى حين وفاته .

وجدُّ أبيه أبو الفضائل هِبة الله ، كان مولده بطبرية وهو المعروف بالأزرق .

سألت أبا الحسين عن مَولده ، فقال : مولدي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وخمس مئة بالقاهرة .

---

(١) في (س) : الشلق .

(٢) قال ياقوت : بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو وسين مهملة (معجم البلدان : ١/١٦٥) .

(٣) في (س) : من أحد .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٣/٢٢٠ .

(٥) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٦) تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٣٢) ، كما تقدم ذكر عمه أبي العز عبد العزيز بن هبة الله في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٦) ، وببغداد أيضاً بيت يعرف أهله ببني الأزرق ، مر منهم ذكر أبي سعد ظافر بن قاسم بن ملاعب البغدادي الحربي في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣٢١) .

٢٨٣٥ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو الفرج يعقوب بن محمد بن مَنصور بن المُجدَّر البغدادي الحربي المقرئ المعروف بالقِير، ببغداد، ودفن بباب حرب.

سَمِع من أبي الفتح نصر الله بن أحمد. وحدَّث.

والمجدَّر: بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة وفتحها وبعدها راء مهملة.

والقِير: بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وراء مهملة.

٢٨٣٦ ـ وفي ليلة الثالث من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله[1] ابن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن علي بن محمد بن مواهب الأنصاري البغدادي الصوفي المعروف بابن الزراد، ببغداد، ودُفن في تربة الشيخ عبد الغني بن نقطة.

سَمِع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وقدمها بعد ذلك، واجتمعتُ به، وسألته عن مولده، فقال: ببغداد سنة ست وستين وخمس مئة. وذكر لي سماعه من أبي الطاهر إسماعيل، فلم أظفر به في ذلك الوقت، ثم توجه إلى بَغداد ووجدت سماعه بعد ذلك وقد حدَّث عنه ببغداد[2].

وسَمع أيضاً من فاطمة بنت سَعد الخير بن محمد الأنصاري، وذكر أنه سَمع ببغداد من والده، ومن الحافظ أبي محمد عبد العزيز ابن الأخضر وطبقتهما.

ووالده أبو إسحاق إبراهيم بن علي المعروف بابن الزرَّاد، سمع من أُبَيّ النَّرْسِي، حدثَ عَنه الحافظ أبو سَعْد ابن السمعاني ومات أبو سَعْد قبله ببضع عشرة سنة[3].

٢٨٣٧ ـ وفي الخامس من ذي القعدة توفي القاضي الأجلُّ قاضي قضاة الشام أبو البركات يحيى[4] بن هِبة الله بن الحسن الدمشقي الشافعي المعروف بابن سني الدولة،

---

(١) انظر ترجمته في: منصور بن سليم: الذيل: في «الزراد» الورقة ٧٧ (نسختي).

(٢) قال المؤرخ المحدث منصور بن سليم الإسكندراني: حدث ببغداد بمشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي المعروف بابن الخطاب بسماعه لها بمصر من إسماعيل بن صالح، عنه، (الورقة ٧٧ من نسختي).

(٣) توفي أبو إسحاق إبراهيم سنة ٥٧٦. انظر: الذهبي: المختصر المحتاج إليه: ٢٣٣/١.

(٤) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٧١٧/٨ـ٧١٨، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٦٦، الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٢٦، دول الإسلام: ١٠٦/٢ وتصحَّف فيه سنى الدولة إلى «سنا الدولة»، الفيومي: نثر الجمان: ج ٢ الورقة ٩٦، السبكي: طبقات: ١٠٥/٥، ابن كثير: البداية: ١٥١/١٣، ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ٧٩، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ٣١، العَيني: عقد الجمان: ج ١٨ الورقة ٢١١، ابن تغري بردي: النجوم: ٣٠١/٦، ابن العماد: شذرات: ١٧٧/٥ـ١٧٨، قلت: وهو والد صدر الدين أحمد المتوفى سنة ٦٥٨ (ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ٧٩) والذي خرج له الدمياطي =

ودفن من يومه بسَفح قاسيون .

حدَّث عن أبي الفَرج يحيى بن مَحمود الثقفي ، وأَبي الحسين أَحمد بن حمزة ابن الموازيني ، وأبي مُحمد عَبد الرحمان بن علي الخِرَقي ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيرهم .

٢٨٣٨ ـ وفي السابع من ذي القعدة توفي الشيخُ الأجلُّ أبو محمد عَبد العزيز[١] ابن الحسن[٢] المنعوت بالأَسعد الطبيب العدل ، بالقاهِرة ، ودُفن من الغد بسفح المقطَّم .

شَهد عند قاضي القضاة أبي القاسِم عبد الرحمان بن عبد العلي الشافعي ، ومَنْ بَعده من الحُكّام ، وسَمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي الدمشقي ، وتولى تَقْدمة الأطباء بالقاهرة ، ومصر مدة .

كتبتُ عنه .

٢٨٣٩ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط من ذي القعدة توفي الشيخ الأديب أبو الطاهر إسماعيل[٣] ابن علي بن يوسف الحِمْيَري المهدوي الكاتب المنعوت بالسرّاج ، بقرافة مصر ، ودُفِنَ بها .

وكان قدم مصر واشتغل بها ، ولقي بها أبا الخير سلامة بن عبد الباقي النحوي ، والشريف النسابة محمد بن أسعد الجواني ، ورحل إلى بغداد وسمع بها وكتب [بها][٤] على ابن البرقطي مدة ، وحدث بها بأناشيد ، كتب بها عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُبَيْثي ، وعاد إلى مصر ، وانقطع بالقرافة إلى حين وفاته ، وكان له ميل إلى الوحدة والانقطاع .

كتبتُ عنه شيئاً من شعره وشعر غيره ، وكان فاضلاً ، وكَتَبَ خطًّا حسناً .

٢٨٤٠ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشريف الأجل أبو طالب عبد القادر ابن الشريف الأجل أبي الفضل عبيد الله ابن الشريف الأجل أبي العباس أحمد ابن الشريف الأجل أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين القرشي الهاشمي البغدادي

= مشيخة وذكره في معجم شيوخه (ص ٧٩ من ترجمة جورج فيدا ، بالفرنسية) وانظر أيضاً : اليونيني : ذيل : ٢/١٠ـ١٤ ، السبكي : طبقات : ١٨/٥ ، ابن كثير : البداية : ٢٢٤/١٣ ، ابن العماد : شذرات : ٢٩١/٥ .

(١) انظر ترجمته في : ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء : ١٣٢/٢ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٤ .

(٢) في (م) : بن أبي الحسن .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٢٤٧ (باريس ٥٩٢١) .

(٤) ليس في (م) .

الخطيب المعروف بابن المنصوري ، ببغداد ، ودفن بمقبرة باب البصرة .

سَمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل .

وهو من بيت الحديث والخطابة والعدالة ، حدَّث هو ، وأبوه (وجده)[1] وجد أبيه .

٢٨٤١ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي القاضي الأجل أبو القاسم هبة الله ابن علي بن جراح بن الحسين الكاتب ، بالشُّوَيْك ، القلعة المشهورة من أرض الشام ودفن بظاهرها وحُمِل بعد ذلك إلى القاهرة ودفن بجبانتها .

سَمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث . وتَقلَّب في الخِدَم الديوانية بمصر وغيرها ، سمعتُ منه .

ومولده في أواخر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وخمس مئة بالقاهرة .

٢٨٤٢ ـ وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الأديب أبو محمد عبد الله[2] بن أبي القاسم بن غنائم بن يوسف الكتاني العسقلاني الشاعر ، المنعوت بالبدر المعروف بالمُسَجِّف[3] . ودفن من الغد عند والده بأرض المِزَّة .

ومَولده سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة .

حدَّث بشيءٍ من شِعره .

والمُسَجِّف : بضَم الميم وفَتح السين وتَشديد الجيم وكسرها وبعدها فاء .

والمِزَّة : بكسر الميم وتشديدالزاي وفتحها وتاء تأنيث : قرية من قرى دمشق قريبة منها ، حدَّث من أهلها غير واحد .

٢٨٤٣ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو عبد الله محمد[4] بن موسى بن مُهَيَّا بن عيسى بن أبي الفتوح اللخمي الإسكندراني ، بها .

وَمولده بها في سنة ست وخمسين وخمس مئة .

سَمِع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من ثَغر الإسكندرية ـ حماه الله تعالى ـ .

---

(١) ليس في (م) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن شاكر : فوات الوفيات : ١/٥٣٧ـ٥٤٢ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ٩٧ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٢ـ٣٣ .

(٣) في م : بابن المسجف .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٢٩ـ٣٣٠ .

ومُهَيّا : بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها ألف .

٢٨٤٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الأديب أبو علي بن سعدان ابن أبي الجود المقرئ الحراني الصناديقي الشاعر ، بحرّان .

ومَولده بها سنة إحدى وثمانين وخمس مئة .

حدَّث بشيءٍ من شعره . ولنا مِنه إجازة .

٢٨٤٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الفقيه أبو مُحمد عَبد الله بن علي بن محمد القروي الأَصل الفاسي الضرير المقرئ المالكي ، بظاهر القاهرة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وتفقَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ، وسمع منه .

وحدَّث . وأَمَّ في مسجدٍ[1] بزقاق البركة ظاهر القاهرة . وكانت له هِمّة في تحصيل الكتب وحصل منها ما تيسر له مع إضافته .

رِضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) في (س) : المسجد .

سنة ست وثلاثين وست مئة

٢٨٤٦ ـ وفي ليلة الثامن من المحرم توفي الشيخ أبو محمد عبداللطيف[1] ابن الشيخ أبي العِز مشرف بن علي بن أبي جَعفر بن كامل الخالص المقرئ ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الشونيزية .

سَمِع من القاضي أبي محمد عبيد الله بن محمد بن الساوي .

وحدَّث .

ووالده أبو العز كان شيخاً صالحاً سمع من غير واحد ، وقد تقدم ذكره .

والخالِص : بالخاء المعجمة المفتوحة وبعد الألف لام مكسورة وصاد مهملة : نهر وكورة في شرقي بغداد .

٢٨٤٧ ـ وفي المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عَبد الرحيم عسكر[2] ابن عَبد الرحيم ابن عَسكر بن أسامة بن جامع بن مُسلم بن عَبد الله بن عبد الله بن عَبد الكبير بن بشر العدوي النُّصَيْبِي .

ومولده بنصيبين في سنة خمس وستين وخمس مئة .

سَمِع ببغداد من أبي الفَضل سليمان بن مُحمد بن علي الموصلي ، وأبي مُحمد إسماعيل ابن سَعد الله بن محمد بن حمدي ، وأبي محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة المعروف بابن منينا ، وغيرهم . وقَدم علينا مصر وسَمِع بها من أصحاب الفقيه أبي محمد عبد الله ابن رِفاعة بن غَدير السعدي وأَصحاب الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد الأصبهاني ، وكانَت له إجازة من الحافِظَين : أبي بَكر محمد بن موسى الحازِمي وأبي الفَرج عبد الرحمان بن علي الواعظ .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « مشرف » الورقة ٩٦ (نسختي) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٥/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨١/٥ .

وحدَّث ببغداد ، ونُصَيبين ، ودِمشق ، وجمع مجاميع . ولنا منه إجازة .
وجدُّه عسكر بن أسامة سَمع ببغداد من غير واحد .
ـ رِضوان الله عليهم أجمعين ـ .
آخر الجزء الثالث والخمسين من التكملة .
الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلم تسليماً ، وحَسبُنا الله ونِعم الوكيل .

الجزء الرابع والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك

قال الشيخ الإمام الحافِظ العالمُ العامِلُ الزاهِد زكيٌّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري ـ رَضي الله عنه ـ [1] :

(١) كان تاريخ إملاء هذا الجزء في الثاني عشر من شهر ربيع الأول ٦٥٦ كما هو مثبت في صيغة إملائه في (م) .

بقية سنة ست وثلاثين وست مئة

٢٨٤٨ ـ وفي الرابع من صَفر توفيت أَمَةُ الرحيم ياسمين[١] ابنة الشيخ أبي مُحمد عَبد الرحيم ابن أبي خازم محمد بن أبي يَعلىٰ محمد بن الحُسين ابن الفراء ، ببغداد ، ودُفِنَت بباب حرب .

سَمِعت من جَدها لأمِّها أبي الفَتح عُبيد الله بن عَبد الله بن نجا بن شاتيل .

وحدَّثَت .

ووالدها أبو مُحمد عبد الرحيم سَمِع من غَير واحد ، وحدَّث .

وهي من بَيت مشهور بالعِلم والرواية والعَدالة والقضاء .

وخازم : بالخاء المعجمة وبعد الألف زاي .

٢٨٤٩ ـ وفي لَيلة السادس من صفر توفي الشيخ الأَجلُّ أبو عبد الله الحسين[٢] ابن عَبد الله الفُوّي الشافعي المنعوت بالعماد ، بِمصر ، ودُفن من الغد .

حدَّث بشيء من شعره . سَمعت منه . وحدَّث أيضاً عن الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان ابن سلامة ، وتولى الخطابة بفُوّة ، وتولى الحكم ببعض النواحي .

ومَولده في أوائل سنة أربع وستين وخمس مئة بمدينة سَخَا .

وسَمِع معنا بالقاهِرة على أبي الحسن علي بن نصر ابن العطار .

وفُوَّة : بضم الفاء وبشديد الواو وفتحها وتاء تأنيث : بلدة مشهورة بالقرب من الإسكندرية ، خرج منها غير واحد من الفضلاء ، دَخَلتُها وسمعتُ فيها .

وفُوَّة أيضاً قال ابن السمعاني : وظني أنها بنواحي البصرة نُسِبَ إليها أبو الحسن

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٥ .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « الفوي » الورقة ٩٠ (نسختي) ، الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ٨٩ .

علي بن أحمد الفُوّي البَصري[1] .

٢٨٥٠ ـ وفي لَيلة الثامن من صَفر توفي الإمام العالم أبو المحامد محمود[2] بن أحمد ابن عَبد السيد البُخاري التاجِري الحنفي المعروف بالحصِيري ، بدمشق ، ودُفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

ومَولده سنة ست وأربعين وخمس مئة[3] .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ بَبخارى وغيرها على جماعة ، وسَمِع من أبي الفتح مَنصور بن عبد المنعم بن الفَرَاوي ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي ، وغيرهما .

وحدَّث . ودَرَّسَ وانتفع به جماعة كبيرة ، وكان أحد الأئمة أصحاب أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ والمتقدِّمين في مَعرفة مذهبه ، جامعاً للعلم والعمل كثير التواضع ، حَسن المعاشرة ، وكان الجَمْعُ في جنازته مُتوافراً ، وحمله الفقهاء على الأصابع .

ودَخلت دمشق وهو بها ولم يتفق لي السماع منه ، ولَنا منه إجازة ، وقال : كان أبي يُعْرَف بالتاجري ، وإنما ببخارى محلة يعمل فيها الحُصْر ونحن كنا بها .

٢٨٥١ ـ وفي الثامن من صفر توفي الشيخ أبو بكر خالد بن مسعود بن أبي نَصر البغدادي الأزجي البقال ، المعروف بابن المشهدية ، ببعقوبا ، ودُفن بها .

ومَولده سنة ثمان وستين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

---

(١) راجع « الفوي » من أنساب السمعاني .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٨/٧٢٠ـ٧٢١ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦١ ، منصور بن سليم : ذيل : الورقة ١٦ـ١٧ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ١٢٧ـ١٢٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٢ـ٢٣٣ ، دول الإسلام : ٢/١٠٧ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٠٢ـ١٠٣ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٥٢ـ١٥٣ ، القرشي : الجواهر : ٢/١٥٥ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٦ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٥١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢١٩ـ٢٢٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٣ ، ابن قطلوبغا : تاج : ص ٦٩ ، طاش كبري زادة : طبقات : ص ١٠٧ ، التميمي : الطبقات : ج ٣ الورقة ٧٧٣ـ٨٠٩ وطول في ترجمته تطويلاً كثيراً كما ترى من عدد الصفحات ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٢ ، الزيله لي : طبقات : الورقة ٣١ ، اللكنوي : الفوائد : ٢٠٥ وجعل وفاته سنة ٦٣٧ .

(٣) قال ابن الصابوني : وسألته عن مولده فكتب لي بخطه حين استجزته : « ومولدي في جمادى » (يعني إحدى الجماديين) سنة ست وأربعين وخمس مئة .

٢٨٥٢ ـ وفي النصف من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الواحد[١] ابن الشيخ المسند أبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخُشُوعي الدمشقي ، بها ، ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس .

حدَّث عن أبيه .

٢٨٥٣ ـ وفي ليلة السابع عشر من صفر توفي الشيخ أبو نصر فضلان[٢] ابن طالب ابن مفلح بن أحمد البغدادي الأزجي الوزان ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سَمِع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .

وحَدَّثَ .

٢٨٥٤ ـ وفي التاسع عشر من صفر توفي الأمير الأجلّ سونج[٣] بن صيرم الكاملي المنعوت بالجمال ، بالقاهرة ، ودُفِن من يومه .

وكان أحد الأمراء الكاملية والمُقَدمين فيهم وإليه تُنسب المدرسة التي بقرب الجامع الكبير بالقاهرة . وقيل : إنه أعتق عند وفاته وتصدق .

٢٨٥٥ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو الفضل جَعفر[٤] بن أبي الحسن علي بن أبي البَركات هِبة الله بن أبي الفَضل جعفر بن يحيى ابن أَبي الحسن بن منير بن أَبي الفتح الهَمْدَاني الإسكندراني المقرئ المالكي ، بدمشق ، ودُفن من الغد بمقبرة الصوفية .

ومولده في العاشر من صفر سنة ست وأربعين وخمس مئة بالإسكندرية .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات الثماني على الشيخ الصالح أبي القاسم عبد الرحمان ابن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي ، وسَمع منه ، ومن الحافِظ أبي طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد الأصبهاني ، والشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن يحيى العثماني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري ، وأبي القاسِم أحمد بن

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « بركات » الورقة ٥٩ (نسختي) ولم يذكر وفاته .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « القياني » الورقة ٣٦ .

(٣) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : م ١٥ الورقة ١٢٣ .

(٤) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٧ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٨ـ ٢٢٩ ، دول الإسلام : ٢/١٠٧ ، ابن كثير : البداية : ج ١٣ الورقة ١٥٣ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٥١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٢٠ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢١٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٠ .

جعفر بن إدريس الغافقي ، وأبي يَحيى اليسع بن عيسى بن حَزم الغافقي والحاكم أبي عبد الله محمد بن عَبد الرحمان بن مُحمد الحضرمي ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة ، وغيرهم[1] .

وأجاز له جماعة كبيرة من أَهل الأندلس ، وأصبهان ، وهمذان ، وغيرها ، وتفقَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وأقرأ وانتفع به جماعة .

وحدَّث بالإسكندرية ، ومصر ، ودمشق ، سمعتُ منه بالإسكندرية ، ومصر . وكان بُعِثَ إليه ليحضر إلى مِصر فتوجَّه من الإسكندرية إلى مصر ومَعه جُمْلَة من مَسموعاته ، وأقام بالقاهرة مدة ، وحدَّث بها ، ثم توجه إلى دمشق ، وأقام بها وحدَّث بها بالكثير ولم يزل بها إلى حين وفاته .

والهَمْدَاني[2] : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة .

٢٨٥٦ ـ وفي الثامن والعشرين من صَفر توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله ابن الشيخ أبي جَعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري الأصل ، البغدادي المولد والدار المقرئ ببغداد ، ودُفِن من الغد بباب حرب ، وقد جاوز الستين . سَمع بإفادة أبيه من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، والفقيه أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة . وكان مَرْضياً حَسن الطريقة .

ووالده أبو جعفر عبد الوهاب أحد قُرّاء الديوان العزيز ـ مَجَّدَه الله تعالى ـ سَمع من غير واحد ، وحدَّث ، وقد تقدم ذكره[3] .

٢٨٥٧ ـ وفي التاسع والعشرين من شَهر ربيع الأول توفي الشريف الأجلُّ أبو هاشم ناصر بن الأَفضل بن أبي الحارث بن مُحمد بن عَبد الله بن إسماعيل بن حمزة بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد ، الملقَّب بدوشاب ، ابن علي بن عيسى بن موسى بن محمد ابن علي بن عَبد الله بن العباس بن عبد المطَّلب بن هاشم الهاشمي العباسي البغدادي الخفَّاف الصوفي .

---

(١) في (س) : وغير .

(٢) تصحف في ذيل أبي شامة : ودول الإسلام للذهبي ، والنجوم لابن تغري بردي إلى : « الهمذاني » بالذال المعجمة .

(٣) في وفيات ٦٠٣ (الترجمة ٩٨٢) .

ومَولده سنة أربع وخَمسين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الحسين عبد الحق بن عَبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل ، وغيرهما . وأجاز له الحافظ أبو موسى الأصبهاني وجماعة .

وحدَّث .

٢٨٥٨ ـ وفي لَيلة الثالث من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن علي ابن العلاف البغدادي الأزجي المعروف بتفاحة ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بباب حرب .

سَمع من أبوي القاسم : ذاكر بن كامل الخفاف ويحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب .

وحَدَّثَ .

٢٨٥٩ ـ وفي الثالث من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحجاج يوسف بن عبد الوهاب بن زيد بن عبد الله التغلبي ، بسفح قاسيون ، ودفن به .

سمع من أبي الحسين أحمد بن حمزة السلمي المعروف بابن الموازيني .

وحدَّث .

والتَّغْلِبي : بفَتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة .

٢٨٦٠ ـ وفي الحادي عشر من شهر ربيع الآخر توفي الأجلُّ أبو سعيد طغريل[1] ابن عَبد الله التركي الشبلي الحسامي ، ودُفن بقاسيون .

حدَّث عن أبي طاهر بَركات بن إبراهيم الخشوعي .

٢٨٦١ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو الفَضل محمد[2] بن أبي جعفر محمد بن الحسن ابن السباك البغدادي الوكيل بباب القضاة ، ببغداد ، ودُفِن بالشونيزية مِن الغد .

ومَولده سنة إحدى ، ويقال سنة أربع ، وخمسين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٣ في « الشبلي » قال : رأيته وسمعت منه .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٣٤ـ١٣٥ (باريس ٥٩٢١) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٠ ، المختصر المحتاج إليه : ١/١٣٢ـ١٣٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨١ .

سَمِع من أبي الفَتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي المعالي محمد بن محمد ابن محمد ابن اللحاس ، وأبي حَفص عمر بن بنيمان .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة كَتَب بها إلينا من بَغداد غير مرة ، منها ما هو في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وست مئة .

والسَّبَّاك : بفتح السين المهمَلة وبَعدها باء موحدة وآخره[1] كاف .

٢٨٦٢ ـ وفي التاسع عَشر من شهر رَبيع الآخر توفي الشيخ الحافظ أبو يَعقوب يوسف[2] بن عمر بن أبي بكر بن يوسف الصوفي الواسطي الشرقي المعروف بابن صُقَيْر ، بواسط .

ومَولده تقريباً سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سَمِع بواسط من أبي البقاء هِبة الكريم بن الحَسن ، وأبي الفَضل هبة الله بن علي ابن قَسّام ، وأبوي طالب : سليمان بن محمد ابن العُكبَري ومحمد بن علي بن أحمد الكتّاني ، وأبوي العباس : هِبة الله بن نَصر الله بن مُحمد بن مخلد وأحمد بن مكلتويه ، وغَيرهم . وسَمِع ببغداد من الشريف أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي ، وأبي الفضل منوجهر بن مُحمد بن تركانشاه ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير الحربي ، وتجني بنت عبد الله الوهبانية ، وجماعة سواهم . وسمع بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي . وسَمِع بفيد من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفَراوي ، وأبي إبراهيم عبد اللطيف بن محمد الخُجَندي . وكتب الكثير . وخَرَّجَ .

وحدَّث بمكة ، وبغداد ، وواسط ، والبصرة .

والشرقي : نسبته إلى الجانب الشرقي من واسط .

وصُقَيْر : بالصاد المهملة المضمومة ، ويقال بالسين المهملة ، وبعد القاف المفتوحة ياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة .

٢٨٦٣ ـ وفي الخامِس والعشرين من شَهر ربيع الآخر توفي الشيخ الإمام العالم

---

(١) في (س) : وآخر .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « صقير » . الورقة ٨٥ (نسختي) وذكر أن المترجم روى له ببغداد ، ابن العماد : شذرات : ٥ ١٨٢ .

أبو القاسم عَبد الرحمان[1] بن عَبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين ابن حَفص المنعوت بالجمال ، الصفراوي الأصل ، الإسكندراني المولد ، المالكي العدل ، بثغر الإسكندرية ، ودفن من الغد .

ومَولده بها في مستهل محرم سنة أربع وأربعين وخمس مئة .

قرأ القراءات على أبي القاسم عبد الرحمان بن خَلَف الله بن محمد القُرَشي ، وأبي العباس أحْمَد بن جَعفر بن إدريس الغافقي ، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم ، وأبي الطيّب عَبد المنعم بن يحيى بن الخلوف . وتفقَّه على مذهب الإمام مالك ـ رَضي الله عنه ـ على الفقيه أبي طالب صالح بن إسماعيل بن سند المعروف بابن بنت مُعَافَى وغيره من شيوخ ثغر الإسكندرية . وسَمِع من الحافظ أبي طاهر أَحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري وجماعة سواهما .

وأَقرأ . ودَرَّسَ . وأفتى . وحدَّث بالإسكندرية وغَيرها . سمعتُ منه بالمنصورة ، وبالقاهرة . وكان من العُلَماء المشهورين والفضلاء المذكورين .

٢٨٦٤ ـ وفي سَلخ شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الرضا أحمد بن أبي الكرم بن علي البغدادي الخياط الصوفي سبط الشيخ أبي القاسم يحيَى ابن أسعد بن بَوْش ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب .

ومَولده تقريباً سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة .

سَمِع من جده لأمه أبي القاسِم يحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم ابن عبد الوهاب بن كُلَيْب .

وحدَّث .

٢٨٦٥ ـ وفي سحر الثالث[2] من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضل أبو الخير بدل[3] بن أبي المعمر بن إسماعيل بن أَبي نصر التبريزي ، بحلَب ، ودُفِن من الغَد بالجبيل ظاهِر حَلَب ، وقد بَلغ السبعين أَو جاوزها .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٠ ، دول الإسلام : ٢/١٠٧ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٧ـ٣٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢٥١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٠ .

(٢) جاء في هامش (م) : « الصحيح أن بدل توفي يوم الثلاثاء خامس جمادى الأولى . ومولده سنة إحدى وخمسين أو سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة » . وذكر الذهبي مثل هذا في تاريخه (الورقة ١٧٦) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٠ .

سَمِع بدِمشق من أبي الفرج يَحيى بن محمود الثقفي ، وأبي الحسين أَحمد بن حَمزة بن علي السلمي ، والحافظ أبي مُحمد القاسِم بن علي بن الحسن الشافعي ولازَمه ، وسَمِع منه الكثير بدِمشق وبمصر ، وسَمِع بأصبهان من أبي المكارِم أحمد بن محمد ابن اللبان ، ومحمد بن أبي زيد الكراني ، وجَماعة من أصحاب أبي علي الحداد ، وغيرهم . وسَمِع بنيسابور من أبي سَعْد عبد الله بن عُمر بن أحمد الصفّار ، وأبي الخير عَبد السلام بن عبد الرحمان الأكافي ، وأبي الحَسن عبد الرحيم بن عبد الرحمان الشَّعْرِي ، وأخته زينب بنت عبد الرحمان ، وغَيرهم . وسَمِع بمصر من أبي القاسم هِبة الله بن علي البُوصيري ، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا وغَيرهما . وكتب ، وحَصَّلَ الكثير .

واستوطَن مدينة إربل ، وتولى دار الحديث بها ، وحَدَّثَ ، وجمع مجاميع مفيدة ، ولما وقعت الفِتنة بإربل[1] تَوجه إلى حلب ، وأقام بها إلى حين وفاته . وكان من أهل الفضل والدين .

ولَنا منه إجازة .

وبَدَل : بفتح الموحدة وبعدها دال مهملة مفتوحة ولام .

٢٨٦٦ ـ وفي ليلة الثاني عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو مُحمد عبد العظيم[2] بن عبد القوي بن فُرَيْج بن أبي بَكر المصري الخَرَّاز ، بدِمشق ، ودُفِن من الغد بسفح قاسيون .

سَمِع بمصر من شَيخنا أبي عَبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأرتاحي ، وبدمشق من شَيخنا أبي حَفص عمر بن محمد بن طبرزَد وغيره .

وحدَّث ، واجتمعتُ معه بطريق الحج ، وكان على طريقة حسنة .

وفُريج : با[illegible]

والخراز : با[illegible] اء مهملة وآخره زاي .

٢٨٦٧ ـ وفي الرابع عَشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو الفضل ذاكر[3] ابن عَبد الوهاب بن عبد الـ[illegible][4] .. [illegible]كات الأنصاري السقبانيّ ، بها .

---

(١) قال الذهبي في تاريخه : فلما أخذت الكفرة التتار إربل نَزَح إلى حلب واقام [illegible] الورقة ١٧٦) .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٧٩ .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٤٠ في « ذاكر » .

(٤) في تكملة ابن الصابوني : متوج .

سَمِع من الحافِظ أبي القاسِم علي بن الحسن الدمشقي .
وحدَّث . ولنا منه إجازة .
وسَقْبا[1] : بفَتح السين المهملة وسُكون القاف وباء موحدة مفتوحة : قرية من غوطة دمشق حدَّث من أهلها غير واحد .

٢٨٦٨ ـ وفي السادس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجلُّ أبو المظفَّر أحمد[2] ابن أبي الفتوح صَدقة بن المظفَّر بن الطاهِري البغدادي الصوفي .
سَمِع من أبي الفَرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحرَّاني .
وحدَّث .
والطاهري : بالطاء المهملة : نسبة إلى طاهر بن الحسين .

٢٨٦٩ ـ وفي ليلة السابع عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عمران موسى[3] ابن يوسف بن ريس بن سكران العطار الشرابي الشارعي ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودُفن من الغد بسفح المقطم .
سَمِع من أبي إبراهيم القاسم بن إبراهيم المقدسي .
وحدَّث . سَمعتُ منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة سبع وسبعين وخمس مئة .

٢٨٧٠ ـ وفي السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخُ الأجلُّ العالم شيخ الشيوخ عماد الدين أبو الفتح عمر[4] ابن الإمام العلامة صدر الدين شيخ الشيوخ أبي الحسن محمد ابن الإمام العالم شيخ الشيوخ عماد الدين أبي الفتح عمر ابن الفقيه الأجل أصيل خراسان أبي الحسن علي ابن الإمام الزاهد علم الزهاد أبي عبد الله محمد بن حموية

---

(١) ياقوت : معجم البلدان : ١٠٠/٣ .
(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : ذيل : الورقة ٣١ قال : روى لنا ببغداد .
(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٦٨ ، قال : وأَجاز لي جميعَ ما تجوز له روايته باستدعاء الحافظ أبي مُحمد عبد العظيم المنذري ـ رَحمه الله وجزآه خيراً ـ .
(٤) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٧٢١/٨ـ٧٢٤ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٧ـ ١٦٨ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١١٦٠ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٣ وتاريخ الإسلام : الورقة ١٨١ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٠٣ ـ ١٠٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٥ ـ ١٧٦ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٣/٦ ـ ٣١٤ ، ابن العماد : شذرات : ١٨١/٥ .

ابن محمد بن حموية الحموئي الجويني الشافعي ، شهيداً بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

سَمِع من الأثير ابي الطاهر مُحمد بن مُحمد بن بنان ، وأبي الفَضل محمد بن يوسف ابن علي الغزنوي وغيرهما . وأجاز له جماعة من البغداديين ، والشاميين ، ولقب بعد وفاة والده بشيخ الشيوخ وولي مناصب والده : التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي ـ رَضي اللهُ عنه ـ وبمشهد الحسين عليه السلام ـ وخانقاه سعيد السعداء .

وبيته بيت العلم والرواية والصلاح والتصوف ، وحدَّث هو ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وجدّ جده ، وخُرِّجَ له شيء بإجازات متأخرة .

وحدَّث بدمشق ، والقاهرة وغيرهما . سَمعتُ منه ، وسَألته عن مولده ، فقال في يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة بدمشق .

٢٨٧١ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخ الصالح أبو عمرو عثمان[١] بن سليمان ابن أَحمد شيخ رباط القصر ، ببغداد ، ودفن من الغد .

سَمِع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب وغيره .

وحدَّث .

٢٨٧٢ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخ الأَديب أبو الحسن علي بن محمد بن مُحرِز بن إبراهيم الأنصاري البعلبكي الكاتب ، بدمشق .

حدث عن أبي الحسين أَحمد بن وهب بن سَلمان السُّلَمِي ، وله شعر .

ومُحْرِز : بضم الميم وسكون الحاء المهملة وبعدها راء مهملة مكسورة وزاي .

٢٨٧٣ ـ وفي السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه أبو الفتوح ، ويقال أبو الفَرج ، عثمان[٢] بن أبي نصر[٣] بن مَنصور بن هلال البغداديّ المسعوديّ الواعِظ الحنبليّ المعروف بابن الوتّار ، بِبغداد ، ودفن بباب حرب . وقد ناهز السبعين .

ويقال كان مولده تقريباً سنة خمسين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٢٤ـ١٢٥ (ظاهرية) وفصل في ترجمته وطول فراجعه إذا ابتغيت مزيداً ، ابن الساعي : أخبار الزهاد : الورقة ٩٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٣٢ـ١٣٣ (ظاهرية) ، ابن رجب : الذيل : ٢١٧/٢ ونقل عن المنذري ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٠/٥ـ١٨١ .

(٣) في ذيل ابن رجب وشذرات ابن العماد : « عثمان بن نصر » وهو وهم .

تفقَّه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي الفتح نصر ابن فتيان ابن المَنِّي ، وسَمع منه ، ومن الشريف أبي هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي . وأبي مُحمد عبد الله بن عبد الرزاق السُّلَمِي ، والفقيه أبي عبد الله مُسْلِم بن ثابت بن زيد النحاس ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر الكاتبة ، وخَديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني .

وحدَّث . ولنامنه إجازة كتب بها إلينا من بغداد .

والوتَّار : بفتح الواو وتشديد التاء ثالث الحروف وفتحها وبعد الألف راء مهملة .

والمسعودي : نسبة إلى المسعودة : محلة من شرقي بغداد من نواحي المأمونية .

٢٨٧٤ ـ وفي سَلخ جمادى الأولى توفي الشيخ الأَجلُّ الأصيل أبو منصور عبد الواحد[1] ابن أبي محمد إبراهيم بن الحسن بن نَصر الله بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني البغدادي الأصل ، المَوْصلي المولد والدار ، المعروف بابن الفقيه ، بالمحول ، وحُمِل إلى مقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ودفن بها .

ومَولده بالموصل في سنة إحدى وستين وخمس مئة .

سَمع بالحضور من أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب .

وحدَّث ببغداد[2] .

وهو من بيت رئاسة وتقدّم ورواية وفضل . وكان أديباً فاضلاً شاعراً مُجِيْداً يكتب خطًّا مليحاً .

٢٨٧٥ ـ وفي ليلة مستهل جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الزاهد أبو العباس أحمد[3] ابن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني الأَصل ، المصري المولد المالكي ، بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ودُفن بالمَعْلَى .

تفقَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وصَحب الشيخ الزاهد

---

(١) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ٣٣ (ظاهرية) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢١٨٩ ولقبه فخر الدين ، الحوادث الجامعة : ص ١٢٠ـ١٢١ ، ابن شاكر : فوات الوفيات : ٢/٤٠ـ٤١ ، الفيومي نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٠٥ـ١٠٦ ونقل عن ابن الساعي ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٣٧ .

(٢) سمع منه ابن النجار البغدادي ، وأورد له طائفة من شعره في تاريخه .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٧ ، الصفدي : الوافي : م ٦ الورقة ١٠١ ، ابن فرحون : الديباج : ص ٦٧ـ٦٨ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٢ الورقة ص ٢١ـ٢٢ ونقل عن المنذري : ذيل التقييد : الورقة ١٠٨ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٤ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢١٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٧٩ .

أبا عبد الله محمد بن أحمد القُرَشي المدَّة الطويلة وأخذ عنه الطريقة ، وجمع من كلامه كتاباً حسناً . وسَمِع بمصر من العلامة أبي محمد عبد الله بن بري النحوي ، وأجاز له الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأَصبهاني وجماعة . وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ ، وولي التدريس بمدرسة المالكية بمصر . وتَوجه إلى مكة وجاور بها إلى حين وفاته ، وحدَّث بها ، وبمصر ، وغيرهما . سَمِعتُ منه بمصر ، وبالمنصورة ، وسأَلته عن مولده ، فقال : في سنة تسع وخمسين وخمس مئة في ربيعها الآخر بمصر . وكان قد جَمع الفقه والزهد وكَثْرة الإيثار مع الإقتار والانقطاع التام عن مخالطة الناس .

٢٨٧٦ ـ وفي سحر السابع من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو أحمد عَبد العزيز [١] ابن إبراهيم بن عبد الله الأبزاري التّمّار المعروف بالحكمة ، بمصر ، ودُفن من الغد بسفح المقطَّم .

سَمع من أبي القاسِم هبة الله بن علي الأنصاري ، وأبي عَبد الله محمد بن حَمْد ابن حامد الأرتاحي وطبقتهما . وسَمع معنا الكثير من جماعة من شيوخنا ، وحَصَّل كتباً حسنة ، ومشى كثيراً في طلب الحديث ، وكان يؤثر الحضور عند الشيوخ على طلب معاشِه ويبالغ في ذلك ، وكان على طريقة حسنة .

وحدَّث ، سَمعت منه ، وسَمِع مني ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة ستين أو إحدى وستين ، يعني وخمس مئة .

والأبزاري : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وآخره راء مهملة نسبة إلى بيع الأبزار .

وبالقرب من نيسابور على فرسخين منها قرية يقال لها أبزار ، حدث من أهلها غير واحد نسب بالأبزاري أيضاً [٢] .

٢٨٧٧ ـ وفي لَيلة العشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الفقيهُ أبو محمد عَبدُ الملك بنُ أحمدَ بنِ عباس بنِ سليمان الخالديُّ السمرقنديُّ الحنفيُّ ، بدمشق ، ودُفن من الغد .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٧٤ ، في « التمار » ونقل عن المنذري ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة٤ ، في « الأبزاري » .

(٢) جاء في هامش (م) : « وفي سحر الثامن عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو المسك غالي بن عبد العزيز بمدينة بلبيس . وقد حدث ببلبيس » قلت : ويبدو لنا أن هذه الترجمة ملحقة وليست من أصل النسخة .

سَمع بمصر من الفقيه أبي الفضل محمد بنِ يوسف الغزنويِّ ، وبدمشق من أبي طاهر بركات بنِ إبراهيم الخشوعيِّ وغيره .

وحدَّث . ولنا مِنه إجازة .

٢٨٧٨ ـ وفي السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي القاضي الأجلُّ أبو الحسن عليُّ بنُ جرير الرَّقِّيُّ المنعوتُ بالجمال ، بدمشق ، ودفن من يومه بمقبرة الصوفية .

٢٨٧٩ ـ وفي جمادى الآخرة توفي الشيخُ أبو البدر عليُّ بنُ أبي غالب بنِ أحمدَ ابنِ حميدان البغداديُّ الأزجيُّ الدقاقُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من فخر النساء شُهْدَة بنتِ الإبرِيِّ .

وحدث .

٢٨٨٠ ـ وفي الثاني من رجب توفي الشيخُ أبو القاسم (بن محمد بن أبي القاسم)[(١)] ابن صيلا الحماميُّ البغداديُّ الحربيُّ ، بالحربية ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ وقد ناهز الثمانين .

سمع من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا .

وحدَّث .

وسماه بعضهم تميماً .

وصِيْلا : بكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف .

٢٨٨١ ـ وفي الثامن من رجب[(٢)] ، وقيل : في منتصفه ، توفي الشيخ الأصيل أبو المعالي أسعدُ[(٣)] ابنُ الشيخ الأجلِّ أبي الغنائم المُسلَّم بنِ مكي بنِ خلف بنِ المُسلَّم ابنِ أحمد بنِ محمد بنِ علان القيسيُّ الدمشقيُّ ، بها ، ودفن من يومه بسفح قاسِيون .

سمع من والده أبي الغنائم المُسلَّم ، ومن الحافظ أبي القاسم علي بنِ الحسن بن هبة الله الدمشقي ، وأبي المعالي علي بنِ هبة الله بنِ خلدون المعروف بالمصريِّ ، وأبي المفاخر علي ابنِ محمد بنِ الحسن بنِ المستوفي البيهقي ، وأبي الفهم عبدِ الرحمان بنِ عبد العزيز بنِ أبي العجائز الدمشقي ، وأبي المجد الفضل بنِ الحسين بنِ إبراهيم الدمشقي المعروف بابن البانياسي

---

(١) ليس في (م) .

(٢) بهذا التاريخ أخذ ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال (ص) .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٠٢ ، وذكر أنه سمع منه بدمشق ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٤ـ٢٣٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٠/٥ .

وحدَّث بدمشق، ومصر. لقيته بحران والقاهرة، وسمعت منه بالقاهرة.
ومولده في الرابع من شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمس مئة بدمشق.
ووالده أبو الغنائم المُسَلَّم سمع من غير واحد، ودخل مصر والإسكندرية، وحدَّث. كتب عنه جماعة من الفضلاء، وهو بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها.

٢٨٨٢ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من رجب توفي الشيخُ أبو الرضا أحمدُ ابنُ الشيخ المُفِيْد أبي محمد عبدِ القوي بن أبي الحسنِ بنِ ياسين بن أبي القاسم، القيسرانيُّ الأصل، المصريُّ المولد والدار، الشافعيُّ الكُتُبِيُّ المُجَلِّدُ المنعوت بالرضى، بالقاهرة، ودُفن من الغد بسفح المقطَّم.

سَمِع بإفادة أبيه من أبي الطاهر إسماعيلَ بنِ قاسم الزيات، وأبي الجيوش عساكر ابنِ علي المقرئ، وأبي القاسم عبد الرحمان بنِ محمد بنِ الحسين السِّبِيي[1]، والعلامة أبي محمد عبد الله بنِ بري النحوي، وأبي القبائل عشير بنِ علي بنِ أحمد المزارع، وأبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحي، وأبي الفضل محمد بنِ يوسف الغزنوي، وأبي بكر عتيق بنِ علي بنِ حسن الصنهاجي، وأبي المحاسن المشرف بنِ المؤيد بن علي الهمذاني وغيرهم، وسمع معنا من غير واحد من شيوخنا.

وحدث. سمعت منه، وسألته عن مولده، فقال: في شهر رمضان سنة سبعين وخمس مئة.

ووالده أبو محمد عبدُ القوي أحد من عُنِيَ بهذا الشأن، وسمع الكثير، وجمع، وحدث، سمعتُ منه، وقد تقدم ذكره[2].

٢٨٨٣ ـ وفي أواخر رجب توفي الفقيهُ الأجلُّ أبو علي حسانُ ابنُ أبي القاسم عبدِ الرحمان بنِ حسان بن محمد بنِ عبد الواحد، الجهنيُّ، المهدويُّ الأصل، الإسكندرانيُّ المولد والدار، المالكيُّ، بثغر الإسكندرية.

تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بنِ أنس ـ رضي الله عنه ـ وقرأ الأصول والطب وبرع في ذلك، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني.

وحدَّث. ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الإسكندرية غير مرة.

---

(١) راجع عن ضبط نسبة «السِّبِيي» مشتبه الذهبي: ص ٣٤٧.
(٢) في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة ١٥٨١).

٢٨٨٤ ـ وفي ليلة الثامن من شعبان توفي الشيخُ الأجلُّ الصالحُ أبو محمد عبدُالله[١] ابنُ أبي إسحاق إبراهيم بنِ عيسى العَجِيْسِيُّ المَتّيْجيُّ ، بثغر الإسكندرية ، ودفن من الغد برباطه ، وكان قدم الإسكندرية في حياة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

حدث عن أبي الفضل عبدِ المجيد[٢] بنِ الحسين بن دُلَيْل ، والحاكم أبي عبدالله محمد بنِ محمد الكِرْكَنْتِي ، وأبوي العباس : أحمد بنِ محمد بنِ أبي القاسم البكري التسولي وأحمد بنِ سلامة بنِ عبد الله الملالي .

ومولده في أواخر سنة إحدى أو أوائل سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة .

وكتب إليَّ ولده[٣] يقول : مولده بعد الخمسين وخمس مئة .

والعَجِيْسِي : بالعين المهملة المفتوحة والجيم المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها سين مهملة نسبة إلى قبيلة بالمغرب .

وَمتّيْجَة[٤] بفتح الميم وتشديد التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها جيم مفتوحة وتاء تأنيث : ولاية بالمغرب .

٢٨٨٥ ـ وفي السادس عَشرَ من شعبان توفي الشيخُ الصالحُ أبو إسحاق إبراهيمُ[٥] ابنُ علي بنِ حامد بنِ قُنُبَّر بنِ هندي البغداديُّ النهرقليُّ الحنبليُّ .

سمع من أبي السعادات نصر الله بنِ عبد الرحمان بنِ محمد القزاز ، وأبي العز عبد المغيث بنِ زهير الحربيِّ ، وأبي القاسم يحيى بنِ أسعد بنِ بَوْش ، وجماعة كبيرة .

وحدَّث .

وهو منسوب إلى نهر القلائين : محلة كبيرة غربي بغداد وينسب إليها أيضاً النهري .

وقُنُبَّر : بضم القاف وسكون النون وبعدها باء موحدة مضمومة وراء مهملة .

٢٨٨٦ ـ وفي ليلة العشرين من شعبان توفي الشيخُ أبو الفتح عبدُ الله بنُ أبي غالب

---

(١) انظر ترجمته في : ياقوت : معجم البلدان : ٤١٣/٤ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٣١ ، الذهبي : المشتبه : ص ٦١٥ .

(٢) تصحف في معجم البلدان إلى « عبد الحميد » .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله المتيجي المتوفى سنة ٦٥٩ أحد عدول الإسكندرية وفقهائها على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ . انظر : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٣١ـ٣٣٢ ، اليونيني : ذيل المرآة : ١٣٤/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٢٩٩/٥ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٤١٣/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : ذيل : الورقة ٣٦ ، الذهبي : المشتبه : ص ٥٣٥ .

هبة الله بنِ أبي الفتح عبدِالله ، السَّامَرِّيُّ[1] الأصل ، البغداديُّ المولد والدار المؤدب ، ببغداد ، ودفن من الغد بمقبرة الخلال بباب الأَزج .

سمع من أبي عبد الله خمرتاش بن عبد الله الرواسي ، وأجاز له أبو الحسين عبدُ الحق بنُ عبد الخالق بنِ أحمد بنِ يوسف وفخر النساء شُهْدَة بنتِ الإِبَري .

وحدَّث .

وخمرتاش : مولى ابن رئيس الرؤساء فنُسِبَ إليه .

٢٨٨٧ ـ وفي شعبان توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الله بنُ أبي الحسن علي بن خلف الثعلبي الشافعي الزيات ، بمصر .

سمع من أبي القاسم هبة الله بنِ علي بنِ سعود . وسمع معنا من شيخنا أبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد ، وتفقه معنا على شيخنا أبي القاسم عبدِ الرحمان بن محمد الشافعي .

وحدث .

والثعلبي[2] : بالثاء المثلثة المفتوحة والعين المهملة الساكنة .

٢٨٨٨ ـ وفي شعبان أيضاً توفي الأميرُ الأجلُّ أبو الحسن عليُّ ابنُ الأمير الأجلِّ أبي منصور جلدك بنِ عبد الله المظفريُّ التقويُّ المنعوت بالعلاء ، بثغر دمياط ، وكان والياً به .

وله شعر ، حدث بشيءٍ منه .

٢٨٨٩ ـ وفي شعبان أيضاً توفي الشيخُ أبو محمد عبدُ الله بنُ منصور بن أبي طالب المعروف بابن السياف .

وقيل : كانت وفاته سنة خمس وثلاثين ، وقد تقدم فيها[3] .

٢٨٩٠ ـ وفي الثالث من شهر رمضان توفيت فاطمةُ بنتُ أبي بكر بنِ مواهب بنِ عبد الملك المعروف بابن زنكي البِّيع ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .

سمعت من أبي علي الحسن بن علي بن الحسين المعروف بابن شيروية .

---

(١) نسبة إلى سامرا : المدينه المشهورة . ويقال في النسبة إليها اليوم : السامرائي .

(٢) لم يذكره الذهبي في (الثعلبي) من المشتبه : ص ١١٥ فيستدرك عليه .

(٣) راجع الترجمة (٢٨٢٩) وتعليقنا عليها .

وحدثت ، ولنا منها إجازة .

٢٨٩١ ـ وفي ليلة الخامس من شهر رمضان توفي الشيخُ أبو منصور عبدُ الرحمان ابنُ أبي غالب هبةِ الله بنِ أبي الفتح عبد الله بنِ هبة الله بنِ محمد بن أحمد ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة .

سمع من أبي محمد عوض بنِ إبراهيم بنِ علي البرداني ، وغيره .

وحدث وهو أخو عبد الله المتقدم ذكره[١] .

٢٨٩٢ ـ وفي الخامس من شهر رمضان توفي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبدُ القادر ابنُ عثمان بنِ أبي البركات بنِ علي بنِ أبي محمد رزق الله بنِ عبد الوهّاب بنِ عبد العزيز التميميُّ البردانيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ذكر أنه سمع من شيخه أبي محمد عبدِ القادر بنِ أبي صالح الجيليِّ .

ومولده في رابع صفر سنة خمس وثلاثين وخمس مئة .

٢٨٩٣ ـ وفي ليلة الرابع عَشرَ من شهر رمضان توفي الحافظُ أبو عبد الله محمدُ[٢] ابنُ يوسف بن أبي يَدَّاس[٣] البِرْزاليُّ الأندلسيُّ الإشبيليُّ ، بمدينة حماة ودفن بها ، وهو في سن الكهولة .

سمع بالإسكندرية من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بنِ المفضل المقدسي وغيرِه ، وقدم مصر وسمع معنا بها من جماعة من شيوخنا ، ورحل إلى الشام فسمع بدمشق من أبي اليُمْن زيدِ بنِ الحسن الكنديِّ ، وقاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بنِ محمد بنِ أبي الفضل الأنصاريِّ وغيرِهما من شيوخنا . وسمع ببغداد ، من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بنِ الأخضر وطبقته ، وسمع بنيسابور من أبي الحسن المؤيد بن محمد[٤] الطوسي ، وأبي بكر القاسم بنِ عبد الله بنِ عمر الصفار وغيرِهما ، وبِهراة من أبي رَوْح عبد المعز بنِ

---

(١) هو السامري الذي مرت ترجمته في وفيات هذه السنة برقم ٢٨٨٦ .

(٢) هو صاحب المشيخة المشهورة التي رأيت نسخة مصورة منها في خزانة شيخنا الحاج صبحي السامرائي ، وترجمته موجودة في معظم التواريخ المستوعبة لعصره ، ومن أجملها وأوسعها ترجمة مؤرخ الإسلام الذهبي في تاريخه ، تاريخ الإسلام (الورقة ١٨٣ ـ ١٨٤) .

(٣) في معظم المصادر التي ترجمت له خلا ابن الأبار : يوسف بن يداس . وقد تابع الذهبي كلاً من ابن الأبار والمنذري أيضاً .

(٤) في (م) : الحسن .

محمد بنِ أبي الفضل الهروي وغيرِه ، وبأصبهان من أصحاب زاهر بنِ طاهر الشحامي وغيرهم ، وسمع ببلاد كبيرة ، وعاد إلى دمشق وسكنها ، وكتب الكثير وجمع مجاميع حسنة ، وخَرَّجَ على جماعة من الشيوخ ، وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة ، وصحبنا مدة عند شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي ، بالقاهرة .

وحدَّث . سمعت منه ، وسمع مني .

وَيَدَّاس : بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال المهملة وفتحها وبعد الألف سين مهملة .

٢٨٩٤ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان توفي الشريف الأجلُّ أبو جعفر هارونُ بنُ العباس بنِ حيدرة بنِ بدر بنِ محمد بنِ الحسين ، الهاشميُّ الرشيديُّ الواسطيُّ العدلُ ، وصُلِّيَ عليه من الغد ، وحُمِلَ إلى مشهد الإمام علي ـ رضي الله عنه ـ ودفن هناك .

ومولده في سنة ستين وخمس مئة .

سمع بواسط من أبي طالب محمد بنِ علي ابن الكتاني ، وأبي بكر عبد الله بنِ منصور ابنِ الباقلاني ، وأبي الفتح محمد بنِ أحمد ابنِ المَنْدائي ، وقدم بغداد وسكنها ، وسمع بها من أبي الفرج عبد المنعم بنِ عبد الوهاب بنِ كليب الحراني ، وخطب ببغداد وقبله قضاتها[1] ، وكانحَسَنَ الطريقة متديناً متواضعاً .

وحدث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة .

٢٨٩٥ ـ وفي سلخ شهر رمضان توفي الشيخُ أبو عبد الله محمدُ ابن الشيخ الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان بن الحسين بن عبد الرحمان بنِ عبد الغنيِّ ، التنيسيُّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الشافعيُّ ، بمصر .

سمع من شيخنا أبي عبد الله محمد بنِ حَمْد بنِ حامد الأرتاحي .

وحدَّث .

ووالده أبو القاسم عبد الرحمان تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضيُّ الله عنه ـ وحَصَّلَ منه طرَفاً صالحاً ، وسمع الكثيرِ من أهل البلد والقادمين عليها ، وكتب بخطه كثيراً ، وحَصَّل جملة كثيرة من الكتب ، وانقطع إلى الحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي انقطاعاً كثيراً ، وحصل عنه جملة ، وسمع معه من شيوخ البلد ، وكان يؤدب الصبيان ، وأَمَّ بالناس بالمسجد المعروف بمسجد المنارة مدة طويلة ، وهذا المسجد من

---

(١) يعني : عدلوه .

أقدم مساجد الفسطاط .

٢٨٩٦ ـ وفي الثامن والعشرين من شوال توفي الشيخُ أبو الحسن عليٌّ[١] بنُ عبد الوهّاب بنِ علي بنِ أحمد البغداديُّ الصوفيُّ الدُّوَوِيُّ .

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بنِ علي بن إبراهيم المعروف بابن الفراء ، ومن فخر النساء شُهْدَة بنتِ أحمد الكاتبة ، وأبي طاهر وشاح بنِ جواد بنِ أحمد الدرزيجاني .

وحدث . وذكر ما يدل على أن مولده سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة ، ولنا منه إجازة .

والدُّوَوِي : بضم الدال المهملة وواوين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نسبة إلى حمل الدواة .

٢٨٩٧ ـ وفي ليلة الثامنَ عشرَ من ذي القعدة توفي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن عليٌّ[٢] ابنُ الشيخ أبي الحسن علي بنِ عبد الله بنِ ياسين بنِ نجم الكناني العسقلانيُّ الأصل ، التنيسيُّ المولد ، المصريُّ المنشأ ، المقرئُ المعروفُ بابن البلان ، بمصر ، ودفن بسفح المقطَّم من الغد .

ومولده تقديراً سنة ست أو سبع وخمسين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجود غياث بن فارس ، وقرأ الأدب على العلامة أبي محمد عبد الله بنِ بري النحوي ، وانقطع إليه مدة ، وسمع منه ، ومن أبي الفضل المشرف بنِ علي بنِ المشرف الأنماطي وغيرِهما ، وتصدر بالجامع العتيق بمصر .

وحدث . وأَمَّ بالمسجد الذي بسوق وردان بمصر المعروف به ، وذكر أنه دخل مع والده بغداد ، ودمشق ، اجتمعتُ معه غير مرة ولم يتفق لي السماع منه . ولنا منه إجازة . وكان شيخاً صالحاً ، كثيرَ التلاوة للقرآن الكريم مُتَحرياً فيما يؤديه ، حريصاً على ذلك .

والبَلَّان : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام وفتحها وآخره نون ، وهذه النسبة تقال بمصر لمن يخدم الناس في الحمام .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « الدووي » الورقة ١٨ وذكر أنه سمع من المترجم ببغداد ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٣٢٥ ولقبه عز الدين .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ١٩٨ ، الجزري : غاية : ١/٥٥٤ـ٥٥٥ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٢١٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢٣٧ .

٢٨٩٨ ـ وفي السادس من ذي الحجة توفي الشيخُ أبو البقاء محمدُ[1] بنُ أبي المعالي المبارك بنِ أبي محمد المبارك بنِ هبة الله بنِ محمد المعروف بابن بَكْرِي البغداديُّ الحريميُّ الصوفيُّ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

سمع من أبي شاكر يحيى بنِ يوسف بنِ أحمد صاحب ابنِ بالان وغيره .

وحدث .

٢٨٩٩ ـ وفي التاسع من ذي الحجة توفي الشريفُ الأجلُّ أبو المنجى محمدُ[2] ابن الشريف أبي علي الحسن بنِ أبي الفائز محمد بنِ أبي يَعْلى محمد بنِ عبد المتكبر بنِ المهتدي بالله ، الهاشميُّ البغدادي الخطيبُ بجامع المنصور ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصورة .

سمع من أبي عمرو عثمان بنِ محمد الدقاق المعروف بابن قديرة .

وحدث .

وقدم تقدم ذكر والده أبي علي الحسن .

٢٩٠٠ ـ وفي الثاني عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الرحمان ابن الشيخ أبي طاهر إسحاق ابن الإمام أبي منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد ابن الخضر البغدادي المقرئ المعروف بابن الجواليقي ، ببغداد ، ودفن من يومه بباب حرب .

ومولده في الثاني عشر من رجب سنة إحدى ، ويقال سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سَمِع من أبي الفتوح محمد بن المطهر العلوي ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله ابن نجا بن شاتيل ، وغيرهما .

وحدَّث : هو ، وأبوه ، وجده ، وجَد أبيه ، وعمه أبو محمد إسماعيل بن موهوب .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي علي الحسن[3] بن إسحاق .

وهو من بيت مشهور بالفضل والدين ولنا من عبد الرحمان إجازة كَتَب بها إلينا من بغداد غير مرة .

٢٩٠١ ـ وفي السابع عشر من ذي الحجة توفي الشيخ أبو إبراهيم أحمد بن حبش

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٨٣ ، الصفدي : الوافي : ٣٨٢/٤ .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ١٨٢ .

(٣) في وفيات سنة ٦٢٥ (الترجمة ٢٢٠٣) .

ابن إبراهيم المراغي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سَمِعَ من أبي محمد عوض بن إبراهيم بن علي البرداني .

وحدَّث . وذكر ما يدل على أن مولده سنة أربع وستين وخمس مئة .

٢٩٠٢ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الأمير الأجلُّ أبو حفص عمر بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن أحمد الكردي الشافعي المنعوت بالمجد ، وهو أخو الفقيه عيسى بن محمد ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع بالإسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي المعروف بابن علاس ، وبالقاهرة من أبي الجيوش عساكر ابن علي المقرئ وحدث عنهما وعن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني بإنشاد . سمعت منه بالقاهرة وبحَلْحُول[1] عند قبر يونس بن متّى ـ عليه السلام ـ وسألته عن مولده ، فقال : في رجب سنة ستين وخمس مئة ، وكان أحد الأمراء المشهورين وحضر مواقف بالشام وغيرها .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الرابع والخمسين من التكملة . والحمد لله رب العالمين وصلواته على خيرته من العالمين وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

---

(١) في س : « حلحلول » وهو وهم ، قال ياقوت في « حلحول » من معجم البلدان : بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام : قرية بين بيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل ، وبها قبر يونس بن متّى (٢/٣٠٦) .

الجزء الخامس والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك

قال شيخنا الإمام العالم العامل فخر الحفاظ المُتقن الزاهد أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ ـ رضوان الله ورحمته عليه آمين[1] .

(١) كان تاريخ إملاء هذا الجزء في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ٦٥٦ كما هو مثبت في (م) .

بقية سنة ست وثلاثين وست مئة

٢٩٠٣ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أبي المكارم بن أبي القاسم بن العَفِر الإسكندراني التاجر ، ببغداد .

سمع ببغداد من جماعة ، وما علمته حدث بشيء .

والعَفِر : بفتح العين المهملة وكسر الفاء وآخره راء مهملة .

٢٩٠٤ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم[1] ابن الشيخ أبي الفضل شعيب ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الفتح العريشي الأصل الرشيديّ المولد ، الإسكندراني الدار ، المالكي ، بثغر رشيد .

حدَّث عن جده أبي العباس أحمد بن إبراهيم ، وأبيه أبي الفضل شعيب بأناشيد . كتبتُ عنه بسمنود وغيرها ، وسألته عن مولده ، فقال : في سنة ثمان وأربعين ـ يعني وخمس مئة برشيد .

ووالده أبو الفضل شعيب سمع منه شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي . وجدُّه أبو العباس أحمد كان من أصحاب الفَقيه أبي بكر الطّرطوشي وسكن ثغر رشيد وكان ضرير البصر ، وله شعر جيد .

ورشيد : بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة : البلد المشهور بقرب الإسكندرية وهو من الثغور ـ حماها الله تعالى ـ وقد حدَّث من أهله غير واحد .

وفي الرواة الرشيدي : منسوب إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد غير واحد .

فأما محمد بن محمود الرشيدي النيسابوري فكان أبوه له حظ في الأمور فكان الناس يقولون : إنه رشيد ، فوقع عليه هذا الاسم .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٧٥ .

٢٩٠٥ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو الخير بشير بن عبد الله الحبشي الرصافي قَيِّم تربة الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ قدَّس الله روحه ـ .

سَمع من أبي محمد عبد الله بن دهبل بن كارِه .
وحدَّث .

٢٩٠٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الشيخ أبو محمد عبد المحسن بن أبي القاسم ابن خَلَف بن رافع المسكيّ الأصل ، الشارعيّ الدار ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودُفن بسفح المقطَّم بالقرب من جده لأمه الفقيه أبي محمد رسلان الشارعي .

حدث بالإجازة عن أبي علي حنبل بن عبد الله بن فرج الرصافي . وكان على طريقة حسنة .

وهو ابن أخي الحافظ أبي محمد عبد الله بن خَلَف بن رافع المسكي المعروف بابن بصيلة [١] .

٢٩٠٧ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفي الأديب عبد الرحمان [٢] بن محمد بن إبراهيم الباجسرائي ، ودفن هناك .

حدَّث بشيء من شعره .
ويعرف بالبُحْبُح ـ بباءين موحدتين مضمومتين وحاءين مهملتين الأولى ساكنة .
ـ رِضوان الله عليهم أجمعين ـ .

---

(١) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٨ من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦٧) .
(٢) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٥٦ .

سنة سبع وثلاثين وست مئة

٢٩٠٨ ـ وفي الخامس من المحرم توفي الشيخ الأجلُّ الفاضل أبو البركات المبارك[١] ابن الشيخ الأجل أبي الفتح أحمد ابن الشيخ الأجل أبي البركات المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي الإربلي الكتاب المعروف بابن المستوفي المنعوت بالشرف، بالموصل ومولده بإربل في النصف من شوال سنة أربع وستين وخمس مئة.

قرأ القرآن الكريم وقرأ الأدب على أبي عبد الله محمد بن يوسف البحراني، وأبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني وسَمع بإربل من أبي ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة، وأبي المظفر المبارك بن طاهر الخزاعي، وأبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني، وأبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي، وأبي علي حنبل بن عبد الله بن فرج، وأبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، وأبي محمد عبد اللطيف ابن الشيخ أبي النجيب السُّهْرَوَردي، وجماعة كبيرة من الواردين. وكانت له إجازات من جماعة وكتب العالي والنازل. واشتغل بمعرفة التواريخ والسِّيَر وأيام الناس.

وصنّف تصانيف. وجمع لإربل تاريخاً.

وحدَّث. ولنا منه إجازة. وكان فاضلاً، كثير المحفوظ، حسن الإيراد، جيد الخط. وكان بيته مجمع الفضلاء والغرباء، ولَه شعر جيد ونثر جيد. وكان يتولى أمور الديوان بإربل، وخرج عنها بعد استيلاء الكفار ـ خذلهم الله تعالى ـ إلى الموصل وأقام بها.

وهو من بيت فضيلة وتقدم: والده أبو الفتح أحمد، ولي الاستيفاء بإربل بعد والده إلى أن مات، وأخوه أبو الحسن علي بن المبارك تأدب، وسَمع الحديث وكان فاضلاً يكتب العربية والعجمية، وله نظم ونثر، وكتب لصاحب إربل مدة. ووالدهما أبو البركات المبارَك بن موهوب تولى الاستيفاء بإربل مدة، وله شعر.

---

(١) راجع مقدمتنا لهذا الكتاب فهناك تفصيل عنه.

٢٩٠٩ ـ وفي السابع من المحرم توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو طالب محمد[١] ابن الشيخ الأجل أبي المعالي عبد الله ابن الشيخ الأجل أبي القاسم عبدِ الرحمان بن أحمد ابن علي بن صابر بن عمر[٢] السُّلَمي الدمشقي المعروف جده بابن سِيِّدة ، بدمشق وصُلِّي عليه في الجامع الجديد وغيره ، ودفن من يومه في مقبرة ابن زويزان[٣] .

سمع من والده أبي المعالي وغيره بدمشق ، وسمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل ابن صالح بن ياسين وغيره .

وحدَّث . سمعت منه بالقاهرة ، ودمشق .

وهومن بيت الحديث ، والده أبو المعالي عبد الله سمع بإفادة أبيه من غير واحد وحدث ، سمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، ببغداد ، وحدث عنه . وتوفي ابن السمعاني قبله بأربع عشرة سنة ، وجده أبو القاسم عبد الرحمان سمع الكثير وكتب الكثير ، حتى بالغ بعضهم فذكر أنه سمع وكتب ما لا يدخل تحت الحد ، سمع من الحافظين : أبي طاهر الأصبهاني وأبي القاسم الدمشقي وغيرهما .

وَسِيِّدة : بفتح السين المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وكسرها وبعد الدال تاء تأنيث .

٢٩١٠ ـ وفي التاسع من المحرم توفي الشيخ الأجلُّ أبو عبد الله محمد[٤] ابن الشيخ الأجل أبي الخير طرخان بن أبي الحسن علي بن عبد الله السلمي الدمشقي الصالحي الحنبلي المنعوت بالتقي ، بجبل قاسيون ، ودفن به من يومه .

ومولده بجبل قاسيون في إحدى الجماديين سنة إحدى وستين وخمس مئة .

سمع من أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر ، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني ، وأبي المجد الفضل ابن الحسين البانياسي وغيرهم ، وسَمع بمكة والمدينة ، واليمن من غير واحد .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٨ ، الصفدي : الوافي : ٣/٣٥٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٦ .

(٢) في الوافي للصفدي : عمر بن صابر .

(٣) هو خليل بن زويزان المتوفى سنة ٦٢٨ . انظر : بدران : منادمة الأطلال : ص ٣٣٦ .

(٤) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٨ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢١٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣١٧ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٦ .

٢٩١١ ـ وفي العاشر من المحرم توفي الشيخ أبو البقاء إسماعيل[1] ابن الشيخ أبي الحسن محمد بن أبي البقاء يحيى بن علي بن الحسن الهمذاني الأصل البغدادي المولد والدار ، ببغداد ، ودفن من يومه بالوردية .

ومولده في الحادي عشر من شوال سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد ابن النحاس ، والفقيه أبي الخير أحمد ابن إسماعيل القزويني وغيرهما .

وحدَّث : ولنا منه إجازة .

٢٩١٢ ـ وفي السابع عشر من المحرم توفي الشريف الأجلُّ أبو الحسن علي بن محمد ابن الحسن العباسي الكاتب الشروطي المنعوت بالنجم ، بدمشق .

٢٩١٣ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من المحرم توفي الشيخ أبو عوض غشم بن مفرج ابن سالم الجرائحي ، بمصر ، ودُفن من الغد بسفح المقطم .

سَمع معنا بمصر من الفقيه أبي نِزار ربيعة بن الحسن الحضرمي ، ودخل بغداد ، وحكى عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجوزي حكاية .

وحدَّث .

ومولده تقديراً سنة نيف وخمسين وخمس مئة ، وكان شيخاً حسناً .

وغَشْم : بفتح الغين المعجمة وسكون الشين المعجمة .

٢٩١٤ ـ وفي أواخر المحرم توفي الشيخ الصالح أبو القاسم عبد العزيز ابن الشيخ المسند أبي طاهر المبارك بن أبي المعالي المبارك بن أبي القاسم هِبة الله بن المعطوش البغدادي ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

ومولده في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي علي محمد بن علي بن محمد ابن السقاء ، وأبي طاهر عبد الجبار ، وأبي محمد عبد الخالق ابني هبة الله ابن البنداري . وأبي محمد لاحق بن علي بن منصور ابن كاره ، وغيرهم .

وحدَّث . ووالده أبو طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش سَمع من غير واحد ،

---

(١) انظر ترجمته في : ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٦/٦ .

وحدَّث ، وتفرد بالرواية عن بعض مشايخه ، وقد تقدم ذكره[1] .

٢٩١٥ ـ وفي التاسع من صفر توفيت جوهرة بنت وهب بن أبي الحسن التكريتي ، ببغداد ، ودفنت من الغد بالزرادين .

سَمعت من أبي نصر محمد بن المبارك بن محمد بن جابر ، وغيره .

وحدَّثت .

٢٩١٦ ـ وفي ليلة العاشر من صَفر توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد اللخمي السلاوي ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطَّم ، وهو في سن الكهولة .

أخذَ بسلا عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله . وتفقه بالقاهرة على الفقيه أبي عبد الله محمد بن الحسين الأرموي المنعوت بالتاج . ولقي السيف الآمدي بدمشق . وأَمَّ[2] بالمسجد الذي بخط دار الديباج بالقاهرة إلى حين وفاته .

٢٩١٧ ـ وفي الحادي عشر من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو أحمد إسماعيل[3] ابن إبراهيم بن غازي بن علي بن علي بن محمد النميري المارداني الحنفي المعروف بابن فلوس ، بدمشق . ودُفن بمقابر ابن زويزان .

تَفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بالأصولين ، والمنطق ، والطب ، والعربية ، وغير ذلك .

ودرَّس بمدرسة الأمير فخر الدين عثمان بالقاهرة مدة ، ودرَّس بمدرسة الأمير عز الدين أيبك التي بدمشق على الشرف[4] . وصنف . وله شعر جيد .

٢٩١٨ ـ وفي هذا اليوم أيضاً توفي الشيخ أبو الفضل زيد[5] بن يوسف بن طرخان ابن زيد بن معروف بن مهنا الكناني العسقلاني التاجر ، بدمشق .

سمع ببغداد من أبي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي .

وحدَّث بدمشق .

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٢٦) .

(٢) في (م) : وأقام .

(٣) انظر ترجمته في : القرشي : الجواهر : ١٤٤/١ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ١٠٨ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٠٠/١ ، القاري : طبقات : الورقة ٢٤ ، التميمي : الطبقات : ج ١ الورقة ٥٧٥-٥٧٦ ، حاجي خليفة : سلم : الورقة ١٨٨ .

(٤) من مدارس الحنفية المشهورة . راجع بدران : منادمة : ص ١٨٣-١٨٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٢٨-٣٢٩ .

٢٩١٩ ـ وفي العشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله[1] بن إقبال بن سيف بن معلى الخزيمي، بدمشق.

حدَّث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي.

والخُزَيْمي: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي.

٢٩٢٠ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الأجلُّ الصالح أبو محمد عبد العزيز[2] بن دلف بن أبي طالب البغدادي المقرئ العدل الخازن الناسخ، ببغداد، ودفن إلى جانب قبر معروف الكرخي ـ رضي الله عنه ـ.

ومولده تقديراً سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، وقيل سنة تسع وأربعين وخمس مئة.

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد ابن العسكري، وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحربي، وسمع منهم، ومن أبي علي أحمد بن محمد ابن الرحبي، وأبي أحمد الأسعد بن يلدرك الجبريلي، وأبي محمد لاحق بن عَلي بن منصور بن كاره، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري، وخديجة بنت الحسن بن أحمد النهرواني، وجماعة كبيرة. وقرأ على الشيوخ فأكثر. وكتب بخطه كثيراً.

وحدَّث. ولنا منه إجازة.

وتولى خزن كتب الوقف بالتربة الشريفة لوالدة الإمام الناصر، والكتب الوقف بمسجد الشريف الزيدي. وحُمِدَت سيرته وكان كثير الصيام وتلاوة القرآن والصدقة وفعل المعروف والسعي في حوائج الناس.

وقيل: كانت وفاته ليلة التاسع عشر.

٢٩٢١ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الفرج ليث[3] بن علي

---

(١) انظر ترجمته في: ابن الصابوني: تكملة: ص ١٣٣.

(٢) انظر ترجمته في: ابن الدبيثي: التاريخ: الورقة ١٤٩ (باريس ٥٩٢١)، ابن الفوطي: تلخيص: ج ٤ الترجمة ٧١٣، ولقبه عفيف الدين، الحوادث الجامعة: ص ١٣٤ـ١٣٥، الذهبي: المختصر المحتاج إليه: الورقة ٧٨، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٣٠ـ٢٣١، ابن رجب: الذيل: ٢/٢١٧ـ٢٢٠، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ٤٤، الفاسي: ذيل التقييد: الورقة ٢٠١، الجزري: غاية: ١/٣٩٣، ابن تغري بردي: النجوم: ٦/٣١٧، ابن العماد: شذرات: ٥/١٨٤ـ١٨٥، القنوجي: التاج: ص ٢٣٧، وراجع: ناجي معروف: تاريخ علماء المستنصرية: ٢/٦٩ـ٧٣.

(٣) انظر ترجمته في: ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ٨٠.

ابن محمود بن أبي نصر بن خليل البغدادي البُوقي السمسار المعروف جده بخليل السقّاء ، ببغداد ، ودُفن بباب أبرز ، وقد زاد على الستين .

سَمِع من أبي العباس أحمد[1] بن المبارك بن درك ، وأبي الفرج محمد بن أحمد ابن نبهان ، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

والبوقي : بضم الباء الموحدة وكسر القاف : نسبة إلى عمل البوق أو النفخ فيه .

وفي الرواة أبو يعقوب البوقي أيضاً ، رَوى عن هشيم بن بشير وغيره : مَنسوب إلى بوقة قرية من قرى أنطاكية .

وبوقة أيضاً : قرية بصعيد مصر[2] . وذَكر بعضهم أن نهر بوق موضع بالأهواز ، وقال : فلعل بعضهم نسب إليه .

وفي الرواة أيضاً : نُوْقِي ، بضم النون وسكون الواو وكسر القاف منسوب إلى قرية من قرى بَلْخ .

٢٩٢٢ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين[3] من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو زكريا يحيى بن محمد بن أبي الفتوح الأنصاري الصقلي النقيب .

٢٩٢٣ ـ وفي سحر السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأصيل أبو عبد الله[4] محمد ابن الإمام أبي عبد الله ، ويقال : أبو المفاخر ، محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني الشافعي ، بمنزله بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ودفن من الغد .

سَمع ببغداد من فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الإبري ، وأبي المعالي عبد المنعم ابن عبد الله الفراوي ، وأبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل الصوفي ، وأبي الفتح محمد بن عمر بن محمد الليثي الهروي ، وأبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله ابن

---

(١) كان مقرئاً ضريراً يسكن دار القز ببغداد ، توفي سنة ٥٨٠ انظر : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٥٧٥ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : ٢١٤/١ـ٢١٥ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٧٦٢/١ .

(٣) ليس في (م) .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٥٣ـ٣٥٤ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٧٨ـ٧٩ .

الزيتوني ، وأبي الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين المنصوري ، وأبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، وجماعة سواهم . وسمع بزنجان من عمر بن أحمد بن عمر الخطيبي . وقدم مصر وسكن بالقرافة بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ .

وحدَّث . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : يوم الخميس تاسع ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مئة بمشهد علي بطوس . وكان شيخاً صالحاً حسن السَّمْت مشتغلاً بنفسه .

ووالده الإمام أبو المفاخر النوقاني أحد الفضلاء المذكورين وقد تقدم ذكره[1] ، وهو منسوب إلى نوقان إحدى مدينتي طوس ، وقد خرج من أهلها جماعة كبيرة من العلماء ، وهي بضم النون وسكون الواو وبعدها قاف مفتوحة وبعد الألف نون .

ونُوقان أيضاً : قرية من قرى نيسابور .

وفي الرواة : نُوْقَاتي ، منسوب إلى نوقات بضم النون وسكون الواو وبعدها قاف مفتوحة وبعد الألف تاء ثالث الحروف ، وقال بعضهم : هي بفتح النون ، وهي من نواحي سجستان .

٢٩٢٤ ـ وفي ليلة الثامن من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو محمد عبد العزيز[2] ابن الشيخ الزاهد المُسْنِد أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الدمشقي إمام الربوة ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بالجامع وبظاهر البلد ، ودُفِن من الغد بجبل قاسيون .

حدَّث عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وغيرهما . ولنا منه إجازة .

٢٩٢٥ ـ وفي الثامن من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الحافظ أبو عبد الله محمد[3] ابن أبي معالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج الواسطي الدبيثي الشافعي العَدل ، ببغداد ، ودفن بالوردية من الغد .

سَمع بواسط من القاضي أبي طالب محمد بن علي ابن الكتاني ، وأبي البقاء هبة الله

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٠٩) .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « بركات » الورقة ٥٩ (نسختي) ، ابن العماد : شذرات : ١٨٩/٥ .

(٣) مؤرخ بغداد العظيم . انظر بحثنا عنه في المجلة التاريخية ، العدد الثاني ص ١٧ فما بعد .

الكريم بن الحسن بن حبانش ، وأبي الفضل هِبة الله بن علي بن قسَّام ، وأبي المكارِم علي بن المبارك ابن الآمدي ، وأبي العباس هِبة الله بن نصر الله بن محمد بن مخلد الأزدي ، وجَماعة سواهم . وسَمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن السراج المعروف بابن حمتيش ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان القزاز ، وخلق كثير في طبقتهم ، وبعدهم . وسمع بالحجاز من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله الفراوي . وسمِع بالموصل وغيرها من جماعه .

وحدَّث . وصنف تاريخاً كبيراً لِواسط . وذيل على تاج الإسلام أبي سَعْد ابن السمعاني في تاريخ بغداد[1] وصنف غير ذلك . وكان أحد الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين ، غزير الفضل . وكتب كثيراً وله نظم ، ونثر حسن . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا غير مرة .

ودُبَيْثا : بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وقبل الألف ثاء مثلثة : قرية بنواحي واسط العراق ، وجده علي من دُبيثا ، وذكر بعضهم أنهم نزلوا هذا الموضع وأن أصلهم من كنجة .

٢٩٢٦ ـ وفي السابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الأجل أبو المعالي محمد[2] ابن الفقيه الأجل أبي الفضل يوسف ابن الفقيه الأجل سعد الدولة أبي محمد عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور بن نجا المخيلي الأصل الإسكندراني المولد والدار المالكي العدل المنعوت بالتاج ، بحمص ، وكان توجه رسولاً فأدركه أجله بها .

تفقَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي ، وسمع منه . وتصدر بثغر الإسكندرية ، ودَرَّس بها في مدد سنين ، وأفتى . وتولى الوكالة السلطانية بها[3] وتنقل في الخدم الديوانية

---

(١) إن أحسن النسخ التي وصلتنا هي النسخة التي كانت ملك مؤلف هذا الكتاب عبد العظيم المنذري ، وله عليها تعليقات وفوائد . وقد بقي منها الجزء الأول المخزون في مكتبة شهيد علي باستنبول والجزء الثاني المخزون في المكتبة الوطنية بباريس . وفي خزانة كتبي نسختان مصورتان لهذين الجزأين وقد حققته وعلقت عليه وتبنت وزارة الإعلام العراقية طبعه بنفقتها في سلسلة إحياء التراث ، وقد صدر منه المجلد الأول سنة ١٩٧٤ وتتلوه المجلدات الأخرى ، إن شاء الله تعالى .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « المخيلي » الورقة ٩٨ (نسختي) ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١١٥ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٢ .

(٣) قال منصور بن سليم : كان وكيلاً للدولة الكاملية .

بمصر ، وحران ، ودمشق .

علقت عنه شيئاً بنوى[1] ، وبظاهر الرملة وغيرهما من البلاد . واجتمعنا كثيراً حَضَراً وَسَفراً ، وسألته عن مولده ، فقال : في سلخ ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمس مئة بالإسكندرية .

ومَخِيْل : بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام : بلدة من بلاد برقة .

ووالده أبو الفضل يوسف المنعوت بالجمال تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وحدث . سمعت منه . وكان أحد رؤساء الثغر المحروس والمتقدمين وسيأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وجده أبو محمد عبد المعطي المنعوت بسعد الدولة تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بعلوم النظر ، وسمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وتصدر بجامع العطارين بثغر الإسكندرية حماه الله تعالى ـ ، وما علمته حدث بشيء .

٢٩٢٧ ـ وفي شهر ربيع الآخر استشهد الأمير الأجلُّ أبو عبد الله محمد ابن الأمير الأجل أبي عمرو عثمان ابن الأمير الأجل علكان الكردي بيد العدو ـ خذله الله تعالى ـ بظاهر غزة ، ودفن هناك .

وهو من بيت الإمرة والتقدم . وكان يذكر عنه تحفظ في دينه ، وصيانة ، ومحبة لأهل الخير ، وإنصاف في معاملته ، وأنه قُتِلَ مُقبلاً غير مُدْبِر ، وسِنُّهُ إذ ذاك ثلاثون سنة أو فوقها بيسير .

وجده لأمه الأمير سيف الدين يازكوج بن عبد الله الأسدي .

٢٩٢٨ ـ وفي أحد الربيعين[2] توفي الشيخُ الأجلُّ الفاضل أبو العباس أحمد

---

(١) قال ياقوت : بلفظ جمع نواة وغيره ، بليدة من أعمال حوران (معجم البلدان : ٨١٥/٤) .

(٢) قال ابن الأبار : توفي ليلة مستهل ربيع الآخر . وقال كمال الدين بن العديم بعد أن أورد قول المنذري في وفاته : أخبرني الحسن بن الحسن بن منصور التميمي المغربي ، قال : قرأت على أبي جعفر أحمد بن يوسف بن فرتون (المتوفى سنة ٦٦٠) في كتابه الذي ذيل به الصلة لابن بشكوال ، وكتب لي بخطه بالقاهرة ، قال : ومولده في نحو إحدى وستين وخمس مئة ، وتوفي رحمه الله بإشبيلية منسلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مئة . عرفني بوفاته ولده الطيب أبو النور محمد . وذكر الرواية المكثر والبحر المزخر أبو محمد عبد الله الحريري ـ رحمه الله ـ في جزء من تأليفه سماه « نثر النور والزهر في نشر أحوال الشيخ أبي العباس النباتي » أنه سأله

ابن مُحمد بن مَفرج الأموي الأندلسي الإشبيلي العَشَّاب الزَّهري النباتي الحزمي المعروف بابن الرومية ، بإشبيلية .

سمع من أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن يحيى بن الجد ، وأبي محمد أحمد بن جمهور بن سعيد القيسي ، وأبي بكر محمد ابن علي بن خلف التجيبي وغيرهم . ورحل ، وسمع ببغداد من غير واحد ، ولقيته بمصر بعد عوده من الرحلة .

وحدَّث بمصر بأحاديث من حفظه ، ثم توجّه إلى المغرب ، ولم يتفق لي السماع منه . وجمع مجاميع(1) .

والعَشَّاب : بالعين المهملة المفتوحة والشين المعجمة المشددة وبعد الألف باء بواحدة .

والزَّهْرِي : بفتح الزاي وسكون الهاء .

والنَّبَاتِي : بفتح النون وبعدها باء بواحدة مفتوحة وبعد الألف تاء ثالث الحروف . وكل ذلك نسبة إلى معرفة الحشيش والنبات ، ويقال إنه كان مهاجراً في ذلك جداً .

والحَزْمِي : بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي نسبة إلى مذهب أبي محمد علي بن أحمد بن حزم .

٢٩٢٩ ـ وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ الأجلُّ زينُ الأمناء أبو المعالي أَسعد ابن مُحمد بن الحُسين بن الخضر بن عَبدان الأزدي الدمشقي الكاتب ، بمدينة المحلة من غربي مصر ، ودفن هناك .

حدَّث عن والده .

عن مولده فذكر أنه ولد في شهر الله المحرم سنة إحدى وستين وخمس مئة . وأنه توفي فجاءة بين الظهر والعصر من يوم الأحد الموفي ثلاثين من ربيع الأول من العام المذكور (بغية الطلب : م ٢ الورقة ٤) .

وانظر ترجمته في : ابن الأبار : التكملة : ١/١٢١ ـ ١٢٢ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ٢ الورقة ٤ ونقل ترجمة المنذري له بكمالها ونقل عن غيره ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٤ وتذكرة : ٤/١٤٢٥ ـ ١٤٢٦ ، المشتبه : ص ٣٣٩ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١١٥ ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨٤ ، الزبيدي : التاج : ٣/٢٥٠ في (زهر) ، القنوجي : التاج : ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ، الكتاني : الرسالة : ص ١٤٥

(1) قال ابن العديم في بغية الطلب : وقفت على كتاب صنفه في الحشائش ورتب أسماءها على حروف المعجم ، وهو كتاب حسن كثير الفائدة . وقال لي رفيقنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي : سمعت الوزير القاضي الأكرم أبا الحسن علي بن يوسف الشيباني (يعني القفطي المتوفى سنة ٦٤٦) يقول : لما ورد أحمد العشاب حلب اجتمعت به وتفاوضنا في ذكر الحشائش ... إلخ .

٢٩٣٠ ــ وفي ليلة الحادي والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن علي الصبري الجميلي الزفتاوي الشافعي المنعوت بالعفيف بمصر ، ودُفن من الغَد بالقرافة .

سمع من أبي القاسم هِبة الله بن علي الأنصاري ، وتفقَّه على مذهب الإمام الشافعي ــ رضي الله عنه ــ وصحب جماعة من الشيوخ . وأدَّب الصبيان مدة ، ثم انقطع في آخر عمره بقرافة مصر بضريح الإمام الشافعي ــ رضي الله عنه ــ وكان أحد المقرئين بها ، وكُفَّ بصره بأخرة .

وحدَّث بشيء من شعره ، وسُئِل عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة خمسين وخمس مئة .

والصَّبْرِي : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة .

والجَمِيلي : بفتح الجيم وكسر الميم .

٢٩٣١ ــ وفي ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمان بن أبي السعود محمد بن أبي المعالي محمد بن جعفر بن علي البصري ، ببغداد ، ودفن في مقبرة معروف الكرخي ــ رضي الله عنه ــ .

ومولده سنة سبعين وخمس مئة .

سَمع أبا ماجد فياض بن أحمد القاضي ، وأبا الحسين المبارَك بن عبد الله وغيرهما من البصريين . وله إجازة من الكاتبة فخر النساء شُهْدَة بنت الإِبَري وغيرها .

٢٩٣٢ ــ وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الأصيل أبو المعالي صالح[1] ابن الشيخ أبي محمد شافع ابن الشيخ أبي المعالي صالح ابن الشيخ أبي محمد شافع ابن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله الجيليُّ الأصل ، البغداديُّ المولد والدار ، المسعوديّ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سَمع من والده أبي محمد شافع . وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن النقور البزاز وغيرهم .

وحدَّث . ونسبته بالمسعودي إلى المسعودة : محلة من محال بغداد .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : في « الجيلي » الورقة ٧٠ (نسختي) ولم يذكر وفاته وقال : روى لنا ببغداد بالإجازة .

وهو من بيت الحديث والعلم والعدالة . والده أبو محمد شافع سمع من غير واحد، وحدَّث . وجده أبو المعالي صالح أحد الفضلاء والشهود سمع من غير واحد ، وحدَّث ، حدَّث عنه الحافظان أبو القاسم الدمشقي ، وأبو سعد ابن السمعاني ، وجد أبيه أبو محمد شافع من أهل الدين والفقه سمع من غير واحد ، وحدث ، وهو أحد فقهاء الحنابلة ورد بغداد من جيلان وسكنها وولد له بها أولاده .

٢٩٣٣ ـ وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجلُّ الأصيل أبو الغنائم سالم[١] ابن الشيخ الحافِظ أبي المواهب الحسن ابن الشيخ أبي الغنائم هِبة الله ابن الشيخ أبي البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسين بن صَصرى التغلبيّ ، البلديُّ الأَصل ، الدمشقيُّ الدار ، المنعوت بالأمين ، بدمشق ، ودفن من الغد بتربته بسفح قاسيون .

سَمع ببغداد من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل وغيره ، وبدمشق من أبي محمد عبد الرازق بن نصر النجار ، وأبي المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم البانياسي ، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

وهو من بيت الحديث .

وقد تقدَّم ذكر والده الحافظ أبي المواهب الحسن[٢] .

وجده أبو الغنائم هِبة الله حفظ القرآن الكريم ، وتفقَّه ، وقرأ الأدب وسمع ، وكتب ، وشهد وله عشرون سنة . وحدَّث .

وجد أبيه أبو البركات مَحفوظ سَمِع من أبي القاسِم نَصر بن أحمد الهمذاني وحدَّث عنه وعن غيره . حدَّث عنه الحافظ أبو القاسِم علي بن الحسن الدمشقي .

٢٩٣٤ ـ وفي السادس من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأديب أبو بكر محمد[٣] ابن أبي النجم منير بن البطريق العِجْلِي البغدادي الجزري الشاعر المنعوت بالفصيح ، بدمشق .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٤ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٠٩ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١١٥ـ١١٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٤/٥ .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٦ (الترجمة ١٢٦) .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٩ ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٥٨٠ ، الصفدي : الوافي : « محمدون » الورقة ٧٩ـ٨٠ وذكر رواية المنذري عنه وأورد له طائفة من شعره .

سَمعتُ منه شيئاً من شعره بالقاهرة .

٢٩٣٥ ـ وفي ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخُ الأجل أبو الفضل محمد[١] بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عياش بن جامع القيسي الدمشقي المحتسب ، بدمشق ودفن من الغد .

ومولده في العاشر من صفر سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سَمع من والده ، ومن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر .

وحدَّث . وتولى الحسبة بدمشق ، ولنا منه إجازة .

٢٩٣٦ ـ وفي الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه أبو الحسن علي[٢] بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن وهب بن أحمد القرشي المخزومي البُوْشي المالكي العدل ، بمصر ، ودفن من يومه .

سَمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، والحاكم أبي عبد الله محمد وأخيه الفقيه أبي الفضل أحمد بن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد ابن منصور الحضرمي وغيرهم . وسَمع بمصر من أبي القاسم هِبة الله بن علي البوصيري وغيره ، ورَحل إلى بغداد وتفقَّه بها مدة وسَمع بها من أبي علي يحيى بن الربيع بن سليمان الفقيه ، وجماعة[٣] . وسَمع بالموصل من أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله الخطيب الموصلي وغيره . وحدَّث ببغداد .

وعاد إلى مصر وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر وشهد عند قاضي القضاةأبي المكارم محمد بن عين الدولة الصفراوي ، وقاضي القضاة أبي محمد عبد السلام الدمياطي .

وحدَّث . سَمعت منه .

وبُوْش : بضم الباء وسكون الواو وبعدها شين معجمة : بلدة مشهورة من صعيد مصر الأدنى .

---

(١) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : ٢٨١/٣ وذكر أنه يلقب رشيد الدين ويعرف بابن عبد الهادي ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٧/٦ وجاءت فيه نسبته « التنسي » وذكر محققوه أنها نسبة إلى تنس ، بلد آخر إفريقية مما يلي المغرب ، وهو وهم ، ابن العماد : شذرات : ١٨٦/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٤٦ (ظاهرية) ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٥ .

(٣) قال ابن النجار : قدم علينا بغداد شاباً طالباً للعلم ونزل بالمدرسة النظامية متفقهاً ... ولما دخلت مِصر في سنة إحدى وعشرين وست مئة صادفته هناك شيخاً مهيباً يشهد عند الحكام فيقبلون شهادته .

٢٩٣٧ ـ وفي إحدى الجمادين[١] توفي القاضي الأجلُّ الفاضل أبو الفتح نصر الله[٢] ابن محمد بن محمد بن عَبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ الجزريّ ، المنعوت بالضياء المعروف بابن الأثير ، ببغداد.

وله تصانيف مشهورة في النظم والنثر منها (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر[٣]). وغير ذلك.

ومَولده بجزيرة ابن عمر في العشرين من شعبان من سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

وقد تقديم ذكر أخويه : أبي السعادات المبارك[٤] وأبي الحسن علي[٥].

وكان من الفضلاء المشهورين.

٢٩٣٨ ـ وفي التاسع عشر من رجب[٦] توفي الملك المجاهد أبو الحارث شيركوه[٧] ابن الأجل ناصر الدين أبي عبد الله محمد ابن السلطان الملك المنصور أسد الدين أبي الحارث شيركوه بن شاذِ بن مروان صاحب حمص ، بها.

---

(١) جاء في هامش (س) : « قال الحافظ أبو عبد الله محمد ابن النجار في ذيله : توفي في تاسع عشر من ربيع الآخر ، قال : وحدث بالمثل السائر ».

(٢) سيرته مشهورة ، انظر مثلاً : ياقوت : معجم البلدان : ٧٩/٢ ، أبا شامة : ذيل الروضتين : ١٦٩ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٤ـ٦ ونقل عن ابن النجار ، ابن خلكان : الترجمة : ٧٣٤ ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ٧٢ـ٧٣ ، الحوادث الجامعة : ١٣٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٧ ، دول الإسلام : ١٠٨/٢ ، الإسنوي طبقات : الورقة ٢٤ـ٢٥ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١١٧ـ١١٨ ، ونقل من تاريخ إربل لابن المستوفي ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٦٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٣ ، ابن حجر : الألقاب : الورقة ٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١/٦ ، السيوطي : بغية : ٣١٥/٢ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٧/٥ـ ١٨٨ ، ابن الغزي : ديوان : الورقة ١٢ ، وليس لنا أن نطيل في ترجمته فقد فصل الكلام على سيرته وأدبه وتآليفه في تصدير كتاب : « الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور » ص ٣ـ٤٠ تحقيق الفاضلين : الدكتور مصطفى جواد والدكتور جميل سعيد.

(٣) الكتاب أشهر من أن نعرّف به.

(٤) في وفيات سنة ٦٠٦ (الترجمة ١١٢٩).

(٥) في وفيات سنة ٦٣٠ (الترجمة ٢٤٨٤).

(٦) في المرآة لسبط ابن الجوزي : العشرين من رجب.

(٧) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٧٣١/٨ـ٧٣٢ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٩ ، الحوادث الجامعة : ص ١٣٧ ، أبي الفدا : المختصر : ١٧٣/٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٢٩ ، دول الإسلام : ١٠٨/٢ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ١١١ـ١١٢ ، ابن كثير : البداية : ١٥٤/١٣ـ١٥٥ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٠ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٣٥ـ٢٣٦ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٤/٥.

ومولده سنة تسع وستين وخمس مئة .

سَمع من أبي المجد المفضل بن الحسين بن إبراهيم الحِميري ، وأجاز له العلامة أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي وغيره من المصريين ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني وغيره من الدمشقيين .

وحدَّث بدمشق ، وبحمص ، وقدم في الغزاة المشهورة بثغر دمياط ـ حماه الله تعالى ـ وسكن المنصورة إلى انقضاء الغزاة واستنقاذ الثغر من يد الكفار ـ خذلهم الله تعالى ـ وما علمته حدَّث بأرض مصر . واجتمعت معه بظاهر حمص ولم يتفق لي السماع منه . وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام .

٢٩٣٩ ـ وفي ليلة العشرين من رجب توفي الشيخ أبو العز عبد السيد[١] بن أبي محمد عبد الرحمان بن عبد السيد بن صدقة البغدادي الحربي المعروف بابن البُوراني ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي محمد فارس بن أبي القاسم الحفار ، وأبي منصور عبد الله بن محمد ابن عبد السلام .

ومولده في السادس من ذي القعدة سنة ثمانين وخمس مئة .

ووالده أبو مُحمد عبد الرحمان سمع من أبي بكر محمد بن منصور القصري ، وحدَّث .

والبوراني : بضم الباء الموحدة وبعد الواو الساكنة راء مهملة مفتوحة وبعد الألف نون نسبة إلى عمل البواري التي تبسط ويجلس عليها .

٢٩٤٠ ـ وفي الخامس (من شعبان)[٢] توفي القاضي الأجل أبو عبد الله محمد[٣] ابن أبي الأمانة جبريل بن المغيرة بن سلطان بن نعمة بن أبي العشائر ، الشافعي العدل الكاتب المنعوت بالعماد ، المعروف بابن أخي العَلَم ، بالقاهرة ، ودُفن من يومه .

ومولده سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

سَمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحسين المأموني ، وأبي الجيوش عساكر ابن علي المقرئ .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : الورقة ٣٣ وذكر أنه سمع منه بالحربية ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٣ .

(٢) ليس في (س) .

(٣) انظر ترجمته في : العيني : عقد الجمان . ج ١٨ الورقة ٢٣٥ .

وحدَّث بمصر ، والإسكندرية وتقلَّب في الخِدَم الديوانية بمصر والإسكندرية ، اجتمعت معه ولم يتفق لي السماع منه . وكان فاضلاً مشهوراً بكثير الأمانة فيما يتولاه .

ووالده أبو الأمانة جبريل أحد العدول بالقاهرة سَمع من الفقيه أبي العباس أحمد ابن عبد الله ابن الحُطَيْئَة ، وما علمته حدَّث بشيء .

٢٩٤١ ـ وفي السابع من شعبان توفي القاضي الأجلُّ قاضي قضاة الشام أبو العباس أحمد[1] بن الخليل بن سَعادة بن جَعفر بن عيسى الخوييِّ الشافعي المنعوت بالشمس بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .

ومولده في شوال سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وقدم دمشق واستوطنها ، وَدَرَّسَ بها ، وولي قضاء القضاة بها ، وحدَّث بها عن الشيخ المسند أبي الحسن المؤيد بن محمد ابن علي الطوسي . ولنا منه إجازة .

وخُوَيّ[2] : بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء آخر الحروف : بلدة كبيرة مشهورة وهي إحدى مدن أذربيجان خرج منها جماعة من العلماء .

وخُوَيّ أيضاً : وادٍ من وراء حفر أبي موسى وبه كان يوم خُوَيّ من أيام العرب .

٢٩٤٢ ـ وفي العاشر ، وقيل في الثاني عشر ، من شَعبان توفي الشيخ أبو المظفر يوسف بن أحمد بن تجم بن عبد الوهّاب الحنبلي ، بالغور ، وحُمِلَ إلى جبل قاسيون فدفن به.

سَمع من آباء الفرج : يحيى بن مَحمود الثقفي ، وعبد الرحمان بن علي بن محمد الحافظ ، وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة ، وبخطّه : ومولدي في آخر ليلة الأحد الحادي والعشرين من ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وخَمس مئة .

٢٩٤٣ ـ وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ أبو علي الحسن بن أبي

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : مختصر ٧٣٠/٨ ، ابن العديم : بغية الطلب : م ١ الورقة ٧٦ـ٧٨ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٦٩ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ١٠٦ـ١٠٩ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٥ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١١٢ـ١١٣ ، ابن كثير : البداية : ١٥٥/١٣ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٠ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٨٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٣٢ـ٢٣٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٦/٦ ، النعيمي : القضاة الشافعية : ص ٦٥ـ٦٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٣/٥ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٥٠١/٢ـ٥٠٢ .

المعالي سيف بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مُكَثِّر بن يَعْلى بن عبد الله بن محمد بن علي المنذري الأندلسيّ الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الورَّاق ، بقرافة مصر ، ودفن بها .

قَرَأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الجيوش عساكر بن علي المقرئ ، وسَمع منه . وسمع بمكة ـ شَرَّفَها الله تعالى ـ من أبي حَفَص عمر بن عبد المجيد الميانشي . وحج مرات كثيرة ، سمعته يقول : حججت عَشْر حجج .

وحدَّث ، وَوَرَّقَ بالقاهرة مدة طويلة . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : بالقاهرة في السابع من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

ومُكَثِّر : بضم الميم وفَتح الكاف وتشديد الثاء المثلثة وكسرها وراء مهملة .

٢٩٤٤ ـ وفي الحادي والعشرين ويقال في السابع والعشرين من شعبان توفي الأجلُّ الفاضل أبو عَبد الله محمد[١] بن الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد البغدادي الكاتب المعروف بابن الكريم ويعرف أيضاً بالماسح ، بدمشق .

ودُفن من الغد بمقابر الصوفية .

سَمع ببغداد من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب ، وجماعة غيرهم .

وحدَّث بدِمشق ، ولنا منه إجازة ، وله شِعر جيد ، وكان فاضلاً في العربية والحساب .

والكَريم : بفتح الكاف وكسر الراء المهملة .

٢٩٤٥ ـ وفي ليلة الرابع من شهر رمضان توفي القاضي الأجلُّ المفضَّل أبو الحجاج يوسف[٢] ابن القاضي الأجل أبي الطاهر إسماعيل ابن القاضي الأجل الأَكرم أبي محمد عبد الجبار ابن القاضي الأجل أبي الحجاج يوسف بن عبد الجبار بن شبل بن علي الجذامي الصويتي الأصل ، المصريُّ المولد والدار ، الكاتب ، المنعوت بالجمال ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطَّم .

سَمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٣٣ (شهيد علي) ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣١٧/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٥/٥ ، قلت : وهو صاحب كتاب « الطبيخ » . راجع : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ٣٧٩/١٨ فما بعد .

(٢) انظر ترجمته في : الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١١٨ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٤ .

وولي ديوان الجيوش المنصورة مدة ، وتوجَّه إلى اليمن ، فأقام بها مدة وعاد .

وحدَّث . كتبتُ عنه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : بمصر ليلة الأحد والعشرين من رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة .

وقد تقدَّم ذكر والده[1] .

وسيأتي ذكر أخيه أبي الحسين محمد المنعوت بالضياء ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٢٩٤٦ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شَهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله الخضر[2] بن عبد الرحمان بن الخضر بن عَبد الرحمان بن علي بن الحسن السلمي الدمشقي العدل الأَديب المعروف بابن الدواتي ، بدمشق ، ودُفن من الغد بمقابر باب الصغير .

سَمع من الحافظ أبي القاسِم علي بن الحسن بن هبَة الله الشافعي ، وأبي طاهر بركات ابن إبراهيم الدمشقي وجماعة .

وحدَّث .ولنا منه إجازة .

وسُئِل عن مَولده ، فقال : في ثاني وعشرين ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة بدمشق .

٢٩٤٧ ـ وفي النصف من شهر رمضان توفي الشيخ مظفر بن محاسن بن نصر البغدادي الحربي المعروف بابن الطويل ، ببغداد ، ودُفن بباب حرب .

حدَّث . ولنا منه إجازة .

٢٩٤٨ ـ وفي العشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو بكر محمد[3] بن ياقوت ابن عبد الله الرومي البغدادي الصوفي ، عتيق أبي الحسن الجازِري ، ببغداد ، ودفن من الغد بالشونيزيَّة .

سَمِع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي منصور عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف .

وحدَّث .

---

(١) في وفيات سنة ٦١٠ (الترجمة ١٣١٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٣٧ـ١٣٨ ، في « اللدواتي . » .

(٣) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : ذيل : مادة « الجازري » . الورقة ٦٣ (نسختي) ، قال روى لنا ببغداد... وكان به صمم لا يسمع إلا بكلفة .

والجازري : بالجيم المفتوحة وبعد الألف زاي مكسورة وبعدها راء مهملة نسبة إلى جازرة[1] ، وهي قرية من قرى النهروان من أعمال العراق .

٢٩٤٩ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان توفيت أمُّ عثمان صَفية بنت أبي القاسم عبد العزيز بن أبي محمد هبة الله المعروف بابن حديد الدقاق البغدادية الأزجية الواعظة ، ودُفنت بالعَطّافية .

أجاز لها الفقيه أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُندار ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن النقور ، وأحمد بن المقرب الكرخي ، وغيرهم .

وسَمعت من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب .

وحدَّثت . ولنا منها إجازة .

وحديد : بالحاء المهملة.

٢٩٥٠ ـ وفي غرة شوَّال توفي الشيخ أبو مُحمد الحسين بن أبي السعادات أحمد بن الحسين بن شاكر بن علي الواسطي النُّهرباني الأصل ساكن بغداد ، ببغداد ، ودفن بباب أبرز .

ومَولده بواسط سنة اثنتين وستين وخمس مئة .

سَمِع من القاضي أبي طالب مُحمد بن علي بن أحمد ابن الكتاني ، وحدَّثَ عنه ببغداد .

والنُّهرباني والنُّهْرُبيني : نِسبة إلى نُهرُبين[2] قرية من قرى بغداد .

٢٩٥١ ـ وفي الثاني من شوال توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن صدقة بن محمد ابن يوسف بن خلف بن خليفة بن بركة الأنصاري الخزرجي ، بالمارستان بدمشق .

سَمِع بمَصر من أبي القاسِمِ هِبَة الله[3] بن علي بن سعود الأنصاري .

وحدَّث بدمشق ، ولنا منه إجازة .

---

(١) في معجم البلدان « جازر » ، قال : بتقديم الزاي المكسورة على الراء من جزر الماء يجزر فهو جازر إذا نصب ، قرية ... إلخ » (٧/٢) والذي أثبتناه ورد في كافة النسخ وهو كذلك أيضاً في أنساب السمعاني (١٧٠/٣ـ١٧١ من المطبوعة) ولباب ابن الأثير والذيل لأبي المظفر منصور بن سليم الإسكندراني (راجع الهامش السابق) .

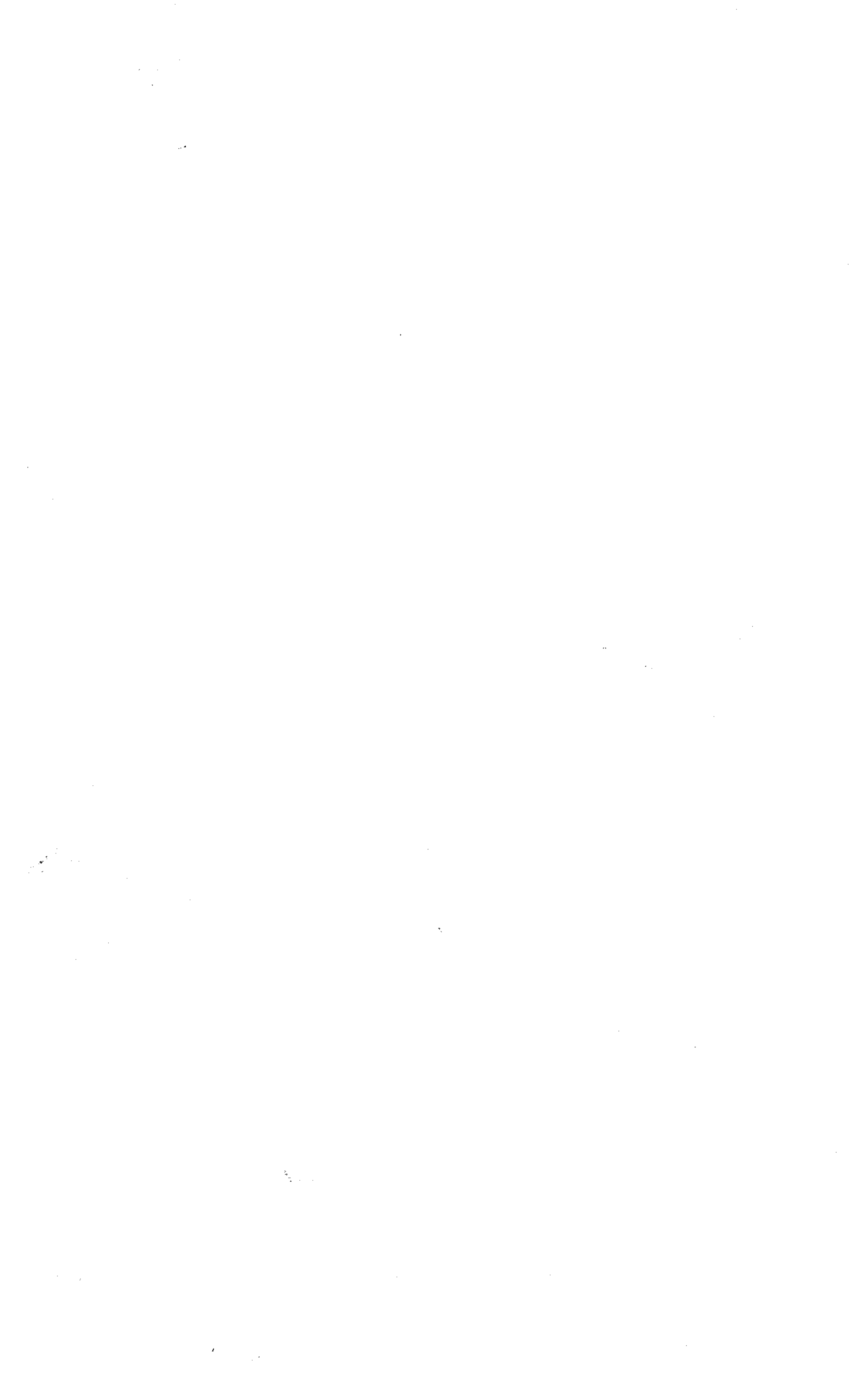
(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٨٣٦/٤ـ٨٣٧ .

(٣) في (س) : « هبة » فقط .

رِضوان اللهٰ عليهم أجمعين .

آخر الجزء الخامس والخمسين من التكملة ــ نفع اللهٰ تعالى بها ــ .

الحمد للهٰ وحده وصلواته على محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، وحسبنا اللهٰ ونعم الوكيل .



الجزء السادس والخمسون

من التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم عونك

قال الشيخ الإمام الحافظ الزاهد الضابط المُتقن زكي الدين أبو محمد عَبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري . رضوان الله ورحمته عليه آمين[1] .

(١) كان تاريخ إملاء الجزء في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ٦٥٦ كما هو مثبت في (م) .

بقية سنة سبع وثلاثين وست مئة

٢٩٥٢ ـ وفي السابع من شوال توفي القاضي الأجل أبو بكر عبد الحميد[١] بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان الهمذاني الشافعي الحداد سبط الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ[٢] .

ومولده في سنة أربع وستين وخمس مئة .

سَمع بهمذان من جده لأمه الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني ، وتفقَّه ببغداد على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وحصل منه طرفاً صالحاً ، وأعاد بالنظامية . وسَمع ببغداد من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القزاز ، والشريف أبي الفتوح محمد بن المطهر بن يَعْلَى العلوي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان ، وأبي العز عبد المغيث بن زهير الحربي . وناب في الحكم عن أخيه أبي الحسن علي بن عبد الرشيد بالجانب الغربي ببغداد .

وحدَّث . ولنا منه إجازة .

وقيل إنه آخر من حدث عن جده أبي العلاء سماعاً ، وقيل إن سماعه من جدّه أبي العلاء حضوراً .

وكان صالحاً متديناً على طريقة السلف .

وبُنَيْمان : بضم الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ميم مفتوحة وبعد الألف نون .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « الحدادي » الورقة ١١ ، قال : شيخنا أبو بكر ... وروى لنا بها عن جده الحافظ أبي العلاء الهمذاني وغيره ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٥ـ٢٣٦ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٢ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٤ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٤٤ .

(٢) ليس في (س) .

٢٩٥٣ ـ وفي ليلة الخامس عشر من شوال توفي الشيخ الأديب أبو الفتح نصر الله ابن الشيخ المحدّث أبي المعالي نصر اللهِ بن أبي الفتح سلامة بن سالم الهيتي المولد المصري الوفاة الشافعي الشاعر المنعوت بالمعين، بالقاهرة، ودفن من الغد.

سَمِعت منه شيئاً من شعره، وسألته عن مولده، فقال: يوم السبت عاشر المحرم سَنة خمْس وسبعين وخَمس مئة. وذكر مرة أنه ولد بهيت.

وكان قَدم مصر واستوطَنها، ومدَح جماعة من الملوك والوزراء وغيرهم. وكان أَبوه نصر الله من أهل العلم والفضل. وسَمِع الحديث من جماعة من البغداديين وحدَّث. وكان والده[1] يعرف بابن حَبَن ـ بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها باء موحدة مفتوحة ونون ـ وقد تقدم ذكره ـ[2].

وهِيْت: بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف: بلد مشهور بين الأنبار والحديثة على الفرات، ينسب إليها جماعة من أهل العلم، وبها قبر عبد الله بن المبارك المروزي الإمام المشهور.

وهيت أيضاً: في اليمامة.

وهيت أيضاً: قريتان من أعمال زرع[3] سمع من إحداهما غير واحد من المتأخرين.

٢٩٥٤ ـ وفي[4] الخامس من ذي القعدة توفي الفقيهُ الأجلُّ الرشيد أبو عبد الله محمد[5] بن أبي بكر بن علي بن سلمان النيسابوري الحنفي، بدمشق، ودُفن من الغد.

تفقَّه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسَمع بمصر من (أبي)[6]

---

(١) يعني والد المترجم وهو نصر الله، وفي العبارة شيء من اللبس.

(٢) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٦٨).

(٣) جاء في هامش (س): «صوابه زرا ـ بالألف لا بالعين ـ». وقال ياقوت في «زرا» من معجم البلدان: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: علي بن الحسين بن ثابت بن جميل أبو الحسن الجهني الزري الإمام من أهل زرا التي تدعى اليوم زرع من حوران، هذا لفظه بعينه». (٩٢١/٢).

(٤) جاء في هامش نسخة (١) (الورقة ٢٣٦) ما نصه «بخط الشيخ ـ رحمه الله ـ اشتمل هذا الكتاب من أوله إلى آخر هذه الترجمة على ثلاثة آلاف ترجمة «يعني إلى ترجمة الرشيد الحنفي»، فيكون المفقود من أول الكتاب ٤٦ ترجمة.

(٥) انظر ترجمته في: القرشي: الجواهر: ٣٦/٢، التميمي: الطبقات السنية: ج ٣ الورقة ١٣٩، ابن العماد: شذرات: ١٨٦/٥.

(٦) ليس في (س).

الجيوش عساكر بن علي المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفنجديهي ، وأبي الرضا أحمد بن طارق الكركي ، وأبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري ، وأم عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي ، وسمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي وغيره .

ودَرَّسَ بدمشق . وحدث ولنا منه إجازة .

وسُئل عن مولده ، فقال : في نصف ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمس مئة بشاذياخ[1] نيسابور .

٢٩٥٥ ـ وفي العَشْرِ الوُسَط من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو الفضل جعفر بن محمد بن هبة الله البغدادي الصوفي المنعوت بالشمس ، بمدينة قوص من صعيد مصر الأعلى ، وقد علت سنه .

ذكر أنه سَمع من جماعة .

وبلغني أنه حدَّث بقوص ، وكانَت له عبارة حَسنة ، وكلام على طريقة التصوُّف .

اجتمعتُ معه مَرات بمصر ، وسَمِعت من كلامه ، وأجازَ لي .

٢٩٥٦ ـ وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ أبو علي ويقال أبو عَبد الله الحسين[2] بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي الأجل الأصل ، الإسكندراني المولد والدار الكتبي الناسخ ، بالإسكندرية ودُفن من الغد .

ومولِده بها في السابع عَشر من المحرم سَنة إحدى وستين وخَمس مئة .

سَمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، والفقيهين : أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف ، وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جارة ، وأبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف ، وغيرهم بمكة ، وبمصر .

وحدَّث بالإسكندرية ، ومصر . سَمعت منه وكان فاضلاً متيقظاً ، كتب الكثير .

وهو أخو شيخنا أبي محمد عبد الله[3] بن عَبد الجبار العثماني لأمه .

٢٩٥٧ ـ وفي ليلة الرابع من ذي الحجة توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحيم ابن الشيخ المحدث أبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود ابن الطفيل الدمشقي المولد

---

(١) في س : « بشازماج » وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) انظر ترجمته في : الصفدي : الوافي : م ١١ الورقة ١١٦ .

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٦١٤ (الترجمة ١٥٦٩) .

المصري الدار الصوفي المعروف بابن المُكَبِّس[1]، بالقاهرة، ودفن من الغد.

سَمِع بدمشق من والده. وسَمع بإفادة والِده بدمشق من الوزير أبي المظفر سَعيد بن سهل الفلكي، وأبي البركات الخَضر بن شبل الحارثي، وأبي المكارم عَبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال، وأبَوي المعالي: محمد بن حمزة بن علي، وعبد الله[2] ابن عبد الرحمان بن صابر السُّلَمِيَّيْن، وأبي بكر محمد بن بركة بن خلف الصِّلْحِي، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الحراني، وأبي سعيد فَضل الله بن محمد الميهني، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجنزوي. وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أَحمد ابن محمد الأصبهاني، والفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري، وأبي الثناء حَماد بن هِبة الله الحراني وغيرهم. وسمع بمصر وغَيرها من أبي الحَسن علي بن هِبَة الله بن عَبد الصمد الصوري، وأبي عمرو عُثمان بن فرج العبدري، وأبي محمد عبد الله ابن بري بن عَبد الجبار النحوي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن سَعد الله، وأبي عَبد الله محمد بن علي الرحبي، وأبي الثناء محمود بن أَحمد بن علي الصابوني، وأبي سَعيد محمد بن عَبد الرحمان الفَنجديهي، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيَّات، وأبي إبراهيم القاسِم بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

وحدَّث. سَمعت مِنه، وسأَلته عن مولِده، فقال: نَقلته من خط والدي أنه في في يوم السبت العاشر من شَهر صفر سنة خمس وخَمسين وخمس مئة بدمشق.

وقد تقدم ذكر والده[3].

والمُكَبِّس: بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء الموحدة وتشديدها وسين مهملة.

٢٩٥٨ ـ وفي هذه السنة توفي الشيخ المسند أبو سعد ثابت[4] ابن الإمام أحمد ابن الإمام أبي بكر محمد الخُجَندِي، بشيراز.

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٣٠، الفاسي: ذيل التقييد: الورقة ١٩٦ ونقل عن المنذري، ابن تغري بردي: النجوم: ٣١٧/٦، ابن العماد: شذرات: ١٨٤/٥.

(٢) في (س): بن.

(٣) في وفيات سنة ٥٩٩ (الترجمة ٧٣٠).

(٤) انظر ترجمته في: ابن الفوطي: تلخيص: ج ٤ الترجمة ١٤٩٤ ولقبه علاء الدين، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٨٨، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٣٤، الفاسي: ذيل التقييد: الورقة ١٥٠، ابن تغري بردي: النجوم: ٣١٦/٦، ابن العماد: شذرات: ١٨٣/٥.

وذكر أنه سمع بأصبهان من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، وأبي الفضل محمود بن محمد بن أبي بكر الشحام .

ويقال إنه آخر من حدَّث عن أبي الوقت سماعاً .

وكان انتقل من أصبهان إلى شيراز في سنة أربع وثلاثين وست مئة عند استيلاء العدو ـ خذلهم الله تعالى ـ على أصبهان .

سنة ثمان وثلاثين وست مئة

٢٩٥٩ ـ وفي ليلة الثاني عشر من المحرم تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[١] ابن جعفر بن أحمد بن علي بن مكيّ الأنصاريُّ الصَّوْلِيُّ المالِكِيُّ بمِصْرَ ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ وسمع من الفقيه أبي البَركات هبة الله بن عبد المُحسن بن علي بن ثَعْلَب .

وَحَدَّثَ . كتبتُ عنه أنشاداً ، وسألته عن مولده فذكَرَ ما يدل على أنه ولِد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمس مئة بِصَوْل[٢] ، وهي بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وآخرها لام : بلدة مشهورة بصعيد مصر الأدنى بالقرب من إطْفِيْح[٣] . وكان شَيْخاً صالحاً متديناً ، وهذه النسبة مستفادة مع الصُّوْلِي ، بِضم الصاد المهملة .

٢٩٦٠ ـ وفي العَشْرِ الأُخَرِ من المحرَّمِ تُوفِّيت الشَّيخةُ أُمُّ سارة عَفِيْفَة[٤] ابنة الشيخِ الأَجَلِّ أبي منصور محمد بن أحمد بن الفَرج الدَّقَّاقِ البَغْدادِيَّة .

روت بالإجازة عن أبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهرِ المقدسيِّ ، وأبي أحمد مَعْمَر بن الفاخر الحافِظ ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب ، وأبي محمد عبد الله بن منصور المَوْصِلِيِّ ، وشُهْدَة بنت الإِبَرِيِّ ، وغيرِهم .

ووالدها أبو منصور محمد سمع بإفادة خالِهِ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر من جماعة ، وحَدَّثَ .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان : ٣/٤٣٥ .

(٣) قال ياقوت : بالكسر في أوله والفاء وياء ساكنة وحاء مهملة (معجم البلدان : ١/٣١١) .

(٤) انظر ترجمتها في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « سارة » الورقة ٧٨ (نسختي) وذكر أنه سمع منها ببغداد ، والذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٣ .

٢٩٦١ ـ وفي ليلة سَلْخ المحرم تُوفِّي الشيخُ أبو علي أحمد[١] بن أبي الفتح محمد بن محمود بن المعز بن إسحاق الحَرَّانِي الصوفيُّ ، ببغدادَ ، وقد بَلغ الثمانين .

سمع في صباه بإفادة أبيه من أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي ابن السَّكَنِ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب الكَرْخِيِّ ، وأبي طالب المبارك بن علي بن خُضَيْر الصَّيْرَفِي ، وأبي القاسم يحيى بن ثَابت بن بُنْدار ، وأبي المكارم المبارك بن محمد البَادَرائِيِّ ، وتَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية ، وغيرِهم .

وحَدَّث ، ولنا منه إجازة . وكانَ شيخاً من أولاد المحدِّثين .

٢٩٦٢ ـ وفي ليلة الثالث عشر من صَفَر تُوفِّيت الشيخة أمُّ الفتيان جهمة بنت المُفَرِّج ابن علي بن المُفَرِّج بن عَمرو بن الخَضِر بن محمد بن الحسن بن مَسْلَمَة الدمشقية ، بدمشق ، ودفنت من الغد بباب الصَّغير .

ومولدها بدمشق سنة ثمان وأربعين أو سنة خمسين وخمس مئة تخميناً .

أجازَ لها أبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِيُّ ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وغيرُهم .

وحَدَّثت[٢] ، ولنا منها إجازة .

٢٩٦٣ ـ وفي صَفَر تُوفِّي القاضي الأجَلُّ أبو عبد الله محمد[٣] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي محمد عبد الرحمان بن عُبيد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع الأَسَدِيُّ ، أَسَد خُزَيْمة الحَلَبِي الشافعيُّ المنعوت بالجَمَال المعروف بابن الأُستاذ ، بحَلَب .

ومولده بها بعد الستين وخمس مئة[٤] .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ ، والعبر : ١٥٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٣٧ . ونقل عن ابن النجار ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٠/٦ ، ابن العماد: شذرات : ١٨٩/٥ .

(٢) في س : وحدث .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦ ، الصفدي : الوافي : ٢٣٤/٣ ، وقد تقدم ذكر والده أبي محمد عبد الرحمان في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢١٠٥) .

(٤) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « ولد بحلب في سنة أربع وستين وخمس مئة » .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي الفرج يحيى بن محمود الثَّقفِي[1].

وَحَدَّثَ بحلب ، ومصر . وناب في الحكم بحلب عن أخيه القاضي الأجل أبي محمد عبد الله المنعوت بالزين ، ثم استقل بقضاء حلب بعد وفاة أخيه ودَرَّس بالمدرسة المعروفة بعَلَم الدين[2] . وقَدِمَ مِصرَ ، وأقامَ بها مدة ، وحَدَّثَ بها ، وكانَ من النُّبلاء الفُضَلاء أحد أعيان أهل بلده والمقدَّمين فيهم ، مشهوراً بالدين والخَيْر .

رأيته بحلَب ، ولم يتفق لي السماع منه ، ولنا منه إجازة .

٢٩٦٤ ـ وفي الثاني من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو الحسنِ عليّ[3] بن أحمد بن محمد بن العَالي بن جوشن القُرَشِيُّ المقرئُ الشافعيُّ الشارِعِيُّ الجَبَّاسُ ، بالشارعِ ظاهر القاهرة ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم بتربة الشيخ رسلان الشَّارعيِّ .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على الشيخ أبي الفوارس فارس بن تُركي الضرير ، وصحبَهُ مدةً ، وأقبل على تلاوة القرآن الكريم فكان يختم بقرافَة مصر في ليلة الجمعة ختمة ، وبمشهد السيِّدة نَفِيْسة ـ عليها السلام ـ في ليلة الثلاثاء ختمة وبمشهد السيِّد زَيْد بن علي زين العابدين ـ عليهم السلام ـ في ليلة السبت ختمةً ، أقام على هذا مدة .

وذكر ما يدل على أن مولده في صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة .

وكان له قبول تام من الناس ، وكان حَسَن البشر ، كثير التواضع ، وانتفع به جماعة في حفظ القرآن الكريم .

والجَبَّاس[4] : بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعد الألف سين مهملة .

٢٩٦٥ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخ هبة الله[5] بن أحمد بن

---

(١) قال الذهبي في تاريخه : « سمع من جده لأمه عبد الصمد بن ظفر ، ويحيى الثقفي ، وأبي الفتح عمر بن علي الجويني وغيرهم ... وقد سمع في سنة تسع وستين بقراءة الحافظ عبد القادر الرهاوي الخامس عشر من الأفراد للدارقطني... » قال بشار : وهذا أحسن مما ذكره المنذري .

(٢) جاء في هامش نسخة س : « صوابه المعروفة بسيف ابن علم الدين وكذا يقال لها في حلب » .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٣ .

(٤) لم يذكره شمس الدين الذهبي في المشتبه مع اشتباهه بعدة ألفاظ مثل « الخياش » و« حياش » و« جباش » و« جياش » و« ختاش » و« خناش » .

(٥) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « الدُّخْني » الورقة ٧٢ « نسختي » وذكر أنه سمع منه بالحربية ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٨ .

أبي الفتح بن بركة الحَرَّاني المعروف بابن الدُّخْنِيِّ ، ودفن بباب حرب بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي محمد فارس بن أبي القاسم الحَفَّار ، وأبي شجاع عيسى بن عبد الرحمان الوَرّاق ، وغيرهما .

وَحَدَّثَ .

٢٩٦٦ ـ وفي الثامن عشر من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ العَدْلُ أبو نصر المُظَفَّر ابن الشيخ الأَجَلِّ العَدْلِ أبي القاسم عُبيد الله ابن الشيخِ الأَجَلِّ أبي محمد المبارك بن إبراهيم بن مُخْتَار بن تَغْلِب البَغْدَاديُّ الأَزَجِيُّ الدَّقَاقُ المعروف بابن السِّيْبِيِّ[1] ، ببغداد .

ومولده في السابع من المُحَرَّم سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، ويقال : سنة ثمان وسبعين .

سمع بإفادة أبيه من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القَزَّازِ ، وأَبَوَي القاسم : ذاكر بن كامل الخَفَّاف ويحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرجِ عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب ، وأبي الحُسين إسماعيل بن أبي سَعْدٍ الأصبهاني . وسمع من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نَجا بن شاتيل حُضُوراً .

وحَدَّث ، ولنا منه إجازة .

وهو من بيت الحديث ، والده أبو القاسم عُبيد الله سمع من غير واحد ، وقد تقدم ذكره[2] . وجده أبو محمد المبارك بن إبراهيم سمع من غير واحد ، وحدَّثَ ، وقد تقدم ذكره أيضاً[3] .

وهم منسوبون إلى السِّيْب ـ بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء بواحدة ـ : ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد .

وتَغْلِب : بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وبعدها باء موحدة .

٢٩٦٧ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأَول توفي القاضي الأجل أبو

---

(١) لم يذكره الذهبي في « السيبي » من المشتبه (ص ٣٤٧) مع أنه ترجم له في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٨ .

(٢) في وفيات سنة ٦١٩ (الترجمة ١٨٨٤) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة٨٢٨) .

العباس ، أحمد[1] بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن عبد العزيز بن أحمد بن جعفر ابن قاسم بن عيسى التَّمِيْمِي السَّعْدِي الأَهْتَمِي الصَّفْوانِي الخالِدِي الاسكندراني المالكي العَدْلُ المنعوتُ بالنَّجِيْبِ المعروفُ بابن فارس ، بالاسكندرية ، ودفن من يومه ، وأصله من بُلُسْت[2] ، ويقولَ : إنها من عمل برقة .

ومولده بالاسكندرية . تفقه على مذهب الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على شمس الإسلام أبي القاسم مَخْلُوف بن علي المعروف بابن جَارة ، ومَخْلُوف ابن علي الاسكندرانيّ ، وأبي الفضل أحمد بنِ عبد الرحمان الحَضْرَمِي ، وشيخِنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المَقْدِسِي . وسمع من أبي المُفَضَّل عبد المجيد ابن دُلَيْل ، وجماعةٍ سواه .

وحَدَّث بالاسكندرية وغيرها ، وتَقَلَّب في الخِدَم الدِّيوانية بمصر والشام والجزيرة[3] .

عَلَّقتُ عنه فوائد بِحَرَّان وغيرها ، وسألته عن مولده ، فقال : ولدت في رجب سنة ست وستين وخمس مئة بالاسكندرية[4] .

٢٩٦٨ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفي الأميرُ الأَجَلُّ أبو الطاهر إسماعيل[5] بن أبي العباس أحمد بن الحسن المالكي المنعوت بالمُكَرَّم[6] ابن اللَّمطيّ ، بمُنْيَة بني خَصِيْب من صعيد مصر ، ودفن من الغدِ .

سمع من الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطَيْئة .

وحَدَّثَ . وولي ولايات متعددة بالوجه القِبْلي والوجه البَحْري من أعمال الدِّيار المِصرية .

سمعتُ منه ، وسألتُه عن مولِدِهِ فذكر ما يدل على أنه ولد سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٨ ، والصفدي في الوافي : م ٥ الورقة ١٢٥ .

(٢) قال ياقوت . بضمتين وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان من قرى الإسكندريه (معجم البلدان : ١/٧٢٠)

(٣) قال الصفدي : وزر للملك العادل وحظي عنده ، وكان قيماً بمذهب مالك ومعرفة النحو .

(٤) قال الإمام الذهبي : وهو والد الكمال إبراهيم بن فارس الكاتب المقرئ وأخيه عبد الله ، ولهما سماع من الكندي .

(٥) ترجمه الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٠ .

(٦) يعني : مكرّم الدين .

وهم بيت مشهورون بالتَّقدم والإمرة والولايات .

٢٩٦٩ ـ وفي ليلة الثالث من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو بكر وأبو عبد الله أحمد[١] بن محمد بن طَلْحة بن الحسن بن طَلْحة البَغْداديُّ العَدْلُ، ببغدادَ ، ودُفن في صبيحتها بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأَبَوَي الفَرَج : عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب وعبد الرحمان بن علي بن محمد الواعظ ، وأبي طاهر المبارك ابن المَعْطُوش ، وجماعةٍ كثيرةٍ[٢] .

وقدم مصر ، وحدَّث ، سمعتُ منه حديثاً واحداً بظاهر السُّوَيْداء ، قرأته عليه من حِفْظي ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه سنة نَيِّف[٣] وسبعين وخمس مئة .

٢٩٧٠ ـ وفي ليلة الثالث عشر من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الحسن علي[٤] بن عبد الصمد بن عبد الجليل بن عبد الملك الرَّازِيُّ الأصلِ الدِّمشقِيُّ المولدِ والدارِ الشافعيُّ المُعَلِّم الأَديبُ ، بدمشق ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير .

سُئِلَ عن مولده فقال : في ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مئة بدمشق.
سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيِّ ، وحَدَّثَ عنه بدمشق .

لقيته بدمشق ، وسمعتُ منه .

٢٩٧١ ـ وفي منتصف شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ أبو بكر مَوَاهِب[٥] ابن الشيخ أبي الرضا محمد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمان بن عَصِيَّة البَغْدادِيُّ الحَرْبِيُّ ، ودفن بباب حرب بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .
سمع من أبي العز عبد المُغيث بن زهير بن زهير الحَرْبِيِّ .
وَحَدَّثَ .

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « الأمين » الورقة ٢ قال : روى لنا عن أبي الفرج ابن كُلَيْب الحراني ... وحضرت جنازته ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ ، ابن رجب : الذيل : ٢/٢٢٠-٢٢١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٢ .

(٢) في س : كثير .

(٣) في الذيل لابن رجب وشذرات ابن العماد : ثلاث .

(٤) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٣ .

(٥) ترجم له الذهبي في تاريخه : الورقة ٢٠٨ .

ووالده أبو الرضى محمد سمع من أبي الوَقْت وغيره ، وحَدَّث .
وعَصِيَّة : بفتح العين وكسر الصاد المهملتين هذا هو الصحيح فيه ، وقد قيل فيه عُصَيَّة ـ بضم العين وفتح الصاد ـ وقيل : إن الضم فيه تصحيف[1]

٢٩٧٢ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخرِ توفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو بكر محمد[2] بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطائِيُّ الحاتِمِيُّ المعروفُ بابن العَرَبِيِّ المنعوت بالمحيي ، بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون .
ومولده بمُرْسِية في شهر رمضان المُعَظَّم سنة ستين وخمس مئة .
ذَكَرَ أنه سمع بقُرْطُبة من الحافظ أبي القاسم خَلَف بن عبد الملك بن بشكوال وجماعة سواه ، وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن خَلَف بن صاف اللَّخْمي ، وأنه سمع بمكة ، وبغداد ، والمَوْصل وغيرها من جماعة ، وطافَ البلادَ وسكن بلاد الروم مدة ، وجمعَ مجاميع في الطريقة .
وَحَدَّث ببغداد ، ودمشق وغيرهما .

٢٩٧٣ ـ وفي ليلة الثاني من جُمادى الأُولى تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو إسحاق إبراهيم[3] بن القاضي الأَجَلِّ أبي الفتح نصر بن ظافر بن هلال الحَمَوِيُّ الأَصل المِصْرِيُّ الدارِ الشافعيُّ العَدْلُ الأَديبُ المنعوت بالبُرْهان ، بمصرَ ، ودفن من الغد .
ومولده سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وخمس مئة .
أَجاز له الحافظ أبو الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزِيِّ وجماعةٌ من البغداديينَ والشاميينَ وغيرهم .

---

(١) قال الذهبي في ترجمة الوالد محمد : وكانَ هو يقول عُصَيَّة ـ بالضم ـ والفتح أصح . وقلت : ونقل ابن ناصر الدين في تعليقه على مشتبه الذهبي عبارة المنذري في تقييد الاسم (ص ٤٦٤) .

(٢) هو العالم المشهور الذي تغني شهرته عن التعريف ، وقد ذكر الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد كثيراً من مظان ترجمته في مقدمة كتاب « الدر الثمين في مناقب الشيخ محيي الدين » كما ذكر عدداً من الكتب المؤلفة في سيرته من المؤيدين والمهاجمين ، وما كتب عنه باللغات الأعجمية وإليك مظان ترجمته في الكتب الخطية وأكثرها لم يطلع عليها الأستاذ الفاضل المذكور وهي :

ابن الديبثي : التاريخ : الورقة ٩٢ (شهيد علي) ، الدمياطي : المستفاد : الورقة ١١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٤ـ٢٠٦ (آيا صوفيا ٣٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء : ج ٣ الورقة ٢٣١ ،الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٢٤ـ١٢٥ ، ابن الملقن : طبقات الأولياء : الورقة ٣٦ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٥٠ـ٥٣ ، الفاسي : العقد الثمين ج ١ الورقة ١٥٧ـ١٦٧ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٤٣ـ٢٤٤ .

(٣) انظر ترجمته في : الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٢٦ ، السبكي : طبقات : ٤٩/٥ـ٥٠ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة ٥٣ .

وحدَّث بشيءٍ من شعره .

٢٩٧٤ ـ وفي الثالث من جُمادَى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو العباس أحمد[١] ابن الشيخِ أبي التُّقَى صالح بن أحمد بن طاهر السِّجِسْتانِيُّ ، بدمشق ، ودفن بقاسيون .

حَدَّث بدمشق بالإجازة عَن أَبَوَي الطاهر : أحمد بن محمد الحافظ ، وإسماعيل ابن مكي بن عوفٍ الفقيه .

٢٩٧٥ ـ وفي ليلة الرابع من جُمادَى الأُولى تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الأَمانة جِبْريل[٢] بن عبد الله ، بِمُنْيَة بني خَصِيْب من صعيد مصر ، ودفن من الغد .

صحبَ الشيخَ الزَّاهِدَ عُبيد الله الإخْمِيْمِي وجماعةً من الصالحين .

وصحبه جماعةٌ ، وانتفعوا به ، وظهرت آثارُ بركتِهِ عليهم . ومضى على سَدَادٍ وأمرٍ جميلٍ .

٢٩٧٦ ـ وفي ليلة السابع من جُمادى الأُولى تُوفِّي القاضي الأَجلُّ أبو حفص عمر[٣] بن أبي المنصور مظفر بن سعيد الفِهْرِيّ الفُوِيُّ[٤] الأصل الاسكندرانيُّ المولدِ المِصْرِيُّ الدار الشاعرُ المنعوت بالرَّشيد ، بمصر ، ودفن من الغد بسَفح المُقَطَّم .

مَدَحَ جماعةً من الملوك والوزراء وغيرهم ، وتَقَلَّبَ في الخدم الديوانية ، وكان شاعراً مُجِيْداً كثير المحفوظات والنَّوادر .

سمعتُ منه شيئاً من شعره وسألته عن مولده ، فقال : في صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة بالاسكندرية .

٢٩٧٧ ـ وفي ليلة الثامن من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخ أبو محمد عبد الله[٥] ابن الشيخ أبي المظفر محمد بن علي بن محمد بن علي ، يعرف ،الده بابن الهَرَوِيِّ ، ببغداد .

---

(١) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٩٩) وقال : « روى عنه محمد بن يوسف الذهبي ، وأبو إسحاق الفاضلي ، وعبد الله بن يحيى الجزائري ، وبالإجازة : أبو المعالي الأبرقوهي والعماد محمد ابن البالِسي » .

(٢) ترجمه الذهبي أيضاً : الورقة ٢٠١ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٣ ، ابن شاكر : فوات : ٢/٢٣٧-٢٣٨ .

(٤) منسوب إلى « فوة » المدينة المشهورة .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام الورقة ٢٠٢ ، ابن حجر : لسان : ٣/٢٤٣ وقال الذهبي : « ذكره ابن النجار فقال : من أولاد المحدثين ، قرأ الأدب وقال الشعر وغلب عليه المجون والخلاعة والفحش والسُّخف ، وجمع (مقامات) في الهزل ، وكان متهتكاً سيِّئ الطريقة » .

ومولده في التاسع عشر من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

سمع من والده أبي المظفر محمد ، وقال الشعر .

وحَدَّث . ولنا منه إجازة .

ووالده أبو المظفر محمد بن علي سمع من غير واحدٍ ، وحَدَّثَ ، وكانت له معرفة بالأدب .

٢٩٧٨ ـ وفي الرابع عشر من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخ أبو علي عبد الرحمن[١] ابن عبد المؤمن بن عبد الله بن أبي طالب السُّلَّمِيُّ الدمشقيُّ الطَّرائفيُّ الموازِينيُّ العَطَّار الصَّيْدَلانيُّ المعروف بزُرَيْق ، بدمشق .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدِّمشقيِّ .

وحَدَّثَ . لقيته بدمشق ، وسمعتُ منه .

وزُرَيْق : بضم الزاي وبعدها راء مهملة مفتوحة .

٢٩٧٩ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جُمادَى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو سَعْد محمد[٢] ابن الشيخ الأَجل أبي منصور سعيد ابن الشيخ الأَجل أبي سَعْد محمد ابن الإمام أبي منصور سعيد بن محمد بن عمر ابن الرَّزَّاز البغدادي العَدْل .

سمعَ من أبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نَجا بن شاتيل حُضُوراً .

وَحَدَّثَ .

وكانَ من بيتِ الحديث والعِلْم ، والدُه أبو منصور سَعيد أَحد العُدُول هو ، وأبوه ، وجده ، سمع من غير واحد ، وحَدَّث ، وقد تقدم ذكره[٣] . وجده أبو سعد محمد سمع من غير واحد ، وحَدَّث . وجد أبيه أبو منصور سعيد بن محمد بن عُمر دَرَّس بالنظاميّة مدة سنين وكان رئيس أصحاب الشافعي ، وسمع من غير واحد ، وحَدَّثَ .

والرَّزَّاز : بفتح الراء المهملة وتشديد الزاي وفتحها وبعد الألف زاي .

٢٩٨٠ ـ وفي الرابع من جُمادى الآخرة تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو عبد الله مُفَضَّل ابن محمد بن مُفَضَّل بن حَمْدان العَدْلُ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخه : (الورقة ٢٠٢) وقال « روى عنه الزكيان : البرزالي والمنذري والمجد ابن الحلوانية والبدر ابن الخلال وجماعة ، وأجاز للشهاب محمد بن مشرف والشيخ علي بن هارون والعماد ابن البالسي وجماعة . وكان عطاراً في سوق الكبير » .

(٢) ترجم له الذهبي في تاريخه : (الورقة ٢٠٦) ، والصفدي في الوافي : ٣/١٠١-١٠٢ .

(٣) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٥٠) .

قرأ القرآن الكريم على شيخنا أبي الثناء حامد بن حَمْد المقرئ ، وشهدَ عند قاضِي القُضاة أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العَلِي الشافعيِّ ، ومَن بَعده من الحُكّام وتَقَلَّب في الخِدَم الدِّيوانية ، وكانَ من أهل الصَّلاح والخَيْر ، ومن بيت تقدم ورئاسة .

٢٩٨١ ـ وفي الرابع عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[١] ابن عبد الرحمان بن مسعود بن الحسين ابن الحِلِّي البَغْداديُّ ، ببغداد .

سمع من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القَزَّاز ، وأبي محمد ظاعن بن محمد بنِ محمود الزُّبَيْرِيِّ ، وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب .

وحَدَّثَ . وكان حسن الطريقة متميزاً ، وتولى أعمالاً من أعمال الدِّيوان .

٢٩٨٢ ـ وفي ليلة التاسع عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الصالح المُعَمَّر أبو عبد الله محمد[٢] بن أحمد بن يَعْلَى الهاشمي المالقي المالكي الضرير المعروف بالغَزَّال بثغـر الاسكندرية ، ودفن من الغد بالجزيرة ظاهر الاسكندرية .

سألته عن مولده فقال : بمالقة سنة أربع وثلاثين يعني وخمس مئة .

وذكر أنه سمع ببَجَاية من الحافظ عبد الحق « الأحكام الصغيرة » « والكبيرة »[٣] من تصنيفه ، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيِّ ، وبمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي البَغْدادي ، وأبي الفِدَا إسماعيل بن عُبيد الله المَوْصِلي وغيرهما .

وقَدِمَ مصرَ ، واجتمعت به . ولنا منه إجازة .

٢٩٨٣ ـ وفي ليلة العشرين من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ الصَّالحُ أبو الحَجَّاج يوسف[٤] بن سَلْمان بن قاسم القَلُوسَنِيُّ ، بِقَلُوسَنا[٥] من صعيد مصر ، ودفن من الغد ، ويقال إنَّه خَنَقَ الثمانين .

صحبَ الشيخَ الزاهدَ أبا عبد الله محمد بن أحمد القُرَشِيَّ ، والشيخَ أبا تَميم ،

---

(١) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : الورقة ١٤ وذكر أنه سمع منه ببغداد ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٧ .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ٢٠٤ ، وقال : « كتب عنه الزكي عبد العظيم وذكره في معجمه » .

(٣) يعني « الأحكام الكبرى » و« الأحكام الصغرى » .

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٨ .

(٥) ياقوت : معجم البلدان : ١٦٨/٤ .

وكان أحد مَن يُشار إليه بناحيته بالصلاح والخير والكَرامات .

٢٩٨٤ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ الأَجلُّ أبو البركات محمد[١] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الحسن علي ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي محمد عبد الوهاب بن خُلَيْف بن عبد القوى بن أحمد بن عيسى الجُذَامِيُّ السَّعْدِيُّ البَرْقِيُّ الأصلِ الاسكندرانيُّ المولدِ والدارِ ، بثغر الاسكندرية ، ودفن من الغد بالجزيرة ظاهر الاسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيِّ .

وحَدَّث بالاسكندرية ، والقاهرة ، سمعتُ منه ، وسألته عن مولده فقال : في صَفَر[٢] سنة خمس وستين وخمس مئة بالاسكندرية ، وبيته مشهور بالاسكندرية بالتقدم والرياسة .

وخُلَيْف : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء .

٢٩٨٥ ـ وفي مستهل شعبان تُوفِّي القاضي الأَجل أبو المكارم عبد الحميد[٣] ابن القاضي الأَجَلِّ أبي علي الحسن بن يحيى بن علي التَّميمِيُّ العَدْلُ المنعوت بالرَّشيد ، بَقَطَنَا[٤] الموضع المشهور بطريق الشام .

سمعَ من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سُعود الأنصاريِّ ، وحَدَّثَ عنه بدمشق ، ومصر .

وسألته عن مولده ، فقال : في الثامن من شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وخمس مئة بمصر .

٢٩٨٦ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شعبان تُوفِّي الشيخُ الصالح أبو محمد عبد الله[٥] ابن رافع بن تَرْجَم بن رافع الشَّارِعيُّ الشَّافعيُّ المنعوت بعَابِد الهلاليَّة ، بظاهر القاهرة ، ودفن من الغد .

سمعَ من أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن حسين السِّبْتِيِّ[٦] .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٢١ ، والذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٧ .

(٢) قال ابن الصابوني : رأيته بالإسكندرية ، وقرأت عليه ، وسألته عن مولده فذكر لي أنه في الثالث من صفر... الخ .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ وقال : « روى عنه المجد ابن الحلوانية » .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ١٣٧/٤ ، وبخط الذهبي « قطيا » بالياء آخر الحروف ـ وهو وهم منه رحمه الله ـ .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٣٠ـ٢٣١ وذكر أنه سمع منه ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ .

(٦) في تكملة ابن الصابوني : « السبتي » ولعله من آفات الطبع .

وَحدَّث . سمعتُ منه ، وذكر ما يدل على أن مولده سنة إحدى وستين وخمس مئة تخميناً . وكان مشهوراً بزيارة قبور الصالحين ومعرفة مواضعها وكان مذكوراً بالعفاف والخَيْر .

وتَرْجَم : بفتح التاء ثالث الحروف وبعدها راء مهملة ساكنة وجيم مفتوحة وميم .

وعَابِد : بفتح العين المهملة وبعد الألف باء موحدة مكسورة ودال مهملة .

٢٩٨٧ ـ وفي الثاني عشر من شعبان تُوفِّي الشيخُ الفاضِلُ فَخْرُ الدين أبو الحسن علي[١] ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الكِنْدِيُّ التّجِيْبِيُّ المراكِشِيُّ البُرْشَانِيُّ ، بمدينة حماة ، ودفن في ليلة الثالث عشر (من)[٢] شعبان .

وكَانَ قَدِمَ مصرَ وأقامَ بها مدة ، ثم حَجَّ ، ودخلَ بيت المَقْدِس ، وعادَ فأقام بمصرَ مدةً ، ثم توجه إلى المغرب ، وعادَ وأقامَ بمصرَ ، وتوجه إلى الشام .

سمعَ بمصرَ من بعض شيوخنا .

عَلَّقت عنه شيئاً من شعره ، وسألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة بسبتة .

وبُرْشَانة[٣] : بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وشين معجمة مفتوحة وبعد الألف نون مفتوحة وتاء تأنيث ، نقلتها من خط الحافظ أبي طاهر الأصبهاني بفتح الباء ، وقال : بَرْشانة قرية من عمل إشبيلية .

٢٩٨٨ ـ وفي الثامن عشر من شَعْبان تُوفِّي الشيخ الأَجَلُّ أبو الحسن علي[٤]

---

(١) انظر ترجمته في : ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٧٨ ونقل عن المنذري ، وفي هامش المشتبه للذهبي (ص ٦٦) : أبو الحسن بن علي (كذا) ، وذكر أنه توفي سنة ٦٣٧ .

(٢) ليس في س .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٥٦٦/١ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٥١ـ٢٥٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٨ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٣ ، والعبر : ١٥٨/٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٢٠٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٩/٥ـ١٩٠ وتصحف فيه طغان إلى « طعان » والجمل إلى « الحبل » . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « روى عنه الزكي المنذري ، والمجد ابن الحلوانية ، وشيخنا الشرف الدمياطي ، وخديجة بنت غنيمة البغدادية ، والزين محمد بن عبد الوهاب ابن الجباب الكاتب ، وأبو القاسم عبد الرحمان بن عمران الدكالي سحنون ، وأبو القاسم عبد الرحمان بن مخلوف ابن جماعة ، وشرف القضاة أبو الفتح محمد ابن الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد ابن الجباب ، وأبو صادق محمد بن الرشيد العطار ، وآخرون » .

ابن مختار بن نَصْر بن طُغان العَامِرِيُّ المَحَلِّي المولدِ الاسكندرانيُّ الدارِ المنعوت بجمال المُلك المعروف بابن الجَمَل ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيِّ ، وذكر أنه سمع من الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن يحيى العُثْمانيِّ .

وَحدَّث بالاسكندرية عن الحافظ أبي طاهر الأصبهانيِّ ، وقَدِمَ مصرَ مرة ، وحَدَّث بها ، سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة ثمان وأربعين ، يعني وخمس مئة ، في مستهل المحرم بالمَحَلَّة ، وكان من أولاد أمراء المصريين .

وطُغَان : بضم الطاء وغين معجمة مفتوحة وبعد الألف نون .

والجَمَل : بفتح الجيم والميم وآخره لام .

٢٩٨٩ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو البركات محمد[١] ابن القاضي الأجل أبي الحسن علي بن محفوظ بن تميم بن إسماعيل الأنصارِيُّ الإسكندرانيُّ المعروف بابن تاجر عِيْنَهْ بالاسكندرية[٢]، ودفن من الغد .

ومولده سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيِّ ، وأبي محمد عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز الشَّيْبَانِيِّ .

وَحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة .

٢٩٩٠ ـ وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي القاضي الأَجل أبو الفضائل لقمان[٣] بن حسن بن بهرام بن بَدِيْل الشافعيُّ المنعوت بالقُطْب[٤] ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

تَوَلَّى الحُكْم بثغر دمياط وغيره . ودَرَّس بالمدرسة المعروفة بوالي قوص بالقاهرة مدة .

وعلّقت عنه فوائد .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخه (الورقة ٢٠٧) وقال : « روى عنه المجد ابن الحلوانية ، والتاج الغرّافي » .

(٢) التقييد من خط الذهبي في تاريخ الإسلام .

(٣) لم يذكره الإمام الذهبي في المشتبه (ص ٥٥) فاستدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه : الورقة ٦٣ ونقل عن المنذري (نسخة سوهاج) .

(٤) لم يذكره الكمال ابن الفوطي في الملقبين بقطب الدين من تلخيصه ولا استدركه عليه شيخنا العلامة فيستدرك عليهما .

وَبَدِيْل : بفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ولام .

٢٩٩١ ـ وفي العشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ الأَديب أبو القاسم عوض[١] ابن فُخَيْرِ بن رَمَضَان بن عبد الملك القُرَشيُّ الفِهْرِيُّ الفُويُّ المولدِ المصريُّ المعروف بالأديب القَطَّان ، بمصرَ .

صحبَ الأديب أبا الطاهر إسماعيل بن عمر العطار وحَدَّثَ عنه بشيءٍ من شعره وحَدَّث بشيءٍ من شعر نفسه .

كَتبتُ عنه ، (وسألته)[٢] عن مولده ، فقال : في يوم الأربعاء مستهل ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ، يعني وخمس مئة ، بفُوة ، وكانَ مُحبًّا للفضيلة ، كثير الشَّغَف بمعرفة التواريخ وحفظ مواليد الأعيان ووفياتهم وحفظ الوقائع .

وفُخَيْر : بضم الفاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

٢٩٩٢ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي القاضي الأَجل أبو منصور سعيد[٣] بن محمد بن سعيد بن جَحْدَر الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ الجَزَرِيُّ الشافعيُّ الصوفيُّ العَدْلُ الحاكِم المنعوتُ بالبهاء ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

وكانَ قَدِمَ مصرَ وسكنَ خانقاه الصوفية ، بالقاهرة مدةً .

وَحَدَّثَ عن أبي المجد محمود بن نصر ابن الشَّعّار ، وغيره . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده فأخرَجَهُ إليَّ فإذا هو في يوم الأحد الرابع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمس مئة بالجزيرة ، يعني جزيرة ابن عُمر ، وولي الحكم ببعض بلاد الصَّعِيْد[٤] .

٢٩٩٣ ـ وفي الرابع من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[٥] بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي العجائز الأَزْدِيُّ الدِّمشقيُّ ، بدمشق .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٤ .

(٢) ليس في (س) .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ .

(٤) قال الذهبي : روى عنه الزكي المنذري ، والمجد ابن الحلوانية ، وغيرهما .

(٥) ترجمه الذهبي في تاريخه (الورقة ٢٠٧) وقال : « من بيت كبير قديم ، رق حاله وافتقر وصار يخدم قضاة ويقف بين أيديهم » .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد النُّوقانيِّ ، وغيرِهما .

وَحدَّث . وسمعتُ منه بدمشق في الدُّفعة الخامسة . وكانَ شيخاً صالِحاً . حَدَّث من أهل بيته جماعة من القدماء .

وجده أبو الفَهْم عبد الرحمان سمع من أبي طاهر محمد بن الحُسين الجَنَابِيِّ ، وحَدَّث[1] .

٢٩٩٤ ـ وفي الخامس أو السادس من شوال توفي الفقيه الأَجَلُّ أبو العباس أحمد[2] ابن شيخنا الفقيه الأَجَلِ أبي عبد الله محمد بن خَلَف بن راجع بن بلال بن هلال بن عيسى ابن موسى بن الفتح بن زُرَيْق المَقْدِسِيُّ الشافعيّ[3] المنعوت بالنجم ابن الشهاب ، بدمشق ، ودفن من يومه بسفح قاسيون .

وكتب بخطه : ومولدي ليلة نصف شعبان من سنة ثمان وسبعين وخمس مئة .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بالخلاف وحَصَّل منه طَرَفاً صالحاً وتقدم فيه ، وناظر في المسائل ، وكان له اعتناء بحفظ كتاب (الجمع بين الصحيحين) .

وحَدَّث عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِي ، وأبي محمد عبد الرحمان ابن علي الخِرَقِيِّ ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي الجَنْزَوِيِّ ، ونابَ في الحُكْم العزيز بمدينة دمشق مدة ودَرَّس .

ووالده الفقيه أبو عبد الله محمد بن خَلَف المنعوت بالشهاب كانَ فاضِلاً ، وسمع من غير واحدٍ ، وحدَّثَ ، وقد تقدم ذكره .

وزُرَيْق : بضم الزاي وبعدها راء مهملة مفتوحة .

---

(١) روى عنه حافظ الشام أبو القاسم ابن عساكر وذكره في معجم شيوخه .

(٢) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٧٣٥/٨ـ٧٣٦ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩٩ ، والعبر ١٥٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٧ـ٢٧٨ ، الفيومي : نثر الجمان : ج ٢ الورقة ١٢٣ـ١٢٤ ، ابن كثير : البداية : ١٥٦/١٣ـ١٥٧ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٤٢ـ٢٤٣ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٠/٦ ، ابن العماد : شذرات : ١٨٩/٥ .

(٣) قال الذهبي : الحنبلي ثم الشافعي .

٢٩٩٥ ـ وفي ليلة الثامن من شوال توفي الشيخ الفقيه أبو التُّقَى صالح[١] بن خَلَف ابن أحمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الجُهَنِيُّ الشافعيُّ المقرئ ، بمدينة بِلْبِيْس ، ودفن بها من يومه .

قرأ القرآن الكريم على شيخنا أبي الجود غِيَاث بن فارس المقرئ وغيره . وتفقه على مَذْهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وسمع من بعض المتأخرين وتَصَدَّر بالجامع الظَّافري بالقاهرة مدةً .

وَحدَّث . وسُئِلَ عن مولده فَذَكَرَ ما يدل على أنَّه سنة ست وسبعين وخمس مئة. وكان شيخاً صالحاً مُحِبًّا في الصالحين .

٢٩٩٦ ـ وفي[٢] العاشر من ذي القعدة تُوفِّي الفقيه أبو عبد الله يوسف[٣] بن عبد المنعم بن نعمة بن سُلطان بن سُرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الحنبلي المنعوت بالتَّقِي ، بمدينة نابلس .

ومولده تقديراً سنة ست وثمانين وخمس مئة ببيت المقدس .

سمعَ بدمشق من شيخنا أبي حفص عُمر بن محمد بن طَبَرزد ، وقاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأَنصاريِّ ، وأبي اليُمْن زَيْد بن الحسن ابن زَيْد الكِنْدِيِّ وسَيِّدة الكتبة نِعْمة بنت علي بن يحيى (ابن)[٤] الطَّرَّاح ، وجماعةٍ سواهم . وترافقنا في السَّماع كثيراً ، وولي الإمامة بالجامع الغربي بمدينة نابلس . وَحَدَّث .

وهو ابن عم الحافظ أبي محمد عبد الغني[٥] بن عبد الواحد بن سرور . وكان على طريقة حسنة .

٢٩٩٧ ـ وفي ليلة الحادي عشر من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ أبو الرِّضَى سعيد[٦] ابن الشيخ أبي الحسن علي ابن الشيخ أبي الفتح المبارك ابن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمد بن علي

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ .

(٢) جاءت هذه الترجمة في (س) بعد الترجمتين الآتيتين ، أعني بعد الترجمة ٢٩٩٨ فهي هناك مختلفة في الترتيب الذي أخذ به المؤلف نفسه في هذا الكتاب . وقد جاءت في موضعها الصحيح هذا في ـ أ ـ .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٨ ، ابن رجب : الذيل : ٢٢١/٢ ونقل عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٢/٥ .

(٤) ليس في م .

(٥) المتوفى سنة ٦٠٠ وصاحب كتاب « الكمال » .

(٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ وقال بعد أن نقل ترجمته عن المنذري : « قلت : لم أعرفه بعدُ ! » .

ابن بَكْرِي البَغْداديُّ الحَرِيْمِيُّ الصوفيُّ ، ببغداد .

ومولده في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي شجاع أحمد وأبي نصر يحيى ابني موهوب ابن السَّدَنك ، وأبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبِيِّ ، وأبي المكارم محمد بن أحمد بن محمد الطاهري ، وغيرِهم .

وحَدَّث ، ولنا منه إجازة .

وهو من بيت الحديث ، والده أبو الحسن علي من أهل الحريم الطاهري ومن بيت مشهور قد حدَّث منهم غير واحد ، سمع من جماعته ، وحدَّث . كتب عنه جماعة من النبلاء . وجده أبو الفتح المبارك بن أحمد سمع من غير واحد ، وحدَّث . وجد أبيه أبو نصر أحمد سمع من نقيب النقباء أبي الفوارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِيِّ ، وحَدَّثَ .

وبَكْرِي : على زنة النسبة الى بكر .

٢٩٩٨ ـ وفي ليلة الثالث عشر من ذي القعدة تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبد الرحمان ابن محمود بن أبي علي بن عبد الله الكِناني العَسْقَلانيُّ الأصلِ المِصْرِيُّ المولدِ والدارِ المؤدبُ بمصرَ ، ودفن من الغد .

ومولده في المحرم سنة إحدى وثمانين وخمس مئة .

سمع من شيخنا الفقيه أبي نزار ربيعة بن الحسن اليمانيِّ .

وَحَدَّثَ . وكانَ حافظاً للقرآنِ الكريمِ ، وأدَّبَ الصِّبيان مدةً ، وكانَ على طريقةٍ حَسَنَةٍ .

٢٩٩٩ ـ وفي ليلة الثالث عشر أيضاً تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو الحسن محمد[1] ابن القاضي الأَجَلِّ أبي محمد عبد الله ابن القاضي الأَجَلِّ السعيد أبي الحسن علي بن عثمان القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ الشافعيُّ العَدْل المنعوت بالشرف بغزة ، ودفن من الغد .

ومولده في صَفَر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة .

سمع من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاريّ ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحِيِّ ، وجماعةٍ كثيرة من أهل البلد والقادمين عليها ، وشهدَ عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عَيْن الدولة ، وتَقَلَّب في الخِدَم الدِّيوانية بالوجه البَحْرِي والوجه القِبْلِي وغير ذلك .

وحَدَّث بالشام ، والقاهرة وغيرهما .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٦.

وهو من بيت الحديث ، وقد تقدم ذكر أبيه[1] وجده[2] وغير واحدٍ من أعمامه .

٣٠٠٠ ـ وفي ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو الربيع سُلَيْمان[3] بن أبي بكر بن أميرك النَّيْسابُوري الأَصل الحَمَوِيُّ المولدِ المصريُّ الدار الحَنَفِيُّ المنعوت بالعَلَم ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي عبد الله محمد ابن حَمْد بن حامد الأَرتاحي ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني .

وحَدَّثَ ، ودرس بمدرسة الأمير يازكوح بن عبد الله الأَسدي بالقاهرة ، وبالمدرسة التي بحارة الدَّيْلَم بالقاهرة ، وبمسجد الشهاب أبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنَوِيِّ بالقاهرة .

وكان لي به اجتماع كثير ، ولم يتفق لي السماع منه ، وكانَ فاضلاً خَيِّراً عارفاً بفروع مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ مُقْبِلاً على ما يعنيه .

٣٠٠١ ـ وفي ليلة الثالث والعشرين[4] من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ الصالح أبو محمد عبد المُعْطِي[5] بن أبي الثناء محمود بن عبد المُعْطِي بن عبد الخالق اللَّخْمِيُّ الاسكندرانيُّ المالكي الضرير ، بمكة ـ شرَّفها الله تعالى ـ ودفن من الغد بالمَعْلَى .

ذكر ما يدل على أن مولده بالاسكندرية سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

سمع من أبي المُفَضَّل عبد المجيد بن الحُسين بن دُلَيْل .

وحَدَّث بالاسكندرية ، ومكةَ ـ شَرَّفها الله تعالى ـ وكان له بالاسكندرية رباط مشهور به ، وطريقته في الخَيْر مشهورةٌ ، وانتفع بصحبته جماعة . وله مجاميع .

٣٠٠٢ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشيخ أبو البركات هبة الله[6] ابن الشيخ أبي

---

(١) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٢٧) .

(٢) في وفيات سنة ٥٨٥ (الترجمة ٧٣) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠١ ، الصفدي : الوافي : م ٨ الورقة ١٦٥ . ولم يذكره ابن الفوطي في الملقبين بعلم الدين من تلخيصه فيستدرك عليه .

(٤) قال الفاسي في العقد الثمين : ووجدت في حجر قبره بالمَعْلَى أنه توفي في ليلة الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وست مئة .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٢ ، الفاسي : العقد الثمين : ج ٣ الورقة ٩٣ ونقل أولاً عن مشيخة الرشيد العَطَّار ثم قال : وذكره منصور بن سليم في (تاريخ الإسكندرية) ومنه نقلت نسبه هذا وشيوخه وقال ... الخ . ثم نقل عن المنذري .

(٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٨ .

الحسن علي بن هبة الله الهَمْداني الاسكندرانيّ المالكي ، بالاسكندرية .

حَدَّث عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني بالإجازة .

وهو أخو شيخنا أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني .

رضوان الله عليهم أجمعين[1] .

(١) في (س) : آخر الجزء السادس والخمسين من التكملة ـ نفع الله بها ـ .
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .



الجزء السابع والخمسون

من كتاب التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم وهو حسبي معيناً .

قال الشيخ الإمام الفقيه الصالح العامل الحافظ الناقد الزاهد الورع زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري ـ رضوان الله عليه آمين [1] ـ.

(١) كان تاريخ إملاء الجزء في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٥٦ كما جاء في م .

سنة تسع وثلاثين وست مئة

٣٠٠٣ ـ في ليلة العاشر من المحرّم تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد الشافعيُّ المنعوت بالشَّرَف الحَلَبِيُّ الواعِظُ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد ، ويقال : إنه حجازيُّ الأصلِ. ووعظَ بالقاهرة مدةً ، وكانَ له شعر .

٣٠٠٤ ـ وفي منتصف المحرم توفي القاضي الأجَلُّ أبو عبد الله محمد[1] المنعوت بالعز ابن الوزيرِ الأَجَلِّ أبي محمد عبد الله ابن القاضي الأَجل المُخْلِص أبي الحسن علي ابن الحُسين بن عبد الخالق الشَّيْبِيُّ المالكيُّ ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بالتربة المعروفة بوالده بسفح المُقَطَّم .

سمع من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيِّ ، وأجاز[2] له جماعة كثيرة منهم : أبو طاهر بركات[3] بن إبراهيم الخُشُوعِيُّ ، والحافظ أبو محمد القاسم ابن علي الدمشقيُّ ، وقاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحَرَستانيُّ .

وقد تقدم ذكر والده وإخوته الثلاثة .

٣٠٠٥ ـ وفي السابع عشر من المحرم تُوفِّي الفقيهُ الأَجَلُّ الخطيبُ أبو محمد عبدُ الغنِي[4] ابن الفقيه الأجل الخطيبِ أبي عبد الله محمد بن أبي القاسمِ الخَضِر بن محمد بن الخَضِر بن علي بن عبد الله الحَرَّاني الحَنْبَليُّ المعروفُ بابن تَيْمِيَّة[5] المنعوت بالسَّيف ، بحَرَّان .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ .

(٢) في س : وأجازه .

(٣) في س : ابن بركات .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ ، والعبر : ١٦١/٥ ، ابن رجب : الذيل : ٢٢٢/٢ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٤/٥ـ٢٠٥ .

(٥) في س : التيمية .

سمع من والده ، ومن الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوِيِّ وغيرِهما ، وَتَوَلَّى الخَطابة بِحَرَّان بعد والده .

لقيته بحَرَّان وغيرها ، وعلَّقتُ عنه بنهر الجَوْز[1] بالقرب من شاطئ الفرات شيئاً ، وسمعته يقول : إن مولده في صفر سنة إحدى وثمانين ، فقلت له : ومولدي[2] في مستهل شعبان منها . ورأيت بخطه أن مولده في الثاني من صفر .

وقد تقدم ذكر والده[3] .

٣٠٠٦ ـ وفي الثامن عشر من المحرم تُوفِّي الشيخ الأَجل الصالح أبو محمد عبد العظيم[4] بن أبي محمد عبد المنعم بن أبي زكريا يحيى بن الحَسَن بن موسى بن يحيى ابن يعقوب بن نجم بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ ، البَكْرِيُّ القَيْسِيُّ الأَصلِ الشُّرْونِـيُّ المولدِ الدَّهْرُطِيُّ الدارِ ، بدَهْرُوط من صعيد مصر الأدنَى .

صحبَ جماعةً من الصالحين . ودخلَ المَغْرِب وأقام به مدة تقارب خمس عشرة سنة ، وذَكَرَ أنَّـهُ لقِـيَ بها أبا عبد الله محمد ابن القَطَّان بمكناسة ، وأبا العباس بن زانف بفاس ، ولَقِيَ جماعةً من المشايخ منهم أبو علي النِّفْطِيُّ ، وأبو الحسن بن معاملة ، وأبو يوسف الدهمانيُّ وغيرهم .

كتبتُ عنه فوائد ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديراً أنّه في سنة إحدى أواثنتين وسبعين وخمس مئة ، وأملى عليَّ نسبه كما ذكرت ، وكانَ صالحاً حَسَنَ الطريقة وله قبول تام بموضعه وذكر لي أن يعقوبَ ونجماً ـ يعني جدية ـ كانا خطباء القَيْس، هذا آخر كلامه .

والقَيْس[5] بلدة مشهورة بصعيد مصر الأدنى وكذلك شُرونة[6] ، ودَهْروط[7]

---

(١) ذكره ياقوت في « الجَوْز » من معجم البلدان ، وقال : « ونهر الجوز : ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين حلب والبيرة التي على الفرات ، وهي من عمل البيرة في هذا الوقت . وأهل قراها كلهم أرمن » .

(٢) في س : ومولده .

(٣) في وفيات سنة ٦٢٢ (الترجمة ٢٠١٧) وقال الذهبي « سيف الدين أبو محمد والد شيخنا العدل أبي الحسن علي » .

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ٢١٤ .

(٥) ياقوت : معجم البلدان : ٤/٢١٥ـ٢١٦ .

(٦) قال ياقوت : بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء (معجم البلدان : ٣/٢٨٣) .

(٧) قيده ياقوت بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره طاء مهملة (معجم البلدان : ٢/٦٧٣) ووجدته مقيداً بخط الذهبي « دهربوط » وما أظنه أصاب .

وقد حَدَّثَ من أهل القَيْس هذه ليث القَيْسيّ وغيره ، وسميت هذه البلدة بالقيس لأن فتحها في بدء الإسلام كان على يد قيس بن الحارث المُرَادي ، وقيس هذا شهد فتح مصر وروى عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وكانَ مفتي الناس في زمانه[1]

وقيس[2] أيضاً : مدينة في البطائح وكان إسماعيل بن مسلم قاضيها ، قاله أبو عُبيدٍ الآجُرِّي ، وذكر غيره أن جزيرة قيس ، وهي التي تسمى كيش ، جزيرة في وسط البَحْر بَيْن عُمان وفَارس .

والقَيْسِي أيضاً : منسوب إلى قيس عيلان ، وإلى قيس بن ثعلبة ، وإلى قيس بن ثوبان ، وقيس أيضاً في النَّخَع ، وقيس في البطون كثير .

٣٠٠٧ ـ وفي السابع والعشرين من المحرم توفي الشيخُ أبو الوفاء ، ويُقال أبو حفص ، عمر[3] بن وفاء بن يوسف بن غَنِيْمَةَ بن جَنْدل البَغْدَاديُّ الحَرْبِيُّ ببغداد ، وقد جاوز الستين .

سمع من أبي عبد الله بن المبارك بن طالب الحَلَاوِيِّ ، وغيرِهِ .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة .

٣٠٠٨ ـ وفي ليلة الثاني من صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو الحسن علي بن غَشْم بن ربيع اللَّخْمِيُّ المؤذن ، بالقاهرة ، ودفن من الغد .

سمع بدمشق من قاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريِّ ، والعَلَّامة أبي اليُمن زَيْد بن الحسن الكِنْدِيِّ ، وأبي القاسم أحمد بن عبد الله ابن عبد الصمد السُّلَمِيِّ وغيرهم . وسمع بمصر من غير واحدٍ .

وحَدَّث ، وولي التأذين بالمدرسة الصاحبية بالقاهرة المحروسة إلى حين وفاته .

٣٠٠٩ ـ وفي الثاني من صَفَر تُوفِّي الحاجب الأَجل أبو محمد جعفر[4] بن مكي ابن علي بن سعيد بن هبة الله البَغْدَادي الحاجِبُ الشَّاعِرُ .

---

(١) انظر التفاصيل في (أنساب) السمعاني و(لباب) ابن الأثير .

(٢) لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا ياقوت في معجم البلدان .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٩٦ ، (باريس ٥٩٢١) ، ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ٢٣٥ ولقبه فخر الدين ، الحوادث الجامعة : ص ١٤٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ ، السبكي : طبقات : ٥/٥٤ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٢٣٠ .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ - رضي الله عنه - وقرأ الخلاف والأُصولَيْن ، وحَصَّل من الأَدَب قطعةً صالحةً ، وقالَ الشِّعر الجيّد .

وكتبَ بخطه كثيراً ، وتَقلَّب في خِدَم الدِّيوان العزيز[1] الى أن ولي حجبة باب المراتب[2] ، وسمع من أبي حفص عُمر بن بكرون ، وحَدَّث عنه ، وحدَّث بشيء من شعره .

ومولده في يوم عاشوراء من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة .

ولنا منه إجازة .

٣٠١٠ - وفي الخامس من صَفَر توفِّي الشيخُ الصالحُ المُعَمَّر أبو قايماز هَوَّاش[3] ابن رَزِيْن بن نُمَيْر الفَرْمِيُّ الطِّيْنِيُّ ، بثغر دِمْياط .

عَلَّقتُ عنه بالطِّيْنَة على شاطئ بُحيرة تِنِّيس فوائدَ ، وذكر لي في سنة أربع وثلاثين وست مئة أنَّ له من العمر مئة سنة وست سنين[4] ، وأن له بالطِّينة سبعين سنة إلا سنة . وكان مولده بالفَرْما[5] قال : ولم تزل عامرة وكان واليها منهم أخا الضِّرغام فلما خرج منها خَرَّبها شاور . وقد دخلتُ أنا الفَرْما في سنة أربع وثلاثين وست مئة وعليها سور وأبراج وهي خالية ، وقد حَدَّث من أهلها أبو علي الحُسين[6] بن محمد بن هارون الفَرْمِي ، وهي بفتح الفاء وبعدها راء مهملة مفتوحة .

والطِّيْنة : بكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وتاء تأنيث .

ورَزِيْن : بفتح الراء المهملة وكسر الزاي وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ونون .

ونُمَيْر : بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

٣٠١١ - وفي الثاني عشر من صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو محمد عبدالسَّيِّد[7] بن أحمد

---

(١) من ذلك توليه ديوان البريد سنة ٦١٣ ، (عن ابن الدبيثي) .

(٢) صرف عن هذه الوظيفة في شوال سنة ٦٢٩ ورتب مكانه الشيخ كمال الدين سعيد بن محمد بن سعيد الظهري المتوفى سنة ٦٣٤ ذكر ذلك ابن الفوطي في تلخيصه .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٩ وقيد «هَوّاش» بقلمه كما قيدناه .

(٤) لم يذكره الذهبي في «أهل المائة فصاعداً» مع أنه من شرطه .

(٥) ياقوت : معجم البلدان : ٣/٨٨٢-٨٨٤ .

(٦) كان ثقة ، توفي سنة ٣٣٤ .

(٧) انظر الذهبي في : منصور بن سليم : الذيل : مادة «البعقوبي» ، الورقة ٤٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ ، والعبر : ٥/٢٦١ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٤ وذكروا أنه توفي عن ٧٩ سنة .

ابن عبد السَّيِّد بن أبي سَعْد بن محمد الضَّبِّيّ ، بِبَعْقُوبا .

سمع من أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبي العباس أحمد بن المبارك ابن سَعْد المُرَقَّعَاتِيِّ ، وأجازت له شُهْدَة بنت الإِبَرِيِّ وطبقتها .

وحَدَّث . وكانَ خطيباً ببعقوبا . ولنا منه إجازة .

٣٠١٢ ـ وفي الرابع عشر من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الأَجلُّ الصالحُ أبو بكر[١] جعفر بن الحسن الباهي المالكي العَابِر ، بِبَاهَا من صعيد مصر الأدنى ، وحُمِلَ إلى مصرَ فدفن بقرب قبر الليث بن سَعْد ـ رضي الله عنه ـ في السادس عشر من الشهر المذكور .

صَحبَ جماعةً من المشايخ والعُلماء . وسمعَ من شيخنا أبي الحُسَين أحمد بن أحمد ابن خير الكِنَانِيّ . وكانَ مشهوراً بالصَّلاح والخَيْر ، واشتغل بتعبير الرؤيا وبَرَعَ فيها وكانت له عبارات حسنة مشهورة .

وبَاهَا[٢] : بفتح الباء الموحدة وبعد الألف هاء مفتوحة وألف .

٣٠١٣ ـ وفي العشرين من صَفَر تُوفِّي الشيخ الصالح أبو الحَرَم حَرَمِي[٣] ابن أبي الثناء محمود بن عبد الله بن زَيْد بن نعمة بن كثير بن ماجد الرُّؤْبيُّ الأصلِ المِصْريُّ المولدِ والدارِ الدَّقِيْقِيُّ الطَّحَّان بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم عند والده .

سمع من أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن أحمد بن جزي البَلَنْسِيِّ بمصر ، وسمعَ بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ من الشريف الأَجَلِّ أبي الفضل عباس بن الحُسين ابن الفضل العبّاسِيِّ الطَّبَرِيِّ .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقريباً أنّه سنة تسع وخمسين وخمس مئة بمصر . وذكر أنه من رُؤْبَة[٤] : بلدة بالشام ، وهي بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعدها تاء تأنيث . وكان مذكوراً بالخير والصلاح مشكوراً فيما يتعاطاه من معيشته .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ .

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فستدرك عليه .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخه نقلاً عن المنذري (الورقة ٢١١) .

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان فتستدرك عليه .

٣٠١٤ ـ وفي صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو طالب عبد اللطيف[١] بن أحمد بن مكي ابن رجاء التَّمِيْمِي البَغْدادِيُّ الخَيَّاطُ .

سمع من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان بن محمد القَزَّاز .

وحَدَّثَ .

٣٠١٥ ـ وفي أوائل هذه السنة تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم نصر[٢] بن علي بن عبد الله ابن المبارك ابن نَغُوبا الواسطيُّ .

ومولده في السابع والعشرين من جُمادى الأُولى سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

حدَّث بالإجازة عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

٣٠١٦ ـ وفي التاسع من شهر ربيع الأول تُوفِّي الفقيهُ الأَجَلُّ أبو الحَرَم مَكِّي[٣] ابن داود بن هلال السَّعْدِيُّ الجَزَرِيُّ المالكيُّ المنعوت بالنَّبِيْه ، بمصر ، ودفن من الغد ، وهو في عَشْر الثمانين .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه أبي منصور ظافر بن الحُسين الأَزْدِيّ المالكي ، وتَخَرَّجَ به . وسمع معنا من شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيِّ . ودَرَّس بمدرسة المالكية بمصر ، وتَصَدَّر بالجامع العتيق بمصر .

وحَدَّثَ بشيءٍ من شعره .

وهو منسوب إلى جزيرةِ فُسْطاط مصر وهي مقابل الفُسْطاط يحيط بها النيل المبارك في زيادتِه .

وفي الرُّواة مَن يُنْسَب إلى الجزيرة : الصُّقْع المشهور بين دجلة والفرات ومن مدنها حَرّان والرُّها ونَصِيبَيْن وغير ذلك وقد جُمِعَ لها تاريخ[٤] .

ومنهم مَن يُنْسَب إلى جزيرة ابن عمر البَلَد المعروف ، ويُنْسَب إليها جَزَرِيّ .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ .

(٢) قال الإمام الذهبي في تاريخه : « سمع شيخنا سنقر القضائي ببغداد سنة أربع وثلاثين ـ يعني وست مئة ـ جزء البانياسي على خمسة مجتمعين أحدهم ابن نَغُوبا ، ولم يُسَم في الطبقة بل كتبوه « ابن نَغُوبا » فقط ، والظاهر أنه هذا ، لأنا لم نعرف أحداً كان حياً في سنة أربع وثلاثين من أولاد ابن نَغُوبا له سماع أو إجازة إلا هو » .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخه نقلاً عن المنذري (الورقة ٢١٨) .

(٤) مؤلفه أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني وتلميذه أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ (راجع التفاصيل عنه في إعلان السخاوي : ٦٢٦ـ٦٢٧) .

ومنهم من يُنْسَب إلى الجزيرة الخضراء مدينة بالأندلس وهي قبالة سبتة ، والنسبة إليها : جَزِيْرِيّ .

٣٠١٧ ـ وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[١] ابن أبي الحسن علي بن أبي العز سلطان بن سالم بن مُسْلِم الشَّيْبَانِيُّ الصوفِيُّ الواعِظُ .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب .

وحَدَّثَ .

٣٠١٨ ـ وفي النصف من شهر ربيع الأَوَّل تُوفِّي الشيخُ أبو محمد عبد الله[٢] ابن المُبارك بن أحمد بن أحمد بن علي البَغْدادي البَقّال المعروف بالمُجَّة .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب وآخرين .

وحَدَّثَ ، وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في صَفَر سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

والمُجَّة : بضم الميم وجيم مفتوحة مشددة .

٣٠١٩ ـ وفي العشرين من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله الحُسين[٣] بن أحمد بن خَضِر الحَرْبِيُّ البَزّازُ ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي العز عبد المغيث بن زُهير الحَرْبِيِّ .

وحَدَّث .

٣٠٢٠ ـ وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو الرّبيع سُلَيْمان[٤] بن إبراهيم بن هبة الله بن رَحْمة[٥] السّعرديُّ[٦] الحنبلي ،

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ .

(٢) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : الورقة ٦٦ في « المجة » وذكر ابنته وذكر أنه سمع جلنار منهما بغداد (نسختي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ٢١٢ .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : مادة « الإسعردي » : ص ٢٦ تاريخ الإسلام : الورقة ٢ / ٢ ، والعبر : ٥/١٦٠ ، ابن رجب الذيل : ٢/٢٢٣ ، ونقل عن المنذري وغيره . ابن ناصر الدين: توضيح: الورقة ٢٣ـ٢٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٤٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٤ .

(٥) قال ابن ناصر الدين في توضيحه : وقد قيل : إن « رحمة » اسم جدة له عرف بها ، وهو الأظهر لِما ذكره أبو الفتح عمر بن الحاجب الأميني في مشيخته وقال : ورَحْمة اسم جدته ونسبته إليها ، كذا قال لي ا . هـ. وقال ابن رجب في الذيل : ورحمة اسم أم أبي جده . وبها عرف جده .

(٦) هكذا في النسخ ، ويبدو لأول وهلة وكأنه تصحيف من الناسخ لأن النسبة إلى أسعرد « اسعردي » وبذلك ذكره =

ببيت لهيا ظاهر دمشق .

ومولده باسعرد سنة سبع وستين وخمس مئة .

سمعَ بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعِيِّ ، وأبي حفص عمر بن محمد بن طَبرزد البَغْدادِيِّ وجماعة كبيرةٍ . وسمعَ بالإسكندرية من أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة المعروف بابن علاس . وسمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاريِّ ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحِيِّ وجماعةٍ من أهل البلد والقادمين عليها ، وانقطع إلى الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي مدةً ، وسمع منه كثيراً.

وحَدَّث ببيت لَهْيا وتولى الإمامة والخَطَابة به . اجتمعتُ به بمصرَ ، وببيت لَهْيا ، ولم يتفق لي السَّماع منه وأفادَنا إجازة جماعة[1] من شيوخ المصريين وغيرهم ـ شكر الله تعالى سعيه في ذلك وجَزَاه خيراً ـ .

٣٠٢١ ـ وفي شهر ربيع الآخر تُوفِّي أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله بن يوسف الأَنصاريُّ بمصرَ ، ودفن بسفح المُقَطَّم .

سمع بمصر من الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وغيره ، وأجاز له جماعةٌ .

وحَدَّثَ .

٣٠٢٢ ـ وفي الخامس من جُمادَى الأُولَى تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبد الرحمان ابن أبي الحسن بن إبراهيم الحَرْبِيُّ الضَّرِيرُ ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي محمد عبد الله[2] بن عبد الرحمان بن أيوب الحَرْبيِّ .

وحَدَّثَ ، وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في حدود سنة خمس وسبعين وخمس مئة .

= كل من ترجم له ، ولكني وجدت في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين قولاً لأبي الفتح عمر بن الحاجب الأميني نصه : « وكانوا يؤذونه فيكشطون الدال فيبقى « الأسعري » فيغضب قلت (يعني ابن الحاجب) : ووجدت نسبة سُلَيْمان هكذا بخطه « السعردي » فكأنه ـ والله أعلم ـ لما أُوذى بكشط الدال كتب السعردي لتزول العلة مع كشط الدال . (الورقة ٢٤) قال بشار عواد : وعجيب كيف لم ينبه المؤلف على هذا الأمر مع ولعه الشديد بضبط الأسماء وتقييدها ، ولعله فعل ذلك لما في هذه الحكاية من مساس بالإمام أبي الحسن الأشعري .

(١) في الذيل لابن رجب فيما نقل عن المنذري : « وجماعة » ، وفي شذرات ابن العماد فيما نقل عن ابن رجب : « وعن جماعة » .

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠١ من هذا الكتاب (الترجمة ٨٧٨) .

٣٠٢٣ ـ وفي الحادي عشر من جُمادى الأُولى تُوفِّي الفقيه الأجلُّ أبو إبراهيم إسحاق[١] بن يعقوب بن عثمان المَرَاغي الشافعيُّ المنعوت بالجَمَال بالقاهرة، ودفن بسفح المُقَطَّم ويقال: إنه قارب الثمانين.

ولد بمَرَاغة، وتفقه بها على والده، وتفقه بالمَوْصل على الكمال بن يونس، وانقطع إليه مدةً وصحبَ شيخنا شيخ الشيوخ صدر الدين أبا الحسن ابن حمويه، وسمعَ معنا عليه، وأعاد له مدة، وولي التدريس بالجامع المعروف بالشافعية بثغر الإسكندرية مدةً. وأعاد بالمشهد الحُسَيْني ـ على ساكنه أفضل الصلاة والسلام ـ وبالمدرسة الفاضليَّة. وصَنَّف تعليقاً في الخلاف. وكان فاضلاً.

٣٠٢٤ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفِّي الفقيهُ الأَجَلُّ أبو عَمرو عثمان[٢] بن سعيد بن كثير الصنهاجيُّ الفاسيُّ المولدِ المِصْرِيُّ الدار الشافعيُّ المنعوت بالشمس، بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم.

تفقه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه الشهاب أبي الفتح محمد بن محمود الطُّوسِيٍّ وغيرِه، بمصرَ، وسمع بها من (أبي)[٣] القبائل عَشِيْر بن علي المُزَارع، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأَنصاريِّ وغيرهما، وولي القضاء بمدينة قُوص من صعيد مصر الأعلى سنين. وتَصَدَّرَ بالجامع العتيق بمصر، وولي الوكالة السلطانية بمصر والقاهرة مدة، وولي التدريس بالجامع الأَقْمَر بالقاهرة إلى حين وفاته.

وحَدَّث.

ومولده بمدينة فاس سنة خمس وستين وخمس مئة ظناً.

٣٠٢٥ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الفقيه الصالح داود[٤] الحَنَفي مدرس الحَنَفيّة بدمشق.

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٠، ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ١٧٤.

(٢) انظر ترجمته في: الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١٥، ابن الملقن: العقد المذهب: الورقة ١٦٨، السيوطي: حسن المحاضرة: ١٩٢/١.

(٣) ليس في س.

(٤) انظر ترجمته في: ابن العديم: بغية الطلب: م ٥ الورقة ٢٧٩، الصفدي: الوافي: م ٨ الورقة ٤١-٤٢، القرشي: الجواهر: ٢٣٦/١ ـ ٢٣٧ ونقل عن ابن العديم، التميمي: الطبقات السنية: ج ٢ الورقة ٣، اللكنوي: الفوائد البهية: ص ٧٢، قلت: ولم يذكر المنذري، كما ترى، تفصيلاً عن اسمه أو سيرته العلمية، قال ابن =

٣٠٢٦ ـ وفي الخامس من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو بكر تَـمَّام[١] ابن أحمد بن مَعْبَد[٢] الكُرَيْدِيّ[٣] الخَرْبِيُّ ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد .

وحَـدَّث ، وسُئِلَ عن مولده فقال ما يدل على أنّه في حدود سنة خمسين وخمس مئة.

وهو مشهور بكنيته وسماه أصحاب الحديث تَـمَّاماً[٤] .

٣٠٢٧ ـ وفي السادس من جُمادَى الآخرة تُوفِّي الشيخُ الأَجَـلُّ أبو علي الحسـن[٥] ابن علي بن أبي السعود الكُوفِيُّ الحَـنَـفِيُّ المقريُ المنعوتُ بالزَّكي ، بدار الحديث بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المُـقَـطَّم .

ومولده بالكوفة في الثامن عشر من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة قرأ القرآن الكريم بالقراءات على غير واحد ، وسمع بمصر من جماعة من شيوخنا .

وحَـدَّثَ بشيءٍ من شعره .

٣٠٢٨ ـ وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة تُوفِّي الفقيه الأَجَلُّ أبو محمد عبد الله[٦] بن أبي المعالي مَعَدّ بن عبد العزيز بن عبد الكريم الشافعي الدِّمْياطي المنعوت بالجمال المعروف بابن البُوري ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بسفح المقطم .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وولي التدريس بمدرسة الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيِّ بثغر الإسكندرية إلى حين وفاته .

= العديم : « داوود بن رسلان بن غازي الدمشقي الملقب بالشرف ... واجتمعت به بحلب مراراً ، وكان يحضر عند عمي أبي غانم » وذكر أن له شعراً ثم قال : « وبلغني أنه توفي بدمشق في إحدى الجُمادِيين من سنة ثمان وست مئة ، وأنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، قال في كتاب التكملة لوفيات النقلة في ذكر مَن توفي سنة تسع وثلاثين وست مئة : وفي الثامن والعشرين من جُمادى الأُولى ... الخ .

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ٥٥١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ .

(٢) في مشتبه الذهبي : بوران .

(٣) أخذت هذا الضبط من خط الإمام الذهبي .

(٤) لذلك ذكره الذهبي بكنيته ولم يذكره باسمه .

(٥) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ ، القرشي : الجواهر : ١٩٨/١ ، التميمي : الطبقات السنية : ج ١ الورقة ٧٨٠ .

(٦) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٧٢ـ٧٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ١٢٠ .

وحَدَّث بدمشق عن أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة المعروف بابن عَلاس وتَقَلَّب في الخِدَم الدِّيوانية .

وأخبرني أن مولده بدِمْياط سنة أربع وستين وخمس مئة تقديراً .

والبُوري : منسوب إلى بُوْرَة ، بلدة مشهورة بالقرب من ثغر دمياط ، وهي بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث .

٣٠٢٩ ـ وفي ليلة الثاني عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو محمد عبد المنعم[١] ابن الشيخ الأَجَل أبي الفتح رضوان بن سيدهم بن مَنَادِ بن عبد الملك الكُتَامِيُّ الشافعيُّ الشَّارِعِيُّ المنعوت بالزَّين ، بالشارع ظاهر القاهرة ، ودفن بسفح المُقَطَّم بقرب تربة الفقيه رسلان الشارعي .

ومولده تخميناً سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمس مئة .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات ، وسمع من أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد الصمد الكامليِّ ، وأبي عَمرو عثمان بن فَرَج العَبْدَرِيِّ ، وأبي الطاهر إسماعيل بن صالح ابن ياسين ، وجماعةٍ كثيرةٍ من أهل البلد والقادمين عليها . وسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن حَمَّاد الحَرَّانيِّ ، وغيرِهِ . وأجازَ له من أهل المغرب الشيخان الفاضلان أبو القاسم السُّهَيْلِيُّ ، وابن حُبَيْشٍ ، وغيرُهما .

وحَدَّثَ ، سمعتُ منه . وتولَّى الإمامة بالمسجد الذي بفندق مسرور الخادم بالقاهرة إلى حين وفاته .

ووالده أبو الفتح رضوان كان مشهوراً بالخير والصلاح .

ومَنَاد : بفتح الميم وبعدها نون مفتوحة وبعد الألف دال مهملة .

٣٠٣٠ ـ وفي الرابع عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشريفُ الأَجل أبو علي الحسن[٢] ابن الشريف الأجل أبي الحُسين علي ابن الشريف الأَجل أبي تُراب حَيْدرة ابن محمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة بن الحُسين بن محمد بن الحُسين بن حمزة الأكبر بن عُبيد الله بن الحُسين بن علي زين العابدين بن الحُسين بن علي بن أبي طالب الحُسَيْنِيُّ العَدْلُ هو ، وأبوه ، المعروف بابن سُكَّر ، بمصر ، ودفن من الغد .

سمع من الشريف أبي محمد يونس بن يحيى الهاشميِّ ، وأبي القاسم عبد الرحمان

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١٩٦-١٩٧ .

ابن عبد الله المقرئ ، وأجازَ له شيخُنا أبو عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحيُّ ، وشهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن دِرْباس المَارَاني ، ومَن بَعده مِن الحُكَّام .

وحَدَّثَ ، سأَلته عن مولده ، فقال : في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة بمصر .

وسُكَّر : بضم السين المهملة وتشديد الكاف وفتحها وبعدها راء مهملة .

وهو من بيت الجلالة والنُّبْل والرواية : أبو القاسم الميمون[1] بن حمزة أحد المتقدمين بمصر سمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاويِّ[2] وغير واحد ، وَحَدَّثَ بانتخاب الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأَزْدِيِّ ، وَحُكِيَ عنه أنَّه كان يخيط في رجب وشعبان حواكين وثياباً ويفرقها على الصعاليك ، وحفيده أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمُون أحد المُكْثِرين في الحديث والمُجْتَهدين في نَشْر سُنَّة جده المصطفى سيد المُرسلين ـ صلى الله عليه وعليهم أجمعين ـ انتقى عليه الحافظ أبو نصر عُبيد الله بن سعيد الوائليُّ وغيرُه من الحُفَّاظ .

٣٠٣١ ـ وفي الثامن عشر من جمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ أبو علي الحسن[3] ابن إبراهيم بن هبة الله بن دِينار السِّمْسَار الصائغ ، بمصرٍ ، ودفن من يومه .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأَصبهانيِّ .

وحَدَّثَ ، سمعتُ منه[4] ، وسألته عن مولده ، فقال : أخبرني أبي أنَّه سنة خمسين وخمس مئة .

٣٠٣٢ ـ وفي ليلة الثاني والعشرين من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخُ الفقيهُ أبو

---

(١) راجع تكملة ابن الصابوني : ص ١٩٧ ، والجواهر للقرشي : ١٠٤/١ .

(٢) نسبة إلى « طَحَا » وهي قرية بأسفل مصر من الصعيد ، وهو أحد علماء الحنفية المشهورين ، توفي سنة ٣٢١ ، انظر : الشيرازي : طبقات : ص ١٢٠ ، السمعاني : الأنساب : في « الطحاوي » ، ابن الجوزي : المنتظم : ٢٥٠/٦ ، القرشي : الجواهر : ٢/١ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٩/٣ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١٤٧/١ ، ابن العماد : شذرات : ٣٨٨/٢ وغيرها .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ ، والعبر : ١٦٠/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٤/٥ .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « روى عنه الزكي المنذري ، والكمال ابن العديم الصاحب وابنه أبو المجد الحاكم ، والمجد ابن الحلوانية ، والجمال محمد ابن الصابوني وولده الشهاب أحمد ، والعلاء بن بلبان ، والضياء عيسى السبتي ، وموفقة المصرية ، وجماعة » .

محمد عبد الحميد(1) بن محمد بن أبي بكر بن ماضي بن وُحَيْش(2) بن علي المَقْدسيُّ الحنبليُّ ، ودفن من الغد بجبل قاسيون ، وكان الجَمْعُ في جنازته كثيراً .

وأقامَ مدة يُلَقِّن القرآنَ الكريم .

٣٠٣٣ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادَى الآخرة تُوفِّي الشريفُ الأَجَلُّ أبو المظفر غِيَاث(3) بن الأفضل(4) بن الأشرف بن أبي المظفر بن أبي المكارم بن أبي محمد ابن أحمد بن جعفر بن عبد الصمد ابن المتوكل على الله القرشي الهاشميُّ العباسيُّ المُتَوكليُّ البَغْداديُّ الحَرِيْمِيُّ ، ببغداد ، وقد قارب الثمانين .

سمع من أبي شاكر يحيى بن يوسف السَّقلاطونيِّ ، وأبي العز عبد المغيث بن زُهير الحَرْبِيِّ ، وأبي محمد لاحق بن علي بن منصور المعروف بابن كارِه ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ . وأَمْلى اسمَهُ ونسبَهُ كما قَدَّمناه ، وقال بعضهم : هو مشهور بكنيته وسماه المحدثون غِياثاً .

وقيل : كانت وفاته في آخر صَفَر من السنة .

وغِيَاث : بكسر الغين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف ثاء مثلثة .

٣٠٣٤ ـ وفي ليلة الثامن والعشرين من رَجَب تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو محمد آدم ، بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم ، وهو في سن الكهولة .

صحبَ جماعة من المشايخ . وكانَ له موضع بالصالحية من القاهرة يجتمع فيه معه أصحابُه ، وكانَ مشهوراً بالخَيْر والصَّلاح .

٣٠٣٥ ـ وفي رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو محمد جعفر بن النفيس الرُّصافيُّ القَيِّم بجامع المهدي بِرُصافة بغداد .

سمع من أبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المَعْطُوش .

وحَدَّثَ .

ورُصافة بغداد : محلة كبيرة بالجانب الشرقي عَمَّرها المنصور للمهدي وتُعرف أيضاً بعَسْكَر المهدي ، وقد حدَّثَ من أهلها جماعة ، والمواضع المسماة بالرصافة عشرة مواضع بالعراق ، وخراسان ، والمَغْرب .

---

(1) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٢ ، ابن تعري بردي : النجوم : ٣٤٤/٦ .

(2) أخذت تقييد الاسم من خط الإمام الذهبي .

(3) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ .

(4) في تاريخ الإسلام بخط الذهبي : أفضل .

٣٠٣٦ ـ وفي ليلة السادس من شعبان تُوفِّي الشيخُ أبو غالب[1] بن خضر بن نحرير ، بجبل قاسيون .

حَدَّثَ عن أبي الحسين أحمد بن حمزة السُّلَمِيِّ .

٣٠٣٧ ـ وفي الرابع عشر من شعبان تُوفِّي الشيخُ أبو بكر ابن الشيخ الأَجَلِّ الصالح أبي عبد الله محمد المنعوت بالتَّقي ابن الحسن بن عيسى الكُرِّستانيُّ الأصل المِصْرِيُّ المَولدِ والدارِ الصوفيُّ ، بمدينة إخْميم من صعيد مصر الأعلى ، ودفن بها من الغد .

أجازَ له الفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوْف الزُّهريُّ ، وسمعَ من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاريِّ ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتَاحِيِّ ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله المُقرِئ .

وحَدَّثَ .

وقد تقدم ذكر والده[2] .

٣٠٣٨ ـ وفي الرابع عشر من شعبان[3] (أيضاً)[4] تُوفِّي الفقيهُ الإمامُ أبو أحمد وأبو عِمران موسى[5] ابن الفقيه الإمام أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك

---

(١) ترجمه الذهبي وقال فيه :«أبو غالب بن خضر بن نحرير الصالحي الشاوي ، وحدث ... ومهم من يسميه غالباً ، سمع منه التاج بن أبي جعفر ، والمجد ابن الحلوانية وغيرهما ! وأجاز للقاضي تقي الدين الحنبلي ، ومات في شعبان » (تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠) .

(٢) في وفيات سنة ٦١٢ (الترجمة ١٣٨٤) .

(٣) كانت هذه الترجمة في (س) في هذا التاريخ ولكن في سنة ٦٤٠ ، كما جاءت في نسخ م ـ أ ـ في الرابع من شعبان من سنة ٦٤٠ وهو وهم لم يرتكبه المؤلف ، وقد جاء في هامش (س) « قلتُ : ذِكر هذه الترجمة في هذا الموضع غلط من الناسخ فإن صاحبَها شيخنا الإمام العلامة كمال الدين ابن يونس ـ تغمده الله برحمته ـ توفي في التاريخ المذكور في الشهر لكنه من سنة تسع وثلاثين وست مئة . وكان الحافظ زكي الدين ـ رحمه الله تعالى ـ إذا فرغ من جزء من هذه الأمالي يرسله إليَّ حتى أقف عليه ، فلما أرسل الجزء الذي فيه سنة تسع وثلاثين لم أجد فيه ترجمة شيخنا فسيرت إليه وقلتُ : « كيف أهملتَ مثل هذا الإمام؟ » ، فقال : « ترجمته عندي ولكني نسيتها » ثم ألحقَهَا ، فهي توجد في أكثر النسخ ملحقة . ا . هـ . » قال بشار عواد : والتاريخ الذي ذكره المعلق أجمعت عليه المصادر التي ترجمت له (راجع المصادر المذكورة في تخريج ترجمته) ومن هنا ترى أن المؤلف لم يذكره في سنة ٦٤٠ إنما نسي أن يضعه في موضعه الصحيح ففعلنا ذلك بدلاً عنه .

(٤) ما بين العضادتين إضافة مني يقتضيها ما قبلها .

(٥) انظر ترجمته في : ابن خلكان : وفيات : الترجمة ٧١٨ ، الحوادث الجامعة : ص ١٤٩ـ١٥٠ أبي الفدا : المختصر : ٣/١٧٨ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ ، والعبر : ٥/١٦٢ـ١٦٣ ، اليافعي : مرآة : ٤/١٠١ ، الفيومي : نثر الجمان ، ج ٢ الورقة ١٢٩ ، السبكي : طبقات : ٥/١٥٨ـ١٦٢ ، =

الإرْبِلِيُّ الأصلِ المَوْصِلِيُّ المولدِ والدارِ الشافعيُّ المنعوت بالكَمَال ، بالمَوْصل .

ومولده في يوم الخميس الخامس من صَفَر سنة إحدى وخمسين وخمس مئة .

تفقه على والده أبي الفضل يونس ، وسمع منه ، وتفقه أيضاً بالنظامية . وقرأ شيئاً من الأدب على الشيخ أبي بكر يحيى بن سَعْدون القُرْطُبِيّ ، وبرعَ في فنون من العلم ، ودَرَّس في عدة مدارس بالمَوْصل ، وتَخَرَّج به جماعةٌ من الفُضلاء .

وحَدَّثَ عن والده ، وحَدَّثَ أيضاً بشيءٍ من شعرِهِ .

وقد تقدم ذكر ولده أبي الفضل أحمد بن موسى ، وذكر أخيه العماد أبي حامد محمد بن يونس[1] .

٣٠٣٩ ـ وفي السابع عشر من شعبان تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الأصيل أبو محمد عبد الرحيم[2] ابن الشيخ الأجل أبي أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأجل أبي منصور علي ابن علي بن عُبيد الله البَغْداديُّ الصوفي المعروف بابن سُكَيْنَة .

ومولده سنة سبع وتسعين وخمس مئة .

سمع من أبيه الكثير ، وسمع من أبي الفرج محمد بن علي القُبيطيِّ وآخرين . وحَدَّثَ .

٣٠٤٠ ـ وفي السابع من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد[3] بن يوسف المَنْبِجيُّ الصوفيُّ المعروف بابن البَغْداديِّ ، بمعبد ذي النون المصريِّ ـ رضي الله عنه ـ بقرافة مصر ، ودفن من يومه بظاهر المعبد المذكور .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاريِّ ، وغيره .

=ابن كثير : البداية : ١٥٨/١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ٧٩ ، ابن دقماق : نزهة الأنام : الورقة٥٥ . الدلجي : الفلاكة : ص ٨٤ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٢٦ـ٢٢٧ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٢/٦ـ٣٤٤ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٩٢ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٦/٥ـ٢٠٧ .

(١) في وفيات سنة ٦٠٨ (الترجمة ١١٩٨) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٤٥٠ ولقبه عون الدين . وكان عبد الرحيم هذا يجتمع بوالده مع رفيقه تاج الدين ابن الساعيّ ، وذكره الآخير في كتابه (أخبار الزهاد) في ترجمة شيخه عبد الوهاب بن سكينة وقال : وكان له ولد اسمه عبد الرحيم ولقبه عون الدين يأمره بالقعود معي ويقول : اقرأ معه بالإرادة ، فإذا رأى عنده تقصيراً أو ميلاً إلى لعب ينكر عليه ويقول له : لم لا تكون مثل هذا فإن له همة أرجو له الصلاح ، وكان يعتذر إليه ويقول : « هذا أكبر مني » ولقد صدق ـ رحمه الله ـ فإني كنت أسن منه بسنتين (كذا . والمحفوظ عن ولادة ابن الساعي أنها سنة ٥٩٣) (الورقة ٩٤) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ .

وحَدَّث .

٣٠٤١ ـ وفي ليلة العاشر من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الصالح المُعَمَّر أبو الفِدَا إسحاق[١] بن طرخان بن ماضي بن جَوشن الدمشقيُّ الشَّاغُوريُّ ، بالشَّاغُور ، ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير .

سمع من أبي يَعْلَى حمزة بن أحمد بن فارس المعروف بابن كروس ، وحدَّثَ عنه ، وقيل : إنَّه آخر مَن حدَّث عنه[٢] .

٣٠٤٢ ـ وفي منتصف شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الأصيلُ أبو العباس عبد المجيد[٣] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي علي الحسن الملقب بالتَّاج أخي الوزير أبي الفرج محمد ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفتوح عبد الله والد الوزير أبي الفرج محمد ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفرج هبة الله ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن الحسن البَغداديّ .

سمع من الفقيه أبي الخير أحمد بن إسماعيل الطَّالقانيِّ ، وأجاز له أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإِبَرِيِّ .

وحدَّث . وسُئِلَ عن مولده ، فقال : في سنة سِت وستين وخمس مئة .

وهو من بيت الرواية والوزارة والرِّياسة والتَّقدم ؛ رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن جد آبائه كان يعرف بابن المُسْلِمَة سمِعَ الحديثَ من غير واحدٍ واستكتبهُ الخليفةُ القائمُ بأمرِ الله أبو جعفر عبد الله واستوزرَهُ ولَقَّبَهُ رئيس الرؤساء ، وكانَ قد اجتمع فيه من الآلات ما لم يجتمع في غيره .

٣٠٤٣ ـ وفي شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد الخالق بن أبي علي بن أحمد القَصَّار المنعوت بالرشيد ، بمصر .

وكانَ خَيِّراً صالحاً عَفِيفاً ، وانقطع في آخر عمره في بيته إلى حين وفاته .

وحَدَّثَ بحكاية .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ ، والعبر : ١٥٩/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٤/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٣/٥ .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : «سمع مع والده في سنة أربع وخمسين من أبي يَعْلَى حمزة بن أحمد بن كروس الثلث الأخير من كتاب (البسملة) لسُلَيْم الفقيه وأجاز له الباقي ، وحَدَّث بهذا الكتاب مرات عديدة ... وهو آخر من روى عن ابن كروس» .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٤ .

٣٠٤٤ ـ وفي الرابع من شوال تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الطاهر إسماعيل[١] ابن ظَفَر بن أحمد بن إبراهيم بن مُفَرَّج بن منصور بن ثَعْلَب بن عُنَيْبَة المنذريُّ النَّابلسيُّ الأصل الدمشقيُّ المولدِ الحنبلي ، بجبل قاسيون ، ودفن من يومه بالجبل .

سمعَ بمصرَ من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأَنصاريِّ ، وأَبي عبد الله ، محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحيِ ، والحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسيِّ ، وجماعةٍ . وسمعَ بأصبهانٍ من أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وأبي عبد الله محمد بن أبي زيد الكَرَّانِيِّ ، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلاني وجماعة سواهم . وسمع بخراسان من أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفُرَاوي ، وأبي الحسن المؤيد بن محمد الطُّوسِيِّ ، وأم المؤيد زينب بنت أبي الحسن الشَّعريِّ وجماعةٍ . وسمع ببغدادَ من جماعةٍ ، وسمع بحَرَّان من الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهَاوِيّ وغيره ، وانقطع إلى الرُّهَاوي مدة ، وكتب الكثير بخطه[٢] .

وحدَّث بالكثير . سمعتُ منه بحران ، ودمشق ، وسألته عن مولده ، فقال : سنة أربع وسبعين وخمس مئة بدمشق ، وكتب لي نسبه بخطه متصلاً إلى النعمان بن المنذر .

وظَفَر : بفتح الظاء المعجمة وبعدها فاء مفتوحة و راء مهملة .

وثَعْلَب : بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة باء موحدة .

وعُنَيْبَة : بضم العين المهملة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة مفتوحة وتاء تأنيث .

٣٠٤٥ ـ وفي السابع من شَوَّال تُوفِّي القاضي الأجلُّ أبو بكر محمد[٣] ابن الشيخ

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١١ ، والعبر : ٥/١٦٠ ، ابن رجب : الذَّيل : ٢/٢٢٤ـ٢٢٥ ونقل عن المنذري وأصعد نسبه المنذر بن النعمان بن المنذر ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ١٤٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٤٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٣ـ٢٠٤ .

(٢) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « وكتب بخطه الكثير ، وهو خط رديء فيه سقم » .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٥ـ١٧٦ (باريس ٥٩٢١) ، منصور بن سليم : الذيل : الورقة ٦٤ (نسختي) قال : توفي في بغداد قبل خروجي منها بأيام ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٥ ، والمختصر المحتاج إليه : ١/١٦١ـ١٦٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ ، والعبر : ٥/ ١٦٢ ، الصفدي : الوافي : ٥/٢٠٧ ونقل عن ابن النجار ، السبكي : طبقات : ٥/٤٤ـ٤٥ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٥٨ ، ابن ناصر الدين : توضيح : الورقة ٧٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٤٨ ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية : الورقة ٧٠ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٥ .

أبي زكريا يحيى بن مظفر بن علي بن نُعَيْم البغداديُّ الشافعيُّ[1] المعروف بابن الحُبَيْر ، ببغداد ، وصلِّي عليه بجامع القصر ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في أوائل المُحرم سنة تسعٍ وخمسين وخمس مئة .

سمع من أبي عبد الله محمد بن نَسِيْم العَيْشُونيِّ ، وفخر النساء شُهْدَة بنت الإبري ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَمِيِّ ، وأبي الفتح نصر بن فتيان بن مطر الفقيه وغيرهم .

وحدَّث ، ودرَّس بالمدرسة النِّظامية[2] ، وولي القضاء ببغداد ، وكان فاضلاً متديناً ، كثير الحج وتلاوة القرآن والتهجد بالليل .

والحُبَيْر : بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

٣٠٤٦ ـ وفي ليلة العاشر من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ الفاضِلُ أبو عبد الله محمد[3] ابن علي بن سعيد بن أبي نصر البَغْدادِيُّ الحُصَيْنيُّ النَّحويُّ الضرير ، ببغداد ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

سمع من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي ، والحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر .

وحدَّث . ودرَّس النحو .

وأصله من حُصَيْن[4] قرية من قرى نهر عيسى ، ناحية من بلاد بغداد .

٣٠٤٧ ـ وفي النصف من شوال توفِّي الشيخ أبو المظفر يوسف[5] بن أبي جعفر يحيى بن أبي البركات بن أبي سعد بن أبي كرم البغدادي البزاز .

ومولده سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

سمع من أمّ عتب تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية . وأَجازت له شُهْدَة بنت أبي نصر الكاتِبة .

---

(١) كان حنبلياً في أول أمره ثم تحول شافعياً .

(٢) ولي تدريس النظامية سنة ٦٢٦ (عن تاريخ الذهبي) .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : المشتبه : ص ١٦٦ في مادة « الحصيني » ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ ، ابن قاضي شهبة : طبقات النحاة : الورقة ٤٤ . وهو شيخ العربية بالمدرسة المستنصرية .

(٤) ياقوت : معجم البلدان : ٢/٢٢١ .

(٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ .

وحدَّث .

٣٠٤٨ ـ وفي ليلة السادس عشر من شوال تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الحسن علي[١] ابن أبي بكر بن محمد بن محمود الصُّنْهاجيُّ[٢] الإسكندرانيُّ العَابِرُ المعروف بابن الطِّبِيْبَة ـ وهي نسبة إلى جده لأمه ـ بالإسكندرية ودفن من الغد .

ومولده سنة سبع وخمسين وخمس مئة .

سمع من الفقيه أبي طالب أحمد بن المُسَلَّم بن رجاء التَّنُوخِيِّ .

وحدَّثَ . وكانَ جَيِّدَ العبارةِ . وعمي في آخر عمره . وله شعر . حدَّث بشيءٍ منه .

والطِّبِيْبَة : بفتح الطاء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة مفتوحة وتاء تأنيث .

٣٠٤٩ ـ وفي سَلْخ شَوّال تُوفِّي الأَميرُ الأَجَلُّ المُجَاهِدُ أبو المُظَفَّر قَايماز[٣] ابن عبد الله المُعَظَّمِيُّ الشمسيُّ المعروف بابن فُصَيْد[٤] ، بالقاهرة ، ودفن من الغد خارج باب القَصر .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحدَّث بمصر ، ودمشق ، والإسكندرية ، والبُحَيْرة وغير ذلك . وولي ولايات كثيرة . سمعت منه ، فسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديراً على أنه سنة خمس وخمسين وخمس مئة . وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام .

وفُصَيْد : بضم الفاء وفتح الصاد المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ودال مهملة .

٣٠٥٠ ـ وفي الثاني من ذي القعدة تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو الفتح منصور[٥] ابن حَبَاسَة الإسكندراني التاجر العدل المنعوت بالوجية ، بثغر الاسكندرية .

وهو أحد التجار المشهورين ، وذَوي الثَّروة المذكورين . وبنَى بثغر الإسكندرية

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٤ .

(٢) بضم الصاد المهملة وكسرها نسبة إلى « صنهاجة » القبيلة المشهورة بالمغرب .

(٣) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٥ الترجمة ١٤٣ ، قال : ذكره محمد بن عبد العظيم المنذري في كتابه إلى الحافظ ابن النجار البغدادي ، وقال : سمع مع مولاه المعظم من الحافظ أبي طاهر السلفي ... الخ « فتأمل الصداقة بين رشيد الدين ابن المنذري ومحب الدين ابن النجار ـ رحمهما الله ـ » ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ ، والعبر : ٥/١٦٢ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٥ .

(٤) في تاريخ الإسلام للذهبي : أبو فُصَيْد .

(٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٨ ، ولم يذكره في (حباسة) من المشتبه مع أنه من شرطه (ص ٢٠٨) .

مدرسة ورباطاً يُعْرَفان بهِ .

٣٠٥١ ـ وفي الثالث ، وقيل في الخامس ، من ذي القعدة تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو عبد الله محمد[١] بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد المجيد البغداديّ الصوفيٌّ المعروفُ بالمِصْرِيِّ ، ببغداد .

ومولده في الرابع والعشرين من جُمادَى الأُولى ، وقيل في العَشْرِ الوُسَط منه ، سنة ثمانين وخمس مئة .

سمع الكثير من أبي منصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد السلام ، وأَبَوَي القاسم : ذاكر بن كامل الخَفّاف ويحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأَبَوَي الفرج : عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب وعبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزِيّ وخلقٍ كثير .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة . وكانَ غزيرَ الفضلِ مُتَفَنِّناً مُتَثَبِّتاً .

٣٠٥٢ ـ وفي الرابع من ذي القعدة تُوفِّي الأَمير الأَجَلُّ بَهرام المنعوت بالشَّمس ابن الأمير الأجَلِّ الحُسَام أبي حفص عُمر بن بهرام التّركمانيُّ ، بمدينة بِلبِيْس ، وحُمِلَ إلى القاهرة فدفن بظاهر باب النصر في خامسِهِ .

حَدَّث بثغر دِمياط عن مجد الملك جعفر ابن شمس الخلافة بشيءٍ من شعره .

٣٠٥٣ ـ وفي النصف من ذى القعدة تُوفِّي الشيخُ الصالح أبو عبد الله محمد[٢] ابن أبي بكر عبد العزيز بن يحيى بن علي بن أحمد ابن الخَرَّاز البَغْداديُّ ، وقد جاوز الثمانين .

سمع من الشريف النقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المُعَمَّر الحُسَيْني ، وأبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبي ، وأبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف .

وحدَّث .

وهو من بيت الحديث ، حدَّث من بيته غير واحدٍ .

والخَرَّاز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٨ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ ، الصفدي : الوافي : ٣/٣٥٣ـ٣٥٤ .

(٢) ترجم له المحب ابن النجار في (التاريخ المجدد) ، واختصر الذهبي ترجمته منه واستدركها على ابن الدبيثي (المختصر المحتاج إليه : ١/٨٠) ، وترجمه الذهبي أيضاً في تاريخه الكبير ، تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ .

٣٠٥٤ - وفي النصف من ذي القعدة أيضاً تُوفِّي أبو العباس أحمد[1] بن إسفنديار البُوشَنْجِيُّ ببغداد ، ودفن بمشهد عُبيد الله .

٣٠٥٥ - وفي ليلة السادس عشر من ذي القعدة تُوفِّي الشيخ أبو محمد رَبيعة[2] ابن الشيخ الصالح أبي الجود حاتم بن سنان بن بشر بن إبراهيم بن صُبْح الحَرْبي الرَّمليُّ الحَبْليُّ الأَصل المصريُّ المولدِ والدَّارِ المُجَلِّدُ الكُتُبيُّ ، بمصر ، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم .

سمع من أبي إبراهيم قاسم بن إبراهيم المَقْدسيِّ ، وأبي القاسم هبة الله بن علي الأنصاريِّ ، وغيرِهما .

وحدَّث . وأمّ بمسجد عبد الله[3] بمصر مدة ، وكذلك والده . سمعتُ من ربيعة ، وسألته عن مولده ، فقال : في العَشْر الأُخَر من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين - يعني وخمس مئة - بمصر .

ويسمى أَيضاً عبد الله .

وهو منسوب إلى حَبْلَة : بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث وهي بلدة من مضافات الرّملة .

وتقدم ذكر والده[4] .

٣٠٥٦ - وفي التاسع عشر من ذي القعدة تُوفِّي القاضي الأَجلّ قاضي القضاة شرف الدِّين أبو المكارم محمد[5] ابن القاضي الأجلّ الرشيد أبي الحسن عبد الله ابنِ القاضي الأَجَلِّ أبي المجد الحسن ابن القاضي الأَجَلِّ أبي الحسن علي ابن القاضي الأَجَلِّ

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٩ ، ابن كثير : البداية : ١٣/١٥٨ ونقل عن ابن الساعي ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٤٧ . وكان ابن إسفنديار هذا شيخ رباط الأرجوانية ، وكان واعظاً أديباً شاعراً مفوهاً .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ٢١٢ .

(٣) قال المنذري في ترجمة والده : « وعبد الله الذي أضيف إليه المسجد هو عبد الله بن عبد الملك بن مروان - رضي الله عنهم - (الترجمة ٦٩٤) .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٩٤) وقيَّد (حَبْلَة) هناك أيضاً .

(٥) انظر ترجمته في : ابن سعيد : المغرب : ١/٢٥٦-٢٥٧ (القسم االمصري) ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢١٦ ، والعبر : ٥/١٦٢ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٩٥-٩٦ ونقل عن المنذري ، السبكي : طبقات : ٨/٦٣ (ط . الطناحي والحلو) ، الفيومي : نثر الجمان : ٢/الورقة ١٣ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٦ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢/١١٩ وذكر أيضاً ولده محيي الدين عبد الله المتوفى سنة ٦٧٨ ونقله عن المنذري ، ابن العماد : شذرات : ٥/١٨١-١٨٢ ثم ذكره مرة أخرى في ٥/٢٠٥ .

عين الدولة أبي القاسم علي بن صدقة بن حَفْص الصَّفْرَاوِيُّ الأصلِ الاسكندرانيُّ المولدِ المِصْرِيُّ الدارِ ، بمصر ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

تفقــه على مذهـب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنــه ـ على الفقيـه أبي إسحاق إبراهيم بن منصور المعروف بالعِراقي ، وسمع من قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك ابن عيسى الماراني ، وسمع من والده شيئاً من الشعر ، وسمعَ من الأَثير أبي الطاهر محمد بن محمد بن بُنان شيئاً من شعره .

عَـلَّقتُ عنه في المُذاكرة فوائد ، وسمعته يقول : ولدت يوم السبت مستهل جُمادَى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمس مئة ، ودخلتُ مصرَ في سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة . وفي ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين كتبت لقاضي القضاة صدر الدين ، وفي ذي القعدة سنة أربع وثمانين نبْتُ عنه في الحُكْم ، وحَكَمَ من أعمامي وخؤولتي بالاسكندرية سبعــة عشر نفساً منهم ثمانية بالاسكندرية وباقيهم بالفيوم والبُحيرة وغيرهما ، وناب في الحكم أيضاً عن قاضي القضاة ابن أبي عصرون ، وعن قاضي القضاة زين الدين أبي الحسن علي بن يوسف الدمشقي ، وعن قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد العلي الشافعي ، ثم استقل بالحكم بالقاهرة المحروسة وجميع الوجه البَحْرِيّ في سنة ثلاث عشرة وست مِئة . وفي سنة سبع عشرة وست مئة تولى قضاء القضاة بالديار المصرية جميعها ، وأضيف إليه أيضاً بلاد من البلاد الشامية[1] ، وكانَ عارفاً بالأحكام مطلعاً على غوامضها ، وكتب الخط الجيد ، وله نظم ونثر ، وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتأخرين جملة .

٣٠٥٧ ـ وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة[2] تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ قاضي القُضاة أبو المعالي عبد الرحمان[3] بن مُقْبِل بن الحسين بن علي الواسطيُّ ببغداد

---

(١) قال التاج السبكي في الطبقات : « فلم يزل إلى أن عُزل عن مصر والوجه القبلي بالقاضي بدر الدين ابن السنحاري في سنة تسع وثلاثين ، وبقي قاضياً بالقاهرة والوجه البحري فقط » . وذكر السيوطي في حسن المحاضرة أن عزله عن مصر كان في ربيع الآخر من السنة ، وهي سنة وفاته هذه .

(٢) نقل الإسنوي عن ابن النجار أن وفاته في الحادي والعشرين من ذي القعدة وبه أخذ الذهبي في كتبه ، وجاء في العسجد المسبوك أنه توفي في الثالث عشر من ذي الحجة من السنة ، وفي تاريخ علماء المستنصرية لأستاذي وعمي المرحوم الدكتور ناجي معروف : الثالث والعشرين من ذي الحجة . قلت : والصحيح أن وفاته في ذي القعدة وهو ما ذكره ابن النجار والذهبي والسُّبكي وابن الملقن والعيني وابن العماد .

(٣) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : ٢ الورقة ٢١٤ ، والعبر : ١٦١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٤ـ٢٤٥ ، الإسنوي : طبقات : الورقة ١٨٥ ، السبكي : طبقات : ٧١/٥ ، ابن كثير : البداية : ١٥٨/١٣ـ١٥٩ ، ابن الملقن : العقد المذهب : الورقة ١٧٥ ، والعيني : عقد الجمان : ج ١٨/الورقة ٢٤٨ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٤/٥ وذكروا أن مولده سنة ٥٧٠ أو ٥٧١ .

ودفن من يومه بالشُّونيزية .

سمع من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحَرّاني .

وحدَّث . وولي قضاء القضاة ببغداد ، وولي التدريس بالمدرسة المستنصرية للطائفة الشافعية[١] .

٣٠٥٨ ـ وفي ذي القعدة تُوفِّي الرئيس الأجَلّ إسحاق ابن الرئيس الأجَلِّ الموفق أبي الفتح منصور ابنِ الرئيس الأَجَلّ أبي عبد الله محمد بن إسحاق الكِنَانِيُّ الأَرْسُوفِيُّ الأَصلِ الدِّمْياطِيُّ المولد والدار بِدِمْياط .

سمع معنا من أبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله المقرئ . وكانَ أحدَ المُقَدَّمين في غزو البحر العارفين به ، وبيتهم مشهور بذلك .

٣٠٥٩ ـ وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الصَّالحُ أبو العباس أحمد[٢] بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد البغداديُّ المارستانِيُّ الصوفيُّ القَيِّمُ بجامع المنصور ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مئة .

سمع من أبَوَي المعالي : محمد بن محمد بن محمد ابن اللحاس وعمر بن بُنَيْمان البقال وأبي علي أحمد بن محمد ابنِ الرَّحْبِي ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل ، وشُهْدَة بنت الإبَرِيّ ، وخديجة بنت أحمد النَّهْرَوانية ، وأجاز له الحافظ أبو العلاء الهَمَذَانِيُّ وغيرُه .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

٣٠٦٠ ـ وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة تُوفِّيت عائشة[٣] بنت عبد الرحمان ابن القاسم[٤] ابن كور ، ببغداد ، ودفنت من الغد بباب حرب .

رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء السابع والخمسين من التكملة والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى .

---

(١) راجع التفاصيل في تاريخ العلماء المستنصرية لاستاذنا المرحوم الدكتور ناجي معروف ١/٢١١-٢١٢ .

(٢) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٨-٢٣٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٠٩ ، والعبر : ٥/١٥٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٤٤ ، ابن العماد : شذرات : ٥/٢٠٣ .

(٣) انظر ترجمتها في : منصور بن سليم : الذيل : في « كور » الورقة ٩٢ (نسختي التي بخطي » وقد تقدم ذكر عمها أبي حامد صالح بن قاسم بن يوسف بن علي في وفيات سنة ٦٢٠ من هذا الكتاب (الترجمة ١٩٤٥) .

(٤) في س : ابن أبي القاسم .

الجزء الثامن والخمسون

من كتاب التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمٰن الرحيم - اللهم صلِّ على محمد النبي وعلى آله وسلِّم تسليماً.

قالَ الشيخُ الإمامُ الحافِظُ الفقيه العالم العامل الزاهد زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سَلامة المُنْذِرِيُّ - رضي الله عنه آمين[1].

(١) كان تاريخ إملاء الجزء في يوم الأربعاء العشرين من رجب سنة ٦٥٦ كما ورد في م.

بقية سنة تسع وثلاثين وست مئة

٣٠٦١ ـ وفي سَحَر التاسع والعشرين من ذي الحجة تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو الكَرَم أسعد[١] ابن القاضي الأجَلِّ أبي الطاهر عبد الغني بن أسعد بن عبد الغني بن أسعد بن الحسن العَدَوِيُّ المنعوت بالنفيس المعروف بابن قادوس ، بثغر الاسكندرية .

ودُفِن من الغد بالجزيرة .

ومولده بمصر في رَجَب سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة .

سمعَ بمصرَ من الشريف الخطيبْ أبي الفتوح ناصر بن الحسن الزَّيدِي ، والفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الحُطَيْئَة ، وهو آخر من حدَّث عنهما فيما علمته ، وسمع أيضاً من أبي الحسنِ علي بن عبد الرحيم السُّلَمِيِّ المعروف بابن العَصَّار ، والعَلاَّمة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحويِّ ، وأبي عبد الله محمد بن علي الرَّحْبِيِّ ، وسمع بالاسكندرية من أبي المُفَضَّل عبد المجيد بن الحُسين بن دُلَيْل ، والحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد الحَضْرَمِيِّ ، وأبي الحُسَيْن يحيى بن مروة الجمال ، وأبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة .

وظهر له في مرض موته قبل وفاته بيسير الجزء الأول من الثقفيات سماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ودُخِلَ عليه به فامتنعَ من التحديث في تلك الحال .

وحدَّث بمصر والاسكندرية ، سمعتُ منه وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم .

٣٠٦٢ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو طالب القاسم بن أبي منصور الفرج بن محمد ابن رئيس الرؤساء البَغْداديُّ ، ببغداد .

حَدَّث بالإجازة عن فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر .

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٠ ، والعبر : ١٥٩/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٣/٥ .

٣٠٦٣ ـ وفي هذه السنة توفِّي الشيخُ الصالح أبو الحَرَم مَكيّ[1] بن أحمد بن علي بن عبد الله المكناسي الوراق ، بثغر الاسكندرية .

سمع من أبي المفضل عبد المجيد بن محمد بن محمد الكِرْكِنتي ، وجماعة من أصحاب الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي وغيرِهم . وقَدِمَ مصرَ وسكن جزيرتها مدة ، وحدَّث .

وكان والده يعرف بصاحب الخَشَّاب .

رضوان الله عليهم أجمعين .

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢١٧ .

سنة أربعين وست مئة

٣٠٦٤ ـ في ليلة الرابع من المُحَرم تُوفِّي علي بن عبد الرحمان بن إسماعيل ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

٣٠٦٥ ـ وفي ليلة السادس من المحرم تُوفِّي الشيخُ أبو الجُود كَرَم بن محمد ابن الإسكاف الحَرْبِيُّ المقرئُ الضَّرِيرُ ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

٣٠٦٦ ـ وفي ليلة الحادي عشر من المحرم تُوفِّي الشيخ أبو بكر[1] بن وَرْدة بن أبي الفتح البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ الحَلاويُّ ، وقد جاوز الستين .

سمع من أبي عبد الله محمد بن المبارك بن الحسن الحَلاَوي .

وحَدَّث . ولنا منه إجازة .

٣٠٦٧ ـ وفي الخامس والعشرين من المحرَّم تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو محمد عبد العزيز[2] بن محمد بن الحسن[3] بن عبد الله بن أبي الحَرَم الدمشقيُّ الصالحيُّ المعروف بابن أبيه[4] ، بدمشق .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وحدَّث عنه ، وعن غيره ولنا منه إجازة .

وأَبِيْهِ : بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها هاء .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ وقال : سمع من محمد بن المبارك الحلاوي سنة ست وثمانين وخمس مئة .

(٢) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧٢ ، منصور بن سليم : الذيل : الورقة ١ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٣ـ٤ وقال عنه شيخنا، وأورد عنه في كتابه حديثاً ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ ، والعبر : ١٦٥/٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٨/٥ ، الزبيدي : التاج : ٣٩/٢ .

(٣) في تكملة ابن الصابوني والتاج للزبيدي : « عبد العزيز بن محمد بن علي الصالحي » .

(٤) ويعرف أيضاً بابن الدجاجية كما ذكر غير واحد ممن ترجم له .

٣٠٦٨ ـ وفي ليلة التاسع والعشرين من المحرم تُوفِّي الشيخُ عبد الغني بن عبد الرحمان بن عَصِيَّة البغدادي البَقَّال ، ببغداد ، ودفن بباب حرب .

وعَصِيَّة : بفتح العين وكسر الصاد المهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتاء تأنيث .

٣٠٦٩ ـ وفي التاسع والعشرين من المحرم تُوفِّي الشيخُ أبو العباس أحمد[1] ابن الشيخ أبي حامد ثناء بن أحمد بن محمد بن علي البَغْدَادِيُّ الجُمَعِيُّ ، وقد بلغ الثمانين .

سمع من أبي محمد فارس بن أبي القاسم بن فارس الحَفَّار .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة . ولنا أيضاً من أبيه أبي حامد ثناء إجازة ، وقد تقدم ذكره[2] .

وثَنَاء : بثاء مثلثة مفتوحة وبعدها نون مفتوحة وألف ممدودة .

والجُمَعِيّ : بضم الجيم وفتح الميم وبعدها عين مهملة مكسورة وياء النسب .

٣٠٧٠ ـ وفي المحرم تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو بكر[3] ابن الشيخ أبي المعالي المُبارك ابن أبي محمد المبارك بن هبة الله بن محمد بن بَكْرِيّ البَغْداديُّ ، وقد جاوزَ السبعين .

سمع من أبي شاكر يحيى بن يوسف السَّقلاطُونِيِّ .

وحدَّث .

وهو من بيت الحديث ، والده أبو المعالي المبارك سمع من أبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر وقد تقدم ذكره[4] وجده أبو محمد المبارك سمع من أبي علي أحمد بن محمد ابن البَرَدانِيِّ ، وحدَّث .

وبَكْرِي : على زِنَةِ النِّسبة إلى بَكْر .

٣٠٧١ ـ وفي العاشر من صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم[5] بن أبي الحسن بن أبي

---

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٠ . الصفدي : الوافي : م ٥ الورقة ١٣٤ ، ونقل عن ابن النجار .

(٢) ويعرف بابن القرطبان ، راجع وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٩) .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ .

(٤) في وفيات سنة ٥٩٢ (الترجمة ٣٢٩) .

(٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ وقال : « روى عنه القاضيان : ابن الخويي وتقي الدين سليمان وغيرهما ، وقال ابن النجار : لا بأس به » .

القاسم البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ الحاجيُّ المَالِحَانِيُّ ، وقد قارب الثمانين .

سمع من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صِيْلا الخَبَّاز .

وحَدَّث ، ولنا منه إجازة .

والمَالِحَاني : بفتح الميم وبعد الألف لام مكسورة وحاء مهملة مفتوحة وبعد الألف نون نسبة إلى بيع السَّمك المالح .

٣٠٧٢ ـ وفي ليلة الثاني عشر من صَفَر تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ كمال الدين أبو العباس أحمد[١] ابن شيخِنا العَلاّمة شيخِ الشيوخ صَدْر الدين أبي الحسن محمد ابن الشيخ الأجل شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر ابن الفقيه الأَجَلِّ أبي الحسن علي ابن الإمام الزاهد علم الزهاد أبي عبد الله محمد ابن حمويه الجُوَيْنِيُّ الشافعيُّ ، بمدينة غزة ، ودفن من الغد .

ومولده في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمس مئة .

أَجاز له أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيُّ وجماعةٌ من الشاميين ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجَوْزِيِّ وجماعةٌ من البغداديين . وسمعَ بدمشق ، ومصرَ من جماعةٍ .

وحَدَّثَ بدمشق . وولي التدريس بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصرَ مدة ، وولي التدريس بالمدرسةِ المجاورة لضريح الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ ومشيخة الشيوخ بالخانقاه السَّعيدية بالقاهرة إلى حين وفاته .

وهو من بيت الفقه والرِّواية والصَّلاح والتصوف . وقد تقدم ذكر والده[٢] وأخيه العماد أبي حفص عمر[٣] وسيأتي ذكر أخوَيه : الفخر أبي المحاسن يوسف والمُعِيْن أبي علي الحسن[٤] وعمهم الثلج أبي محمد عبد السلام[٥] ـ إن شاء الله تعالى ـ.

---

(١) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٨/٧٣٩ ، أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧٢ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٣ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٦/٣٤٥ .

(٢) في وفيات سنة ٦١٧ (الترجمة ١٧٤٧) .

(٣) في وفيات سنة ٦٣٦ (الترجمة ٢٨٧٠) .

(٤) تأخرت وفاتهما عن التاريخ الذي وقف عنده المؤلف فلم يرد ذكرهما في القسم الآتي من الكتاب ، وقد توفي فخر الدين يوسف بن محمد في ذي القعدة سنة ٦٤٧ وترجمته مشهورة ، وتوفي معين الدين الحسن بن محمد سنة ٦٤٣ وهو مشهور أيضاً .

(٥) في وفيات سنة ٦٤٢ (الترجمة ٣١٥٦) .

٣٠٧٣ ـ وفي ليلة السابع عشر من صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو الحسن علي[١] ابن النفيس ابن أبي منصور بن أبي المعالي البَغْدَادِيّ الإجازاتِيُّ المعروفُ بابن المقدسي ويعرف أيضاً بابن المُكَبِّر ، بالمارستان[٢] بالقاهرة المحروسة ، ودفن من الغد بظاهر باب النَّصر .

سمع ببغداد ، ودمشق ، ومصر ، والإسكندرية من جماعة .

وحَدَّث .

وسعَى في حمل الإجازات للناس من بغداد إلى الاسكندرية سنين[٣] .

٣٠٧٤ ـ وفي الحادي والعشرين من صفَر تُوفِّي الشريفُ الأَجَلُّ أبو الحسن محمد[٤] ابن الشريفِ الأَجَلِّ أبي جعفر عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المهتدي بالله الهاشميُّ البَغْداديُّ العَدْلُ[٥] ، ببغداد .

ومولده في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمس مئة ببغداد .

سمع من أبي العز محمد بن محمد بن مواهِب ابن الخُرَاسانيّ ، وأبي عبد الله محمد ابن نَسِيْم العَيْشُونيّ .

وحدَّث .

وهو من بيت مشهور بالرواية والعدالة والخَطابة والتَّقَدُّم ، وفيه فضل وأدب.

٣٠٧٥ ـ وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ أبو الحسن علي[٦] بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمان الأَنصاريُّ العَدْل المعروف بابن الشَّيْرَجِيّ

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٢٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ .

(٢) ويقال فيه « البيمارستان » وهو البيمارستان الناصري ، منسوب إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ـ رضي الله عنه ـ « ابن تغري بردي : النجوم : ٥٥/٦» .

(٣) قال ابن الصابوني : وكان يسافر من بغداد إلى الإسكندرية متردداً في أخذ خطوط الشيوخ للناس في الإجازات المُيَسَّرة على يده ، ليس له حاجة ولا بضاعة إلا ذلك وماله قصد سوى الإفادة وبقي على هذا الأمر سنين ، جزاه الله خيراً آمين .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ٥٨ (شهيد علي) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ ، الصفدي : الوافي : ٣١٤/٣ـ٣١٥ .

(٥) قال ابن الدبيثي : « شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله بن الحسين ابن الدامغاني في يوم الأحد سادس المحرم سنة ثمان وست مئة ، وزكاه العدلان : أبو نصر أحمد بن صدقة بن زهير وأبو محمد عبد المنعم بن محمد الباجسرائي » . وقال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام : « قال ابن النجار : خدم في الأعمال وعزل من الشهادة مراراً .

(٦) تقدم ذكر والده في وفيات سنة ٦١٥ (الترجمة ١٦٠٥) ، وترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ٢٢٥ .

المنعوت بالبهاء ، بدمشق ، ودفن من الغد في مقبرة باب الصغير .

حدَّث عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيِّ . ولنا منه إجازة .

٣٠٧٦ ـ وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو العباس أحمد[١] ابن الشيخ الأجَلِّ أبي عبد الله محمد ابن القاضي أبي العباس أحمد البَكْرِيِّ الشَّرِيْشِيِّ الصوفيُّ المنعوت بالتاج ، بظاهر مدينة الفَيوم ، ودفن من الغد .

تفقه على مذهب الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ واشتغل بعلوم النظر ، وجمع مجاميع في الأُصول وغيرها ، ونَظَر في الطب . وله شعر .

وحدَّث بشيء من مجاميعِهِ .

وكانَ دخلَ بغدادَ ولقيَ بها الشيخ الشهاب السُّهْرَوَرْدِيَّ .

٣٠٧٧ ـ وفي العاشر من شهر ربيع الآخر[٢] توفي الشريف الأجل علاء الدين أبو نَضْلَة[٣] هاشم[٤] العَلَوِيُّ البَغْداديُّ رسول الديوان العزيز ـ مَجَّده الله تعالى ـ بدار الوزارة بالقاهرة المحروسة ، ودفن من يومه بجوار السيدة نَفِيْسة ـ رضوان الله عليها ـ [٥] .

٣٠٧٨ ـ وفي الحادي عشر من شهر ربيع الآخر تُوفِّيت الشيخة خالِصة ابنة شيخنا الصالح أبي محمد عبد المجيب بن (عبد الله) بن[٦] زهير بن زهير الحَرْبِيِّ .

وقد تقدم ذكر والدها[٧] .

٣٠٧٩ ـ وفي ليلة السادس عشر من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ أبو الفضل هبة الله[٨] بن أبي بكر بن شُنَيْف بن نجم دَلّال الكُتُب ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

وذكر أن مولده في سنة إحدى وسبعين وخمس مئة .

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ .

(٢) في تلخيص ابن الفوطي : ربيع الأول .

(٣) أخذت هذا التقييد من خط الإمام الذهبي .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الفوطي : تلخيص : ج ٤ الترجمة ١٦٥٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ .

(٥) لم يذكر المؤلف تفاصيل اسمه وسيرته ، وقد ذكرهما ابن الفوطي في تلخيصه وقال في نسبه : علاء الدين أبو طالب (ولعلها كنية أخرى) هاشم بن علي ابن المرتضى ابن الأمير السيد البغدادي صاحب المخزن .

(٦) ليس في س : وراجع ترجمة والدها .

(٧) في وفيات سنة ٦٠٤ (الترجمة ٩٩٩) .

(٨) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ وقال : وكان قبيح السيرة .

سمع في صباه بإفادة والده من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل.
وحَدَّث، ولنا منه إجازة.
وشُنَيْف: بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء.

٣٠٨٠ ـ وفي السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو محمد عبد العزيز[١] ابن أبي المظفر مكي بن أبي منصور سَلْمان بن طِرَاد بن كَرْسا البَغْداديُّ الحَرِيْمِيُّ ببغداد، وقد جاوز الثمانين.

سمع من الشريف النقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المُعَمَّر الحُسيني، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي الحسن دهبل وأبي محمد لاحق ابني علي بن منصور بن كارِه، وأبي العباس أحمد بن بُنَيْمان، وأبي الحُسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف.

وحدَّث.
وكَرْسَا: بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وبعدها سين مهملة مفتوحة وألف.

٣٠٨١ ـ وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو العباس أحمد بن أبي النجم نجم بن أحمد بن أبي بكر البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ المقرئ الخَيّاط، ببغداد، وقد ناهزَ السبعين أو بَلَغَها.

سمع بإفادة أبيه من أبي العز عبد المغيث بن زُهير الحَرْبِيّ وغيره من المتأخرين.
وحَدَّثَ، ولنا منه إجازة.

٣٠٨٢ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم[٢] بن عمر بن أحمد بن عمر بن سالم البَغْدادِيُّ الحَرْبِيُّ المعروف بابن الدُّردانَة.

ومولده في أواخر سنة اثنتين وستين وخمس مئة.
سمع من أبي محمد فارس بن أبي القاسم بن فارس الحَفَّار، وغيرِه.

---

(١) انظر ترجمته في: منصور بن سليم: الذيل: مادة «كَرْسا» الورقة ٩٢ (نسختي) وذكر أنه سمع منه ببغداد ولم يذكر تاريخ وفاته، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢٢٤، والعبر: ١٦٥/٥، ابن العماد: شذرات: ٢٠٨/٥.
وقد تقدمت ترجمة ابن عم والده، أبي فراس يحيى بن علي بن طراد، وقيد المؤلف هناك «كرسا» أيضاً (وفيات سنة ٥٩٢: الترجمة ٣٥٣).
وذكر ابن نقطة عمه طراد بن سلمان بن طراد وذكر أنه توفي سنة ٥٦٥ (إكمال الإكمال).
(٢) ترجمه الذهبي في تاريخه: الورقة ٢٢١ وقال: «روى عنه ابن النجار في تاريخه وقال: عزل عن الشهادة لجهله».

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة .

والدُّردَانَة : بضم الدال المهملة وفتحها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون وتاء تأنيث .

٣٠٨٣ ـ وفي ليلة مستهل جُمادَى الأُولى تُوفِّي الشيخُ أبو عبد الله محمد[١] ابن علي خُطْلخ البَغْدادِيُّ الصوفيُّ الخَيَّاطُ .

سمع بإفادة أبيه حضوراً سنة إحدى وسبعين وخمس مئة من (أبي)[٢] الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأمِّ عتب تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية . وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

٣٠٨٤ ـ وفي ليلة الحادي عشر من جُمادى الأُولى توفي الشيخ أبو القاسم[٣] ابن محمد بن القاسم بن محمد بن القِيْر البَغْدادِيُّ البَوَّابُ ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

سمع من أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الرَّحْبِيّ .

وحدَّث .

والقِيْر : بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة .

٣٠٨٥ ـ وفي السادس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو المعالي شُعْبَة[٤] ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى ابن الدُّبَيْثِيِّ الواسطيُّ الأَصلِ البَغْداديُّ الدار .

سمع بإفادة أبيه من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بَوْش ، وأبي الفرج عبد المنعم ابن عبد الوهاب بن كُلَيْب ، وغيرهما ببغداد ، وواسط .

٣٠٨٦ ـ وفي العَشْر الوُسَط من جُمادَى الأُولى تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الفاضلُ

---

(١) منصور بن سليم : الذيل : الورقة ١٤-١٥ في « الحَمَامي » ـ بالتخفيف ـ وذكر أنه سمع منه وذكر أنه توفي في ربيع الآخر من السنة وقال : كتب إليّ به صاحبنا أبو الحسن علي بن المشرف الدمشقي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ وقد تقدم ذكر سميه أبي عبد الله محمد بن علي بن خطلخ البغدادي الخياط المتوفى سنة ٦١٦ (الترجمة ١٧١٩) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ٢٣٠ .

(٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيصه (ج ٥ الترجمة ٣٥٦) ، والذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٣ ، وتوهم شيخنا العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد فسماه سعيداً (انظر مقدمة المختصر المحتاج إليه : ٢/١٣-١٤) وهو مجود بخط الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام فلا مجال للشك بعد هذا باسمه .

أبو زكريا يحيى[1] بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحَضْرَمِيُّ المالقِيُّ النَّحوِيُّ المنعوت بالزَّين ، بغزة من أرض الشام .

ومولده تقديراً سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمس مئة بمالقَة .

ذكر أنه سمع من أبي محمد بن حَوْط الله وأخيه أبي سُلَيْمان داود وغيرهما . وصحبنا عند شيخنا الحافظ أبي الحسن علي بن المُفَضَّل المقدسيِّ بالقاهرة مدةً . ورحلَ إلى الشام ، وسمع بدمشق من أبي اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدِيّ ، وغيره ، ثم رحل وسمع ببغداد ، وخراسان من غير واحد .

وحدَّث بدمشق ، واجتمعنا أيضاً في طريق الحج وقَدِمَ علينا قُبَيْل وفاته ثم توجه إلى الشام وتوفي ، ولم يتفق لي تعليق شيء عنه . وكان فاضلاً .

٣٠٨٧ - وفي التاسع والعشرين من جُمادى الأُولى تُوفِّيت الشيخة الصالحة أمُّ الخير جمال النساء[2] بنت أبي بكر أحمد بن أبي سعد بن أحمد ابن الغَرّاف البَغْداديَّة ببغداد ، ودفنت من الغد .

سمعت بإفادة والدها في صغرها من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيره .

وحدَّثت . وكانت امرأة صالحة ، وحجت مرات إلى بيت الله الحرام .

ووالدها أبو بكر أحمد من أهل الحربية وكان يقال له شيخ الزمان ، سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُسَيْن ، وحدَّث .

والغَرّاف : بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء وفتحها وبعد الألف فاء .

٣٠٨٨ - وفي ليلة العاشر من جُمادَى الآخرة تُوفِّي الشيخُ عبد الله[3] ابن الشيخ أبي الخَيْر رَيْحَان بن تِيكَان بن مُوسك بن عليٍّ البَغْداديُّ الحَرْبِيُّ ، ببغدادَ .

سمع من أبي الحُسين عبد الحق به عبد الخالق بن أحمد بن يوسف .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة . ولنا أيضاً من أبيه أبي الخير رَيْحان إجازة وقد تقدم ذكره[4] .

---

(١) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ١٧٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣٠ ، السيوطي : بغية : ٣٣٧/٢ .

(٢) انظر ترجمتها في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٢ ، والعبر : ١٦٥/٥ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٧/٥ .

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ .

(٤) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٦٥٥) .

وتِيـكَان : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد الألف نون .

٣٠٨٩ ـ وفي أول رَجَب تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبد الرحمان[١] ابن الشيخ الأَجَلِّ العَدْل أبي الحُسين يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله الاسكندرانيُّ الصُّوفيُّ المعروفُ بابن ياقوت بصعيد مصر .

سمع من أبي القاسم عبد الرحمان بن مكي بن حمزة المعروف بابن علاس .

وحدَّث . وقد تقدم ذكر والده[٢] ، وسيأتي ذكر أخيه أبي الحسن محمد[٣] ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٣٠٩٠ ـ وفي الرابع من رجب تُوفِّي الشريفُ الأَجَلُّ أبو الكرم محمد[٤] بن عبد الواحد بن أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عُبيدالله بن محمد بن أبي عيسى[٥] بن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبدِ الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشميُّ البغداديُّ المعروفُ بابن شُفْنِين ، ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة معروف الكَرْخِيّ ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في الخامس من جُمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمس مئة .

سمع من عمه أبي تَمّام عبد الكريم بن أحمد بن أحمد ، وأبي نصر يحيى بن موهوب بن المبارك ابن السَّدَنك . وله إجازة من أبي بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغونيِّ ، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِي ، وأبي المظفر محمد بن أحمد الهاشمي المعروف بابن التُّرَيْكِيِّ ، وأبي القاسمنصر بن نصر العُكْبَرِيِّ ، وأبي الحسن محمد بنِ المبارك ابن الخَلِّ ، والفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبَّاسِيِّ ، وأبي عبد الله محمد بن عُبيد الله بن سلامة الكَرْخِيِّ ، وأبي محمد المبارك

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ .

(٢) في وفيات سنة ٦٢٣ (الترجمة ٢١٢٣) .

(٣) تأخرت وفاته عن التاريخ الذي وقف عنده المؤلف فلم يذكره .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٩-٢٤٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ ، والعبر : ١٦٦/٥ ، الصفدي : الوافي : ٦٨/٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٩/٥ .

(٥) في الوافي للصفدي : بن عيسى .

ابن المبارك بن نصر السَّرَّاج المعروف بابن التَّعاويذيِّ وغيرهم ، ومنهم مَن تفرَّد بالرواية عنه .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

وهو من بيت الحديث ، عمه أبو تَمَّام عبد الكريم سمع من والده وغيره ، وحدَّث . وجده أبو السعادات أحمد بن أحمد سمع من غير واحد ، وحدَّث .

وأبو الكرم هذا شريفٌ جليلُ القَدْرِ فاضلٌ حَسَنُ الطريقة .

وعُبيد الله بن محمد هو شُفْنِيْن ، وهو بضم الشين المعجمة وسكون الفاء وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وآخره نون .

٣٠٩١ ــ وفي النصف من رَجَب تُوفِّي الفقيه الأَجل أبو نصر عبد الكريم[(١)] ابن غازي بن أحمد الواسطيُّ المولد المصريُّ الدار الشافعيُّ المقرئُ الضرير المنعوت بالتاج بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجود غِيَاث بن فارس بن مكي اللَّخْمي ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ــ رضي الله عنه ــ ، وسمعَ من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري وغيره ، وسمع معنا من جماعة من متأخري شيوخنا .

وحَدَّثَ . وتصدر بالجامع الظَّافِريِّ بالقاهرة ، وأعادَ عندنا بالجامع المذكور مدة . وكانَ فاضِلاً ، حَسَنَ الفَهْم ، حادّ القريحة ، راغباً في تحصيل الفضيلة على كبر سنه .

٣٠٩٢ ــ وفي سَحَر السادس عشر من رَجَبْ تُوفِّي الشيخ أبو الحَرَم مكي[(٢)] ، ابن أبي طاهر بن أبي العز بن حَمْدون الطِّيْبِيُّ ، ببغداد ، ودفن من الغد .

ومولده في سنة ستين وخمس مئة .

سمع من أبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبي الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل ، وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمان ابن محمد وغيرهم .

وحدَّث . ولنا منه إجازة ، وكان فيه فَضْلٌ وأدب . وكان يبيع الكتب ويسافر بها

(١) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ ، الجزري : غاية ٤٠٣/١ ، السيوطي : حسن المحاضرة : ٢٣٧/١ــ٢٣٨ ، وذكروا أنه يعرف بابن الأغلاقي .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٨ ، وقال : روى عنه ابن النجار .

الى البُلدان ، وله معرفة بخطوط العلماء ، وأضرَّ في آخر عمره ، وانقطع في بيته .

٣٠٩٣ ـ وفي ليلة السادس والعشرين من رجب توفِّيت الشيخة الصالحة سِيِّدَة[١] ابنة الشيخ الفقيه أبي الرِضَىٰ عبد الرحيم ابن الإمام أبي النَّجِيب عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرَوَرْدِيّ الصوفيّ ، ببغداد .

سمعت من أمّ عتب تَجنّي بنت عبد الله الوَهْبانية .

وحدَّثتْ .

ومولدها في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة .

وهي زَوْجُ الإمام الشِّهاب عُمر بن محمد السُّهْرَوَرْدِيّ .

ووالدها الفقيه أبو الرضَىٰ عبد الرحيم سُهْرَوَرْدِيٌّ الأصلِ بَغْداديٌّ المولد والدار ، تفقه على والده وسمع معه من جماعة ، منهم : القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ وطبقته ، وَدَرَّسَ بمدرسة والده بعد وفاة والده ، وجدها الإمام المشهور أبو النَّجيب السُّهْرَوَرْدِيُّ .

٣٠٩٤ ـ وفي سَلْخ رجب تُوفِّي الشيخُ الأصيل أبو إسحاق إبراهيم[٢] ابن الشيخ المُسْنِد أبي طاهر بركات ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بمقبرة باب الفراديس .

سمع من والده ومن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر السُّلَمِيّ ، وأبي محمد عبد الرزاق بن نصر بن المُسَلَّم النجار وجماعةٍ سواهم .

ولنا منه إجازة ، ولنا أيضاً من والده إجازة ، وقد تقدم ذكره[٣] .

وهو من بيت الحديث ، حدث هو وأبوه وجده .

ومولده في يوم الاثنين ثاني عيد الأضحى سنة ثمان وخمسين وخمس مئة .

---

(١) انظر ترجمتها في : منصور بن سليم : الذيل : مادة « السُّهْرَوَرْدِيّ » الورقة ٨٤ (نسختي التي بخطي) قال روت لنا ببغداد ... وتوفيت ... كتب إليّ بذلك صاحبُنا أبو الحسن علي بن المشرف الدمشقي بعد قفولي من العراق ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٣ .

(٢) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧٢ ، منصور بن سليم : الذيل : الورقة ٧ وذكر أنه سمع منه بدمشق ولم يذكر تاريخ وفاته ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٤ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢١ ، والعبر : ١٦٤/٥ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٨ الورقة ٢٥٤ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٦/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٧/٥ .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٥) وتكلم هناك على « الخُشُوعي » و« القَرَشي » وقيدهما .

٣٠٩٥ ـ وفي التاسع من شعبان ورد الخبر بوفاة الخليفة الإمام المستنصر بالله[١] أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور ـ قَدَّس الله روحه ـ ابن الإمام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبي نصر محمد ابن الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد.

وكانت وفاته في العشرين من جُمادى الأُولى[٢] من السنة.

ومولده في صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

وكانَ رَاغباً في فِعل الخير مجتهداً في تكثير أعمال البر، وله في ذلك آثار جميلة كثيرة. وأنشأ المدرسة المعروفة به، ورتب فيها من الأمور الدالة على تفقده لأحوال أهل العلم وكثرة فكرته فيما يقضي براحتهم وإزاحة عللهم ما هو معروف لمن شاهده وسمع به.

٣٠٩٦ ـ وفي ليلة التاسع من شعبان تُوفِّي الأمير أبو محمد غلام الله المنعوت بالشمس ابن الأمير مرهف المنعوت بالأمين ابن الشَّعار الوالي بمصر هو وأبوه، ودفن من الغد بسفح المُقَطَّم.

٣٠٩٧ ـ وفي التاسع والعشرين من شعبان تُوفِّي الضياء أحمد[٣] بن عبد العزيز ابن دلف بن أبي طالب البغدادي، ببغداد.

٣٠٩٨ ـ وفي شعبان تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفضل معالي[٤] ابن الشيخ أبي الخير سَلاَمَة بن عبد الله بن علي بن صَدَقَة الحَرّانيُّ الحنبليُّ العَطّارُ التاجر المعروف بابن

---

(١) سيرته مشهورة جداً وأخباره مبثوثة في معظم الكتب التي تناولت هذه الفترة فانظر ترجمته مثلاً في: سبط ابن الجوزي: مرآة: مختصر ٧٣٩/٨ـ٧٤١، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٧٢، ابن العبري: مختصر: ص ٢٥٣، الحوادث الجامعة: ص ١٥٥ـ١٥٨ أو ما قبلها، أبي الفدا: المختصر: ١٧٩/٣، الذهبي: سير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٥٨ ـ ٢٦٢، وتاريخ الإسلام: الورقة ٢٢٨، والعبر: ١٦٦/٥، ودول الإسلام: ج ٢ ص ١١٠، الفيومي: نثر الجمان: ج ٢ الورقة ١٣٣، ابن كثير: البداية: ١٥٩/١٣ـ١٦٠، والعسجد المسبوك: الورقة ١٤٠، المقريزي: السلوك: ١ قسم ٢١١/١ـ٣١٢، العيني: عقد الجمان: ج ١٨ الورقة ٢٤٨ـ٢٥١، ابن تغري بردي: النجوم: ٣٤٥/٦ـ٣٤٦، ابن العماد: شذرات: ٢٠٩/٥، الصديقي: عيون الأخبار: الورقة ١٦١ وما قبلها وراجع الملحق الأول من تاريخ علماء المستنصرية: ١٤٥/٢ـ١٦٤، وكتاب المدارس الشرابية لأستاذنا الدكتور ناجي معروف ففيهما تفصيل يغني.

(٢) المشهور أنه توفي في العاشر من جُمادى الآخرة ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له.

(٣) تقدم ذكر والده عفيف الدين عبد العزيز في وفيات سنة ٦٣٧ (الترجمة ٢٩٢٠) وللضياء هذا ذكر في مظان ترجمة والده فراجعها وكان خازناً بخزانة كتب الخليفة التي في داره، وفوض إليه اعتبار كتب المدرسة المستنصرية عند افتتاحها مع والده راجع: ناجي معروف، تاريخ علماء المستنصرية: ٧٠/٢ـ٧٧.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام: الورقة ٢٢٧.

سُوَيْطلة[1] ، بحَرّان .

سمع بأصبهان من أبي الفتح عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الخِرَقي ، وأبي العباس أحمد بن أبي منصور بن محمد بن يَنَال المعروف بالتُّرك . وأجازَ له الحافظ أبو موسى الأصبهانيُّ ، وأبو حامد محمد بن أبي مسعود عبد الجليل المعروف بابن كوتاه وأجاز له جميع مسموعاته ، وأجاز له الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب الصائغ ، وأبو رشيد حبيب بن إبراهيم بن عبد الله ، وأبو غالب محمد بن محمد ابن ناصر وغيرهم من الأصبهانيين . وأجاز له أبو محمد عُبيد الله بن أحمد بن محمد السرَّاج ، وأبو القاسم عبد الصمد بن علي المعروف بابن الأَخْرَم ، وأبو الفتح عُبيد الله ابن عبد الله بن نجا بن شاتيل ، وأبو الغنائم غنيمة ـ ويسمى أيضاً عبد الرحمان ـ ابن جامع بن غنيمة ابن البناء ، وأبو السعادات نصر الله بن محمد بن عبد الرحمان القَزَّاز وغيرُهم من البغداديين .

لقيته بحَرّان وسمعتُ منه وسألته عن مولده فذكر ما يدل على أنه ولد سنة ست وخمسين وخمس مئة بحران ، وكان من أعيان العدول والتجار بحَرّان .

وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد محمد[2] .

٣٠٩٩ ـ وفي الحادي عشر من شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبد الدائم[3] ابن الإمام أبي محمد عبد الله بن أبي الوحش بَرِّي بن عبد الجبار المقدسيُّ الأَصل المِصْرِيُّ المولد والدار ، بمصر ودفن بسفح المُقَطَّم .

سمع من والده ، ومن الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحُسين المأمونيِّ .

وحدَّث . سمعتُ منه وسألتُه عن مولده فذكر ما يدل تقديراً على أنه ولد سنة ستين وخمس مئة ، وتَصَرَّف في ديوان الزكاة المبرورة بمصر مدة .

وقد تقدم ذكر والده[4] .

٣١٠٠ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخ الأَجَلّ أبو محمد عبد العزيز[5] بن أبي القاسم عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الشافعيُّ

---

(١) أخذت هذا التقييد من خط الإمام الذهبي .

(٢) في وفيات سنة ٦٣٤ (الترجمة ٢٧٦٤) .

(٣) ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ وقال : روى عنه الحافظ عبد العظيم والحافظ أبو محمد الدمياطي وغيرهما .

(٤) في وفيات سنة ٥٨٢ (الترجمة ٦) .

(٥) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٣٤٨-٣٤٩ وذكر أنه سمع منه ، ابن الفوطي : تلخيص : =

الكاتبُ المنعوت بالعِماد المعروف بابن النَّقَّار ، بمصر ، ودفن من الغد بالقرافة .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ .

وحدَّث . سمعت منه وسألتُه عن مولده ، فقال : سنة خمس وخمسين وخمس مئة بمصر بزقاق بني حَسَنَة .

وهو أخو شيخنا الرشيد عبد المحسن المعروف بابن النقار .

وتصرف عبد العزيز هذا في ديوان المواريث الحشرية بمصر إلى حين وفاته .

والنَّقَّار : بفتح النون وتشديد القاف وفتحها وبعد الألف راء مهملة .

وقد تقدم ذكر أخيه عبد المحسن[1] .

٣١٠١ ـ وفي ليلة العاشر من شَوَّال تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو الفضل عمر[2] ابن الشيخ أبي محمد عبد العزيز ابن الشيخ أبي الرضَى أحمد بن مسعود بن سَعْد[3] بن علي ابن الناقد البَغْدادِيّ المعروف بابن الجَصَّاص أمين القاضي ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب حرب .

ومولده في شهر رمضان سنة سبع وستين وخمس مئة .

سمع من أمّ عتب تَجَنِّي بنت عبد الله الوَهْبانية .

وحدَّث ، ولنا منه ومن أبيه إجازة .

وهو من بيت الحديث ، والده أبو محمد عبد العزيز سمع من غير واحد ، وحَدّثَ وأقرأ القرآن الكريم وقد تقدم ذكره[4] . وجده أبو الرضَى أحمد بن مسعود سمع من غير واحد ، وحدَّثَ .

والجَصَّاص : بفتح الجيم وبعدها صاد مهملة مشددة مفتوحة وبعد الألف صاد مهملة .

٣١٠٢ ـ وفي الثالث عشر من شوال تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الصالح أبو الحسن

= ج ٤ الترجمة ١١١٣ ونقل عن المنذري فقال : ذكره الحافظ محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في كتابه الذي أملاه عليه والده في وفيات المشايخ والعلماء الذين درجوا بتلك البلاد ، فقال : سمع من الحافظ أبي طاهر السِّلفِي وحدَّث ... الخ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٤ .

(١) في وفيات سنة ٦١٣ (الترجمة ١٤٧٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن النجار : التاريخ : الورقة ١٠٧ (باريس) ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ .

(٣) في تاريخ ابن النجار : « سعدان » وهو تصحيف من الناسخ .

(٤) في وفيات سنة ٦١٦ (الترجمة ١٧٠٤) .

علي[1] ابن الشيخ الأَجَلّ العارف أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المَحْمُودِيّ الجَوَّيْثِيّ الصَّابونِيّ الصوفِيّ المنعوت بالعَلَم ، بالرباط المجاور لمشهد السيدة نفيسة ـ عليها السلام ـ ودفن من الغد عند والده بالقرب من رُوزبَهان[2] بسفح المُقَطَّم .

سمع بمصر من والده أبي الفتح محمود ، ومن أخيه أبي عبدالله محمد ، وسمع بالإسكندرية مَن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني ، وأجازَ له بإفادة والده الإمامُ الزاهدُ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن المُسَلَّم الأنصارِيّ المعروفُ بابن بنت أبي سَعْد ، وهو آخر من حدَّث عنه فيما علمناه .وأجاز له أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيْدلانيّ ، وأبو جعفر محمد بن الحسين الصَّيْدلانيّ ، وأبو طاهر الخَضِر[3] بن الفضل بن عبد الواحد المعروف برجل ، والحُفَّاظ : أبو أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد ابن الفاخر ، وأبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي،وأبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المَدِيْنِيّ وغيرُهم من الأصبهانيين. وأجازَ له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبو الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وأبو الفرج صَدَقة بن الحُسين بن الحسن وغيرهم من البَغْداديين .

وحدَّثَ بدمشق ، وحلب ، ومصر وغيرها . وأمَّ بالملك الأفضل أبي الحسن علي ابن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب مدة . وتولَّى المشيخة بجامع الفيلة ، ظاهر مصر ، والرباط المجاور للسيدة نفيسة ـ عليها السلام ـ .

سمعتُ منه ، وسألتُه عن مولده فذكر ما يدل تقديراً على أنه ولد سنة ست وخمسين وخمس مئة بالجَوَّيْث[4] .

---

(1) انظر ترجمته في : منصور بن سليم : الذيل : الورقة ٦٥ (نسختي) قال : شيخنا أبو الحسن علي ... المحمودي الجويثي... روى لنا بمصر ... وسماعه صحيح ، ابن الصابوني : تكملة : ٩٨/٩٧ ، ابن الفوطي : تلخيص : ٤/الترجمة ٨٨٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٣٩ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٦ ، والعبر : ١٦٦/٥ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٢٠٠ ، ابن العماد : شذرات : ٢٠٨/٥ .

(2) هكذا في النسخ وقد تقدم ذكره استطراداً في أكثر من موضع ، وجاء في هامش س : صوابه روزبهار تفسيره : يوم ربيع .

(3) توفي سنة ٥٦٣ . انظر : الحاجي : الوفيات : الترجمة ٢٠٢ .

(4) في س : « بالجويثي » وهو سبق قلم من الناسخ جد ظاهر .

والجَوِّيْث : بفتح الجيم وتشديد الواو وفتحها[1] وسكون الياء آخر الحروف وبعدها ثاء مثلثة قرية كبيرة بالبصرة تقطع بينهما الدجلة .

وكان أبو الحسن هذا قَدِمَ مصرَ سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة وسكن مع والده بالقرافة عند ضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ مدة ثم انتقلوا إلى جامع الفيلة فاستوطنوه إلى أن تُوفِّي والده ثم سكنوا الشام بعد ذلك مدة وكان يتردد إلى مصر إلى أن قدمها آخر قَدْمة واستوطنها إلى أن مات ، وحَدَّث بها الكثير .

٣١٠٣ ـ وفي ليلة الرابع عشر من شَوّال تُوفِّي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن صالح الحَجَّاري الناسخ المعروف بابن الدِّينار المنعوت بالبُرهان ، ودفن من الغد بالقرافة .

ذَكَرَ أنه سمع بمكة من الشريف أبي محمد يونس بن أبي الحسن الهاشميِّ ، وأبي شجاع زاهر بن رُسْتُم الأصبهانيِّ ، وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج ابن الحُصَرِيِّ .

حَدَّثَ بأبياتٍ عن بعض الحجارين ، وكانَ مشهوراً بحُسنِ الخَطِّ وجَوْدة النَّسْخِ .

ومولده بمكة ـ شَرَّفها الله تعالى ـ في جُمادَى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمس مئة .

٣١٠٤ ـ وفي الرابع عشر من شوال تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو محمد عبد القوي[2] ابن أبي العز عَزُّون بن داود بن عَزُّون بن الليث بن منصور الأنصاريُّ الغَزِّيُّ الأصل المِصْرِيُّ المولد والدار المقرئُ الشافعيُّ ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات على شيخنا أبي الجُود غِياث بن فارس بن مكي اللَّخْمِيِّ . وتفقه على مَذْهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع بمصرَ من أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين ، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاريِّ ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحيِّ ، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغَزْنويِّ ، وأبي محمد القاسم بن علي الحافِظ ، وغيرِهم من أهل البلد والقادِمين عليها . وسمع بالإسكندرية من أبي الثناء حَمَّاد بن هبة الله الحَرَّاني . وسمع بدمشق من

---

(١) كذا في النسخ ، وجاء في هامش س : « صوابه : وتشديد الواو وكسرها ، كذا قاله الحازمي وغيره » قال بشار عواد : وهو الصحيح ، قال السمعاني في الأنساب : بفتح الجيم وكسر الواو المشددة .... (٣/٤٢٦ من المطبوع) وتابعه في ذلك ياقوت في معجم البلدان : ٢/١٦٣ وبه قيدها ولده أبو حامد في « تكملة إكمال الإكمال » أيضاً (ص ٩٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٥٨ـ٢٦١ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٥ ، الجزري : غاية : ١/٣٩٩ ، وتصحف فيه عزون إلى عزوز ، السيوطي : حسن المحاضرة : ١/٢٣٨ .

أبي طاهر بركات من إبراهيم الخُشُوعِيّ وغيره . وسمع بحلب والمَوْصل وغيرهما .

وحدَّث ، وأمَّ بالمسجد المعروف بالأمير جهاركس بالقاهرة ، سمعتُ منه ، وسألتُه عن مولده فذكر ما يدل على أنَّه في ليلة العاشر من المحرم سنة سبع وستين وخمس مئة بالقاهرة . وكان من أهل التعفف والصيانة ، والتحري ، والديانة[1] .

وعَزّون : بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وضمها وبعدها واو ساكنة ونون .

٣١٠٥ ـ وفي ليلة الرابع من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الأَصيلُ أبو الحسن محمد[2] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفرج عبد الرحمان بن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبد القادر بن أبي بكر محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البَغْداديُّ اليُوسفيُّ .

ومولده في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمس مئة ببغداد .

سمع من أبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وسمع حُضُوراً من فخر النساء شُهْدَةَ بنت أبي نصر الإبريِّ وغيرها .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة .

وهو من بيت كبير مشهور بالرياسة والتقدم وعلو المكانة ، وحدَّث منهم جماعة ، والده أبو الفرج عبد الرحمان أحد العدول ببغداد وسمع من غير واحد ، وحدَّث وقد تقدم ذكره[3] ، وجده أبو الحسن محمد سمع من والده أبي طالب وغيره ، وخَرَجَ عن بغداد شاباً وانقطع خبره . وجد أبيه أبو طالب عبد القادر أحد المُكْثِرين في الحديث ، وانتشرت عنه الرواية في البُلْدان ، وحدَّث بالكثير ، حدَّث عنه الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي السَّلاميُّ ، وأبو الحُسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المنعوت بالصائن المعروف بابن عساكر ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد الهَمَذَانيُّ ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِيُّ . وجد جده أبو بكر محمد بن عبد القادر كانَ عالماً ذا ورع وتُقى ، وسمعَ من غير واحدٍ ، وحَدَّث .

٣١٠٦ ـ وفي السادس من ذي الحجة تُوفِّي الشيخ أبو الثناء حمد[4] بن شُكر ابن حُمَيْد الزِّفْتَاوِيّ المولِد المِصْريّ الدارِ الشافعيُّ الوَرَّاقُ العَدْلُ المنعوتُ بالبهاء ، بالقاهرة ، ودفن من يومه بسفح المُقَطَّم .

(١) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « والد إسماعيل وشيخنا محمد ... روى عنه الحافظان المنذري والدمياطي وأبو المعالي الأبرقوهي وغيرهم ، وما أظن إجازته إلا قد انقطعت » .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ .

(٣) في وفيات سنة ٥٩٠ (الترجمة ٢٣٣) .

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٢ .

شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عَيْن الدولة ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - على الفقيه السديد حسين بن عبد الوهاب البهنسي مدة بالجامع الظَّافريّ بالقاهرة المحروسة واشتغل عندنا بالجامع المذكور سنين .

وحدَّث بأبيات .

٣١٠٧ - وفي ليلة السابع من ذي الحجة تُوفِّي الشيخُ الفقيه الصالح أبو العباس أحمد(١) بن أبي القاسم بن عنان المَيْدُومِي المالكيُّ بالقاهرة ، وصُلِّي عليه بالجامع الأزهر مرتين ثم حُمِلَ إلى المُصلَّى ظاهر القاهرة وصُلِّي عليه مرة أخرى ، ودُفن بسفح المقطم بقرب قبر كافور الأخشيديّ .

تفقه على مذهب الإمام مالك - رضي الله عنه - على الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان ابن سلامة المالكيّ ، وكانَ من أعيان أصحابه ، واشتغل بعلوم النظر ، وتَصدَّر بالجامع الأزهر بالقاهرة ، وانتفع به جماعةٌ كبيرة ، وتولَّى الخطابة بمُنْيَة الأُمراء المعروفة بمُنية الشيخ ظـاهر القاهرة ، وأمّ بالمسجد الذي بالصَّاغة بالقاهرة إلى حين وفاته . وكانَ على طريقة السَّلَف من الديانة والصّيانة وطَرْح التكلف وكثرة التودد إلى الناس ، وكانَ يصبر على جَفَاء الطلبة وكثرة مراجعتهم له ، وهو مع ذلك طويل الرُّوح ، حَسَن التَّفَهم ، مجتهداً في إيصال ما عنده إليهم ، ملازماً للاشتغال والإشغال ، ومَضَى عَلَى سَدَادٍ ، وأمرٍ جَميل .

وكتبت عنه فوائدَ ، وكان لا يذكر مولده إلا أنه قال : ولدت بمَيْدوم من أعمال كورة بوش .

٣١٠٨ - وفي السابع من ذي الحجة تُوفِّي الفقيه أبو المُهَنَّد حُسام(٢) بن مُرْهف ابن إسماعيل الفَزاريُّ الشافعيُّ ، ودفن من يومه ظاهر باب النَّصر .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات وسمعَ معنا على غير واحدٍ من متأخري شيوخنا ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي - رضي الله عنه - على غير واحد ، واشتغل عندنا بالجامع الظَّافريّ مدة ، وتَصدَّر أيضاً في الجامع المذكور وأمَّ بالمسجد الذي بين القَصْرين ملاصقاً للحَمّام مدة ، وأمَّ أيضاً في المدرسة الفاضلية بالقاهرة المحروسة مدة ، وكانَ خيراً مقبلاً على ما يعنيه .

٣١٠٩ - وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة تُوفِّيت الشيخة شِيْرين(٣)

---

(١) ترجمه الإمام الذهبي في تاريخه : الورقة ٢٢١ وقال : روى عنه الدمياطي .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٢ .

(٣) ترجمها الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : سمع منها الرفيع الهمذاني وولداه محمد وأحمد وغيرهم ببغداد .

بنت عبد الله الهِنْدِيَّة مولاة أبي بكر ابن البَنْدَنِيْجِي العَدْل ، ببغداد ، ودفنت بباب حرب .

سمعتْ من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيْب .

وحدَّثتْ .

وهي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة مكسورة وياء (آخر)[1] الحروف ساكنة ونون .

٣١١٠ ـ وفي هذه السنة تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو محمدٍ بَدْران[2] بن شِبْل بن طرخان المَقْدِسِيُّ الحنبليُّ ، بمدينة نابلس شهيداً بيد الكُفَّار ـ خذلهم الله ـ .

ومولده بزيتا[3] : قرية من قُرى قيسارية في سنة تسع وستين أو سنة سبعين وخمس مئة تقريباً .

سمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيِّ ، وأبي حَفْص عُمر بن محمد بن طَبرزد وغيرهما .

وحدَّث بنابلس .

٣١١١ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو عبد الله محمد[4] بن مَعَن ابن سُلطان الدمشقيُّ الشافعيُّ الصَّيْدلانِيُّ ، بدمشق .

تفقه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ وسمع من أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صَصْرَى .

وحدَّث . ودَرَّس بالمدرسة الظاهرية ظاهر دمشق ـ حماها الله تعالى ـ .

---

(١) ليس في س .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٢ وقال : « وهو والد شيخنا عبد الحافظ قتل في جملة من قتل بنابلس إذ دخلها الفرنج واستباحوها وقتلوا بها خلقاً كثيراً والأمر لله » قال بشار : وعماد الدين عبد الحافظ ولده ذكره الذهبي في معجم شيوخه وذكر أنه توفي سنة ٦٩٨ (١/الورقة ٧٠ من نسختي) .

(٣) هكذا هي مقيدة في النسخ وبخط الإمام الذهبي ولم أجد لها ذكراً في الكتب الجغرافية .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٧ وقال : أخبرنا عنه شرف الدين الفزاري والفخر ابن عساكر ، الإسنوي : طبقات : الورقة ٩٦ ، وقال في كنيته « أبو الفضل » ، ابن عبد الهادي : معجم الشافعية الورقة ٦٠ وفيه أن لقبه شمس الدين .

٣١١٢ ـ وفي هذه السنة أيضاً توفيت الشيخة الأصيلة ستهم[١] ابنة الشيخ المُسْنِد أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القُرَشِيِّ[٢] الخُشُوعِيِّ الدمشقي .

سمعت من والدها[٣] ومن غيره .

ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من دمشق .

٣١١٣ ـ وفي هذه السنة أيضاً ، أو سنة إحدى وأربعين ، توفي الشيخ الأجل أبو علي منصور[٤] بن عبد الله بن جامع بن مُقَلَّد الأَنصاريُّ الدَّهشُوريُّ المقرئ الضرير المنعوت بالشَّرف .

قرأ القرآن الكريم بالقراءات بمصر على شيخِنا أبي الجُود غِيَاث بن فارس بن مكي اللَّخمِيِّ ، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الأنصاريّ القُرطبيّ . ومضَى إلى دمشق وقرأ على شيخِنا التاج أبي اليُمْن زيد بن الحسن بن زَيْد الكِنْدِيّ بكتاب (المُبْهِج)[٥] وسمع منه ، ومن أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرزد ، وقاضي القضاة أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ . وقَدِمَ مصر ، واجتمعت معه ، وسمعت قراءته ، وكان جهير الصوت . وتَصَدَّر لإقراء القرآن الكريم بالجامع اليُوسفي ظاهر مدينة الفَيّوم مدة ، وقرأ عليه جماعةٌ ولم يزل بها إلى أن توفي .

ودهشور : بلدة مشهورة من أعمال جيزة الفسطاط .

ـ رضوان الله عليهم أجمعين .

آخر الجزء الثامن والخمسين من التكملة نفع الله تعالى بها .

الحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه محمد نبيه وعبده ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل[٦] .

---

(١) ترجم لها الذهبي في تاريخه : الورقة ٢٢٣ .

(٢) قيد المؤلف هذه النسبة ـ بضم الفاء وسكون الراء ـ في ترجمة والدها (الترجمة ٦٥٥) .

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٨ (الترجمة ٦٥٥) ، كما تقدمت ترجمة أخيها إبراهيم في وفيات هذه السنة (الترجمة ٣٠٩٤) .

(٤) انظر ترجمته في : الذهبي : معرفة القراء : الورقة ٢٠٠ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٢٢٩ ، الجزري : غاية ٣١٣/٢ ، السيوطي : بغية : ٢٣٨/١ .

(٥) يعني كتاب « المبهج في القراءات السبع » لسبط الشيخ أبي منصور الخياط البغدادي وهو من الكتب النفيسة ، عندي نسخة مصورة منه .

(٦) بنهاية هذا الجزء تنتهي النسخة الاستانبولية التي رمزنا لها بالحرف ـ أ ـ .



الجزء التاسع والخمسون

من كتاب التكملة لوفيات النقلة

بسم الله الرحمن الرحيم عَوْنك اللّهم .

(قَال الشيخُ الفقيهُ الإمامُ العالِمُ العَامِلُ الحافِظُ الضَّابطُ صَدْرُ الزُّهادِ زكيُّ الدين أبو محمدٍ عبدُ العظيم بنُ عبدِ القوي بنِ عبدِ الله بن سَلَامة المُنْذِريُّ ، ـ رِضوان الله عليه آمين ـ) [1] .

(١) كان تاريخ إملاء الجزء في السادس عشر من شوال سنة ٦٥٦ كما جاء في م .

سنة إحدى وأربعين وست مئة[1]

٣١١٤ ـ في المحرم تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو عبد الله محمد[2] ابن الشيخِ الأَجَلِّ الصالح أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الصمد الحَلَبيُّ المعروفُ بابن الطَّرسُوسي بحلب[3].

سمع من والده ومن شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه، ومن الفقيه أبي سَعْد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون، وأبي الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفِيِّ، والحافِظِ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي.

وحدَّثَ بحلب، ودمشق وكانَ زاهداً مُنْصَرِفاً عن الدُّنيا، ووالدُه أيضاً كانَ زاهداً فاضِلاً.

٣١١٥ ـ وفي المحرم أيضاً توفِّي الأميرُ الأَجلُّ أبو الحسن علي[4] بن يرنقش بن عبد الله الدمشقي المنعوت بالشجاع أخو الأمير أبي شامة مسعود، بالقاهرة.

سمع من الأديب أبي الحسن علي بن محمد بن رُسْتُم الخُراساني المعروف بابن السَّاعاتِيِّ شيئاً من شعره.

وحدَّثَ. سمعتُ منه، وسألتُهُ عن مولدِهِ فقالَ: في صَفَر سنة خمس وخمسين وخمس مئة بدمشق.

---

(١) ابتدأ الحسيني كتابه «صلة التكملة لوفيات النقلة» من ابتداء هذه السنة، وقد قمت بمقارنة التراجم الواردة فيه من هنا وحتى نهاية الكتاب. ومن هذه السنة يبدأ المجلد العشرون من تاريخ الإسلام للذهبي، وعندي نسخته المصورة عن نسخة المؤلف التي بخطه المحفوظ أصلها في مكتبة أيا صوفيا برقم ٣٠١٣ (والملحقة بالسليمانية) وجميع الإشارات من هنا إلى نهاية الكتاب إلى هذا المجلد.

(٢) انظر ترجمته في: الحسيني: صلة التكملة: الورقة ٢ وذكر أن مولده بحلب سنة ٥٧١، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٠.

(٣) قال الحسيني: ودفن في التربة المعروفة بهم.

(٤) انظر ترجمته في: الحسيني: صلة التكملة: الورقة٣، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٨.

٣١١٦ ـ وفي المحرم أو صفر تُوفِّي الشيخُ أبو القبائل وأبو العرب قُرَيْش[1] ابن عبد الله بن نَادر الكُتَامِيُّ المُنَادِي ، بالقاهرة .

وسُئِلَ عن مولِدِهِ فَذَكَرَ ما يدل على أنَّه سنة أربع وستين وخمس مئة .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصارِيِّ ، وأبي الحُسين يحيى بن عَقِيْل بن شريف بن رِفاعة بن غَدِيْر .

وحدَّثَ ، سمعتُ منه .

ووقع في سماعه قريش بن نادر بن عبد الله ، فقال : أنا قريش بن عبد الله بن نَادر .

ونَادِر : بفتح النون وبعد الألف دال مهملة مكسورة وراء مهملة .

٣١١٧ ـ وفي أوائل هذه السنة تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو موسى وأبو مسعود حَرَمي[2] ابن الشيخ الصالح أبي عِمران موسى بن عبد الله بن هِلْوَات بن عبد الرحمان الجُذَامِيُّ الزَّيْدِيُّ النَّاتِلِيُّ الشافعيُّ الخَرَّاطُ ، بمصر .

ومولده في نصف جُمادَى الأُولى سنة تسع وخمسين وخمس مئة .

سمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحُسين المأمونيِّ .

وحَدَّث ، سمعتُ منه .

ونَاتِل : من جُذَام .

ونَاتِل أيضاً : في قُضَاعَةَ .

ونَاتِل : في الصَّدَف .

ونَاتِل : بُلَيْدة بنواحي آمل طَبَرستان خرج منها جماعة كثيرة من العلماء .

ونَاتِل : اسم وهو نَاتِل بن قَيْس الجُذَامِيُّ الشامِيُّ وغيره من العرب وغيرها .

وهي بفتح النون[3] وبعد الألف تاء ثالث الحروف مكسورة ولام ، هكذا قُيِّد بكسر التاء ، وقالَ الجَوْهَرِي : ونَاتَل ـ بفتح التاء ـ اسم رجل من العرب[4] هذا آخر كلامه .

وهِلْوَات : بكسر الهاء وسكون اللام وفتح الواو وبعد الألف تاء ثالث الحروف .

---

(١) ترجمه الحسيني في صلته : الورقة ٣ ، والذهبي في تاريخه : الورقة ٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣ .

(٣) جاء في هامش (س) : « لا حاجة إلى فتح النون فإن ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً » .

(٤) راجع الصحاح في « نتل » .

٣١١٨ ـ وفي العَشْرِ الأُوَلِ من صَفر تُوفِّي الفقيه أبو المعالي مُجَلّي بن زِيادة المالكيُّ المنعوت بالجلال ، بمَرْصفا[1] : البلدة المشهورة من الأعمال القَلْيوبية ، ودفن بها ، وهو في سن الكهولة .

تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس ـ رضي الله عنه ـ على جماعةٍ من شيوخِنا وأصحابنا وحَصَّلَ منه طَرَفاً صالحاً ، وتولّى الخَطابة بمَرْصفا إلى حين وفاته . وكان على طريقة حسنة .

ومُجَلِّي : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد اللام وكسرها .

٣١١٩ ـ وفي الرابع والعشرين من صَفَر تُوفِّي الفقيه الأَجَلُّ أبو إسحاق إبراهيم ابن أَزْبك السِّنْجارِيُّ الشافِعِيُّ المنعوت بالشرف بِبِرْما[2] البلدة المشهورة ، ودفن بها .

تفقه على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ وتَوَلّى الحُكْم ببعض نواحي مصر ، وتولّى أيضاً الحكم بغزة من أرض الشام .

ودخلتُ غزة في الدفعة السادسة ، واجتمعت معه بها ، وهو إذ ذاك حاكمٌ بها .

٣١٢٠ ـ وفي الخامسِ من شهر ربيع الآخر تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الصالحُ أبو علي الحسن[3] ابن الشيخ الأَجَلِّ الفاضلِ أبي القاسم عبد الرحمان بن علي بن هبة الله بن الحُسين الأنصاريُّ المقرئُ المُصْحَفِيُّ بمصر ، ودفن من الغد .

سمع من أبي الحسن علي بن نصر بن محمد بن عبد الله بن عفير الأرتاحيِّ . وحَدَّثَ ، سمعتُ منه .

وسُئِل عن مولده فذكر ما يدل على أنَّه ولد في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بمصر . وكان قارئَ المُصْحَف الكريم بالجامع العتيق بمصر إلى حين وفاته . وكان مشهوراً بالخَيْر والصَّلاح والفقه .

ووالده أبو القاسم عبد الرحمان المنعوت بالنَّجيب سمع من غير واحد ، وكانَ أيضاً قارئَ المُصْحَف الكريم بالجامع العتيق بمصر ، وقد تقدم ذكره[4] .

---

(١) قال ياقوت : بالفتح ثم السكون وصاد مهملة وفاء ، مقصورة (معجم البلدان : ٤/٤٩٨) .

(٢) هكذا هي في النسختين وفي معجم البلدان لياقوت : « بِرْمَة » وهي مضبوطة بالقلم بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وتاء تأنيث ، قال : بليدة ذات أسواق في كورة الغربية من أرض مصر في طريق الإسكندرية من الفسطاط رأيتها (معجم البلدان : ١/٥٩٥) . قلت : ولعلها هي التي أرادها المؤلف .

(٣) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣ .

(٤) في وفيات سنة ٦٠٣ (الترجمة ٩٦٩) .

٣١٢١ ـ وفي الحادي والعشرين من جُمادى الأُولَى تُوفِّي الفقيه الإمام أبو الحسن علي[١] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الأَجَل أبي الحسن علي ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفَرَج مِهران بن علي بن مِهران القَرمِيْسِينيُّ الأصل الإسكندرانيُّ المولد والدار الشافعي المنعوت بالُمحيي[٢] ، بثغر الإسكندرية ، وصَلَّى عليه الحاكم بها يومئذ أبو محمد الرَّبَعِيُّ ، ودفن خلف مُصَلَّى السواريّ .

تفقه بالإسكندرية على مذهب الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ على جماعة . وانقطع إلى شيخِنا الفقيه أبي العز مظفر بن عبد الله الشافعي المعروف بالُمقْتَرَح مدة . وسمع من الفقيهين : أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوفٍ وأبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الكِرْكِنْتِيِّ ، وعبد العزيز بن فارس بن الحسين الشَّيْبَانِيِّ ، وشيخِنا الحافظ أبي الحسن علي ابن الُمفَضَّل المقدسيِّ . وتَأَدَّبَ وقالَ الشِّعْر ، وشهدَ عند القضاة ، وتولَّى الإمامة بجامع الشافعية بثغر الإسكندرية مدة . ودَرَّس وانتفعَ به جماعةٌ .

وقَدِمَ مصرَ قديماً ، ثم قَدِمها بعد ذلك ، وحدَّثَ بها ، سمعتُ منه وسألتُه عن مولده ، فقال : في رمضان سنة سبع وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية . وكان على طريقة جميلة من الإقبال على الاشتغال بالعلم وإفادته وترك ما لا يعنيه .

وهو من بيت مشهور بالفضل والتقدم . وقد تقدم ذكر والده أبي عبد الله محمد[٣] . وجده أبو الحسن علي سمع من أبي علي كَتَائِب بن علي الفارِقِيِّ ، حدَّثنا عنه الحافظُ أبو الحسن علي بن الُمفَضَّل المقدسيُّ . وجد أبيه أبو الفرج مِهران بن علي ولد بقَرْمِيْسِين وقَدِمَ الإسكندرية على خاله واستوطنها ، وسمع من غير واحدٍ ، وكتبَ عنه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِيُّ ، وسافر الكثير في التجارة إلى العراق والجبل والشام واليمن والهند وكان من رؤساء التجار وقد تقدم ذكر أبي القاسم عبد الرحمان المنعوت بالصَّدر وَلَد أبي الحسن علي هذا .

٣١٢٢ ـ وفي جُمادَى الأُولَى تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو محمد عبد الله[٤] بن صادق ابن عبد الله بن سعيد الأنصاري النَّجَّاري الشافعيُّ العَدْلُ الفارضُ المنعوتُ بالُمخْلِص ، بالقاهرة .

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٣ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٣/الورقة ٣٤٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٧ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ١٩٠ .

(٢) يعني محيي الدين .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٠ (الترجمة ١٢٧٨) .

(٤) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٤ .

شهدَ عند قاضي القضاة أبي القاسمِ عبد الملك بن عيسى الماراني ، فمَن بعده ، وتولّى الفروض مدة ، وتقلّب في الخِدَم الديوانية بثغر دمياط وغيره . وكانَ شيخاً حَسَناً مُحِباً في أهل الخير .

سمعتُ منه ، وسألته عن مولده ، فقال : ليلة الثلاثاء النصف من صَفَر سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

والنَّجّاري : بالنون والجيم .

٣١٢٣ ـ وفي الثاني[١] من جُمادَى الآخرة تُوفِّي الشريفُ الأَجَلُّ أبو تَمَّام علي[٢] ابن الشريف الأَجَلِّ أبي الفَخَار هبة الله ابن الشريفِ الأَجَلِّ أبي منصور محمد بن هبة الله ابن محمد بن أبي منصور بن علي بن عبد السميع بن محمد بن عبد الواحد بن عيسى ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن العباسِ بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشِيُّ الهاشميُّ العَدْلُ[٣] الخطيبُ بجامع فخر الدولة ابن المطلب ، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسيِّ ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب بن الحسين الكَرْخِيِّ ، وأبي الحسن سعد الله ابن نصر بن الدَّجَاجِيِّ الواعظِ .

وحدَّثَ ، وأَخبَرَ أن مولده يوم الجمعة مستهل المحرم سنة إحدى وخمسين وخمس مئة . ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة[٤] .

٣١٢٤ ـ وفي الثامن[٥] من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الأَجَلُّ الأصيلُ أبو الوفاء

---

(١) في تاريخ ابن النجار وصلة التكملة للحسيني : ليلة الثاني .

(٢) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٧٢ « كيمبرج » ، ابن النجار : التاريخ : الورقة ٦٧ـ٦٨ (باريس) الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٤ ، الذهبي : المختصر المحتاج إليه : الورقة ١٠١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٧ ، والعبر : ١٦٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤١ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٣٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٢/٥ .

(٣) قال ابن النجار : « شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله بن الحُسين الدَّامغَاني في يوم الأربعاء لخمس خلون من المحرم سنة أربع وست مئة فقبل شهادته » .

(٤) جاء في حاشية م : « في الثالث من جُمادى الآخرة تُوفِّيَ الشيخُ أبو البَدْر منصور بن أبي محمد عبد الله بن أبي البركات المبارك بن كرمِ بن غالب ابن البَنْدَنِيْجِيِّ البَغْداديُّ ، ببغداد .
سمع من أمِّ الفضل تَجَنِّي الوهبانية ، وحدث رحمه الله ، لم يكتب هذا في الأصل بل أنا زدته للفائدة » .
قال بشار : ترجمه الذهبي في تاريخه : الورقة ١١ .

(٥) في صلة التكملة : التاسع .

وأبو محمد عبد الملك[1] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الأنصاريُّ الخزرَجيُّ العُبادِيُّ السَّعْدِيُّ الشِّيرزيُّ الأصلِ الدمشقيُّ الدارِ الحنبليُّ ، ودفن بسفح جبل قاسيون .

ومولده سنة خمس وخمسين وخمس مئة[2] .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيِّ ، وبمكة ـ شرَّفها الله تعالى ـ من الحافظ أبي محمد المبارك بن علي بن الحُسين البَغْداديِّ ، وبدمشق من أبي الحُسين أحمد بن حمزة بن علي المَوَازينيِّ .

وحَدَّثَ بدمشق ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق ـ حرسها الله تعالى ـ وهو من بيت الفقه والحديث ، وقد تقدم ذكر غير واحد من أهل بيته .

والعُبَادِيّ : بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة نسبة إلى سَعْد بن عُبَادة ـ رضي الله عنه ـ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ .

٣١٢٥ ـ وفي ليلة الرابع عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّيت الشيخة الأصيلة المُسْنِدَة أمُّ الفَضْل كريمة[3] ابنة الشيخ الأجل الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن أبي الحسن علي ابن أبي الحُسين خَضِر بن عبد الله بن علي القُرَشِيّة الأَسَدِيَّة الزُّبَيْرِية الدمشقيَّة ، ببُستانِها ببيت لها ، وحُملت إلى جبل قاسيون فدفنت به .

سمعت من أبي يَعْلَى حمزة بن علي بن هبة الله المعروف بابن الحُبُوبيّ ، وأبي الحسنِ علي بن أحمد بن عليّ الحَرَستاني ، وأبي محمد عبد الرحمان بن أبي الحسن الدَّارانيِّ وأبي النَّدَى حَسان بن تميم بن نصر الزَّيات ، وأبي الحسن علي بن مهدي بن المُفَرِّج الهِلاليِّ ، وهؤلاء جميعهم سمع منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ، وحدث عنهم . وسمعتْ أيضاً من والدها . وأجازَ لها أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجيُّ ،

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٦ ، والعبر : ١٦٩/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٢/٥ . وذكر الذهبي أن لقبه : مجد الدين .

(٢) قال الحسيني : ومولده في الخامس والعشرين من شهر رمضان .

(٣) انظر ترجمتها في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧٣ ، ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٨١-٢٨٤ ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٥ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤١-٢٤٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٨ ، والعبر ١٧٠/٥ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٩٣ ، ابن حجر : الألقاب : الورقة ١٢ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٩/٦ ، السخاوي : الألقاب : الورقة ٢٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٢/٥ ، وقد قرأ عليها ابن المُطَعِّم سنة ٦٣٩ وذكرها في مشيخته ، الورقة ١١٧ .

وأبو أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر القُرَشِيُّ ، وأبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المَدِيْنِيُّ ، وأبو الفرج ثابت بن محمد بن أبي الفرج الحافظ الأصبهانيون . وأجازَ لها أيضاً من أهل أصبهان : أبو عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتُمِيُّ ، وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالبَاغَبان ، وأبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيْدلاني ، وعبد الحاكم[1] بن أبي طاهر[2] بن أحمد الثَّقَفِيُّ ، والرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثَّقَفِيُّ ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن الحُسين ، وأبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المَعْداني ، وأبو سعيد عبد الجبار بن محمد الصَّالِحانيُّ ، وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم المعروف بفورجة ، وأبو الفضل محمود بن محمد ابن أبي بكر الشَّحَّام وجماعة سواهم . وأجازَ لها من أهل بغداد والقادمين عليها : أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوِيُّ ، وأبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيْلِيُّ ، وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار ، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وأخوه أبو بكر أحمد ، وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَيْر ، وأبو المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن اللحاس ، وأبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحُصَيْن ، وجماعةٌ سواهم .

وحَدَّثت بالكثير ، وقيل : إنها حَدَّثت نَيِّفاً وستين سنة ، لقيتُها ببيت لَهيا ظاهر دمشق في الدُّفعة الثانية ، وسمعتُ منها ، وقد كانت أجازت لي في سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

ومولدها تقديراً سنة خمس أو ست وأربعين وخمس مئة بدمشق .

وهي من بيت الحديث : والدها أبو محمد عبد الوهاب المنعوت بالنجيب سمع من جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمِيّ وحدَّث[3] . وعَمُّها أبو المحاسن عمر ابن علي القرشي أحد الحُفّاظ المذكورين عني بطلب الحديث وسماعه من صباه ، وكتب بخطه كثيراً ، وسمع الكثير بالحرمين الشريفين ، ودمشق ، وحلب ، وحران ، والمَوْصل ، والكُوفة ، واستوطن بغدادَ وشهد بها ، وولي القضاء بحريم دار الخلافة المُعَظَّمة ، وحَجَّ مِراراً ، وحدَّث ببغداد ولم يبلغ ثلاثين سنة من عمره ، وسمع منه جماعة من الفضلاء . وأخوها أبو الحسن علي بن عبد الوهاب سمع من أبي الحسن علي بن أحمد ابن علي الحَرَستاني وغيره .

٣١٢٦ ـ وفي السادس عشر من جُمادى الآخرة تُوفِّي الشيخ الأَجَلُّ أبو طالب

(١) توفي سنة ٥٦٤ ، انظر : النحاجي : الوفيات : الترجمة ٢٠٦ .

(٢) أتلفت الأرضة هذا اللفظ في (س) .

(٣) تقدم ذكره في وفيات سنة ٥٩٠ (الترجمة ٢٢٦) ويعرف بابن الحبقبق .

عبد اللطيف[1] ابن الشيخ الأَجَل أبي الفرج محمد ابنِ الشيخ الأَجَلِّ أَبي الحسن علي ابن حمزة بنِ فارس بن محمد الحَرَّانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ الدار التاجر الجَوْهَرِيُّ المعروف بابن القُبَّيْطيِّ ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده في ليلة السبت لست خلون من شعبان سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من جده أبي الحسن علي بن حمزة ، ومنِ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيْلِيِّ ، وأبي علي أحمد بن محمد ابن الرَّحْبِيِّ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن أحمد ، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسيِّ ، وأبي القاسم يحيىٰ بن ثابت ابن بُنْدار ، وأبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حَنِيْفة الباجِسْرَائِيِّ ، وأَبي الحسنِ سعد الله ابن نصر ابن الدَّجَاجِيِّ ، وأبي بكر أحمد بن المُقَرَّب بن الحُسين الكَرْخِيِّ ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب ، وأبي الحُسين عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وفخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر الإبَرِيِّ ، وغيرِهم .

وحَدَّث بالكثير ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من بغداد غير مرة . وكانَ أَهلُ البلدِ والغُرباء حافِّين بـه أكثر النهارِ غالباً يسمعون منه ، وهو لا يمتنع عليهم ولا يتعسَّر ، والظاهر أنه يفعله احتساباً وطلباً للأجر ، وهو شيخ متديِّن ، حافظٌ للقرآن الكريم ، مُتَثَبِّتٌ .

وهو من بيت الحديث : والده أبو الفرج محمد بن علي سمع من غير واحد ، وحدث ، وقد تقدم ذكره[2] . وعمه أبو يَعْلَى حمزة بن علي سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ ، وقد تقدم ذكره أيضاً[3] . وأبوهما أبو الحسن علي بن حمزة الحَرَّانِيُّ قَدِمَ بغدادَ وسكنها إلى أن تُوفِّي بها ، قرأ بها القرآن الكريم على أبي العز محمد بن الحُسين القلانسي ، وسمع بها ، وحدَّث . وأبو البركات عبد العزيز وأبو الفتوح نصر ابنا محمد بن علي أخوا عبد اللطيف هذا سمعَا وحدَّثا وقد تقدم ذكرهما .

والقُبَّيْطي : بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها وياء آخر الحروف ساكنة وبعدها طاء مهملة مكسورة وياء النسبة .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الدبيثي : التاريخ : الورقة ١٦٣ (باريس ٥٩٢٢) ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٠-٢٤١ ، والمختصر المحتاج إليه : الورقة ٨٢ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٥ ، والعبر : ١٦٨/٥ ، الفاسي : ذيل التقييد : الورقة ٢٠٩ ، ابن تغري بردي : النجوم : ص ٣٤٩ .

(٢) في وفيات سنة ٦٠٩ (الترجمة ١٢٤٣) .

(٣) في وفيات سنة ٦٠٢ (الترجمة ٩٣٩) .

٣١٢٧ ـ وفي الخامس والعشرين من جُمادَى الآخرة تُوفِّي الشيخُ أبو الأَمانة جِبْريل[١] بن محمود بن موسى بن محمود بن محمد بن علي الحَرِيْرِيُّ القَطّانُ ، بمصر ، ودُفن من الغد .

سمع من الشريف أبي المفاخر سعيد بن الحُسين المأمونيِّ .

وحدَّث ، سمعتُ منه[٢] .

والحَرِيْرِيُّ : بفتح الحاء المهملة وراءين مهملتين .

٣١٢٨ ـ وفي الحادي والعشرين من رَجَب تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الأَصيل أبو المكارم عبد الواحد[٣] بن عبد الرحمان بن عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن الحسن بن هلال ابن المحسن الأَزْدِيُّ الدمشقيُّ ، بدمشق .

ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة .

سمعَ من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقيِّ ، والفقيه أبي سَعْد عبد الله ابن محمد بن أبي عصرون ، وأبي المظفر أُسامة بن مُرْشد بن علي بن مُنْقِذ .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كَتَب بها إلينا من دمشق غير مرة .

وهو من بيت الحديث : جده أبو المكارم عبد الواحد بن أبي طاهر محمد بن أبي الفضل المُسَلَّم بن أبي محمد الحسن العَدْل أحضره والده عند أبي الفضل عبد الكريم ابن المُؤَمَّل الكَفَرطابيِّ أجزاء للرواية عن أبي محمد بن أبي نصر ، وسمع من الشريف النَّسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بن غَبْرَة . واستجازَ له من الفقيه أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيِّ وغيره ، وحَدَّث ، سمع منه الحافظُ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي ، وحدَّث عنه ، وأثنَى عليه ، وسمع منه أيضاً غير واحد . وأبو الفضل المُسَلَّم بن الحسن قرأ القرآن الكريم على أبي علي الأهوازيِّ وغيرِه ، وسمعَ من غير واحد .

٣١٢٩ ـ وفي الرابع من شعبان تُوفِّي القاضي الأَجَلُّ أبو الحسن علي[٤] بن يحيى

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٦ وذكر أنه ولد سنة ٥٦٤ أو نحوها ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣ .

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « روى عنه الحافظان المنذري والدمياطي ، وجماعة ، وبالإجازة : أبو الفضل ابن البرزالي وأبو المعالي ابن البالسي » .

(٣) انظر ترجمته في : أبي شامة : ذيل الروضتين : ص ١٧٣ ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٥ ، والعبر : ١٦٩/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٢/٥ .

(٤) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٦ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٧ ، الصفدي : الوافي : م ١٢ الورقة ٢٤١ .

ابن أحمد بن عبد العزيز [1] الأنصاريُّ الشافعيُّ العَدْلُ الكاتبُ المنعوت بالزَّين المعروفُ بابن السَّدّار، بالقاهرة، ودفن من الغد.

سمعَ بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عَوف وغيره.

وحدَّث، سمعتُ منه، وسألته عن مولده، فقال: في سنة خمس وخمسين وخمس مئة بالقاهرة. وكَتَبَ في ديوان الإنشاء، للدولة الناصرية والعادلية والكاملية.

وقد تقدم ذكر أخيه الوجيه أبي عبد الله محمد بن يحيى.

٣١٣٠ ـ وفي ليلة السابع عشر من شعبان تُوفِّي الأمير الأَجَلُّ أبو المنصور مُهَلْهَل [2] ابن الأمير الأَجَلِّ مَجْد المُلك أبي الضياء بَدْران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد بن أبي الحسن بن علي بن سلامة بن طارق بن ثَعْلَب بن طارق بن سعيد [3] بن عبد الرحمان ابن حَسّان بن ثابت الأنصاريُّ الحَسَّانِيُّ الجِيْتِيُّ الأصلِ المِصْـرِي المولد والدار [4] الحنبليُّ بمصر، وصُلِّي عليه بالجامع العتيق بمصر، ودفن بسفح المُقَطَّم، وقد علت سنه.

(سمع من أبي) [5] الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاريِّ، وأبي عبد الله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحِيِّ، والشريف النقيب أبي الفضل محمد بنِ الحُسين بن علي الفَاطِمِيِّ، والزَّوْجَيْن: أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاريِّ وأمِّ عبد الكريم فاطمة بنت سَعْد الخير (بن محمد بن سهل) [6]، والحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسيِّ ولازَمَهُ كثيراً، وأبي محمد عبد الخالق بن صالح بن علي الأموي وغير واحدٍ من أهل البلد والقادمين عليها. وكتب بخطه، وقرأ بلفظِهِ.

وحدَّثَ، سمعتُ منه، وسألته عن مولده فذكر ما يدل تقديراً أنه سنة سبع وستين وخمس مئة بمصر.

---

(١) زيد في نسب المترجم في حاشية نسخة (س) بخط مغاير فأصبح: «علي بن يحيى بن أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن علوان بن بسام الأنصاري».

(٢) انظر ترجمته في: الحسيني: صلة التكملة: الورقة ٦ـ٧، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١١، ابن العماد: شذرات: ٥/٢١٢ـ٢١٣.

(٣) أتلفته الكشوط في (س).

(٤) أتلفته الكشوط في (س).

(٥) شوهت الكشوط ما بين العضادتين في (س).

(٦) شرحه.

وهو منسوب إلى جيْت : قرية من قرى نابلس وهي بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف [1] ، وقد سمعتُ بظاهرها شيئاً في الدُّفعة الثانية .

وهكذا ذكر نسبه إلى حَسّان بن ثابت .

٣١٣١ - وفي العشرين من شعبان تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الصالِحُ أبو محمد عبد الحق [2] ابن خَلَف بن عبد الحق الدمشقيُّ الحنبليُّ .

سمع بدمشق من أبي المكارم عبد الصمد بن سَعْد بن أحمد النَّسَوِيِّ ، وأبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صَصْرَى ، وأبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمان بن صابر السُّلَمِيِّ ، وأبي الفَهْم عبد الرحمان بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن أبي العَجَائِز ، وأبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد القُرَشِيِّ ، وأبي المجد الفضل بن الحُسين بن إبراهيم الحِمْيَرِيِّ ، وأبي محمد عبد الرزاق بن نصرِ بن المُسَلَّم النجار ، وأبي عبد الله محمد بن عليٍ بن محمد بن الحسن بن صَدَقة الحَرَّانِيِّ ، وأبي الفرج يحيىٍ ابن محمود بن سعد الثَّقَفِيِّ ، وأبي الحُسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السُّلَمِيِّ ، وأبي الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجَنْزَوِيِّ ، وجماعةٍ سواهم [3] .

وسمعَ بِحَرَّان من أَبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء البَغْداديِّ .

وحدَّث ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة . وكان مشهوراً بالخير والصلاح ، وعجزَ في آخر عمره عن التَّصرف .

٣١٣٢ - وفي الرابع والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم محاسن [4] بن

---

(١) الذي في معجم البلدان لياقوت « الجيب » قال : بكسر الجيم الأولى وآخره باء موحدة ، حصنان يقال لهما الجيب الفوقاني ، والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين وهما متقاربان . (١٧٠/٢) قلت : فلعلها هي التي ذكرها المؤلف مع الاختلاف في تقييدها .

(٢) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٧ ، قال : ومولده في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤١ وقيل غير ذلك ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٥ ، وتاريخ الإسلام : الورقة والعبر : ١٦٨/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢١١/٥ .

وذكر الذهبي أن لقبه ضياء الدين وقال فيه : « المغسِّل إمام مسجد الارزة الذي بطريق الجسر الأبيض . ولد سنة سبع وأربعين وخمس مئة تقريباً » .

(٣) ذكر الحسيني أن الزكي محمد بن يوسف البرزالي قد خرّج له مشيخة عن جماعة من شيوخه . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : وله مشيخة .

(٤) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ١١٧-١١٨ وذكر أنه سمع منه بدمشق ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٧ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١ .

أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم الجَوْبَرِيُّ ، جَوْبَر دمشق ، الخَبَّازُ المعروفُ بابن الرُّطَيْل ، بجَوْبَر ، ودفن بها .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقيّ .

وحدَّث .

وهو منسوب إلى جَوْبَر : قرية من غوطة دمشق ، وهي بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها باء موحدة مفتوحة وراء مهملة .

وجَوْبَر أيضاً : قرية من قرى نَيْسابور ينسب إليها أبو بكر محمد بن علي الجَوْبَريُّ .

وجَوْبَر أيضاً : من سواد بغداد .

والرُّطَيْل : بضم الراء المهملة وبعدها طاء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ولام .

٣١٣٣ ـ وفي الرابع والعشرين من شعبان أيضاً تُوفِّي الشيخُ أبو القاسم عبد الرحمان[1] ابن يونس بن إبراهيم التُّونسِيُّ .

٣١٣٤ ـ وفي الخامس والعشرين من شعبان تُوفِّي الشيخُ أبو الفتوح نَصْر[2] بن رَضْوان بن ثَرْوان الدَّارانِيُّ الفِرْدَوْسِيُّ المقرئ ، ودفن بجبل قاسيون .

سمع من أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الكَتَّانِيِّ ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيِّ .

وحدَّثَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق غير مرة .

وثَرْوان : بفتح الثاء المثلثة وسكون الراء المهملة وبعدها واو مفتوحة وألف ونون .

والفِرْدَوْسِيّ : بكسر الفاء وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملتين وسكون الواو وبعدها سين مكسورة وياء النسب .

والكَتَّاني : بفتح الكاف وتشديد التاء ثالث الحروف .

٣١٣٥ ـ وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان تُوفِّي الشيخُ الصالحُ أبو الرِّضى

---

(١) ترجمه الحسيني في صلة التكملة (الورقة ٧) وذكر أن وفاته بدمشق وتوسَّع في ترجمته التي لم يذكر منها الإمام المنذريّ إلا الاسم ، فقال : سمع الكثير من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، والعلامة أبي اليُمن بن الحسن الكندي ، والقاضي أبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحَرَستاني ، وأبي العباس الخضر بن كامل المُعَبِّر ، وأبي البركات داود بن احمد بن ملاعب ، وأبي محمد هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاووس ، وأبي المحاسن محمد ابن السدنك ، وأبي الفوارس الصفار وغيرهم ، وحدث » . وترجمه أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٥) وذكر أنه ولد بتونس سنة ٥٧٤ وأنه قدم الشام وقال : « وكتب عنه ابن الحاجب والضياء البالسي » .

(٢) ترجمه الحسيني في صلة التكملة (الورقة ٧) وذكر أن مولده سنة ٥٤٧ ، والذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٢ .

علي[1] بن زَيْد بن علي التَّسَارِسِيّ الخَيَّاط ، بثغر الإسكندرية .

ومولده في جُمادى الآخرة ، وقيل : في إحدى الجُمَادَيين ، سنة ستين وخمس مئة بالإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيّ . وأجازَ له أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمان المَسْعُودِيّ وغيرُه .

وحدَّث . ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من الإسكندرية غير مرة .

وتَسَارِس : قرية من قرى بَرْقة ، وهي بفتح التاء ثالث الحروف وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وسين مهملة .

٣١٣٦ ـ وفي شهر رمضان[2] تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو عبد الله محمد[3] بن أبي سَعْد بن الحُسين الأَسَدِيّ ، بحلَب ، ودفن بالحسل عند الشيخ الفاسِيّ ـ رضي الله عنه ـ .

ومولده بحلب في الرابع عشر من جُمادَى الأُولَى سنة ستين وخمس مئة .

سمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعيد الثَّقَفِيّ .

وحدَّثَ .

٣١٣٧ ـ وفي السابع عشر من شَوّال تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو المكارم محمد[4] ابن عَقِيْل بن عبد الواحد بن كَرَوَّس السُّلَمِيُّ المُحْتَسِبُ ، ودفن بداره بدمشق .

ومولده سنة أربع وستين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي .

وَحَدَّثَ .

وعَقِيل : بفتح العين وكسر القاف .

وكَرَوَّس : بفتح الكاف وبعدها راء مهملة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة وسين مهملة .

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٨ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤١ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ٩ ، والعبر : ١٦٩/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٤٩/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٢/٥ .

(٢) في صلة التكملة : السابع والعشرين من شهر رمضان .

(٣) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٣ـ٨ وذكر أن المترجم يعرف بابن الشرابيشي ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١١ وذكر أن مجد الدين ابن العديم روى عنه في معجم شيوخه .

(٤) انظر ترجمته في : سبط ابن الجوزي : مرآة : ٧٤٣/٨ ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٨ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٠ ، الصفدي : الوافي : ٩٨/٤ ، ابن كثير : البداية : ج ١٣ الورقة ١٦٣ ، العيني : عقد الجمان : ج ١٧ الورقة ٢٦١ ، ابن العماد : شذرات : ٢١٣/٥ .

٣١٣٨ ـ وفي السابع عشر من ذي القعدة تُوفِّي الشيخُ أبو إسحاق إبراهيم[١] ابن شُكْر بن إبراهيم بن علي بن حَسَن السَّخَاوِيُّ المنعوت بالوجيه ، ودفن من الغد .

حَدَّث عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصارِيِّ .

وهو أخو العَلَم[٢] السَّخَاوِيِّ لأُمه .

وشُكْر : بضم الشين وسكون الكاف وبعدها راء مهملة .

وسَخَا : مقصورة بلدة مشهورة من غربية الفُسْطاط وهي بفتح السين المهملة وبعدها خاء معجمة مفتوحة وقد حَدَّث من أهلها من المتقدمين أبو أحمد زياد بن المُعَلَّى ، وقيل فيه السَّخَوِي ذكره ابن يونس[٣] في (تاريخ المصريين) وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا مع السِّجْزِي والسِّحْرِي وبابه[٤] .

٣١٣٩ ـ وفي السادس والعشرين من ذي القعدة تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الأَصيل أبو الفتح أسعد[٥] ابن الفقيه الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله بن يحيى[٦] بن بُنْدار بن مَمِيْل[٧] الشِّيرازِيُّ الأصل الدِّمشقيُّ المولدِ والدارِ الشافعيُّ ، بدمشق ودفن من الغد .

سمع بدمشق من أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقيِّ . وقَدِمَ مصرَ ، وسمع معنا من جماعة من متأخري شيوخِنا .

وحدَّثَ ، سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده ، فقال : في الثاني أو في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمس مئة بدمشق ـ حرسها الله تعالى ـ .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٢٢ وذكر أنّه رآه وسمع منه بدمشق ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٨ وذكر أنه ولد بعد سنة ٥٧٠ بمصر ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢ .

(٢) هو الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمذاني المصري السَّخَاوي الشافعي العالم المشهور صاحب التصانيف المتوفى سنة ٦٤٣ ، انظر : القفطي : إنباه : ٣١١/٢ بتعليقه ، سبط ابن الجوزي : مرآة : ٧٥٨/٨ ، السبكي : طبقات : ١٢٦/٥ ، الجزري : غاية : ٥٦٨/١ وغيرها .

(٣) هو أبو سعيد عبد الرحمان بن أحمد بن يونس الصدفي المؤرخ المحدث المشهور المتوفى سنة ٣٤٧ وسيرته تغني عن التعريف به . ولابن يونس (تاريخ المصريين) هذا ويسمى أيضاً « تاريخ مصر » أو أخبار مصر ورجالها وله تاريخ آخر صغير خاص بالغرباء الواردين على مصر . وقد نقل ابن ماكولا والسمعاني والذهبي وأبو الحجاج المزي وغيرُهم من هذين التاريخين كثيراً .

(٤) راجع (الإكمال) في هذا الباب ، وانظر مشتبه الذهبي : ٣٥٣-٣٥٤ .

(٥) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ٩ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٣ .

(٦) في صلة التكملة للحسيني : محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى .

(٧) قيده المؤلف في ترجمة والده فقال : بفتح الميم الأولى وكسر الثانية وياء آخر الحروف ساكنة وبعدها لام وهو بلغتهم « محمد » . (الترجمة : ٢٨١٠) .

وهو من بيت الحديث والفقه .

وقد تقدم ذكر والده[1] .

٣١٤٠ ـ وفي الثالث من ذي الحجة توفي الشيخُ الأَجَلُّ أبو القاسم حمزة[2] بن عمر بن عتيق بن أوس الأنصاري الإسكندراني الغُزُولِيُّ[3] ، بالإسكندرية .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني .

وحَدَّثَ[4] .

٣١٤١ ـ وفي الثالث عشر من ذي الحجة تُوفيت الشيخةُ فَخْر النِّساء كريمة[5] ابنة الشيخ الأجل أبي الوَحْش عبد الرحمان بن أبي منصور بن نَسِيْم بن الحُسين بن علي الدمشقيِّ الشافعيِّ[6] .

ووالدها أبو الحسن عبد الرحمان سمع من (أبي)[7] المكارم عبد الواحد بن محمد بن المُسَلَّم بن هلال ، ومن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وأكثَرَ عنه ، وسمع من غيرهما ، وحَدَّثَ .

٣١٤٢ ـ وفي النصف من ذي الحجة توفيت الشيخة الصالحة أمُّ الفضل[8] كريمة[9] ابنة الشيخ الأَجل أبي صادق عبد الحق ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي الفضل هبة الله بن ظافِر بن

---

(١) في وفيات سنة ٦٣٥ (الترجمة ٢٨١٠) .

(٢) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٠ وذكر أن مولده سنة ٥٦٤ أو سنة ٥٦٥ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٤ ، والعبر : ١٦٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٢٤٨ ، ابن العماد : شذرات ٥١١/٥ .

(٣) في صلة الحسيني الذي بخطه « الغزلي » وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام : « الغزالي » قال بشار : وكله بمعنى واحد . وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « له حانوت بقيسارية الغزل ، وكان دلالاً » قال بشار : ولذلك قال المنذري فيه « الغزولي » نسبة إلى « الغزول » التي كان يتعاطاها كما يظهر .

(٤) قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « كتب عنه عمر بن الحاجب وابن الجوهري ، وحدث عنه المجد ابن الحلوانية والشرف الدمياطي والضياء عيسى السبتي والجمال ابن الصابوني وغيرهم » .

(٥) انظر ترجمتها في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨ .

(٦) قلت : لم يذكر الإمام المنذري سماعها أو تحديثها ، وذكر ذلك الحسيني في (صلته) قال : سمعت من أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، وست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى ابن الطراح وغيرهما وحدثت . ا . هـ .

(٧) ليس في س .

(٨) في تكملة ابن الصابوني ، « أم الخير » وفي صلة الحسيني : « أم الفضل وأم الخير » .

(٩) انظر ترجمتها في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٨٤ـ٢٨٥ ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٠ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٨ .

حمزة القُضَاعيُّ الطُّلَيْبِيُّ الشافعيُّ ، بمصرَ .

سمعتْ من الشيخ المُسْنِدِ أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيَّات .

وحدَّثتْ ، سمعتُ منها .

وهي من بيت الحديث : حدثت هي ، وأبوها ، وجدها ، وأخوها أبوعبد الله محمد المعروف بالزُّنْبُورِيّ نسبة إلى مسجد زُنْبُور ، المسجد المشهور بظاهر القاهرة ، وهو بضم الزاي وسكون النون وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وراء مهملة . وهذه النسبة مستفادة مع الدِّيْنَوَرِيِّ نسبة إلى الدِّيْنَوَر البلدة المشهورة وهي بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون وواو مفتوحتان وراء مهملة .

٣١٤٣ ـ وفي السادس والعشرين من ذي الحجة تُوفِّيَ الشيخُ الأَجَلُّ أبو عبد الله محمد[١] ابن يَرْنقش بن عبد الله المُعَظَّمِيُّ .

ومولده في أحد الربيعين سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بدمشق .

وحدَّثَ[٢] .

٣١٤٤ ـ وفي ذي الحجة تُوفِّي الشيخَ الأَجَلُّ أبو الحسن علي[٣] بن إسماعيل بن خَلَف بن سُكَيْن[٤] الإسكندرانيُّ .

سمع بالإسكندرية من الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحَضْرَمِيِّ .

وحَدَّثَ . وكانَ شيخاً صالحاً ، ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من ثغر الإسكندرية غير مرة .

وسُكَيْن : بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون .

٣١٤٥ ـ وفي هذه السنة[٥] توفي الشيخ الأَجَل الأصيل أبو العباس أحمد[٦] ابن

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٠ وذكر سماع المترجم الذي لم يذكره الإمام المنذري فقال : سمع من أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشُوعي ، والحافظ القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي (المعروف بابن عساكر) .

(٢) حدث بدمشق والقاهرة كما ذكر الحسيني .

(٣) الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١١ وذكر أن مولده في التاسع عشر من صفر سنة ٥٥٣ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٦ .

(٤) في صلة الحسيني : « خلف بن إبراهيم بن سُكَيْن » .

(٥) في صلة الحُسيني : في التاسع والعشرين من ذي الحجة .

(٦) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٠ـ١١ وذكر أنه آخر من بقي من أهله ولم يعقب ، الذهبي تاريخ الإسلام : الورقة ١ .

الشيخ الأَجَلُّ المُسْنِد أبي الفتح محمد ابن الفقيه الأَجَلِّ أبي العباس أحمد بن بختيار بن علي بن محمد الواسطي المعروف بابن المَنْدَائِي حاجاً .

ومولده سنة خمس وخمسين وخمس مئة[1] .

سمع من أبي محمد الحسن بن علي بن محمد ابن السَّوادي ، وأبي طالب محمد بن علي الكَتَّانِي .

وحَدَّثَ .

وهو من بيت الحديث : والده أحد المُسْنِدين وانتهت إليه الرِّحلة في وقته وقد تَقَدَّم ذكره[2] . وجده أحد الفقهاء ، وله معرفة تامة باللغة والأدب وولي قضاء واسط . وأخوه أبو جعفر علي بن محمد بن أحمد سمع من جده لأمه أبي العباس هبة الله بن نصر بن مَخْلَد الأَزْدِي ، وأبي الحسن السَّوادي ، وأبي طالب ابن الكَتَّانِي وغيرهم ، وحَدَّثَ ببغداد .

والمَنْدَائي : بفتح الميم وسكون النون ودال مهملة مفتوحة وبعد الألف ياء النسبة وهو مذكور مع المَيْدانِي ـ بفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف .

٣١٤٦ ـ وفي هذه السنة أيضاً تُوفِّي الشيخ المُفَضَّل عبد الحق ابن الرشيد الأَشمونِي . حَدَّثَ بثغر دمياط ـ حماه الله تعالى ـ .

رضوان الله عليهم أجمعين .

(١) قال الحسيني : ومولده في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمس مئة بواسط .
(٢) في وفيات سنة ٦٠٥ (الترجمة ١٠٦٤) .

سنة اثنتين وأربعين وست مئة

٣١٤٧ ـ في السابع من المُحَرَّم تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الأصيل أبو محمد عبد الرحمان[١] ابن عبد المنعم بن الخَضِر بن شِبْل بن الحُسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي الدِّمشقيُّ الشافعيُّ المعروف بابن عَبْد المنعوت بالعِز ، بدمشق ، ودفن من الغد بباب الفراديس .

حدَّثَ عن الفقيه أبي سَعْد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون .

وجده أبو البركات الخَضِر بن شِبْل كانَ أحدَ الفقهاء المشهورين والفضلاء المذكورين ، سمع من غير واحد ، وحَدَّثَ[٢] .

٣١٤٨ ـ وفي ليلة السادس عشر من المحرم تُوفِّي الشيخُ أبو الخَيْر مسعود[٣] بن عبد الله القُرَشيُّ المَخْزُومِيُّ العُثمانِيُّ ، مولاهم ، السَّعِيْدِيُّ الحَبَشِيُّ الوكيلُ ، بالقاهرة ، وصُلِّي عليه بالجامع الكبير بعد صلاة الجمعة .

سَمع مع مولاه الأشرف أبي القاسم حمزة بن علي من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاريّ ، والحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقيِّ .

وحَدَّثَ . سمعتُ منه ، وكانَ شيخاً صالحاً حَسَن المباشرة لما يتولاه . وَعَلَت سِنّه .

٣١٤٩ ـ وفي السابع عشر من المحرم تُوفِّي الشيخ منصور[٤] ابن الشيخ الأَجَلِّ أبي علي حَسّان بن أبي القاسم عبد الرحمان بن حَسّان بن محمد الجُهَنِيُّ المَهْدَوِيُّ الأصلِ الإسكندرانيُّ الدار المالكيُّ ، بثغر الإسكندرية .

---

(١) انظر ترجمته في : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٥٧ وذكر أنه سمع منه ، الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١١ـ١٢ وذكر أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٧ . وقد تقدم ذكر والده أبي محمد عبد المنعم المتوفى في ربيع الأول سنة ٥٩٥ (الترجمة ٤٧٤) .

(٢) توفي سنة ٥٥٢ ، انظر : ابن الصابوني : تكملة : ص ٢٥٥ـ٢٥٦ بتعليقه .

(٣) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢ .

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢ .

حَدَّثَ بالإجازة عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيِّ .

ووالده أبو علي سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيِّ ، وحَدَّثَ . وكان مُتَطَبِّباً ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من ثغر الإسكندرية ، أعني حَسّاناً .

٣١٥٠ ـ وفي[١] الثامن عشر من المحرم تُوفِّي الحكيم الفاضل أبو سعد[٢] بن أبي المعالي بن تَمّام الطبيب ، بمصر ، ويقال : إنه بلغ المئة أو ناهزها .

وكانَ أحد الأطباء المشهورين بمصر ، ورأى جماعةً من الفُضلاء المتقدمين وقيل : إنَّه باشر زيادة على خمسين سنة . وكان لجماعة كبيرة من المصريين فيه اعتقاد حتى لا يكاد أحدهم يرغب إلّا في مباشرته . وعجز أخيراً عن الحركة وانقطع في بيته إلى حين وفاته .

٣١٥١ ـ وفي التاسع عشر من المحرم تُوفِّيَ الشيخ أبو الحسن علي[٣] بن إبراهيم الزَّنَاجِلِيُّ بمصر .

وحَدَّث عن أبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزَّيَّات ، والعَلّامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي النَّحوِي .

والزَّنَاجِلِيّ : بفتح الزاي وبعدها نون مفتوحة وبعد الألف جيم ولام مكسورتان وياء نسبة إلى عمل الزناجل أو بيعها ، وهي الآنية المشهورة بمصر تُعْمَل من النُّحاس .

٣١٥٢ ـ وفي المحرم تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ الفاضلُ سُلَيْمان[٤] بن أبي القاسم بن داود بن أبي القاسم بن سليمان بن حدادوست بن أبي الحُسَيْن الدَّيْلَمِيُّ الخِلْخَالِيُّ الصوفِيُّ الشافعيُّ المنعوت بالجَلال ، بالمدرسة السَّيْفِيَّة بالقاهرة المحروسة ، ودفن بالقرافة .

ومولده سنة ثمان وأربعين وخمس مئة .

وقد كُتِبَ عنه ، وكانَ أحد شيوخ الصوفية المشهورين مُقَدَّماً فيهم مُحترماً عندهم ، وكانت عنده معارف ، وانقطع في آخر عمره بالمدرسة المذكورة إلى حين وفاته .

---

(١) سقطت هذه الترجمة والتراجم الثلاثة الآتية بعدها من (م) .

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٢ وذكر نسبه بتفصيل أكثر مما ذكره الإمام المنذري ، فقال : « أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الغني بن عثمان القرشي الأسدي الزبيري المقدسي الأصل المصري المولد الزناجلي » وذكر أنه دفن من يومه بالقرافة ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٩ .

(٤) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٢ .

٣١٥٣ ـ وفي الثاني من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن أبي محمد بن أبي الفتوح بن علي بن عبد الوهاب الأنصاريُّ الحَنَفِيُّ المعروف بابن حَمُّود، بالقاهرة، ودفن تحت الجبل من يومه، وهو في سن الكهولة.

تفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ـ رضي الله عنه ـ على الفقيه الرضي ندى بن عبد الغني الحنفي مدة، وحَصَّل من معرفة المذهب قطعة صالحة، وسمع الحديث من غير واحد، وأجاز له جماعة كبيرة، وأعاد بمدرسة السيوفيين بالقاهرة مدة، وحَصَّل كتباً حسنة، وكانَ بيننا اجتماع كثير، ونظر في شيء من السُّنة وعلم الحديث.

٣١٥٤ ـ وفي الثالث من صفر توفي القاضي الأجلُّ أبو عبد الله محمد(١) بن عبد الله بن أبي كامل الوَرَّاق المنعوت بالسَّناء، بمصر، ودفن من الغد بالقرافة، وقد عَلَت سِنُّه.

أجاز لـه الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهانيُّ، وحَدَّث، عنه بها، وكانت له خبرة تامة بالوراقة، وأحكامها.

وكان من ذوي البيوتات المعروفة بمصر بالتقدم، كانَ جده قاضي القضاة بمصر.

٣١٥٥ ـ وفي الرابع من صَفَر تُوفِّي الشيخ الصالح هبة أحد رؤساء المؤذنين بالجامع الحاكميّ بالقاهرة، وقد عَلَت سنُّه، وأقام يؤذن بالجامع المذكور مدة طويلة.

وكانَ مذكوراً بالخَيْر والعَفاف.

٣١٥٦ ـ وفي الخامس من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ شيخ الشيوخ أبو محمد عبد السلام(٢)، ويسمى أيضاً عبد الله، ابن الشيخ الأَجَلّ شيخ الشيوخ أبي حفص عُمر ابن الفقيه الأَجل أبي الحسن علي ابن الإمام عَلَم الزُّهّاد أبي عبد الله محمد بن حَمُّوية ابن محمد بن حَمُّوية الحَمُّوي(٣) الجُوَينِيُّ الشافعيُّ المنعوت بالتاج، بدمشق، ودفن من الغد بمقابر الصوفية.

---

(١) انظر ترجمته في: الحسيني: صلة التكملة: الورقة ١٣ وقال في اسمه ونسبه: أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي كامل المصري ...، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ٢١.

(٢) انظر ترجمته في: سبط ابن الجوزي: مرآة: ٧٤٨/٨ـ٧٤٩، أبي شامة: ذيل الروضتين: ص ١٧٤، ابن الصابوني: تكملة: ص ٨٢ـ٨٥، الحسيني: صلة التكملة: الورقة ١٣، الذهبي: تاريخ الإسلام: الورقة ١٧، والعبر: ١٧٢/٥، وسير أعلام النبلاء: ج ١٣ الورقة ٢٤٢ـ٢٤٣، ابن كثير: البداية: ج١٣/١٦٥، ابن دقماق: نزهة الأنام: الورقة ٦٠ـ٦١، الفاسي: ذيل التقييد: الورقة ١٧٦، العيني: عقد الجمان: ج ١٨ الورقة ٢٦٥ـ٢٦٦، ابن تغري بردي: النجوم: ٣٥٠/٦، ابن العماد: شذرات: ٢١٤/٥.

(٣) ضبطها الحسيني في صلة التكملة فقال: بفتح الحاء المهملة وضم الميم وتشديدها وسكون الواو وكسر الياء آخر الحروف وياء النسب.

سمع ببغداد من فَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِيِّ . وسمعَ بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقيِّ ، والفقيه أبي المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النَّيْسابُورِيِّ المنعوت بالقُطْب ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمان الفَنْجَدِيْهِيِّ ، وأبي الفرج يحيى بن محمود بن سعيد الثّقفِيِّ ، وأبي محمد عبد الرحمان ابن علي بن المُسَلَّم الخِرَقِيِّ ، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعِيِّ ، وسمع أيضاً من عمه أبي سَعْد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حَمُّوية ، وجماعةٍ .

وقَدِمَ مصر ، ودخل المغربَ ، وأقامَ بها من سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة إلى سنة ست مئة ، ولقيَ بها أبا محمد بن حَوْط الله وجماعة من فُضلائِها ، وأخذ عنهم ، ومنهم مَن أخذ عنه . وعادَ إلى مصرَ واجتمعتُ معه عند ضريح الإمام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ولم يتفق لي إذ ذاك السماع منه .

وحَدَّثَ بمصرَ ، واجتمعتُ معهُ بَعد ذلك بدمشق ، وسمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولده فقال : في يوم الأحد الرابع عشر من شوال سنة ست وستين وخمس مئة بدمشق .

وهو من بيت العلم والتقدم والصَّلاح والتَّصوف ، وهو شيخ الشيوخ ، وابن شيخ الشيوخ ، وأخو شيخ الشيوخ شيخِنا صدر الدين أبي الحسن ابن حَمُّويه ، وعم شيخ الشيوخ[1] .

٣١٥٧ ـ وفي الرابع والعشرين من صَفَر تُوفِّي الشيخُ الأَجَلُّ أبو العباس أحمد[2] بن حسن بن علي بن علي بن إبراهيم[3] ـ المالكي المعروف بابن شَهْدَة ، بمصر .

ومولده سنة إحدى وستين وخمس مئة في المحرم .

حَدَّث بالإجازة عن أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن حسين السِّبْتِيِّ ، وله شعر .

وشَهْدَة : بفتح الشين المعجمة وبعدها هاء ساكنة ودال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث .

٣١٥٨ ـ وفي صَفَر تُوفِّي الشيخُ أبو الحسن علي[4] بن أبي القاسم بن صالح الدَّرْبَنْدِيُّ ،

---

(١) تقدم في هذا الكتاب ذكر غير واحد من هذه العائلة المشهورة . وهو والد سعد الدين مسعود بن عبد السلام الذي كان مرافقاً للملك المظفر غازي الأيوبي حتى سنة ٦٤٤ وشارك بعد ذلك في الأحداث السياسية واعتزل سنة ٦٥٦ وتصوف إلى حين وفاته بدمشق سنة ٦٧٤ (انظر تاريخ الإسلام للذهبي : الورقة ٢١١ أيا صوفيا ٣٠١٣) ، والورقة ٢٢ من مجلد أيا صوفيا ، وكتابنا : الذهبي ومنهجه : ٤٠٧ـ٤٠٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٣ قال : وتغير عقله في آخر عمره .

(٣) في صلة الحسيني : حسن بن علي بن إبراهيم .

(٤) ترجمه الحسيني في صلة التكملة (الورقة ١٣) وذكر اسمه ونسبه بأحسن مما ذكر المنذري فقال : « أبو الحسن علي =

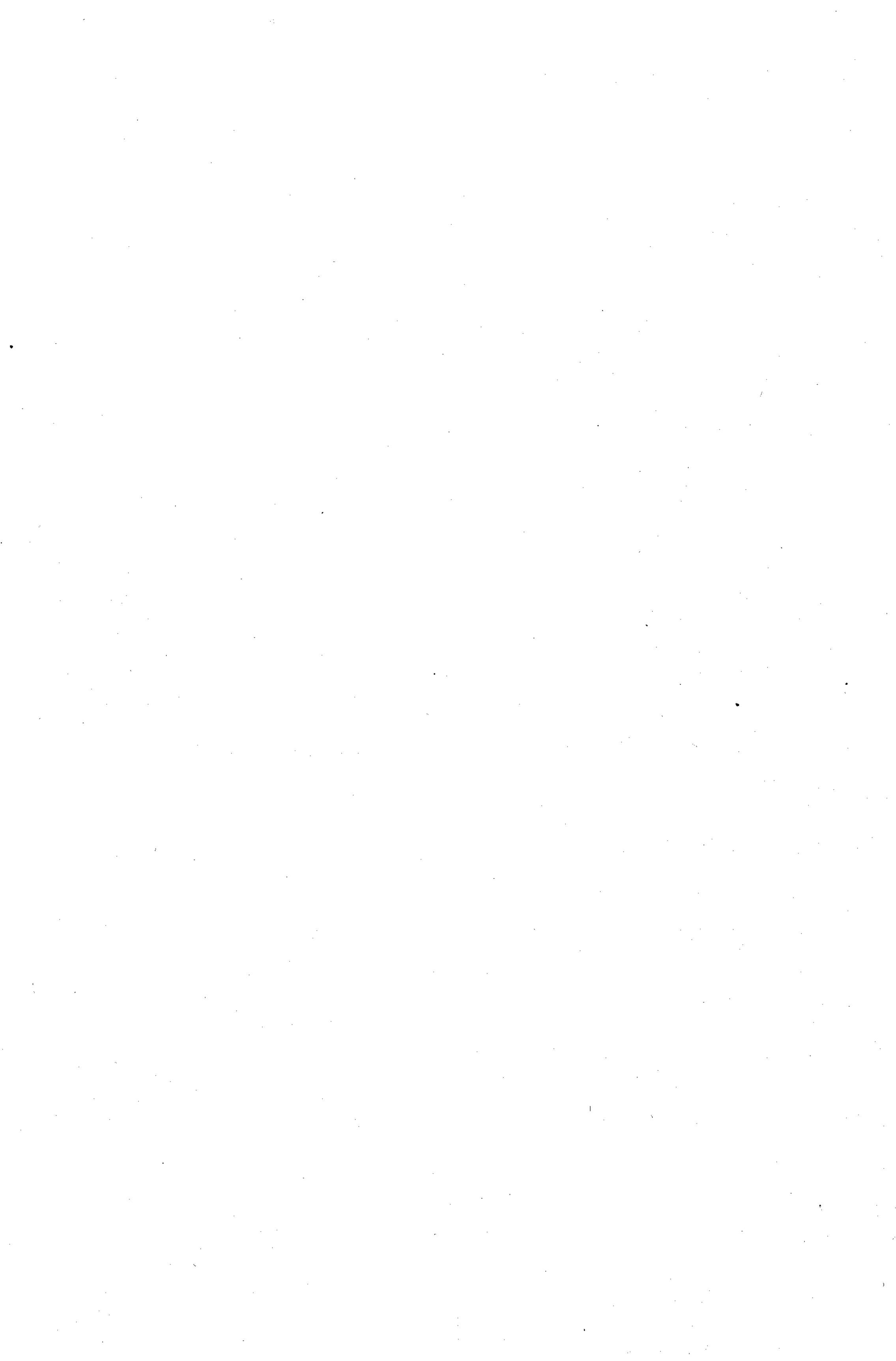
ودفن بباب الصغير .

حَدَّثَ عن ابن أبي الخصيب .

آخر الجزء التاسع والخمسين من التكملة .

الحمد لله حق حمده ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى .

= ابن أبي القاسي بن صالح الدربندي الأصل الدمشقي الدار المعروف بابن الزنف » قال بشار عواد : ولم نجد علاقة بين هذا الرجل وبني الزنف الدماشقة المشهورين . راجع التراجم ٥٠٩ ، ٩٧٤ ، ١١١٥ . وترجم له أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : روى عنه ابن الحلوانية في معجمه (الورقة ٢٠) .



الجزء الستون

من كتاب التكملة لوفيات النقلة[1]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونك .

(قالَ الشيخُ الفقيه الإمام الحافِظُ الضَّابِطُ الناقد زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري ـ رضوان الله ورحمته عليه آمين) .

(١) تركت صفحة العنوان فارغة في (س) ، وفي الصفحة التي تليها تظهر بداية الجزء الذي لم يتضمن غير صفحتين ، فوضعت هذا العنوان من عندي على الرسم الذي عليه بقية الأجزاء .

٣١٥٩ ـ وفي السابع من شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ الأَصيل أبو عبد الله محمد[1] المنعوت بالشمس ابن الإمام العالم عبد الوهاب المنعوت بالبدر ابن يوسف المعروف بابن المِجَنّ بمنزله بمدرسة السيوفين بالقاهرة المحروسة ، ودفن من يومه .

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدِّمشقي وغيره .

وحَدَّثَ .

ووالده أحد الفقهاء الحنفية المشهورين ، حَدَّث ، ودَرَّس ، ونابَ في الحُكم العزيز بالقاهرة .

والمِجَنّ : بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون .

٣١٦٠ ـ وفي منتصف شهر ربيع الأول تُوفِّي الشيخُ الأَجلُّ أبو المنصور ظافر[2] ابن طاهر بن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خَلَف الأنصاريُّ الإسكندرانيُّ المالكيُّ المُطَرِّز المعروف بابن شَحْم .

ومولده بالإسكندرية سنة أربع وخمسين وخمس مئة .

سمع من الحافظ أبي طاهر أحمد بن أحمد الأصبهانيِّ ، والفقيهين : أبي طاهر إسماعيل ابن مكي بن عوف وأبي القاسم مخلوف بن علي المعروف بابن جَارة ، والحاكم أبي

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٣ـ١٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٢ ، القرشي : الجواهر : ٨٧/٢ وتصحف فيه « المجن » إلى « المحسن » وهو من التصحيف الكثير الواقع في هذا الكتاب النفيس ، التميمي : الطبقات السنية : ٤٣٠/٣ .

(٢) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٤ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج ١٣ الورقة ٣٤٧ ، وتاريخ الإسلام : الورقة ١٧ ، والعبر : ١٧٢/٥ ، ابن تغري بردي : النجوم : ٣٥٢/٦ ، ابن العماد : شذرات : ٣١٣/٥ـ٣١٤ .

عبد الله محمد والفقيه أبي الفضل أحمد ابنَي أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد بن منصور الحَضْرمِيِّ ، والفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد الكِرْكَنْتِيِّ ، وغيرِهم .

وحَدَّثَ ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من الإسكندرية .

وشَحْم : بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وبعدها ميم .

٣١٦١ ـ وفي ليلة السابع عشر من شهر ربيع الأَول تُوفِّي الأميرُ الأَجَلُّ ألطنبُوغا[١] ابن عبد الله التُّركيُّ المنعوت بالشمس ، بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة .

وكانَ أحد الأُمراء المتقدمين ، وولي الغربية وغيرها من الولايات . وكانَ شهماً مِقْداماً خبيراً بأُمور الولاية ، وله فيها أخبار تدل على خبرته وفَهْمه .

٣١٦٢ ـ وفي ليلة التاسع عشر من ربيع الأَول تُوفِّي الشيخُ الفقيه أبو الغَيْث رَحْمَة[٢] ابن خَضِر بن بختيار بن مكي الأَشْجَعِيُّ الجِيْزِيُّ الكَوْفيُّ الشافعيُّ الحاكِمُ ، بذات الكَوْم البلدة المشهورة بجيزة فُسْطاط مصر ، ودفن بها من الغد .

صحبَ الإمام الشهاب محمداً الطُّوسِيَّ ، وتفقه عليه ، ولقيَ جماعةً ، وولي الحكم بذات الكَوْم مدةً طويلة . وكانَ مُحباً لأهل الخير ، وله شعر .

وذَكَر لي أَنَّه سمعَ من أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود البُوصِيْرِيِّ .

وحدَّثَ بشيءٍ من شعره . سمعتُ منه ، وسألتُهُ عن مولدِهِ فَذَكَرَ ما يدل تقديراً على أَنَّه ولد سنة أربع وسبعين وخمس مئة بذات الكَوْم .

والكَوْم : بفتح[٣] الكاف وسكون الواو وبعدها ميم .

٣١٦٣ ـ وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الأَول تُوفِّي الفقيه الأَجَلُّ أبو إسحاق إبراهيم[٤] بنُ الشيخِ الأَجَلِّ الصالحِ أبي التُّقَى صالح بن خلف بن أحمد الجُهَني الشافعيُّ المنعوت بالجَمَال ، بمدينة البَهْنَسا من صعيد مصر الأَدنَى ، وهو إذ ذاك على قضائِها ، ودُفن من الغد .

---

(١) هكذا سمعت في الأصول ، وقد تكتب من غير واو : ألطُنبغا .

(٢) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٤ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ١٦ .

(٣) وقد تضم الكاف .

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام : الورقة ١٤ . وأخوه أبو عبد الله محمد هو شيخ الإمام الذهبي، قال الإمام في معجم شيوخه : « محمد بن صالح بن خلف بن أحمد الفقيه المقرئ أبو عبد الله ابن الشيخ تقي الدين الجهني المصري . كان أبوه من القراء المتصدرين بجامع السراجين . ولد محمد في سنة عشرين وست مئة تقديراً ، وسمع من ابن باقا وجعفر الهمذاني ، وتوفي في سنة سبع وتسعين وست مئة أو قبلها » ٢/الورقة ٤٣ .

ومولده سنة ست وست مئة .

قرأ القرآن بالقراءات على الشيخ الفاضلِ زيادة الضَّرير . وتفقه على مذهب الإمام الشافعيِّ ـ رضي الله عنه ـ على غيرِ واحدٍ من فُقهاء البَلَد والقادمين عليها . وسمعَ من الشيخ الزاهد أبي عبد الله محمد بن عُمر بن يوسف القُرْطُبِيّ وجماعة سواه ، وأجاز له غير واحدٍ من الشيوخ .

واشتغل عندنا بشيءٍ من عِلْم الحديث وغيره ،واجتهد في تحصيلِ المعارف ، وكَتَبَ بخطه كثيراً من الكتب المُصنَّفة في الأُصُولَيْنِ والفروع ، وتَميَّزَ في أَقْرَبِ مدة . وشهدَ عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عَيْنِ الدولة ، وأعادَ بالمدرسة الفاضلية ، وولي القضاءَ بمدينة بِلْبِيْس والأعمال الشرقية مدةً ، وتولَّى القضاءَ بمدينة البَهْنَسَا ، وكُتِبَ عنهُ بها .

٣١٦٤ ـ وفي السادس والعشرين من شهرِ ربيع الأَوَّل تُوفِّي الشيخُ ناصر[١] ابن منصور بن ناصر بن حَمْدان بن حُمَيْد العُرْضِيُّ التاجر المنعوت بالنَّجيب .

سمعَ من محمد بن فضل الله نزيل خُوَارزم ، وغيرِهِ .

وحَدَّث ، ولنا منه إجازة كَتَبَ بها إلينا من دمشق[٢] .

وعُرْض[٣] : بضم العين وسكون الراء المهملتين وضاد معجمة بلدة بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب . وقال ابن حازم[٤] : بلدة بين تدمر والرَّقة .

هذا آخر ما أملاه رحمة الله ومغفرته عليه ، وعلينا وعلى سائر المسلمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى آله الطيبيين الطاهرين ، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

---

(١) انظر ترجمته في : الحسيني : صلة التكملة : الورقة ١٤ وذكر أن مولده في شهر رمضان سنة ٥٥٢ ، الذهبي : تاريخ الإسلام : الورقة ٢٣ .

(٢) قال إمام المؤرخين الذهبي في تاريخ الإسلام : روى عنه جمال الدين الفاضلي ، وأبو علي ابن الخلال ومحمد بن يوسف الذهبي ، وبالحضور أبو المعالي ابن البالسيِّ . وكان ذا ثروة ومال ... وهو آخر من ذُكر في كتاب « التكملة في وفيات النقلة للحافظ زكي الدين » (الورقة ٢٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠١٣) .

(٣) ياقوت : معجم البلدان : ٣/٦٤٤ـ٦٤٥ .

(٤) يعني زين الدين محمد بن موسى الحازمي الهمذاني المتوفى سنة ٥٨٤ (الترجمة ٤٥) .